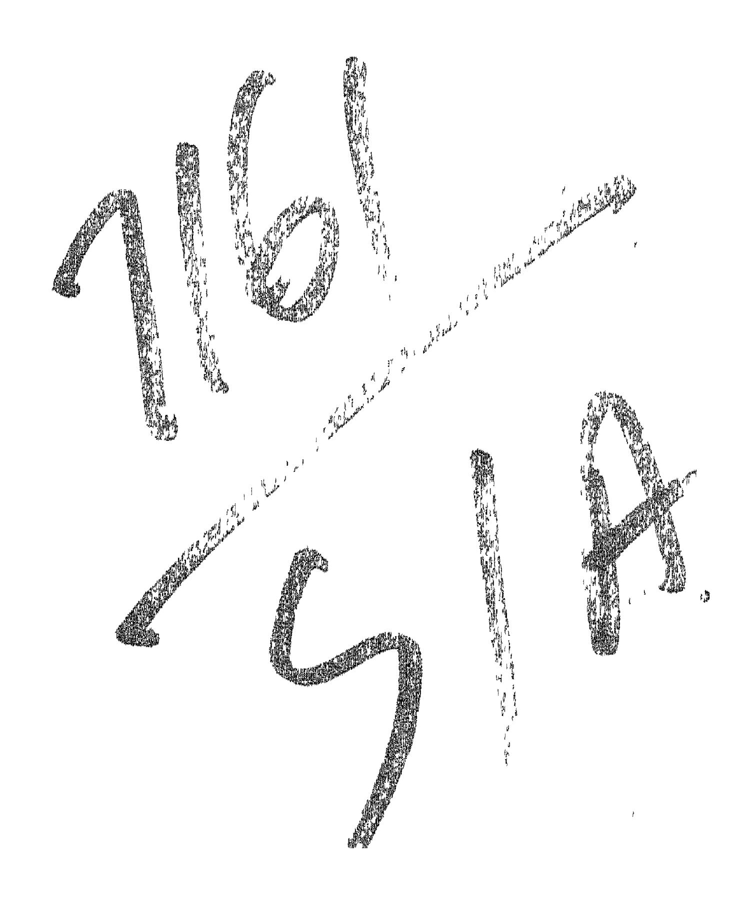


قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نواب [illegible] بہادر

والی ریاست [illegible]

باهتمام [illegible] نواب محمد [illegible] خان بہادر

[illegible]

طبع في المطبع [illegible] المنشي نولكشور

[illegible]

... وجعلت علامة ما ق وميزت بها ما اتفقا ثم إن ما اتفقا على لفظ البخاري ومسلم فهي اتفقا على لفظ
... بلفظهما وإن اختلفا قدمت البخاري فقلت بهذا اللفظ وكذا إذا انفرد أحدهما مع غيره ثم أنبه على زيادات
الباقين انتهى مختصر كلام القاضي رحمه الله وقد نظرت في كل من الجامع وتجريده وشاهدت حسن وضع
كل منهما وتشييده ورأيت كلا من مؤلفيهما قد رقم اسم الصحابي الراوي للحديث في حاشية الكتاب ورقم عليه
لمن أخرجه من الستة برموز اختلطت واشتبهت على أكثر الكتاب فحصل فيها التقديم والتأخير والنقصان والتكرير
حتى كثر في ذلك الغلط وحصل لأكثر الطلاب بذلك الشطط وقل استفادة قارئ كل منهما وسامعه عند انقطاع محصل التجريد
ورفعه إليه فحررت بعد استخارة الله تعالى على تيسير المتفقهين وتحرير المتفهمين ... في الأحاديث النبوية وحجة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الا وهو من كتب [illegible] في [illegible] [illegible] فيها [illegible] الا [illegible] [illegible]

من حديث الرسول [illegible] [illegible] [illegible]

بين الأثر فجمع في [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] الإمام مالك وسنن أبي داود

السجستاني وجامع أبي عيسى الترمذي وسنن أبي عبد الرحمن النسائي رحمهم الله تعالى [illegible]

عليه من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ومن الافادة [illegible] في [illegible] قاضي [illegible] شرف الدين هبة الله [illegible] البارزي قاضي حماة [illegible]

[illegible]

باب في ذكر نبذ من مناقب الائمة واحوالهم

مالك هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك الاصبحي امام دار الهجرة ولد سنة خمس وتسعين ومات بالمدينة
سنة تسع وسبعين ومائة وله من العمر اربع وثمانون سنة وهو امام الحجاز بل امام الناس في الفقه والحديث وكفاه
فخراً ان الشافعي رحمه الله من اصحابه اخذ العلم عن ابن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري ونافع مولى ابن
عمر ومحمد بن المنكدر وغيرهم واخذ عنه العلم خلق لا يحصون كثرة منهم الشافعي رحمه الله ومحمد بن ابراهيم بن دينار وابو هاشم
عبد الرحمن المخزومي وعبد العزيز بن ابي حازم وهؤلاء نظراؤه من اصحابه ومعن بن عيسى القزاز وعبد الملك بن
عبد العزيز الماجشون ويحيى بن يحيى الاندلسي وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله بن وهب [illegible]
وهؤلاء مشايخ البخاري ومسلم وابي داود والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين [illegible]
الترمذي في جامعه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس
اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احداً اعلم من عالم المدينة قال وهذا حديث حسن قال عبد الرزاق هو
سفيان بن عيينة هو مالك بن انس قال مالك رحمه الله قل من كتب عنه العلم مات حتى يجيء [illegible]
حدثت يوماً عن ربيعة [illegible] عبد الرحمن فاستزاده القوم من حديثه فقال ما تصنعون بربيعة هو نائم في ذلك
الطاق فاتي ربيعة فقيل له انت ربيعة الذي يحدث عنك مالك قال نعم فقيل له كيف حظي بك مالك ولم تحظ
انت بنفسك قال اما علمتم ان مثقالاً من دولة خير من حمل علم وكان مالك رحمه الله اذا اراد ان يحدث
توضأ [illegible] وجلس على وقار وهيبة واستعمل الطيب وكان مهاباً وانشد بعض المتقدمين فيه

يدع الجواب فلا يراجع هيبة	والسائلون نواكس الاذقان
ادب الوقار وعز سلطان التقى	فهو المطاع وليس ذا سلطان

قال يحيى بن سعيد القطان ما في القوم اصح حديثاً من مالك وقال الشافعي رحمه الله تعالى اذا ذكر العلماء
فمالك النجم وروي ان المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق المكره ثم دس عليه من سأله فروى على
ملأ من الناس ليس على مستكره طلاق فضربه بالسياط ولم يترك رواية الحديث ولما حج الرشيد سمع عليه الموطأ و
اعطاه ثلثة آلاف دينار ثم قال له ينبغي ان تخرج معنا فاني عزمت ان احمل الناس على الموطأ كما حمل عثمان
رضي الله عنه الناس على القرآن فقال اما حمل الناس على الموطأ فليس الى ذلك سبيل فان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم افترقوا بعده في البلاد فعند اهل كل مصر علم وقد قال صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة واما الخروج
معك فلا سبيل اليه قال صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وهذه دنانيركم كما هي فلا اوثر الدنيا
على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي رحمه الله رأيت على باب مالك كراعاً من افراس خراسان

وربما ... [illegible] ... من حروف ... والاحاديث ليس من ... [illegible] ... ولا بابا فان

اتفق ... [illegible] ... فقسمتها ... [illegible] ... وان انفرد واحد

... [illegible] ... اخرجه ... [illegible] ... وان اتفق الستة

... [illegible] ... اخرجه الشيخان ... [illegible] ... الثلاثة ... [illegible] ... غير ... [illegible]

الشيخان ... [illegible] ... وان اخرجه من عدا البخاري ومسلم قلت اخرجه الاربعة وان لم يخرجه منهم الا مالك قلت

اخرجه ... [illegible] ... الا واحد ... [illegible] ... اخرجه ... [illegible] ... اخرجه الاربعة الا فلانا وان

... [illegible] ... الترتيب ... [illegible] ... من ... [illegible] ... الامام مالك فاني

... [illegible] ... وانتشرت في زيادات رزين ... [illegible] ... في ذلك بالحواشي

والتعاريف ... [illegible] ... من الاحاديث واختلفت ... [illegible] ... باثبات احدى رواياته وما اختلفت معانيه

... [illegible] ... من ذكر المخالف واثباته وما ذكره ... من الاحاديث اقتصرت على اتم الروايات فيه الا ان

تقع اختلافات في تحريرها ... [illegible] ... واعتمدت على تجريد قاضي القضاة ... [illegible] ... من الضبط ما كثير من

غريب الحديث ... [illegible] ... ما وقع فيه الغلط والاشتباه ... [illegible] ... عما سواه

وسميته تيسير الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اخبرني بتجريد

قاضي القضاة رحمه الله اجازة شيخنا الامام العلامة المحدث زين الدين ابو العباس احمد بن عبد اللطيف الشرجي

والامام الحافظ شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي رحمهما الله تعالى فيما شافهني به كل واحد

منهما غير مرة قال اخبرنا شيخنا الامام العلامة الزاهد شرف الدين ابو الفتح محمد بن قاضي طيبة وخطيبها الامام العلامة

زين الدين ابي بكر بن حسين العثماني المراغي المدني قال انا به والدي قال انا به مؤلفه قاضي القضاة

شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم البارزي رحمه الله فيما كتب به الى جماعة وقال اخبرني بجامع الاصول

الشيخ الامام العالم زين الدين ابو العباس احمد بن ابي الكرم هبة الله الواسطي رحمه الله تعالى قراءة عليه لجميعه قال

اخبرني به مؤلفه الامام مجد الدين ابو السعادات بن الاثير رحمه الله تعالى سماعا عليه لجميعه فاتصلت به بحمد الله روايتنا

لتجريد قاضي القضاة واصله فنسأل الله تعالى ان يجعل ذلك خالصا لوجهه وان ينفعنا بفضله

وبركات ... اذ لا ... مناقب ... الائمة الذين كشف الله بهم عن عبادة الغمة وانتفع المسلمون

بعلومهم الجمة واعتمد على ما دونوه في السنة الامة فشكر الله سعيهم وعمهم بواسع رحمته جميعهم والمرجو منه

سبحانه ان يلحقنا بهم ويشركنا معهم في جزيل ثوابهم انه السميع العليم القريب المجيب ... [illegible]

عثمان بن ابی شیبة وقتیبة بن سعید وغیرهم من ائمة الحدیث واخذ عنه ابنه عبد الله وابو عبد الرحمن النسائی
وابو علی اللؤلؤی وخلق سواهم عرض کتاب السنن علی احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه قال ابو داود رحمه الله
تعالی کتبت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم خمسمائة الف حدیث انتخبت منها اربعة آلاف حدیث وثمان
مائة حدیث ضمنتها هذا الکتاب ذکرت الصحیح وما یشبهه ویقاربه ویکفی الانسان لدینه من ذلک اربعة احادیث
احدها قوله صلی الله علیه وسلم الاعمال بالنیات والثانی قوله صلی الله علیه وسلم من حسن اسلام المرء ترکه ما لا یعنیه
والثالث لا یکون المؤمن مؤمنا حتی یرضی لاخیه ما یرضی لنفسه والرابع الحلال بین والحرام بین الحدیث
وکان ابو داود فی اعلی درجة من العلم والنسک والورع روی انه کان له کم واسع وکم ضیق فقیل له ما
هذا فقال الواسع للکتب والآخر لا یحتاج الیه قال الخطابی لم یصنف فی علم الدین مثل کتاب السنن
لابی داود وقد رزق القبول من کافة الناس علی اختلاف مذاهبهم قال ابو داود ما ذکرت فی کتابی
حدیثا اجمع الناس علی ترکه قال ابن الاعرابی لو ان رجلا لم یکن عنده من العلم الا المصحف وهذا الکتاب یعنی
السنن لابی داود لم یحتج معهما الی شیء من العلم وکان علم الحدیث قبل ابی داود صنفوا الجوامع والمسانید ونحوها
فتجمع تلک الکتب الی ما فیها من السنن والاحکام اخبارا وقصصا ومواعظ وآدابا فاما السنن المحضة فلم یقصد
احد منهم افرادها واستخلاصها ولا اتفق له ما اتفق لابی داود وقال ابراهیم الحربی لما صنف ابو داود هذا الکتاب
لین له الحدیث کما لین الحدید لداود والترمذی هو ابو عیسی محمد بن عیسی بن سورة الترمذی ولد سنة
ائتین وتوفی بترمذ لیلة الاثنین الثالث عشر من رجب سنة تسع وسبعین ومائتین وهو احد العلماء الحفاظ
لقی الصدر الاول من المشایخ مثل قتیبة بن سعید ومحمد بن بشار وعلی بن حجر وغیرهم من ائمة الحدیث واخذ
عنه خلق کثیر وله تصانیف کثیرة فی علم الحدیث وهذا کتابه الصحیح احسن الکتب واکثرها فائدة واقلها تکرارا
قال الترمذی رحمه الله تعالی عرضت هذا الکتاب علی علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به ومن کان
فی بیته فکانما فی بیته نبی یتکلم والنسائی هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعیب بن علی بن بحر ولد سنة خمس عشرة
ومائتین ومات بمکة سنة ثلاث وثلثمائة وهو احد الائمة الحفاظ اخذ الحدیث عن قتیبة بن سعید وعلی بن
خشرم واسحق بن ابراهیم ومحمد بن بشار وابی داود السجستانی وغیرهم واخذ عنه خلق کثیر وله کتب کثیرة فی
الحدیث وکان شافعی المذهب وله مناسک علی مذهب الامام الشافعی رحمه الله تعالی وکان ورعا متحریا
قال علی بن عمر الحافظ ابو عبد الرحمن النسائی مقدم علی کل من یذکر فی زمانه فی هذا العلم اجتمع جماعة من الحفاظ
والشیوخ منهم عبد الله بن احمد بن حنبل بطرسوس وکتبوا کلهم بانتخابه رسالة بعض الامراء من کتابه السنن کله
[illegible] الصحیح [illegible] وما قاربهما [illegible] المجتبی [illegible] السنن

وقال لي عمر ما رأيت أحسن منه فقلت له ما أحسنه فقال هو هدية مني إليك فقلت دع لنفسك منها دابة تركبها
فقال إني أستحي من الله تعالى أن أطأ تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحافر دابة ومناقبه أكثر من أن
تحصى رحمة الله عليه. البخاري هو أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري وإنما قيل
له الجعفي لأن المغيرة أبا جده كان مجوسيا أسلم على يد يمان البخاري وهو الجعفي فنسب إليه وجعفي أبو قبيلة
من اليمن ولد يوم الجمعة لثلث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة الفطر سنة ست
وخمسين ومائتين وله اثنتان وستون سنة إلا ثلث عشرة يوما ولم يعقب ولذا ذكر ارحل في طلب العلم إلى
جميع محدثي الأمصار وكتب عن الحفاظ كمكي بن إبراهيم البلخي وعبد الله بن عثمان المروزي وعبيد الله بن موسى
العبسي وأبي نعيم الفضل بن دكين وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم وأخذ عنه الحديث
خلق كثير قال الفربري سمع كتاب البخاري تسعون ألف رجل لم يبق أحد يرويه عنه غيري وطلب العلم وله عشر سنين ورد
على المشائخ وله إحدى عشرة سنة قال البخاري رحمه الله تعالى خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة ألف حديث وما وضعت
فيه حديثا إلا وصليت ركعتين ولما قدم بغداد جاءه أصحاب الحديث وأرادوا امتحانه فعمدوا إلى مائة حديث فقلبوا
متونها وأسانيدها ودفعوها إلى عشرة رجال وأمروهم أن يلقوها إليه فانتدب رجل منهم فسأله عن حديث منها
فقال لا أعرفه فسأله عن آخر فقال لا أعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري يقول لا أعرفه ثم انتدب آخر من العشرة
فكان حاله معه كذلك إلى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على قوله لا أعرفه فأما العلماء فعرفوا بإنكاره أنه عارف
وأما غيرهم فلم يدركوا ذلك فلما فرغوا التفت البخاري رحمه الله تعالى إلى الأول منهم فقال أما حديثك
الأول فهو كذا وأما الثاني فكذا على النسق إلى آخر العشرة فرد كل متن إلى إسناده وكل إسناد إلى متنه
ثم فعل بالباقين مثل ذلك فأقر الناس له بالحفظ وأذعنوا له بالفضل. مسلم هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن
مسلم القشيري النيسابوري ولد سنة أربع ومائتين وتوفي لست بقين من رجب سنة إحدى وستين و
مائتين وله سبع وخمسون سنة رحل في طلب العلم إلى الأقطار وأخذ الحديث عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد
وإسحق بن راهويه وأحمد بن حنبل والقعنبي وحرملة بن يحيى وغيرهم من أئمة الحديث قدم بغداد غير مرة وحدث
بها وأخذ عنه الحديث خلق كثير وكان يتقدم في معرفة الصحيح على أهل عصره وقال صنفت المسند من ثلثمائة
ألف حديث مسموعة قال الخطيب البغدادي إنما قفى مسلم طريق البخاري ونظر في علمه وحذا حذوه. أبو داود
هو سليمن بن الأشعث بن إسحق الأزدي السجستاني رحل في طلب العلم وطوف وجمع وصنف كتبا كثيرة و
كتب عن أهل العراق والشام ومصر وخراسان ولد سنة اثنتين ومائتين وتوفي بالبصرة لأربع عشرة
ليلة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وأخذ الحديث عن مشائخ البخاري ومسلم كأحمد بن حنبل

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان موجبتان فقال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من
موجبتان قال من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة اخرجه مسلم وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت ان لا يسألني
عن هذا اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه اخرجه البخاري وعن صهيب بن سنان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجبا
لامر المومن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سراء شكر وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا
اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع
بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار اخرجه
مسلم وعن وهب بن منبه وقيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان
جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك اخرجه البخاري معلقا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه وساله رجل ما الصراط المستقيم قال تركنا محمد صلى الله عليه وسلم في ادناه وطرفه في الجنة وعن يمينه جواد وعن يساره جواد وثم رجال
يدعون من مر بهم فمن اخذ في تلك الجواد انتهت به الى النار ومن اخذ على الصراط انتهى به الى الجنة ثم قرا ابن
مسعود وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الاية اخرجه رزين [illegible] الفصل
الثاني في حقيقتها عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما [illegible] قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بني على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن يحيى بن يعمر قال كان
اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين
فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن يساره فظننت ان صاحبي
سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا اناس يقرؤن القران ويتقفرون العلم وذكر من شانهم
وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بري منهم وانهم براء مني
والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال
حدثني ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا
رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان

... فهذا قليل من كثير من أحوال هؤلاء الأئمة يستدل به على جلالة قدرهم
... رحمة الله عليهم أجمعين حرف الهمزة وفيه عشرة كتب الإيمان الاعتصام
الأمر بالمعروف الاعتكاف إحياء الموات الإيلاء الأسماء والكنى الآنية الأمل والأجل

الكتاب الأول

في الإيمان والإسلام وفيه ثلاثة أبواب

الباب الأول في تعريفهما حقيقة ومجازاً وفيه ثلاثة فصول الفصل الأول في فضلهما

عن عبادة بن الصامت الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل أخرجه الشيخان والترمذي. وفي أخرى لمسلم من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله تعالى عليه النار ... وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ... قال يا أبا سعيد من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً وجبت له الجنة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وجبت له الجنة أخرجه أبو داود. وعنه أيضاً رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان أزلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها أخرجه البخاري تعليقاً والنسائي مسنداً ومعنى أزلفها قدمها. وعن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحسن أحدكم إسلامه فإن كل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله تعالى أخرجه الشيخان. وعن معاذ بن جبل الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة أخرجه أبو داود. وعن أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل عليه السلام فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق ثم قال في الرابعة على رغم أنف أبي ذر أخرجه الشيخان والترمذي الرغم الذل والهوان. وعن جابر بن عبد الله الأنصاري

قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم ثم ذكر الزكوة ثم الصيام ثم الحج كذلك قال والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في كل سوال صدق فيقول فبالذي ارسلك الله تعالى بهذا فيقول نعم ثم ولى وقال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان وقال هل علي غيره لا الا ان تطوع وذكر له الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق اخرجه الستة الا الترمذي وعند ابي داود افلح وابيه ان صدق وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وسالته امراة عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قال شعبة وربما قال النقير وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم وقال للاشج اشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله تعالى الحلم والاناة اخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين الدباء القرع والحنتم جرار خضر كانوا يجعلون فيها الخمر والنقير اصل خشبة ينقر والمزفت الوعاء المطلي بالزفت من داخل وسها النقير وهذه الاوعية الاربعة تسرع بالشدة في الشراب وتحدث فيه القوة المسكرة عاجلا وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر اخرجه الترمذي وعن الشريد بن سويد الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله

تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة وتصوم رمضان وتحج
البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرنى عن الايمان قال ان
تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرنى
عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرنى عن الساعة قال ما
المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرنى عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة
العالة وليس عند مسلم العالة رعاء الشاء يتطاولون فى البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا هذا لفظ مسلم و
عنده ثم فلبثت ثلاثا ثم قال يا عمر اتدرى من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل عليه السلام اتاكم
يعلمكم دينكم اخرجه الخمسة الا البخارى ورواه ابو داود وفى اخرى بعد صوم رمضان والاغتسال من الجنابة و
فى اخرى وسأله رجل من مزينة او جهينة فقال يا رسول الله فيم نعمل فى شئ خلا ومضى او فى شئ يستانف
الآن قال فى شئ خلا ومضى فقال الرجل وبعض القوم ففيم العمل قال ان اهل الجنة وان اهل النار ييسرون
لعمل اهل النار واخرج البخارى رحمه الله تعالى نحوه عن ابى هريرة رضى الله عنه وهى رواية لهم الا الترمذى رحمهما الله
وفيه تعبد الله لا تشرك به شيئا مكان ان تشهد وفيه فاذا كان الحفاة العراة رؤس الناس وذا فى خمس لا يعلمها
الا الله وتلا ان الله عنده علم الساعة الآية وفى اخرى بعد العراة الصم البكم ملوك الارض وعند النسائى رحمه الله
تعالى قال لا والذى بعث محمدا بالحق هاديا وبشيرا ما كنت باعلم به من رجل منكم وانه لجبريل عليه السلام نزل
فى صورة دحية الكلبى ومعنى يتقفرون يتتبعون وقوله انف بضم الهمزة والنون اى محدث لم يسبق علم الله تعالى
به وكذب اعداء الله بل علم الله سابق للمعلومات كلها وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال بينا نحن
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه فى المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد قلنا هذا
هذا الرجل المتكئ الابيض وللنسائى رحمه الله تعالى من رواية ابى هريرة رضى الله عنه هذا الامغر المرتفق فقال
حمزة الامغر الابيض المشرب بحمرة فقال ابن عبد المطلب فقال النبى صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال
انى سائلك فمشدد عليك فى المسألة فلا تجد على فى نفسك قال سل عما بدا لك فقال اسألك بربك ورب
من قبلك آلله تعالى ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال انشدك بالله تعالى آلله امرك ان
نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله تعالى آلله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من
اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا قال اللهم نعم قال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائى من قومى
وانا ضمام بن ثعلبة اخو بنى سعد بن بكر اخرجه الخمسة وهذا لفظ البخارى وعند مسلم جاء رجل فقال يا محمد
اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله تعالى ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله

كما يكره ان يلقى في النار اخرجه الخمسة الا ابا داود وفي اخرى للنسائي رحمه الله بعد قوله مما سواهما وان يحب
في الله ويبغض في الله * وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى
اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين اخرجه الشيخان والنسائي وفي اخرى للنسائي رحمه الله تعالى حتى اكون
احب اليه من ماله واهله * وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه اخرجه الخمسة الا ابا داود وزاد النسائي في اخرى من الخير * وعن ابي امامة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان اخرجه
ابو داود * وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم اخرجه الترمذي والنسائي * وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه و
يده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه اخرجه الخمسة الا الترمذي وهذا لفظ البخاري وفي اخرى للشيخين والنسائي ان
رجلا قال يا رسول الله اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف * وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له
بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية اخرجه الترمذي * وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله
ولا تكفره بذنب ولا تخرجه عن الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله تعالى الى ان يقاتل هذه الامة الدجال لا
يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار اخرجه ابو داود * وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه
قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان اخرجه مسلم وابو داود وفي اخرى الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة ولمسلم
رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قالوا يا رسول الله ان احدنا يجد في نفسه ما لان يحترق حتى يصير حممة او يخر
من السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم به قال ذلك محض الايمان ومعنى المحض الخالص **الباب
الثاني في احكام الايمان والاسلام وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في حكم الاقرار
بالشهادتين** * عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله اخرجه الشيخان ولم يذكر مسلم الا بحق الاسلام * وعن
عبيد الله بن عدي بن الخيار قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ جاءه رجل فساره فلم ندر ما ساره

ان امي اوصت ان اعتق عنها رقبة مؤمنة وعندي جارية سوداء نوبية افاعتقها قال ادعها فدعوتها
فجاءت فقال من ربك قالت الله قال من انا قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها
مؤمنة اخرجه ابوداود والنسائي وعن معوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت ان لي جارية كانت ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة فسألتها عنها فقالت اكلها الذئب
فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله فقال اعتقها فانها مؤمنة اخرجه مسلم و
مالك وابوداود والنسائي وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا اخرجه مسلم والترمذي و
عن عبد الله بن معوية الغاضري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من فعلهن
فقد طعم طعم الايمان من عبد الله تعالى وحده وعلم انه لا اله الا الله واعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه
كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسألكم
خيره ولم يأمركم بشره اخرجه ابوداود ومعنى رافدة عليه اي معينة له على اداء الزكوة غير محدثة نفسه بمنعها
ترفده وتعينه ومعنى الدرنة والشرط اللئيمة رذال المال وصغاره وعن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة
القشيري عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله ما اتيتك حتى حلفت اكثر من عدد هؤلاء
لاصابع يديه ان لا آتيك ولا آتي دينك واني كنت امرأ لا اعقل شيئا الا ما علمني الله ورسوله واني سألتك
بوجه الله بم بعثك الله الينا قال بالاسلام قلت وما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي لله
تعالى وتخليت وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران لا يقبل من مشرك بعد
اسلم عمل او يفارق المشركين الى المسلمين اخرجه النسائي وعن سفين بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل آمنت بالله ثم استقم
اخرجه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل
ذبيحتنا فهو المسلم اخرجه النسائي وهو طرف من حديث طويل اخرجه البخاري وابوداود والترمذي رحمهم الله تعالى
الفصل الثالث في المجاز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان
بضع وسبعون شعبة وفي رواية فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه

عنه قال سمعت في حجة الوداع النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال ثلثا اي يوم احرم
قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا
لا يجني جان الا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه
شيء الا ما احل من نفسه الا وان كل ربا في الجاهلية موضوع لكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس
فانه موضوع كله الا وان كل دم كان في الجاهلية موضوع واول دم اضع من دم الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب
كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك
الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا الا وان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم
لمن تكرهون الا وان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم
هذا ابدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم وسيرضى به اخرجه الترمذي وصححه عوان اسيرات وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا
قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تعالى قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه الشيخان واللفظ للبخاري وعن ابي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس البلدة الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت
ثلاثا قلنا نعم قال اللهم اشهد اخرجه الشيخان وابو داود وزاد مسلم رحمه الله في ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى
جزيعة من الغنم فقسمها بيننا وزاد رزين رحمه الله في اخره ثلث لا يغل عليهن قلب مؤمن ابدا اخلاص العمل لله تعالى
ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم قال ابن الاثير ولم اره اي الزيادة في الاصول
جزيعة بالزاي القطعة من الغنم وقوله لا يغل بضم الياء من الاغلال وهو الخيانة وقيل بفتحها من الحقد والمعنى ان هذه الخلال

اخرجه ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقال النبي ... تشهدان ان لا
اله الا الله واني رسول الله قال نعم ولا شهادة له قال النبي ... قال بلى ولا صلوة له قال فذلك
الذين نهاني الله عنهم اخرجه مالك وعن طارق الاشجعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله تعالى اخرجه
مسلم ... الفصل الثاني في البيعة عن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه قال ... رسول الله صلى الله عليه وسلم في ... فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله تعالى ومن اصاب من ذلك
غير الشرك شيئا فستره الله تعالى فامره الى الله تعالى ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه فبايعناه على ذلك
اخرجه الخمسة الا ابا داود وفي رواية للنسائي رحمه الله تعالى في اخرى بعد قوله فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور وفي اخرى للثلاثة والنسائي بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى
ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي اخرى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم فيه من الله برهان البرهان الذي لا يحتمل التاويل وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات
الخمس وتسمعوا وتطيعوا واسر كلمة خفية قال ولا تسألوا الناس شيئا فلقد رايت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم
فما يسأل احدا يناوله اياه اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم اخرجه الستة وعن اميمة بنت رقيقة
رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من الانصار فقلنا نبايعك على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا ناتي ببهتان نفترقه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيك في
معروف فقال فيما استطعتن واطقتن فقلنا الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا هلم نبايعك فقال سفين رحمه الله تعالى
تعني صافحنا فقال لا اصافح النساء انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة اخرجه مالك والترمذي والنسائي
الشيخين الى داود رحمهم الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امراة قط الا ان
ياخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال اذهبي فقد بايعتك **الفصل الثالث** في احكام متفرقة عن عمرو بن الاحوص رضي الله

ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأن
هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشياً فإنه من يعش
منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم
ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة أخرجه أبو داود والترمذي ومعنى عضوا عليها بالنواجذ تمسكوا بها كما يتمسك
العاض بجميع أضراسه وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا يوشك
رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على أريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه
حراماً حرمناه وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله أخرجه أبو داود والترمذي وزاد أبو داود في رواية
في أوله ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه وذكر معناه وزاد أيضاً ألا لا يحل لكم الحمار الأهلي ولا كل ذي ناب من السباع
ولا لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه الأريكة
السرير في الحجلة وقيل هو كل ما اتكئ عليه والقرى الضيافة وعن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً فكانت منها
طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
منها وسقوا وزرعوا وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين
الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به وعنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مثلي ومثل ما بعثني الله تعالى به كمثل رجل أتى قومه فقال إني رأيت
الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم
فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب
بما جئت به من الحق أخرجه الشيخان وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار تقع فيها
فجعل ينزعهن ويغلبنه فيتقحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقتحمون فيها أخرجه الشيخان والترمذي واللفظ
للبخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه
وسلم وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين أخرجه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد أخرجه الشيخان وأبو داود وفي
رواية من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من فارق الجماعة شبراً فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه أخرجه أبو داود وعن علي رضي الله عنه قال

[illegible] عن ابی هریرة رضی الله عنه قال
[illegible] ثم يقول [illegible] فطرت الله التي فطر الناس
[illegible] هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها
[illegible] الا اللسان فيعرب عنه
[illegible] حتى يعرب عنه لسانه

الباب الثالث في احاديث متفرقة تتعلق بالايمان والاسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كشجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد اخرجه البخاري والترمذي الارز بسكون الراء شجر الصنوبر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة فاستحييت فقال هي النخلة اخرجه الشيخان وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفي الصراط داران وفي رواية سوران لهما ابواب مفتحة على الابواب ستور وداع يدعو على راس الصراط وداع يدعو فوقه والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم فالابواب التي على كنفي الصراط حدود الله تعالى فلا يقع احد في حدود الله تعالى حتى يكشف الستر والذي يدعو من فوقه واعظ ربه اخرجه الترمذي وشرحه رزين في حديث رواه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان الصراط هو الاسلام وان الابواب محارم الله تعالى في كتابه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء اخرجه مسلم والله اعلم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

وفيه بابان

الباب الاول في الاستمساك بهما عن مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرجه الترمذي وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم

بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت فقال انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله قال فانك لا تستطيع
ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك
صوم داود عليه الصلاة والسلام وهو اعدل الصيام او افضل الصيام قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال لا
افضل من ذلك اخرجه الخمسة الا الترمذي وفي اخرى الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة قلت بلى يا نبي
الله ولم ارد الا الخير وفيه قال لي واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشر
قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فشددت فشدد علي فلما كبرت وددت اني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي اخرى نحوه وفيه فاذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الابد وفيه فصم صوم
داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وفي اخرى قال احب الصيام الى الله صيام داود
عليه السلام واحب الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما
ويفطر يوما وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير يحجره في الليل فيصلي فيه
ويبسطه في النهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون اليه ويصلون بصلوته حتى كثروا فاقبل عليهم فقال يا ايها الناس خذوا
من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله تعالى ما دام وان قل وكان آل محمد
صلى الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوه اخرجه الستة وفي رواية للبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه سددوا وقاربوا و
اغدوا وروحوا وشيئا من الدلجة والقصد القصد تبلغوا واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة وفي اخرى للبخاري والنسائي ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين الا غلبه يجيره باقوا
يجعله كالحجرة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا وفي رواية وسكنوا
ولا تنفروا اخرجه الشيخان وعن سهل بن ابي امامة انه دخل هو وابوه على انس رضي الله عنه فاذا هو يصلي صلوة خفيفة
كانها صلوة مسافر فلما سلم قال يرحمك الله ارايت هذه الصلوة المكتوبة او شيء تنفلته قال انها المكتوبة وانها لصلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخطأت الا شيئا سهوت عنه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على
انفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما
كتبناها عليهم اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين
الساريتين فقال ما هذا قالوا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به فقال لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد اخرجه

[illegible] من جاهلية او اموات ابا امية اصحابي وكان ابن سيرين رحمه الله

تعالى يقول [illegible] الاثر اخرجه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قيل الصلاة قال أليس صنعتم ما صنعتم فيها اخرجه البخاري والترمذي وعن ابي هريرة

رضي الله عنه [illegible] قال [illegible] ما اعجزكم [illegible] وميراث محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد فذهبوا

ورجعوا [illegible] فلم نر فيه شيئا [illegible] رأينا قوما يصلون وقوما يقرءون القرآن قال فذاكم ميراث نبيكم صلى الله عليه وسلم وعن

ابن مسعود رضي الله عنه قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي لا يؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه صلى

الله عليه وسلم ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم

كانوا على الهدى المستقيم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من

الضلالة في الدنيا ووقاه سوء الحساب يوم الآخرة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تركتكم على الواضحة

ليلها كنهارها ما لم تزلوا [illegible] في الكتاب وعن علي رضي الله عنه قال تركتكم على الجادة منهج

عليها ام الكتاب اخرج هذه الآثار رزين رحمه الله تعالى

الباب الثاني في الاقتصاد في الاعمال

عن انس رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادته فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله تعالى واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني اخرجه الشيخان والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغه ذلك فخطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية اخرجه الشيخان وعنها رضي الله عنها قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن مظعون ارغبت عن سنتي فقال لا والله يا رسول الله ولكن سنتك اطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني انام واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق الله يا عثمان فان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم اخرجه ابو داود وزاد رزين رحمه الله تعالى وكان حلف ان يقوم الليل كله ويصوم النهار ولا ينكح النساء فسال عن يمينه فنزل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وحسبوا انه في ذلك لم يحرم مهما صح وعن [illegible]

لا يكاد احدهم يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده وما اظرفه ما اعقله وما في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه وان كان
نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا اخرجه الشيخان والترمذي الوكت الاثر في
الشيء من غير لونه كالنقطة والمجل ان يظهر في اليد شبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة والمنتبر المنتفخ وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قيل كيف اضاعتها قال اذا
وسد الامر الى غير اهله اخرجه البخاري وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اد الامانة
الى من ائتمنك ولا تخن من خانك اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه احد المتصدقين اخرجه الخمسة الا الترمذي
وزاد النسائي في اوله المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا

كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عن طارق بن شهاب ان اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال
قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان اخرجه الخمسة
الا البخاري وهذا لفظ مسلم وعند الترمذي فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة زاد ابو داود واخرجت المنبر في يوم
عيد ولم يكن يخرج فيه وبدأت بالخطبة قبل الصلاة وليس عند النسائي الا المسند فقط وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله تعالى في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب
يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن
جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان
حبة خردل اخرجه مسلم حواري الرجل خاصته وناصره والخلوف جمع خلف بسكون اللام وهم الذين يأتون بعد من مضى
يكونون شرا منهم وعنه رضي الله عنه قال لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم وواكلوهم
وشاربوهم فضرب الله تعالى قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود الآية ثم جلس وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده
حتى تأطروهم على الحق اطرا يعني تأطروهم تعطفوهم وتردوهم وعن قيس بن ابي حازم قال قال ابو بكر رضي الله عنه بعد
ان حمد الله واثنى عليه يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها على غير موضعها يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم وانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك

اخرجه البخاري وابوداود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم و
عندي امراة من بني اسد فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فقال مه عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه اخرجه الثلاثة والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه
وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه اخرجه الترمذي وصححه الشرة النشاط والرغبة وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال اخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء رضي الله عنهما فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها
ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما وقال كل فاني صائم فقال سلمان
ما انا بآكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب ليقوم فقال نم فنام فلما كان
من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك
عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق سلمان اخرجه البخاري والترمذي
وزاد ولضيفك عليك حقا وعن حنظلة بن الربيع الاسيدي كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه قال لقيني
ابوبكر رضي الله عنه فقال كيف انت قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون عند النبي صلى الله عليه
وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا رأي عين فاذا خرجنا من عنده عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا قال
والله انا لنلقى مثل هذا فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له ذلك فقال والذي نفسي بيده لو تدومون
على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات اخرجه
مسلم والترمذي المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة وعن مالك انه بلغه ان عائشة رضي الله عنها كانت ترسل
الى اهلها بعد العتمة فتقول الا تريحون الكتاب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن
مولاة له تقوم الليل وتصوم النهار فقال لكل عامل شرة ولكل شرة فترة فمن صارت فترته الى سنتي فقد اهتدى
ومن اخطأ فقد ضل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الامور اوسطها اخرجهما رزين

كتاب الامانة

عن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا
ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة
قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل
اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصاة فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون

وهو معتكف في المسجد حتى ... وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان إذا كان معتكفا أخرجه
الستة وزاد أبو داود في رواية وكان يمر بالمريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسأل عنه وقالت السنة على المعتكف أن
لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة إلا لما لا بد منه ولا اعتكاف إلا بصوم ولا اعتكاف
إلا في المسجد الجامع ... وعنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي أخرجه
البخاري وأبو داود وعن علي بن الحسين قال أتت صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه
فتحدثت عنده ليلا ثم قامت لتنقلب فقام معها حتى إذا بلغ باب المسجد مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال إن
الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا أو شيئا أخرجه الشيخان وأبو داود
إلا النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف ليلة ... في المسجد
الحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك أخرجه الخمسة

كتاب إحياء الموات

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر أرضا ليست لأحد فهو أحق بها قال
عروة بن الزبير قضى به عمر في خلافته أخرجه البخاري وعن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق أخرجه الأربعة إلا النسائي وزاد أبو داود رحمه الله تعالى فقال
عروة شهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الأرض أرض الله تعالى والعباد عباد الله تعالى ومن أحيا
مواتا فهو أحق به جاءنا بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاءنا بالصلوات عنه وقال عروة لقد حدثني الذي
حدثني هذا الحديث أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس أحدهما نخلا في الأرض الآخر فقضى لصاحب
الأرض بأرضه وأمر صاحب النخل أن يخرج نخله منها قال فلقد رأيتها وإنها لتضرب أصولها بالفؤوس وإنها لنخل عم حتى
خرجت منها قال [illegible] رحمه الله والعرق الظالم كل ما أخذ واحتفر وغرس بغير حق الفؤوس جمع فأس وهي الآلة
المعروفة من الحديد والعم جمع عميمة وهي التامة في الطول والالتفاف وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحاط حائطا على موات فهو له أخرجه أبو داود وزاد رزين رحمه الله وعن سعيد
بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحيا أرضا قد عجز صاحبها عنها وتركها بمهلكة فهي له

ان يعمهم الله بعقاب وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله منه بعقاب اخرجها ابو داود والترمذي ومعنى يوشك يقرب ويسرع وعن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم اخرجه الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اخرجه الترمذي وعن العرس بن عميرة الكندي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عملت الخطيئة في الارض كان من شهدها فكرهها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها اخرجه ابو داود وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر اخرجه ابو داود والترمذي ❀

كتاب الاعتكاف

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى [illegible] ثم اعتكف ازواجه من بعده اخرجه الستة وفي رواية كان يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة رضي الله عنها ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة رضي الله عنها فضربت قبة وضربت زينب رضي الله عنها اخرى فلما انصرف من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال وفي رواية امر بنائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال الخباء بيت من وبر او صوف لا من شعر والقبة نحوه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رأيت هذه الليلة ورأيتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد على عريش فلقد رأيت على انفه وارنبته اثر الماء والطين وذلك ليلة احدى وعشرين اخرجه الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين اخرجه البخاري وابو داود وعن انس رضي الله عنه وابي بن كعب رضي الله عنه قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين اخرجه ابو داود عن ابي والترمذي عن انس وعن عائشة رضي الله عنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض و

تعالى وعن جابر رضي الله عنه قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينهى ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح

وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عنها اخرجه مسلم وابو داود واللفظ لمسلم زاد ابو داود

رحمه الله تعالى فان الرجل يقول [illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible] قال ابن عمر رضي الله عنه [illegible]

عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] اخرجه ابو داود [illegible]

[illegible]

وهي الروح وسماه [illegible]

صلى الله عليه وسلم قال [illegible] فقام رجل فقال ما اسمك فقال [illegible] فقال له اجلس ثم قال

من يحلب هذه فقام رجل فقال ما اسمك فقال [illegible] فقال له اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال ما

اسمك فقال يعيش فقال احلب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال [illegible] فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليا

[illegible] فقال اين ابن عمك [illegible] فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لانسان انظر اين هو [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible] قم ابا تراب قال سهل رضي الله عنه وما كان له اسم احب اليه منه

وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما [illegible] بعبد الله بن الزبير [illegible] قالت فخرجت [illegible] ثم

فنزلت بقباء فولدته فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في

فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وسماه عبد الله

وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم اخرجه

الشيخان وعن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم

وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى اخرجه الشيخان وعن انس رضي الله عنه قال

ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد وهو في عباءة يهنأ بعيرا له فقال

هل معك تمر فقلت نعم فناولته تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبي فمجه فيه فجعل يتلمظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا

حب الانصار التمر وسماه عبد الله اخرجه الشيخان وابو داود واللفظ لمسلم ومعنى يهنأ بعيرا يطليه بالقطران وعن

عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله [illegible] كل صواحبي لهن كنى قال فاكتني بابنك

[illegible]

[illegible] والا من نسائه شهرا فجلس في مشربة [illegible]
[illegible] فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
[illegible] قال ونزل لتسع وعشرين فقالوا
[illegible] اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وفي اخرى للشيخين عن ام سلمة
ان الشهر يكون تسعا وعشرين وفي رواية لمسلم [illegible] كلها ومرة تسع منها
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعني المولي
ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة رضي الله عنهم واثني عشر رجلا من اصحابه اخرجه البخاري ومالك في
اخرى للشافعي قال [illegible] ابن عمر الايلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او
يعزم الطلاق كما امر الله تعالى وعن علي رضي الله عنه قال اذا آلى الرجل من امراته لم يقع عليه طلاق وان مضت
الاربعة اشهر حتى يوقف فاما ان يطلق واما ان يفيء اخرجه مالك قال من حلف على امراته ان لا يطاها حتى تفطم ولدها
لم يكن ايلاء [illegible] عن علي رضي الله عنه انه سئل عن ذلك فلم يره ايلاء وعن عائشة رضي الله عنها قالت آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين كفارة اخرجه الترمذي

كتاب الاسماء والكنى

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في المحبوب منها والمكروه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون
يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم اخرجه ابوداؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن اخرجه مسلم وابوداؤد والترمذي وعن ابي وهب الجشمي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها
حارث وهمام واقبحها حرب ومرة اخرجه ابوداؤد واللفظ له والنسائي مختصرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله تعالى قال سفيان يعني
مثل شاهان شاه قال احمد بن حنبل رحمه الله سالت ابا عمرو رحمه الله عن اخنع فقال اوضع اخرجه الخمسة الا النسائي
ومسلم رحمه الله تعالى في اخرى اغيظ رجل على الله تعالى يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا مالك الا

تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وفي اخرى لابي داود قال من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي
ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي وعن عائشة رضي الله عنها ان امراة قالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته
محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي
اخرجه ابو داود وعن محمد بن الحنفية عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد ا
سميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم اخرجه ابو داود وهذا لفظه والترمذي وصححه وزاد فيه فكانت رخصة لي الفصل الثاني
في احاديث متفرقة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسمية المولود يوم سابعه ووضع
الاذى عنه والعق عنه اخرجه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان فيبرك
عليهم فيدعو لهم بالبركة ويحنكهم اخرجه مسلم وابو داود وعن ابي رافع رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة رضي الله عنها اخرجه ابو داود والترمذي وصححه
وزاد رزين وقرا في اذنه سورة الاخلاص وحنكه بتمرة وسماه وعن يحيى بن سعيد ان عمر رضي الله عنه قال لرجل
ما اسمك قال جمرة قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من الحرقة قال اين مسكنك قال بحرة النار قال بايها قال
بذات لظى قال عمر رضي الله عنه ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال عمر رضي الله عنه اخرجه مالك والله اعلم

كتاب الآنية

عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة اخرجه الخمسة وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اخرجه الثلاثة ولمسلم رحمه الله في
اخرى من شرب في اناء من ذهب او فضة وعن جابر رضي الله عنه قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنصيب من آنية المشركين واسقيتهم فنستمتع بها فلا يعيب ذلك علينا اخرجه ابو داود وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب انأكل في آنيتهم قال ان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها فان لم
تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها اخرجه ابو داود والترمذي واللفظ له وصححه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال توضا
عمر رضي الله عنه بالحميم في جر نصرانية ومن بيتها اخرجه رزين قلت وترجم به البخاري والله اعلم

كتاب الامل والاجل

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط وخط خططا

ب عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام عبد الله اخرجه ابو داود وزاد رزين رحمه الله فان الخالة ام **الفصل الثالث**
فيمن غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير
الاسم القبيح اخرجه الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان زينب بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي
نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب اخرجه الشيخان **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال كان
اسم جويرية بنت الحرث برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من
عند برة اخرجه مسلم **وعن** شريح بن هانئ عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع قومه يكنونه بابي
الحكم قال فدعاني فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى بابي الحكم فقلت ان قومي اذا اختلفوا في شي اتوني
فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال ما احسن هذا فما لك من الولد فقلت شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم
قلت شريح قال فانت ابو شريح اخرجه ابو داود والنسائي **وعن** بشير بن ميمون عن عمه اسامة بن اخدري
رضي الله عنه ان رجلا كان اسمه اصرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت
زرعة اخرجه ابو داود **وعن** سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب رحمه الله فما زالت فينا الحزونة
بعد اخرجه البخاري وابو داود وفي رواية ابي داود قال انت سهل قال السهل يوطأ ويمتهن قال ابو داود رحمه الله وغير رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسم العاصي وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما وسمى
حربا سلما وسمى المضطجع المنبعث وارضا تسمى عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى وبني الزنية سماهم
بني الرشدة وسمى بني مغوية بني رشدة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية
وسماها جميلة اخرجه مسلم وابو داود والترمذي **وعن** ابن مسروق قال لقيت عمر رضي الله عنه فقال من انت
فقلت مسروق بن الاجدع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان اخرجه ابو داود
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بالمنذر بن ابي اسيد حين ولد فوضعه على فخذه
وقال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر اخرجه الشيخان **الفصل الرابع** فيما جاء في
التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته **عن** انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما بالبقيع فسمع قائلا يقول يا ابا القاسم فرد راسه اليه فقال الرجل لم اعنك يا رسول الله صلى الله عليه و
سلم انما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي اخرجه الشيخان والترمذي
وعن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال اسم ابنك عبد الرحمن اخرجه الخمسة الا النسائي وزاد في رواية

[illegible] الذي منعه شجاعا أقرع قال أبو داود والأقرع الذي قد ذهب شعر رأسه من السم وعن ابن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله إن لي مالا وولدا وإن أبي يجتاح مالي فقال أنت ومالك
لأبيك إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسب أولادكم أخرجه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم أنفه رغم أنفه رغم أنفه قيل من يا رسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر
أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة أخرجه مسلم والترمذي واللفظ لمسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن يجزي ولد والده في حق الوالد إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه أخرجه أبو داود والترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد
أخرجه الترمذي مرفوعا وموقوفا وصحح وقفه وعنه رضي الله عنه قال استأذن رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد
فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد أخرجه الخمسة وفي أخرى لمسلم رجل قال أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر
من الله تعالى قال فهل من والديك أحد حي قال نعم بل كلاهما حي قال فتبتغي الأجر من الله تعالى قال نعم قال فارجع
إلى والديك فأحسن صحبتهما وفي أخرى لأبي داود والنسائي جئت أبايعك وتركت أبوي يبكيان قال فارجع إليهما فأضحكهما
كما أبكيتهما ولأبي داود في أخرى عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رجلا من أهل اليمن هاجر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هل لك أحد باليمن قال أبواي قال أذنا لك قال لا قال فارجع إليهما فاستأذنهما فإن
أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما وعن معاوية بن جاهمة أن جاهمة رضي الله عنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك فقال هل لك من أم قال نعم قال فالزمها فإن الجنة عند رجلها أخرجه
النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت تحتي امرأة أحبها وكان عمر رضي الله عنه يكرهها فقال لي طلقها
فأبيت فأتى عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلقها أخرجه أبو داود والترمذي وصححه وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فاحفظ ذلك الباب أو ضيعه أخرجه الترمذي وصححه وعن بريدة رضي الله عنه
أن امرأة قالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث
قالت إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج أفأحج عنها قال حجي عنها أخرجه
مسلم وأبو داود والترمذي وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قدمت علي أمي وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك أخرجه الشيخان وأبو
داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أصبت ذنبا عظيما
فهل لي من توبة قال هل لك من أم قال لا قال هل لك من خالة قال نعم قال فبرها أخرجه الترمذي وصححه

هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الإنسان وهذا
أجله محيط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا
وإن أخطأه هذا نهشه هذا أخرجه البخاري والترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا الإنسان وخط إلى جانبه خطا وقال هذا أجله وخط آخر بعيدا منه وقال هذا
الأمل فبينما هو كذلك إذ جاءه الأقرب أخرجه البخاري والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال أخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر رضي الله
عنهما يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك أخرجه البخاري والترمذي وزاد في روايته بعد قوله أو عابر سبيل وعد نفسك من أهل القبور وعن بريدة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذه وهذه ورمى بحصاتين قالوا الله ورسوله
أعلم قال هذاك الأمل وهذاك الأجل أخرجه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعذر الله تعالى إلى امرئ أخر أجله حتى بلغ ستين سنة أخرجه البخاري وهذا لفظه والترمذي وعنده
أعمار أمتي ما بين ستين سنة إلى سبعين سنة وأقلهم من يجوز ذلك ولرزين رحمه الله تعالى قال معترك المنايا
ما بين ستين إلى سبعين ومن أنشأه الله تعالى في أجله إلى أربعين فقد أعذر الله إليه حرف الباء
وفيه أربعة كتب البر البيع البخل والبنيان

كتاب البر

وفيه خمسة أبواب

الباب الأول في بر الوالدين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله من أحق
الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك
أخرجه الشيخان وفي أخرى قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم أدناك أدناك هذا لفظهما وزاد مسلم فقال نعم و
أبيك لتنبأن وعن كليب بن منفعة عن جده كليب الحنفي رضي الله عنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله من أبر قال أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك الذي يلي ذاك حقا واجبا ورحما موصولة
أخرجه أبو داود وعن بهز بن حكيم عن جده معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
من أبر قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أباك ثم الأقرب فالأقرب
أخرجه أبو داود والترمذي وزاد أبو داود في رواية لا يسأل الرجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه إياه إلا دعي له

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن اخرجه الترمذي وفي اخرى له عن جابر بن سمرة يرفعه لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع النحل العطية والهبة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه اخرجه الترمذي وصححه

الباب الثالث في اليتيم عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتامى في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبض يتيما من بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله تعالى الجنة البتة الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يغفر اخرجه الترمذي وصححه

الباب الرابع في اماطة الاذى عن الطريق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله تعالى له فغفر له اخرجه الستة الا النسائي وهذا لفظهم الا ابا داود فانه قال نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق اما كان في شجرة فقطعه واما كان موضوعا فاماطه وذكر نحوه ولمسلم رحمه الله عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن وله عن ابي برزة رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين

الباب الخامس في اعمال من البر متفرقة عن صفوان بن سليم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل اخرجه مسلم ومالك وابو داود وعن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال بعض الرواة فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة اخرجه البخاري وابو داود وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قيل ارايت ان لم يجد قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل ارايت ان لم يستطع قال يامر بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة اخرجه الشيخان ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط

او في اخرى عن البراء بن عازب رضي الله عنهما الخالة بمنزلة الام وعن ابي اسيد مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما فقال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ
عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما اخرجه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي اخرجه مسلم و
ابو داود والترمذي وعن عمر بن السائب انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا فاقبل ابوه من الرضاعة
فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه من الرضاعة فوضع لها شق ثوبه من جانبه الآخر فجلست عليه ثم اقبل
اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه اخرجه ابو داود وعن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن احد ابويه اجزا ذلك عنه وبشرت روحه بذلك
في السماء وكتب عند الله برا ولو كان عاقا وفي اخرى كتب لا يتيح له السبع اخرجه رزين .

الباب الثاني في بر الاولاد والاقارب عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي امراة ومعها
ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم خرجت فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار
اخرجه الشيخان والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين
حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو وضم اصابعه اخرجه مسلم والترمذي وعنده دخلت انا وهو الجنة كهاتين واشار
باصبعيه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ثلث بنات او ثلث
اخوات او اختين او بنتين فادبهن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة اخرجه ابو داود والترمذي وهذا لفظ ابي
داود وفي اخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى
فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده يعني الذكور عليها ادخله الله تعالى في الجنة وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واوما يزيد بن زريع الراوي
بالوسطى والسبابة امراة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا اخرجه ابو داود
السفعة نوع من السواد ليس بكثير واراد انها بذلت نفسها لايتامها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود وآمت
بالمد اقامت بلا زوج ومعنى بانوا انفصلوا واستغنوا وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله اخرجه الترمذي
ومعناه يحملون على البخل والجبن والجهل وعن البراء رضي الله عنه قال اتى ابو بكر عائشة رضي الله عنهما وقد اصابتها
الحمى [illegible] كيف انت يا بنية وقبل خدها اخرجه ابو داود واخرجه الشيخان في جملة حديث وعن سعيد بن العاص رضي الله

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما
وفي رواية محقت بركة بيعهما اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرجه الخمسة **الفصل الثاني في التساهل والتسامح في البيع والاقالة** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا
اقتضى اخرجه البخاري والترمذي وللبخاري ايضا وعند الترمذي غفر الله لرجل كان قبلكم سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى
سهلا اذا اقتضى وله في اخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه ان الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء وعن حذيفة
رضي الله عنه وابي مسعود البدري رضي الله عنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم
اتاه الملك ليقبض روحه فقال له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس
في الدنيا فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة اخرجه الشيخان وعن عمرة بنت عبد الرحمن قالت ابتاع
رجل ثمرة حائط فعالجه وقام فيه حتى تبين له النقصان فسأل رب الحائط ان يضع له او يقيله فحلف ان لا يفعل
فذهبت ام المشتري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال تألى ان لا يفعل خيرا فسمع بذلك رب
الحائط فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هو له اخرجه مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما اقاله الله عثرته اخرجه ابو داود **الفصل الثالث
في الكيل والميزان وغيرهما** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوزن وزن مكة
والمكيال مكيال المدينة اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية مكة وعن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه اخرجه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السالفة قبلكم
اخرجه الترمذي وعن ابن حرملة قال وهبت لنا ام حبيبة بنت ذؤيب بن قيس المزنية صاعا حدثتنا عن ابن
اخي صفية عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه صاع النبي صلى الله عليه وسلم قال انس فجربته فوجدته مدين
ونصفا بمد هشام اخرجه ابو داود وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز رحمه الله وعن عثمان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل اخرجها البخاري **الفصل الرابع في احكام
متفرقة** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله تعالى
المساجد وابغض البلاد الى الله الاسواق اخرجه مسلم وله عن سلمان رضي الله عنه لا تكونن ان استطعت
اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته وعن عمر رضي الله عنه قال
لا يبع في سوقنا الا من تفقه في الدين اخرجه الترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال ما ادري اي تجار على

الأذى عن الطريق صدقة وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث
بها في الجاهلية من صلاة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال أسلمت على ما سلف لك من خير أخرجه الشيخان وفي
رواية أخرى قال أسلمت على ما سلف لك من خير أخرجه الشيخان وفي رواية أخرى قال قلت فوالله لا أدع
شيئا صنعته في الجاهلية إلا فعلت في الإسلام مثله وفي أخرى أنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
فلما أسلم فعل مثله وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن ابن جدعان كان في الجاهلية يصل
الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه قال لا ينفعه إنه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وعن أبي ذر رضي الله
عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق أخرجها
مسلم وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة أخرجه الخمسة إلا
النسائي وأخرجه الترمذي عن جابر وزاد وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إناء
أخيك وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى
إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة أخرجه الشيخان والترمذي وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس إن أجرها
لعظيم أخرجه مسلم وانتهى القسم الكبير

كتاب البيع

وفيه عشرة أبواب

الباب الأول في آدابه وفيه أربعة فصول الفصل الأول في الصدق والأمانة عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الأمين الصدوق مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين أخرجه الترمذي وله في أخرى عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال إن التجار يبعثون
يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق وعن قيس بن أبي غرزة قال كنا قبل أن نهاجر نسمى السماسرة
فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالمدينة فسمانا باسم هو أحسن منه فقال يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو
والحلف وفي رواية الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة أخرجه أصحاب السنن شوبوه أي اخلطوه وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب أخرجه الشيخان وهذا
لفظهما وأبو داود ولفظه ممحقة للبركة وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بأخذ منها من أيدي الناس أخرجه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فكنت على بكر صعب لعمر رضي الله عنه فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره ويرده
في السكة لا يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه يا عمر فقال هو
لك يا رسول الله فباعه منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت أخرجه
البخاري الفصل الثالث في بيع الثمار والزرع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال ثم رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره وكان ابن
عمر إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عنها العاهة أخرجه الستة بهذا اللفظ للشيخين وفي أخرى للخمسة إلا النسائي
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى تزهو وعن بيع السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة نهى البائع و
المشتري وفي أخرى للثلاثة والنسائي عن أنس رضي الله عنه نهى عن بيع الثمر حتى تزهو قيل له ما تزهو قال
تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك للشيخين وأبي داود وفي أخرى عن جابر رضي الله عنه
قال نهى أن تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها وفي أخرى لأبي داود والترمذي
عن أنس رضي الله عنه نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد وعن خارجة بن زيد أن أباه زيدا كان
لا يبيع ثماره حتى تطلع الثريا أخرجه مالك وعن سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع التمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة إلا أنه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين يأخذها أهل البيت
بخرصها تمرا يأكلونها رطبا أخرجه الخمسة وزاد الترمذي في أخرى وعن بيع العنب بالزبيب وعن كل ثمرة
بخرصها من التمر قال يحيى بن سعيد العرية أن يشتري الرجل ثمر النخلات لطعام أهله رطبا بخرصها تمرا وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة
أوسق أخرجه الستة وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة
اشتراء الثمر في رؤوس النخل زاد مالك بالتمر والمحاقلة كراء الأرض بالحنطة أخرجه الثلاثة والنسائي وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا أخرجه الستة وفي الأخرى لأبي داود وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا وفي أخرى للشيخين عن جابر رضي الله عنه نهى
عن المخابرة والمحاقلة قال عطاء فسر لنا جابر قال أما المخابرة فالأرض البيضاء يدفعها الرجل إلى الرجل فينفق
فيها ثم يأخذ من الثمرة وزعم أن المزابنة بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع
القائم بالحب كيلا وفي أخرى لمسلم رحمه الله نهى عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة قال والمعاومة

[illegible] كل يوم [illegible] الصدقة بها في سبيل الله تعالى ولا تفوتني الصلوة في الجماعة [illegible] ان لا اكون من الذين قال الله فيهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الآية

[illegible]

الباب الثاني في [illegible] وفيها ستة فصول الفصل الاول في النجاسات عن جابر رضي الله عنه قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح ان الله تعالى حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله تعالى لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه اخرجه الخمسة ومعنى اجملوه اذابوه وعن عبد الرحمن بن وعلة انه سأل ابن عباس رضي الله عنهما عما يعصر من العنب فقال ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له هل علمت ان الله تعالى حرمها قال لا فسار انسانا الى جانبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررته قال امرته ببيعها قال ان الذي حرم شربها حرم بيعها ففتح المزادة حتى ذهب ما فيها اخرجه مسلم ومالك والنسائي المزادة الراوية وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا عند الركن فرفع بصره الى السماء فضحك فقال لعن الله اليهود ثلاثا ان الله تعالى حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها وان الله تعالى اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه اخرجه ابو داود وعن المغيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها كالقصاب ببيعها وعن ابي طلحة رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا فقال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا اخرجه ابو داود والترمذي وعنده اهرق الخمر واكسر الدنان الفصل الثاني في بيع المقبوض عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه اخرجه الستة الا الترمذي وفي اخرى حتى يقبضه قال وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه الجزاف المجهول القدر مكيلا كان او موزونا وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان الرجل ليأتيني فيريد مني البيع ما ليس عندي فابيع منه ثم ابتاعه من السوق قال لا تبع ما ليس عندك اخرجه اصحاب السنن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قال طاوس قلت لابن عباس كيف ذلك قال ذلك دراهم بدراهم والطعام مرجأ اخرجه الخمسة وعن سليمن بن يسار قال قال ابو هريرة رضي الله عنه لمروان بن الحكم احللت بيع الربا فقال ما فعلت فقال ابو هريرة احللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى فخطب مروان فنهى عن بيعها قال سليمن فنظرت الى حرس

فصل الفصل الاول في الخداع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لا خلابة فكان اذا بايع قال لا خيابة
اخرجه الستة الا الترمذي الخلابة الخديعة وعن عبد المجيد بن وهب قال قال لي العداء بن خالد بن هوذة الا اقرئك
كتابا كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاخرج الي كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد صلى الله
عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم من المسلم قال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق
اخرجه البخاري تعليقا والترمذي وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بالله
لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى
الاية اخرجه البخاري وعن عمرو بن دينار قال كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فاشتراها ابن عمر
رضي الله عنهما من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن قال من شيخ كذا وكذا
قال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب
يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى اخرجه البخاري الهيام داء يأخذ
الابل فتعطش فتهلك منه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في السوق على
صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال يا صاحب الطعام ما هذا قال اصابته السماء يا رسول الله
قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وهذا لفظ
مسلم وفي رواية ابي داود والترمذي فاوحى اليه ان ادخل يدك فيه فادخل يده فيه فاذا هو مبلول فقال
ليس منا من غش وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال لا يحل لامرئ مسلم يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره اخرجه
البخاري في ترجمة باب الفصل الثاني في التصرية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان
شاء ردها وصاعا من تمر اخرجه الستة وفي اخرى للبخاري فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر
وفي اخرى لمسلم فهو فيها بالخيار ثلثة ايام وله ردها صاعا من طعام لا سمراء وفي اخرى من تمر لا سمراء والمصراة
الابل والغنم وللنسائي رحمهم الله تعالى من ابتاع محفلة او مصراة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من باع محفلة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها مثل او مثلي لبنها قمحا اخرجه
ابو داود الفصل الثالث في النجش عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تناجشوا اخرجه الخمسة الا النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النجش اخرجه الثلاثة والنسائي وزاد مالك قال والنجش ان تعطيه بسلعته اكثر من ثمنها وليس في نفسك اشتراؤها

بيع السنين وعن الثنيا ورخص في العرايا الا ان تعلم وفي اخرى للنسائي والمخاضرة والمخابرة قال والمخاضرة بيع
الثمر قبل ان يزهو والمخابرة بيع الكدس بكذا وكذا صاعا زاد البخاري عن انس والملامسة والمنابذة الكدس
الطعام المجتمع كالصبرة **الفصل الرابع في اشياء متفرقة لا يجوز بيعها** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله
عنه قال ايما وليدة ولدت من سيدها فانه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها ويستمتع بها ما عاش فاذا مات فهي حرة
اخرجه مالك وعن جابر رضي الله عنه قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فلما كان عمر رضي الله عنه نهانا فانتهينا قال ابن الاثير ولم اجده في الاصول وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته اخرجه الستة وانكر بعضهم ان يكون وعن
هبته من كلامه صلى الله عليه وسلم وعن اياس بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الماء
اخرجه اصحاب السنن ولمسلم والنسائي عن جابر رضي الله عنه نهى عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ اخرجه الشيخان وفي اخرى للستة
الا النسائي لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلأ وفي اخرى لمالك عن عمرة بنت عبد الرحمن لا يمنع نقع البير وعن
رجل من المهاجرين قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اسمعه يقول المسلمون شركاء في ثلاث
في الماء والكلأ والنار وعن بهيسة الفزارية رضي الله عنها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء
الذي لا يحل منعه قال الملح قال ثم ماذا قال الماء ثم قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير
خير لك اخرجهما ابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا القينات المغنيات
ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام قال وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري
لهو الحديث وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء المغانم حتى تقسم اخرجهما
الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة ان تنتج الناقة
ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك اخرجه الستة وفي اخرى للبخاري ثم تنتج
التي في بطنها وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السلف الى حبل الحبلة ربا اخرجه
النسائي وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضراب الجمل اخرجه مسلم والنسائي
وعن انس رضي الله عنه قال باع حسان رضي الله عنه حصته من بيرحاء من صدقة ابي طلحة رضي الله عنه فقيل
اتبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم اخرجه البخاري وعن ابن المسيب قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان باللحم اخرجه مالك **الباب الثالث فيما لا يجوز فعله في البيع وفيه ست**

فوزن لي بلال فأرجح وفي أخرى قال فلما ذهبنا لننصرف قال ادعوا حتى يدخل بلالاً لكي [illegible]
وفي أخرى لمسلم قال بعني جملك هذا فقلت لا بل هو لك قال لا بل بعنيه قلت لا بل هو لك يا رسول الله قال
لا بل بعنيه قلت فإن لرجل علي أوقية ذهب فهو لك بها قال قد أخذته فتبلغ عليه إلى المدينة فلما قدمت المدينة
قال لبلال أعطه أوقية ذهب وزده قال فزادني قيراطاً فقلت لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
في كيس لي فأخذه أهل الشام يوم الحرة وله في أخرى أتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قلت هو لك [illegible]
فما زال يزيدني ويقول والله يغفر لك قال الراوي وفي أخرى قال لي اركب باسم الله فلما قدمت المدينة
دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف من أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا
جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث بأواق من ذهب فقال أعطوها جابراً ثم قال استوفيت
الثمن فقلت نعم فقال الثمن والجمل لك وعن عائشة رضي الله عنها أن بريرة جاءتها تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئاً فقالت لها عائشة رضي الله عنها ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك
كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك
فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء
لمن أعتق ثم قام فقال ما بال أناس يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله من اشترط شرطاً ليس في
كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق أخرجه الستة وفي أخرى [illegible]
واشترطي لهم الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط الفصل [illegible] في
الملامسة والمنابذة وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة
أن ينبذ الرجل إلى الرجل ثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء
والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس
على فرجه منه شيء أخرجه الستة إلا الترمذي وفي أخرى للنسائي رحمه الله تعالى والمنابذة أن يقول إذا نبذت
هذا الثوب إليك فقد وجب البيع والملامسة أن يمسه بيده ولا ينشره ولا يقلبه فإذا مسه وجب البيع وعن
ابن عمر رضي الله عنهما هي بيوع كانوا يتبايعون بها في الجاهلية الفصل السادس في بيع الغرر وغيره عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وعن بيع الحصاة أخرجه الخمسة
وفي أخرى لأبي داود وعن علي رضي الله عنه قال يأتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر فيه على ما في يده
ويبايع المضطرون وقد نهى عن ذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وقد نهى رسول الله صلى الله عليه

فيقتدي بك غيرك وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال الناجش آكل الربا خائن وهو خداع باطل
لا يحل اخرجه البخاري موقوفا معلقا الفصل الرابع في الشرط والاستثناء عن ابن مسعود رضي الله عنه انه
اشترى جارية من امرأته واشترطت عليه انك ان بعتها فهي لي بالثمن الذي تبيعها به فاستفتى في ذلك عمر
رضي الله عنه فقال لا تقربها وفيها شرط لاحد اخرجه مالك وعن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو
بن العاص عن ابيه عن جده عبد الله رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان
اخرجه مالك وابوداود وقال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم ان يشتري الرجل العبد والوليدة او يتكارى
الدابة ثم يقول للذي اشترى منه او تكارى منه اعطيك دينارا او درهما او اكثر من ذلك او اقل على اني ان اخذت
السلعة او ركبت الدابة فالذي اعطيك هو من ثمن السلعة ومن كراء الدابة وان تركت ابتياع السلعة او كراء الدابة
فما اعطيك باطل بغير شيء وعن عبد الله بن ابي بكر ان جده محمد بن عمرو باع ثمر حائط له يقال له الافراق باربعة
الاف درهم واستثنى بثمانمائة درهم وعن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وسلف
اخرجهما مالك قال وتفسير ذلك ان يقول الرجل للرجل آخذ سلعتك بكذا وكذا على ان تسلفني كذا وكذا فان عقد
بيعهما على هذا فهو غير جائز وعن جابر رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له
فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك فقلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت
ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله
اني عروس فاستأذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير
فاخبرته بما صنعت فيه فلامني وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا
ام ثيبا قلت بل ثيبا قال هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي ولي اخوات صغار فكرهت
ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي اخرجه الخمسة وفي اخرى قال بعنيه باوقية فبعته واستثنيت
حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري فقال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك
فهو لك وفي اخرى افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وفي اخرى لك ظهره الى المدينة قال البخاري
الاشتراط اكثر واصح وفي اخرى باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة وفي اخرى بعشرين دينارا فاذا
قدمت المدينة فالكيس الكيس فيها وقدمت المدينة بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن
قدمت قلت نعم قال فدع جملك ادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت ثم رجعت فامر بلالا ان يزن لي وقية

وفي رواية للبخاري الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم [illegible] وقال في رواية عن
ابن عباس لا اقوله فقال ابو سعيد سألته اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله
تعالى فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة بن زيد رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة وفي اخرى لمسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة

[illegible] عن بيع الثمرة قبل ان تدرك وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض اخرجه الخمسة الا البخاري
وفي [illegible] نهى عن بيع حاضر لباد وان كان اخاه لابيه وامه وفي
اخرى لابي داود [illegible] وابو داود في اخرى عن انس رضي الله عنه قال
كان يقال [illegible] لا يبيع له شيئا ولا يبتاع له شيئا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله [illegible] حتى يهبط بها الى الاسواق اخرجه الخمسة الا الترمذي و
[illegible] تتلقوا السلع وعند النسائي الجلب عوض السلع وله في اخرى
[illegible] نهى عن التلقي وفي اخرى لهم عن ابن عباس رضي الله عنهما
[illegible] الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقال [illegible] ما قوله لا يبيع حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى
الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار اخرجه الخمسة وهذا لفظ مسلم والترمذي ولابي داود
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة اخرجه الاربعة وعند ابي داود
من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا وعن مالك انه بلغه ان رجلا قال لرجل ابتع لي هذا البعير بنقد حتى
ابتاعه منك الى اجل فسئل عن ذلك ابن عمر رضي الله عنهما فكرهه ونهى عنه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض اخرجه الستة زاد مسلم والنسائي وابو داود [illegible] ولا
يخطب على خطبة اخيه الا ان يأذن له وفي اخرى للنسائي لا يبيع الرجل على بيع اخيه حتى يبتاع او يذر وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها اخرجه الستة وفي اخرى و
[illegible] على بيع اخيه وفي اخرى ولا يسم الرجل على سوم اخيه وفي اخرى لابي داود لا تصروا الابل والغنم
فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ولا ينفق
بعضكم لبعض اخرجه الترمذي وصححه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك اخرجه اصحاب السنن و
صححه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم
مكيلتها بالكيل المسمى من التمر اخرجه مسلم والنسائي وفي اخرى للنسائي لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اخرجه اصحاب السنن وصححه الترمذي وعن ابن شهاب [illegible]
رحمه الله كان يقول لا ربا في الحيوان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نهى في بيع الحيوان عن ثلاث
المضامين والملاقيح وحبل الحبلة فالمضامين ما في بطون اناث الابل والملاقيح ما في ظهور الجمال وحبل الحبلة
بيع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها اخرجه مالك مفسرا بهذا اللفظ والمعروف عند اهل اللغة
والغريب والفقه تفسير المضامين والملاقيح بعكس ذلك والله اعلم وعن مالك انه بلغه ان رجلا اتى ابن
عمر رضي الله عنهما فقال اسلفت رجلا سلفا واشترطت عليه افضل مما اسلفته فقال ابن عمر رضي الله عنهما
فذلك الربا ثم قال السلف على ثلاثة وجوه سلف تسلفه تريد به وجه الله تعالى فلك وجه الله تعالى وسلف

[illegible] فقد اربى الآخذ والمعطي فيه
[illegible]
[illegible] وعن عبادة بن الصامت
[illegible] وعن ابي المنهال قال
[illegible] رسول الله صلى الله عليه
[illegible] الى اجل
[illegible]
[illegible] في اخرى
[illegible]
[illegible] الا مثلا بمثل فاني
[illegible] الا مثلا بمثل وعن ابي بكرة رضي
[illegible] والذهب بالذهب سواء بسواء [illegible]
[illegible] اخرجه الشيخان والنسائي وعن
[illegible] يوم خيبر [illegible] من الغنم من ذهب وفضة
[illegible] اخرجه مالك وعن مجاهد قال كنت مع ابن عمر رضي الله
عنهما [illegible] فاستفضل
[illegible] الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل
[illegible] وعن عطاء بن يسار
[illegible] ابو الدرداء رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا الا مثلا بمثل فقال معاوية ما ارى بهذا بأسا فقال ابو الدرداء من يعذرني
من معاوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخبرني عن رأيه لا اساكنك بأرض انت بها ثم قدم ابو
الدرداء رضي الله عنه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر له ذلك فكتب عمر رضي الله عنه الى معاوية ان لا تبيع
ذلك الا مثلا بمثل وزنا بوزن اخرجه مالك والنسائي والسقاية اناء يشرب فيه وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الربا في النسيئة اخرجه الشيخان والنسائي وفي اخرى لا ربا فيما كان
يدا بيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت ابيع الابل بالدنانير واخذ مكانها الورق وابيع بالورق واخذ مكانها
الدنانير فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا بأس به بالقيمة اخرجه اصحاب السنن

بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما أخرجه الخمسة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار فلا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله أخرجه أصحاب السنن وفي أخرى لأبي داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتفرق اثنان إلا عن تراض أخرجه أبو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار أخرجه مالك والترمذي وعن أبي الوضيء قال غزونا غزوة فنزلنا منزلا فباع صاحب لنا فرسا بغلام ثم أقاما بقية يومهما وليلتهما فلما أصبحا حضر الرحيل فقام الرجل إلى فرسه يسرجه فندم فأتى الرجل فأخذه بالبيع فأبى الرجل أن يدفعه إليه فقال بيني وبينك أبو برزة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيا أبا برزة فأخبراه فقال أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وما أراكما افترقتما أخرجه أبو داود

الباب السادس في الشفعة عن جابر رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة أخرجه الخمسة إلا النسائي وهذا لفظ البخاري ولمسلم قضى بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فإذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به وفي أخرى لأبي داود والترمذي قال الجار أحق بشفعة جاره ينتظر بها وإن كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا وفي أخرى للترمذي جار الدار أحق بالدار وعن عمرو بن الشريد سمع أبا رافع رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي السقب القرب في الجوار وعن الشريد رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أرضي ليس لأحد فيها شركة ولا قسمة إلا الجوار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار أحق بسقبه أخرجه النسائي وعن عثمان رضي الله عنه قال إذا وقعت الحدود في الأرض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا فحل النخل أخرجه مالك

الباب السابع في السلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في التمر العام والعامين فقال لهم من أسلف في تمر ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم أخرجه الخمسة وفي أخرى للبخاري وأبي داود نحوه وقال السنتين والثلاث وعن محمد بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى رضي الله عنهما فسألته فقال كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي وفي [illegible]

[illegible]

... قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا ... وفي

... فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فان خير احدهما الآخر

فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع وفي

اخرى لمسلم كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار وله في اخرى قال نافع وكان ابن عمر رضي الله عنهما

اذا بايع رجلا فاراد ان لا يقيله قام فمشى هنيهة ثم رجع وفي اخرى للترمذي كان ابن عمر اذا ابتاع بيعا وهو

قاعد قام ليجب له وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار

ارخص الله تعالى الاسعار حزن وان اغلاها فرح وعن ابى امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اهل المدائن هم الحبساء فى سبيل الله تعالى فلا تحتكروا عليهم الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار فان من احتكر
عليهم طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة وعن ابى هريرة ومعقل بن يسار رضى الله عنهما قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الحاكرون وقتلة الانفس فى درجة ومن دخل فى شىء من سعر المسلمين يغليه
عليهم كان حقا على الله تعالى ان يعذبه فى معظم النار يوم القيمة وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الجالب مرزوق
والمحتكر محروم ومن احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله تعالى بالافلاس اخرج هذه الاحاديث التسعة رزين رحمه الله

الباب التاسع فى الرد بالعيب

عن عائشة رضى الله عنها ان رجلا ابتاع غلاما فاقام عنده
ما شاء الله ثم وجد به عيبا فخاصمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرده عليه فقال الرجل يا رسول الله
قد استغل غلامى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان اخرجه اصحاب السنن وفى اخرى للنسائى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضمان ونهى عن ربح ما لم يضمن قال الترمذى وتفسير
قوله الخراج بالضمان هو الرجل يشترى العبد فيستغله ثم يجد به عيبا فيرده على البائع فالغلة للمشترى لان العبد
لو هلك هلك من مال المشترى ونحو هذا من المسائل يكون فيه الخراج بالضمان وعن عقبة بن عامر رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عهدة الرقيق ثلاثة ايام ان وجد داء فى ثلاث ليال رد بغير بينة
وان وجد داء بعد الثلاث كلف البينة انه اشتراه وبه هذا الداء اخرجه ابو داود وعن ابى سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف ان عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه اشترى جارية من عاصم بن عدى رضى الله عنه فوجدها ذات
زوج فردها وعن ابن عمر رضى الله عنهما انه باع غلاما بثمانمائة درهم وباعه على البراءة فقال الذى ابتاعه بالغلام
داء لم تسمه لى فاختصما الى عثمان رضى الله عنه فقال الرجل باعنى عبدا وبه داء لم يسمه لى فقال عبد الله بعته
بالبراءة فقضى رضى الله عنه على ابن عمر رضى الله عنهما ان يحلف له لقد باعه العبد وما به داء يعلمه فابى ان يحلف
فارتجع العبد فصح عنده فباعه بعد ذلك بالف وخمسمائة درهم اخرجهما مالك

الباب العاشر فى بيع الشجر والثمر ومال العبد والجوائح

عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع وفى رواية من ابتاع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع
الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذى باعه الا ان يشترط المبتاع اخرجه الستة والتابير التلقيح
وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة
فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق اخرجه مسلم وابو داود والنسائى وفى رواية
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الجوائح

عنه قال ما كنا نسلف ... وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره وقيل لا يصرفه اخرجه ابو داود وعن
ابي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع النخل حتى يصلح وسألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال حتى يؤكل منه وحتى يوزن قلت ما يوزن فقال
رجل عنده حتى يحرز اخرجه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اسلف في نخل فلم يخرج تلك السنة
شيئا فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بم تستحل ماله اردد عليه ماله ثم قال لا تسلفوا في النخل
حتى يبدو صلاحه اخرجه مالك وابو داود واخرج مالك ... موقوفا عليه قال لا باس ان يسلف الرجل
الرجل في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل مسمى ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه اخرجه
البخاري في ترجمة باب وعن نافع انه بلغه ان عمر رضي الله عنه سئل في رجل اسلف طعاما على ان يعطيه اياه
في بلد اخر فكره ذلك عمر وقال فاين كراء الحمل وعن ... بلغه ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول من
اسلف سلفا فلا يشترط افضل منه وان كانت قبضة من علف فهو ربا

الباب الثامن في الاحتكار والتسعير عن ابن المسيب ان معمر بن ابي معمر وقيل ابن عبد الله احد بني
عدي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقيل لسعيد فانك
تحتكر قال ان معمرا الذي كان يحدث هذا الحديث كان يحتكر اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن مالك
قال بلغني ان عمر رضي الله عنه كان يقول لا حكرة في سوقنا لا يعمد رجال بايديهم فضول من اذهاب الى رزق
من ارزاق الله تعالى ينزل بساحتنا فيحتكرونه ولكن ايما جالب جلب على عمود كبده في الشتاء والصيف
فذلك ضيف عمر فليبع كيف شاء الله تعالى وليمسك كيف شاء الله تعالى وعنه انه بلغه ان عثمان
رضي الله عنه كان ينهى عن الحكرة وعن ابن المسيب رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه مر بحاطب بن ابي
بلتعة رضي الله عنه وهو يبيع زبيبا له في السوق فقال له اما ان تزيد في السعر واما ان ترفع من سوقنا اخرجه مالك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله سعر لنا فقال بل ادعوا ثم جاءه اخر فقال يا رسول الله
سعر لنا فقال بل الله يخفض ويرفع واني لارجو ان القى الله تعالى وليس لاحد عندي مظلمة اخرجه ابو داود وعن
انس رضي الله عنه ان الناس قالوا يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق
اني لارجو ان القى الله تعالى وليس احد يطلبني بمظلمة في دم ولا مال اخرجه ابو داود والترمذي وصححه وعن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتكر طعاما اربعين يوما يريد به الغلاء فقد برئ من الله
وبرئ الله منه وعن معاذ رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد المحتكر الطعام ان

والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم اخرجه
الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه قال فان ماله ما قدم
ومال وارثه ما اخر اخرجه البخاري والنسائي وعن ابي وائل قال جاء معوية الى ابي هاشم بن عتبة وهو مريض
يعوده فوجده يبكي فقال يا خال ما يبكيك اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد الينا عهدا لم آخذ به قال وما ذاك قال سمعته يقول انما يكفي احدكم من جميع المال خادم
ومركب في سبيل الله تعالى واجدني اليوم قد جمعت اخرجه الترمذي والنسائي وزاد رزين رحمه الله قال فلما مات
حصل ما خلفه فبلغ ثلثين درهما يشئزك اي يقلقك

كتاب البنيان

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بنيت بيتا بيدي يكنني من المطر
ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله تعالى اخرجه البخاري وفي رواية ما وضعت لبنة على لبنة منذ
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن قيس بن ابي حازم قال اتينا خباب بن الارت رضي الله عنه نعوده وقد
اكتوى سبع كيات في بطنه فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا
الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني
حائطا له فقال ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب اخرجه الشيخان وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه اخرجه الترمذي وعنه
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قيل لفلان رجل
من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى جاء صاحبها فسلم عليه في الناس فاعرض عنه فصنع ذلك مرارا حتى عرف
الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكى ذلك الى اصحابه فقال والله اني لانكر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ادري ما حدث في فقالوا خرج فرأى قبتك فقال لمن هذه فاخبرناه فرجع الرجل الى القبة فهدمها حتى سواها
بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت القبة فحدثوه بما كان من صاحبها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا يعني ما لا بد منه اخرجه ابو داود وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اطين حائطا لي من خص فقال
ما هذا يا عبد الله فقلت حائط اصلحه فقال الامر ايسر من ذلك وفي رواية اخرى ما ارى الامر الا اعجل من ذلك
اخرجه ابو داود والترمذي وصححه الخص القصب وعن دكين بن سعيد المزني رضي الله عنه قال اتينا رسول الله

كتاب البخل وذم المال

عن الاحنف بن قيس قال كنت في نفر من قريش فمر ابو ذر رضي الله عنه وهو يقول بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل قال فوضع القوم رؤسهم فما رأيت احدا منهم رجع اليه شيئا فادبر واتبعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رأيت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان هؤلاء لا يعقلون شيئا ان خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني فقال اترى احدا فقلت اراه فقال ما يسرني ان لي مثله ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا قلت مالك ولاخوانك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا وربك لا اسألهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم معونة فان كان ثمنا لدينك فدعه اخرجه الشيخان وفي رواية كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الى احد فقال ما احب ان يكون لي ذهبا تمشي علي ثالثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا حتى بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله ونغض الكتف اعلاه وقيل العظم الرقيق الذي على طرفه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس اخرجه الخمسة الا ابا داود واللفظ لمسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا اخرجه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق اخرجه الترمذي وعن كعب بن عياض رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال اخرجه الترمذي وصححه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا اخرجه الترمذي والمراد بالضيعة هنا الارض والزرع وعن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهكم التكاثر فقال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت اخرجه مسلم والترمذي

عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او قال
الى العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطيعة رحم فقلنا كلنا يا رسول الله نحب ذلك قال فلا
يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله فهو خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث
واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل اخرجه مسلم وابو داود الكوماء الناقة العظيمة السنام وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى
فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف اخرجه
الترمذي وصححه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما
اذن لنبي يتغنى بالقرآن اي يجهر به اخرجه الخمسة الا الترمذي وفي اخرى للبخاري ليس منا من لم يتغن
بالقرآن يجهر به ومعنى ما اذن اي ما استمع والتغني تحزين القراءة وترقيقها وعن ابي امامة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لعبد يقرأ القرآن في
جوف الليل وان البر ليذر على رأس العبد ما دام في مصلاه وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه قال
ابو النضر يعني القرآن منه بدأ الامر به واليه يرجع الحكم فيه اخرجه الترمذي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة
اخرجه اصحاب السنن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال الذي يضرب من اول القرآن الى آخره كلما
حل ارتحل وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى من شغله
القرآن عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين اخرجهما الترمذي وعن سهل بن معاذ الجهني رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل به البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء
الشمس في بيت من بيوت الدنيا لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل اخرجه ابو داود وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله تعالى
به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار اخرجه الترمذي ومعنى استظهره حفظه عن ظهر قلبه وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ
وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرؤها اخرجه البخاري والترمذي وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة
والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران اخرجه الخمسة الا النسائي وعن سعيد بن جبير

صلى الله عليه وسلم فسألناه الطعام فقال يا ابا ذر اذهب فأتهم فاتى بنا الى عليه فاخرج المفتاح من
حجرة ففتح اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
تشاجرتم في الطريق فاجعلوه سبعة اذرع اخرجه الخمسة الا النسائي حرف التاء وفيه سبعة كتب
التفسير والتوبة وتحزيب القرآن والتعبير والتفليس وتمني الموت

كتاب التفسير

وفيه بابان

الباب الاول في حكمه وفيه فصلان الفصل الاول في التفسير برأيه عن جندب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله تعالى برأيه فاصاب فقد اخطأ اخرجه
ابو داود والترمذي وزاد رزين ومن قال برأيه فاخطأ فقد كفر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار اخرجه الترمذي وله
في رواية اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن قال في القرآن
برأيه فليتبوأ مقعده من النار الفصل الثاني في فضل القرآن مطلقا عن الحارث الاعور قال مررت
في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي رضي الله عنه فاخبرته فقال اوقد فعلوها
قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة قلت فما المخرج منها يا
رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار
قصمه الله تعالى ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم
وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه
وهو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق
ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعى اليه هدي الى صراط مستقيم خذها اليك يا اعور اخرجه الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت
الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم
الله فيمن عنده اخرجه ابو داود وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايحب احدكم
اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ بهن احدكم في صلاته
خير له من ثلاث خلفات عظام سمان اخرجه مسلم الخلفة الناقة العشراء وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله

فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته اخرجه البخاري وابوداود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب رضي الله عنه وهو يصلي وذكر نحوه وفيه والذي
نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها سبع من المثاني
والقرآن العظيم الذي اعطيته اخرجه الترمذي وصححه وزاد في اخرى هو والنسائي وهي مقسومة بيني وبين عبدي
ولعبدي ما سأل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك
فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك
فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته اخرجه مسلم والنسائي وتفسير المغضوب عليهم
وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المغضوب عليهم اليهود والضالين
النصارى اخرجه الترمذي سورة البقرة عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وآل عمران
فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما اقرؤا
البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اخرجه مسلم قيل البطلة السحرة وفي رواية امر بقراءتها
في كل ركعة قيل ان سببه [illegible] ان الله تعالى [illegible] القرآن كلمة القضية كل شيء اصل
الاسلام وفوق [illegible] وغيرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وهم ذو عدد فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم ما معه من القرآن فاتى على رجل من احدثهم سنا فقال ما معك
يا فلان فقال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت
اميرهم فانها ان كانت لتحصي الدين كله فقال رجل من اشرافهم والله ما منعني يا رسول الله ان اتعلمها الا خشية
ان لا اقوم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرؤه وقوموا به فان مثل القرآن لمن
تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب
اوكي على مسك اخرجه الترمذي والايكاء الشد وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى يوم القيامة بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل
عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان
بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما الشرق الضوء وعن ابي هريرة رضي الله

رضي الله عنه قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ
فجالت فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت وكان ابنه يحيى قريبا منها فانصرف فأخره ثم رفع رأسه إلى السماء
فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال وتدري ما ذاك قال لا قال
تلك الملائكة دنت لصوتك لو قرأت لأصبحت ينظر إليها الناس لا تتوارى منهم أخرجه البخاري ومسلم عن الخدري
وعن البراء رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوطة بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه فذكر له ذلك فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن
أخرجه الشيخان والترمذي والشطن الحبل وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها أخرجه الخمسة وعن عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
من تعلم القرآن وعلمه أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب أخرجه الترمذي وصححه وعن سعد بن
عبادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم
القيامة أجذم أخرجه أبو داود وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي أجور
أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن
أو آية أوتيها رجل ثم نسيها أخرجه أبو داود والترمذي وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما أنه مر على
قارئ يقرأ القرآن ثم يسأل الناس به فاسترجع وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قرأ القرآن فليسأل الله تعالى فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن ويسألون به الناس وعن صهيب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه أخرجهما الترمذي وعن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو أخرجه الثلاثة
وأبو داود

الباب الثاني في أسباب النزول وما يتعلق بالسور والآيات من الفضائل وهو مرتب على نظم السور

فاتحة الكتاب عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم أجبه ثم أتيته فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي

وسطا لتكونوا شهداء على الناس الآية اخرجه البخاري والترمذي وفي رواية للترمذي فيقولون ما جاءنا من نذير
وما اتانا من احد وقال الوسط العدل وعن عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قلت فوالله ما على
احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة فقالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت على ما اولتها
كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية
التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهل لها يتحرج ان يطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك قال الزهري فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت
سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة رضي الله عنها ممن كان
يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في
القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت ولم
يذكر الصفا والمروة فهل علينا من حرج ان لا نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال ابو بكر فاسمع هذه الآية
نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين
كانوا يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت اخرجه الستة وفي رواية للشيخين ان الانصار
كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان يهلون لمناة فتحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك
سنة في آبائهم من احرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وانهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية وعن مجاهد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان ان يطلب هذا بالمعروف ويؤدي هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على
من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك قتل بعد قبول الدية اخرجه البخاري والنسائي وعن عطاء انه
سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس رضي الله
عنهما ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعون ان يصوما فيطعمان مكان

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة
البقرة اخرجه مسلم والترمذي وزاد مسلم في هذا وقال صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في المسجد فليجعل لبيته
نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين الآخرتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه اخرجه الخمسة الا النسائي
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب كتابا قبل
ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا تقرآن في دار ثلاث مرات فيقربها شيطان
اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة اخرجه
الشيخان والترمذي وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة
مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت
فاينما تولوا فثم وجه الله اخرجه الترمذي والمراد بحياله تلقاء وجهه وعن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى اخرجه الشيخان
والترمذي وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل
على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على
اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل
البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك فنزل
قد نرى تقلب وجهك في السماء فقال السفهاء وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اخرجه الخمسة الا ابا داود وفي اخرى لمسلم وابي داود وعن انس ان رجلا من بني
سلمة وهم ركوع في صلوة الصبح نحو بيت المقدس فقال الا ان القبلة قد حولت الى نحو الكعبة مرتين فمالوا كما هم
ركوعا الى الكعبة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا
يا رسول الله كيف باخواننا الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع
ايمانكم اخرجه ابو داود والترمذي وصححه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء نوح وامته يوم القيمة فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما
جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهد انه قد بلغ وهو قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة

الآخر فلم يتبين لهما فلما اصبح قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ... حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
قال ... الخيط الابيض والخيط الاسود ... ما كانا في ... الله ...
سواد الليل ... الخيط الابيض من الخيط الاسود هما خيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم
قال ... ابو داود ... وعن البراء رضي الله عنه قال كان الانصار اذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا
من قبل ابواب بيوتهم ... فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر
بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها اخرجه الشيخان ... وعن ...
... ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال ... اخرجه البخاري ...
... القسطنطينية ... فحمل رجل ... على العدو فقال الناس مه مه لا اله الا الله
يلقي بيديه الى التهلكة فقال ابو ايوب انما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه واظهر الاسلام قلنا هلم نقيم في اموالنا
ونصلحها فانزل الله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فالالقاء بايدينا الى التهلكة ان نقيم في اموالنا ونصلحها وندع الجهاد واخرجه
ابو داود والترمذي ... وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان
الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق رأسك فنزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة اخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين . وعن ابي امامة التيمي قال
كنت رجلا اكري في هذا الوجه وكان الناس يقولون انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر رضي الله عنهما فقلت
اني رجل اكري في هذا الوجه وان ناسا يقولون انه ليس لك حج فقال ابن عمر اليس تحرم وتلبي وتطوف
قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني فسكت فلم
يجبه حتى نزلت هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأها
عليه وقال لك حج اخرجه ابو داود . وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فلما كان الاسلام كأنهم تأثموا ان يتجروا في الموسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج هكذا قرأها اخرجه البخاري وابو داود . وعنه رضي الله عنه قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون
ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى اخرجه البخاري
وابو داود . وعنه رضي الله عنه قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له
هدية من الابل والبقر والغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر فعليه صيام ثلاثة ايام في الحج وذلك

يقول ليست بمنسوخة اخرجه البخاري بهذا اللفظ وابو داود وزاد النسائي وزاد ابو داود . رحمه الله تعالى
قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم ان يفتدي بطعام مسكين افتدى به وتم له صومه
فقال الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر وفي اخرى فاثبت للمطلق والمرضع يعني الفدية والافطار وعند النسائي قال
يطيقونه يكلفونه فدية طعام مسكين واحد فمن تطوع فزاد على مسكين آخر ليست بمنسوخة فهو خير له وان تصوموا خير لكم
لا يرخص في هذا الا للذي لا يطيق الصيام او مريض لا يشفى وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها
فنسختها يعني فمن شهد منكم الشهر فليصمه اخرجه الخمسة وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ فدية طعام مساكين وقال
هي منسوخة اخرجه البخاري وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء
هو العبادة وقرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اخرجه
ابو داود والترمذي وصححه وزاد رزين فقال الصحابة اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه فنزلت واذا سألك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان الآية وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية اخرجه البخاري . في رواية له ولابي داود والترمذي
كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا
يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري رضي الله عنه كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال اعندك
طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت امراته فلما راته قالت خيبة لك
فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا فنزلت وكلوا واشربوا وعند ابي داود ان اسم الرجل صرمة بن قيس رضي الله عنه
وعند النسائي ان احدهم كان اذا نام قبل ان يتعشى لم يحل له ان ياكل شيئا ولا يشرب ليلته ويومه من الغد
حتى تغرب الشمس حتى نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود وقال
نزلت في قيس بن عمرو رضي الله عنه وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال نزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض
والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار
اخرجه الشيخان وفي اخرى للخمسة قال عمد عدي بن حاتم رضي الله عنه عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل

[illegible]

... فخطبها ... فقال ... قال ففيّ نزلت هذه الآية وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن الآية فقال فكفّرت عن يميني وأنكحتها إياه أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي وفي أخرى للبخاري فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لأمر الله عز وجل. وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فيما عرضتم به من خطبة النساء وهو يقول إني أريد التزويج وإن النساء من حاجتي ولوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة أخرجه البخاري. وعن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الأحزاب وفي رواية يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غربت الشمس أخرجه الخمسة وفي رواية شغلونا عن الصلاة الوسطى صلوة العصر زاد في أخرى ثم صلاها بين المغرب والعشاء هذا لفظ الشيخين. وعن أبي يونس مولى عائشة قال أمرتني عائشة رضي الله عنها أن أكتب لها مصحفا وقالت إذا بلغت هذه الآية فآذني حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فلما بلغتها آذنتها فأملت علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر

[illegible] فلما [illegible] يوم عرفة فلا جناح عليهم [illegible] حتى يقف بعرفات

[illegible]

[illegible] فان الناس [illegible] وقال الله تعالى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت

وما اهلكك قال حولت رحلي الليلة فلم يرد عليه شيئا فاوحى الله تعالى الى رسوله صلى الله عليه وسلم هذه

الآية نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة اخرجه الترمذي [illegible]

قال ان ابن عمر والله يغفر له اوهم انما كان هذا الحي من الانصار وهم اهل وثن مع هذا الحي من يهود وهم اهل

كتاب وكانوا يرون لهم فضلا عليهم في العلم وكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امر اهل الكتاب ان لا ياتوا

النساء الا على حرف وذلك استر ما تكون المرأة فكان هذا الحي من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا

الحي من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون

المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انما كنا نؤتى على حرف فاصنع

ذلك والا فاجتنبني حتى شري امرهما فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية نساؤكم حرث

حتى [illegible] [illegible] [illegible] فقالت يا رسول الله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
شيطان فقال النبي صلى [illegible] [illegible] [illegible] قلت
وقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] صلى الله عليه
وسلم قال [illegible] [illegible] [illegible] فقال [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الله عليه وسلم فقالت [illegible] [illegible] [illegible]
صلى الله عليه وسلم فقال [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] اخرجه الشيخان والترمذي [illegible] صلى الله عليه وسلم
الكريم بن الكريم [illegible] [illegible] قال ولو لبثت في السجن [illegible] ثم جاءني
الرسول لاجبت ثم قرأ فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قال و
رحمة الله تعالى على لوط ان كان ليأوي الى ركن شديد فما بعث الله من بعده نبيا الا في ثروة من قومه وعن
عبيد بن عمير قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ترون هذه الآية
نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله ورسوله اعلم فغضب عمر رضي الله عنه فقال
ابن عباس رضي الله عنهما في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين فقال يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك فقال ابن عباس
ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل رجل غني يعمل بطاعة الله تعالى ثم بعث الله له الشيطان فعمل
بالمعاصي حتى اغرق اعماله اخرجه البخاري وعن البراء رضي الله عنه في قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين قالت عائشة رضي الله عنها سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الستة إلا البخاري ❀ وعن عمرو بن رافع
قال كنت أكتب مصحفاً لحفصة رضي الله عنها فذكر نحو ما تقدم وقالت هكذا سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه مالك ❀ وعن شقيق بن عقبة
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم
نسخها الله تعالى فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل كان جالساً عند شقيق له هي إذن
صلاة العصر فقال البراء قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله تعالى أخرجه مسلم ❀ وعن مالك أنه بلغه أن علي بن
أبي طالب وابن عباس رضي الله عنهم كانا يقولان الصلاة الوسطى صلاة الصبح وأخرج الترمذي عن ابن عباس وابن
عمر رضي الله عنهم تعليقاً ❀ وفي رواية عن زيد بن ثابت وعائشة رضي الله عنهما أنهما قالا الصلاة الوسطى صلاة الظهر أخرجه مالك
وأبو داود ❀ وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلاة أشد على أصحابه منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقال إن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين ❀ وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال قلت لعثمان رضي الله عنه
هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً إلى قوله غير إخراج قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها قال
تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئاً منه من مكانه أخرجه البخاري ❀ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن لكل شيء سناماً وإن سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن آية الكرسي أخرجه الترمذي
❀ وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك
أعظم قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم فضرب في صدري وقال ليهنك العلم أبا المنذر أخرجه مسلم وأبو داود ❀ وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت
عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة
وعيالاً فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول النبي صلى الله عليه وسلم فرصدته
فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال
لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة
فقلت يا رسول الله شكى حاجة وعيالاً فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم
أنك لا تعود فقال دعني فإني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنه لن يزال عليك من الله تعالى حافظ ولا يقربك شيطان

من ام الكتاب وقرأت الى ما يذكر الا اولوا الالباب فقال فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سماهم الله تعالى فاحذروهم اخرجه الخمسة الا النسائي وعن سعيد بن جبير قال قال رجل لابن عباس
اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال فاقبل
بعضهم على بعض يتساءلون وقال ولا يكتمون الله حديثا وقال والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه
الآية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا الى قوله طائعين فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل خلق
السماء وقال وكان الله غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيما وكان الله سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال
ابن عباس رضي الله عنهما فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون
واما قوله تعالى ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله تعالى يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
فقال المشركون تعالوا نقول ما كنا مشركين فختم الله على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف
ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم استوى
الى السماء فسواهن سبع سموات في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى
وخلق فيها الجبال والاشجار والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله تعالى والارض بعد ذلك
دحاها فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله
غفورا رحيما سمى نفسه بذلك اي لم يزل ولا يزال كذلك وان الله تعالى لم يرد شيئا الا اصاب به الذي
اراد ويحك فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله اخرجه البخاري وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود وقال اسلموا
قبل ان يصيبكم ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا يغرنك من نفسك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا لا
يعرفون القتال انك لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل الله تعالى في ذلك
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم الى قوله فيه فئة تقاتل في سبيل الله اي ببدر واخرى كافرة
اخرجه ابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة
من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ابراهيم ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين آمنوا والله ولي المؤمنين اخرجه الترمذي وصححه وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
آل ابراهيم وآل عمران قال هم المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول الله

نزلت فينا معشر الانصار كنا اصحاب نخل فكان الرجل ياتي من نخله على قدر كثرته وقلته وكان الرجل
ياتي بالقنو والقنوين فيعلقه في المسجد وكان اهل الصفة ليس
لهم طعام فكان احدهم اذا جاع اتى القنو فضربه بعصاه فسقط البسر والتمر فياكل وكان ناس ممن لا يرغب
في الخير ياتي الرجل بالقنو فيه الشيص والحشف وبالقنو قد انكسر فيعلقه فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه
واعلموا ان الله غني حميد قال لو ان احدكم اهدي اليه مثل ما اعطى لم ياخذه الا على اغماض وحياء قال فكنا بعد
ذلك ياتي احدنا بصالح ما عنده اخرجه الترمذي وصححه الشيص نوع ردي من التمر كالحشف ونحوه وقيل لا يكون
فيه نوى وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن آدم
وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق
فمن وجد من ذلك شيئا فليعلم انه من الله تعالى فليحمد الله تعالى ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من
الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الآية اخرجه الترمذي وعن مروان الاصفر عن ابن
عمر رضي الله عنهما في قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير نسختها الآية التي بعدها اخرجه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لما نزل قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية اشتد ذلك على الصحابة رضي الله عنهم
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبركوا على الركب وقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق
الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزل الله تعالى عليك هذه الآية ولا نطيقها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله تعالى في اثرها آمن الرسول بما
انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا
على القوم الكافرين قال نعم اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم يعملوا به او يتكلموا اخرجه الخمسة سورة آل عمران عن عائشة
رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات

تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين إلى آخر الآيات أخرجه
أبو داود وعنه رضي الله عنه في قوله تعالى إن الناس قد جمعوا لكم إلى قوله فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قالها
إبراهيم عليه الصلاة والسلام حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال لهم الناس إن الناس
قد جمعوا لكم أخرجه البخاري وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانوا إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
فإذا قدم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا
ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا الآية أخرجه الشيخان وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن مروان قال لبوابه
اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون
فقال ابن عباس رضي الله عنهما ما لكم ولهذه الآية إنما أنزلت في أهل الكتاب ثم تلا وإذ أخذ الله ميثاق الذين
أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه وتلا لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا الآية وقال سألهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم
إياه ما سألهم عنه أخرجه الشيخان والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنهما قال ما من بر ولا فاجر إلا والموت خير له
فإن كان برا فإن الله تعالى يقول وما عند الله خير للأبرار وإن كان فاجرا فإن الله يقول إنما نملي لهم ليزدادوا إثما أخرجه رزين وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها
قالت يا رسول الله لا أسمع الله تعالى ذكر النساء في الهجرة بشيء فأنزل الله تعالى أني لا أضيع عمل عامل منكم من
ذكر أو أنثى بعضكم من بعض إلى آخر الآية أخرجه الترمذي سورة النساء عن عائشة
رضي الله عنها أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكانت شريكته فيه وفي ماله فكان يمسكها عليه ولم
يكن لها من نفسه شيء فنزلت وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى الآية أخرجه الخمسة إلا الترمذي وفي رواية هي اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في
إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن وفي أخرى قالت عائشة رضي الله عنها والذي ذكر الله تعالى
أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء قالت وقول الله عز وجل في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم يتيمته التي تكون في حجره
حين تكون قليلة المال والجمال وفي رواية في قوله تعالى ويستفتونك في النساء إلى آخر الآية قالت عائشة
رضي الله عنها هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره
فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله تعالى عن ذلك زاد أبو داود رحمه الله تعالى وقال ربيعة في قوله
تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قال يقول اتركوهن إن خفتم فقد أحللت لكم أربعا وعنه رضي الله

ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين
اخرجه الترمذي وعنه ايضا في تفسير قول المرأة العمرانية رب اني نذرت لك ما في بطني محررا
اي خادما لبيت المقدس اخرجه البخاري في ترجمة باب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم
يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم اخرجه الشيخان وعن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله اذ يلقون اقلامهم قال اقترعوا فجرت اقلامهم مع الجرية فعال قلم زكريا
الجرية فقال اي ثبت على الماء وعنه ايضا رضي الله عنه في قوله تعالى اني متوفيك مميتك اخرجه البخاري
في ترجمة وعنه ايضا رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم ندم فارسل
الى قومه سلوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة فجاء قومه فسألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا هل له من توبة فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله غفور رحيم فارسل اليه فاسلم
اخرجه النسائي وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى
كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله تعالى اخرجه الترمذي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى كونوا ربانيين قال حكماء فقهاء اخرجه البخاري وعن جابر رضي الله عنه
قال فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب
انها لم تنزل لقوله والله وليهما اخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وعند الترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال يوم احد اللهم العن
ابا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فتاب عليهم فاسلموا وحسن اسلامهم وعند النسائي انه سمعه حين رفع راسه من صلاة الصبح من الركعة الاخيرة
قال اللهم العن وذكر نحوه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية وما كان لنبي ان يغل في
قطيفة حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض القوم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله تعالى
هذه الآية اخرجه ابو داود والترمذي وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انه
لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله تعالى ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى
قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا
عنا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله

[illegible]

واخرج ... عن ام سلمة رضي الله عنها قالت يا رسول الله تغزو الرجال ولا نغزو ولنا نصف
الميراث فانزل الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال مجاهد وانزل فيها ان المسلمين
والمسلمات ... [illegible]
عباس رضي الله عنهما في قوله ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسختها ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصي له اخرجه البخاري وابو داود وفي اخرى لابي داود والذين عاقدت ايمانكم كان الرجل
يحالف الرجل ليس بينهما نسب فيرث احدهما الآخر فنسخ ذلك في الانفال فقال واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض الآية وعن داود بن الحصين قال كنت اقرأ على ام سعد بنت الربيع وكانت يتيمة في حجر ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فقرأت والذين عاقدت ايمانكم فقالت لا تقرأ هكذا ولكن والذين عقدت ايمانكم
انما نزلت في ابي بكر وابنه عبد الرحمن رضي الله عنهما حين ابى الاسلام فحلف ابو بكر لا يورثه فلما اسلم امره الله
تعالى ان يورثه نصيبه اخرجه ابو داود وزاد في رواية فما اسلم حتى حمل على الاسلام بالسيف وعن انس
رضي الله عنه في قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة الآية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل في الدنيا حتى اذا

[illegible] فليأكل بالمعروف انها نزلت في والي اليتيم اذا

[illegible] نصيب منه اذا كان محتاجا بقدر

[illegible] واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين

[illegible] انها محكمة وليست بمنسوخة ولكنها مما تهاون

[illegible] الذي يقول المعروف ويقول لا

[illegible] فاتاني رسول الله صلى الله عليه

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

[illegible] يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية

[illegible] فنزلت يوصيكم الله في اولادكم و

[illegible] قل الله يفتيكم في الكلالة من كان ليس له ولد وله

[illegible] على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفخ في وجهي

فافقت فقلت يا رسول الله الا اوصي لاخواتي بالثلثين قال احسن قلت بالشطر قال احسن ثم خرج وتركني

ثم قال يا جابر لا اراك ميتا من وجعك هذا وان الله تعالى قد انزل فبين الذي لاخواتك فجعل لهن الثلثين

فكان جابر رضي الله عنه يقول انزلت فيّ هذه الآية يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وعنه رضي الله عنه

قال جاءت امرأة بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد وقد

استفاء عمهما مالهما وميراثهما كله فلم يدع لهما مالا الا اخذه فما ترى يا رسول الله فوالله لا تنكحان الا ولهما مال فقال

صلى الله عليه وسلم يقضي الله في ذلك فنزلت سورة النساء يوصيكم الله في اولادكم الآية فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ادعوا لي المرأة وصاحبها فقال لعمهما اعطهما الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك اخرجه ابو داود

وهذا لفظه والترمذي وفي اخرى لابي داود ان امرأة سعد بن الربيع قالت وذكر الحديث وقال هو الصواب

وكذا هو في رواية الترمذي وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا

انزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه فانزل الله تعالى عليه ذات يوم فلقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا عني خذوا

عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب جلد مائة والرجم اخرجه مسلم وابو داود والترمذي

ومعنى تربد اي تغير وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء

كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كان اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء

مع الله الها آخر الى قوله مهانا فقال المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله تعالى وقد قتلنا
النفس التي حرم الله تعالى واتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب الآية اخرجه الخمسة الا الترمذي
وزاد في رواية فاما من دخل في الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له وفي رواية لابي داود ومن يقتل مؤمنا
متعمدا ما نسخها شيء وفي رواية للنسائي رحمه الله والترمذي سئل ابن عباس رضي الله عنهما عمن قتل مؤمنا
متعمدا ثم تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال انى له التوبة سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول
يجيء المقتول متعلقا بالقاتل تشخب اوداجه دما فيقول اي رب سل هذا فيم قتلني قال والله لقد انزلها الله
ثم ما نسخها وعن ابي مجلز في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال هي جزاؤه فان شاء تجاوز
عن جزائه فعل اخرجه ابوداود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لحق ناس من المسلمين رجلا في
غنيمة له فقال السلام عليكم فاخذوه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم
لست مؤمنا وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما السلام اخرجه الخمسة الا النسائي وفي رواية للترمذي
رحمه الله قال مر رجل من بني سليم على نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غنم فسلم عليهم قالوا
ما سلم عليكم الا ليتعوذ منكم فعمدوا فقتلوه واخذوا غنمه واتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
تعالى الآية وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمقداد اذا كان رجل مؤمن
يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل اخرجه البخاري وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون اليها اخرجه البخاري وزاد
والترمذي وزاد لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل لنا
رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين
درجة فهؤلاء القاعدون غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على
القاعدين من المؤمنين غير اولي الضرر اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن البراء رضي الله عنه لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف يكتبها وشكى ابن ام مكتوم
ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله وعن
محمد بن عبد الرحمن قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه
فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس رضي الله عنهما ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سوادهم يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان
الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان كان بكم

المضي الى الاخرة ثم تمكث حيضة بحيضتها اخرجه مسلم وعن مالك انه بلغه ان علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه قال في الحكمين اللذين قال الله تعالى فيهما وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من
اهلها الاية ان اليهما الفرقة بينهما والاجتماع وعن ابي حرة الرقاشي عن عمه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
قال حماد رحمه الله يعني النكاح اخرجه ابو داود وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال صنع لنا ابن
عوف رضي الله عنه طعاما فدعانا فاكلنا وسقانا خمرا قبل ان تحرم فاخذت منا وحضرت الصلوة فقدموني
فقرأت قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون فخلطت فنزلت ولا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون اخرجه ابو داود والترمذي وصححه وعند ابي داود ان رجلا من الانصار
دعاه عبد الرحمن بن عوف وفيه فامهم علي رضي الله عنه في المغرب وذكر الحديث وعنه ايضا
رضي الله عنه قال ما في القران اية احب الي من هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي رضي الله عنه اذ بعثه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سرية اخرجه الخمسة وعنه رضي الله عنه في قوله تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
الى قوله الظالم اهلها قال كنت انا وامي من المستضعفين اخرجه الشيخان وفي رواية للبخاري تلا ابن عباس
رضي الله عنهما الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فقال كنت انا وامي ممن عذر الله تعالى
انا من الولدان وامي من النساء وعنه رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف واصحابا له رضي الله عنهم اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا رسول الله انا كنا في عز ونحن مشركون فلما امنا صرنا اذلة فقال اني امرت
بالعفو فلا تقاتلوا فلما حوله الله الى المدينة امره بالقتال فكفوا فانزل الله تعالى الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة الى قوله ولا تظلمون فتيلا اخرجه النسائي وعن خارجة بن زيد رضي الله
عنه قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها بعد التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
بستة اشهر اخرجه ابو داود والنسائي وزاد النسائي رحمه الله في اخرى فلما نزلت اشفقنا منها فنزلت
الاية التي في الفرقان وعن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما المن قتل مؤمنا متعمدا
من توبة قال لا فتلوت عليه الاية التي في الفرقان فقال هذه اية مكية نسختها اية مدنية ومن يقتل مؤمنا
متعمدا اخرجه الخمسة الا الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه الاية بمكة والذين لا يدعون

ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين يعني بني ابيرق خصيما
واستغفر الله مما قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب
من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله
بما يعملون محيطا الى قوله عز وجل غفورا رحيما اي لو استغفروا لغفر لهم ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه الى قوله
واثما مبينا قولهم للبيد ولولا فضل الله عليك ورحمته [illegible] الى قوله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فلما نزل
القرآن اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى رفاعة فقال قتادة رضي الله عنه فلما اتيت عمي
بالسلاح وكان شيخا قد عسى او عشي الشك من ابي عيسى في الجاهلية وكنت ارى اسلامه مدخولا فقال يا ابن اخي هو
في سبيل الله تعالى فعرفت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت
سعد بن سمية فانزل الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الآية فلما نزل على
رماها حسان بن ثابت رضي الله عنه بابيات من شعر فاخذت رحله فوضعته على راسها ثم خرجت فرمت به
في الابطح ثم قالت اهديت الي شعر حسان ما كنت تاتيني بخير اخرجه الترمذي [illegible]
والزيت [illegible] الذين [illegible]
كبر [illegible] رضي الله عنه قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت
من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا [illegible]
حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها [illegible]
الله صلى الله عليه وسلم فقال [illegible] وعن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية [illegible]
انها فلا اعلم الا اني وجدت في ظهري [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] يا ابا
قلت يا رسول الله بابي انت وامي [illegible] يا ابا بكر
فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله تعالى وليس لكم ذنوب واما الاخرون فيجمع لهم ذلك حتى يجزوا به
يوم القيمة اخرجه الترمذي [illegible]
وعن علي بن زيد عن امية انها سألت عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او
تخفوه يحاسبكم به الله الآية وعن قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت ما سألني عن هذا احد منذ سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها

او کنتم مرضی قال نزلت فی عبد الرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ وکان جریحا اخرجہا البخاری
وعن یعلی بن امیۃ قال قلت لعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ لیس علیکم جناح ان تقصروا من الصلوۃ ان خفتم
ان یفتنکم الذین کفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منہ فسألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
عن ذلک فقال صدقۃ تصدق اللہ تعالی بہا علیکم فاقبلوا صدقتہ اخرجہ الخمسۃ الا البخاری وعن عبد اللہ
بن خالد بن اسید انہ قال لابن عمر رضی اللہ عنہما کیف تقصر الصلوۃ وانما قال اللہ تعالی لیس علیکم جناح
ان تقصروا من الصلوۃ ان خفتم ان یفتنکم الذین کفروا فقال ابن عمر رضی اللہ عنہما یا ابن اخی ان رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم اتانا ونحن ضلال فعلمنا فکان فیما علمنا انہ امرنا ان نصلی رکعتین فی السفر اخرجہ النسائی وعن
قتادۃ بن النعمان رضی اللہ عنہ قال کان اہل بیت منا یقال لہم بنو ابیرق بشر وبشیر ومبشر وکان بشیر رجلا
منافقا یقول الشعر یہجو بہ اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم ینحلہ بعض العرب ثم یقول قال فلان کذا قال فلان
کذا وکانوا اہل بیت حاجۃ وفاقۃ فی الجاہلیۃ والاسلام وکان الناس انما طعامہم بالمدینۃ التمر والشعیر وکان
الرجل اذا کان لہ یسار فقدمت ضافطۃ من الدرمک ابتاع الرجل منہا فخص بہا نفسہ اما العیال فانما طعامہم
التمر والشعیر فقدمت ضافطۃ من الشام فابتاع عمی رفاعۃ بن زید حملا من الدرمک فجعلہ فی مشربۃ ولہ فی المشربۃ
سلاح ودرع وسیف فعدی علیہ من تحت اللیل فنقبت المشربۃ واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح اتانی عمی رفاعۃ فقال
یا ابن اخی انہ قد عدی علینا فی لیلتنا ہذہ فنقبت مشربتنا وذہب بطعامنا وسلاحنا قال فتحسسنا فی الدار و
سألنا فقیل لنا قد رأینا بنی ابیرق استوقدوا فی ہذہ اللیلۃ ولا نری فیما نری الا علی بعض طعامکم وکانوا بنو ابیرق
قالوا ونحن نسأل فی الدار واللہ ما نری صاحبکم الا لبید بن سہل رجلا منا لہ صلاح واسلام فلما سمع لبید اخترط سیفہ
وقال انا اسرق واللہ لیخالطنکم ہذا السیف او لتبینن ہذہ السرقۃ قالوا الیک عنا ایہا الرجل فما انت بصاحبہا
فسألنا فی الدار حتی لم نشک انہم اصحابہا فقال لی عمی یا ابن اخی لو اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکرت
ذلک لہ قال قتادۃ فاتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت ان اہل بیت منا اہل جفاء عمدوا الی عمی رفاعۃ فنقبوا مشربۃ واخذوا سلاحہ وطعامہ فلیردوا
علینا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجۃ لنا فیہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سآمر فی ذلک فلما سمع بنو ابیرق
اتوا رجلا منہم یقال لہ اسیر بن عروۃ فکلموہ فی ذلک فاجتمع فی ذلک ناس من اہل الدار فقالوا یا رسول اللہ ان
قتادۃ بن النعمان وعمہ عمدا الی اہل بیت منا اہل اسلام وصلاح یرمونہم بالسرقۃ من غیر بینۃ ولا ثبت قال قتادۃ فاتیت
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکلمتہ فقال عمدت الی اہل بیت ذکر منہم اسلام وصلاح ترمیہم بالسرقۃ من غیر بینۃ و
لا ثبت قال فرجعت ولوددت انی خرجت من بعض مالی ولم اکلم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک فاتانی
عمی فقال یا ابن اخی ما صنعت فاخبرتہ بما قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال اللہ المستعان فلم یلبث

الرجس [illegible] في الخمر [illegible] ثم أنزلت [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الناس [illegible] رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم [illegible] فقال يا أيها الناس إن الله [illegible] وعن ابن عباس
[illegible] حرمت الخمر [illegible]
[illegible] يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر [illegible] ما أكل [illegible]
[illegible] ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات الآية قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنت منهم أخرجه مسلم والترمذي وفي أخرى [illegible] ابن مسعود رضي الله عنه قال لما
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حرم الخمر [illegible] قالوا يا رسول الله كيف
بأصحابنا [illegible] الذين ماتوا وهم يشربون الخمر فنزلت الآية أخرجه الترمذي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه
قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر فدعي عمر
فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت التي في النساء يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى فدعي
عمر رضي الله عنه فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت التي في المائدة إنما يريد الشيطان أن يوقع
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون فدعي عمر رضي الله عنه
فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا أخرجه أصحاب السنن وعن أنس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه
وسلم حتى أحفوه في المسألة فصعد ذات يوم على المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم فلما سمعوا ذلك أرموا
ورهبوا أن يكون بين يدي أمر قد حضر قال أنس رضي الله عنه فجعلت ألتفت يمينا وشمالا فإذا كل رجل منهم لاف
رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه فقال يا رسول الله من أبي فقال أبوك حذافة
فقال عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط أخرجه الشيخان
والترمذي وزاد فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال ابن شهاب أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قالت أم عبد الله بن حذافة لعبد الله ما رأيت قط أعق منك أأمنت
أن تكون أمك قد قارفت بعض ما يقارف أهل الجاهلية فتفضحها على أعين الناس فقال عبد الله لو ألحقني
بعبد أسود للحقته والإحفاء في السؤال الاستقصاء والإكثار [illegible] والمراد إذا طرق ساكتا

في بيعه فيعتقها فيضربه لا حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما تخرج البتة الاحمر من الكير وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال خشيت سودة رضي الله عنها ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تطلقني وامسكني واجعل يومي لعائشة رضي الله عنها ففعل فنزلت فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز اخرجه الترمذي سورة المائدة عن طارق بن شهاب قال
قالت اليهود لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انكم لتقرؤن اية لو انزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني
لاعلم حين انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت انزلت يوم عرفة
وانا والله بعرفة في يوم جمعة يعني اليوم اكملت لكم دينكم اخرجه الخمسة الا ابو داود وعن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية قال انزلت في المشركين فمن تاب منهم
قبل ان يقدر عليه لم يمنعه ذلك ان يقام فيه الحد الذي اصابه اخرجه ابو داود والنسائي وعن البراء
رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني
في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك بالله الذي انزل التورية على موسى هكذا تجدون
حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجده الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا
اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف
والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك
اذا اماتوه فامر به فرجم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى
قوله ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا وانزل الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الفاسقون في الكفار كلها اخرجه مسلم وهذا لفظه وابو داود وفي اخرى لابي داود وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال هذه الآيات الثلاث خاصة نزلت في قريظة والنضير وكان النضير
اشرف من قريظة فكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به واذا قتل رجل من النضير رجلا
من قريظة فدى مائة وسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من
قريظة فقالوا ادفعوه الينا لنقتله فقالوا بيننا وبينكم محمد صلى الله عليه وسلم فاتوه فنزلت وان حكمت
فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية يبغون اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى
لابي داود فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم فنسخت قال فاحكم بينهم بما انزل الله تعالى في اخرى
قال كان بنو النضير اذا قتلوا من قريظة ادوا نصف الدية واذا قتل بنو قريظة من بني النضير ادوا

الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا یا رسول اللہ ... [illegible] ... فانزل اللہ تعالی فکلوا مما ذکر اسم
اللہ علیہ ان کنتم بآیاته مومنین الی قوله وان اطعتموهم انکم لمشرکون اخرجه اصحاب السنن وفی روایة لابی داود
فی قوله تعالی وان الشیاطین لیوحون الی اولیائهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وعن ابن مسعود رضی اللہ عنه [illegible]
[illegible] الآیات قل تعالوا اتل [illegible]
رضی اللہ عنه قال [illegible] صلی اللہ علیہ وسلم ثلاث اذا خرجن لا ینفع نفسا ایمانها لم تکن آمنت من
قبل طلوع الشمس من مغربها [illegible] اخرجه مسلم والترمذی وعن ابی سعید رضی اللہ عنه عن النبی
صلی اللہ علیہ وسلم فی قوله تعالی او یاتی بعض آیات ربک قال طلوع الشمس من مغربها اخرجه الترمذی سورة
الاعراف عن ابن عباس رضی اللہ عنهما قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني
تطوافا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله فنزلت هذه الآية خذوا زينتكم
عند كل مسجد اخرجه مسلم والنسائی وعن انس رضی اللہ عنه قال قرأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هذه الآية
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف ابهامه على انملة اصبعه اليمنى قال
فساخ الجبل وخر موسى صعقا اخرجه الترمذی وصححه وعن مسلم بن یسار الجهنی ان عمر رضی اللہ عنه سئل عن هذه
تعالی واذ اخذ ربک من بنی آدم من ظهورهم ذریتهم الآیة قال سئل عنها رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال
ان اللہ تعالی خلق آدم ثم مسح ظهره بیمینه فاستخرج منه ذریة فقال خلقت هولاء للجنة وبعمل اهل الجنة
یعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذریة فقال خلقت هولاء للنار وبعمل اهل النار یعملون فقال یا رسول
اللہ ففیم العمل فقال صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتی یموت علی عمل
من اعمال اهل الجنة فیدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتی یموت علی عمل من اعمال
اهل النار فیدخله به النار اخرجه الاربعة الا النسائی وعن ابی هریرة رضی اللہ عنه قال قال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما خلق اللہ تعالی آدم علیه السلام مسح ظهره فسقط من ظهره کل نسمة هو خالقها

[illegible] ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد
من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل بانثى ثم تثنى بانثى
وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود
فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب اخرجه
الشيخان [illegible] وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم
الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب
فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم الداري وعدي فقام رجلان
من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا ايها الذين آمنوا شهادة
بينكم اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والجام الاناء وتخويصه ان تعمل عليه صفائح من ذهب كخوص
النخل وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا
ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير اخرجه الترمذي سورة
الانعام عن علي رضي الله عنه ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت
به فانزل الله تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون اخرجه الترمذي وعن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال له المشركون اطرد هؤلاء
لا يجترؤون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه الآية اخرجه مسلم وعنه ايضا رضي الله عنه وهذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم او من تحت ارجلكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كائنة ولم يات تاويلها بعد اخرجه
الترمذي والمراد بالتاويل ههنا الوجود والوقوع لا التفسير ونحوه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك ومن تحت
ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر اخرجه البخاري
والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى ناس



صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد سود الرؤس من قبلكم انما كانت تنزل نار من السماء فتأكلها فلما كان
يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل ان تحل لهم فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم اخرجه
الترمذي وصححه وعن عمر رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم في الفداء فانزل الله
تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا الى قوله لمسكم فيما اخذتم من الفداء
عذاب عظيم ثم احل لهم الغنائم اخرجه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى والذين آمنوا وهاجروا
وقوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا قال كان الاعرابي لا يرث المهاجر ولا يرثه المهاجر فنسخت فقال واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض اخرجه ابو داود سورة براءة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لعثمان رضي الله عنه ما
حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بسم الله الرحمن
الرحيم ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم على ذلك قال عثمان رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا انزل عليه شيء دعا بعض من كان يكتب
فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في سورة التي يذكر فيها كذا وكذا واذا انزلت عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية في السورة
التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكانت
قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك
قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطول اخرجه ابو داود والترمذي ولم يذكر
ابو داود وظننت انها منها وعن ابن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة التوبة قال بل هي
الفاضحة ما زالت تقول ومنهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى احد الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت
في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير اخرجه الشيخان وفي اخرى قال قلت سورة الحشر قال
بل سورة النضير وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه فامره ان يؤذن ببراءة فاذن معنا
في اهل منى ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية ويوم الحج الاكبر يوم النحر
والحج الاكبر الحج وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس العمرة الحج الاصغر قال فنبذ ابو بكر رضي الله عنه
الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
مشركون فانزل الله تعالى في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى المشركين يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس
فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء الآية وكان المشركون

[illegible] ثم عرضهم على آدم فقال اي رب
[illegible] قال ذريتك [illegible] فقال اي رب من هذا قال داود قال
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
[illegible] فقال
[illegible] فنسيت ذريته وخطئ آدم فخطئت
ذريته [illegible] قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] ثم ليبعثن نسمته
[illegible] وعن ابن الزبير رضي الله عنهما قال لما نزلت
[illegible] اخرجه البخاري وابو داود وفي اخرى
[illegible] سورة الانفال عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال [illegible] اخرجه الشيخان وعن مصعب بن سعد عن
ابيه رضي الله عنه قال [illegible] فقلت يا رسول الله ان الله قد شفا صدري من المشركين
[illegible] فجاءني الرسول [illegible] الا من لا يبلى بلائي
[illegible] قال فنزلت يسئلونك عن الانفال اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
[illegible] قال نزلت [illegible] في يوم بدر اخرجه ابو داود وعن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الآية قال هم نفر من بني عبد الدار اخرجه البخاري
وعن انس رضي الله عنه قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
الآية فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية فلما اخرجوه نزلت وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الآية اخرجه الشيخان وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي ثلاثا اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وزاد مسلم والترمذي
الا ان الله تعالى سيفتح لكم الارض وستكفون المؤنة فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة ولا عشرون من
مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا تفر مائة من مائتين اخرجه البخاري وابو داود وفي اخرى
لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين فنزلت الآن خفف الله عنكم الآية
فلما خفف الله تعالى عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه

قال كنا عند حذيفة رضي الله عنه فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية يعني فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان
لهم لعلهم ينتهون الا ثلثة وما بقي من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا اخبارا لا ندري
ما هي تزعمون ان لا منافق الا اربعة فما بال الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق
اجل لم يبق منهم احد الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده اخرجه البخاري الاعلاق جمع
علق وهو الشيء النفيس وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كنت عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رجل ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال آخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد
الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر رضي الله عنه و
قال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة
دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله
واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله الآية اخرجه مسلم وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن وسمعته يقرأ اتخذوا احبارهم و
رهبانهم اربابا من دون الله قال انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوه واذا حرموا
عليهم شيئا حرموه اخرجه الترمذي وعن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا بابي ذر رضي الله عنه
فقلت ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في هذه الآية والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني
وبينه كلام في ذلك فكتب الى عثمان رضي الله عنه يشكوني فكتب الى عثمان رضي الله عنه ان اقدم
المدينة فقدمتها فكثر الناس علي حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال ان شئت تنحيت
فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي عبدا حبشيا لسمعت واطعت اخرجه البخاري وعن
ابن عمر رضي الله عنهما وقال لاعرابي اخبرني عن قوله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال ابن عمر من كنزها ولم يؤد زكوتها فويل له هذا كان قبل ان تنزل الزكوة
فلما نزلت جعلها الله طهرا للاموال اخرجه البخاري ومالك عنه سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن الكنز ما هو
فقال هو المال الذي لا يؤدى زكوته وعن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه
نزلت في الذهب والفضة ولو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضله لسان
ذاكر وقلب شاكر وزوجة صالحة تعين المؤمن على ايمانه اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما

يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون فلما حرم الله تعالى على المشركين ان يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في انفسهم مما قطع عليهم من التجارة التي كان المشركون يوافون بها فقال الله تعالى وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ثم احل في هذه الآية التي تتبعها الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة المشركين بالتجارة فقال الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية فلما احل الله ذلك للمسلمين علموا ان قد عاضهم اكثر مما خافوا ووجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة اخرجه بتمامه الا الترمذي وفي اخرى للنسائي رحمه الله قال ابو هريرة رضي الله عنه جئت مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ببراءة قيل ما كنتم تنادون قال كنا ننادي انه لا يدخل الكعبة الا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فاجله او امده الى اربعة اشهر فاذا مضت الاربعة الاشهر فان الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك فكنت انادي حتى صحل صوتي اي بح وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر وروي موقوفا عليه وهو اصح اخرجه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال اي يوم هذا فقالوا يوم النحر فقال هذا يوم الحج الاكبر اخرجه ابو داود وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنه انه كان يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر يوم تهراق فيه الدماء ويوضع فيه الشعر ويقضى فيه التفث ويحل فيه الحرام اخرجه رزين وقضاء التفث هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بكر رضي الله عنه على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء لقد بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فلعله يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصلي معه فاذا علي رضي الله عنه عليها فقال له ابو بكر رضي الله عنه امير ام رسول فقال لا بل رسول ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة اقرؤها على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام ابو بكر رضي الله عنه فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي رضي الله عنه فقرا على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما رجع ابو بكر خطب الناس فحدثهم عن افاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي رضي الله عنه فقرا على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الاول قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي رضي الله عنه فقرا على الناس براءة حتى ختمها اخرجه النسائي وعن زيد بن و

فى بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر فى الناس منها وكان من خبرى حين تخلفت عنه انى لم اكن قط اقوى
ولا ايسر منى حين تخلفت عنه والله ما جمعت قبله راحلتين قط حتى جمعتهما فى تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجههم الذى
يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب
فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحى وكانت تلك حين طابت الثمار والظلال
فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكى اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا
واقول فى نفسى انا قادر عليه اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى استمر بالناس الجد فاصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازى شيئا ثم غدوت ولم اقض شيئا فلم يزل
ذلك يتمادى بى حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم فياليتنى كنت فعلت ثم لم يقدر لى ذلك فطفقت
اذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزننى انى لا ارى لى اسوة الا رجلا مغموصا عليه
فى النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفاء ولم يذكرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك
فقال وهو جالس فى القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بنى سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر فى
عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينا هو على ذلك راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا
هو ابو خيثمة الذى تصدق بصاع من تمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
توجه قافلا من تبوك حضرنى بثى فطفقت اتذكر الكذب واقول بم اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذى راى
من اهلى فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عنى الباطل حتى عرفت انى لن انجو منه بشئ
ابدا فاجمعت صدقه وصبح قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل
ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت حتى جلست
بين يديه فقال ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله انى والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرايت انى ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكنى والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عنى ليوشكن الله ان يسخطك على ولئن حدثتك حديث صدق تجد على فيه انى لارجو عفو الله تعالى
فيه والله ما كان لى من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر منى حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لما نزلت هذه الآية كبر ذلك على المسلمين فقال عمر رضي الله عنه انا افرج عنكم فقال يا رسول الله
انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله تعالى لم يفرض الزكوة الا ليطيب بها ما بقي من اموالكم وانما
فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم فكبر عمر رضي الله عنه ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة
الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته اخرجه ابو داود وعنه رضي الله عنه
قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر نسختها التي في النور انما المؤمنون الذين آمنوا بالله
ورسوله الى قوله غفور رحيم اخرجه ابو داود وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه انه قال لما نزلت آية
الصدقة كنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مراء وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله
لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم الآية اخرجه الشيخان والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله بن ابي بن
سلول جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله تعالى
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله فاسقون
اخرجه الخمسة الا ابا داود وزاد الترمذي فترك الصلوة عليهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نزلت هذه
الآية في اهل قبا فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه
الآية فيهم اخرجه ابو داود والترمذي وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رجلا يستغفر لابويه
وهما مشركان فقلت تستغفر لابويك وهما مشركان فقال استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآية اخرجه الترمذي
والنسائي وعن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال وكان اعلم قومه واوعاهم لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان

قال لا حد قال الله تعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

قال كعب كنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرجأ [illegible] حتى قضى

الله تعالى فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو

وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه أخرجه [illegible] الراحلة [illegible]

القوتان على الاحتمال [illegible] والاستغفار والتوبة [illegible] [illegible] والمغافرة [illegible]

[illegible] فقالوا

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] كعب بنفسي قال

[illegible] قالت

[illegible] قال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم

[illegible] واسارقه النظر

[illegible] ذلك من جفوة المسلمين

[illegible] فوالله ما رد علي

[illegible] فسكت فعدت فناشدته

فقال الله ورسوله أعلم [illegible] فبينا أنا أمشي في سوق المدينة إذا

[illegible] يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون

[illegible]

[illegible]

[illegible] من الخمسين واستلبث الوحي إذا رسول رسول الله

صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك قال فقلت أطلقها

أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربها وأرسل إلى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي بأهلك

فكوني عندهم حتى يقضي الله تعالى في هذا الأمر وجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت

إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد أذن لامرأة هلال أن تخدمه فقلت لا أستأذن فيها وما

يدريني القول وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا

لسانهم فيفضوا الى الثمار [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد اخرجه الشيخان [illegible]
يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة [illegible]
فقال عمر رضي الله عنه لقد سترك الله [illegible]
الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وأقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات [illegible] يا نبي الله هذا
له خاصة قال بل للناس كافة [illegible] سورة يوسف عليه السلام عن عروة
بن الزبير رحمه الله تعالى انه سأل عائشة [illegible] حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا او كذبوا قالت كذبهم قومهم [illegible]
عروة اجل لقد استيقنوا بذلك فقالت [illegible] معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها [illegible]
قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم [illegible] فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم [illegible]
الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنوا [illegible] جاءهم نصر الله [illegible]
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى [illegible] قال [illegible] من
خلق السموات والارض فيقولون الله [illegible] غيره فذلك شركهم [illegible]
واخرجه البخاري تعليقا في آخر صحيحه والله اعلم سورة الرعد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ونفضل بعضها على بعض في الاكل قال الدقل والفارسي والحلو والحامض
اخرجه الترمذي سورة ابراهيم عليه السلام عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قوله تعالى ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه
ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى تخرج من دبره وقال الله تعالى فقطع امعاءهم وقال وان
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا اخرجه الترمذي وعن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة قال هي النخلة وقال في الشجرة الخبيثة هي الحنظل اخرجه الترمذي وعن البراء بن عازب
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية اخرجه الخمسة وعن ابن

[illegible]

[illegible] ... في عطفيه اذا اعجبه ... [illegible]

[illegible] ... اشدا الحزن [illegible]

[illegible] ... المتخلفون ... عن الغزو [illegible]

[illegible] ... النظر عبارة ... من الوحدة

[illegible] ... والتضييع ... ونسبه الى ... والشفيعة

من الضياع ... ومشقة الموانع والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق ونحوها

... [illegible] ... الدنيا والرحيب السعة ... اشرف قطع جبل في المدينة والركض ضرب الراكب

الفرس برجليه ليسرع العدو ... [illegible] ... الفتوح الجماعة من الناس ويبرق وجهه اذا

لم يظهر عليه امارات السرور والتخلع من ماله اي اخرج من جميعه وسمي جيش تبوك جيش العسرة لان

الناس ندبوا اليه في شدة الحر فعسر عليهم وكان وقت ادراك الثمار واحب الناس الاقامة ... خيرة

عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة ومن

حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله نسختها وما كان المؤمنون لينفروا كافة اخرجه ابو داود

وعن نجدة بن نفيع قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن هذه الآية الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما

قال فامسك عنهم المطر فكان عذابهم اخرجه ابو داود سورة يونس عليه السلام عن عبادة بن

الصامت رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة

الدنيا وفي الآخرة قال هي الرؤيا الصالحة يراها العبد المؤمن او ترى له اخرجه الترمذي وعن ابن

عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اغرق الله تعالى فرعون قال آمنت انه لا

اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل قال جبريل يا محمد لو رأيتني وانا آخذ من حال البحر وادسه في فيه مخافة

ان تدركه الرحمة اخرجه الترمذي وحمأة حال البحر الطين الاسود الذي في قعره سورة هود عليه السلام

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة

والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت اخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه انه سئل عن قوله تعالى

الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه قال كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم ندعو كل [illegible]

بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه [illegible]

يجيئون اليه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم [illegible]

على الصورة واما الكافر فيعطى كتابه بشماله [illegible]

فيقولون نعوذ بالله من شر هذا [illegible]

مثل هذا اخرجه الترمذي وعن [illegible]

عباس رضي الله عنهما [illegible]

رضي الله عنه في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا [illegible] تشهده ملائكة الليل وملائكة

النهار اخرجه الترمذي وعن [illegible] رضي الله عنه قال [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

الشفاعة اخرجه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يصيرون

يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع [illegible] حتى تنتهي الشفاعة الى [illegible] فذلك يوم [illegible] المقام المحمود اخرجه البخاري

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة نزلت عليه وقل رب ادخلني مدخل

صدق واخرجني مخرج صدق الآية اخرجه الترمذي [illegible] رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله

عليه وسلم بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم لا تسألوه [illegible] يكرهون فقاموا فقالوا يا

[illegible] حدثنا عن الروح فقام ساعة [illegible] الى النبي [illegible] فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من

امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا اخرجه الشيخان والترمذي وفي رواية وما اوتوا قال الاعمش هكذا في قراءتنا

وفي رواية اخرى للترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التورية ومن اوتي التورية

فقد اوتي خيرا كثيرا فانزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي الآية

عن صفوان بن عسال رضي الله عنه ان يهوديين قال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي نسأله فقال

لا تقل له نبي فانه ان سمعك كانت له اربعة اعين فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه عن قوله تعالى ولقد آتينا

موسى تسع آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا

النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تسحروا ولا تمشوا ببريء الى سلطان ليقتله ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا المحصنة

ولا تفروا من الزحف وعليكم معشر اليهود خاصة الا تعدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال

فما يمنعكما ان تسلما قالا ان داود عليه السلام دعا الله تعالى ان لا يزال في ذريته نبي وانا نخاف ان اسلمنا

ان تقتلنا اليهود اخرجه الترمذي والنسائي والزحف القتال والمراد به الجهاد في سبيل الله وعن ابن [illegible]

[illegible] الله كثيرا واحلوا قومهم دار البوار قال هم والله كفار

[illegible] اخرجه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت

[illegible] يوم تبدل الارض والسموات قلت يا رسول الله حين يكون

[illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت امرأة

[illegible] فكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في ا

[illegible] فاذا ركع نظر من تحت ابطه فانزل الله تعالى

[illegible] النسائي وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان

[illegible] ثم قرأ ان في ذلك لآيات للمتوسمين

[illegible] اخرجه النسائي وعنه رضي الله عنه في قوله

[illegible] اجزاء آمنوا ببعض وكفروا

[illegible] اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله

[illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى من

[illegible] ولهم عذاب عظيم واستثنى من ذلك ثم ان

[illegible] الغفور رحيم هو عبد الله بن ابي

[illegible] فلحق بالكفار فامر ان يقتل يوم الفتح

[illegible] وسلم اخرجه النسائي وعن ابي كعب رضي الله

[illegible] رجلا من المهاجرين ستة منهم وحمزة رضي الله

[illegible] فلما كان يوم الفتح نزل وان

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفوا عن

[illegible] رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا

[illegible] صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة

[illegible] الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى امرنا

[illegible] فان اخرجه البخاري وعنه رضي الله عنه في قوله تعالى

[illegible] الوسيلة ايهم اقرب قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن

[illegible] الآخرون بعبادتهم فنزلت اخرجه الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال

ثم يغشى من امره [illegible] فاخذه [illegible]

عليه السلام برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى [illegible]

نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا [illegible]

فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية [illegible]

فابوا ان يضيفوهما [illegible]

قومهم اتيناهم [illegible]

تأويل ما لم تستطع عليه صبرا [illegible]

من اخبارهما وقال صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال [illegible]

حرف السفينة [illegible] البحر فقال [illegible]

العصفور من البحر اخرجه الشيخان والترمذي [illegible]

السبب [illegible]

الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه [illegible]

وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث اخرجه الشيخان والترمذي [illegible]

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السد يحفرونه كل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه قال الذي

عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا فيعيده الله كاشد ما كان حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله تعالى ان يبعثهم على الناس قال

الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا ان شاء الله تعالى واستثنى فيرجعون فيجدونه كهيئته حين تركوه فيخرقونه ويخرجون

على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون بسهامهم في السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون

قهرنا من في الارض وعلونا من في السماء فيبعث الله عليهم نغفا في اقفائهم فيهلكون والذي نفس محمد بيده

ان دواب الارض تسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم اخرجه الترمذي والنغف بالغين المعجمة دود يكون

في انف الابل والغنم وتشكر بسكون الشين المعجمة وفتح الكاف اي تسمن وتمتلئ ضروعها لبنا وعن مصعب

بن سعد رحمه الله تعالى قال سألت ابي رضي الله عنه عن قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا اهم

الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكذبوا

بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال فقامت

ابن عباس ... إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر فقال
كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب ... سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى
عليه السلام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله
إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته
فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى أتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب
الحوت في المكتل حتى خرج فسقط في البحر فأمسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا ولموسى
وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما ... فلما أصبح موسى عليه السلام قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى أتيا الصخرة فرأى رجلا مسجى عليه ثوب فسلم عليه موسى عليه السلام
فقال له الخضر عليه السلام وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال إنك على
علم من علم الله تعالى علمكه الله تعالى لا أعلمه وأنا على علم من علم الله تعالى علمنيه الله تعالى لا تعلمه قال موسى
هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني
إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا
قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما
بغير نول فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا

[illegible] فقال اتدرون [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] وسلم [illegible] فاحببنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اخرجه البخاري [illegible] وعن ابن [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار

قط اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال

ابو بكر [illegible] ليهلكن فانزل الله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا

وان الله على نصرهم [illegible] سيكون قتال اخرجه الترمذي [illegible]

ومن سورة المؤمنين [illegible] الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة

اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويتصدقون ويخافون

ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات اخرجه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله

عنه في قوله تعالى وهم فيها كالحون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى

تبلغ وسط راسه وتسترخي السفلى حتى تضرب سرته اخرجه الترمذي ومن سورة النور عن عمرو بن شعيب عن

ابيه عن جده رضي الله عنه قال كان رجل يقال له مرثد بن ابي مرثد رضي الله عنه وكان رجلا يحمل الاسرى

من مكة حتى ياتي بهم المدينة وكانت امرأة بغي بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وكان وعد رجلا

من اسرى مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة فجاءت عناق فابصرت

سواد ظلي تحت الحائط فلما انتهت الي عرفتني فقالت مرثد فقلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا

الليلة فقلت يا عناق قد حرم الله الزنا قالت يا اهل الخيام هذا الرجل الذي يحمل اسراكم قال فتبعني ثمانية

فانتهيت الى غار فدخلت فجاءوا حتى قاموا على راسي وبالوا فظل بولهم على راسي واعماهم الله عني ثم رجعوا [illegible]

[illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] فقال تردوا ان [illegible] يوم القيامة
[illegible] رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
[illegible] بشر فقال في
[illegible] اخرجه الترمذي [illegible]
[illegible] نجران سألوني فقالوا انكم تقرؤن
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك [illegible]
[illegible] اخرجه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه
[illegible] فقال يؤتى بالموت كأنه كبش املح حتى يوقف
[illegible] فيقال يا اهل [illegible] هل تعرفون
[illegible] ولولا ان الله قضى لاهل [illegible] الحياة والبقاء لماتوا فرحا ولولا
[illegible] الحياة والبقاء لماتوا ترحا اخرجه الترمذي [illegible] الذي [illegible]
[illegible] اخرجه الترمذي [illegible]
[illegible] قوله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال قال [illegible] النبي صلى الله
عليه وسلم قال [illegible] في السماء الرابعة اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا
بامر ربك الآية اخرجه البخاري والترمذي وعن ام مبشر الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار ان شاء الله تعالى من اصحاب الشجرة احد فقالت حفصة رضي الله
عنها بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت وان منكم الا واردها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال الله
ثم ننجي الذين اتقوا الآية اخرجه مسلم وعن السدي سألت مرة الهمداني عن قوله تعالى وان منكم الا واردها
فحدثني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد الناس النار ثم يصدرون عنها باعمالهم
فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب المسرع ثم كشد الرجل ثم كمشيه اخرجه الترمذي الحضر بضم
الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة العدو والشد ايضا العدو وعن خباب ابن الارت رضي الله عنه قال
كنت قينا في الجاهلية فكان لي على العاص بن وائل السهمي دين فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث فقلت بلى قال دعني حتى اموت

نزلت وهي تحبأ بي فوالله ما كلمني بكلمة واحدة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ
راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين قالت
فهلك في من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك ولا أشعر ويريبني في وجعي أني لا أرى
من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم
ينصرف فذلك الذي يريبني منه ولا أشعر بالشر حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا
كنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط
أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق
رضي الله عنه وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب حين فرغنا من شأننا نمشي فعثرت أم مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فقلت
وما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي
فأتيت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقالت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم
فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال لها أي بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت لا والذي بعثك بالحق نبيا إن رأيت منها أمرا
أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه واستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال ﷺ وهو على المنبر من يعذرني من
رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل
على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان
من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو

[illegible] صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله

[illegible] الاذان او مشرك

[illegible] اصحاب السنن وعن ابن

عباس [illegible] امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن

سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا

ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني

لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون

ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها

فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت

فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس رضي الله عنهما

فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى

الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء

فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

اخرجه البخاري [illegible] عن الزهري عن عروة وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه

فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب وانا احمل في هودج وانزل فيه

فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن

ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شاني اقبلت الى الرحل

فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط

الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك

خفافا لم يثقلهن اللحم وانما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج فحملوه وكنت

جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد

فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي

فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى

سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني

الآية أخرجه أبو داود وعن جابر رضي الله عنه قال كان عبد الله بن أبي بن سلول يقول لجارية له اذهبي
فابغينا شيئا فأنزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا الآية أخرجه مسلم وأبو داود
وعن عكرمة قال إن نفرا من أهل العراق قالوا لابن عباس رضي الله عنهما كيف ترى في هذه الآية التي أمرنا
بها ولا يعمل بها أحد قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم الآية فقال
ابن عباس رضي الله عنهما إن الله حليم رحيم بالمؤمنين يحب الستر وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولا
حجاب فربما دخل الخادم أو الولد أو يتيمة الرجل والرجل على أهله فأمرهم الله تعالى بالاستئذان في تلك العورات
فجاءهم الله بالستور والخير فلم أر أحدا يعمل بذلك بعد أخرجه أبو داود سورة الفرقان عن ابن عباس

[illegible]

[illegible] مثلا الا ابا يوسف [illegible]

[illegible] ثم اضطجعت على فراشي وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة

[illegible] ان ينزل الله تعالى في شاني وحيا يتلى ولشاني في

[illegible] ذلك لست ارجوان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم

[illegible] فوالله ما رام [illegible] مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله تعالى

على نبيه صلى الله عليه وسلم [illegible] من البرحاء [illegible] فكان اول كلمة تكلم بها

ان قال لي يا عائشة [illegible] الله تعالى فانه قد براك فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله تعالى هو الذي انزل براتي فانزل الله تعالى ان الذين

جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الآيات فلما انزل الله تعالى هذا في براتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه و

كان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعدما قال لعائشة رضي الله

عنها فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر رضي الله عنه بلى والله

رضي الله عنهما في قوله تعالى [illegible] ولذكر الله أكبر قال [illegible] ذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه [illegible]

[illegible] ذكر الله أكبر من [illegible] أخرجه رزين سورة

[illegible] الروم [illegible]

[illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] مفاتيح الغيب خمس [illegible]

[illegible] سورة الم السجدة عن جابر رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك

قال طاوس يفضلان على كل سورة في القرآن بسبعين حسنة أخرجه الترمذي وعن أنس رضي الله

عنه في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة أخرجه أبو داود

والترمذي وفي رواية [illegible] قال كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشاء وقال الحسن رحمه الله

هو قيام الليل وعن أبي بن كعب رضي الله عنه في قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون

العذاب الأكبر قال مصائب الدنيا والروم والبطشة والدخان أخرجه مسلم سورة الأحزاب عن ابن عمر رضي الله

عنهما قال إن زيد بن حارثة رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن

محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله أخرجه الشيخان والترمذي وعن أبي هريرة رضي الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة

اقرءوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا وإن

ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه أخرجه الشيخان الضياع العيال وعن ابن عباس رضي الله عنهما

في قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطر

خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه ألا ترى أن له قلبين قلبا معكم وقلبا معهم فنزلت أخرجه

الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم الآية قالت

كان ذلك يوم الخندق أخرجه الشيخان وعن أنس رضي الله عنه قال نرى هذه الآية نزلت في

أنس بن النضر رضي الله عنه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أخرجه البخاري وعن أم

عمارة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما أرى كل شيء إلا للرجال وما أرى النساء يذكرن

بشيء فنزلت إن المسلمين والمسلمات الآية أخرجه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت [illegible]

رضي الله عنهما في قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه قال الظالم عقبة بن ابي معيط ويعني بالخليل امية
بن خلف وذلك ان عقبة صنع طعاما فدعا اليه اشراف قريش وكان فيهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فابى ان ياكل حتى يشهد عقبة بالشهادتين ففعل فاتاه امية بن خلف او ابي وكان خليله
فقال له صبوت يا عقبة قال لا ولكن دخل علي رجل فابى ان يطعم من طعامي قال فقال ما كنت راضيا
عنك حتى تاتيه فتبزق في وجهه ففعل فقتل يوم بدر صبرا اخرجه رزين والصبر حبس القتيل على السلاح
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال قلت
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال فنزلت تصديقها لذلك والذين لا يدعون مع الله الها آخر و
لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون اخرجه الخمسة سورة الشعراء عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير
عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال
ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب اخرجه الشيخان والترمذي وفي
رواية وقد تب وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قال استثنى
الله تعالى منهم الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآية اخرجه ابو داود سورة النمل عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان فتجلو
وجه المؤمن بالعصى وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول
هذا يا كافر اخرجه الترمذي سورة القصص عن سعيد بن جبير رحمه الله قال سالت ابن عباس
رضي الله عنهما اي الاجلين قضى موسى فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم اذا قال فعل اخرجه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى انك لا تهدي من احببت
قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يراود عمه ابا طالب على الاسلام اخرجه مسلم والترمذي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لرادك الى معاد قال الى مكة اخرجه البخاري سورة
العنكبوت عن ام هانئ رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنكر
الذي كانوا ياتونه في ناديهم فقال كانوا يخذفون فيه والحذف والسخرية بمن مر بهم من اهل الارض
اخرجه الترمذي الحبق الضرط والخذف بالمعجمة رمي الحصاة من طرف الاصبعين وعن ابن عباس

عليه وسلم حتى احل له النساء اخرجه الترمذي وصححه والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام كان رجلا حييا ستيرا لا يرى شيء من جلده استحياء
منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يتستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان
الله تعالى اراد ان يبرئه مما قالوا فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه
ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عليه السلام عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى
الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله تعالى وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه
فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله تعالى يا
ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها اخرجه الشيخان
والترمذي الادرة انتفاخ الخصية والندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد شبه به اثر الضرب في
الحجر سورة سبأ عن فروة بن مسيك المرادي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الا اقاتل
من ادبر من قومي بمن اقبل منهم فاذن لي في قتالهم وامرني فلما خرجت سأل عني ما فعل الغطيفي فاخبر
اني قد سرت فارسل في اثري فردني فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل
عليه حتى احدث اليك قال وانزل في سبأ ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبأ ارض او امرأة
قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم اربعة فاما الذين
تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة واما الذين تيامنوا فالازد والاشعريون وحمير وكندة ومذحج وانمار
فقال رجل وما انمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله تعالى الامر في السماء ضربت الملائكة عليهم السلام
باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين
اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل
ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء اخرجه البخاري والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله
عنه قال حتى يأتيهم جبريل عليه السلام فاذا جاء فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربكم فيقول الحق
فيقولون الحق الحق اخرجه ابو داود سورة فاطر عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد

رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية واذ تقول للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام
وانعمت عليه بالعتق امسك عليك زوجك الى قوله وكان امر الله مفعولا وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه فانزل الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا يقال له زيد بن
محمد فانزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم الآية فلان بن فلان وفلان اخو فلان اخرجه الترمذي وصححه
وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في
برمة فارسلت بها معي فانطلقت بها اليه فقال ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من
لقيت قال ففعلت ثم رجعت فاذا البيت غاص باهله فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في تلك
الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله تعالى وليأكل
كل رجل مما يليه حتى تصدعوا كلهم فخرج من خرج وبقي نفر يتحدثون ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات
وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله والله لا يستحيي من الحق اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم
فقالت عائشة رضي الله عنها اما تستحيي المرأة ان تهب نفسها لرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك اخرجه الخمسة الا الترمذي وعن ام هانئ
رضي الله عنها قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعذرني ثم انزل الله تعالى
انا احللنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن الآية قالت فلم اكن احل له لاني لم اهاجر كنت من الطلقاء
اخرجه الترمذي الطليق الاسير اذا خلي سبيله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان من المؤمنات المهاجرات لقوله لا يحل لك النساء من بعد
ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك فاحل الله تعالى فتياتكم المؤمنات
وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي وحرم كل ذات دين غير الاسلام قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط
عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وقال يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن
وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك من دون المؤمنين وحرم ما سوى ذلك
من اصناف النساء اخرجه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما مات رسول الله صلى الله



[illegible]

... عن ابن مسعود قال اجتمع
عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال احدهم اترون
ان الله يسمع ما نقول فقال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ...

[illegible] أخرجه الترمذي. وعن ابن عباس
رضي الله عنهما [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن أخرجه رزين
[illegible] صلى الله عليه وسلم قال إن لكل شيء قلبا وقلب
القرآن يس ومن قرأ يس [illegible] القرآن عشر مرات [illegible] أخرجه الترمذي
وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد فنزلت
هذه الآية إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آثاركم
تكتب فلم ينتقلوا أخرجه الترمذي. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال [illegible] انطاكية فرعون من
الفراعنة [illegible] فكذبوهما فعززهما بثالث [illegible] الرسل
[illegible] قال لهم إنا تطيرنا بكم قالوا طائركم معكم أي مصائبكم وعنه
رضي الله عنه في قوله تعالى وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى إلى قوله وجعلني من المكرمين قال نصح
قومه حيا وميتا أخرجه رزين. وعن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تذهب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من
حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها الآية قال [illegible]
ذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أخرجه الشيخان والترمذي. سورة والصافات
عن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين قال صلى الله عليه وسلم
حام وسام ويافث فسام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم أخرجه الترمذي. وعن ابن
عباس وابن مسعود رضي الله عنهم [illegible] إن إلياس هو إدريس وكان ابن مسعود يقرأ سلام
على إدراسين أخرجه [illegible] قلت وأخرج البخاري شطره الأول في ترجمة والله أعلم. وعن أبي بن
كعب رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف
أو يزيدون قال يزيدون عشرين ألفا أخرجه الترمذي. وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وإنا
لنحن الصافون قال الملائكة [illegible] المسبحون قال [illegible] أخرجه رزين. سورة ص. عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال مرض أبو طالب فجاءته قريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعند أبي طالب
مجلس رجل فقام أبو جهل كي يمنعه من الجلوس فيه قال وشكوه إلى أبي طالب فقال يا ابن أخي
ما تريد من قومك قال أريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي إليهم العجم الجزية قال كلمة واحدة قال

[illegible]

... ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات ...

... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... عليه وسلم فنزلت وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم الآية أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وعن أبي بن كعب رضي الله عنه في قوله تعالى وألزمهم كلمة التقوى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا إله إلا الله أخرجه الترمذي سورة الحجرات عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال قدم ركب من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر رضي الله عنه أمر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر رضي الله عنه أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي وقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم حتى انقضت أخرجه البخاري والترمذي والنسائي وعن أبي نضرة قال قرأ أبو سعيد الخدري رضي الله عنه واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان قال هذا نبيكم يوحى إليه وخيار أئمتكم لو أطاعهم في كثير من الأمر لعنتوا فكيف بكم اليوم أخرجه الترمذي

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الذين قالوا

[illegible] أخرجه الترمذي

[illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible] سورة [illegible]

[illegible] قال سعيد بن جبير [illegible]

[illegible]

[illegible] سورة حم الزخرف

[illegible]

[illegible] الله عليه وسلم [illegible] أخرجه [illegible]

[illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك أخرجه الترمذي وقال [illegible] راويه ضعيف

[illegible] من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له وعن مسروق قال كنا جلوسا عند ابن مسعود رضي الله

عنه وهو مضطجع بيننا فأتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند ابواب كندة يقص ويزعم ان آية الدخان تجيء فتأخذ بانفاس الكفار

ويأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام فقال وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئا فليقل بما

يعلم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تعالى قال لنبيه

عليه الصلاة والسلام قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى

من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع

وينظر احدهم الى السماء فيرى كهيئة الدخان فأتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك جئت تأمر الناس بطاعة الله

وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله تعالى لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين

الى قوله تعالى انكم عائدون قال عبد الله رضي الله عنه افيكشف عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا

منتقمون فالبطشة يوم بدر أخرجه الشيخان والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله

تعالى فما بكت عليهم السماء والارض الآية أخرجه الترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه في قوله تعالى كالمهل

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كعكر الزيت اذا قرب اليه وجهه سقطت فروة وجهه فيه أخرجه الترمذي

عكر الزيت ما يتحرك منه ودرديه الذي يرسب في اسفله وفروة الوجه جلدته سورة حم الاحقاف عن

[illegible]

... وكذا وكذا اخرجه

... مسعود رضي الله عنه قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله

بهذه الآية ... الا اربع سنين اخرجه مسلم وعن ابن عباس

رضي الله عنهما في قوله تعالى اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال يلين القلوب بعد قسوتها فيجعلها

مخبتة منيبة يحيي القلوب الميتة بالعلم والحكمة والا فقد علم احياء الارض بالمطر مشاهدة اخرجه رزين وعنه

رضي الله عنه قال كانت ملوك بعد عيسى عليه السلام بدلوا التورية والانجيل وكان فيهم مؤمنون يقرؤن

التورية والانجيل فقيل لملوكهم ما نجد شتما اشد من شتم يشتموننا هؤلاء انهم يقرؤن ومن لم يحكم بما انزل الله

فاولئك هم الكافرون مع ما يعيبونا في اعمالنا في قراءتهم فادعهم فليقرؤا كما نقرا وليؤمنوا كما آمنا فدعاهم

فعرض عليهم القتل او يتركوا قراءة التورية والانجيل الا ما بدلوا منها فقالوا ما تريدون الى ذلك دعونا فقالوا

[illegible]

[illegible] قال

ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا [illegible] المنطق [illegible]

والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه [illegible]

[illegible]

[illegible] وعن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة [illegible]

[illegible] من الأنصار بات به ضيف [illegible]

[illegible] السراج وقرب الضيف [illegible] فلذلك نزلت الآية. أخرجه الترمذي وصححه. وعن [illegible] رضي الله عنه

[illegible] تعالى ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم [illegible] قال لليهود [illegible] النبي صلى الله

عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية أن لا يشركن بالله شيئا وما مست يد رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن يقول انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يده يد امرأة قط غير أنه يبايعهن

بالكلام. أخرجه الشيخان والترمذي. وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال

إنما هو شرط شرطه الله تعالى للنساء. أخرجه البخاري. سورة الصف. عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال

كنت جالسا في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتذاكرون يقولون لو نعلم أي الأعمال [illegible]

[illegible] وعليكم وقالت

[illegible] عليكم فاقتلونا

[illegible] عليكم ولكم وليس

[illegible] عليهم الا

[illegible] على

[illegible] على

[illegible] يا ايها

[illegible] عليه

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الكتاب الذين [illegible] اخرجه

[illegible] والمجادلة عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله [illegible] لقد

جاءت المجادلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جانب البيت ما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله [illegible]

[illegible] بنت ثعلبة قالت ظاهر مني زوجي اوس بن الصامت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكو

اليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجادلني فيه ويقول اتقي الله فانه ابن عمك فما برحت حتى

نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى الفرض فقال يعتق رقبة قالت لا يجد قال

فيصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قلت

ما عنده من شيء يتصدق به قال فاني سأعينه بعرق من تمر قلت يا رسول الله وانا اعينه بعرق آخر قال قد

احسنت اذهبي فاطعمي بها عنه ستين مسكينا وارجعي الى ابن عمك قال والعرق ستون صاعا اخرجه ابو داود

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما نزلت قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم

الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى دينار قلت لا يطيقونه

قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لزهيد فنزل أأشفقتم ان تقدموا

بين يدي نجواكم صدقات الآية قال فبي خفف الله عن هذه الامة اخرجه الترمذي وقال يعني شعيرة

من ذهب وفي رواية رزين قال علي رضي الله عنه ما عمل بهذه الآية غيري سورة الحشر عن

معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث

[illegible]

سورة نوح عليه السلام عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع وقال وكانوا اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت اخرجه البخاري سورة الجن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب

[illegible] يقولون ما لا يفعلون الآية فجاء رسول الله صلى الله [عليه]

وسلم [illegible] قال يا محمد [illegible] النبي صلى الله

عليه وسلم الا [illegible] ابو بكر

[illegible] الآية [illegible] والترمذي

[illegible] حبيبا

[illegible] والترمذي وعن زيد

[illegible] قال ابن ابي

[illegible] في المدينة [illegible] الا

[illegible] فعل فقالوا كذب

رسول الله صلى الله عليه [illegible] انزل الله تصديقي اذا جاءك المنافقون الى

آخرها [illegible] فقال كانوا رجالا

[illegible] قوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فأبى ازواجهم واولادهم

[illegible] قد فقهوا في الدين فهموا ان يعاقبوهم فنزلت

[illegible] الطلاق [illegible] فطلقوهن [illegible] اخرجه مالك قال

[illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما [illegible] سورة التحريم عن

عائشة [illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من

العصر [illegible] فدخل على حفصة رضي الله عنها فاحتبس اكثر مما كان يحتبس

[illegible] امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه و

[سلم] [illegible] فقلت لسودة رضي الله عنها انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي

[illegible] اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك وكان يشتد عليه ان

[illegible] الريح فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه

[illegible] يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله الذي لا اله الا هو ما هو الا ان قام على الباب فاردت

ان اباديه بما امرتني [illegible] فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت

فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط قالت عائشة

سورة ... عن ... [illegible]

[illegible]

... الشمس لا تغرب على يوم ... [illegible]

الا ... من شرار العباد ... اخرجه الترمذي سورة ... عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت

على رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فقال يا ابا ذر ان للمسجد تحية قلت وما تحيته قال ركعتان تركعهما قلت

يا رسول الله انزل عليك شي مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال يا ابا ذر اقرا قد افلح من تزكى حتى بلغ ان

هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله وما كانت صحف ابراهيم وموسى قال كانت

امثالا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم يفرح عجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك عجبت لمن راى الدنيا وتقلبها

ثم يطمئن اليها عجبت لمن ايقن بالقدر ثم ينصب عجبت لمن ايقن بالحساب ثم لا يعمل اخرجه رزين سورة

الفجر عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشفع والوتر قال

الصلوة بعضها شفع وبعضها وتر اخرجه الترمذي سورة الشمس عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه قال سمعت

[illegible] لا يرى ومغاربها ثم انتظر الذين اشهدوا موتنا هم

[illegible] فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال

[illegible] سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك

[illegible] صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن اخرجه الشيخان

[illegible] عنهما في قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه الآية قال

[illegible] ولا يقول هذا هو احد ان تحصوا ما فرض

[illegible] حتى يستيقظ وقوله اقوم قيلا يقول هو اجدر

[illegible] يقول فراغا طويلا اخرجه ابو داود وفي رواية لما

[illegible] شهر رمضان حتى نزل آخرها وكان بين ذلك سنة

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة وعقبه في ليلنا

[illegible] اخرجه الترمذي وعن

[illegible] من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل يعلم نبيكم عدد

[illegible] فقالوا لا نعلم حتى نسأله

[illegible] فلما جاؤا قالوا

[illegible] في مرة عشرة قالوا نعم قال لهم رسول الله صلى الله

عليه وسلم [illegible] ثم قالوا اخبرنا يا ابا القاسم فقال اخبز من الدرمك اخرجه الترمذي و

عن انس [illegible] في قوله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله

تعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقاني ولم يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له اخرجه الترمذي سورة القيمة عن

ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج

من التنزيل شدة فكان يحرك شفتيه فنزل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في

صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع وانصت ثم ان علينا ان نقرأه فكان صلى الله

عليه وسلم اذا اتاه جبريل بعد ذلك استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه اخرجه الخمسة

الا ابا داود سورة والمرسلات عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر

قال كنا نرفع الخشب للشتاء ثلثة اذرع او اقل فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط

الرجال اخرجه البخاري سورة عم عن عكرمة في قوله تعالى وكأسا دهاقا قال الملأى المتتابعة اخرجه البخاري

[illegible]

... ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت قريش ان محمدا [illegible]

[illegible] سورة الكوثر [illegible] هو الابتر اخرجه

[illegible] رحمه الله تعالى سورة النصر عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء

نصر الله والفتح تعدل ربع القرآن اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر رضي الله

عنه يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر رضي الله

عنه انه [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] انها

[illegible] امرأة [illegible] فليطلبها

[illegible]

[illegible] الشيخان [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] رواية انها جبريل على النبي

صلى الله عليه وسلم [illegible] ابو جهل [illegible] فاكشف لي

[illegible] ابن عباس رضي الله عنهما [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فكلما [illegible]

[illegible] في العشر الاواخر [illegible] وعن ابن

عمر رضي الله عنهما قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] تعالى [illegible] اخرجه ابو داود

وعنه رضي الله عنه ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع

الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع

الاواخر اخرجه الستة الا الترمذي وفي اخرى للبخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اريت ليلة القدر [illegible] اسجد في صبيحتها في ماء وطين فمطرت السماء وكان المسجد على عريش فوكف

المسجد [illegible] على جبهته اثر الماء والطين وذلك صبيحة احدى وعشرين اخرجه الستة الا الترمذي وعن عبد الله

بن عبيد الصنابحي عن ... بلال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ليلة

القدر انها اول السبع من العشر الاواخر يعني ليلة ثلاث وعشرين اخرجه البخاري وعن ابن عباس رضي الله

عنهما قال التمسوها في اربع وعشرين اخرجه الشيخان وعن زر بن حبيش قال قلت لابي ان ابن مسعود

رضي الله عنه يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال والذي لا اله الا هو انها لفي رمضان وانها

ليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة

يومها بيضاء لا شعاع لها اخرجه مسلم وعن يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن بن علي رضي الله عنهما بعد ما بايع

معاوية رضي الله عنه فقال سودت وجوه المؤمنين او يا مسود وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني رحمك الله

فان النبي صلى الله عليه وسلم اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزل انا اعطيناك الكوثر ونزل انا انزلناه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كتاب تلاوة القرآن و[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] جابر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا

الأعرابي والعجمي فقال اقرؤا فكل حسن وسيجيء أقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه أخرجه أبو داود

الفصل الثاني في آداب التلاوة عن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن

بأصواتكم أخرجه أبو داود والنسائي [illegible] وأخرجه البخاري في آخر صحيحه ترجمة والمراد بقوله زينوا القرآن [illegible]

رفع الصوت بالقراءة والتعظيم وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا

القرآن بلحون العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل العشق ولحون أهل الكتابين وسيجيء بعدي قوم يرجعون

بالقرآن ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم أخرجه رزين [illegible]

وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة

فكشف الستر فقال ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة أو قال

في الصلوة أخرجه أبو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قام رجل [illegible]

[illegible]

... وعن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك

[illegible] فيقول لن يعيدني كما بداني وليس اول

الخلق باهون علي من اعادته اخرجه البخاري والنسائي وفي رواية لهما واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا

وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لي كفوا احد سورة المعوذتين عن عقبة بن عامر رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تر آيات انزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق و

قل اعوذ برب الناس اخرجه الخمسة الا البخاري وفي رواية للترمذي عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان اقرا المعوذتين في دبر كل صلاة وعن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال اصابنا طش وظلمة

فانتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا ثم ذكر كلاما معناه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاثا يكفيك من كل شيء اخرجه النسائي

[illegible]

[illegible]

الفصل الاول في [illegible]

[illegible]

[illegible] وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ [illegible]
[illegible] الشافعي [illegible] وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ [illegible] اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ [illegible] بالرفع في الاربع اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا بالتاء اخرجه ابو داود و
عن اسماء بنت يزيد وام سلمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ انه عمل غير صالح اخرجه
ابو داود والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قرأ بل عجبت ويسخرون يعني بالنصب
اخرجه البخاري وابو داود وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قد بلغت

[illegible] اخرجه الشيخان وابو داود وهذا
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على عرشي اخرجه النسائي
[illegible] كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه و
[illegible] يصلي بها اسر بها جهر فقلت الحمد لله الذي جعل
[illegible] سألت النسائي رضي الله عنه عن قراءة رسول
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم اخرجه
[illegible] قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] وعن ابن مغفل رضي الله عنهما قال
[illegible] سورة الفتح في قراءته اخرجه الشيخان وابو داود و
[illegible] الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
[illegible] قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه
[illegible] علي هؤلاء شهيدا قال حسبك
[illegible] رضي الله عنها قالت ما كان احد من
[illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
[illegible] ذلك من الشاهدين ومن قرأ
[illegible] فبأي حديث بعده
[illegible] وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
[illegible] فلم يدر ما يقول فليضطجع اخرجه مسلم
[illegible] وعن حذيفة رضي الله عنه قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد

ضللتم ضلالا بعيدا اخرجه البخاري

الفصل الثالث في تحزيب القرآن داود وداود فيه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما امره ان تصوم النهار وتقوم الليل تقدم في باب الاقتصاد في الاعمال وعن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل او عن

[illegible] صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان علي
اثقل مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله
خير فلم يزل [illegible] حتى شرح الله صدري [illegible] فتتبعت القرآن اجمعه
من الرقاع [illegible] حتى وجدت [illegible]
الانصاري [illegible] حتى
[illegible] عند حفصة [illegible]
[illegible] يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة [illegible] ان ارسلي
الينا بالصحف [illegible] فامر زيد بن
ثابت [illegible] للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش [illegible] ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف
رد عثمان [illegible] في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن
شهاب [illegible] فقدت آية من سورة الاحزاب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت [illegible] صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في
المصحف اخرجه البخاري والترمذي وفي رواية
قال ابن شهاب فاختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه فقال زيد بن ثابت التابوه وقال ابن الزبير وسعيد بن
العاص التابوت فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش قوله يحرق روي
بالخاء المعجمة وبالحاء المهملة والاحراق [illegible] لا باس به وعن انس رضي الله عنه قال
جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد رضي الله عنهم قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي اخرجه الشيخان والترمذي وفي اخرى
للبخاري عن ابن عباس قال جمعت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له وما المحكم قال المفصل

كتاب التوبة

عن حرث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم والآخر عن نفسه فقال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب

[illegible] قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] أخرجها أبو داود

والترمذي [illegible] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ وترى الناس

سكرى وما هم بسكرى [illegible] رضي الله عنها قالت [illegible] علينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم [illegible] أخرجه أبو داود [illegible] رضي الله عنها أنها كانت تقرأ إذ

تلقونه بألسنتكم [illegible] وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قرأ على رسول الله صلى الله

عليه وسلم [illegible] أخرجه أبو داود والترمذي [illegible] قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم [illegible] قال أبو داود [illegible] بالضم قال [illegible] في قراءة عبد الله

[illegible] وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال أقرأني رسول الله صلى الله

عليه وسلم إني أنا الرزاق ذو القوة المتين [illegible] وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم [illegible] أخرجه أبو داود والترمذي [illegible] الأول [illegible] رضي الله عنه

قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] أخرجه الخمسة إلا النسائي وعن

ابن شهاب [illegible] إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا

إلى ذكر الله [illegible] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له

إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها إن الدين عند الله

الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية [illegible] من يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ عليه لو أن

لابن آدم واديا من مال لابتغى إليه ثانيا ولو كان له ثانيا لابتغى إليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا

التراب ويتوب الله على من تاب أخرجه الترمذي

كتابة القرآن وترتيبه وجمعه

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال أرسل إلي أبو بكر الصديق رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة فإذا عمر

جالس عنده فقال أبو بكر إن عمر جاءني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى

أن يستحر القتل بالقراء في كل المواطن فيذهب من القرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن

فقلت وكيف أفعل ما لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه هو والله خير

فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي

رأى قال زيد فقال أبو بكر رضي الله عنه إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول

كتاب تعبير الرؤيا

وفيه فصلان

الفصل الأول في ذكر الرؤيا وآدابها عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من
النبوة أخرجه الخمسة إلا النسائي وزاد بعضهم وما كان من النبوة فإنه لا يكذب وفي أخرى لمسلم ...

عن أبي قتادة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا
حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره وفي أخرى للبخاري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وفي أخرى ...
عن أبي رزين العقيلي رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا
حدث بها سقطت وفي أخرى للبخاري. ولمالك عن أبي سعيد رضي الله عنه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة و
أربعين جزءا من النبوة وللترمذي عن أبي سعيد رفعه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصدق الرؤيا
بالأسحار. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة
إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة أخرجه البخاري ولمالك عن عطاء مرسلا ونحوه
الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له. الفصل الثاني فيما جاء من الرؤيا المفسرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه رضي الله عنهم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن
يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم رؤيا فيقص عليه ما شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة هل رأى
أحد منكم رؤيا فقالوا ما منا أحد رأى شيئا فقال لكني أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني فقالا لي انطلق
فانطلقت فأتينا على رجل مضطجع فإذا آخر قائم عليه بصخرة فإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده
الحجر هاهنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الأولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر
قائم عليه بكلوب من حديد فإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه
وعينه إلى قفاه ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب
حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الأولى قلت سبحان الله ما هذا قالا
انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور فإذا فيه لغط وأصوات فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة

[illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله أفرح بتوبة عبده
المؤمن من رجل نزل في أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش قال أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت
فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ فإذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن
من هذا براحلته وزاده وفي أخرى فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ
من شدة الفرح أخرجه الشيخان وعن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من قبل المغرب لبابا مسيرة عرضه أربعين أو سبعين عاما في
عرضه فتحه الله للتوبة يوم خلق السماوات والأرض مفتوح للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس
من مغربها أخرجه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه أخرجه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر أخرجه الترمذي وعن أبي موسى رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب
مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها أخرجه مسلم وليس عنده من العطاء والفضل وعن أبي سعيد رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم
أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به
مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن
يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع
إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه ملك الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا
قط فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له فقاسوا
فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد بشبر فقبضته ملائكة الرحمة أخرجه الشيخان وزاد في
رواية فلما كان ببعض الطريق أدركه الموت فجعل ينوء بصدره نحو القرية الصالحة فجعل من أهلها
وفي أخرى فأوحى الله إلى هذه أن تباعدي وإلى هذه أن تقربي وقال
قيسوا ما بينهما وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل بني آدم خطاء و
خير الخطائين التوابون أخرجه الترمذي

أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب [illegible]

هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته [illegible]

هو أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا [illegible]

يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير [illegible]

بتحريك الوهم وعن [illegible]

فيما يرى النائم كأني في [illegible]

الدنيا والعاقبة في الآخرة [illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه [illegible]

في الجنة [illegible]

كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] رضي الله عنهما قال إن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

رأيت الليلة كأن ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها بأيديهم فالمستكثر والمستقل وأرى

سببا واصلا من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل من بعدك فعلا ثم أخذ به آخر فعلا

ثم أخذ به آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت وأمي لتدعني

فأعبرها فقال اعبرها قال أما الظلة فظلة الإسلام وأما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته

ولينه وأما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل

[illegible]

... الرجل الذي ... [illegible] ... وهي حولها ... [illegible]

[illegible]

... [illegible]

الشخابه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون وبينا

انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما

فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة اخرجه الشيخان والترمذي و

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام اني اهاجر من مكة ...

وفي رواية النسائي عن قيس بن أبي حازم قال دخلت على خباب وقد اكتوى في بطنه سبعاً فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به. حرف الثاء وفيه كتابان

كتاب الثناء والشكر

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء أخرجه الترمذي. وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطي عطاءً فوجد فليجز به فإن لم يجد فليثن به فإن من أثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره أخرجه أبو داود والترمذي وفي رواية الترمذي ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور. وفي أخرى للترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله تعالى. وعن أنس رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة قالوا يا رسول الله ما رأينا قوماً أبذل من كثير ولا أحسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين أظهرهم لقد كفونا المؤنة وأشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم عليهم أخرجه أبو داود والترمذي. حرف الجيم

وفيه كتابان الجهاد والجدال والمراء

كتاب الأول في الجهاد

وفيه ثمانية أبواب

الباب الأول في فضله وفيه فصلان الفصل الأول في فضل الجهاد والمجاهدين عن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل أخرجه الترمذي والنسائي. وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويأمن من فتنة القبر أخرجه أبو داود والترمذي وفي رواية الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه. ينمى أي يزاد ويكثر. وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها أخرجه الشيخان والترمذي. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل في سبيل الله فواق ناقة لتكون كلمة الله هي العليا وجبت له الجنة أخرجه الترمذي. فواق الناقة قدر ما بين الحلبتين من الاستراحة. وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال من سأل القتل في سبيل الله صادقاً من نفسه ثم مات أو قتل كان له أجر شهيد و

الاحق فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر
فيعلو به ثم يأخذه رجل فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت وأمي أصبت
ام اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا فقال والله لتحدثني بالذي
اخطأت فقال صلى الله عليه وسلم لا تقسم اخرجه الخمسة الا النسائي الظلة شبه السحابة والسبب الحبل
وعن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت ثلاثة اقمار سقطن في حجري فقصصت رؤياي على ابي بكر
فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتي قال ابو بكر هذا احد اقمارك وهو خيرها
اخرجه مالك وعنها رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة بن نوفل فقالت
له خديجة رضي الله عنها انه كان صدقك وانه مات قبل ان تظهر فقال صلى الله عليه وسلم اريته في المنام
وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك اخرجه الترمذي وعن جابر رضي الله
عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حلمت ان راسي قطع فانا اتبعه [illegible]
فقال لا تخبر بتلعب الشيطان بكم في المنام اخرجه مسلم وعن ام العلاء الانصارية رضي الله عنها قالت
لما قدم المهاجرون المدينة طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى فاشتكى فمرضناه حتى توفي قالت فرأيت لعثمان
في المنام عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له اخرجه البخاري

كتاب التفليس

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ماله بعينه عند رجل
قد افلس فهو احق به من غيره اخرجه الستة واللفظ للشيخين وزاد مالك وابو داود وان مات الذي ابتاعه
فصاحب المتاع فيه اسوة الغرماء وزاد ابو داود فقط وان كان قضى من ثمنها شيئا فهو اسوة الغرماء
وعن ابي سعيد قال اصيب رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه
فافلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال
صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك اخرجه الخمسة الا البخاري

كتاب تمني الموت

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه
فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي اخرجه الخمسة

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمع في قلب عبد الايمان
والحسد اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها
ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي
يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله اخرجه مسلم والنسائي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة
يقاتل في سبيل الله ثم يستشهد فيتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد اخرجه [illegible]
والنسائي ومعنى يضحك هنا الرضى وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة اخرجه
البخاري والنسائي وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة مخطومة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هذه في سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة
اخرجه مسلم والنسائي وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة
افضل قال خدمة عبد في سبيل الله او ظل فسطاط او طروقة فحل في سبيل الله اخرجه الترمذي وطروقة الفحل هي التي
اذا كبرت [illegible] وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا اخرجه الستة وعن
ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود
مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل منكم البعث فيها فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم
يقول من اكفيه بعث كذا وكذا الا وهو الاجير الى آخر قطرة من دمه اخرجه ابو داود والبعوث جمع بعث وهم
طائفة من الجيش يبعثون في الغزو كالسرية وعن زيد بن اسلم قال كتب ابو عبيدة رضي الله عنه الى عمر يذكر
له جموعا من الروم وما يتخوف منهم فكتب اليه عمر اما بعد فانه مهما ينزل بعبد مؤمن من منزل شدة يجعل الله بعده
فرجا وانه لن يغلب عسر يسرين وان الله يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون اخرجه مالك

الفصل الثاني في فضل الشهادة والشهداء عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة اخرجه الستة الا ابا داود وفي رواية الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة

[illegible] يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها لون الزعفران
[illegible] في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء اخرجه اصحاب السنن وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة
وكلمه يدمى اللون لون الدم والريح ريح المسك اخرجه الستة الا ابا داود وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيل الله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو
علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد
بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح
مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله عز وجل
ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت
اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل اخرجه الثلاثة والنسائي والكلم الجرح والمكلوم المجروح
وعنه رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فاعادوا عليه مرتين
او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد
في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد اخرجه الستة
الا ابا داود وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال مومن مجاهد بنفسه وماله في
سبيل الله قيل ثم من قال رجل في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره اخرجه الخمسة وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس وشر الناس ان من خير الناس رجل
عمل في سبيل الله على ظهر فرسه او ظهر بعيره او على قدمه حتى ياتيه الموت وان من شر الناس رجل يقرأ كتاب الله
لا يرعوي الى شيء منه اخرجه النسائي قوله لا يرعوي اي لا ينكف ولا ينزجر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل
معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به اخرجه مالك والترمذي
والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياحة امتي الجهاد في سبيل الله
اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من
خشية الله تعالى حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم اخرجه الترمذي وصححه
والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار
عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

[illegible]

[illegible]

... جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم أخرجه أبو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا أخرجه الخمسة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق قال ابن المبارك فنرى أن ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وفي رواية لأبي داود عن أبي أمامة رضي الله عنه من لم يغز أو يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة وعن أبي النضر عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس فقام فيهم فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم أخرجه الشيخان

وعن ابن ابي عميرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن اقتل في سبيل الله احب
الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر اخرجه النسائي وعن المغيرة رضي الله عنه قال اخبرنا نبينا صلى
الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة فليحرص على الموت ... في الحيوة اخرجه البخاري
تعليقا الى قوله الى الجنة وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله
ارأيت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت وانت صابر محتسب
مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت فاعاد عليه فقال نعم الا الدين فان جبريل اخبرني بذلك اخرجه مسلم
ومالك والترمذي والنسائي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وعن فضالة بن عبيد قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك
الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيامة هكذا ورفع رأسه حتى سقطت قلنسوته فلا ادري قلنسوة عمر اراد ام قلنسوة
النبي صلى الله عليه وسلم ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فكأنما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم
غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله تعالى حتى
قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في
الدرجة الرابعة اخرجه الترمذي ... وعن يحيى بن سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رغب في الجهاد وذكر الجنة ورجل من الانصار يأكل تمرات في يده فقال
اني لحريص على الدنيا ان جلست حتى افرغ منهن فرمى ما في يده وحمل بسيفه فقاتل حتى قتل اخرجه مالك
وعن البراء قال جاء رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم فقال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم
قاتل فقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا اخرجه الشيخان وهذا لفظ البخاري المقنع هو المتغطي
بالسلاح وقيل هو الذي على رأسه بيضة وهي الخوذة وعن راشد بن سعد عن رجل من الصحابة ان رجلا قال يا رسول الله
ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد فقال كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة اخرجه النسائي و
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد
احدكم من مس القرصة اخرجه الترمذي والنسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول
الله للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهريق دمه اشهدكم اني قد غفرت له
وعن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال جاءت امرأة

سلم بعض الصحابة فكانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم فيها شيئا فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم
لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على أن أرمى إلى ههنا وأشار إلى حلقه بسهم فأموت فأدخل
الجنة فقال إن تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل
محمولا قد أصابه سهم حيث أشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم
كفن في جبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه فكان مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في
سبيلك فقتل شهيدا أنا شهيد على ذلك أخرجه النسائي وعن عبد الرحمن بن أبي عقبة عن أبيه وكان مولى
من أهل فارس قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم أحدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني
وأنا الغلام الفارسي فالتفت إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلا قلت خذها مني وأنا الغلام الأنصاري إن ابن

أخت القوم منهم وإن مولى القوم منهم أخرجه أبو داود

الفصل الرابع في أحكام القتال والغزو عن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا
ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا
وليدا وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم
ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين
وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون
كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء
إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فسلهم الجزية فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن
بالله تعالى عليهم وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله تعالى وذمة نبيه فلا
تفعل ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمة أصحابكم أهون من أن تخفروا
ذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله
فلا تنزلهم على حكم الله تعالى ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب فيهم حكم الله تعالى أم لا أخرجه مسلم و
أبو داود والترمذي وعن عبد الله بن عون قال كتبت إلى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال فقال إنما كان
ذلك في أول الإسلام وقد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على
الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية رضي الله عنها حدثني بذلك عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
وكان في ذلك الجيش أخرجه الشيخان وأبو داود ومعنى غارون أي غافلون وعن أبي ... رضي الله عنه

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال من امتي امة يقاتلون
[illegible] حتى تقوم الساعة وحتى ياتي وعد الله الخيل معقود في نواصيها
[illegible] باسهمكم رتاب بعض وعقد دار
[illegible] اصحابنا [illegible] الى ان الشام تكون

[illegible] المسلمين [illegible] صلى الله عليه وسلم

[illegible] عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا
قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابن
[illegible] قال كنا [illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اذا علونا الثنايا كبرنا واذا هبطنا سبحنا
[illegible] وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ابا بكر
رضي الله عنه فغزونا ناسا من المشركين فبيتناهم [illegible] بيدي تلك الليلة سبعة اهل ابيات وكان
شعارنا امت امت اخرجه ابو داود وعن المهلب عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتكم
العدو فقولوا حم لا ينصرون اخرجه ابو داود والترمذي وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها وكان يقول الحرب خدعة اخرجه ابو داود وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله تعالى واطاع الامام
وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام
وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف اخرجه الاربعة الا الترمذي وعن قيس بن عباد قال كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال اخرجه ابو داود وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
كان [illegible] في مر الناس للجهاد فينادي فيسمع الناس يا ايها الناس
من كان عليه دين [illegible] ان اصيب في وجهه هذا لم يرجع له وفاء فليرجع ولا يتبعني فانه لا يعود كفافا اخرجه رزين
الفصل الثالث في صدق النية والاخلاص عن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله اخرجه الخمسة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله
رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال لا اجر له فاعاد عليه ثلاثا كل ذلك يقول لا اجر له
اخرجه ابو داود وعن شداد بن الهاد رضي الله عنه ان رجلا من الاعراب جاء فآمن بالنبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه

[illegible]

بين عسقلان والرملة [illegible] فلسطين وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه أخرجه الشيخان وعن أبي يعلى قال غزونا مع عبد الرحمن بن

خالد بن الوليد فأتي بأربعة أعلاج من العدو فأمر بهم فقتلوا صبرا بالنبل فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصاري

رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر فوالذي نفسي بيده لو كانت

دجاجة ما صبرتها فبلغ ذلك عبد الرحمن فأعتق أربع رقاب أخرجه أبو داود وعن ابن مسعود رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعف الناس قتلة أهل الإيمان أخرجه أبو داود وعن عبد الله

بن يزيد الأنصاري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة أخرجه البخاري

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين

كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا هاجرت امرأة

عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تعسروا اخرجه مسلم
وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا
شرخهم والشرخ الغلمان الذين لم ينبتوا اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امراة مقتولة
في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان
اخرجه الستة الا النسائي وعن النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل حتى اذا انتصف النهار
امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم قاتل وكان يقول عند ذلك
تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم اخرجه ابو داود والترمذي وعن انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير عند صلاة الصبح وكان يستمع فاذا سمع اذانا امسك والا اغار
اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن عصام المزني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث
جيشا او سرية يقول لهم اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا اخرجه ابو داود والترمذي وعن الحارث
بن مسلم بن الحارث عن ابيه رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما بلغنا المغار
استحثثت فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني اهل الحي بالرنين فقلت لهم قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوها فلامني
اصحابي وقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه بالذي صنعت فدعاني فحسن لي
ما صنعت ثم قال لي اما ان الله تعالى قد كتب لك بكل انسان منهم كذا وكذا من الاجر وقال اما اني ساكتب
لك بالوصاة بعدي ففعل وختم عليه ودفعه الي اخرجه ابو داود وعن جندب بن مكيث رضي الله عنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كنت فيهم فامرهم ان يشنوا الغارة على بني الملوح بالكديد فخرجنا حتى كنا
بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي فاخذناه فقال انما جئت اريد الاسلام وانما خرجت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا ان تك مسلما فلن يضرك رباطنا يوما وليلة وان تك غير ذلك نستوثق منك فشددناه
وثاقا اخرجه ابو داود وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا الى بني لحيان
ثم قال ليخرج من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وفي رواية ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير فله
مثل نصف اجر الخارج اخرجه مسلم وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت في سرية فحاص الناس حيصة
فكنت فيمن حاص فلما برزنا قلنا كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب فقلنا ندخل المدينة
فنبيت بها لا يرانا احد فلما دخلنا المدينة قلنا لو عرضنا انفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لنا توبة
اقمنا وان كان غير ذلك ذهبنا فاتيناه فقلنا نحن الفرارون فاقبل علينا وقال لا بل انتم العكارون

[illegible]

قال ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... اخرجه ...

الباب الثالث في فروع الجهاد

الفصل الاول في الامان والصلح عن عثمان بن ابي حازم عن ابيه عن جده صخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفا فلما ان سمع ذلك صخر ركب في خيل يمد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد نبي الله قد انصرف ولم يفتح فجعل صخر يومئذ عهد الله وذمته ان لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه صخر اما بعد فان ثقيفا قد نزلت على حكمك يا رسول الله وانا مقبل اليهم وهي في خيل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة جامعة فدعا لاحمس عشر دعوات اللهم بارك لاحمس في خيلها ورجالها واتاه القوم فتكلم المغيرة بن شعبة فقال يا رسول الله ان صخرا اخذ عمتي وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال البخاري [illegible]

[illegible] عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

[illegible] الا [illegible] اخرجه

[illegible] اخرجه مسلم وابو داود والنسائي

[illegible] رضي الله عنه قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم في

[illegible] العذر اخرجه مسلم واخرجه البخاري

[illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

[illegible] البخاري وابو داود قال [illegible] الاسير [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة يقاتل [illegible] اخرجه الخمسة

[illegible] من اسلم قال يا رسول الله اني اريد الغزو وليس لي مال

[illegible] فقال ان [illegible] صلى الله عليه وسلم يقرأ

[illegible] فقال [illegible] الذي تجهزت به ولا تحبس عنه

[illegible] فيبارك لك فيه اخرجه مسلم وابو داود وعن سمرة بن جندب رضي الله

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله تعالى وكان يامرنا بالجماعة اذا

[illegible] اخرجه ابو داود وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال اما بعد فان

النبي صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله تعالى وكان يامرنا بالجماعة اذا فزعنا وبالصبر والسكينة اذا قاتلنا

اخرجه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة اربعة

وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة اخرجه ابو داود والترمذي

وعن ابي طلحة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة

ثلاث ليال اخرجه الخمسة الا النسائي وعن عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال كانت ثقيف حلفاء

لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله

[illegible]

... صلى الله عليه وسلم ... قال ... وعن ابن المسيب قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهود خيبر اقركم ما اقركم الله على ان الثمر بيننا وبينكم وكان صلى الله

عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة فيخرص بينه وبينهم ثم يقول ان شئتم فلكم وان شئتم فلي فكانوا ياخذونه

اخرجه مالك وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان اهل خيبر قالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم

عليها فاعطاهم على النصف من كل زرع وشيء ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان عبد

الله بن رواحة رضي الله عنه ياتيهم كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه و

سلم شدة خرصه وارادوا ان يرشوه فقال عبد الله تطعموني السحت والله لقد جئتكم من احب الناس الي

ولانتم ابغض الي من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي [illegible] ... [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم ما كان النبي
[illegible]
[illegible] فانزله [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
[illegible] فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا
[illegible] وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عنه
[illegible] اخرجه ابوداود وعن يزيد بن عبد الله قال كنا بالمربد
فاذا رجل اشعث الراس بيده قطعة اديم احمر فقلنا كانك من اهل البادية فقال اجل قلنا ناولنا هذه القطعة
الاديم التي في يدك فناولناها فقراناها فاذا فيها من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني زهير بن اقيش انكم
ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقمتم الصلوة واتيتم الزكوة واديتم الخمس من المغنم وسهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسهم الصفي انتم آمنون بامان الله تعالى ورسوله فقلنا من كتب لك هذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابوداود والنسائي وعن عامر بن شهر رضي الله عنه قال لما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت لي همدان هل انت آت هذا الرجل ومرتاد لنا فان رضيت لنا شيئا رضيناه
وان كرهت شيئا كرهناه قلت نعم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه فرضيت امره
واسلم قومي وكتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الى عمير ذي مران قال وبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مالك بن مرارة الرهاوي الى اليمن جميعا فاسلم عك ذو خيران قال فقيل
لعك انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخذ منه الامان على بلدك ومالك فقدم فكتب له النبي
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم لعك ذي خيران ان كان صادقا في ارضه وماله ورقيقه فله
الامان وذمة الله تعالى وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب خالد بن سعيد بن العاص اخرجه ابوداود
وعن كعب بن مالك رضي الله عنه ان كعب بن الاشرف كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحرض
عليه كفار قريش فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وكان اهلها اخلاطا منهم المسلمون
ومنهم المشركون يعبدون الاوثان ومنهم اليهود وكانوا يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فامر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالصبر والعفو ففيهم انزل الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فلما ابى كعب بن الاشرف ان ينزع عن اذى رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله
محمد بن مسلمة رضي الله عنه فلما قتله فزعت اليهود والمشركون فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

... خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر

سادسة ست نسوة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الينا فجئنا فرأينا فيه الغضب فقال مع

من خرجتن وباذن من خرجتن فقلنا خرجنا نغزل الشعر ونعين به في سبيل الله ونناول السهام ونسقي

السويق فقال قمن حتى اذا فتح الله خيبر اسهم لنا كما اسهم للرجال قال فقلت لها يا جدة وما كان

ذلك قالت تمرا اخرجه ابو داود وعن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقلدت سيفا فاخبر اني مملوك فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين

فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها اخرجه ابو داود والترمذي خرثي المتاع اثاث البيت وعن الزهري قال ان

[illegible] وعن [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] صلى الله عليه وسلم يقول [illegible]

[illegible] رضي الله عنه قال [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية

من مجوس هجر [illegible] ان عثمان رضي الله عنه اخذها من

البربر [illegible] الثقفي رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] وليس على المسلمين خراج وفي رواية

عشور اخرجها ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر كان يأخذ من النبط من الحنطة والزيت

نصف العشر يريد بذلك ان يكثر الحمل الى المدينة ويأخذ من القطنية العشر اخرجه مالك وعن ابن

عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على مسلم

جزية قال سفين رحمه الله تعالى معناه اذا اسلم الذمي بعد ما وجبت عليه الجزية بطلت عنه اخرجه ابو داود والترمذي

وعن معاذ رضي الله عنه قال من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود

[illegible]

... اخرجه ابو داود والدارمي ... وعن قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا غزا بنفسه يكون له سهم صفي يأخذه من حيث شاء عبدا او امة او فرسا يختاره قبل الخمس
فكانت صفية رضي الله عنها من ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهم ولم يخير اخرجه ابو داود و
عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ارسل الي عمر رضي الله عنه حين تعالى النهار فوجدته في
بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من آدم فقال يا مال انه قد دف اهل ابيات

[illegible]

... وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال اعطى [illegible]

[illegible] ... صفوان بن امية وعيينة بن حصين والاقرع بن حابس [illegible]

[illegible] ... واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن

مرداس في ذلك شعراً

[illegible]	وما كان حصن ولا حابس
[illegible]	ومن تخفض اليوم لا يرفع
[illegible] ... ولا	[illegible]
... دون امرء منهما	[illegible]

[illegible] ... من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه اخرجه الستة الا النسائي وهو طرف

من حديث سيأتي في الغزوات وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه

[illegible]

وعنه رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء فذكر جميع الكراع والمتاع فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك اخرجها الشيخان وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم غالا فانه مثله وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا رضي الله عنه فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا كان فيما اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا فقال نعم قال فما منعك ان تجي به فاعتذر اليه فقال كلا انت تجي به يوم القيمة فلن اقبله عنك اخرجه ابو داود وعنه رضي الله عنه قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال

[illegible] ... ابي يا ... يا ... وسلم

[illegible] ... اليهما فقال ...

[illegible] ... فقال ... يا امير المؤمنين اقض بينهم وارح

[illegible] ... الارض ... تعلمون ان رسول الله

[illegible] ... قال ... عباس وعلي رضي الله عنهما انشدكما

[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا

[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... لم يعطه احدا

[illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... اموال

[illegible] ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... منه

[illegible] ... ثم يجعل ما بقي مجعل مال الله تعالى ثم قال انشدكم بالله

[illegible] ... ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به القوم فقالا

[illegible] ... صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه انا ولي رسول الله صلى الله

[illegible] ... وطلب هذا ميراث امرأته من ابيها فقال ابو بكر رضي

[illegible] ... ثم توفي ابو بكر رضي الله عنه وانا ولي رسول الله

[illegible] ... ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد فقلتما

[illegible] ... ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله ان تعملا فيها بالذي كان يعمل فيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك ... قالا نعم قال ثم جئتماني لاقضي بينكما ولا والله لا اقضي

بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الي ... التخمين ... فقال

[illegible] ... من الاعراب اذا جاءوا ... العطاء بالقليل ... والتثبت في الامر

والبسط للجماعة من الرجال دون العشرة والغني ما اخذ من كافر بلا قتال ... الا استيناسا ...

والانفراد به وعن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه

في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم

يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه فجاء العباس رضي الله عنه فقال

يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال

[illegible]

... رسول الله فقال نعم ... [illegible] ... رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا

ماتوا كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم

قد اشبهت جراحهم اخرجه النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه

غسل وكفن وصلى عليه وكان شهيدا اخرجه مالك والله اعلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فلا [illegible] اخرجه النسائي وعن زيد بن
خالد رضي الله عنه قال توفي رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله تعالى
ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز اليهود لا يساوي درهمين اخرجه مالك وابو داود والنسائي وعن
[illegible] رضي الله عنه قال [illegible] فقال [illegible] سالما عن ذلك فقال
[illegible] صلى الله عليه وسلم قال من غل فاحرقوا متاعه
[illegible] فقال [illegible] اخرجه ابو داود والترمذي وعن
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما حرقوا متاع الغال
[illegible] جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم في [illegible] فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] فقال [illegible] اجل من الجنة و
ان الجنة [illegible] قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وفي رواية قالت [illegible]
ان [illegible] ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان [illegible] اخرجه ابو داود و[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
في [illegible] الاسلام وعن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان عبدا له ابق فلحق بارض الروم فظهر عليه المسلمون [illegible] رضي الله عنه فرده اليه وان
فرسا له عار فظهروا عليه فرد اليه اخرجه البخاري [illegible] وفي رواية في الفرس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية في الموطأ في العبد والفرس فرده عليه وذلك قبل ان تصيبها المقاسم
وقال ابو داود وفي العبد رده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقسم [illegible] وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه اخرجه البخاري وعن عائشة
رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت وكان ابي يقسم
للحر والعبد اخرجه ابو داود وعن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان عمرو بن عوف رضي الله عنه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة الى البحرين ياتي بجزيتها فلما قدم بالمال سمعت الانصار

الحج [illegible] أخرجه البخاري [illegible] والنسائي [illegible] وعن [illegible] بن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كما ينفي الكير [illegible]

وعن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

الترمذي [illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] أخرجه أبو داود وعن ابن عباس رضي الله

عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قال لامرأة [illegible] أم سنان ما منعك [illegible]

[illegible]

[illegible]

قولها [illegible] وعن أبي [illegible] عن أم معقل قالت [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عمرة في رمضان [illegible] فإن

عمرة فيه حجة أخرجه مالك وأبو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله تعالى من إهراقة الدم إنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأظلافها وأشعارها وإن الدم ليقع من الله تعالى بمكان قبل أن يقع في الأرض فطيبوا بها نفسا أخرجه الترمذي وزاد رزين وإن لصاحب الأضحية بكل شعرة حسنة وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الحج أفضل قال العج والثج أخرجه الترمذي العج رفع الصوت بالتلبية والثج هراقة دماء الهدي والضحايا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة أخرجه النسائي

الباب الثاني في وجوب الحج

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا ثم قال ذروني ما تركتكم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم إنما أهلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم

كتاب الجدال والمراء

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه
الا اوتوا الجدل ثم تلا ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون اخرجه الترمذي وصححه وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له بيت في ربض الجنة ومن ترك
المراء وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها اخرجه الترمذي ربض الجنة مشبه بربض الابنية
وهو ما حولها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المراء في القرآن كفر اخرجه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اخرجه الخمسة الا ابا داود الالد الشديد الخصومة
والخصم الذي يخصم اقرانه ويحجهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه و
سلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى كانما فقئ في وجهه حب الرمان حمرة من الغضب فقال ابهذا
امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما اهلك من كان قبلكم كثرة التنازع في امر دينهم واختلافهم على انبيائهم
عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تتنازعوا فيه اخرجه الترمذي وعن ابن المسيب قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في اصحابه رضي الله عنهم وقع رجل بابي بكر رضي الله عنه فاذاه فصمت
عنه ابو بكر ثم اذاه الثانية فصمت عنه ثم اذاه الثالثة فانتصر ابو بكر رضي الله عنه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اوجدت علي يا رسول الله فقال لا ولكن نزل ملك من السماء يكذبه بما
قال لك فلما انتصرت ذهب الملك وقعد الشيطان فلم اكن لاجلس اذ قعد الشيطان اخرجه ابو داود
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا تمار اخاك فان المراء لا تفهم حكمته ولا يؤمن غائلته و
لا تعده موعدا فتخلفه اخرجه رزين حرف الحاء وفيه ستة كتب الحج والعمرة الحدود والحضانة
الحسد الحرص الحياء

كتاب الحج والعمرة

وفيه خمسة عشر بابا

الباب الاول في فضلهما عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد
افضل الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ثم لزوم الحصر قالت فلا ادع

لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة
يهلون منها أخرجه الخمسة إلا الترمذي وهذا لفظ ... ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة
وعن أبي الزبير قال سئل جابر رضي الله عنه عن المهل فقال سمعته أحسبه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول مهل
أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل أهل العراق من ذات عرق ومهل أهل نجد من قرن ومهل
أهل اليمن من يلملم أخرجه مسلم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر رضي الله عنه
فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق
علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق أخرجه البخاري. والمصران
هما الكوفة والبصرة. وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل العراق ذات عرق
أخرجه أبو داود والنسائي. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المشرق
العقيق أخرجه أبو داود والترمذي. وعن مالك أنه بلغه عن
ثقة عنده أن ابن عمر أحرم من إيليا أخرجه مالك. إيليا بالمد وتخفيف ... بيت المقدس. وعن عثمان
رضي الله عنه أنه كره أن يحرم الرجل من خراسان وكرمان. أخرجه البخاري ترجمة

الفصل الثاني في الإحرام وما يجتنبه المحرم. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا ثوبا مسه ورس ولا
زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين أخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين. و
زاد البخاري ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. القفاز بضم القاف وتشديد الفاء شيء يعمل
لليدين يحشى بقطن ويكون له أزرار يزر على الساعدين من البرد تلبسه المرأة في يديها. وعنه رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران
من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما أحبت من ألوان الثياب من معصفر أو خز أو حلي أو سراويل أو قميص
أو خف أخرجه أبو داود. وفي رواية عن عائشة أنه صلى الله عليه وسلم رخص للنساء في الخفين. وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن
لم يجد نعلين فليلبس خفين أخرجه الخمسة. وعن نافع أنه سمع أسلم مولى عمر يقول لابن عمر إن عمر رضي الله عنه
رأى على طلحة ثوبا مصبوغا وهو محرم فقال ما هذا فقال إنما هو مدرة أو مدر فقال إنكم أيها الرهط أئمة يقتدي بكم الناس
فلو أن رجلا جاهلا رأى هذا لقال إن طلحة بن عبيد الله كان يلبس الثياب المصبغة في الإحرام فلا تلبسوا
أيها الرهط من هذه الثياب. وعن عروة قال كانت أسماء بنت أبي بكر تلبس المعصفرات وهي محرمة

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

ويهل اهل نجد من قرن [illegible] قال [illegible] رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من [illegible]

ان عمر فقال وقتها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل

الشام الجحفة ولم يزد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم قال فهن

شجرة من الشجرات فادركه [illegible] حتى [illegible] أخرجه مالك [illegible]

عمر وجد ريح طيب فقال معاوية بن ابي سفيان [illegible] فقال [illegible]

ام حبيبة يا امير المؤمنين فقال عمر [illegible] عليك [illegible] فلتغسله [illegible]

شيئا من صمغ ليطرق ولا تنشف [illegible]

وعن ابن عمر رضي الله عنهما [illegible]

اخرجه مالك وعن نافع قال [illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

المرأة [illegible]

ابن عمر رضي الله عنهما [illegible] فقال [illegible]

ابن عباس [illegible] رضي الله عنهما [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

على [illegible]

في [illegible] مالك قال [illegible]

[illegible] وعن [illegible]

الترمذي وذكره رزين [illegible] بالبيت [illegible]

وعن نافع قال كان ابن عمر [illegible] اخرجه مالك [illegible]

وكان اذا احرم [illegible] وعن [illegible] رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] اخرجه ابو داود والنسائي [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وعن ابن عباس رضي الله عنهما

قال [illegible] اخرجه البخاري [illegible] رضي الله عنه قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

محرم [illegible] احتجم وهو صائم وله في اخرى

احتجم في راسه وهو محرم من وجع كان به [illegible] يقال له لحي جمل من طريق مكة في وسط

راسه وعن انس رضي الله عنه قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان

فيها زعفران اخرجها مالك وعن يعلى بن امية رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة
قد اهل بالعمرة وهو مصفر لحيته وراسه وعليه جبة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احرمت بالعمرة وانا كما ترى فقال انزع
عنك الجبة واغسل عنك الصفرة اخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين وزاد ابو داود واصنع في عمرتك ما صنعت
في حجك وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يكره لبس المنطقة للمحرم وعن القاسم بن محمد قال اخبرني الفرافصة
بن عمير الحنفي انه رأى عثمان رضي الله عنه يغطي وجهه وهو محرم وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول
ما فوق الذقن من الراس فلا يخمره المحرم اخرج هذه الاحاديث الثلاثة مالك وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت
احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزنا كشفناه اخرجه ابو داود وعن فاطمة بنت المنذر قالت
كنا نخمر وجوهنا ونحن محرمات مع اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما اخرجه مالك وعن عائشة رضي الله عنها
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف
بالبيت بطيب فيه مسك اخرجه الستة وفي رواية بذريرة في حجة الوداع وفي اخرى قبل ان يحرم ثم
يحرم وفي اخرى باطيب ما اجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته وفي اخرى كاني انظر الى وبيص الطيب
في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم زاد في رواية كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم
فقال لا تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب الحديث زاد في رواية
وذلك طيب احرامه وفي اخرى سئل ابن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فقال ما احب ان اصبح انضخ
طيبا لان اطلى بقطران احب الي من ان افعل ذلك فاخبرت عائشة رضي الله عنها بقول ابن عمر فقالت
انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما ينضخ طيبا هذه الفاظ
الشيخين وفي اخرى للنسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم ادهن باطيب دهن
يجده حتى ارى وبيصه في راسه ولحيته وله في اخرى قالت طيبته لحرمته حين احرم ولحله بعد ما رمى العقبة
قبل ان يطوف بالبيت وفي اخرى طيبا لا يشبه طيبكم هذا يعني طيبا ليس له بقاء الذريرة ضرب من الطيب
مجموع من اخلاط والوبيص البصيص البريق وينضخ بالخاء المعجمة يفوح وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فنضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام فاذا عرقت
احدانا سال على وجهها فيراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينهاها اخرجه ابو داود ومعنى نضمد نلطخ والسك
نوع معروف من الطيب وعن الصلت بن زبيد عن غير واحد من اهله ان عمر رضي الله عنه وجد ريح طيب
وهو بالشجرة فقال ممن هذا فقال كثير بن الصلت مني لبدت راسي واردت ان لا احلق فقال عمر فاذهب الى

منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليه قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها [illegible]
وعن الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان فرده عليه فلما رأى [illegible] في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم [illegible]
[illegible] وعن [illegible] [illegible] [illegible] الصعب بن جثامة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وعن عبد الله بن عامر [illegible] رأيت عثمان [illegible] [illegible] وهو محرم في يوم صائف قد غطى وجهه بقطيفة [illegible]
ارجوان ثم اتي بلحم صيد فقال لاصحابه كلوا فقالوا اولا تأكل انت فقال اني لست كهيئتكم انما صيد من اجلي [illegible]
وعن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
يا ابن اختي فقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] يا ابن اختي انما هي عشر ليال فان تخلج
في نفسك شيء فدعه اخرجه مالك وعن البهزي رضي الله عنه [illegible] ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يريد مكة حتى اذا كان بالروحاء اذا حمار وحشي عقير فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعوه فانه يوشك ان يأتي صاحبه فجاء البهزي وهو صاحبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان
بالاثاية بين الرويثة والعرج اذا ظبي حاقف في ظل فيه سهم فزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان
يقف عنده لا يريبه احد من الناس حتى يجاوزه اخرجه مالك والنسائي [illegible] [illegible] الاثاية [illegible] في نومه وعن
عروة ان الزبير رضي الله عنه كان يتزود صفيف الظباء وهو محرم اخرجه مالك الصفيف والقديد واللحم
المملوح المجفف في الشمس سمي صفيفا لانه يصف في الشمس ليجف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج او عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نضربه باسياطنا وقسينا فقال
صلى الله عليه وسلم كلوه فانه من صيد البحر اخرجه ابو داود والترمذي الرجل من الجراد بكسر الراء وسكون الجيم
القطعة منه وعن كعب قال الجراد من صيد البحر اخرجه مالك زاد ابو داود وزاد مالك ان عمر رضي الله عنه قال له
وما يدريك فقال يا امير المؤمنين والذي نفسي بيده ان هي الا نثرة حوت ينثره في كل عام مرتين النثرة
للدواب بالنون شدة العطسة يقال نثرت الشاة اذا طرحت من انفها الاذى وعن عائشة رضي الله
عنها ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر بالشجرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يأمرها ان تغتسل

[illegible] الطيب المعظم وصم لا يبلغ الكسر وعن نافع

[illegible] ان ابن عمر رضي الله عنهما [illegible] الا ان يضطر اليه مما لا بد منه اخرجه مالك وعن نبيه بن

وهب ان عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينيه وهو محرم فاراد ان يكحلهما فنهاه ابان بن عثمان وامره ان يضمدهما

بالصبر وحدث عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعله اخرجه الخمسة الا البخاري زاد في ابي داود

[illegible] اشتكى [illegible] وهو محرم اخرجه الخمسة وهذا لفظ

[illegible] بسرف وقال ابو داود وقال ابن

[illegible] وفي اخرى للنسائي تزوج صلى الله عليه وسلم

[illegible] فقال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] الترمذي يبني الرجل بزوجته ودخل بها

وقال [illegible] قالت تزوجني رسول الله صلى الله

عليه وسلم [illegible] وعند مسلم تزوجها وهو

حلال [illegible] زاد الترمذي وبنى بها حلالا وماتت

بسرف [illegible] وعن سليمان بن يسار قال

بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا رافع مولاه ورجلا من الانصار فزوجاه ميمونة بنت الحارث ورسول الله

صلى الله عليه وسلم بالمدينة قبل ان يخرج اخرجه مالك وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب اخرجه الستة الا البخاري وعن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما

لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب على نفسه ولا على غيره وعن ابي غطفان المري ان اباه طريفا تزوج امراة

وهو محرم فرد عمر نكاحه اخرجهما مالك وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا والقوم محرمون

وانا غير محرم عام الحديبية فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني واحبوا لو اني ابصرته

فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط و

الرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت وشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به

وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا النبي صلى الله

عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها وهو محرم وقال انما هي

طعمة اطعمكموها الله اخرجه الستة زاد في رواية لهم هو حلال فكلوه وفي اخرى فقال لهم رسول الله صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة أخرجه
الستة وفي رواية بالبيداء ما اهل الا من عند الشجرة حين قام به بعيره أخرجه الستة وعن عبيد بن جريج
قال رأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال اني لم ار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته أخرجه ابو داود
والنسائي وعن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما عجبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهلاله حين اوجب فقال اني
لاعلم الناس بذلك انها انما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هناك اختلفوا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه اوجب في مجلسه فاهل بالحج حين فرغ
من ركعتيه فسمع ذلك منه اقوام فحفظوه ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل وادرك ذلك
منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا يأتون ارسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته يهل فقالوا انما
اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى فلما علا على شرف البيداء اهل وادرك ذلك منه اقوام فقالوا انما
اهل حين علا على شرف البيداء وايم الله لقد اوجب في مصلاه واهل حين استقلت به ناقته واهل حين علا
على شرف البيداء قال سعيد بن جبير فمن اخذ بقول ابن عباس اهل في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه أخرجه
ابو داود وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت
بذي طوى ويصلي بها الصبح ثم يغتسل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك أخرجه الشيخان
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي المقيم والمعتمر حتى يستلم
الحجر أخرجه ابو داود والترمذي وعنده كان يمسك عن التلبية في العمرة اذا استلم الحجر وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي المقيم والمعتمر حتى يستلم الحجر أخرجه ابو داود
والترمذي وعنده كان يمسك عن التلبية في العمرة اذا استلم الحجر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبيا وفي رواية ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هذه الكلمات أخرجه الستة وزاد في
رواية وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
هؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء اليك
والعمل وزاد ابو داود في اخرى عن جابر فذكر مثل ما قال ابن عمر قال والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه
من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ولا يقول شيئا ومعنى ذا المعارج اي صاحب مصاعد السماء

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] نفست المرأة بضم النون وفتحها اذا ولدت. وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها
[illegible] بالبيداء فذكر مثله أخرجه مالك والنسائي. وفي رواية مالك بذي الحليفة فامرها ابو بكر ان تغتسل
[illegible] ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس الا انها لا تطوف بالبيت وذلك في
[illegible] فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع فقال اغتسلي واستثفري
[illegible] ان تشد على وسطها خرقة وتعلق طرفيها الى شيء مشدود في وسطها من مقدمها
[illegible] ومن خلفها [illegible] وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال في المرأة الحائض
التي تهل بالحج او العمرة انها تهل [illegible] اذا ارادت ولكن لا تطوف بالبيت ولا بين الصفا والمروة وتشهد المناسك
[illegible] مع الناس ولا تقرب المسجد حتى تطهر أخرجه مالك. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم النفساء والحائض اذا أتتا على الميقات تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك
كلها غير الطواف بالبيت أخرجه ابو داود والترمذي. وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحدأة والعقرب والفأرة
والكلب العقور أخرجه الستة الا الترمذي. وفي رواية لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام وفي اخرى
[illegible] الترمذي عن ابي سعيد الخدري والسبع العادي والمراد به الذي يعدو على الانسان فيفترسه ويجيء
[illegible] في كتاب القتل من حرف القاف ان شاء الله تعالى. وعن علقمة
بن ابي علقمة عن امه انها قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تسأل عن المحرم يحك جسده قالت نعم فليحككه
وليشدد ولو ربطت يداي ولم اجد الا رجلي لحككت أخرجه مالك. وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونزلنا فجلست عائشة رضي الله عنها الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست الى
جنب ابي بكر وكانت زمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمالة ابي بكر واحدة مع غلام لابي بكر رضي الله
عنه فجلس ابو بكر ينتظر ان يطلع عليه فطلع وليس معه بعيره فقال ابو بكر اين بعيرك فقال اضللته البارحة
فقال ابو بكر بعير واحد تضله وطفق يضربه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم ويقول انظروا الى هذا
المحرم ما يصنع وما يزيد على ذلك ويتبسم أخرجه ابو داود. وعن ربيعة بن عبد الله انه رأى عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه يقرد بعيرا له وهو محرم. وعن نافع قال كان ابن عمر يكره ان ينزع المحرم حلمة او قرادا من
بعيره أخرجهما مالك. ومعنى يقرد اي ينزع عنه القراد. القراد جمع قرادة وهو دويبة معروفة والحلمة جمعها حلم وهي
ما عظم من القراد. فرع في التلبية. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله

عليه وسلم من تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا وكذا وعن ركوب جلود النمار قالوا نعم
قال فتعلمون انه نهى ان يقرن بين الحج والعمرة قالوا اما هذا فلا قال اما انها معهن ولكنكم نسيتم اخرجه
ابو داود وعن جابر وابي سعيد رضي الله عنهما قالا قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصرخ

بالحج صراخا اخرجه مسلم

الفصل الثاني في القران عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج
والعمرة جميعا قال بكر بن عبد الله المزني فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج وحده فلقيت انسا
فحدثته بذلك فقال ما تعدونا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا
اخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين وعن ابي وائل قال قال الصبي بن معبد كنت رجلا اعرابيا نصرانيا فاسلمت
واتيت رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن ثرملة فقلت يا هناه اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج
والعمرة مكتوبين علي فكيف لي بان اجمعهما فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي فاهللت بهما فلما
اتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وانا اهل بهما معا فقال احدهما للآخر ما هذا
بافقه من بعيره قال فكانما القي علي جبل حتى اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت يا امير المؤمنين
واني اهللت بهما جميعا فقال عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي وهذا لفظ ابي داود
وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان المقداد بن الاسود دخل على علي بن ابي طالب رضي الله عنهما بالسقيا وهو ينجع
بكرات له دقيقا وخبطا فقال هذا عثمان بن عفان رضي الله عنه ينهى ان يقرن بين الحج والعمرة فخرج علي
رضي الله عنه وعلى يده اثر الدقيق والخبط فما انسى الخبط والدقيق على ذراعيه حتى دخل على عثمان فقال انت
تنهى ان يقرن بين الحج والعمرة فقال عثمان رضي الله عنه ذلك رايي فخرج علي مغضبا وهو يقول لبيك
اللهم بحج وعمرة معا اخرجه مالك ينجع اي يعلف النجيع وهو خبط يضرب بالدقيق والماء ويوجر الابل والخبط
ورق ينفض من الشجر اذا ضرب بالعصا وهو من علف الدواب وعن جابر رضي الله عنه قال قرن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة وطاف لهما طوافا واحدا اخرجه الترمذي والنسائي وعن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا اخرجه الخمسة
الا ابا داود وهذا لفظه بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا اخرجه الخمسة الا ابا داود
وهذا لفظ البخاري وعند الترمذي من احرم بالحج والعمرة اجزاه طواف واحد وسعي واحد منهما حتى يحل منهما جميعا
وعن نافع ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين نزل الحجاج
لقتال ابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام فانا نخشى [illegible]

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اله الحق اخرجه النسائي
وعن السائب بن خلاد الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
اتاني فامرني ان آمر اصحابي ومن معي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية او بالاهلال اخرجه الاربعة وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد
فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت اخرجه مسلم قوله قد قد بمعنى حسب
وكرر للتاكيد الامر ويقفون بالشريك انهم وبما ملك الآيات التي عنده وقوله فرع في من افسد حجه
عن مالك قال بلغني ان عمر وعليا وابا هريرة سئلوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم بالحج فقالوا ينفذان لوجههما حتى
يقضيا حجهما ثم عليهما حج قابل والهدي قال علي رضي الله عنه واذا اهلا بالحج من عام قابل تفرقا حتى يقضيا حجهما
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن رجل وقع باهله وهو بمنى قبل ان يفيض فامره ان ينحر بدنة وفي
رواية قال الذي يصيب اهله قبل ان يفيض يعتمر ويهدي اخرجه مالك فرع في جزاء الصيد عن جابر رضي الله
عنه ان عمر قضى في الضبع بكبش وفي الغزال بعنز وفي الارنب بعناق وفي اليربوع بجفرة اخرجه مالك وعن
عن ابي الزبير ان عمر رضي الله عنه قضى في الجراد ان من عقره عليه جزاؤه ويحكم حكمين لما هي عن زيد بن اسلم
ان رجلا قال لعمر يا امير المؤمنين اني اصبت جرادة بسوطي وانا محرم فقال له اطعم قبضة من طعام وفي رواية
ان رجلا سأل عمر عن جرادة قتلها وهو محرم فقال عمر لكعب تعال حتى نحكم فقال كعب درهم فقال عمر رضي الله عنه
انك لتجد الدراهم لتمرة خير من جرادة وعن ابن سيرين قال قال رجل لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه اجريت
انا وصاحب لي فرسين نستبق الى ثغرة ثنية فاصبنا ظبيا ونحن محرمان فماذا ترى فقال عمر رضي الله عنه
لرجل الى جنبه تعال حتى نحكم قال فحكما عليه بعنز فولى الرجل فقال هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم في ظبي
حتى دعا رجلا فحكم معه فسمع عمر رضي الله عنه فقال هل تقرأ المائدة قال لا قال فهل تعرف هذا الرجل قال لا قال
لو اخبرتني انك تقرأها لاوجعتك ضربا ثم قال ان الله تعالى قال في كتابه يحكم به ذوا عدل منكم وهذا
عبد الرحمن بن عوف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من نسي شيئا من نسكه او تركه مما بعد الفرائض فليهرق

دما اخرج احاديث هذا الفرع كلها مالك

الباب الرابع في الافراد والقران والتمتع وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في الافراد عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج اخرجه الستة الا البخاري ومثله عن ابن عمر اخرجه مسلم
والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال افصلوا بين حجكم وعمرتكم فان ذلك اتم لحج احدكم واتم لعمرته
ان يعتمر في غير اشهر الحج اخرجه مالك وعن معاوية رضي الله عنه انه قال يا اصحاب رسول الله صلى الله

لم يكن ذلك الا للركب الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وعن ابي جمرة قال
سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فامرني بها وسألته عن الهدي فقال فيه جزور او بقرة
او شاة او شرك في دم قال وكان ناس كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن انسانا ينادي عمرة متقبلة وحج
مبرور فاتيت ابن عباس فاخبرته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم اخرجه الشيخان وعن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قال من اعتمر في اشهر الحج ثم اقام بمكة حتى يدركه الحج فهو متمتع ان حج وعليه ما
استيسر من الهدي فان لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله اخرجه مالك قال وذلك
اذا اقام حتى الحج ثم حج وفي اخرى قال والله لان اعتمر قبل الحج واهدي احب الي من ان اعتمر
بعد الحج في ذي الحجة وعن عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي ان رجلا سأل سعيد بن المسيب قال اعتمر قبل ان
احج قال نعم قد اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وعن عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي ان
رجلا سأل سعيد بن المسيب قال اعتمر قبل ان احج قال نعم قد اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
ان يحج وعن ابن المسيب ان عمر بن ابي سلمة استاذن عمر رضي الله عنه ان يعتمر في شوال فاذن له
فاعتمر ثم قفل الى اهله ولم يحج وعن عائشة رضي الله عنها قالت الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج لمن لم
يجد هديا ما بين ان يهل بالحج الى يوم عرفة فان لم يصم صام ايام منى وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول
ذلك اخرج هذه الثلثة مالك وعن جابر رضي الله عنه قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابنا
بالحج وليس مع احد منهم هدي سوى النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة رضي الله عنه وقدم علي رضي الله عنه
من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ويقصروا ويحلوا الا من كان معه هدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت
طافت وقالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة فامر عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج اخرجه الخمسة الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين وفي اخرى للبخاري
قال لهم احلوا من احرامكم واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا
ما اقول لكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي
محله ففعلوا وفي اخرى قدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة وفي رواية امرنا ان نحل ونجعلها عمرة فكبر
ذلك علينا وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فما ندري شيء بلغه من السماء

البيت قال إن حيل بيني وبين البيت فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حالت قريش
بينه وبين البيت ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت عمرة فانطلق حتى أتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال إن
خلي سبيلي قضيت عمرتي وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تلا لقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة ثم سار حتى إذا كان بظهر البيداء قال ما أمرهما إلا واحد إن حيل بيني وبين العمرة حيل
بيني وبين الحج أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرة فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا ثم طاف لهما طوافا واحدا وفي
رواية ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة وطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم
يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم منه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه
الأول وقال كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد في رواية والهدي أخرجه الثلاثة والنسائي

الفصل الثالث في التمتع وفسخ الحج عن عبد الله بن شقيق قال كان عثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة
وكان علي رضي الله عنه يأمر بها فقال عثمان لعلي رضي الله عنهما كلمة فقال علي رضي الله عنه لقد علمت أنا
تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أجل ولكنا كنا خائفين أخرجه مسلم والنسائي وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعثمان رضي الله عنهم وأول من نهى عنها معاوية
أخرجه الترمذي والنسائي وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال لقد تمتعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا يعني معاوية كافر بالعرش يعني بالعرش بيوت مكة في الجاهلية أخرجه مسلم ومالك والترمذي
والنسائي وهذا لفظ مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج وتمتع الناس معه
بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم مكة قال للناس من كان منكم أهدى
فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر
وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله المهاجرون والأنصار
وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم
بالحج عمرة إلا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من
قلد الهدي فإنه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك
جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال تعالى فما استيسر من الهدي الآية
أخرجه البخاري تعليقا وعن أبي ذر رضي الله عنه قال كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
خاصة أخرجه مسلم واللفظ له وأبو داود والنسائي وعند أبي داود وكان أبو ذر يقول فيمن حج ثم فسخها عمرة

فذلك الصواب فنحرت الهدي فقال وانا [illegible] كنت لا احل قال لا [illegible] انما اشتد امراة من
[illegible] ثم [illegible] عليهن [illegible] في [illegible] القرآن [illegible] الا
[illegible] في اخرى [illegible] الا [illegible]
راسي [illegible] بالحج [illegible] فقضيت [illegible]
عني يوم النحر وطهرت ثم خرجت [illegible] فافضت بالبيت ثم خرجت معه في النفر الآخر [illegible]
فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم [illegible] فاني انتظركما حتى
تأتياني [illegible] فرجعت [illegible] فاذن بالرحيل في اصحابه [illegible]
المدينة وفي رواية [illegible] البيت [illegible] ثم [illegible] المدينة وفي اخرى [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
صلى الله عليه وسلم بالحج فامرنا [illegible]
يوم النحر وعندي [illegible] فقال صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن [illegible]
[illegible] من الاكمة التنعيم فاهلت بعمرة [illegible] قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو منيخ [illegible] فقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] بالبيت [illegible]
وغسلت راسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر رضي الله عنه وامارة عمر [illegible]
فاني لقائم بالموسم اذ جاءني رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في شان
النسك فقلت يا ايها الناس من كنا افتيناه بشيء فليتئد فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا فلما
قدم قلت يا امير المؤمنين ما هذا الذي احدثت في شان النسك فقال ان ناخذ بكتاب الله تعالى
فان الله تعالى يقول واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قال خذوا
عني مناسككم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي اخرجه الشيخان والنسائي وفي اخرى
لمسلم والنسائي ان ابا موسى كان يفتي بالمتعة فقال له عمر قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله
واصحابه ولكن كرهت ان يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون في الحج تقطر رؤسهم قوله فليتئد امر
بالتؤدة وهي التأني في الامر والتثبت وعن البراء رضي الله عنه قال كنت مع علي رضي الله عنه
حين امره النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن فاصبت معه اواقي فلما قدم على النبي صلى الله عليه و
سلم وجد فاطمة قد نضحت البيت بنضوح فغضب فقالت مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر

ام شيء من قبل الناس فقال يا ايها الناس احلوا فلولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم قال فحللنا
حتى وطئنا النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اهللنا بالحج وفي اخرى
لمسلم اقبلنا مهلين مع النبي صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واقبلت عائشة رضي الله عنها بعمرة حتى اذا كنا
بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة وامرنا ان يحل منا من لم يكن معه هدي
قلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا الثياب وليس بيننا وبين عرفة
الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها وهي تبكي
فقال ما شانك قالت حضت وقد حل الناس ولم احلل ولم اطف والناس يذهبون الآن الى الحج
فقال ان هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف كلها
حتى اذا طهرت طافت فقال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت اني اجد في نفسي اني لم اطف
بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة وكان صلى الله
عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت شيئا تابعها عليه وفي رواية له وامرنا ان نشترك في الابل والبقر كل
سبعة منا في بدنة وفي رواية له لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا
واحدا طوافه الاول وعند ابي داود والنسائي فقال سراقة بن مالك يا رسول الله ارايت متعتنا هذه
لعامنا هذا ام للابد فقال بل هي للابد وللخمسة الا الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون
العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برأ الدبر وعفا
الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة
مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله
اي الحل قال الحل كله وعند النسائي عفا الوبر بدل الاثر وزاد بعد قوله وانسلخ صفر قال ودخل
صفر وعند مسلم والترمذي قال صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة اي دخل عملها
في عمل الحج للقارن ومعنى برأ الدبر اي اندمل العقر الذي يكون في ظهر البعير ونحوه ومعنى عفا الاثر
اي اندرس لعدم الذهاب والمجيء في الطرق وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وحرم الحج وليالي الحج فنزلنا بسرف فقال من لم يكن معه هدي فاحب
ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه فاما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة
قالت [illegible]

عليهم يرملون فتقول قريش كأنهم الغزلان قال ابن عباس [illegible]
الأشواط جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف بالبيت والرمل سرعة [illegible]
في الطواف أن يجعل الرجل الرداء من تحت إبطه الأيمن ويجعل طرفيه على عاتقه الأيسر [illegible]
الأيمن ويغطي الأيسر [illegible] وعن أبي الطفيل [illegible]
قال قلت لابن عباس [illegible]
[illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
بالبيت من [illegible]
بين الصفا والمروة [illegible]
[illegible] قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
في السعي بين الصفا والمروة [illegible]
[illegible] وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع أخرجه [illegible]
وفي رواية كان يسعى ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة وفي رواية للشيخين رمل من الحجر إلى الحجر
ثلاثا ومشى أربعا ثم يصلي ركعتين يعني بعد الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة في الحج والعمرة الخبب
ضرب من السير سريع وعن جابر رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فدخل المسجد
فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم أتى المقام فقال واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
وصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم أتى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج إلى الصفا أظنه قال إن الصفا
والمروة من شعائر الله أخرجه مسلم ومالك والترمذي والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم من الجعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا أرديتهم تحت
آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى أخرجه أبو داود وعن عروة قال حج عبد الله بن الزبير بعمرة [illegible]

اصحابه قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قلت اهللت باهلال
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني قد سقت الهدي وقرنت قال وقال لي انحر من البدن سبعا و
ستين او ستا وستين وامسك لنفسك ثلاثا وثلاثين او اربعا وثلاثين وامسك لي من
كل بدنة منها بضعة اخرجه ابو داود والنسائي التمتع بالحج مع تقريب من الطيبة عن انس رضي الله عنه
قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة حتى اصبح ثم ركب حتى اذا استوت به راحلته على البيداء
حمد الله تعالى وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدم الناس حلوا حتى اذا كان يوم التروية
اهلوا بالحج فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج نحر سبع بدنات بيده قياما وفي رواية عن بلال بن الحارث عن ابيه
قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة او لمن بعدنا قال بل لكم خاصة اخرجه ابو داود واخرجه النسائي فسخ
الحج فسخ الحج هو ان يكون قد نوى الحج ثم يجعله عمرة ويحل ثم يعود فيحرم ☆ وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج اخرجه ابو داود ☆ وعن عكرمة بن خالد المخزومي
قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا باس اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج
فقال لا باس اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج اخرجه البخاري ولابي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر على الحج فخبر الناس بمناسكهم حتى قدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اتوا من قبل ذي المجاز فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز وذلك انهم لم يكونوا استمتعوا بالعمرة
الى الحج ☆ وعن ابن المسيب ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى عمر رضي الله عنه فشهد عنده
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى في مرضه الذي قبض فيه عن العمرة قبل الحج اخرجه ابو داود ☆ الباب
الخامس في الطواف وفيه ثلاثة فصول ☆ الفصل الاول في كيفيته ☆ عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم
قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة
اشواط ويمشوا بين الركنين ليرى المشركين جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم
هؤلاء اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم اخرجه
الخمسة وزاد البخاري في رواية لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن فيه قال ارملوا
ليرى المشركون قوتكم والمشركون من قبل قعيقعان وفي رواية اخرى انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وفي اخرى لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اضطبع فاستلم وكبر ثم رمل ثلاثة اطواف فكانوا اذا بلغوا الركن اليماني وتغيبوا من قريش مشوا ثم يطلعون

[illegible] لكل اسبوع ركعتين [illegible]

[illegible] فصلى ركعتين فكان اذا طاف [illegible] اخرجه رزين وعن [illegible]

[illegible] لكل اسبوع ركعتين قالت [illegible]

لكل وقد اخرجه رزين وعن [illegible] انه طاف مع عمر [illegible]

الصبح فلما قضى [illegible] فركب حتى اناخ بذي طوى وصلى ركعتين اخرجه مالك وعن [illegible]

بن امية قال قلت للزهري ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل

لم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اسبوعا الا صلى له ركعتين اخرجه البخاري تعليقا وعن جابر رضي الله

عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتي الطواف بسورتي الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل

[illegible] الا ثلاثة. وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا احرم من مكة لم
يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع من منى وكان لا يرمل اذا طاف حول البيت اذا
احرم من مكة. اخرجهما الموطأ. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع
الذي افاض فيه. اخرجه ابو داود. وعن اسلم قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول فيم الرملان والكشف عن المناكب
وقد اطأ الله الاسلام ونفى الكفر واهله ومع ذلك لا ندع شيئا كنا نفعله مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم. اخرجه ابو داود. [illegible] وثبت وعمد. وعن يعلى بن امية رضي الله عنه قال طاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطبعا ببرد. اخرجه ابو داود والترمذي وعنده ببرد اخضر. وعن عبد الرحمن
بن صفوان رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو واصحابه
وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم ووضعوا خدودهم عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطهم
اخرجه ابو داود. قف في الاستلام والتقبيل. وعن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر رضي الله عنه
يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك ما قبلتك. اخرجه الستة وزاد مسلم والنسائي في رواية ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بك حفيا فلم يجز تقبيلك. الحفي المبالغ في الاكرام والعناية. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم
ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين. اخرجه الخمسة الا الترمذي. وفي
رواية ما تركت استلام هذين الركنين اليماني والحجر في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلمهما. وفي اخرى للشيخين قال نافع رأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم يقبل يده. ولابي
داود والنسائي كان صلى الله عليه وسلم لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه. وفي اخرى
للبخاري وان رجلا سأل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه و
يقبله فقال الرجل ارأيت ان زحمت ارأيت ان غلبت فقال ابن عمر اجعل ارأيت باليمن رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. ومعنى اجعل ارأيت باليمن اي اجعل سؤالك هذا واعتراضك بعيدا عنك حتى
كأنه باليمن وانت [illegible]. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه قال طفت مع عبد الله يعني اباه فلما جئنا دبر الكعبة
قلت الا تتعوذ قال نعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر فاقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه
وذراعيه وكفيه هكذا وبسطهما بسطا ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. اخرجه ابو داود. وعن
ابي الطفيل قال كنت مع ابن عباس رضي الله عنهما ومعاوية لا يمر بركن الا استلمه فقال له ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني فقال معاوية ليس شيء من البيت

[illegible]

مع الرجال قال كيف يمنعهن [illegible] مع الرجال قلت [illegible]
او قبله قال لقد ادركته بعد الحجاب قال قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن الرجال [illegible]
لم يكن يخالطن الرجال كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة [illegible]
نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت وكن يخرجن متنكرات بالليل اخرجه البخاري حجرة بفتح الحاء
والراء المهملتين وسكون الجيم بينهما اي ناحية منفردة في الطواف [illegible] عن [illegible]
بن محمد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني [illegible]

[illegible] رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يمشي في المسعى فقلت
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى ولئن مشيت لقد
[illegible] وأنا شيخ كبير أخرجه أصحاب السنن وعن جابر رضي الله عنه قال
[illegible] من الصفا مشى حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى
[illegible] في السعي وعنه رضي الله عنه قال سمعت
[illegible] خرج من المسجد وهو يريد الصفا نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا أخرجه
[illegible] علا على الصفا حيث ينظر إلى البيت
[illegible] قال ليس السعي في بطن الوادي بين الصفا
[illegible] لا يقطع الأبطح إلا شدا أخرجه البخاري والمراد بالبطحاء بطحاء
[illegible] رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في بطن المسيل يقول
لا يقطع الوادي إلا شدا [illegible] قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما هل رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم رمل بين الصفا والمروة فقال كان في جماعة من الناس فرملوا فلا أراهم رملوا إلا برمله أخرجه النسائي
الفصل الثاني في أحكام الطواف والسعي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير أخرجه الترمذي
وهذا لفظه والنسائي وفي أخرى للنسائي عن ابن عمر قال أقلوا من الكلام في الطواف فإنما أنتم في صلاة
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحجن أخرجه الخمسة وفي رواية كلما أتى الركن أشار إليه بشيء في يده وفي أخرى لأبي داود أن النبي صلى الله
عليه وسلم قدم مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته كلما أتى على الركن استلمه بمحجن فلما فرغ من طوافه أناخ وصلى
ركعتين وعن عائشة رضي الله عنها قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره يستلم الركن كراهية
أن يصرف عنه الناس أخرجه مسلم والنسائي ولمسلم ولأبي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما في أخرى يستلم
الركن بمحجن كان معه ويقبل المحجن والمحجن كالصولجان وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت شكوت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور أخرجه الستة إلا الترمذي وعن وبرة بن عبد الرحمن
قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما فقال أيصلح لي أن أطوف بالبيت قبل أن آتي الموقف قال نعم
قال فإن ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تأتي الموقف فقال قد حج رسول الله صلى الله عليه

[illegible]

فدعا ولم يصل وعند النسائي دخل الكعبة [illegible] ولم يصل حتى خرج [illegible] خلف المقام ركعتين وفي أخرى له

دخل حتى إذا كان بين الأسطوانتين [illegible] حمد الله تعالى وأثنى عليه وسأله

واستغفره ثم قام حتى أتى ما استقبل من [illegible] وجهه وخده عليه وحمد الله وأثنى عليه وسأله واستغفره

ثم انصرف إلى كل ركن من أركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله تعالى والمسألة

والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف فقال هذه القبلة القصواء التي تقطع طرف أذنها

ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك وإنما كان لقبا لها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت وأخرجوا صورة

إبراهيم وإسمعيل عليهما السلام في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله

لقد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه أخرجه البخاري الأزلام القداح التي

كانوا يستقسمون بها وعن الأسلمية قالت قلت لعثمان رضي الله عنه ما قال لك رسول الله

[illegible] وان لم يجد [illegible]

[illegible] رأيت النبي صلى الله

[illegible] والنسائي وعن

[illegible] فقطعه

[illegible] عليه وسلم [illegible]

[illegible] والنسائي [illegible]

[illegible] وعن [illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible] فقال يا [illegible]

[illegible] رضي الله عنه فقال [illegible]

[illegible] عن عبد الله [illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible] رسول الله

[illegible] أخرجه أبو داود وعن [illegible]

[illegible] بالبيت وبين الصفا والمروة [illegible]

[illegible] فقال عليه [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم إنما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة [illegible]

[illegible] في الطواف [illegible] وعن عبد الله

[illegible] صلى الله عليه وسلم يقول [illegible] ربنا آتنا في الدنيا

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أخرجه أبو داود وعن نافع أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما

يدعو على الصفا [illegible] قلت ادعوني أستجب لكم وإنك لا تخلف الميعاد وإني أسألك كما هديتني

للإسلام أن لا تنزعه مني حتى توفاني وأنا مسلم أخرجه مالك [illegible] وكان يكبر ثلاث تكبيرات ويقول

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك سبع مرات ويصنع في المروة

كذلك في كل شوط [illegible] وذلك إحدى وعشرون من التكبير وسبع من التهليل ويدعو فيما بين

ذلك ويسأل الله تعالى [illegible] حتى إذا كان ببطن المسيل سعى حتى يظهر منه ثم يمشي حتى يأتي المروة فيرقى عليها

فيصنع مثل ما صنع على الصفا يصنع ذلك سبع مرات حتى يفرغ من سعيه وعن جابر رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك وعن ابن [illegible]

[illegible]

في رحالكم اخرجه ابو داود ... رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وارفعوا

عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارفعوا عن بطن محسر

الفصل الثاني في الافاضة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فسمع

وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار اليهم بسوطه فقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع

اخرجه الخمسة الا الترمذي الايضاع الاسراع وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال دفع رسول الله صلى الله عليه

وسلم من عرفة حين وقعت الشمس حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت

الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره ثم اقيمت الصلوة فصلى العشاء ولم يصل بينهما شيئا اخرجه

[illegible] ان يحرم [illegible] فالبيت [illegible]

[illegible] عن عائشة رضي الله عنها انها [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فادخلني في الحجر فقال

[illegible] فاخرجي من البيت

[illegible] قال فدخل الحجر فانه من البيت

[illegible] ويجعل له بابين قبل الطهر [illegible]

[illegible] المكان الذي اخبره

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ان يصلي في اي نواحي

البيت شاء [illegible]

الباب السادس في الوقوف والافاضة وفيه فصول الفصل الاول في الوقوف

وفضله عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون

الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي

عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس اخرجه الخمسة و

في رواية قالت عائشة رضي الله عنها الحمس هم الذين انزل الله تعالى فيهم ثم افيضوا من حيث افاض

الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من المزدلفة يقولون لا نفيض الا من الحرم

فلما نزلت ثم افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى عرفات وذكر رزين رواية قالت كانت قريش

ومن دان دينها وهم الحمس يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن قطين الله تعالى اي جيران بيت الله

فلا نخرج من حرمه وكان يدفع بالعرب ابو سيارة على حمار عري من عرفة الحمس قريش سميت بذلك لتشددها

وشدتها وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي

صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ها هنا وكانت قريش

تعد من الحمس اخرجه الشيخان والنسائي وعن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن شيبان الازدي

رضي الله عنه قال اتانا ابن مربع الانصاري رضي الله عنه ونحن وقوف بالموقف مكانا يباعده عمرو

فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول كونوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابراهيم

اخرجه اصحاب السنن المشاعر جمع مشعر وهو المعلم والمراد بها معالم الحج وعن نبيط بن شريط الاشجعي رضي الله

عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة واقفا على جمل احمر يخطب اخرجه ابو داود والنسائي

[illegible]

الفصل الثاني في وقت الرمي عن جابر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر ضحى وأما بعد ذلك فبعد زوال الشمس أخرجه الستة إلا البخاري وعن نافع أن ابنة أخ لصفية بنت أبي عبيد نفست بالمزدلفة فتخلفت هي وصفية حتى أتتا منى بعد أن غربت الشمس من يوم النحر فأمرهما عبد الله بن عمر أن ترميا الجمرة حين قدمتا ولم ير عليهما شيئا أخرجه مالك وعن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لرعاء الإبل في البيتوتة خارجين عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر أخرجه الأربعة وقال مالك تفسير ذلك فيما نرى والله أعلم أنهم يرمون يوم النحر فإذا مضى اليوم الذي يلي يوم النحر رموا من الغد [illegible] أخرجه مالك وعن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لرعاء الإبل في البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد بيومين ويرمون يوم النفر أخرجه الأربعة وقال مالك تفسير ذلك فيما نرى والله أعلم أنهم يرمون يوم النحر فإذا مضى اليوم الذي يلي يوم النحر رموا من الغد وذلك يوم النفر الأول فيرمون لليوم الذي مضى ثم يرمون ليومهم لأنه لا يقضي أحد شيئا حتى يجب عليه فإذا وجب عليه ومضى كان القضاء بعد ذلك فإن بدا لهم النفر فقد فرغوا وإن أقاموا إلى الغد رموا مع الناس يوم النفر الآخر ونفروا وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول من غربت له الشمس من أوسط أيام التشريق وهو بمنى فلا ينفرن حتى يرمي الجمار من الغد أخرجه مالك

الفصل الثالث في الرمي راكبا وماشيا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رمى الجمار مشى إليها ذاهبا وراجعا أخرجه أبو داود والترمذي وعن القاسم بن محمد قال كان الناس إذا رموا الجمار مشوا ذاهبين وراجعين وأول من ركب معاوية أخرجه مالك وعن جابر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر يرمي على راحلته وهو يقول خذوا عني مناسككم لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي

الفصل الرابع في أحاديث متفرقة عن جابر رضي الله عنه قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

الباب السابع في الرمي وفيه اربعة فصول الفصل الاول في كيفيته عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى ابن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة اخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين وعند الترمذي والنسائي اتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي الجمرة على حاجبه الايمن وذكر نحوه وعن سعد رضي الله عنه قال رجعنا في الحجة مع النبي

الا على رجل انفرد به مسلم وهو ظالم فذلك الذي رجع وباله اخرجه ابو داود وفيه الصحيح ...
يعني ... مسلم اغتابه شبه ذلك بالقطع بالمقراض وعن نافع قال اتى ابن عمر ...
رجلا ... فاصل ولم يحلق ولم يقصر ... مرة ان يرجع يحلق او يقصر ثم يرجع الى البيت
والفصل الثاني في وقت التحلل وجوازه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر قال من رمى ...
فقصر ونحر هديا ان كان معه فقد حل له ما حرم عليه الا النساء والطيب حتى يطوف بالبيت اخرجه ...
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا رمى الجمرة يعني جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا ...
فالطيب قال اما انا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتضمخ بالمسك افطيب هو ...
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ليلتي التي يصير الي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء ...
فصار الي فدخل علي وهب بن زمعة ومعه آخر من آل ابي امية متقمصين فقال ...
لوهب هل افضت قال لا والله قال انزع عنك القميص فنزعه من راسه ونزع صاحبه ...
ولم يا رسول الله قال ان هذا يوم رخص لكم اذا انتم رميتم الجمرة ان تحلوا يعني من كل ما حرمتم منه الا النساء
فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا بهذا البيت صرتم حرما كهيئتكم قبل ان ترموا الجمرة حتى تطوفوا به اخرجه ابو داود
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل قلت لعطاء من اين يقول
ذلك قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق قلت فان ذلك بعد المعرف فقال كان
ابن عباس يقول هو بعد المعرف وقبله وكان يأخذ ذلك من امر النبي صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحلوا
في حجة الوداع اخرجه الشيخان المعرف اسم للموقف اي بعد الوقوف بالمعرف وعن حفصة رضي الله عنها
قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قلت فما يمنعك ان تحل قال لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر هديي اخرجه الستة الا الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج فلم يحل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ساق الهدي من اصحابه
وحل بقيتهم اخرجه مسلم وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول المرأة المحرمة اذا حلت لم تمتشط حتى تأخذ
من قرون راسها وان كان لها هدي لم تأخذ من شعرها شيئا حتى تنحر هديها اخرجه مالك قرون الراس يعني الضفائر
من الشعر الباب العاشر في الهدي والاضاحي وفيه اثنا عشر فصلا الفصل الاول في ايجابها
بابها عن مخنف بن سليم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس
ان على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية اخرجه اصحاب السنن
المراد بالعتيرة هنا شاة تذبح في رجب وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله

ورمي الجمار تمشي اليها ذاهبا وراجعا اخرجه ابو داود والترمذي وعن القاسم بن محمد قال كان الناس
اذا رموا الجمار مشوا ذاهبين وراجعين واول من ركبها معاوية اخرجه مالك وعن جابر رضي الله عنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر يرمي على راحلته وهو يقول خذوا عني مناسككم لا ادري
لعلي لا احج بعد حجتي هذه اخرجه مسلم وابو داود والنسائي

الفصل الرابع في احاديث متفرقة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو اخرجه
مسلم التو الوتر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لولا ما يتقبل من الجمار لكان اعظم من ثبير
اخرجه رزين

الباب الثامن في الحلق والتقصير عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الجمرة فرماها
ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحالق خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي
رواية فحلق الجانب الايمن فقسمه بين من يليه والايسر لام سليم وفي رواية انه دفع الايسر الى ابي طلحة وقال
اقسمه بين الناس اخرجه الخمسة الا النسائي وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق
المرأة راسها اخرجه الترمذي وزاد رزين في الحج والعمرة وقال انما عليها التقصير وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين اخرجه الستة الا النسائي وللشيخين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين ولمسلم عن ام الحصين رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة

الباب التاسع في التحلل وفيه فصلان الفصل الاول في تقديم بعض اعماله على البعض عن
عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان
اذبح فقال اذبح ولا حرج وجاءه آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج اخرجه الستة الا النسائي
وعن اسامة بن شريك رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فكان الناس ياتونه
فمن قائل يقول يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف واخرت شيئا او قدمته فكان يقول لا حرج

كان يقول لبنيه يا بني لا يهدين أحدكم لله شيئا يستحيي أن يهديه لكريمه فإن الله تعالى أكرم الكرماء وأحق

من اختير له أخرجه مالك

الفصل الثالث في [illegible] عن جابر رضي الله عنه قال [illegible]

[illegible] الا ان البخاري [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

والمراد بالبدنة [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم فقال [illegible]

جزور فقال [illegible]

[illegible]

عن أبيه [illegible] عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] أخرجه أبو داود [illegible]

الفصل الرابع فيما لا يجوز منها عن علي رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف

العين والأذن وأن لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء أخرجه أصحاب السنن والمقابلة التي

[illegible] من مقدم أذنها [illegible] والمدابرة [illegible]

[illegible] والشرقاء التي شقت أذنها [illegible] والخرقاء [illegible]

[illegible] عن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يجوز في الأضاحي العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ظلعها والعجفاء التي لا تنقي أخرجه

[illegible] النقي المخ [illegible] الهزال والضعف [illegible] وعن يزيد ذي مصر قال أتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت يا أبا الوليد

إني خرجت ألتمس الضحايا فلم أجد شيئا يعجبني غير ثرماء فكرهتها قال أفلا جئتني بها قلت سبحان الله تجوز

عنك ولا تجوز عني قال نعم إنك تشك ولا أشك إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة

والمستأصلة والبخقاء والمشيعة والكسراء فالمصفرة التي تستأصل أذنها حتى يبدو صماخها والمستأصلة

التي تبخق عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفا وضعفا والكسراء الكسيرة أخرجه أبو داود

الفصل الخامس في الإشعار والتقليد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة

الظهر ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت

به على البيداء أهل بالحج أخرجه الخمسة إلا البخاري واللفظ لمسلم وأبي داود وفي رواية الخمسة عن عائشة رضي الله

عنها قالت أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما فقلدها الإشعار تعليم الهدي بشيء يعرف به أنه هدي كانوا

عليه السلام أمرت بيوم الأضحى عيدا جعله الله لهذه الأمة فقال الرجل يا رسول الله أرأيت إن لم
أجد إلا منيحة أنثى أفأضحي بها قال لا ولكن تأخذ من شعرك وأظفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك فذلك تمام
أضحيتك عند الله أخرجه أبو داود والنسائي وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما لم يكن يضحي عما في
بطن المرأة أخرجه مالك الفصل الرابع في الاشتراك في الأضحية عن جابر رضي الله عنه قال كنا نتمتع مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها وفي رواية عن سبعة أخرجه الستة إلا البخاري
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة
سبعة وفي البعير عشرة أخرجه الترمذي والنسائي وعن حجية بن عدي قال قال علي رضي الله عنه البقرة عن سبعة
قلت فإن ولدت قال اذبح ولدها معها قلت فالعرجاء قال إذا بلغت المنسك قلت فمكسورة القرن قال
لا بأس أمرنا أن نستشرف العينين والأذنين أخرجه الترمذي ومعنى الاستشراف تفقد العين والأذن
فيتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول في الضحايا والبدن
الثني فما فوقه أخرجه مالك الثني من ذوات الظلف والحافر ما دخل في السنة الثالثة ومن ذوات الخف
ما دخل في السنة السادسة وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال كنا نضحي بالشاة الواحدة يذبحها الرجل عنه
وعن أهل بيته ثم تباهى الناس بعد فصارت مباهاة أخرجه مالك والترمذي وعن ابن شهاب قال ما نحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وعن أهل بيته إلا بدنة واحدة أو بقرة واحدة أخرجه مالك وعن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه كان يقول لا تجزئ البقرة إلا عن إنسان واحد والشاة إلا عن إنسان واحد والبدنة إلا عن
إنسان واحد وقال لا يشترك في النسك جماعة إنما يكون ذلك من أهل البيت الواحد فقط أخرجه
رزين وعن أنس رضي الله عنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدنات قياما وضحى في المدينة
كبشين أقرنين أملحين فذبح وكبر وسمى ووضع رجله على صفاحهما أخرجه الستة الأملح الذي يكون بياضه أكثر
من سواده وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش أقرن
فحيل ينظر في سواد ويمشي في سواد ويأكل في سواد أخرجه أصحاب السنن المراد اختيار الفحل على الخصي
واختيار سمنه وعظم خلقه وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأضحية
الكبش وخير الكفن الحلة أخرجه الترمذي وأخرجه أبو داود من رواية عبادة بن الصامت مختصرا وعن عائشة
رضي الله عنها قالت نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة أخرجه أبو داود
وعن حنش قال رأيت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين وقال أحدهما عني والآخر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال أمرني بذلك أو قال أوصاني به فلا أدعه أخرجه أبو داود والترمذي وعن عروة [illegible]

[illegible]

الفصل الثامن في الاكل من [illegible]

[illegible]

الفصل التاسع [illegible]

[illegible]

الفصل العاشر في ركوب الهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة اخرجه الستة الا الترمذي عن ابي هريرة وللستة الا ابا داود وعن انس بمعناه زاد في رواية للبخاري عن ابي هريرة فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها وعن جابر رضي الله عنه انه سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا اخرجه مسلم وابو داود والنسائي

الفصل الحادي عشر في المقيم اذا اهدى الى البيت ايصير محرما ام لا عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ولا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

[illegible] صحيح

[illegible] الرأي روي عن النخعي انه قال [illegible]

[illegible] وتقول [illegible]

[illegible] الاشعار [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه

[illegible] رضي الله عنه قال [illegible]

[illegible] فقال يا رسول الله ما عندي الا [illegible]

[illegible] وعن مالك [illegible] رسول

[illegible] وقال في العمرة هذا المنحر يعني المروة

[illegible] قال من نذر بدنة فانه يقلدها نعلين

[illegible] ذلك وعن [illegible] وعن نذر جزورا [illegible]

[illegible] وعنه رضي الله عنه ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد يوم النحر

قال مالك [illegible] عن علي رضي الله عنه مثله الثلاثة [illegible]

فصل السادس في كيفية الذبح عن جابر رضي الله عنه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر كبشين اقرنين املحين [illegible] فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح [illegible] وعنه رضي الله عنه قال شهدت مع [illegible] بيده وقال بسم الله والله اكبر [illegible] وعن غرفة بن الحارث الكندي رضي الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واتي بالبدن فقال ادعوا لي ابا حسن فدعي له فقال [illegible] خذ باسفل الحربة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم طعنا بها البدن [illegible] الله على [illegible] فلما [illegible] وجبت جنوبها قال من شاء اقتطع وذلك يوم النحر يعني فلما [illegible] واردف عليا رضي الله عنه اخرجه ابو داود وفي رواية له عن عبد الله بن قرط فلما وجبت جنوبها قال من شاء اقتطع وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض وعن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

الفصل الثالث [illegible]

[illegible] فقال اصبت [illegible] فاذا ادركك [illegible] فاحجج [illegible]

من الهدي اخرجه مالك وعنه ايضا ان هبار بن الاسود جاء يوم النحر وعمر بن الخطاب ينحر هديه فقال يا امير المؤمنين اخطأنا العدة كنا نرى ان هذا اليوم يوم عرفة فقال اذهب الى مكة فطف انت ومن معك وانحروا هديا ان كان معكم ثم احلقوا او قصروا وارجعوا فاذا كان عام قابل فحجوا واهدوا فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع اخرجه مالك

الفصل الرابع في احاديث متفرقة عن علي وابن عباس رضي الله عنهم قالا ما استيسر من الهدي شاة اخرجه مالك وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عما استيسر من الهدي فقال بدنة او بقرة [illegible] ان اهدي شاة احب الي من ان اصوم او اشرك في جزور اخرجه مالك الى قوله بقرة واخرج باقيه رزين وعن صدقة بن يسار المكي ان رجلا من اهل اليمن جاء الى ابن عمر رضي الله عنهما وقد ظفر راسه فقال يا ابا عبد الرحمن اني قدمت بعمرة مفردة فقال عبد الله رضي الله عنه لو كنت معك او سألتني لامرتك ان

أخرجه الستة. وعن جابر رضي الله عنه [illegible] حاضرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة بعث [illegible] أخرجه [illegible] النسائي. وعن ربيعة بن عبد الله بن الهدير
[illegible] تجرد قال فلقيت عبد الله بن الزبير فذكرت
[illegible] في شرح كل ما [illegible]

الفصل الثاني في [illegible] وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال إذا نتجت البدنة فليحمل ولدها حتى ينحر معها فإن لم يجد له محملا حمل على أمه. أخرجه مالك. وعنه أيضاً رضي الله عنه أن عمر رضي الله عنه أهدى نجيباً فأعطي بها ثلاثمائة دينار فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أهديت نجيباً فأعطيت بها ثلاثمائة دينار فأبيعها وأشتري بثمنها بدناً فقال لا انحرها إياها. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في هداياه جملا لأبي جهل في رأسه برة من فضة. وقال بعض الرواة من ذهب يغيظ بذلك المشركين. أخرجه أبو داود. البرة حلقة تكون في أنف البعير فيها الزمام. وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلل بدنه القباطي والأنماط والحلل ثم يبعث بها إلى الكعبة فيكسوها إياها فلما كسيت الكعبة كان يتصدق بها. أخرجه مالك. القباطي ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر. والأنماط ضرب من البسط واحدها نمط. والحلل جمع حلة ولا تكون إلا ثوبين من جنس واحد. وعن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا. أخرجه الشيخان وأبو داود. وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى هديه من قديد. وفعل ابن عمر مثل ذلك. أخرجه الترمذي.

الباب الحادي عشر في الفوات والإحصار والفدية وفيه أربعة فصول. الفصل الأول فيمن حصره المرض والأذى. عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وأنا أوقد تحت قدر لي والقمل يتناثر على وجهي فقال أتؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع أو انسك نسيكة. لا أدري بأي ذلك بدأ. فنزلت هذه الآية ﴿فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾. أخرجه الستة. الهوام جمع هامة وهي ذوات الدبيب كالقمل ونحوه. وعن الحجاج بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كسر أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل. أخرجه أصحاب السنن. وعن أبي أسماء مولى عبد الله بن جعفر أنه كان مع مولاه فمر على الحسين بن علي رضي الله عنهما وهو مريض بالسقيا فأقام عليه عبد الله بن جعفر حتى خاف الفوت فبعث إلى علي وأسماء بنت عميس رضي الله عنهما

عليه وسلم نظم من تفعله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة فاتى
الحجر الاسود فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت ثم رفع يديه فجعل يذكر الله
ما شاء ان يذكره ويدعوه والانصار تحته اخرجه ابو داود وعن [illegible] ابن عمر رضي الله عنهما [illegible]

حتى اذا كان [illegible]

الباب الثالث عشر في التلبية [illegible]
ونعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
عليه وسلم [illegible]
بالتكبير الا [illegible]
عباس رضي الله عنهما [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
قال [illegible] الله عليه وسلم [illegible]
سبحان [illegible] وعن [illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]
[illegible]

[illegible]

الباب الرابع عشر في [illegible]
[illegible] يحيى بن سعيد [illegible]
[illegible]
[illegible] ابن عمر انه كان يكبر [illegible]
فساطاطه [illegible] وعن ميمونة رضي الله عنها انها كانت
تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان اخرجه البخاري في ترجمة باب

الفصل الثاني في الخطبة بمنى عن عبد الرحمن بن معاذ قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
بمنى ففتحت اسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا فطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فوضع اصبعيه
السبابتين ثم قال بحصى الخذف ثم امر المهاجرين فنزلوا في مقدم المسجد وامر الانصار ان ينزلوا من وراء
المسجد قال ثم نزل الناس بعد اخرجه ابو داود والنسائي وعن رافع بن عمرو المزني رضي الله عنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي رضي الله عنه
يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد اخرجه ابو داود

[illegible] فقالت امرأة من اهل العراق [illegible]

[illegible] فقال ابن عمر لم [illegible] الا انه [illegible] ثلاثة كلهن حسبه [illegible]

[illegible]

[illegible] الثالث في [illegible] عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اخرجه

[illegible] وعن ابن عمر رضي الله

عنهما [illegible] مكة وكان اذا قدم حاجا

او معتمرا [illegible] طاف سبعا ثلاثا سعيا

[illegible] بين الصفا والمروة وكان

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها اخرجه الستة

الا الترمذي وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي بالمحصب الظهر والعصر والمغرب والعشاء

[illegible] ويذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الستة الا النسائي وفي رواية مسلم كان يرى

[illegible] وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل

نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الشيخان والترمذي وفي اخرى لمسلم ولابي داود رحمهما الله تعالى عن

عائشة رضي الله عنها قالت انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه وعن ابي

رافع رضي الله عنه قال لم يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل بالابطح حين خرج من منى ولكن جئت

فضربت قبته فجاء فنزل اخرجه مسلم وابو داود وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يغتسل لدخول

[illegible] اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم لدخول مكة اخرجه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان

يقول ليالي منى لا يبيتن احد من الحاج وراء عقبة منى وفي اخرى كان ابن عمر رضي الله عنه يبعث رجالا

يدخلون الناس من وراء العقبة اخرجهما مالك وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان العباس استأذن

النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له اخرجه الشيخان وابو داود

وعن العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجر يقيم بمكة بعد

قضاء نسكه ثلاثا اخرجه الخمسة وعن جابر رضي الله عنه انه سئل عن الرجل يرفع يديه اذا رأى البيت قال

حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افكنا نفعله اخرجه اصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي وعند ابي داود

[illegible] فقال ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود وقد حججنا مع رسول الله صلى الله

وشيبان بن عثمان أخرجه البخاري. قال الحربي: هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. قال الحميدي
في هذا النظر، قلت: لعله إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي والله أعلم. وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال: قام رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من الحاج؟ قال: الشعث التفل. فقام آخر فقال: أي الحج أفضل؟
قال: العج والثج. قيل: وما السبيل؟ قال: الزاد والراحلة. أخرجه الترمذي. الشعث: المغبر الرأس المتفرق الشعر
والتفل: التارك للطيب والزينة. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال: يا رسول الله أحج وعلي
على دين؟ قال: اقض دينك. أخرجه رزين. وعن ثمامة قال: حج أنس رضي الله عنه على رحل ولم يكن شحيحا
وحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته. أخرجه البخاري. الزاملة: البعير الذي
يحمل عليه. وعن عبيد بن جريج قال: قلت لابن عمر رضي الله عنهما: رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك
يصنعها. قال: ما هن يا ابن جريج؟ قال: رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين، ورأيتك تلبس النعال
السبتية، ورأيتك تصبغ بالصفرة، ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يكون
يوم التروية. فقال: أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين، وأما النعال السبتية
فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها،
وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها، وأما الإهلال فإني لم أر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته. أخرجه الستة إلا الترمذي. السبتية: التي
لا شعر عليها كأنه سبت أي حلق عنها.

الباب الخامس عشر في حج النبي صلى الله عليه وسلم وعمرته. عن جابر رضي الله عنه قال: حج النبي
صلى الله عليه وسلم حجتين قبل أن يهاجر، وحجة بعدما هاجر معها عمرة، فساق ثلاثا وستين بدنة، وجاء علي رضي الله
عنه من اليمن ببقيتها فيها جمل لأبي جهل في أنفه برة من فضة فنحرها، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كل بدنة ببضعة فطبخت
وشرب من مرقتها. أخرجه الترمذي. وعن عروة بن الزبير قال: كنت أنا وابن عمر رضي الله عنهما مستندين إلى
حجرة عائشة رضي الله عنها وأنا أسمع صوتها بالسواك تستن، فقلت: يا أبا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم في رجب؟ قال: نعم. قلت لعائشة رضي الله عنها: أي أمتاه ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن؟ قالت:
وما يقول؟ قلت: يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب. فقالت: يغفر الله لأبي عبد الرحمن، لعمري ما اعتمر
في رجب، ولا اعتمر من عمرة إلا وإنه لمعه، وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم، سكت. أخرجه الخمسة إلا النسائي.
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر: عمرة الحديبية، وعمرة الثانية من
قابل عمرة القضاء في ذي القعدة، وعمرة الثالثة من الجعرانة، والرابعة التي مع حجته. أخرجه أبو داود والترمذي

الفصل الثالث في حج الصبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبا بالروحاء فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر اخرجه مسلم ومالك وابو داود والنسائي وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال حج بي ابي رضي الله عنه في حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين اخرجه البخاري والترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال كنا نلبي عن النساء ونرمي عن الصبيان اخرجه الترمذي وقال حديث غريب وقد اجمع اهل العلم ان المراة لا يلبي عنها غيرها

الفصل الرابع في الاشتراط في الحج عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير رضي الله عنها فقال لعلك اردت الحج فقالت والله ما اجدني الا وجعة فقال حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني اخرجه الشيخان والنسائي وللترمذي قال كان ابن عمر رضي الله عنهما ينكر الاشتراط في الحج ويقول أليس حسبكم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم زاد النسائي انه لم يشترط فان حبس احدكم حابس فليأت البيت وليطف به وبين الصفا والمروة ثم ليحلق او ليقصر ثم ليحل وعليه الحج من قابل

الفصل الخامس في حمل السلاح في الحرم عن ابن جبير قال اصاب ابن عمر سنان رمح في اخمص قدمه فجاء الحجاج يعوده فقال لو نعلم من اصابك فقال انت اصبتني فقال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم اخرجه البخاري وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية صالحهم على ان لا يدخلوها الا بجلبان السلاح القراب بما فيه اخرجه الشيخان وابو داود

الفصل السادس في ماء زمزم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم فشرب وهو قائم اخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر كعب بن شريح في المدة ان ياتيه بماء زمزم الى الحديبية فذهب به منها الى المدينة اخرجه رزين المراد بالمدة هنا مدة المهادنة

الفصل السابع في احاديث متفرقة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الا نبني لك بيتا يظلك من الشمس فقال لا انما هو مناخ لمن سبق اليه اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر اخرجه ابو داود والحصر جمع حصير والمراد لا تخرجن من بيوتكن بعد هذه الحجة وعن ابراهيم عن ابيه عن جده ان عمر رضي الله عنه اذن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها في الحج وبعث معهن عبد الرحمن بن عوف

فقال يا بني عبد المطلب لولا ان تغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم اخرجه

كتاب الحدود

وفيه سبعة ابواب

الباب الاول في حد الردة وقطع الطريق عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من غير دينه فاقتلوه اخرجه الخمسة الا مسلما وقال مالك في تفسيره معناه من خرج من الاسلام
الى غيره مثل الزنادقة واشباههم فان اولئك اذا ظهر عليهم قتلوا ولم يستتابوا لانه لا تعرف توبتهم وانهم
كانوا يسرون الكفر ويعلنون الاسلام فلا ارى ان يستتاب هؤلاء ولا يقبل منهم قولهم واما من خرج
والامر عندنا ان من خرج من الاسلام مرتدا الى غيره ان يستتاب فان تاب والا قتل ومعنى قوله صلى
الله عليه وسلم من ترك دينه فاقتلوه اي من خرج من الاسلام الى غيره لا من خرج من دين غير الاسلام الى
غيره كمن يخرج من اليهودية الى النصرانية او المجوسية ومن فعل ذلك من اهل الاديان فلا يستتاب ولا يقتل
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عبد الله بن سعد بن ابي السرح يكتب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل يوم الفتح فاستجار له
عثمان بن عفان رضي الله عنه فاجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي الفصل الثاني في قطع الطريق
عن انس رضي الله عنه ان ناسا من عكل وعرينة قدموا على النبي صلى الله عليه
وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا رسول الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم بذود
وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا
بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
اخرجه الخمسة قوله اهل ضرع اي بادية وماشية ولم نكن اهل ريف الريف الارض ذات الزرع والخصب و
عن ابي الزناد قال لما قطع النبي صلى الله عليه وسلم الذين سرقوا لقاحه وسمل اعينهم بالنار عاتبه الله تعالى
في ذلك ونزل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية اخرجه ابو داود والنسائي

الباب الثاني في الزنا وفيه فصلان الفصل الاول في احكامه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سمعت عمر رضي الله عنه يخطب يقول ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فانزل عليه
الكتاب فكان مما انزل عليه آية الرجم فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

وعن عروة قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر احداهن في شوال واثنتان في ذي القعدة
اخرجه مالك وعن مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاثا عام الحديبية وعام القضية و
عام الجعرانة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث عن حجة الوداع ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع حتى حمد الله تعالى واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره
وقال ما بعث الله من نبي الا انذره امته لقد انذره نوح والنبيون بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من
شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله تعالى
حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او
ويحكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه الشيخان واللفظ للبخاري وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه
هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة
ركب راحلته حتى استوت به على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه
لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه
ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن
كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب اخرجه البخاري تردع بعين مهملة اي تنفض صبغها عليه
وعن علي رضي الله عنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة وقال هذا عرفة وهو الموقف
وعرفة كلها موقف ثم افاض حين غربت الشمس واردف اسامة بن زيد وجعل يشير بيده على هيئته والناس
يضربون يمينا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول ايها الناس عليكم السكينة ثم اتى جمعا فصلى بهم الصلاتين جميعا
فلما اصبح اتى قزح ووقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى
وادي محسر فقرع ناقته فخبت حتى جاوز الوادي فوقف واردف الفضل رضي الله عنه ثم اتى الجمرة
فرماها ثم اتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر واستفتته جارية شابة من خثعم قالت يا رسول الله ان
ابي شيخ كبير قد ادركته فريضة الله تعالى في الحج فيجزي ان احج عنه قال حجي عن ابيك قال ولوى
عنق الفضل فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك فقال رايت شابا وشابة
فلم امن الشيطان عليهما فاتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق ولا حرج وجاء اخر
فقال يا رسول الله ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال ثم اتى البيت فطاف به ثم اتى زمزم

صلى الله عليه وسلم فلما امر به ان يرجم قام الذي وقع عليها فقال يا رسول الله انا صاحبها فقال
لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل قولا حسنا وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد
تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم رواه الترمذي وابو داود وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اتي عمر بمجنونة قد زنت فاستشار فيها اناسا فامر بها ان ترجم فمر بها علي رضي
الله عنه فقال ما شان هذه فقالوا مجنونة بني فلان زنت فامر بها عمر ان ترجم فقال يا امير المؤمنين اما
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون حتى يبرأ وعن النائم حتى
يستيقظ وعن المعتوه حتى يعقل قال بلى قال فما بال هذه ترجم قال لا شيء قال فارسلها قال فارسلها اخرجه
ابو داود وعن حبيب بن سالم ان رجلا يقال له عبد الرحمن بن حنين وقع على جارية امرأته فرفع الى
نعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو امير على الكوفة فقال لأقضين فيك بقضية رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كانت احلتها لك جلدتك مائة وان لم تكن احلتها لك رجمتك بالحجارة فوجدوها قد احلتها له
وسلم قضى في رجل وقع على جارية امرأته ان كان استكرهها فهي حرة وعليه لسيدتها مثلها وان كانت طاوعته فهي له
وعليه لسيدتها مثلها اخرجه ابو داود والنسائي وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال مر بي خالي ابو
بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه آتيه
برأسه اخرجه اصحاب السنن الاربعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من وقع على ذات محرم فاقتلوه اخرجه الترمذي وعن انس رضي الله عنه
ان رجلا كان يتهم بأم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلي رضي الله عنه اذهب فاضرب
عنقه فاتاه فاذا هو في ركي يتبرد فقال له اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف عنه و
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فحسن فعله وزاد في رواية قال الشاهد يرى ما لا يرى الغائب اخرجه مسلم و
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فاقر عنده انه زنا بامرأة سماها له
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى المرأة فسألها عن ذلك فانكرت ان تكون زنت فجلده الحد وتركها
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده انه
زنا بامرأة اربع مرات فجلده مائة جلدة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب والله يا رسول
الله فجلده حد الفرية ثمانين اخرجها ابو داود

الفصل الثاني في الذين رجمهم النبي صلى الله عليه وسلم عن بريدة رضي الله عنه قال اتى ماعز بن مالك
الاسلمي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ظلمت نفسي وزنيت فطهرني فرده فلما

وانی خشیت ان یطول بالناس زمان ان یقول قائل ما نجد الرجم فی کتاب الله تعالیٰ فیضلوا بترک فریضة
انزلها الله تعالیٰ فی کتابه فان الرجم فی کتاب الله حق علی من زنا اذا احصن من الرجال والنساء
اذا قامت البینة او کان حمل او اعتراف والله لولا ان یقول الناس زاد فی کتاب الله تعالیٰ
لکتبتها اخرجه الستة الا النسائی وعن ابن عباس رضی الله عنهما ایضا قال قال الله تعالیٰ واللاتی
یاتین الفاحشة من نسائکم الآیة الی قوله سبیلا فذکر الرجل بعد المراة ثم جمعهما فقال واللذان یاتیانها
منکم الآیة فنسخ الله ذلک بآیة الجلد فقال الزانیة والزانی فاجلدوا کل واحد منهما مائة جلدة ثم
نزلت آیة الرجم فی الثیب فکان الاول للبکر ثم نسخت آیة الرجم من التلاوة وبقی الحکم بها اخرجه
ابو داود الی قوله مائة جلدة واخرج باقیه رزین وعن ابی هریرة رضی الله عنه ان سعد بن عبادة
رضی الله عنه قال یا رسول الله ارأیت لو وجدت مع امراتی رجلا امهله حتی آتی باربعة شهداء فقال
رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم اخرجه مسلم ومالک وابو داود وفی اخری لمسلم ولابی داود قال
ارأیت رجلا وجد مع امراته رجلا ایقتله قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا قال سعد بلی والذی
اکرمک بالحق ان کنت لاعاجله بالسیف قبل ذلک فقال صلی الله علیه وسلم اسمعوا الی ما یقول
سیدکم وعن ابی هریرة وزید بن خالد رضی الله عنهما قالا سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الامة
اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بیعوها ولو بضفیر اخرجه الستة الا
النسائی وقال مالک الضفیر الحبل وفی روایة فلیجلدها ولا یثرب علیها وعن ابی عبد الرحمن السلمی قال
خطب علی رضی الله عنه فقال یا ایها الناس اقیموا الحدود علی ارقائکم من احصن منهم ومن لم یحصن فان
امة للنبی صلی الله علیه وسلم زنت فامرنی ان اجلدها فاتیتها فاذا هی حدیثة عهد بنفاس فخشیت
ان انا جلدتها قتلتها فذکرت ذلک للنبی صلی الله علیه وسلم فقال احسنت اترکها حتی تماثل اخرجه مسلم
وابو داود والترمذی وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان علی
العبد نصف حد الحر فی الحد الذی یتبعض کزنا البکر والقذف وشرب الخمر وعن ابن عمر رضی الله عنهما انه
اقام حدا علی بعض امائه فجعل یضرب رجلیها وساقیها فقال له سالم رحمه الله این قول الله تعالیٰ ولا تاخذکم
بهما رافة فی دین الله فقال فترانی اشفقت علیها ان الله تعالیٰ لم یامرنی ان اقتلها اخرجهما رزین وعن
وائل بن حجر رضی الله عنه قال خرجت امراة علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ترید الصلوٰة فتلقاها
رجل فتجللها فقضی حاجته منها فصاحت فانطلق فمرت بعصابة من المهاجرین فقالت ان ذلک الرجل فعل
بی کذا وکذا فانطلقوا فاخذوا الرجل الذی ظنت انه وقع علیها فاتوها به فقالت نعم هو هذا فاتوا به النبی

بر [illegible] اول و [illegible] [illegible]

فوجدت قد حمت وعن ابي اسحق الشيباني قال [illegible] رسول الله [illegible]

وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعده قال [illegible]

عنه [illegible] رجم المرأة [illegible] [illegible]

صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري وعن ابي هريرة [illegible]

فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى هذا النبي فانه نبي بعث [illegible]

واحتججنا عند الله بها قلنا [illegible]

اصحابه فقالوا يا ابا القاسم ما ترى في رجل وامرأة [illegible]

فقال انشدكم بالله الذي انزل التوراة على موسى [illegible]

ويجلدوا والتجبيه ان يحمل الزانيان على حمار [illegible] قال وسكت شاب منهم فلما

رآه النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

عليه وسلم فما اول ما ارخصتم امر الله تعالى قال [illegible]

رجل اخر في اسرة من الناس [illegible]

فرجمه فاسلوا هذه [illegible] الزهري

فبلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم [illegible]

ابو داود وكان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود [illegible] ان امرأة منهم ورجلا

زنيا فقال لهم صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله

بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها

فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فامر بهما فرجما قال

ابن عمر فرايت الرجل يجنى على المراة يقيها الحجارة اخرجه الستة الا النسائي

الباب الثالث في حد اللواط واتيان البهيمة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل اهل لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به اخرجه الترمذي وابو داود وكذا روي عن ابي هريرة ولابي داود عن ابن عباس في البكر يوجد على اللوطية انه يرجم وعنه رضي الله عنه ان عليا رضي الله عنه احرقهما وان ابا بكر رضي الله عنه هدم عليهما حائطا اخرجه رزين وعن

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] وفي العقل من صالحينا فيما نرى
[illegible] فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم
[illegible] فلما كان من الغد قالت
[illegible] قال إما لا فاذهبي حتى تلدي فلما
[illegible] فاذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي
في يده كسرة [illegible] وقد أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها
فحفر لها إلى صدرها [illegible] فيقبل خالد بن الوليد رضي الله عنه بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم
على وجه خالد فسبها فسمع النبي صلى الله عليه وسلم سبه إياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة
لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت أخرجه مسلم وأبو داود وعن جابر رضي الله عنه
قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل زنى فجلد ثم أخبر أنه محصن فأمر به فرجم أخرجه أبو داود وعن
عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أتت امرأة من جهينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى
من الزنا فقالت يا رسول الله أصبت حدا فأقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال أحسن
إليها فإذا وضعت فأتني بها ففعل فأمر بها فشدت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال
عمر تصلي عليها وقد زنت فقال صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة
لوسعتهم وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله عز وجل أخرجه الخمسة إلا البخاري وعن أبي هريرة رضي
الله عنه وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك
بالله إلا قضيت لي بكتاب الله تعالى فقال الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله تعالى
وأذن لي فقال صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن
على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني مائة جلدة وتغريب
عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله تعالى الوليدة
والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس لرجل من أسلم إلى امرأة هذا فإن
اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فرجمت أخرجه الستة وقال
مالك [illegible] وعن مالك قال بلغني أن عثمان رضي الله عنه أتي بامرأة ولدت في ستة
أشهر فأمر برجمها فقال علي رضي الله عنه إن الله تعالى يقول وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال الله

[illegible] وعليه خميصة [illegible] فقطعت [illegible] اخرجه [illegible] ابو داود
والنسائي وعن ابن عمر ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج
بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ
ثمن المجن فعليه القطع [illegible]
[illegible] في [illegible] الجرين موضع التمر [illegible] قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع [illegible]
[illegible] اخرجه [illegible] وعن جابر رضي الله
عنه قال جيء الى النبي صلى الله عليه وسلم بسارق فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه
فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال
اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه ثم اتي به الرابعة فقال اقتلوه فقالوا يا رسول الله انما
سرق فقال اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقتلوه قال جابر رضي الله عنه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه
في بئر ورمينا عليه الحجارة اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سرق العبد فبعه ولو بنش اخرجه ابو داود والنسائي النش العشرون من كل [illegible]
وعن ازهر بن عبد الله الحرازي ان قوما من الكلاعيين سرق لهم متاع فاتهموا اناسا من الحاكة فاتوا
النعمان بن بشير رضي الله عنهما فحبسهم اياما ثم خلى سبيلهم فاتوا النعمان فقالوا خليت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان
فقال لهم النعمان ما شئتم ان شئتم ضربتهم فان خرج متاعكم فذاك والا اخذت لهم من ظهوركم مثل ما اخذت
من ظهورهم فقالوا هذا حكمك فقال هذا حكم الله ورسوله اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون
البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حماد فبهذا اخذ من قال
تقطع يد النباش لانه دخل على الميت بيته اخرجه ابو داود والبيت القبر والمراد ان الموت يكثر حتى
يبلغ موضع قبر بعبد وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغرم صاحب سرقة اذا اقيم عليه الحد وعن اسيد بن حضير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى

جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط أخرجه الترمذي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من أتى امرأة في دبرها أخرجه أبو داود
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة
في دبرها أخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى بهيمة فاقتلوه و
اقتلوها معه قيل لابن عباس ما شأن البهيمة قال ما أراه قال ذلك إلا أنه كره أن يؤكل لحمها أو ينتفع بها وقد فعل بها ذلك أخرجه
أبو داود والترمذي وعنه رضي الله عنه قال ليس على الذي يأتي البهيمة حد

الباب الرابع في حد القذف عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري قام صلى الله عليه
وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل أمر برجلين وامرأة فضربوا حدهم يعني حسان بن ثابت
ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش أخرجه أبو داود والترمذي وعن أبي الزناد قال جلد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
عبدا في فرية ثمانين قال أبو الزناد فسألت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ذلك فقال أدركت عمر بن
الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلم جرا فما رأيت أحدا جلد عبدا في فرية أكثر من أربعين أخرجه مالك
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال رجل لرجل يا يهودي فاضربوه
عشرين وإن قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه والله أعلم أخرجه الترمذي

الباب الخامس في حد السرقة عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم أخرجها الستة وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
يده قال الأعمش كانوا يرون أنه بيض الحديد والحبل كانوا يرون أن منه ما يساوي دراهم أخرجه الشيخان والنسائي
وعن أبي أمية المخزومي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلص قد اعترف ولم يوجد معه متاع
فقال له ما إخالك سرقت فقال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يعترف فأمر به فقطع وجيء به فقال
صلى الله عليه وسلم استغفر الله تعالى وتب إليه فقال أستغفر الله وأتوب إليه فقال صلى الله عليه وسلم اللهم
تب عليه ثلاثا أخرجه أبو داود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المخزومية التي
سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد رضي الله عنهما
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة رضي الله عنه فقال أتشفع في حد من حدود الله تعالى ثم قام
فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف

شهاب انه سئل عن عذاب [illegible] الخمر فقال [illegible]
قال عمر رضي الله عنه [illegible] فان كان يسكر جلدته
اخرجه النسائي وعن عمر رضي الله عنه ان رجلا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه و
سلم اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل
من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله
ورسوله اخرجه البخاري وفي رواية [illegible]

الباب السابع في الشفاعة والتستر في الحدود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى فقد ضاد الله عز وجل
ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه
الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ومن اعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله تعالى اخرجه ابو داود
الردغة بسكون الدال وتحريكها [illegible] وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه
انه لقي رجلا قد اخذ سارقا وهو يريد ان يذهب به الى السلطان فشفع له الزبير ليرسله فقال لا حتى ابلغ به السلطان
فقال الزبير انما الشفاعة قبل ان يبلغ السلطان فاذا بلغ السلطان فلعن الله الشافع والمشفع اخرجه مالك وعن
صفوان بن امية انه قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق فاخذ رداءه فاخذ صفوان السارق فجاء به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا يا رسول الله هو عليه صدقة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تأتيني به اخرجه الا البخاري والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله
فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة اخرجه الترمذي ولابي داود عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعن المسيب ان رجلا من اسلم يقال
له هزال شكى رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزنا وذلك قبل ان ينزل والذين يرمون المحصنات
الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا هزال لو سترته بردائك لكان خيرا لك اخرجه مالك وابو داود وعن
ابي بن دينار رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من
حدود الله تعالى اخرجه الشيخان وابو داود وعن هاني بن دينار رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه و
سلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله تعالى اخرجه الشيخان وابو داود وعن حكيم بن
حزام رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان تنشد فيه الاشعار وان

اذا وجبت يعني السرقة في يد الرجل ثم اكتسب بعد شيئا اخذ بها استردادا وان تلفت سقطت وحكي هذا كله بوجه
عن عمر رضي الله عنهما اخرجها النسائي وعن جنادة بن ابي امية عن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في السفر اخرجه اصحاب السنن ولفظ الترمذي في الغزو وعن الشعبي ان رجلين
شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي رضي الله عنه ثم جاءا باخر وقالا اخطانا في الاول فابطل علي شهادتهما
واغرمهما دية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما اخرجه البخاري ترجمة
الباب ... في حد الخمر عن انس رضي الله عنه قال ضرب النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر
بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين اخرجه الخمسة الا النسائي وفي رواية للترمذي اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو اربعين وفعله ابو بكر فلما كان عمر رضي الله عنه استشار
الناس فقال عبد الرحمن بن عوف اخف الحدود ثمانون فامر به عمر رضي الله عنه وعن ثور بن زيد
الديلي ان عمر رضي الله عنه استشار في حد الخمر فقال له علي ارى ان تجلده ثمانين جلدة فانه اذا شرب
سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى فجلد عمر رضي الله عنه ثمانين في حد الخمر اخرجه مالك وعن عبد الرحمن
بن ازهر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارب خمر وهو بحنين فحثى في وجهه التراب ثم امر اصحابه
فضربوه بنعالهم وما كان في ايديهم حتى قال لهم ارفعوا ثم جلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين ثم جلد عمر صدرا من
امارته اربعين ثم جلد ثمانين في اخر خلافته وجلد عثمان رضي الله عنه الحدين كليهما ثمانين واربعين ثم
اثبت معاوية الحد ثمانين اخرجه ابو داود وعن علي رضي الله عنه قال جلد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة اخرجه مسلم وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه الى الرابعة فاقتلوه اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى
لابي داود وعن قبيصة بن ذويب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل شرب الخمر فجلده
ثم اتي به فجلده ثم اتي به فجلده ورفع القتل فكانت رخصة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يقت في الخمر حدا وان رجلا شرب فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فلما حاذى دار العباس رضي الله عنه انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فضحك وقال فعلها ولم يامر فيه بشيء اخرجه ابو داود ومعنى لم يقت بضم اوله وكسر ثانيه لم يقدر
ولم يحده بعدد مخصوص وعن عمير بن سعيد النخعي قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما كنت لاقيم على
احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يسنه اخرجه الشيخان وابو داود وقال لم يسن فيه شيئا انما هو شيء قلناه نحن وعن ابن

القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار اخرجه الشيخان والترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات
كما تأكل النار الحطب اخرجه ابو داود وعن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين
والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا انبئكم بما يثبت ذلك لكم
افشوا السلام بينكم اخرجه الترمذي

كتاب الحرص

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص
على المال والحرص على العمر اخرجه الشيخان والترمذي وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف
لدينه اخرجه الترمذي وصححه ومعناه ان حرص المرء على المال والشرف اكثر افسادا لدينه من افساد
الذئبين للغنم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب اخرجه الشيخان والترمذي

كتاب الحياء

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا انا
نستحيي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس
وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الحيوة الدنيا واثر الآخرة
على الاولى فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء اخرجه الترمذي والمراد بما وعى الرأس السمع
والبصر واللسان وبما حوى البطن المأكول والمشروب المراد الحث على طلب الحلال من الرزق واستعمال
هذه الجوارح في مرضات الله تعالى وعن الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه اخرجه الشيخان
وعن زيد بن طلحة بن ركانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء

ففعلا [illegible] أخرجه أبو داود وعن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار أنه اشتكى رجل منهم حتى أضنى فعاد جلدة على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم فهش لها فوقع عليها فلما دخل عليه رجال من قومه يعودونه أخبرهم بذلك وقال استفتوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني قد وقعت على جارية دخلت علي فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ما رأينا بأحد من الناس من الضر مثل الذي هو به لو حملناه إليك لتفسخت عظامه ما هو إلا جلد على عظم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذوا له مائة شمراخ فيضربوه بها ضربة واحدة أخرجه أبو داود والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله أعدل من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن أصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه أخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل أخرجه أبو داود والترمذي زاد أبو داود في أخرى وعن الخرف

كتاب الحضانة

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال إن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وإن أباه طلقني وأراد أن ينزعه مني فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أنت أحق به ما لم تنكحي أخرجه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين أبيه وأمه فاختار أمه فأخذ بيدها فانطلقت به أخرجه أصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال خرج زيد بن حارثة إلى مكة فقدم بابنة حمزة فقال جعفر رضي الله عنه أنا آخذها أنا أحق بها ابنة عمي وعندي خالتها وإنما الخالة أم وقال علي رضي الله عنه أنا أحق بها ابنة عمي وعندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أحق بها وقال زيد رضي الله عنه أنا أحق بها ابنة أخي وإنما خرجت إليها وقدمت بها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر وقال إن الخالة أم أخرجه أبو داود

كتاب الحسد

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ورجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق أخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون [illegible]

موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله [illegible]

[illegible] بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى [illegible]

[illegible]

[illegible]

في الحديث من قول [illegible] أبي هريرة رضي الله عنه [illegible]

المؤمن [illegible]

وعن أبي بردة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كتاب خلق العالم

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأتى ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فدخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئنا لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء أخرجه البخاري والترمذي وعن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال أحمد قال يزيد العماء أي ليس معه شيء أخرجه الترمذي وعن طارق بن شهاب قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه أخرجه البخاري

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] احسن [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا
احسنهم خلقا [illegible] وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من شيء اثقل في الميزان [illegible] من حسن الخلق [illegible] ان الله تعالى ليبغض الفاحش البذي
[illegible] وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة
[illegible] وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة
الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون اخرجه
الترمذي والثرثار هو الكثير الكلام تكلفا خروجا عن الحق والمتشدقون الذين يتكلمون بملء
افواههم تفاصحا وتعظيما لكلامهم والمتفيهقون الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم مأخوذ من
الفهق وهو الامتلاء وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس اخرجه مسلم والترمذي حاك اي تردد في صدره

كتاب الخوف

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل
الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة اخرجه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله تعالى يا رسول الله
واني اخاف ذنوبي فقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله تعالى
ما يرجو وآمنه مما يخاف اخرجه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم اخرجه الخمسة الا النسائي وزاد البخاري
في رواية وكان اذا رأى غيما عرف في وجهه الكراهة فقال يا عائشة ما يؤمني ان يكون فيه عذاب

[illegible]

بالقيه ربين وعن ابي موسى رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق
آدم عليه السلام من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الابيض والاحمر والاسود
وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله
فحمد الله تعالى باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملاء منهم جلوس فقل السلام
عليكم فقالوا عليك السلام ورحمة الله تعالى وبركاته ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى العقل
قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال خلقت خلقا احب الي منك لا اركبنك الا في احب الخلق الي
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن
ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام اخرجه ابوداود
وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنت جالسا في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ مرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب
قال والمزن قالوا والمزن فقال صلى الله عليه وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال صلى الله عليه
وسلم هل تدرون كم بعد ما بين السماء والارض قالوا لا والله قال فان بعد ما بينهما اما قال واحدة واما
اثنتان واما ثلاث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك وكذلك حتى عد سبع سموات كذلك ثم
فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن
وركبهن كما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء والله
تعالى فوق ذلك اخرجه ابوداود والترمذي وفي رواية لم يعزها صاحب جامع الاصول الى احد من الكتب
الستة عن قتادة وعبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه اذ مرت سحابة فقال
اتدرون ما هذه هذه العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا يعبدونه ثم قال تدرون ما هذه السماء
موج مكفوف وسقف محفوظ وفوق ذلك سماء اخرى حتى عد سبع سموات وهو يقول تدرون ما بينهما ثم
يقول خمسمائة عام ثم قال تدرون ما فوق ذلك الماء فوق الماء العرش والله فوق العرش لا يخفى
عليه شيء من اعمال بني آدم ثم قال تدرون ما هذه الارض قال تحتها اخرى بينهما خمسمائة عام حتى عد سبع
ارضين ... الحديث وعن عبد الله قال خلق الله سبع سموات غلظ كل واحدة مسيرة خمسمائة عام قلت
ورواية قتادة في جامع الترمذي مرفوعة عن الحسن عن ابي هريرة بتقديم وتاخير وزيادة ونقص والله اعلم
الاوعال تيوس الجبال واحدها وعل وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال واستسق لنا فانا نستشفع بك على الله
ونستشفع بالله عليك فقال صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما تقول وسبح صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح
حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال انه لا يستشفع بالله تعالى على احد من خلقه شأن الله تعالى اعظم من ذلك
ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته هكذا وقال باصابعه مثل القبة وانه ليئط اطيط الرحل بالراكب
اخرجه ابوداود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال

[illegible]

... قال لما بلغ رسول ... ملكوا عليهم بنت كسرى قال

لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة رواه البخاري والترمذي والنسائي وزاد الترمذي فلما قدمت عائشة

البصرة ذكرت ذلك ... رضي الله تعالى عنه

الفصل الثالث ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والرجل راع

في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده

راع وهو مسئول عن رعيته قال سمعت هولاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب قال والرجل في مال ابيه

اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة
ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته فإذا كل إنسان مكتوب عمره
فقال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين
سنة ... قد جعلت له من عمري ستين سنة قال
... فكان آدم عليه السلام يعد لنفسه فأتاه
... قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود
ستين سنة ... فيومئذ أمر بالكتاب والشهود أخرجه الترمذي
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم أخرجه
مسلم وعن ... رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ... أحمر ولكن قال
... الشعر ... بين ... وبراق
... رجل أحمر جسيم جعد الشعر أعور عينه اليمنى كأن عينه
عنبة طافية ... أقرب الناس به شبهاً ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة
أخرجه مسلم ... وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ... موسى عليه السلام ضرب من الرجال كأنه من رجال
شنوءة ... أقرب من رأيت به شبهاً عروة بن مسعود رضي الله عنه
... أقرب من رأيت به شبهاً دحية ... ورأيت جبريل عليه
السلام ... أخرجه مسلم والترمذي وعن سمرة بن جندب رضي الله
عنه قال ... سام أبو العرب ويافث أبو الروم وحام أبو الحبش أخرجه
الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زكريا كان نجاراً أخرجه مسلم

كتاب الخلافة والامارة

وفيه بابان

الفصل الأول في الأئمة من قريش

عن جابر ... وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر وعن

[illegible]

... فليس ...

... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من [illegible] الناس ... الله تعالى أخرجه الترمذي

... في أعوان الأمراء ... وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه أخرجه أبو داود والنسائي وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله تعالى

[illegible] أخرجه الخمسة إلا النسائي وعن أبي مريم الأزدي رضي الله عنه قال قلت لمعاوية
فقال ما أنعمنا بك أبا فلان قلت حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول
من ولاه الله شيئا من أمور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله تعالى دون حاجته
وخلته وفقره يوم القيامة قال فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس أخرجه أبو داود والترمذي [illegible]
[illegible] قال الخطابي [illegible] ذلك لمن يحتجب [illegible] بلقائه وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور
عن يمين الرحمن [illegible] الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا أخرجه مسلم والنسائي وعن الحسن
البصري [illegible] معقل بن يسار [illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه
الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة أخرجه الشيخان وفي أخرى [illegible]
وعن الحسن البصري أن عائذ بن عمرو دخل على عبيد الله بن زياد فقال أي بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الرعاء الحطمة فإياك
أن تكون منهم فقال له اجلس فإنما أنت من نخالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم
نخالة إنما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم وعن عدي بن عميرة الكندي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة فقام إليه رجل أسود من الأنصار كأني أنظر إليه
فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقوله الآن من استعملناه منكم
على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه انتهى أخرجه مسلم وأبو داود وعن أبي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم منه مجلسا إمام عادل وأبغض
الناس إلى الله تعالى يوم القيامة وأبعدهم منه مجلسا إمام جائر أخرجه الترمذي

الفصل الرابع في كراهية الإمارة عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم على منكبي ثم قال أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميرا ولا كاتبا ولا عريفا أخرجه أبو داود وعن
أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني فضرب بيده على منكبي ثم قال يا أبا ذر إنك ضعيف
وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها أخرجه مسلم وأبو داود
وفي أخرى يا أبا ذر إني أراك ضعيفا وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين
مال يتيم وفي أخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن
العرفاء في النار وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن

رضي الله عنهم فذهب عمر يكلمهم فاسكته [illegible]
كلاما قد هيأته خشيت ان لا يبلغه ابو بكر [illegible]
فكان في كلامه نحن الامراء وانتم [illegible]
رضي الله عنه [illegible] الامراء وانتم [illegible]
[illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible]
الله تعالى قالت [illegible]
الله تعالى بذلك ثم [illegible]
الا رسول قد خلت من قبله الرسل [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] المدينة [illegible]
[illegible]
[illegible]
عبد الرحمن بن عوف فقال [illegible]
[illegible]
[illegible] في الناس [illegible]
لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس [illegible]
وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة [illegible]
تقدم المدينة فانها دار الهجرة [illegible]
فتمكنت [illegible] الا قومن بذلك [illegible] بالمدينة قال
ابن عباس رضي الله عنهما فقدمنا المدينة في [illegible] فلما كان يوم الجمعة عجلت بالرواح حين زاغت
الشمس [illegible] فخرجت [illegible] ثم [illegible] الى [illegible] الاول فقال حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر رضي الله عنه فلما رأيته مقبلا قلت
لسعيد ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسى ان يقول ما لم يقل قبله
فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فاثنى على الله تعالى بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] وصدقتهم في كذبهم واعانهم
[illegible] في كذبهم ولم يعينهم على ظلمهم
[illegible] لتطفي الخلافة كما
[illegible] الترمذي [illegible]
[illegible] فعن سعيد بن جمهان قال لسفينة [illegible]
[illegible] في الناس [illegible]
[illegible] فقد
[illegible] رضي الله عنهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عليا
رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس رضي الله عنه فقال له [illegible]
[illegible] والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه
بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا اليه فلنسأله فيمن هذا الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا
[illegible] فاوصى بنا فقال علي رضي الله عنه والله لئن سألناها فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني
والله لا اسألها اخرجه البخاري [illegible] عليك من يتولى الخلافة وعن جبير بن
مطعم رضي الله عنه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها ان ترجع قالت ان لم اجدك
كانها تعني الموت قال فان لم تجديني فأتي ابا بكر اخرجه الشيخان وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بالسنح يعني بالعالية فقام عمر رضي الله عنه يقول والله
ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وليبعثنه الله تعالى فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر رضي الله عنه
فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده
لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر رضي الله عنهما فحمد الله
ابو بكر واثنى عليه ثم قال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي
لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فنشج الناس يبكون واجتمع
الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة

التجارة ... [illegible]

[illegible]

والطمع ... [illegible]

[illegible]

... الالفاظ كثرة الاصوات ... [illegible]

الحوادث ... [illegible]

[illegible]

والنفرة ... [illegible]

رضي الله عنها ابا بكر رضي الله عنه ... من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر ...

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد ... [illegible]

لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه ... [illegible]

فهجرته فاطمة رضي الله عنها فلم تكلمه حتى ماتت ... [illegible] ... علي رضي الله عنه ليلا ... [illegible]

ابا بكر وكان لعلي ... [illegible] ... فاطمة رضي الله عنها ... وجوه الناس ... [illegible]

[illegible] ... فلما راى علي ... [illegible]

وانصرفت ... [illegible]

ان ياتيهم عمر ... فقال عمر رضي الله عنه ... فقال ابو بكر رضي الله عنه ... [illegible]

عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر رضي الله عنه ... علي رضي الله عنه ... [illegible]

محمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فلم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر ... [illegible] ... ولكنا كنا نرى

ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا ثم ذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فلم يزل علي يذكر

عنه ذلك حتى بكى ابو بكر رضي الله عنه فلما صمت علي رضي الله عنه تشهد ابو بكر رضي الله عنه واثنى عليه ثم قال اما بعد

فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واني والله ما الوت في هذه الاموال

التي كانت بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما

ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صنعته ان شاء الله تعالى

فقال علي رضي الله عنه موعدك للبيعة العشية فلما صلى ابو بكر رضي الله عنه الظهر اقبل على الناس ثم

عليا رضي الله عنه ببعض ما اعتذر به ثم قام علي رضي الله عنه فعظم حق ابي بكر رضي الله عنه وذكر فضيلته

[illegible] بحضرتهم ومن حيثم ان لا يعنفوها فلما [illegible] على ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله عليه آية الرجم وذكر نحو حديث ابن عباس رضي الله عنهما المذكور في اول باب حد الزنا ثم قال انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر رضي الله عنه وانه كان من خبرنا حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وتخلف عنا علي والزبير رضي الله عنهما ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر رضي الله عنه فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم ثم قال اما بعد فنحن انصار الله تعالى وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم وكان احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت وقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة فقال عمر رضي الله عنه وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر رضي الله عنه خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما ان نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايع تغرة ان يقتلا اخرجه الشيخان وهذا لفظ البخاري وهو عند مسلم مختصر حديث الرجم فلتة

الذي لجأ اليه [illegible] ووصيتهم بالاعراب [illegible] ثم [illegible] ووصيتهم [illegible]
باهل الذمة فانهم ذمة نبيكم ورزق عيالكم قوموا عني [illegible] مختصرا [illegible]
انه لما طعن عمر رضي الله عنه قيل له لو استخلفت فقال ان اترك [illegible] وان استخلف فقد استخلف من
هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم ووددت اني خرجت منها كفافا
لا لي ولا علي قال عبد الله رضي الله عنه [illegible] فقال [illegible]
[illegible] ان هذا الكلام [illegible] ان عمر رضي الله عنه قال [illegible]
[illegible] فقالت [illegible] ان ابيك غير مستخلف قلت [illegible] قالت انه فاعل [illegible]
[illegible] في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه [illegible] حتى رجعت [illegible]
عن حال الناس [illegible] ثم قلت اني سمعت الناس يقولون [illegible]
غير مستخلف [illegible] ثم رجعت [illegible]
فقال [illegible] قولي [illegible] قال [illegible]
قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible]
[illegible] بن الاودي قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب [illegible]
كان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف
او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين
طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات
منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول
عمر رضي الله عنه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقدمه فاما من كان يلي عمر فقد راى الذي رايت واما
نواحي المسجد فانهم لا يدرون ما الامر غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله
فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني قال فجال
ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة قال قاتله الله لقد كنت امرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي
لم يجعل منيتي على يد احد من المسلمين لقد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس
اكثرهم فقال ابن عباس ان شئت فعلت اي ان شئت قتلناهم قال لا بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا
الى قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته رضي الله عنه فانطلقنا معه قال فكان الناس لم تصبهم مصيبة

وما أصبت ثم قام إلى أبي بكر فبايعه فأقبل الناس إلى علي رضي الله عنه قريبا حين راجع الأمر المعروف
أخرجه الشيخان والألفاظ لمسلم أضرع أي خضع وانقاد والنفاسة الحسد وعني بالموت بالقصر ما قصرت وعن
القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان
وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت آخر يومك
معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت وأردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد
أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون
أخرجه الشيخان واللفظ للبخاري أعرس الرجل بامرأته إذا دخل بها وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما احتضر
أبو بكر رضي الله عنه دعا عمر فقال إني مستخلفك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر إنما ثقلت موازين
من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الحق أن يكون ثقيلا
يا عمر إنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم وحق لميزان لا يوضع
فيه إلا الباطل أن يكون خفيفا وكتب إلى أمراء الأجناد وليت عليكم عمر ولم آل نفسي ولا المسلمين إلا خيرا ثم
مات ودفن ليلا ثم قام عمر في الناس خطيبا ثم قال بعد أن حمد الله وأثنى عليه يا أيها الناس إني لا أعلمكم من
نفسي شيئا تجهلونه أنا عمر ولم أحرص على أمركم ولكن المتوفى أوصى إلي بذلك والله ألهمه ذلك وليس أجعل
أمانتي إلى أحد ليس لها بأهل ولكن أجعلها إلى من تكون رغبته في التوقير للمسلمين أولئك أحق بهم ممن سواهم أخرجه
ابن سعد وعن معدان بن أبي طلحة أن عمر رضي الله عنه خطب يوم الجمعة فذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ذكر أبا بكر ثم قال إني رأيت كأن ديكا نقرني ثلاث نقرات وإني لا أراه إلا حضور أجلي وإن قوما
يأمرونني أن أستخلف وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به رسوله صلى الله
عليه وسلم فإن عجل بي أمر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض وإني قد علمت أن قوما يطعنون في هذا الأمر أنا ضربتهم بيدي هذه على الإسلام فإن
فعلوا ذلك فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال ثم قال اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار فإني إنما
بعثتهم عليهم ليعدلوا وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويقسموا فيهم ويرفعوا إلي ما أشكل
عليهم من أمر دينهم فما كان إلا الجمعة الأخرى حتى طعن عمر رضي الله عنه فأذن للمهاجرين ثم للأنصار ثم
لأهل المدينة ثم لأهل الشام ثم لأهل العراق وكنا آخر من دخل إليه فإذا هو قد عصب جرحه ببرد أسود
والدم يسيل عليه فقلنا أوصنا ولم يسأله الوصية أحد غيرنا فقال أوصيكم بكتاب الله تعالى فإنكم لن تضلوا
ما اتبعتموه وأوصيكم بالمهاجرين فإن الناس يكثرون ويقلون وأوصيكم بالأنصار فإنهم شعب الإيمان

فقال [illegible] ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible] الآخر [illegible] فصالحه قال

الحسن البصري سمعت أبا بكرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى

جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله تعالى أن يصلح به بين فئتين عظيمتين

من المسلمين أخرجه البخاري الكتائب جمع كتيبة وهي قطعة من الجيش مجتمعة وقوله [illegible]

كتاب الخلع

عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة اختلعت من زوجها من غير ما بأس

لم ترح رائحة الجنة أخرجه الترمذي وفي أخرى لأبي داود أيما امرأة سألت من زوجها طلاقا وذكر نحوه

فجعل يوسده فقائل يقول هذا فرفقت عليه وقائل يقول لا بأس به فاتى بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتى بلبن
فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت وجاء الناس يثنون عليه وجاء شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله
عز وجل قد كان لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر الرجل اذا ازاره يمس الارض فقال
ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك ثم قال يا عبد الله
انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه فقال ان وفى به مال آل عمر فاده
من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم و
اد عني هذا المال انطلق الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرء عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين
فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قال فاستاذن وسلم ثم
دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرء عليك عمر السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده
لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله قد جاء فقال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال
ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت فقال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني
ثم سلم وقل يستاذن عمر فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين فجاءت ام المؤمنين
حفصة رضي الله عنها والنساء تسترها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا
فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف فقال ما ارى احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف
وسعدا رضي الله عنهم وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من هذا الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامارة
سعدا فذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالانصار
والمهاجرين والاعراب واهل الامصار فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله وقال يستاذن عمر فقالت
ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان
وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن رضي الله عنه ايكما تبرأ من هذا الامر
فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله
علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر

محمد فقد اذى ربه [illegible] الى [illegible] السموات السبع [illegible]

باذنه فقال من [illegible] فصل [illegible] في فضائل [illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

الشمس [illegible] من [illegible]

تغرب الشمس [illegible] الى [illegible] ابي هريرة [illegible]

الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة [illegible] ثلث الليل الآخر [illegible]

فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له [illegible]

يقول حتى اذا ذهب ثلث الليل [illegible]

يدعوني في الحديث والمراد [illegible]

رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر [illegible]

المراد بالاوقات التي [illegible]

من الصلوات وعن [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

والاقامة قيل فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة [illegible]

والترمذي [illegible] وعن سهل بن سعد [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

الدعاء عند النداء [illegible] ابو داود [illegible]

وفي الموطأ ساعتان تفتح فيهما ابواب السماء [illegible]

النداء الاذان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

من [illegible] فاكثروا الدعاء [illegible] وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على [illegible]

وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] دعوة اسرع اجابة [illegible]

غائب لغائب اخرجه ابو داود والترمذي

الفصل الثاني في آداب الدعاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستروا الجدر

من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار سلوا الله تعالى ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها

وجوهكم اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه في الدعاء حتى رايت بياض

ابطيه اخرجه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يرد

والترمذي وصححه وفي أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه أن المختلعات هن المنافقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة ثابت بن قيس بن شماس أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام تعني كفران العشير فقال صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم فقال صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة أخرجه البخاري والنسائي الحديقة البستان ... وكان أصدقها إياها وعن نافع عن مولاة لصفية رضي الله عنها أنها اختلعت من زوجها بكل شيء لها فلم ينكر ذلك ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه مالك حرف الدال وفيه ثلاثة كتب الدعاء الدين الديات

كتاب الدعاء

وفيه ثمانية أبواب

الباب الأول في آدابه وفيه فصول الفصل الأول في فضله ووقته عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم الآية أخرجه أبو داود والترمذي وهذا لفظه وصححه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله تعالى شيئا أحب إليه من أن يسأل العافية وإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ولا يرد القضاء إلا الدعاء فعليكم بالدعاء أخرجه الترمذي وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الأرض مسلم يدعو الله تعالى بدعوة إلا آتاه الله تعالى إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم أخرجه الترمذي وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير أعمالكم وأرفعها في درجاتكم وأزكاها عند مليككم وخير لكم من إعطاء الورق والذهب وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله أخرجه مالك موقوفا والترمذي مرفوعا وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام أخرجه الترمذي وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت على طهر ذاكرا لله تعالى فيتعار من الليل فيسأل الله تعالى خيرا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه أخرجه أبو داود وقوله فيتعار أي ينتبه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الرجل بيته أو أوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان يقول الملك افتح بخير ويقول الشيطان افتح بشر فإن ذكر الله تعالى طرد الملك الشيطان وظل يكلؤه وإذا انتبه من منامه قالا ذلك فإن هو قال



[illegible]

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يسأل الله يغضب عليه أخرجه ابن ماجه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج
اخرجه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قالت امرأة يا رسول الله صل علي وعلى زوجي فقال صلى الله
عليه وسلم صلى الله عليك وعلى زوجك اخرجه ابو داود وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل اخرجه مسلم وابو داود وزاد
الا قالت الملائكة آمين ولك بمثل وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا
على من ظلمه فقد انتصر اخرجه الترمذي

الباب الثاني في اقسام الدعاء وفيه قسمان القسم الاول في الادعية الموقتة المضافة الى اسبابها وفيه عشرون فصلا

الفصل الاول في ذكر اسم الله الاعظم واسمائه الحسنى

عن بريدة رضي الله

حتى يمسح بهما وجهه أخرجه الترمذي . وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً كان يدعو بإصبعيه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحّد أحّد أخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي معنى هذا الحديث إذا أشار
الرجل بإصبعيه في الدعاء عند الشهادة لا يشير إلا بإصبع واحدة . وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهراً يديه قط يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رأيته يقول هكذا وأشار بالسبابة
ويعقد بالوسطى بالإبهام أخرجه أبو داود . وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله حيي كريم يستحيي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفراً أخرجه أبو داود والترمذي . وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا
أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه أخرجه الترمذي

الفصل الثالث في كيفية الدعاء . عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلاً يدعو في صلاته ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه فقال إذا صلى أحدكم
فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بعد بما شاء أخرجه أصحاب السنن
وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه
شيء حتى يصلى علي فلا تجعلوني كقدح الراكب صلوا علي أول الدعاء وأوسطه وآخره أخرجه الترمذي موقوفاً على عمر ورفعه رزين
القدح القعب الصغير يعني أن الراكب يحمل زاده ومتاعه ويترك قعبه إلى آخر ترحاله ثم يعلقه على آخرة الرحل
ويجعله كالعلاوة فنهاهم صلى الله عليه وسلم أن يجعلوا الصلاة عليه غير مهمة . وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنت أصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما معه فلما جلست بدأت
بالثناء على الله تعالى ثم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم سل تعطه سل تعطه . وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا لأحد بدأ بنفسه
أخرجه الترمذي وصححه . وعن أبي مصبح المقرائي عن أبي زهير النميري رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألح في المسألة فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع منه
فقال أوجب إن ختم فقال رجل بأي شيء يختم يا رسول الله قال بآمين فانصرف الرجل فقال يا فلان اختم بآمين
وأبشر أخرجه أبو داود . أوجب أي فعل شيئاً يوجب له الجنة أو النار . وعن أنس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت ولكن
ليعزم المسألة فإن الله لا مستكره له أخرجه الشيخان والستة إلا النسائي عن أبي هريرة بنحوه . العزم الجد ونفي التردد
وعن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه

الله تعالى عن ... الخلق ... الذي ... [illegible]

[illegible]

... الرقيب ...

... الواسع الذي وسع غناه كل فقير

كل شيء الودود ... في قلوب أوليائه

... الواسع الكريم وقيل هو

الشريف الباعث هو الذي يبعث الخلق بعد الموت يوم القيامة الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء

يقال شاهد وشهيد كعالم وعليم أي أنه حاضر يشاهد الأشياء ويراها الحق هو المتحقق كونه ووجوده الوكيل

هو الكفيل بأرزاق عباده وحقيقته أنه الذي يستقل بأمر الموكول إليه ومنه قوله تعالى حسبنا الله ونعم الوكيل

القوي القادر وقيل هو التام القدرة والقوة الذي لا يعجزه شيء المتين هو الشديد القوي الذي

لا تلحقه في أفعاله مشقة الولي الناصر وقيل المتولي للأمور القائم بها الولي الحميد المحمود الذي استحق

[illegible] يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله
[illegible] لم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه
[illegible] اخرجه ابو داود والترمذي وعن محجن بن الادرع رضي الله
[illegible] يقول اللهم اني اسألك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
[illegible] ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له اخرجه ابو داود
[illegible] عنه قال [illegible] رجل فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت
[illegible] والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون
[illegible] والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
[illegible] وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
[illegible] والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل
[illegible] اخرجه ابو داود والترمذي وصححه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
[illegible] تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة ان الله وتر يحب الوتر
[illegible] اللفظ لمسلم بدون ذكر الوتر والترمذي وزاد فيه هو الله الذي
لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ
المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل
السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب
الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين
الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك
الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي
الوارث الرشيد الصبور ولم يفصل الاسماء غير الترمذي شرح اسماء الله الحسنى القدوس الطاهر من
العيوب السلام هو السالم اي الذي سلم من كل عيب وبرئ من كل آفة المؤمن الذي يصدق
عباده وعده فهو من الايمان التصديق او يؤمنهم يوم القيمة من عذابه فهو من الامان المهيمن الشهيد
وقيل الامين واصله مؤيمن فقلبت الهمزة هاء وقيل الرقيب الحافظ العزيز القاهر الغالب والعزة
الغلبة الجبار هو الذي جبر الخلق وقهرهم على ما اراد من امر ونهي وقيل هو العالي فوق خلقه المتكبر

[illegible]

والسجود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم اخرجه مسلم وابو داود والنسائي [illegible] وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره سره وعلانيته اخرجه مسلم وابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي اخرجه الخمسة الا الترمذي وفي اخرى لمسلم وابي داود والنسائي كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وفي اخرى لمالك والترمذي وابي داود فقدت صلى الله

[illegible] من الاشياء رفع وجل
المحيي هو الذي [illegible] المميت هو الذي يرد الخلق بعد الحيوة الى الممات
[illegible] الواجد هو الغني الذي لا يفتقر [illegible] الواحد هو الفرد
[illegible] والفرق بين الاحد والواحد
[illegible] ليس بمذكر والمؤنث يقال [illegible] احد اي لا ذكر ولا انثى
[illegible] فيه احد من الناس
فالواحد [illegible] الاحد [illegible] فالواحد منفرد بالذات
والاحد منفرد بالمعنى الصمد هو السيد الذي يصمد اليه الخلق في حوائجهم اي يقصدونه المقتدر مفتعل من القدرة
وهو ابلغ من قادر المقدم الذي يقدم الاشياء فيضعها في مواضعها المؤخر الذي يؤخرها الى اماكنها فمن
استحق التقديم قدمه ومن استحق التاخير اخره الاول هو السابق للاشياء كلها الآخر الباقي بعد الاشياء كلها
الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلاه الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق الوالي مالك الاشياء
والمتصرف فيها المتعالي هو المنزه عن صفات المخلوقين تعالى ان يوصف بها وجل البر هو العطوف على
عباده ببره ولطفه المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهية حد السخط
العفو فعول من العفو بناء مبالغة وهو الصفوح عن الذنوب الرؤف هو الرحيم العاطف برأفته على عباده
والفرق بين الرأفة والرحمة ان الرحمة قد تقع في الكراهية للمصلحة والرأفة لا تكاد تقع في الكراهية ذو الجلال
والاكرام [illegible] الجليل يقال جليل بين الجلالة والجلال المقسط العادل في حكمه اقسط الرجل فهو مقسط
وقسط اذا جار فهو قاسط الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب المانع هو ناصر الذي يمنع اولياءه
ان يؤذيهم احد النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية الوارث هو الباقي
بعد فناء الخلائق الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم فعيل بمعنى مفعل الصبور هو الذي لا
يعاجل العصاة بالانتقام منهم بل يؤخر ذلك الى اجل مسمى ومعنى الصبور في صفة الله تعالى قريب من
معنى الحليم الا ان الفرق بين الامرين انهم لا يامنون العقوبة في صفة الصبور كما يامنون منها في
صفة الحليم سبحانه تعالى عما يقول الجاحدون علوا كبيرا

الفصل الثاني في ادعية الصلوة مفصلا **الاستفتاح** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلوة سكت هنيهة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله
بابي انت وامي سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب

[illegible]

... منها نعوذ ومرة دبر كل صلوة من عمل بها ثم عاد اليه فقد عقب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سبح الله دبر صلوة الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفرت له ذنوبه ولو كانت
مثل زبد البحر اخرجه النسائي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقرأ المعوذات دبر كل صلوة اخرجه ابو داود والنسائي

[illegible]

... ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليلة حين فرغ من صلوته يقول اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها

امري وتلم بها شعثي وترد بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها

الفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك

في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على

الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رأيي وضعف عملي وافتقرت الى رحمتك فاسألك يا

قاضي الامور وشافي الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور

[illegible]

[illegible] من الحجب الشيطان وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت
وتنحى عنه الشيطان اخرجه ابو داود والترمذي وهذا لفظه وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج
بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله اخرجه ابو داود الباب السابع في ادعية المجالس
والقيام منها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا كثر فيه
لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان
في مجلسه ذلك اخرجه الترمذي وصححه واللفظ [illegible] الكلام وتخريجه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قلما كان رسول الله

الفصل الثالث في الدعاء عند التهجد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني
انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اخرجه الستة وشيئا منه فقط الشيخين الفصل الرابع في الدعاء عند المساء
والصباح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسى امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب
اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شرها وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل
وسوء الكبر اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك
لله اخرجه مسلم وابوداود والترمذي وعن ابي سلام عن رجل رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا كان
حقا على الله ان يرضيه هذا مختصر لفظ الترمذي وعن عبد الله بن غنام البياضي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك
لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته
اخرجه ابوداود الخامس في ادعية النوم والانتباه عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي
له ولا مؤوي اخرجه مسلم وابوداود والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اضجع نفث في يديه وقرأ بالمعوذات وقل هو الله احد ومسح بها وجهه وجسده يفعل ذلك ثلث
مرات فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به اخرجه الستة الا النسائي وفي رواية لهؤلاء غير مالك ومسلم وعن
حذيفة رضي الله عنه قال كان اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وعن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت

[illegible]

... القرآن الأول [illegible] وفي الثالثة بفاتحة الكتاب

والم السجدة [illegible] وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك [illegible] فإذا فرغت فاحمد الله تعالى وأحسن الثناء

عليه وصل علي وأحسن وصل على سائر الأنبياء واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك

بالإيمان ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن

النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك

يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو

صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا
وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا
بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا
في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا أخرجه الترمذي الثامن في
أدعية السفر عن مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع رجله في الغرز وهو يريد
السفر يقول بسم الله اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم ازو لنا الأرض وهون علينا السفر
اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن سوء المنظر في المال والأهل والولد وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من السفر يكبر على كل شرف ثم يقول آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده أخرجه الستة إلا النسائي والشرف
المرتفع من الأرض وقوله آيبون أي راجعون وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
فقال يا رسول الله إني أريد السفر فأوصني فقال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى
قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر أخرجه الترمذي وعن عبد الله الخطمي رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا ودع أحدا قال أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم أخرجه أبو داود وله في أخرى عن
ابن عمر رضي الله عنهما أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل عليه في السفر قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك و
شر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك أعوذ بالله من أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن ساكني البلد ووالد وما ولد
أخرجه أبو داود والمراد بساكني البلد الجن لأنهم سكان الأرض وبالوالد إبليس وما ولد نسله وذريته وعن
خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل أخرجه مسلم ومالك والترمذي التاسع في أدعية الكرب والهم
عن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون إذ دعاه في بطن الحوت لا
إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ما دعا بها أحد قط إلا استجيب له أخرجه الترمذي وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله
رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض لا إله إلا الله رب العرش الكريم أخرجه الشيخان واللفظ
لهما والترمذي وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فإذا هو
برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة فقال يا أبا أمامة ما لي أراك جالسا في المسجد في غير وقت صلاة قال هموم

[illegible]

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم
لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك اخرجه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى ناشئا في افق السماء ترك العمل وان كان في صلاة ثم
يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا هنيئا اخرجه ابو داود والنسائي الصيب
المطر وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال
اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به
اخرجه الشيخان كذا او لاعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فاذا
رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خيرها الحديث عصفت الريح اذا اشتد هبوبها السادس عشر
في دعاء يوم عرفة وليلة القدر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله

[illegible]

[illegible] اخرجه الترمذي وعن [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اللهم اني [illegible]

[illegible] لسانا صادقا وقلبا

[illegible] اعوذ بك من شر [illegible]

[illegible] رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا

[illegible] اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له اخرجه

ابو داود والترمذي وعن ابي امامة [illegible] عمر رضي الله عنه ثوبا جديدا فقال الحمد لله

الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

[illegible] ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي

ستر الله حيا وميتا اخرجه الترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل او

شرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له

ما تقدم من ذنبه اخرجه ابو داود والترمذي وزاد ابو داود في الثاني من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي

كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعن معاذ بن انس رضي الله

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده

عليها اخرجه مسلم والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال اكل النبي صلى الله عليه وسلم عند سعد بن عبادة رضي الله

عنه خبزا وزيتا ثم قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة اخرجه ابو داود وله في

اخرى عن جابر رضي الله عنه قال صنع ابو الهيثم طعاما فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا

قال اثيبوا اخاكم قالوا وما اثابته قال ان الرجل اذا دخل بيته فاكل طعامه وشرب شرابه فدعوا له فذلك اثابته

الباب الثاني عشر في دعاء قضاء الحاجة عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله

[illegible] رضي الله عنه [illegible] احيا [illegible] حضرت [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الباب الثالث [illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنه قال [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible] اللهم اني اعوذ بك من [illegible]

وعن ابن عمرو [illegible] رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك

من [illegible] لا يخشع ومن [illegible] ومن نفس لا تشبع ومن [illegible] اعوذ بك من هؤلاء الاربع اخرجه الترمذي

والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رضي الله عنه قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من [illegible] اخرجه ابو داود و[illegible]

وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من [illegible] وعن [illegible]

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي عفريتا من الجن يطلبني بشعلة من نار

كلما التفت رايته فقال لي جبريل عليه السلام الا اعلمك كلمات تقولهن فتطفئ شعلته وتخر لفيه قل اعوذ

بوجه الله وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج

فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل الا

طارق يطرق بخير يا رحمن اخرجه مالك

الفصل الثاني في الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد والحوقلة عن ابن عمرو بن العاص رضي

الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان او خلتان لا يحصيهما رجل الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل

بهما قليل يسبح الله دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها

بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذت مضجعك تسبحه وتكبره و

تحمده مائة مرة فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اخرجه مالك عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الى قوله لا شريك
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر فما ادعو
قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني اخرجه الترمذي وصححه **السابع عشر في دعاء العطاس**
عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال عطس رجل في الصلوة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى من امر الدنيا والآخرة فلما انصرف صلى الله عليه وسلم قال من
المتكلم في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة من المتكلم فسكت الرجل ثم قال رفاعة
انا يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا ايهم يصعد بها اخرجه ابو داود
والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل
حال وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم اخرجه البخاري وابو داود
والترمذي **الثامن عشر في دعاء داود عليه السلام** عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود عليه السلام اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي
يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي ومالي واهلي ومن الماء البارد وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ذكر داود وحدث عنه يقول كان اعبد البشر اخرجه الترمذي **التاسع عشر في دعاء قوم يونس**
عليه السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه قال كان من دعائهم يا حي يا قيوم يا حي حين لا حي
يا محيي الموتى يا حي لا اله الا انت ذو الجلال والاكرام اخرجه رزين **العشرون في الدعاء عند رؤية المبتلى** عن عمر
وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش اخرجه الترمذي
من روايتهما ورزين لفظ رواية عمر وقال في رواية ابي هريرة لم يصبه ذلك البلاء دون باقي الحديث
القسم الثاني من الباب الثاني في ادعية غير موقتة ولا مضافة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح
لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير
واجعل الموت راحة لي من كل شر اخرجه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اخرجه الشيخان وابو داود وعنه رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة
ومن استجار بالله ثلاث مرات من النار قالت النار اللهم اجره من النار اخرجه الترمذي والنسائي وعن

[illegible]

... وعلى آل محمد كما صليت ...

... على آل ابراهيم انك حميد مجيد ❁ وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة

واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات اخرجه النسائي ولفظه

اخرى وعن ابي طلحة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم ذات يوم والبشر في وجهه فقلنا انا نرى البشر في وجهك

... فقال ... الا صليت عليه عشرا ...

ولا استطيع ان اكتمها يا رسول الله قال يأتي احدكم الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا وكذا حتى ينفتل
فلعله لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام اخرجه اصحاب السنن وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني
واهدني وارزقني فقال بكفيه بيديه فقبضهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يديه من الخير اخرجه ابو داود
بتمامه والنسائي الى قوله ولا قوة الا بالله وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول قبل موته سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقلت له في ذلك فقال
اخبرني ربي اني سارى علامة في امتي فاذا رأيتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله و
اتوب اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله والفتح السورة اخرجه الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي
مما طلعت عليه الشمس اخرجه مسلم والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ليلة
اسري بي ابراهيم عليه السلام فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها
قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اخرجه الترمذي وعن يسيرة مولاة ابي بكر
الصديق رضي الله عنهما وكانت من المهاجرات الاول قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح
والتهليل والتقديس والتكبير واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة اخرجه ابو داود والترمذي
واللفظ له وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر ولو عاد في
اليوم سبعين مرة وللبخاري والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله
اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة ليغان اي يغطي ويغشى والمراد به السهو وعن اسماء بن الحكم الفزاري
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول كنت اذا سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعني الله تعالى بما شاء
ان ينفعني منه واذا حدثني رجل عنه استحلفته فاذا حلف لي صدقته وانه حدثني ابو بكر الصديق رضي الله عنه و
صدق ابو بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر
ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله تعالى الا غفر له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله تعالى فاستغفروا
لذنوبهم الآية اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي و



[illegible]

في كل من ... في الموضحة خمس ... وفي ... وفي ... نصف الدية وفي الأنف

إذا أوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي

الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة

ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل وفي كل إصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن

خمس من الإبل وفي الموضحة خمس من الإبل وأن الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار ومعنى أوعب

استوفي جدعه والمنقلة الشجة التي تخرج منها صغار العظام وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله

عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على أهل القرى أربعمائة دينار أو عدلها من الورق

[illegible] عليه [illegible] وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين
الناس يوم القيامة في الدماء اخرجه الخمسة الا ابا داود واخرجه الترمذي وله في اخرى عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام اخرجه النسائي

كتاب الديات

وفيه ستة فصول

الفصل الاول في دية النفس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل خطأ فديته من الابل مائة ثلثون بنت مخاض وثلثون بنت لبون وثلثون حقة
وعشرة بني لبون ذكور اخرجه اصحاب السنن الا ان في رواية الترمذي من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول
فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صولحوا
عليه فهو لهم وذلك التشديد في العقل المراد بالعقل هنا الدية ولما كان القاتل يحبسها [illegible] اولياء المقتول
[illegible] وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ
عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بني مخاض ذكور اخرجه
اصحاب السنن وعن علي رضي الله عنه قال في شبه العمد اثلاثا ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة
واربع وثلاثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات وروي في الخطأ ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة
وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض اخرجه ابو داود وله وللنسائي في اخرى عن ابن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما يرفعه الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث
من ديتها اخرجه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في المكاتب
ان يودى بقدر ما عتق منه دية الحر وبقدر ما بقي دية العبد اخرجه اصحاب السنن واللفظ للنسائي وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المعاهد نصف دية
الحر اخرجه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم العامريين بدية المسلمين
وكان لهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى اخرجه النسائي وعن

[illegible] في [illegible] رسول الله صلى [illegible]
فقال يا رسول الله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] [illegible]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] فذكر ذلك [illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] عمر رضي الله عنه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
شيء [illegible] وعن [illegible] رجلين من [illegible]
[illegible] فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتول على [illegible]
[illegible] فقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا جهم [illegible] مصدقا فلاجه رجل في صدقته
فضربه [illegible] فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم
كذا وكذا فرضوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خاطب العشية على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم
فخطب فقال إن هؤلاء الليثيين أتوني يريدون القود فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا أرضيتم قالوا لا فهم المهاجرون بهم
فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفوا عنهم فكفوا ثم دعاهم فزادهم فقال أرضيتم فقالوا نعم قال إني خاطب
على الناس ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرضيتم قالوا نعم رواه [illegible] وعن
[illegible] بن مجاعة عن أبيه [illegible] أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب دية أخيه قتلته بنو سدوس من بني
ذهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت جاعلا لمشرك دية جعلتها لأخيك ولكن سأعطيك منه عقبى فكتب له النبي صلى الله
عليه وسلم بمائة من الإبل من أول خمس يخرج من مشركي بني ذهل فأخذ طائفة منها وأسلمت بنو ذهل فطلبها بعد
مجاعة إلى أبي بكر فأتاه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب له أبو بكر باثني عشر ألف صاع من صدقة اليمامة
أربعة آلاف برا وأربعة آلاف شعيرا وأربعة آلاف تمرا وكان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لمجاعة بن مرارة من بني سلمى إني أعطيته مائة
من الإبل من الأول خمس يخرج من مشركي بني ذهل عقبة من أخيه أخرجه أبو داود وعن جابر رضي الله عنه

[illegible] ... [illegible] حجتها وبعث [illegible]

[illegible] ... [illegible] الورق ثمانية آلاف درهم [illegible]

[illegible] ... [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ... [illegible] في الاعضاء بما تقدم ذكره اخرجه ابو داود والنسائي

[illegible] ... [illegible] الاصابع [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه

[illegible] ... [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] اخرجه ابو داود [illegible]

الفصل الرابع في دية الجنين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او
وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم [illegible]

الفصل الخامس في [illegible] عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال كانت قيمة الدية على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار او ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ على النصف من دية
المسلمين قال فكانت كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل
الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الف درهم وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي
شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها فيما رفع من الدية اخرجه ابو داود

الفصل السادس في الاحكام المتعلقة بالديات عن زياد بن سعد بن ضميرة السلمي عن ابيه عن جده وكانا
شهدا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا ان محلم بن جثامة الليثي قتل رجلا من اشجع في الاسلام وذلك اول
غير قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم عيينة في قتل الاشجعي لانه من غطفان وتكلم الاقرع بن حابس
دون محلم لانه من خندف فارتفعت الاصوات وكثرت الخصومة واللغط فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عيينة الا تقبل الغير فقال لا والله حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائي ثم ارتفعت
الاصوات والخصومة واللغط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبل الغير فقال عيينة مثل ذلك
فقام رجل من بني ليث اسمه مكيتل عليه شكة وفي يده درقة فقال يا رسول الله اني لم اجد لما فعل هذا في
غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا فقال صلى الله عليه وسلم
بل لكم خمسين من الابل في فورنا هذا وخمسين اذا رجعنا الى المدينة وذلك في بعض اسفاره ومحلم رجل

احدكم على [illegible]

فليحتل وعن انس رضي الله عنه [illegible]

ابن المبارك بقالط [illegible]

قالت سمع رسول الله صلى الله [illegible]

نفقة في شيء فيقول [illegible]

الى ذلك حسب خرجه الشيخان [illegible]

هريرة رضي الله عنه قال قال [illegible]

اذ وراى مصمم قال [illegible]

وله في اخرى [illegible]

لعل الله [illegible]

ابن قاذا [illegible]

عنك وعن ابي قتادة رضي الله عنه [illegible]

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

وبنضير عنه اخرجه مسلم [illegible]

الله عليه وسلم من الا [illegible]

بما انهم قال [illegible]

عليه وسلم ان [illegible]

عليه وسلم برجل [illegible]

قال بالوفاء قلت بالوفاء [illegible] كتاب الذكر

[illegible]

كتاب الذكر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق
يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى سماء
الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك [illegible] قال فيقول

عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ولا يحل لمولى ان يتولى مسلما بغير اذنه اخرجه النسائي وعن ابن شهاب قال مضت السنة ان العاقلة لا تحمل من دية العمد شيئا الا ان تشاء وكذلك لا تحمل من عمد الصبي شيئا قل او كثر وانما ذلك على الذي يصيب من ماله بالغا ما بلغ الا سلعة من السلع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحمل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ارش جناية ولا قيمة عبد الا ان تشاء وقضت السنة ان الرجل اذا اصاب امرأته بجرح خطأ انه يعقلها ولا يقاد منه فان اصابها عمدا اقيد بها وعن ابن عمر رضي الله عنه قال تعقل المرأة من الرجل في الدية الى ثلث نفسها فما زاد من الجراح اخرجه رزين وعن طارق بن شهاب قال جاء وفد بزاخة الى ابي بكر رضي الله عنه يسألونه الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا هذه المجلية قد عرفناها فما المخزية قال تنزع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم منا وتدون لنا قتلانا ويكون قتلاكم في النار وتتركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به فعرض ابو بكر رضي الله عنه ما قال على القوم فقال عمر اما ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت ان نغنم ما اصبنا منكم وتردون ما اصبتم منا فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت تدون قتلانا ويكون قتلاكم في النار فان قتلانا قاتلت فقتلت على امر الله تعالى اجورها على الله ليس لها ديات فتتابع القوم على ما قال عمر رضي الله عنه قلت ذكره ابن الاثير في حديث رزين ولم يذكره [illegible] وقد ذكره صاحب جامع وقد ذكر منه البخاري قول ابي بكر رضي الله عنه تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به مختصرا ذكره في آخر كتاب الاحكام والله تعالى اعلم

كتاب الدين وآداب الوفا

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الذنوب عند الله تعالى ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله تعالى اخرجه البخاري وعن عمران بن حذيفة قال كانت ميمونة رضي الله عنها تدان وتكثر فقال لها اهلها في ذلك ولاموها فقالت لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفيي صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدان دينا فعلم الله تعالى انه يريد قضاءه الا اداه الله تعالى عنه في الدنيا اخرجه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم واذا اتبع

[illegible]

الفصل الثالث في الذبائح عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير فطلبوه فاعياهم فرماه رجل بسهم فحبسه الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة اخرجه الخمسة فند اي هرب بمعنى حبسه منعه من الذهاب الاوابد الوحش وتابدت البهائم توحشت ونفرت من الانس الذي مج مدية وهي الشفرة والسكين انهرت الدم اي اسلته تشبيها بجري الماء في النهر [illegible]

هل رأوني فيقولون لا فيقول كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر
لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون فيقولون يسألونك الجنة فيقول هل رأوها فيقولون لا يا رب فيقول كيف
لو رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون من النار فيقول هل رأوها فيقولون
لا يا رب فيقول كيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول اشهدكم اني
قد غفرت لهم قال فيقول ملك منهم فيهم فلان عبد خطاء ليس منهم انما مر لحاجة فجلس فيقول له قد غفرت هم القوم
لا يشقى بهم جليسهم اخرجه الشيخان والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد
مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضطجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه ترة وما مشى
احد ممشى لا يذكر الله فيه الا كانت عليه من الله ترة اخرجه ابو داود وهذا لفظه والترمذي الترة هنا التبعة و
عن ابي مسلم الاغر قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله
فيمن عنده اخرجه مسلم والترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت
الذي يذكر الله فيه مثل الحي والميت اخرجه الشيخان وفي رواية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت اخرجه الشيخان وفي
رواية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه
اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه
ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة اخرجه الشيخان والترمذي وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله تعالى حتى
يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله تعالى من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه الله تعالى اياه اخرجه
الترمذي وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ما عمل العبد عملا انجى له من عذاب الله تعالى من ذكر الله اخرجه مالك

كتاب الذبائح

وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في آداب الذبح ومنهياته عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم
شفرته وليرح ذبيحته اخرجه الستة الا البخاري القتلة والذبحة بكسرهما الحالة وبفتحهما المرة الواحدة من الفعل

[illegible]

[illegible]

وعن ابي هريرة رضي الله عنه [illegible]

[illegible]

المؤمن وجنة الكافر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن انس [illegible]

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة

والبصيرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك

بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير رواه ابو داود

والسباخ الارض المالحة التي لا تكاد تنبت شيئا والكلاء بالمد والقصر على كل نهر وهو الموضع الذي

تجمع فيه السفن ومنه كلاء البصرة لموضع سفنها وضواحي البلد نواحيها الظاهرة للشمس وعن مالك انه بلغه

ان عمر رضي الله عنه اراد الخروج الى العراق فقال له كعب الاحبار لا تخرج يا امير المؤمنين فان بها تسعة

[illegible] فقال لأهله لا تأكلوا حتى أسأل رسول الله [illegible]

صلى الله عليه وسلم فسأله فأمر بأكلها أخرجه البخاري [illegible] وعن جابر رضي الله عنه قال [illegible]

[illegible] فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فأمره بأكلها أخرجه الترمذي

[illegible] فلم يجد ما يذبحها به فأخذ وتدا

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره بأكلها أخرجه الأربعة إلا الترمذي

[illegible] شاة فذبحها بمروة فسأل رسول الله

صلى الله عليه وسلم فأمره بأكلها أخرجه النسائي المروة الحجر

[illegible] عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] اذكروا اسم الله عليه أنتم وكلوه أخرجه

البخاري ومالك وأبو داود والنسائي [illegible] وهي التي يأخذها الذئب [illegible] أخرجه الترمذي [illegible]

[illegible] العرب [illegible]

[illegible] عن علي رضي الله عنه نحوه أخرجه رزين [illegible] البخاري

[illegible] والله أعلم

كتاب ذم الدنيا [illegible]

وفيه فصلان

الفصل الأول في ذم الدنيا عن أبي سعيد رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم

على المنبر وجلسنا حوله فقال إن مما أخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أو يأتي

الخير بالشر فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأينا أنه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرحضاء وقال أين هذا

السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر فإنها

أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت ثم بالت ثم رتعت وإن هذا المال خضر

حلو فنعم صاحب المسلم هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وإنه من يأخذه بغير حقه كمن لا يأكل ولا يشبع

ويكون عليه شهيدا يوم القيامة أخرجه الشيخان والنسائي زهرة الدنيا حسنها وبهجتها والرحضاء العرق الكثير والحبط

[illegible] البعير [illegible] وفي الحديث مثلان أحدهما

[illegible] في جمع الدنيا [illegible] وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

فوضعته فقال صلى الله عليه وسلم أتدرون هذه المرأة طارحة ولدها في النار [illegible] قال والله لا تطرحه قال

قال الله تعالى أرحم بعباده من هذه بولدها أخرجه الشيخان

الفصل الثالث فيما يجب من حق الحيوان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله إن لنا في البهائم أجرا فقال في كل كبد رطبة أجر أخرجه الثلاثة وأبو داود وفي أخرى إن امرأة بغيا رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد أدلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها يلهث الكلب أي يخرج لسانه من شدة العطش والحر وكذا أدلع لسانه والثرى التراب الندي المراد به التراب ... والكبد الرطبة كل ذات روح ولا تكون رطبة إلا إذا كانت صاحبها حيا والبغي المرأة الزانية والموق الخف وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض أخرجه الشيخان وخشاش الأرض هوامها وحشراتها وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال كان أحب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف أو حائش نخل فدخل حائطا لرجل من الأنصار فإذا فيه جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل فجاء فتى من الأنصار فقال لي يا رسول الله فقال أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكى إلي أنك تجيعه وتدئبه أخرجه أبو داود والهدف ما ارتفع من الأرض من بناء وغيره وحائش النخل النخلات المجتمعات وهو البستان والذفرى العظم المرتفع الذي يعرق من قفاه خلف أذنه ويجعل فيه القطران وهما ذفريان وتدئبه تتعبه بكثرة استعماله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فإن الله إنما سخرها لكم لتبلغكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس وجعل لكم الأرض فعليها فاقضوا حاجتكم أخرجه أبو داود شق الأنفس جهدها وشدة ما تلاقيه من مقاساة الأمور الصعبة وعن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأينا حمرة معها فرخان لها فأخذناهما فجاءت الحمرة تعرش فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها ورأى قرية نمل قد أحرقناها فقال من أحرق هذه قلنا نحن قال إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار أخرجه أبو داود والحمرة بضم الحاء المهملة وتشديد الميم نوع من الطير مثل العصفور وقوله تعرش بالعين المهملة والشين المعجمة أي ترفرف وترخي جناحيها وتدنو من الأرض لتقع عليها ولا تقع ويروى تفرش بها ومعناه أن لفها بالجناح وبسطه وعن محمد بن إسحاق

[illegible] في الدين [illegible] الاطباء

[illegible] الرحمة [illegible]

كتاب الرحمة

[illegible]

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله [illegible] وعن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] أخرجه الشيخان والترمذي وفي أخرى لأبي داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال [illegible] لا تنزع الرحمة إلا من شقي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قبّل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما وعنده الأقرع بن حابس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم أخرجه الخمسة إلا النسائي [illegible] الرحمة

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي أخرجه الشيخان والترمذي وفي أخرى إن رحمتي غلبت غضبي وعنده الشيخين في أخرى سبقت غضبي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه أخرجه الشيخان والترمذي وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تعالى مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسع وتسعون ليوم القيامة أخرجه مسلم وفي أخرى إن الله تعالى خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض فجعل منها في الأرض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فإذا كان يوم القيامة أكملها الله بهذه الرحمة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي تسعى قد تحلبت ثديها إذ وجدت صبيا في السبي فأخذته فألزقته ببطنها

وقال الشافعي معناه لا يستحقه المرتهن اذا لم يرد الراهن ما رهنه فيه وعن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة واعطاه درعا له رهنا اخرجه الشيخان والنسائي وعن
شفي الاصبحي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى به يوم القيمة
رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله تعالى للقارى الم اعلمك ما انزلت
على رسولي فيقول بلى يا رب قال فما عملت فيما علمت فيقول كنت اقوم به اناء الليل واناء النهار فيقول الله تعالى له
كذبت وتقول له الملائكة كذبت بل اردت ان يقال فلان قارى فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال
فيقول الله تعالى الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد فيقول بلى يا رب فيقول فماذا عملت فيما آتيتك فيقول
كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله تعالى له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله
تعالى بل اردت ان يقال فلان جري فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي ابي هريرة
فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة قال شفي فاخبرت معاوية بهذا الحديث
عن ابي هريرة فقال قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا انه
هالك ثم افاق ومسح عن وجهه قال صدق الله ورسوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
يعملون اخرجه مسلم والترمذي وهذا لفظه والنسائي وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله
الله النار اخرجه الترمذي المماراة المجادلة والمناظرة والمباهاة ان يجري مع قوم في شيء يفعل مثل فعلهم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن فقالوا يا
رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء
المراؤن باعمالهم اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكون في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين ألسنتهم احلى
من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى ابي تغترون ام علي تجترؤن فبي حلفت لابعثن على
اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران اخرجه الترمذي الختل الخدع والاجتراء الجسارة على الشي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل
عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه اخرجه مسلم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد
من شر الناس عند الله تعالى يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه اخرجه الستة الا النسائي

عن رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور عن عمه عن عامر الرام أخي الخضر قال إنا لبلادنا إذ رفعت لنا رايات وألوية فقلت ما هذا قالوا هذا لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو جالس تحت شجرة وقد اجتمع إليه أصحابه فجلست إليهم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم الأسقام والأمراض فقال إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه الله عز وجل منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وإن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم يدر لم أرسلوه فقال رجل ممن حوله يا رسول الله وما الأسقام والله ما مرضت قط فقال قم عنا فلست منا أخرجه أبو داود والألوية جمع لواء وهي الراية الكبيرة والأعلام وعفاه وأعفاه بمعنى واحد. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله تعالى إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح أخرجه الخمسة إلا الترمذي وقرية النمل مسكنها

كتاب الرفق

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرفق ما كان في شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه أخرجه مسلم وأبو داود وفي رواية قالت ركبت بعيرا فيه صعوبة فجعلت أردده فقال صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق. الشين العيب وهو ضد الزين. وعن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير كله أخرجه مسلم وأبو داود وعن أبي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير كله أخرجه مسلم وأبو داود وعن أبي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أحدا في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ولا تعسروا أخرجه أبو داود

كتاب الرهن

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الرهن بنفقته ويشرب لبن الدر بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب النفقة أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي. الدر في أصل الكلام اللبن ومعنى هذا أن زيادة الرهن ونماءه وفضل قيمته للراهن وعلى المرتهن ضمانه إن هلك. وعن ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن أخرجه مالك قال وتفسيره أن يرهن الرهن وفيه فضل عما رهن فيه فيقول المرتهن إن لم تأتني بحقي إلى أجل كذا وكذا فهو لي ويقول الراهن هو لك إن لم آتك إلى الأجل قال والذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يصلح فلو جاء صاحبه بما فيه بعد الأجل فهو له

كفر من العرب فقال عمر بن الخطاب كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق متفق عليه [illegible]

[illegible]

الباب [illegible]

عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فان لم تكن فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وصدقة الغنم في سائمتها فاذا بلغت اربعين الى عشرين ومائة شاة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان واذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له

وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار أخرجه أبو داود. وعن أبي وائل قال سمعت أسامة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحا فيجتمع إليه أهل النار فيقولون يا فلان ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه أخرجه الشيخان. الاندلاق الخروج والأقتاب جمع قتب هي الأمعاء وحرف الرحى

وبه تم كتاب الزهد والزينة

كتاب الزكوة

وفيه خمسة أبواب

الباب الأول في وجوبها وإثم تاركها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا إلى اليمن فقال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله تعالى فإذا عرفوا الله تعالى فأخبرهم أن الله تعالى قد فرض عليهم زكوة تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب أخرجه الخمسة. وعن أبي هريرة وجابر رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حق الله تعالى فيها إلا جاءت يوم القيمة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها وتنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها كلما مرت عليه أخراها أعادت عليه أولاها حتى يقضي بين الخلق وما صاحب كنز لا يفعل فيه حقه إلا جاء كنزه يوم القيمة شجاعا أقرع يتبعه فاتحا فاه فإذا أتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فأنا عنه غني فإذا رأى أنه لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل أخرجه الخمسة واللفظ لمسلم والنسائي عن جابر وللباقين نحوه عن أبي هريرة. القاع المستوي من الأرض الواسع والقرقر الأملس والظلف للشاة كالحافر للفرس والشجاع الحية والأقرع صفة لطول العمر إذا طال عمره امرق شعره فهو أخبث وأشد شرا. وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطى زكوة ماله مؤتجرا فله أجرها ومن منعها فإنا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ليس لآل محمد منها شيء أخرجه النسائي. مؤتجرا أي طالب أجره قوله فإنا آخذوها وشطر ماله قال الحربي إنما هو وشُطِّر ماله أي يجعل شطرين فيتخير عليه المصدق ويأخذ الصدقة من خير الشطرين عقوبة لمنعه الزكوة فأما ما لا يلزمه فلا. العزمة ضد الرخصة. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من

فان كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة شاة [illegible]

ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة [illegible]

عيب قال الزهري اذا جاء المصدق قسمت [illegible]

الوسط اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابن مسعود [illegible]

في كل ثلثين من البقر تبيع او تبيعة وفي كل [illegible]

بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامرني ان آخذ من كل [illegible]

تبيعا او مسنة ومن كل حالم دينارا [illegible]

المعافري ثياب تكون باليمن وعن [illegible]

كان يعد على الناس بالسخل [illegible]

ذلك فقال عمر نعد عليهم بالسخلة [illegible]

ولا فحل الغنم [illegible]

[illegible]

[illegible]

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اختي او اختي ويصدق كل واحدة منها بنفع الاخرى فان كان [illegible]

الفصل الثالث في زكوة الحلي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها اتعطين زكوة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله تعالى بهما يوم القيمة سوارين من نار قال فخلعتهما فالقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله اخرجه اصحاب السنن المسكة بتحريك السين واحدة المسك وهي اسورة من ذبل او عاج فاذا كانت من غير ذلك اضيفت الى ما هي منه فيقال من ذهب او فضة ونحوهما وعن عطاء قال ان امرأة [illegible]

ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت البس [illegible] فقلت [illegible]

عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها
تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده
وعنده ابنة لبون فانها تقبل منه ابنة لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وليست عنده وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده
صدقة بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه بنت
لبون ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون
فانه يقبل منه [illegible] بنت المخاض ابن المخاض من الابل ما استكمل
السنة الاولى ودخل في الثانية وبنت اللبون وابن اللبون ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة والحقة ما
استكمل الثالثة ودخل في الرابعة والجذعة ما استكمل الرابعة ودخل في الخامسة وقوله طروقة الجمل اي يطرقها
[illegible] ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة هو ان
[illegible] على كل [illegible] بانفراده شاة فيجمعونها فتكون
[illegible] شاة وشاة فيجب
عليهم فيها [illegible] خشية الصدقة وتراجع
[illegible] بالسوية [illegible] المصدق
[illegible] المصدق يدل على ان له الا [illegible]
[illegible]

الفصل الثاني عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة
فلم يخرجه الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به ابو بكر رضي الله عنه حتى قبض وعمل عمر رضي الله عنه حتى قبض و
كان فيه في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه و
في خمس وعشرين ابنة مخاض الى خمس وثلثين فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فان
زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فان زادت واحدة
ففيها ابنتا لبون الى تسعين فان زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر
من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين
ومائة فان زادت واحدة ففيها شاتان الى المائتين فاذا زادت على المائتين ففيها ثلاث شياه الى ثلثمائة

[illegible]

... وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع اخرجها ابو داود

وعن سعيد بن ابيض عن ابيه ابيض بن حمال رضي الله عنه انه كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ياخذ الصدقة من اهل سبا فقال يا اخا سبا لا بد من صدقة فقال يا رسول الله انما زرعنا القطن وقد تبددت سبا ولم يبق منهم الا قليل بمارب فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبعين حلة كل سنة عمن بقي من سبا بمارب فلم يزالوا يؤدونها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرّ ذلك ابو بكر رضي الله عنه حياته فلما مات ابو بكر انتقض ذلك فصار على الصدقة اخرجه ابو داود وعن طاوس [illegible]

[illegible] وعن القاسم بن محمد ان عائشة رضي الله عنها كانت تلي بنات
[illegible] وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يحلي بناته وجواريه
[illegible] او ضل حلي عن [illegible] ليصلح او من لقطة
[illegible] وعن [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
[illegible] وفيما سقي بالسانية نصف العشر
[illegible] البقر وعن معاذ رضي الله عنه
قال [illegible] العشر وما سقي بالدوالي نصف العشر اخرجه
[illegible] وعن [illegible] رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تخرص العنب كما
تخرص النخل [illegible] بخرص بجز قال الترمذي والخرص ان
[illegible] فينظر مبلغ العشر من ذلك
فيثبت عليهم [illegible] العشر وقال ابو داود الخارص
[illegible] وعن سليمن بن يسار قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يبعث [illegible] فجمعوا له حليا من حلي نسائهم فقالوا هذا لك وخفف عنا
[illegible] فقال يا معشر اليهود انكم لمن ابغض خلق الله تعالى الي وما ذاك بحاملي على ان
احيف عليكم واما ما عرضتم من الرشوة فانها سحت وانا لا ناكلها فقالوا بهذا قامت السموات والارض

اخرجه مالك [illegible] الظلم والرشوة [illegible] السحت المحرم

الخمس في زكاة المعدن والركاز وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس اخرجه الستة العجماء البهيمة والجبار
الهدر [illegible] المعدن والبئر [illegible] لا اجر فيها [illegible] وعن مالك رحمه الله قال الامر
عندنا الذي لا اختلاف فيه والذي سمعت من اهل العلم ان الركاز انما هو دفن يوجد من دفن الجاهلية ما لم يطلب
بمال ولم يتكلف فيه نفقة ولا كبير عمل ولا مؤنة فاما ما طلب بمال وتكلف فيه فاصيب مرة واخطئ مرة فليس بركاز
وعن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وكانت تحت المقداد رضي الله عنهما قالت ذهب المقداد لحاجته
ببقيع الخبخبة فاذا جرذ يخرج من جحر دينارا ثم لم يزل يخرج دينارا دينارا الى ان اخرج سبعة عشر دينارا
ثم اخرج خرقة حمراء يعني فيها دينار فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره وقال خذ صدقتها فقال له صلى الله عليه وسلم هل هويت الى الجحر قال لا فقال بارك الله لك فيها

ابو داود وركيب بتصغير ركب جمع راكب ادبهم اسما في الصدقة [illegible]
ما جبلت عليه القلوب من حب المال وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله تعالى حتى يرجع الى بيته اخرجه ابو داود والترمذي وعن عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى اخرجه الخمسة الا الترمذي

الباب الخامس فيمن تحل له الصدقة ومن لا تحل له وفيه فصلان الفصل الاول فيمن لا تحل له عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة وفي رواية انا لا تحل لنا الصدقة وعنه [illegible]
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي او في بيتي فارفعها لاكلها
فاخشى ان تكون صدقة فالقيها كخ كخ كلمة يزجر بها الصبيان [illegible] وعنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه فان قيل صدقة [illegible]
لاصحابه كلوا اخرجه الشيخان وعن ابي رافع رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من
بني مخزوم على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فقال لا حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاساله
فقال مولى القوم من انفسهم [illegible]
والمشهور [illegible] ان موالي بني هاشم [illegible] تحرم عليهم [illegible]
احدهما لا تحرم لانتفاء السبب الذي [illegible] على بني هاشم [illegible]
الزكاة والثاني تحرم لهذا الحديث [illegible]
الله عليه وسلم [illegible] وعن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي اخرجه ابو داود والترمذي
المرة القوة والسوي [illegible] وعن عطاء بن يسار [illegible] قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل
كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني اخرجه مالك وابو داود والغارم الكفيل ومن عليه
دين ادانه في غير معصية ولا اسراف

الفصل الثاني فيمن تحل له الصدقة عن زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره

ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اخرجه البخاري في ترجمة باب

الباب الثالث في زكوة الفطر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل عبد او حر صغير او كبير ذكر او انثى من المسلمين اخرجه الستة وفي رواية فعدل الناس به نصف صاع من بر وكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة التمر فاعطى شعيرا وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين اخرجه الستة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم مناديا في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من قمح او سواه او صاع من طعام اخرجه الترمذي الاقط اللبن الجامد والسمراء والقمح الحنطة وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي زكوة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم وفي كفارة اليمين اخرجه البخاري وعن قيس بن سعد رضي الله عنه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكوة فلما نزلت لم يامرنا ولم ينهنا ونحن نفعله اخرجه النسائي

الباب الرابع في عامل الزكوة وما يجب له وعليه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة وفي رواية على صدقات بني سليم فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله عز وجل فياتي فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله تعالى يحمله يوم القيمة ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رءي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت اخرجه الشيخان وابو داود والرغاء صوت البعير والخوار بالخاء المعجمة صوت البقرة واليعار صوت الشاة وعن بشير بن الخصاصية رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون قال لا اخرجه ابو داود والاعتداء مجاوزة الحد وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها اخرجه ابو داود والترمذي وعن جابر بن عتيك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم اخرجه

[illegible]

والسعادة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغوني في ضعفائكم فانما تنصرون وترزقون بضعفائكم اخرجه اصحاب السنن سوى ابن ماجة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم قالوا وانت يا رسول الله قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة اخرجه البخاري ومالك ولم يذكر القراريط وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني احبك فقال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلاث مرات فقال ان كنت تحبني فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه اخرجه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس

[illegible] سنة [illegible] عليك أخرجه أبو داود وعن [illegible] رضي الله
[illegible] عائشة رضي الله عنها [illegible] فقال النبي
[illegible] بقيت [illegible] بقي من [illegible] الشاة فقال [illegible]
[illegible] أنس رضي الله عنه قال [illegible] النبي
[illegible] صدقة [illegible] وعن بشير [illegible]
[illegible] أن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] أخرجه أبو داود وفي رواية رزين عن أبي [illegible]
[illegible] صدقة [illegible] في صحيح [illegible] معلق والله أعلم

كتاب الزهد والفقر

الفصل [illegible]

[illegible] عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال [illegible] فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن
خطب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا
فقال رجل من [illegible] إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع [illegible] فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة أن لا تكون بما
[illegible] تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها
[illegible] الله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا
[illegible] الترمذي وزاد رزين قال عروة فما كانت
[illegible] ثمانون ألفا فما أمسى عندها درهم فقالت
[illegible] لو ذكرتني لفعلت وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي أخرى كفافا أخرجه الشيخان والترمذي بالكفاف
إلا [illegible] ابن ماجه وعن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أحيني

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد [illegible]
فرجع فقد [illegible]
في [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

جعله في يده اليسرى [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في
يد ابي بكر ثم في يد عمر رضي الله عنهما ثم في يد عثمان رضي الله عنه حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد رسول الله اخرجه
[illegible] وعن بريدة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد
قال ما لي ارى على احدكم حلية اهل النار ثم جاءه آخر وعليه خاتم من صفر فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام ثم
جاءه وعليه خاتم من ذهب فقال ما لي ارى عليك حلية اهل الجنة فقال من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه
مثقالا اخرجه اصحاب السنن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في

[illegible] عليها إلا بردة [illegible]

[illegible] إذا غدا أحدكم في حلة وراح في أخرى ووضعت

[illegible] قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم [illegible]

[illegible] أخرجه الترمذي. وعن أبي أمامة [illegible]

[illegible] ألا تسمعون ألا تسمعون إن البذاذة من

[illegible] أخرجه أبو داود [illegible] إن الله يحب [illegible]

[illegible] وعن جابر رضي الله عنه قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] أخرجه الترمذي. وعن [illegible] رضي الله عنه

[illegible] التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما به بأس أخرجه الترمذي

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] من الفقر. وعن عائشة رضي الله عنها قالت

[illegible] إلا التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم أخرجه الشيخان والترمذي. وفي رواية

[illegible] ما شبع آل محمد [illegible] في يوم [illegible] إلا أحدهما تمر. وعن

ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا وأهله لا يجدون

[illegible] وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال ذكر عمر [illegible]

[illegible] لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم [illegible]

[illegible] الدقل [illegible] وعن أنس رضي الله عنه قال [illegible]

[illegible] في الله [illegible]

[illegible] ثلاثون من بين يوم وليلة [illegible] إلا شيء يواريه إبط بلال أخرجه الترمذي [illegible] قال وذلك

حين [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] رضي الله عنه قال [illegible] إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم [illegible] صاع تمر [illegible]

[illegible] وعن علي رضي الله

عنه قال [illegible] فمررت بيهودي في مال له يسقي

ببكرة [illegible] فقال يا أعرابي هل لك في دلو بتمرة قلت نعم فافتح الباب حتى

أدخل ففتح فدخلت فأعطاني دلوه فكلما نزعت دلوا أعطاني تمرة حتى إذا امتلأت كفي أرسلت دلوه

وقلت حسبي فأكلتها ثم جرعت من الماء ثم جئت المسجد أخرجه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال

صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا ... فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة

فقال هذا احسن من هذا كله أخرجه ابو داود وكره بعضهم ... الخضاب ... وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه

كان يصفر لحيته بالصفرة ويقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفر بها ولم يكن شيء احب اليه منها وقد

كان يصبغ بها ثيابه أخرجه ابو داود والنسائي ... وعن انس انه سئل عن خضاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال انه لم يبلغ منه الشيب الا قليلا قال لو شئت ان اعد شمطات كن في رأسه لفعلت وكان ابو بكر

وعمر رضي الله عنهما يصبغان بالحناء والكتم الشمط الشيب الشمطات الشعرات البيض وعن كريمة بنت همام

ان امرأة سألت عائشة رضي الله عنها عن خضاب الحناء فقالت لا بأس به ولكني اكرهه كان النبي صلى الله عليه

رجل خاتما من ذهب فنزعه فطرحه وقال يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعدما ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخرجه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم حلية من عند النجاشي أهداها له فيها خاتم من ذهب
فيه فص حبشي فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معرضا عنه أو ببعض أصابعه ثم دعا أمامة بنت أبي العاص من
ابنته زينب فقال تحلي بهذا يا بنية أخرجه أبو داود وعن سعيد بن المسيب قال قال عمر لصهيب رضي الله عنهما
ما لي أرى عليك خاتم الذهب قال قد رآه من هو خير منك فلم يعبه قال من هو قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخرجه مالك وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أجعل خاتمي
في هذه أو في هذه ... أخرجه مسلم وفي رواية أبي داود والترمذي
والنسائي ... وأشار إلى السبابة والوسطى وعنه رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه أخرجه أبو داود والنسائي وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن
الحسن والحسين كانا يتختمان في يسارهما أخرجه الترمذي وصححه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره وكان فصه في باطن كفه وكان من ... أخرجه أبو داود وعن أنس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء نزع خاتمه أخرجه الترمذي وصححه والنسائي و
أبو داود ... وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله سواران من ذهب فقال سواران من نار قالت طوق من ذهب قال طوق
من نار قالت قرطين من ذهب قال قرطين من نار قال وكان عليها سواران من ذهب فرمت بهما وقالت إن
المرأة إذا لم تتزين لزوجها صلفت عنده فقال ما يمنع إحداكن أن تصنع قرطين من فضة ثم تصفره بزعفران أو بعبير
أخرجه النسائي القرط ما علق على الأذن معروف وصلفت المرأة عند زوجها إذا لم تحظ عنده والعبير
أخلاط من الطيب تجمع بالزعفران وعن ثوبان رضي الله عنه قال جاءت هند بنت هبيرة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب أي خواتم ضخام فجعل صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت
على فاطمة رضي الله عنها تشكو إليها فانتزعت فاطمة رضي الله عنها سلسلة في عنقها من ذهب فقالت هذه
أهداها أبو حسن فدخل صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة أيسرك أن يقول ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يدها سلسلة من نار ثم خرج فلم يقعد فأرسلت فاطمة رضي الله عنها بالسلسلة فباعتها فاشترت بثمنها عبدا فأعتقته
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار أخرجه النسائي

اخرجه ابو داود والنسائي وعن [illegible] رضي الله عنه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

سها اخرجه النسائي الموصل عن [illegible] قالت [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

ان [illegible] اصابتها [illegible]

[illegible] وفي رواية [illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible] سمعت رسول الله [illegible]

[illegible] البخاري [illegible]

[illegible] رضي الله عنهما قال كان [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] من [illegible] شيبة في الاسلام [illegible]

[illegible] رضي الله عنهما قال [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible] عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال [illegible] رسول الله

صلى الله عليه وسلم [illegible] اخرجه الترمذي وصححه والنسائي وعن ابن عباس رضي الله

عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ويقول ان ابراهيم خليل الرحمن كان يفعله وعن

ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

اخرجهما الترمذي

الباب الخامس في الطيب والدهن عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حبب الي الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة اخرجه النسائي وعن ابن المسيب انه كان يقول ان الله

تعالى طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا افنيتكم ولا تشبهوا باليهود

اخرجه الترمذي ورفعه بعضهم عن عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه طيب فلا يرده فانه طيب الريح خفيف المحمل اخرجه مسلم وابو داود والنسائي

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم بيده فقال ما أدري أيد رجل أم
[illegible] أظفارك يعني بالحناء أخرجه أبو داود والنسائي وعنها
[illegible] فقال لا أبايعك حتى تغيري كفيك فكأنهما كفا سبع
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه
[illegible] فقيل ألا تقتله يا رسول الله قال إني
[illegible] النقيع بالنون موضع بالمدينة كان حمى
[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خير
[illegible] الشيب وعنه رضي الله عنه قال أتى رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] قال [illegible] في [illegible] فلما أخرج قال
[illegible] أخرجه أبو داود وعن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال رآني رسول الله صلى الله
[illegible] فقال [illegible] ثم اغسله ثم لا تعد أخرجه الترمذي والنسائي وعن أبي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من خلوق
أخرجه أبو داود والخلوق ضرب من الطيب ذو لون يقال تخلق إذا [illegible]

الباب الرابع في الشعر وشعر الرأس الترجيل عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
إن لي جمة أفأرجلها قال نعم وأكرمها فكان أبو قتادة ربما دهنها في اليوم مرتين من أجل قوله صلى الله عليه
وسلم نعم وأكرمها أخرجه مالك والنسائي الترجيل تسريح الشعر وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان له شعر فليكرمه أخرجه أبو داود وعن عطاء بن يسار قال أتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس واللحية فأشار إليه صلى الله عليه وسلم كأنه يأمره بإصلاح شعره ففعل ثم رجع
فقال صلى الله عليه وسلم أليس هذا خيراً من أن يأتي أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان أخرجه مالك ثائر الرأس
أي منتشر شعر الرأس بعيد العهد بالدهن والترجيل وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الترجيل إلا غباً أخرجه أصحاب السنن الغب مرة في أيام كالأسبوع الحلق عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع قيل وما القزع قال إذا حلق رأس الصبي
ترك ها هنا وها هنا وأشار إلى ناصيته وجانبي رأسه أخرجه الخمسة إلا الترمذي وعن عبد الله بن جعفر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمهل آل جعفر حين أتى نعيه ثلاثاً ثم أتاهم فقال لا تبكوا
على أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني أخي فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا لي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا

[illegible]

[illegible] الزعفران [illegible]

[illegible] عن صبغ المرأة [illegible] قوله [illegible] الصبي [illegible]

الرجل [illegible] ذلك [illegible] وقوله [illegible]

أي كره هذه الخصال جميعها ولم يبلغ به حد التحريم وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لبس المعصفر أخرجه

الستة إلا البخاري وزاد الترمذي والنسائي وعن لبس المياثر الحمر وعن الجعة وهو شراب يتخذ من الشعير زاد

وزاد في رواية أبو داود ولا أقول نهاكم وعن البراء رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

[illegible]

الباب السادس في [illegible]

[illegible]

[illegible] وعن انس رضي الله عنه قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة اخرجه مسلم [illegible] وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم صلى الله عليه وسلم بالقدوم وقال بعضهم [illegible] اخرجه الشيخان القدوم بتخفيف الدال [illegible] وبالتشديد اسم موضع وقيل [illegible] وعن [illegible] سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم عليه السلام اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس رأى الشيب فقال يا رب ما [illegible] فقال رب زدني وقارا اخرجه مالك [illegible] وهو ابن مائة وعشرين وعاش بعد [illegible] وعن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك اخرجه البخاري [illegible] فقال [illegible] الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

ذلك اخرجه [illegible]

عليه وآله وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه [illegible]

الله عنها قال لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله [illegible]

وفيه [illegible]

كتاب السخاء والكرم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من الناس
قريب من الجنة بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل
سخي احب الى الله من عابد بخيل اخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق
منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
اخرجه الشيخان والترمذي لا تغيضها اي لا تنقصها وقوله سحاء اي لا ينقطع عطاؤها كسح المطر وعن انس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد اخرجه الترمذي وعن جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير مقفله من حنين فعلق به الاعراب يسألونه حتى
اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا اخرجه البخاري وعن عقبة بن الحرث رضي الله عنه قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع واقبل يتخطى الناس حتى دخل بيته فعجب الناس من سرعته ثم

[illegible] والديباج والحرير

[illegible] رضي الله عنها قال قال رسول الله

[illegible] فقطعوا [illegible] يصنعون الى [illegible]

[illegible] قال من [illegible] او اخرجه

[illegible] الشيخان [illegible] وذهب الى

[illegible] سلم [illegible]

[illegible] الله عليه وسلم [illegible] فقال انا

[illegible] وعن رافع بن خديج رضي

[illegible] فيها خيوط من حرير فقال الا ارى هذه

[illegible] لنا فرقا الا كسبها اخرجها ابو داود

[illegible] عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه

[illegible] لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر

قلادة الا قطعت قال مالك ارى ذلك من العين اخرجه الثلاثة ابو داود

الباب السابع في النقوش والصور والستور وما يتعلق بها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة

يقال لهم احيوا ما خلقتم اخرجه الشيخان والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول

الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه تلون وجهه وقال

يا عائشة اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فقطعناه فجعلنا منه وسادة

او وسادتين اخرجه الستة الا ابا داود [illegible] وقيل هي الصفة بين

بيتين [illegible] الصور المشابهة للحيوان وعن ابن

عباس رضي الله عنهما ان رجلا اتاه فقال اني رجل اصور هذه الصور فافتني فيها فقال ادن مني فدنا

ثم قال ادن مني فدنا حتى وضع يده على راسه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له

بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم وقال ان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له اخرجه الشيخان

والنسائي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذبه الله بها يوم القيامة

حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ اخرجه البخاري والترمذي والنسائي كراهة الصور والستور عن ابي طلحة

[illegible]

والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله إن امرأتي خرجت حاجة وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال فانطلق فحج مع امرأتك أخرجه الشيخان

النوع السادس فيما يذم مصاحبته في السفر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وفي رواية الجرس مزامير الشيطان وفي أخرى لأبي داود ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر

النوع السابع في القول من السفر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله أخرجه الثلاثة

[illegible] اخرجه البخاري [illegible]

[illegible] قال [illegible] المدينة [illegible]

[illegible] منهم [illegible] الموسعة

[illegible] فلما [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الله عليه وسلم [illegible] اخرجه

[illegible] المنحة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنه قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه و

[illegible] عنه قال قال رسول الله

[illegible] سرية [illegible] اول النهار

[illegible] واخرجه ابو داود والترمذي

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده [illegible]

قال قال [illegible] الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب اخرجه مالك و

ابو داود والترمذي [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] اخرجه ابو داود

[illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم [illegible] فاسرعوا فيها السير وبادروا بها

نقيها [illegible] الطريق [illegible] بالليل اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وزاد ابو داود

[illegible] بالليل ساعة [illegible] وعن خالد بن معدان

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه ما لا يعين على

العنف فاذا ركبتم هذه الدواب العجم فانزلوها منازلها فان كانت الارض جدبة فانجوا عليها بنقيها وعليكم

[illegible]

وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال ما لكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم اخرجه البخاري

الفصل الثاني فيما جاء من صفات الخيل عن ابي وهب الجشمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الخيل بكل كميت اغر محجل او ادهم اغر محجل قيل لابي وهب لم فضل الاشقر قال لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب اشقر اخرجه ابو داود والنسائي وعنه

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ما ذكره الله تعالى في القرآن الا حق [illegible]

[illegible] البخاري في ترجمة [illegible]

وعن السائب بن يزيد رضي الله عنهما قال ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي وعن عائشة [illegible] قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقرع الباب فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فاعتنقه وقبله أخرجه الترمذي وعن الشعبي قال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] جعفر بن أبي طالب التزمه وقبل بين عينيه أخرجه أبو داود

الفرع العاشر في القدوم عن ابن عمر وكعب بن مالك رضي الله عنهما قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من سفره بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم انصرف إلى بيته قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك أخرجه أبو داود

[illegible]

كتاب السحر والكهانة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه اخرجه النسائي وعن [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما اخرجه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله تعالى قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله تعالى وشفاني وخشيت ان اثير على الناس منه شرا وامر بها فدفنت اخرجه الشيخان المطبوب المسحور والمشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكنه وذروان بئر في بني زريق وعن

[illegible] إلا [illegible] كانوا
[illegible] عليها
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible] الخيل [illegible]
[illegible] أخرجه الخمسة إلا [illegible] وعن عروة بن الجعد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى
يوم القيامة أخرجه الخمسة إلا أبا داود وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] الخيل [illegible] نواصيها ولا أعرافها فإن فيها [illegible] ولا
[illegible] وعن جرير رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلوي
ناصية فرس بإصبعه ويقول الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والغنيمة أخرجه مسلم والنسائي وعن
يحيى بن سعيد قال رئي النبي صلى الله عليه وسلم يمسح وجه فرسه بردائه فسئل عن ذلك فقال إني عوتبت
الليلة في الخيل أخرجه مالك وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من فرس
عربي إلا يؤذن له عند كل سحر بدعوتين يقول اللهم خولتني من خولتني من بني آدم وجعلتني له فاجعلني
من أحب أهله وماله إليه أخرجه النسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسمي الأنثى من الخيل فرسا أخرجه أبو داود وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فرس في حائطنا يقال له اللحيف أخرجه البخاري ويروى بالخاء وبالحاء ومكبرا ومصغرا
وعن علي رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقلت لو حملنا الحمر على الخيل
فكانت لنا مثل هذه فقال إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون أخرجه أبو داود والنسائي

كتاب السؤال

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فإنما أهلك من

[illegible] وابو داود ومسلم والترمذي ويقول [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible] فاضربه [illegible]

[illegible] على [illegible] فقال [illegible]

صلى الله عليه وسلم فقال [illegible]

قال [illegible]

الفصل الرابع في [illegible]

وعن [illegible]

[illegible] وعن [illegible]

[illegible]

وعن [illegible]

الفصل [illegible]

[illegible]

الفصل [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

وعن انس رضي الله عنه قال [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

الباب الثاني في الحدود [illegible] الفصل الاول في تحريم كل مسكر [illegible]

[illegible] فاتاه جبريل فقال ان

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها رضي الله

[illegible] لكف ليهودي ولا داه في

[illegible] الشرب [illegible]

	[illegible] الشرب [illegible]

الفصل الاول في الشرب قائما [illegible] وعن ابن

[illegible] اخرجه [illegible] الا ابا داود

[illegible] الاعلى [illegible] في [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اخرجه الترمذي وصححه وعن انس

[illegible] وعن انس رضي الله عنه قال نهى رسول

[illegible] قال ذلك [illegible] اخرجه مسلم والترمذي

[illegible] وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

[illegible] اخرجه مسلم

[illegible] وعن كبشة الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علي

[illegible] اخرجه الترمذي وزاد رزين [illegible]

[illegible] من الانصار عن ابيه ان رسول الله صلى

[illegible] اخرجه ابو داود [illegible]

[illegible] قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث

[illegible] اخرجه [illegible] النسائي

الفصل الثالث في [illegible] الشرب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم [illegible] وسموا الله تعالى [illegible]

[illegible] اخرجه الترمذي [illegible] الا النسائي عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

فصل النبيذ فيما يحل من الأنبذة وما يحرم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من سره أن يحرم إن كان

محرما ما حرم الله ورسوله فليحرم النبيذ وفي رواية قال قيس بن وهب ان لي جرة انتبذ فيها حتى اذا غلا وسكن

شربته قال مذ كم هذا شرابك قال منذ عشرين سنة قال طال ما تروت عروقك من الخبث أخرجه النسائي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فعلمت قدومه فتحينت

صومه بنبيذ صنعته في دباء ثم أتيته به فإذا هو ينش ويغلي فقال اضرب به الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله

ولا باليوم الآخر أخرجه أبو داود والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه

وسلم بإناء فيه شراب فرفعه إلى فيه فوجده شديدا فرده فقال رجل حرام هو يا رسول الله فقال علي بالرجل

فأخذ منه القدح ثم دعا بماء فصبه عليه ثم رفعه إلى فيه فقطب ثم دعا بماء أيضا فصبه فيه شراب فرفعه فيه فوجده

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام اخرجه الستة وفي رواية مسلم عن
ابن عمر كل مسكر خمر وكل خمر حرام وفي اخرى لابي داود كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملء
الكف منه حرام الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا والحسوة
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليك وسلم افتنا في شرابين
كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد فقال صلى الله
عليه وسلم كل مسكر حرام اخرجه الستة الا الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال اجتنب كل مسكر قليله وكثيره اخرجه النسائي الغبيراء
نبيذ الذرة وعنه رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء
وقال كل مسكر حرام اخرجه ابو داود والكوبة الطبل الصغير المخصر وقيل
الفصل الثاني في ذم شاربها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب منها لم يشربها في الآخرة
اخرجه الستة وفي رواية ومن شربها في الدنيا لم يشربها في الآخرة لم يدخل الجنة وعنه رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه قال
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل اخرجه الستة وعن جابر رضي الله عنه قال ان على الله عهدا لمن شرب المسكر ان
يسقيه من طينة الخبال قالوا وما طينة الخبال قال عرق اهل النار اخرجه مسلم والنسائي وعن انس رضي الله عنه قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها ومبتاعها
وواهبها وآكل ثمنها اخرجه الترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او

عبدت هذه السارية دون الله تعالى اخرجه النسائي

الفصل الثالث في تحريمها ومن اي شيء هي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حرمت الخمرة بعينها
قليلها وكثيرها والسكر من كل شراب اخرجه النسائي وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من العنب خمرا وان من التمر خمرا وان من العسل خمرا وان من البر خمرا وان من الشعير
خمرا وانا انهاكم عن كل مسكر اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة اخرجه الخمسة الا البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد نزل
تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب اخرجه البخاري وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يعرض بالخمر فمن كان عنده شيء منها فليبعها ولينتفع

الفصل السادس في [illegible] عن ابي [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] اخرجه مسلم والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي [illegible]
[illegible]
[illegible] اخرجه النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت [illegible]
الشراب فقال [illegible] اخرجه الترمذي

كتاب الشركة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] فاذا خانه خرجت من بينهما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كتاب الشعر

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة اخرجه البخاري
وابو داود وفي رواية وعن ابن عباس رضي الله عنهما جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتكلم بكلام
فقال صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا اخرجه الخمسة الا النسائي
وفي اخرى لمسلم عن الخدري بينا نحن [illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اذ عرض شاعر ينشد فقال صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او
امسكوا الشيطان وذكر نحوه القيح الصديد الذي يسيل من الدمل والجرح ومعنى يريه يأكله وعن عائشة [illegible]

[illegible] قال [illegible] يا رسول الله [illegible] فقال كل [illegible] ثم [illegible] عليكم [illegible]

[illegible] فاكسروا [illegible] أخرجه

[illegible] من شيء [illegible]

[illegible] وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله

عليه وسلم [illegible] غدوة وعشية [illegible] في

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبيب والتمر

[illegible] أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وعن جابر

رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] التمر والبسر جميعا ولا الزبيب [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبذوا الزهو

[illegible] والزبيب جميعا [illegible] أخرجه مسلم ومالك وأبو داود و

النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلط البسر والتمر ثم يشرب [illegible]

[illegible] كان البسر وحده [illegible]

[illegible] وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول

الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قبضة من تمر فألقيه في

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] أخرجه أبو داود وعن سويد بن غفلة قال قرأت كتاب عمر

[illegible] ما لم تطبخوه

[illegible] ثلث [illegible] من قبل أن يشربوه

النسائي وفي رواية له قال عبد الله بن يزيد الخطمي كتب إلينا عمر رضي الله عنه أما بعد فاطبخوا شرابكم حتى يذهب

نصيب الشيطان فإن له اثنين ولكم واحد [illegible] وعن ابن عباس رضي الله عنهما

أنه سأله رجل عن العصير فقال اشربه ما كان طريا قال إني طبخته وفي نفسي منه شيء فقال أكنت شاربه قبل أن تطبخه

قال لا قال فإن النار لا تحل شيئا قد حرم أخرجه النسائي .

الفصل الخامس في الظروف وما يحل منها وما يحرم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الحنتمة وهي الجرة وعن الدباء وهي القرعة وعن المزفت وهو المقير وعن النقير وهي النخلة

تنسح نسحا وتنقر نقرا وأمر أن ينبذ في الأسقية وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كنت نهيتكم عن الظروف فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا أخرجه الخمسة إلا البخاري

[illegible]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم أخرجه الشيخان والترمذي وعن [illegible]
الله عنها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان يتمثل
بشعر ابن رواحة ويقول ويأتيك بالأخبار من لم تزود أخرجه الترمذي وعن جندب بن عبد الله رضي
الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال هل

هل أنت إلا إصبع دميت ۰ وفي سبيل الله ما لقيت أخرجه الشيخان

حرف الصاد وفيه عشرة كتب الصلوة الصوم الصبر الصدق الصدقة صلة الرحم الصحبة

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان رضي الله عنه منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويقول إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح أو فاخر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخرجه [illegible] وروح القدس هو جبريل عليه السلام
وعن [illegible] قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر أمية
بن أبي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فأنشدته بيتا فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت أخرجه مسلم وعن جابر
بن سمرة رضي الله عنه قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة فكان أصحابه يتناشدون
الشعر ويتذاكرون أشياء من أمر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم معهم أخرجه الترمذي وعن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول شعرا

خلوا بني الكفار عن سبيله	اليوم نضربكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله	ويذهل الخليل عن خليله

فقال عمر رضي الله عنه يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر فقال صلى الله
عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي أسرع فيهم من نضح النبل أخرجه الترمذي وصححه والنسائي ونضح النبل الرمي به وعن أنس
رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء أخرجه الشيخان
قوله رويدك أي ارفق [illegible] وكنى بالقوارير عن النساء لأن القوارير أقل شيء يؤثر فيهن من الحداء والغناء [illegible]
[illegible] وهو الحداء [illegible] على السير [illegible] بالنساء
لا يقوين [illegible] وعن الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني ابن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلو كتابه	إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا	به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه	إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

أخرجه البخاري الرفث الفحش في القول وعن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك أخرجه الشيخان وعن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن حسان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال صلى الله عليه وسلم كيف
بنسبي فقال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين أخرجه الشيخان وزاد مسلم في رواية فقال

صلى الله عليه وسلم يقول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا [illegible]
في الحزن وعن عبد الله بن [illegible]
فخر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله [illegible]
قال وسجدت سجدة [illegible]
فخر ساجدا فقال يا رسول الله قال [illegible]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
وعن ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة فقال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك
بكثرة السجود اخرجه مسلم وابو داود وعن معدان بن ابي طلحة رضي الله عنه قال لقيت ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه فقلت اخبرني بعمل [illegible] فسكت
ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة
السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت ابا
الدرداء فسألته فقال مثل ما قال لي ثوبان اخرجه مسلم والترمذي والنسائي

الباب الثاني في وجوب الصلوة اداء وقضاء

عن انس رضي الله عنه قال سأل رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم افترض الله على عباده من الصلوة قال افترض الله على عباده صلوات خمسا فحلف الرجل لا يزيد عليها شيئا ولا ينقص منها شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدق ليدخلن الجنة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي وهذا لفظ النسائي وقد اخرجه مسلم والترمذي في جملة حديث طويل يجيء في كتاب الايمان وعن انس رضي الله عنه قال فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الصلوات خمسين ثم نقصت ثم جعلت خمسا ثم نودي يا محمد انه لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين اخرجه الخمسة الا ابا داود وهذا لفظ الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها

[illegible]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يقولون يبقى ذلك من درنه شيء قالوا لا يبقى [illegible] يمحو الله بهن الخطايا أخرجه الخمسة إلا أبا داود [illegible] [illegible] قال كان رجلان أخوان فهلك أحدهما قبل صاحبه بأربعين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم يكن الآخر [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما بلغت به صلاته بعد إنما مثل الصلوات كمثل نهر غمر عذب [illegible] يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقى من درنه فإنكم لا تدرون ما بلغت به صلاته أخرجه [illegible] وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن معه إذ جاء رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي فسكت عنه ثم أعاد فقال [illegible] وأقيمت الصلاة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعه الرجل [illegible] فقال أرأيت حين خرجت من بيتك أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلاة معنا قال نعم يا رسول الله قال فإن الله تعالى قد غفر لك حدك أو قال ذنبك أخرجه مسلم وأبو داود وعن أنس رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي ولم يسأله وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك أخرجه الشيخان وعن عاصم بن سفيان [illegible] أنهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا أبا أيوب فاتنا الغزو العام وقد أخبرنا أنه من صلى في المساجد الأربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن أخي أدلك على أيسر من ذلك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما تقدم من عمل أكذلك يا عقبة قال نعم أخرجه النسائي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله



[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق عن اربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى
العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء اخرجه الترمذي والنسائي وعن نافع ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما اغمي عليه فذهب عقله فلم يقض الصلوة اخرجه مالك قال ذلك فيما نرى والله اعلم ان الوقت ذهب
واما من افاق وهو في وقت الصلوة فانه يصلي وعن نافع ايضا ان ابن عمر رضي الله عنهما قال من نسي صلاة
فلم يذكرها الا وهو مع الامام فاذا سلم الامام فليصل الصلوة التي نسي ثم ليصل بعده الصلوة الاخرى اخرجه مالك
وعن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلوة اخرجه
مسلم واللفظ له وابوداود والترمذي ولفظه بين الكفر والايمان ترك الصلوة وفي اخرى له ولابي داود بين العبد

[illegible] على الفريضة الاولى
[illegible] كسان وصلوة
[illegible] وعن [illegible]
[illegible] الصلوة الخمس
[illegible] فقال ما فرط على العصر
[illegible] ابو داود وعن
[illegible] الصلوة حتى حين فاذا
[illegible]
[illegible] بالصلوة
[illegible] ان رسول الله صلى الله
[illegible] بن عمر رضي الله عنهما قال عرضني
[illegible] يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
[illegible] فقال ان هذا لحد ما بين الصغير والكبير
[illegible] في العيال اخرجه الخمسة
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها
الا ذلك [illegible] فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل
يقول واقم الصلوة لذكري وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
[illegible] قال اخاف ان تناموا عن الصلوة فقال بلال انا اوقظكم واسند
[illegible] فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال
[illegible] فقال ما القيت على نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين
شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى بالناس جماعة اخرجه الخمسة
[illegible] ولابي داود فما ايقظهم الا حر الشمس فقاموا وساروا هنيهة ثم نزلوا فتوضؤوا واذن
بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا ثم قال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انه لا تفريط في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا سها احدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت
وفي اخرى له فقمنا وهلين لصلاتنا فقال صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا لا باس عليكم حتى اذا

[illegible]

اذا كان ظلك مثليك والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل وصل الصبح بغلس

بغلس وعن نافع قال كتب عمر رضي الله عنه الى عماله ان اهم امركم عندي الصلوة فمن حفظها وحافظ عليها

حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل

احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا

غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه

فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة وفي اخرى لان عمر كتب الى ابي موسى وذكر مثله

وقال اقرأ فيها اي في صلوة الصبح بسورتين طويلتين من المفصل وفي اخرى نحوه وفيها وان صل العشاء ما

بينك وبين ثلث الليل فان اخرت فالى شطر الليل ولا تكن من الغافلين وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والنبي صلى الله عليه

[illegible]

[illegible]

[illegible] قدر الشراك [illegible] ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثله [illegible]

[illegible] حين غابت الشمس [illegible] ثم صلى العشاء حين غاب الشفق [illegible]

[illegible] حين صار ظل كل شيء مثليه [illegible] ثم صلى المغرب حين كان [illegible]

[illegible] في اليوم الثاني [illegible] حتى كان ثلث الليل [illegible]

[illegible] مسلم والنسائي وابو داود [illegible]

[illegible] ثم اخر العصر [illegible]

[illegible] فقال ثم صلى العشاء الى ثلث الليل وعن بريدة رضي

[illegible] الصلوة فقال له صل معنا هذين اليومين

[illegible] فاقام الظهر [illegible] فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره

[illegible] ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر

[illegible] والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي

[illegible] وصلى العشاء بعدما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال

[illegible] وقت صلاتكم بين ما رأيتم اخرجه مسلم والترمذي

[illegible] وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله

[illegible] عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولى منهما حين كان الفيء

[illegible]

الا فقطع الشمس [illegible] الشمس [illegible] العصر [illegible]

[illegible] اخرجه البخاري والنسائي [illegible] اذا ادرك [illegible] سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته

واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته الا النسائي قال بدل سجدة في الموضعين

وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح

جهنم اخرجه الستة بهذا اللفظ وفي رواية لمالك وان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في

الشتاء ونفس في الصيف وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد

المؤذن ان يؤذن للظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى

العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت
صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان أخرجه
مسلم وأبو داود والنسائي وعن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه فقال
له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن
يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة
حين يعرف الرجل جليسه
ويقرأ بالستين إلى المائة أخرجه الخمسة إلا الترمذي وفي رواية ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال
إلى شطر الليل [illegible] والشمس حية أي مرتفعة لم يتغير لونها [illegible] الأفق وعن
محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال قدم الحجاج فكانوا يؤخرون الصلاة فسألنا جابر بن عبد الله
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت الشمس والعشاء
أحيانا يؤخرها وأحيانا يعجل إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان يصليها بغلس أخرجه الخمسة إلا
الترمذي وفي أخرى للنسائي [illegible] الصبح إلى أن ينفسح البصر وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
كان قدر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام وفي الشتاء خمسة
أقدام إلى سبعة أقدام أخرجه أبو داود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كن نساء المؤمنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين
الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس أخرجه الستة التلفع الالتحاف والمروط الأكسية والغلس ظلمة آخر الليل قبل
طلوع الفجر وأول ظلامه وعنها رضي الله عنها قالت ما رأيت رجلا كان أشد تعجيلا للظهر من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا من أبي بكر ولا من عمر رضي الله عنهما أخرجه الترمذي وله في أخرى عن أم سلمة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد تعجيلا للظهر منكم وأنتم أشد تعجيلا للعصر منه وعن خباب رضي الله عنه قال
شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير لأبي إسحاق أفي الظهر قال نعم قلت أفي
تعجيلها قال نعم أخرجه مسلم والنسائي الرمضاء شدة الحر على وجه الأرض وقوله فلم يشكنا أي لم يزل شكوانا وعن
أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي الظهر فقال له رجل وإن كان
بنصف النهار قال وإن كان بنصف النهار أخرجه أبو داود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي زاد في رواية أبي داود لم يظهر أخرجه الخمسة

[illegible] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلوة فقد أدرك الصلوة أخرجه الستة وفي رواية
من أدرك ركعة من الصبح [illegible] وعن [illegible] رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أدرك ركعة من صلاة [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الصلوة [illegible]
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوقت ما بين [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] أخرجه الترمذي وعن رافع بن خديج [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رضي الله عنها [illegible]
يصلي الصلوة [illegible] رضي الله عنها [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] أي الأعمال أفضل قال الصلوة لأول وقتها
أخرجه أبو داود والترمذي [illegible] وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ثلاث ساعات [illegible]
[illegible] حين تطلع الشمس [illegible]
[illegible] الشمس للغروب حتى تغرب أخرجه [illegible]
[illegible] وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها [illegible] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس
تطلع ومعها قرن الشيطان فإذا ارتفعت فارقها ثم إذا استوت قارنها فإذا زالت فارقها فإذا دنت للغروب
قارنها فإذا غربت فارقها ونهى عن الصلوة في تلك الساعات أخرجه مالك والنسائي وعن عمرو بن عبسة رضي
الله عنه قال قلت [illegible] هل من ساعة أقرب من أخرى [illegible] قال نعم إن أقرب ما يكون
الرب من العبد جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك الساعة فكن فإن الصلوة
محضورة مشهودة إلى طلوع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان وهي ساعة صلوة الكفار فدع الصلوة حتى
ترتفع قيد رمح ويذهب شعاعها ثم الصلوة محضورة مشهودة حتى تعتدل الشمس اعتدال الرمح بنصف النهار فإنها
ساعة تفتح فيها أبواب جهنم وتسجر فدع الصلوة حتى يفيء الفيء ثم الصلوة محضورة مشهودة حتى تغيب الشمس فإنها
تغيب بين قرني شيطان وهي صلوة الكفار أخرجه أبو داود والنسائي وهذا لفظه جوف الليل الآخر هو ثلثه الآخر
والمراد السدس الخامس من أسداس الليل وقوله مشهودة أي تشهدها الملائكة وتكتب أجرها للمصلي وقيد رمح بكسر القاف أي
قدره ويفيء الفيء أي يرجع من جانب المغرب إلى جانب المشرق وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس أخرجه الشيخان والنسائي وفي أخرى

[illegible] من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة
[illegible] محمد قال ادركت الناس وهم يصلون الظهر بعشي اخرجه
[illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلوة واذا
[illegible] قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العصر ما دامت
[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم العشاء
[illegible] الا ابا داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
[illegible] العشاء اخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي
[illegible] واقيمت الصلوة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل
حتى يفرغ [illegible] فلا يأتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام اخرجه
[illegible] وعن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابي في زمان ابن
[illegible] عبد الله بن الزبير فسمعنا انه يبدأ بالعشاء قبل
[illegible] كان يبدأ بالعشاء ايضا وعن جابر رضي الله عنه
قال [illegible] لا تؤخر الصلوة لطعام ولا لغيره اخرجه ابو داود وعن ابن عباس
رضي الله عنهما [illegible] بالعشاء فخرج عمر رضي الله عنه فقال الصلوة يا رسول الله
[illegible] لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالصلوة هذه الساعة اخرجه الشيخان
والنسائي وعن انس رضي الله عنه سئل هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة العشاء الى
شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه وقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن
تزالوا في صلوة ما انتظرتموها اخرجه الشيخان والنسائي الوبيص البريق واللمعان وعنه رضي الله عنه قال
اقيمت العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم او بعض القوم ثم
صلوا اخرجه الخمسة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بقينا ننتظر رسول الله صلى الله عليه و
سلم في صلوة العتمة حتى ظن الظان انه ليس بخارج والقائل منا يقول قد صلى فانا لكذلك حتى خرج فقالوا له
كما قالوا فقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم لم تصلها امة قبلكم اخرجه ابو داود وعن
ابي موسى رضي الله عنه قال اعتم بالصلوة يعني النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابهار الليل ثم خرج فصلى بهم فلما قضى
صلاته قال لمن حضره على رسلكم اعلمكم وابشروا ان من نعمة الله عليكم انكم ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة
غيركم اخرجه الشيخان ابهار الليل ذهب معظمه او نصفه ورسلكم بكسر الراء اي على هينتكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه

[illegible]

شفاعتی یوم القیامة اخرجه الخمسة الا النسائی وعن عمر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قال
المؤذن الله اکبر الله اکبر فقال احدکم الله اکبر الله اکبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله
ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حی علی الصلوة قال لا حول ولا قوة الا
بالله ثم قال حی علی الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اکبر الله اکبر قال الله اکبر الله اکبر ثم قال
لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة اخرجه مسلم وابو داود وعن سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من قال حین یسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له
وان محمدا عبده ورسوله رضیت بالله ربا وبمحمد رسولا وفی روایة نبیا وبالاسلام دینا غفر له ذنبه اخرجه الجماعة الا البخاری

[illegible]

... فصلينا فلما [illegible]

[illegible] تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا

كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا أخرجه الستة إلا البخاري وعن ابن مسعود

رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها إلا صلوتين جمع بين المغرب

والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها أخرجه الشيخان وفي أخرى للبخاري عن عبد الرحمن بن يزيد

قال حج ابن مسعود فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن ثم أقام ثم

صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر فأذن وأقام ثم صلى العشاء ركعتين فلما كان حين

طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلوة في هذه المكان في هذا اليوم

والوقت وعن ابي عمير بن انس عن عمومة له من الانصار قال اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة كيف
تجمع الناس فقيل انصب راية عند حضور الصلوة فاذا راوها اذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك فذكر له القنع يعني الشبور
فلم يعجبه ذلك فقال هو من امر اليهود فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله
بن زيد الانصاري وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاري الاذان في منامه [illegible]
جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله اني رايت فيما يرى النائم كان رجلا قام وعليه بردان
اخضران فقام على المسجد فاذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلوة ولولا ان
يقول الناس لقلت اني كنت يقظانا غير نائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اراك الله خيرا
فمر بلالا فليؤذن فقال عمر رضي الله عنه اما اني قد رايت مثل الذي راى ولكني لما سبقت استحييت وفي رواية
فيه فاستقبل القبلة قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
لا اله الا الله ثم امهل هنية ثم قام فقال مثلها الا انه زاد بعدما قال حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت
الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنها بلالا فاذن بها بلال وعن عبد الله بن زيد رضي الله
عنه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بي وانا نائم رجل
يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به فقلت ندعو به الى الصلوة قال افلا ادلك
على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي
على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ثم استاخر عني غير بعيد ثم قال تقول اذا اقمت الصلوة الله
اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت
الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال
انها لرؤيا حق ان شاء الله تعالى فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت مع
بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به فسمع ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في بيته فخرج وهو يجر رداءه يقول
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل الذي اري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد
اخرجه ابو داود والترمذي وذكر قصة الاذان مثنى مثنى والاقامة مرة مرة وفي اخرى له كان اذان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا في الاذان والاقامة وعن انس رضي الله عنه قال لما كثر الناس ذكروا ان
يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر رسول الله صلى الله عليه و
سلم بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة اخرجه الخمسة وعن ابي محذورة رضي الله عنه

وعن ابي امامة اسعد بن سهل قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر حين اذن المؤذن فقال
الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا قال اشهد ان لا اله
الا الله قال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا فلما انقضى التاذين قال يا ايها الناس
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول مثل ما سمعتم من مقالتي اخرجه البخاري وعن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا اخرجه ابو داود وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن
اخرجه الستة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب الله له
براءة من النار اخرجه الترمذي المحتسب الطالب للاجر والثواب على عمله من الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة في الجماعة
يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية بعد كل رطب ويابس وله مثل اجر
من صلى معه مد الصوت الغاية والمعنى انه يستوفي ويستكمل مغفرته اذا استوفى وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية من
المغفرة اذا بلغ الغاية من المغفرة اذا بلغ الغاية من الصوت وقيل غير ذلك وعن البراء رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مد صوته ويصدقه من سمعه
من رطب ويابس وله مثل اجر من صلى معه اخرجه النسائي وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول
الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه اخرجه ابو داود وعن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة ان ابا سعيد رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او
باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومالك والنسائي وعن معاوية
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة اخرجه
مسلم وعن عاصم بن بهدلة قال مر رجل على زر بن حبيش وهو يؤذن فقال يا ابا مريم اتؤذن اني لارغب
بك عن الاذان فقال زر اترغب بي عن الفضل والله لا اكلمك اخرجه رزين ومعنى لارغب بك اي لاكره لك

الفرع الثاني في بدئه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون
فيتحينون الصلوة وليس ينادي لها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس
النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة اخرجه الخمسة الا ابا داود والتحين طلب الحين

[illegible]

... كان لا يزيد على الاقامة في السفر الا في الصبح [illegible]

فيها ويقيم وكان يقول انما الاذان للامام الذي يجتمع اليه الناس [illegible] وعن ابي جحيفة رضي الله عنه

قال رأيت بلالا يؤذن قال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان اخرجه [illegible] وفي لفظ [illegible]

واصبعاه في اذنيه وعند ابي داود فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر

فصل في استقبال القبلة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق و

المغرب قبلة اخرجه الترمذي وعن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما بين المشرق والمغرب

[illegible] الله أكبر الله أكبر الله أكبر

[illegible] رسول الله أشهد أن محمدا

[illegible] أشهد أن لا إله إلا الله

[illegible] رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي

[illegible] الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الصلوة

[illegible] مرتين مرتين الله أكبر الله أكبر

[illegible] أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلوة

[illegible] إلا الله قال أبو داود فإذا قامت الصلوة

[illegible] فكان أبو محذورة لا يجمعها ولا يفرقها

[illegible] قال إنما كان الأذان على عهد رسول الله

[illegible] قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة

[illegible] الصلوة أخرجه أبو داود والنسائي وعن [illegible]

[illegible] فقال الصلوة خير من النوم فأمر عمر أن يجعلها

[illegible] عمر رضي الله عنه [illegible]

المؤذن [illegible] وأحسن من هذا المتبع والعمل عليه أخرجه أبو داود والترمذي وقال

[illegible] الصلوة خير من النوم وفي رواية أبي داود قال كنت مع ابن

عمر رضي الله عنه [illegible] فقال اخرج بنا فإن هذه بدعة التثويب الرجيع في القول مرة بعد

[illegible] في أذان الفجر قول المؤذن الصلوة خير من النوم مرتين واحدة بعد أخرى وعن

بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوة إلا في صلوة الفجر

أخرجه الترمذي [illegible] قال قال في الأذان الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله [illegible]

الفصل الثاني في أحكام متعلقة بالأذان والإقامة عن ابن عمر رضي الله عنهما أن [illegible]

[illegible] أخرجه أبو داود والترمذي [illegible] أن بلالا أذن قبل طلوع الفجر فأمره

النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ينادي ألا إن العبد قد نام وعن بلال رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا [illegible] أخرجه أبو داود وعن أنس رضي الله عنه

أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصبح فأمر بلالا فأذن حين طلع الفجر فلما كان من الغد

[illegible]

فقال ابن عباس [illegible] ثم قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصنعه اخرجه ابو داود والنسائي وعن [illegible] عبد الله بن الزبير [illegible] في صلوته [illegible] بعض
يقوم وبعض يركع وبعض يسجد وبعض يقعد [illegible] فيقوم [illegible] ابن عباس رضي الله عنهما
فوصفت له هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلوة عبد الله بن
الزبير اخرجه ابو داود وعن عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه و
سلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب اخرجه الجماعة الا مسلما وفي اخرى انه
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله مثل نصف
اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابي ان لم تكن نقطة نائما مدرجة في الحديث من بعض الرواة
فقد [illegible] على صلوة القاعد وصلوة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلوة القاعد والمصلي نائما [illegible]

صلاته ولا توجه قبل بيته أخرجه مالك والله أعلم

الباب الثاني في كيفية الصلاة وأركانها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم يكبر فإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك وإذا
رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود أخرجه الستة وفي أخرى لا يفعل ذلك
[illegible] قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وهذا
لفظ الشيخين وللبخاري في أخرى أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وحدثه
[illegible] عن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا رفع من الركوع
رفعهما دون ذلك ولمالك في أخرى كان يكبر كلما خفض ورفع قال أبو داود [illegible] تحصيل الأولى
رفعه قال [illegible] كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك [illegible] ثم إذا أراد أن يركع
رفعهما حتى يكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل
الركوع حتى تنقضي صلاته وفي أخرى وإذا رفع من الركوع وإذا انحط إلى السجود ولا يرفعهما بين السجدتين و
للنسائي كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة وإذا أراد أن يركع وإذا رفع رأسه وإذا قام من الركعتين يرفع
يديه كذلك حذو منكبيه وعن علقمة قال قال لنا ابن مسعود ألا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى ولم يرفع يديه إلا مرة واحدة مع تكبيرة الافتتاح وفي أخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما أخرجها أصحاب السنن وعن البراء رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه ثم لا يعود
أخرجه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فقيل له ما هذا التكبير فقال
إنها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين وعند أبي داود والترمذي كان إذا
كبر نشر أصابعه وفي أخرى للترمذي كان يكبر وهو يهوي وفي أخرى لأبي داود لو كنت قدام النبي لرأيت إبطيه
وفي أخرى للنسائي أن أبا هريرة رضي الله عنه جاء إلى مسجد بني زريق وقال ثلاث كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس كان يرفع يديه في الصلاة مدا ويسكت هنيهة ويكبر إذا سجد وعن
وائل بن حجر رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر قال أحد الرواة حيال
أذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع
فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه أخرجه مسلم واللفظ له وأبو داود والنسائي ولأبي

[illegible] الخدري [illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
قال [illegible] صلاة [illegible]
[illegible] مسعود رضي الله عنه [illegible]
[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
اللهم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم يفتتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم اخرجه الترمذي وعن انس رضي
الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
الرحيم فقال لي [illegible] محدث [illegible] صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
وعمر وعثمان رضي الله عنهم [illegible] فلا تقلها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين اخرجه
[illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible] صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج
ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي
ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدني عبدي واذا قال الرحمن
الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين
قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل اذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل اخرجه الا البخاري وفي اخرى لابي داود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في المدينة انه لا صلاة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد وفي رواية ذكرها رزين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة فما اعلن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناكم وما
اخفى اخفينا عنكم فقال له رجل ارأيت يا ابا هريرة ان لم ازد على ام القرآن فقال قد سئل عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان انتهيت اليها اجزأتك ان زدت عليها فهو خير [illegible] ام القرآن

[illegible] رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
[illegible] قرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد فيفعل في الركعة الثانية
[illegible] كنت [illegible] تحدثني والا اضطجع أخرجه الستة الا النسائي
[illegible] الحديث الخطاء وعن أم سلمة رضي الله
[illegible] أكثر صلوته وهو جالس الا المكتوبة وكان أحب الأعمال
[illegible] رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] قاعدا وكان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون
[illegible] القراءة فيها وتركه الجملة فيها وعن ابن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل قاعدا على
نصف الصلوة [illegible] فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت
[illegible] قاعدا قال أجل ولكني لست كأحد منكم أخرجه مسلم
[illegible] الى رجل يصلي ولا يقيم ظهره فلما فرغ
قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه
[illegible] فلما قضى صلوته قال له حذيفة [illegible]
ولو مت مت على غير فطرة [illegible] وعن أبي حازم قال قال سهل بن سعد رضي الله عنهما
كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال أبو حازم لا أعلمه الا ينمي
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري ومالك وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يصلي فوضع
يده اليسرى على اليمنى فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع اليمنى على اليسرى أخرجه أبو داود واللفظ
والنسائي وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قائما في الصلوة
قبض بيمينه على شماله أخرجه النسائي وعن اسمعيل بن أمية قال سألت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبك يديه
فقال قال ابن عمر رضي الله عنهما تلك صلوة المغضوب عليهم أخرجه أبو داود وفي رواية ذكرها رزين أن
ابن عمر رضي الله عنهما رأى رجلا يتكئ على اليد اليسرى وهو قاعد في الصلوة فقال لا تجلس هكذا فان هكذا
يجلس الذين يعذبون وعن أبي جحيفة رضي الله عنه أن عليا رضي الله عنه قال السنة وضع الكف في الصلوة ووضعها
تحت السرة أخرجه رزين وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلوة

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] في صلاة المغرب [illegible]

[illegible] في خلافة ابي بكر رضي الله عنه [illegible]

[illegible] في الركعتين الاوليين [illegible] بام القرآن وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الثالثة

[illegible] حتى ان ثيابي لتكاد ان تمس ثيابه فسمعته قرأ بام القرآن وبهذه الآية ربنا لا تزغ قلوبنا

بعد اذ هديتنا [illegible] الآية اخرجه مالك صلاة العشاء عن [illegible] رضي الله

عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والشمس وضحاها ونحوها اخرجه الترمذي

وعن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ في احدى

الركعتين بالتين والزيتون اخرجه الستة [illegible] فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه صلى الله

عليه وسلم وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا صلى وحده يقرأ في الاربع جميعا في كل ركعة

[illegible] قسمت الصلاة [illegible] التفسير
[illegible] رضي الله عنه قال امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب
[illegible] القرآن فلم يصل الا ان يكون
[illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ [illegible]
[illegible] اخرجه ابو داود والترمذي وعن [illegible]
[illegible] اخرجه ابو داود [illegible] عن ابي هريرة رضي الله
[illegible] من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم
[illegible] يقول آمين اخرجه الستة وفي اخرى للبخاري اذا [illegible]
[illegible] تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه السورة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال [illegible] صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة العشاء [illegible] اخرجه النسائي
وعن عمرو بن حريث رضي الله عنه قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر اذا الشمس كورت اخرجه مسلم
وابو داود والنسائي [illegible] وعن [illegible] رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى شك الراوي اخذته سعلة فركع اخرجه
[illegible] البخاري تعليقا وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وكانت صلاته بعد تخفيفا اخرجه مسلم وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين
من الدهر [illegible] سورة الجمعة والمنافقين اخرجه الخمسة الا البخاري
[illegible] الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ فيها بسورة البقرة
في الركعتين كلتيهما اخرجه مالك وعن الفرافصة [illegible] قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان
بن عفان رضي الله عنه اياها في صلاة الصبح من كثرة ما كان يرددها اخرجه مالك وعن ابن مسعود رضي الله عنه
انه قرأ في الاولى من الصبح [illegible] وفي الثانية بسورة من المفصل اخرجه رزين وعن عامر بن
ربيعة رضي الله عنه قال صلينا وراء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصبح فقرأ فيها بسورة يوسف وسورة الحج قراءة
بطيئة قيل له اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل اخرجه مالك وعن معاذ بن عبد الله الجهني ان رجلا
من جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا ادري
انسي ام قرأ ذلك عمدا اخرجه ابو داود وصلاة الظهر والعصر عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي

[illegible]

من الركعة الاولى والثانية يستوي بينهما ثم يخفف اخرجه البخاري وابو داود وروايته في مقدار الركوع والسجود

عن ابن جبير قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه

وسلم اشبه صلوة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا ركوعه عشر

تسبيحات وسجوده مثله اخرجه ابو داود والنسائي وعن السعدي عن ابيه او عمه قال رمقت رسول الله صلى الله

عليه وسلم في صلوته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلاثا اخرجه ابو داود و

عن شعبة قال غلب على الكوفة زمن ابن الاشعث مطر بن ناجية فامر ابا عبيدة بن عبد الله ان يصلي بالناس

فكان اذا رفع راسه من الركوع قام قدر ما اقول اللهم ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما

شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم

[illegible] والثلاث في الركعة الواحدة من صلوة الفريضة
[illegible] ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اخرجه مالك وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك
[illegible] يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان
[illegible] ان الله تعالى يحبه اخرجه الشيخان والنسائي وعن شقيق بن
[illegible] المفصل في كل ركعة فقال هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل لكن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر السورتين في كل ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور
والذاريات في ركعة واذا وقعت ونون في ركعة وسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة
والمدثر والمزمل في ركعة وهل اتى ولا اقسم بيوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان واذا
الشمس كورت في ركعة [illegible] لفظ ابي داود وقال هذا تاليف ابن مسعود وذكره عن علقمة والاسود ولهم بنحوه
[illegible] والصحابة فيها [illegible]
[illegible] رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حتى اتى [illegible]
[illegible] اخرجه النسائي وعن ابي سلمة ان عمر رضي الله عنه صلى
بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال كيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال فلا بأس
[illegible] وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال في كل الصلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عليكم اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة فاذا هو بابي بكر رضي الله عنه يصلي يخفض من صوته ومر بعمر رضي الله عنه
يصلي يرفع من صوته فسأل ابا بكر فقال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وسأل عمر فقال اوقظ الوسنان
واطرد الشيطان اخرجه ابو داود والترمذي واللفظ لابي داود وقال زاد الحسن في حديثه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قصة بهذه القصة ولم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئا وقال لعمر اخفض شيئا وزاد وقد سمعتك
يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمع الله بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله
عليه وسلم كلكم قد اصاب اخرجه ابو داود وعن البياضي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون
وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن

ساجدا فإن [illegible] عن أبيه [illegible] أخرجه النسائي [illegible] رضي الله عنه أن النبي صلى الله

عليه وسلم كان إذا سجد [illegible] أخرجه [illegible]

وصححه وعن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن [illegible]

[illegible]

أخرجه [illegible]

في بعض [illegible]

في رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] أخرجه أبو داود [illegible]

[illegible] وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم [illegible]

[illegible] أخرجه [illegible] وعن [illegible]

[illegible]

[illegible] وعن [illegible]

[illegible] أخرجه [illegible]

وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنه كان يقول [illegible] السجود [illegible]

بشيء أخرجه مالك أعضاء السجود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم

أن نسجد على سبعة أعضاء ولا نكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين أخرجه الستة وفي أخرى

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم الجبهة وأشار بيده إلى أنفه واليدين والركبتين

وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر الكفت جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود

وعن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه قال إن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فإذا وضع أحدكم وجهه فليضعهما

وإذا رفعه فليرفعهما أخرجه أبو داود والنسائي القنوت عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى

الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة

فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه

[illegible] البراء بن عازب يقول كانت صلوة رسول الله صلى الله

[illegible] قريبا من السواء قال شعبة فذكرته

[illegible] اخرجه الشيخان وفي اخرى للشيخين قال كان ركوع

[illegible] من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

[illegible] حذيفة فذكره يصلى بهذه الصلوة قال منذ اربعين

[illegible] محمد صلى الله عليه وسلم

[illegible] وعن عبد الرحمن بن شبل قال نهى

[illegible] نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير

[illegible] افتراش السبع ان يضع ساعديه

[illegible] وان يوطن الرجل بالمكان كما يوطن البعير معناه ان يألف

[illegible] الابل الى مكان قد اعتاده هيئة الركوع

[illegible] صلى الله عليه وسلم الصلوة فكبر ورفع يديه فلما ركع

[illegible] فقال صدق انى كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعنى الامساك على

[illegible] سنت لكم الركب فامسكوا بالركب اخرجه الترمذي

[illegible] ووضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجيزته

[illegible] وسلم اذا صلى

[illegible] المختل الجناح وعن البراء رضي الله

عنه قال [illegible] وارفع مرفقيك اخرجه مسلم والترمذي وفي

[illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال بين كفيه وعن

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد قال بين كفيه وعن عبد الله

بن مالك بن بحينة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه اخرجه

الشيخان والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا

يفترش [illegible] اخرجه الترمذي وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم امر [illegible] ونصب القدمين اخرجه الترمذي وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع اعتدل [illegible] ووضع يديه على ركبتيه واذا سجد [illegible]

[illegible]

... عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يتشهد بسم الله التحيات لله والصلوات لله
الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت أن
لا إله إلا الله شهدت أن محمدا رسول الله يقول هذا في الركعتين الأوليين ويدعو إذا قضى تشهده بما بدا له
فإذا أراد أن يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم
يقول السلام عليكم عن يمينه ثم يرد على الإمام وإن سلم عليه أحد عن يساره رد عليه ... قال إن رسول
صلى الله عليه وسلم كره ذلك ... في آخر ... القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول إذا
تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم

وسلم [illegible] شهراً في صلاة العتمة [illegible] قنت [illegible] قال سئل أنس [illegible] القنوت بعد الركوع
[illegible] بعد القراءة قال لا بل [illegible] أخرجه [illegible] وفي رواية أخرى بعد الركوع وفي
الأخرى [illegible] قنت [illegible] في صلاة الصبح [illegible] مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهراً بعد الركوع في صلاة الفجر يدعو على [illegible] قال كان القنوت في المغرب والفجر وفي
رواية أبي داود والنسائي قنت شهراً ثم تركه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح في دبر كل صلاة إذا قال سمع الله لمن
حمده في الركعة الآخرة يدعو على أحياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه أخرجه أبو داود وعن خفاف
بن إيماء الغفاري رضي الله عنه قال ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها و
أسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلا وذكوان ثم وقع ساجداً
أخرجه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة
الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلاناً وفلاناً بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله عليه
ليس لك من الأمر شيء الآية أخرجه البخاري وبعضه [illegible] القنوت [illegible] الترمذي والنسائي وعن
الحسن أن عمر بن الخطاب جمع الناس على أبي بن كعب فكان يصلي لهم عشرين ليلة ولا يقنت
بهم إلا في النصف الباقي فإذا كانت العشر الأواخر تخلف فصلى في بيته فكانوا يقولون أبق أبي أخرجه
أبو داود وعن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات
أقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت و
بارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا
وتعاليت أخرجه أصحاب السنن وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في آخر وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك
لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك أخرجه أصحاب السنن وعن جابر رضي الله عنه قال أفضل الصلاة
طول القنوت أخرجه مسلم والترمذي والمراد بالقنوت هنا القيام التشهد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وفي رواية بعد عباد الله الصالحين فإنكم إذا فعلتم
ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والأرض وفي أخرى ثم يتخير من الثناء ما شاء أخرجه الخمسة و

[illegible]

... اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت باكثرنا له تبعة

... قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى

يقر كل عظم في موضعه معتدلا ثم يقرأ ثم يكبر فيرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه

ثم يعتدل فلا يصب رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم

يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض مجافيا يديه عن جنبيه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها

ويفتح اصابع رجليه اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم

الى موضعه ثم يصنع في الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه

كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخرج رجله

اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر قالوا صدقت هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] أخرجه أبو داود والترمذي [illegible] الجلوس وعن

[illegible] فلما انصرف نهاني وقال

[illegible] على فخذه اليمنى وبعض

[illegible] إلا البخاري [illegible]

[illegible] وفي أخرى عنه ووضع

[illegible] علي بن عبد الرحمن قال [illegible]

[illegible] الشيطان [illegible] رسول الله

[illegible] اليمنى على فخذه اليمنى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن [illegible] قال [illegible]

[illegible] أخرجه الترمذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال

[illegible] على فخذه اليسرى [illegible]

[illegible] الترمذي [illegible]

[illegible] في الركعتين [illegible]

[illegible]

وعن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال كان ابن عمر [illegible] فنهاني [illegible]

[illegible] وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل

ذلك فقال إن رجلاي لا تحملاني أخرجه البخاري [illegible] وفي رواية النسائي أن من سنة الصلاة أن تنصب القدم

اليمنى واستقباله بأصابعها القبلة والجلوس على اليسرى وعن طاوس قال قلنا لابن عباس في الإقعاء

على القدمين فقال هي السنة فقلنا له إنا لنراه جفاء بالرجل فقال بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم أخرجه

... الصلوة ثلث طرفات ای فی تغلیه قد راوقال ذی نامنه یغسل فیها اخرجه ابو داود والمراد بالاذی

... ستر العورة عن بهز بن حکیم عن ابیه عن جده رضی الله عنه قال قلت یارسول الله عوراتنا

... منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك وما ملکت یمینك قلت یارسول الله فالرجل یکون مع

... قال ان استطعت ان لا یراها احد فافعل قلت الرجل یکون خالیا قال فالله احق ان یستحیی منه من الناس

... ابو داود والترمذی وعن ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا

... الرجل الی عورة الرجل ولا المرأة الی عورة المرأة ولا یفضی الرجل الی الرجل فی الثوب الواحد ولا تفضی

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في طول الصلوة و [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] يقول يا رب يا رب [illegible] من لم يفعل [illegible]

[illegible] عن [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل لينصرف من صلاته وما كتب له إلا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها أخرجه أبو داود

[illegible] الصلوة وهي [illegible] الطهارة الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول أخرجه مسلم والترمذي [illegible] مفتاح [illegible]

الماء [illegible] وكذا الوضوء [illegible] الغسل الجنابة في [illegible] والسنة [illegible] وعن أبي هريرة

عليه وسلم الطعام [illegible]

[illegible] فقام [illegible]

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

يصلي على الخمرة اخرجه الخمسة الا الترمذي الخمرة هي ما يضع عليه الرجل وجهه في سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من

النبات وقد يطلق على الكبير من نوعها. وعن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه اخرجه الخمسة. وعن البراء رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل فانها خلقت من

الشياطين اخرجه ابو داود. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى

في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله

اخرجه الترمذي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اخرجه الخمسة الا الترمذي [illegible]

[illegible] وعن عطاء بن يسار قال قال رسول الله [illegible]

اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

رضي الله عنه [illegible]

صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة [illegible]

وسلم كان صلى الله عليه وسلم يسبح على ظهر راحلته [illegible]

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يتطوع استقبل [illegible]

صلوة الا قلت. وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا و

طهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة صلى اخرجه النسائي. وعن ابراهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرأ

على ابي القرآن في السدة فاذا قرأت السجدة سجد فقلت يا ابت اتسجد في الطريق فقال لي سمعت ابا ذر

رضي الله عنه يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع على الارض فقال المسجد الحرام

فقلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيثما ادركتك

الصلوة فصل فان الفضل فيه اخرجه الشيخان والنسائي. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

[illegible] لا [illegible] إلى [illegible]

[illegible] الحكم و [illegible] قال

[illegible] وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] وعن [illegible]

[illegible] وعن [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] قال قال لي النبي صلى الله عليه

[illegible] أخرجه أبو داود وعن علي رضي الله عنه [illegible]

[illegible] أخرجه أبو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال [illegible]

[illegible] أخرجه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible] الثوب [illegible]

الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] أخرجه [illegible] وعنه رضي الله عنه قال [illegible] رسول الله

صلى الله عليه وسلم [illegible] عمر [illegible]

أبي سلمة رضي الله عنه [illegible]

وعن عائشة رضي الله عنها قالت [illegible]

[illegible]

أخرجه أبو داود والترمذي وعن [illegible]

وسلم قال [illegible]

[illegible]

[illegible] أبو داود [illegible]

[illegible]

[illegible] الصلوة فانها ان

[illegible] وعن

[illegible] وعن

عقبة بن عامر رضي الله عنه قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] قال لا [illegible] للمتقين أخرجه النسائي الفروج [illegible] من خلفه وعن

عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب [illegible] أخرجه أبو داود وعن

ميمونة رضي الله عنها مثله

[illegible] الصلوة وما [illegible] عن أنس رضي الله عنه أن [illegible] رسول الله صلى الله

[illegible]

وعن عائشة رضي الله عنها قالت جئت يوما من خارج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب عليه مغلق فاستفتحت فتقدم وفتح لي ثم رجع القهقرى الى مصلاه ووصفت ان الباب كان في القبلة اخرجه اصحاب السنن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب اخرجه اصحاب السنن وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه اخرجه ابو داود والترمذي السدل المنهي عنه في الصلوة ان يلتحف الرجل بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد

[illegible] قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا فقال ان في الصلوة لشغلا اخرجه الشيخان
وعن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شأنكم تنظرون الي
فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني سكت فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة فبابي هو وامي ما رأيت
معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني وقال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها
شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله
تعالى بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه
في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قلت
وانه كانت لي جارية ترعى غنما قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها و
انا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون فصككتها صكة قال فعظم ذلك علي قلت افلا اعتقها قال ائتني بها فأتيته
بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة اخرجه مسلم
وابو داود والنسائي الكهر الزجر والنهر التطير التشاؤم بالشيء والخط هو الذي يخطه الحازي في الرمل بما يعده ويحكم عليه
ويخبر به الاسف الغضب الصك الضرب واللطم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كأنه يتناول
شيئا فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت
يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم
قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم اردت ان آخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان
لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة اخرجه مسلم والنسائي اراد بدعوة سليمان قوله رب هب لي ملكا
الآية ومن جملة ملكه تسخير الجن له وانقيادهم

[illegible]

[illegible] عقص الشعر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى

عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال ما لك ولرأسي

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف اخرجه مسلم وابو داود

وله في العقص المظفر الشعر وشده وغرز طرفه في اصله وعن ابي سعيد المقبري ان ابا رافع مولى رسول الله

صلى الله عليه وسلم مر بالحسن بن علي رضي الله عنه وهو يصلي قد غرز ضفيرته في قفاه فحلها ابو رافع فالتفت

اليه مغضبا فقال له ابو رافع اقبل على صلاتك لا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك

كفل الشيطان يعني مقعده اخرجه ابو داود والترمذي **مدافعة الاخبثين** عن عبد الله بن محمد بن ابي بكر

قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فجيء بطعامها فقام القاسم بن محمد يصلي فقالت سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان اخرجه مسلم وابو داود واللفظ له الاخبثان

[illegible] وكانت [illegible] عنه قوله وان يمشي الرجل [illegible] على القوم وكانت العرب
[illegible] في الصلاة فان [illegible] المصلي [illegible] سابعها قبلة المصلي عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة
[illegible] فاذا اراد ان يوتر [illegible] اخرجه الستة الا الترمذي وفي اخرى للشيخين ذكر عند عائشة
ما يقطع الصلاة فذكروا الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسل من قبل رجليه وفي اخرى لابي داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جئت انا وغلام من بني عبد المطلب على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فنزل ونزلت
وتركنا الحمار امام الصف فما بالاه وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب فدخلتا بين الصف فما بالى ذلك
وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلاته الكلب والحمار والخنزير
واليهودي والمجوسي والمرأة ويجزي عنه اذا مروا بين يديه قذفة بحجر وفي اخرى يقطع الصلاة الحائض
والكلب وعن الفضل بن العباس رضي الله عنهما قال زارنا النبي صلى الله عليه وسلم في بادية لنا ولنا كليبة
وحمارة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر وهما بين يديه فلم يزجرا ولم يؤخرا اخرجه ابو داود والنسائي وعن
كثير بن كثير بن ابي وداعة عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون
بين يديه وليس بينه وبين الكعبة سترة اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان اخرجه الستة الا الترمذي وفي
رواية لابي داود ومن استطاع ان لا يحول بينه وبين القبلة فليفعل وفي اخرى للبخاري قال صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
وعن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في المار
بين يدي المصلي فقال قال صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة اخرجه الستة وعن يزيد بن نمران قال رأيت
رجلا بتبوك مقعدا فقال مررت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره قال
فما مشيت عليها بعد وفي رواية قطع صلاتنا قطع الله اثره اخرجه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدثين اخرجه ابو داود و
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا

... اخرجه الجماعة الا الترمذي وهذا لفظ البخاري وعن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها اخرجه الجماعة وعن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قرأ بهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فقال يا ابا هريرة الم اراك تسجد فقال لو
لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد اخرجه الجماعة الا الترمذي وعنه رضي الله عنه قال سجدنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق اخرجه الجماعة الا البخاري وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة اخرجه ابو داود وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي
خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته اخرجه اصحاب السنن زاد في رواية الترمذي عن ابن عباس رضي الله
عنهما فقال جاء رجل فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة

[illegible] وعن عبد الله بن الأرقم أنه كان يؤم قومه فأقيمت الصلاة فأخذ بيد رجل فقدمه وقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ به قبل صلاته أخرجه
الأربعة وهذا لفظ الترمذي

فصل في سجدات السهو وعن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك
أخرجه الستة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنت
في صلاة فشككت في ثلاث أو أربع وأكبر ظنك على أربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وأنت جالس قبل أن
تسلم ثم تشهدت أيضا ثم تسلم أخرجه أبو داود وقال قد روي عنه ولم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته
فلم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان صلى
خمسا شفعن له صلاته وإن كان صلى تماما لأربع كانتا ترغيما للشيطان أخرجه الستة إلا البخاري ترغيم الشيطان إغاظته وإذلاله
مأخوذ من الرغام وهو التراب وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى أو اثنتين فليبن على واحدة فإن لم يدر اثنتين صلى أم ثلاثا فليبن
على اثنتين فإن لم يدر ثلاثا صلى أم أربعا فليبن على ثلاث وليسجد سجدتين قبل أن يسلم أخرجه الترمذي وعن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة
أم نسيت يا رسول الله فقال أصدق ذو اليدين فقالوا نعم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده أو أطول ثم رفع أخرجه الستة وفي رواية صلى إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني أنها العصر ركعتين
ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس
ورجل يدعوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فقال
لم أنس ولم تقصر الصلاة فقال بلى قد نسيت قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر سرعان الناس أوائلهم والمتقدمون منهم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص فقيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت
كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ثم أقبل علينا بوجهه فقال إنه لو حدث في الصلاة
شيء أنبأتكم به ولكني بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم
عليه ثم يسجد سجدتين أخرجه الخمسة وعن المغيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام

[illegible]

الفصل الرابع في صفة الإمام عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه أخرجه الخمسة إلا البخاري التكرمة موضع جلوس الرجل من فراش وسرير وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم أخرجه مسلم والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم أخرجه أبو داود وعن عمرو بن سلمة قال أممت قومي وأنا ابن ست أو سبع سنين وكنت أكثرهم قرآنا أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون نزلوا موضعا بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا أخرجه البخاري وأبو داود وعن

السجود ثم يقول فيها اللهم اكتب لي بها أجراً وحط عني بها وزراً واجعلها لي عندك ذخراً وتقبلها مني كما تقبلتها
من عبدك داود. قال ابن عباس فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سجدة فقال فيها مثل ما أخبره الرجل
عن قول الشجرة. أخرجه الترمذي. سجدة الشكر. عن أبي بكرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه أمر سرور
أو بشر به خر ساجداً شاكراً لله تعالى. أخرجه أبو داود والترمذي. وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا ببعض الطريق نزل فرفع يديه فدعا الله وخر
ساجداً فمكث طويلاً ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجداً فعل ذلك ثلاثاً ثم قال إني سألت ربي وشفعت لأمتي
فأعطاني ثلث أمتي فخررت لربي ساجداً شكراً ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر
فخررت لربي ساجداً شكراً. أخرجه أبو داود.

الباب السادس في صلاة الجماعة وفيه فصول. الفصل الأول في فضلها. عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وسوقه خمساً وعشرين
ضعفاً وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة
وحطت عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة عليهم السلام تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال
أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة. أخرجه الستة إلا النسائي وهذا لفظ البخاري. وفي أخرى للشيخين عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. الفذ
الفرد. وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم
إليها ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصليها ثم ينام. أخرجه رزين. قلت
وهو في صحيح البخاري والله أعلم. وعن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى
العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله. أخرجه مسلم ومالك وأبو داود
والترمذي. وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل لا أعلم أحداً أبعد منه من المسجد وكانت لا تخطئه صلاة
فقيل له لو اشتريت حماراً تركبه في الظلماء وفي الرمضاء فقال ما يسرني أن منزلي إلى جنب المسجد إني أريد أن
يكتب لي ممشاي إلى المسجد ورجوعي إلى أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله. أخرجه مسلم وأبو داود.
الفصل الثاني في وجوبها والمحافظة عليها. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له
فرخص له فلما ولى دعاه صلى الله عليه وسلم فقال هل تسمع النداء قال نعم قال فأجب. أخرجه مسلم والنسائي.
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النادي فلم يمنعه من اتباعه

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف وحاذوا
بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صفا وصله
الله ومن قطع صفا قطعه الله اخرجه ابو داود ويقول والنسائي من قوله ومن وصل الى آخره فرجات الشيطان هي الخلل التي
تكون بين المصلين في الصفوف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خياركم الينكم مناكب في الصلوة اخرجه ابو داود وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره باعادة الصلوة اخرجه ابو داود والترمذي
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي

عائشة رضي الله عنها انها كانت يؤمها عبدها ذكوان من المصحف اخرجه البخاري في ترجمة باب وعن انس
رضي الله عنه قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى اخرجه ابو داود
وعن جابر رضي الله عنه ان معاذا رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة
ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة اخرجه الخمسة الا النسائي وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله تعالى منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون و
رجل اتى الصلاة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محرره اخرجه ابو داود اعتبد محرره اي
اتخذه عبدا بعد ان حرره وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون
اخرجه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يأتي قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فأمهم فافتتح بسورة البقرة
فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه فأتاه فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك
العشاء ثم اتانا فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال افتان انت يا
معاذ اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى اخرجه الخمسة الا الترمذي النواضح الابل التي
يستقى عليها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والمريض وذا الحاجة واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء اخرجه الستة و
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من وجد امه من بكائه اخرجه الخمسة الا ابا داود والوجد
الحزن وعن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في الركعة الاولى
من الظهر حتى لا يسمع وقع قدم اخرجه ابو داود وله في اخرى عن سالم ابي النضر كان حين تقام الصلوة في
المسجد اذا رآهم قليلا جلس واذا رآهم جماعة صلى وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في موضعه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتحول اخرجه ابو داود وله في اخرى
عن ابي هريرة ايعجز احدكم ان يتقدم او يتاخر عن يمينه او عن شماله وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا فنرى والله اعلم ان مكثه لكي ينصرف
النساء قبل ان يدركهن الرجال اخرجه البخاري وابو داود والنسائي وعن ثوبان رضي الله عنه قال

[illegible] المغرب والصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعيدهما اخرجه مالك و

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة اخرجه الجماعة الا البخاري وعن سعيد بن ابي عبد الرحمن قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا وجد الناس قد صلوا بدا بالمكتوبة ولم يصل قبلها شيئا اخرجه مالك وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الامام الصلوة وتشهد فاحدث قبل ان يتكلم فقد تمت صلوته وصلوة من خلفه ممن اتم الصلوة اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال

[illegible]

... عليها [illegible] ... الناس عليها قبل

[illegible] ... هذا الموضع ... [illegible]

فقام عليه صلى الله عليه وسلم فكبر ... ثم ركع ... ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر

ثم عاد حتى فرغ من صلوته ثم أقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي أخرجه

الا الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في

حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلوته فاصبحوا

فتحدثوا فقام الثانية ... فصنعوا ذلك ... فلما كان بعد ذلك جلس فلم يخرج فلما اصبح ذكروا

[illegible]

سلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة اخرجه الخمسة الا النسائي وفي اخرى كنا نقيل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة وفي اخرى للخمسة الا الترمذي عن سلمة بن الاكوع ثم ننصرف من الجمعة وليس للحيطان
ظل نستظل به وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء
الثالث على الزوراء وثبت الامر على ذلك اخرجه الخمسة الا مسلم

الفصل الثالث في الخطبة وما يتعلق بها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد على المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم

[illegible]

[illegible] اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس [illegible] الترابيث او قال

بالربائث ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة عليهم السلام فيجلسون على ابواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة

والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ

كان له كفلان من الاجر فان نأى جلس حيث لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس مجلسا يستمكن

فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان عليه كفل من وزر فان جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع

والنظر فلغا ولم ينصت كان عليه كفلان من وزر ومن قال لصاحبه يوم الجمعة انصت فقد لغا ومن لغا فلا

جمعة له ثم قال في آخره سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخرجه ابو داود والترابيث والربائث

جمع ربيثة وهي ما يحبس الانسان عن حاجته ويشغله عنها وتثبيطه قال الخطابي والترابيث ليس بشيء وقوله يرمون

انما هو يرفثون الناس كذا روي لنا في غير هذا الحديث والكفل النصيب قيل الضعف والوزر الاثم الثقيل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة [illegible]

[illegible] فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا اخرجه مسلم وعن نافع قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مجلسه ويجلس فيه قلت لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها اخرجه الشيخان

وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب اخرجه ابو داود

والترمذي وعن شداد بن اوس رضي الله عنه قال شهدت مع معاوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا

جل من في المسجد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتهم محتبين والامام يخطب اخرجه ابو داود وعن

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة

اخرجه السنن وعن جابر رضي الله عنه قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا

فسمع ذلك ابن مسعود وهو بباب المسجد فجلس فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود

اخرجه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول

من مجلسه ذلك اخرجه الترمذي وصححه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في

[illegible]

وسافي الحديث وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا اخرجه [illegible] وعن ابي وائل قال خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة [illegible] مسلم وابو داود [illegible] الرجل [illegible] الرجل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء اخرجه ابو داود والترمذي وفي اخرى لابي داود كل كلام لا يبدء فيه بالله تعالى [illegible] اي مقطوع وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها اخرجه ابو داود وعن ابي رفاعة العدوي رضي الله عنه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فاقبل علي وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي من خشب قوائمه حديد فقعد عليه وجعل يعلمني مما علمه الله تعالى ثم اتى خطبته فاتم آخرها اخرجه

[illegible]

باب في صلوة الخوف عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم اخرجه [illegible]

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين اخرجه البخاري وابو داود

(الفصل الثاني في صلوة السفر وفيه فصول) الفصل الاول في القصر عن انس رضي الله عنه

قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وخرج يريد مكة فصلى بذي الحليفة العصر ركعتين

اخرجه الخمسة وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج

مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك شعبة صلى ركعتين اخرجه مسلم وابو داود وعن مالك انه بلغه ان ابن

عباس رضي الله عنهما كان يقصر الصلوة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل

ما بين مكة وجدة قال مالك وذلك اربعة برد والبريد اثنا عشر ميلا والميل ستة اميال وعن

ابن عباس رضي الله عنهما قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة لا يخاف الا رب العالمين

فصلى ركعتين ركعتين اخرجه الترمذي والنسائي وعن انس رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له كم اقمتم بمكة شيئا

قال اقمنا بها عشرا اخرجه الخمسة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسع

عشرة يقصر الصلوة فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا اخرجه الخمسة الا مسلما وفي اخرى

للبخاري تسع عشرة وفي اخرى للنسائي اقام بمكة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلوة وعن عمران بن

حصين رضي الله عنهما قال شهدت عام الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا

يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر اخرجه ابو داود السفر القوم المسافرون وعن

جابر رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلوة اخرجه ابو داود وعن

حارثة بن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين

اخرجه الخمسة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده

وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته رضي الله عنهم ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا

صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين اخرجه الشيخان والنسائي وعن عثمان رضي الله عنه

انه لما اتخذ الاموال بالطائف واراد ان يقيم بها صلى بمنى اربعا ثم اخذ به الائمة بعده اخرجه ابو داود وفي

رواية انما صلى اربعا لاجل الاعراب لانهم كثروا عامئذ فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلوة اربع وفي

اخرى انه اجمع على الاقامة بعد الحج وله عن ابن مسعود انه صلى اربعا فقيل له عبت على عثمان ثم صليت

اربعا فقال الخلاف شر الاجماع العزم والنية على الشيء وعن عمر رضي الله عنه انه صلى بالناس بمكة

ركعتين فلما انصرف قال يا اهل مكة اتموا صلوتكم فانا قوم سفر اخرجه مالك

[illegible]

... في الاولى منهما قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية وفي الثانية التي في آل عمران قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا آمنا بالله وما انزل الينا
الآية وفي الثانية ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اخرجه ابو داود وعنه رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اخرجه مسلم وابو داود
والنسائي وللترمذي عن ابن مسعود قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا وكان يقرأ في الركعتين قبل
الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وللنسائي رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين مرة يقرأ في

[illegible]

... السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible] ... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

الترمذي وعن ... بن انس رضي الله عنه قال ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

المنذر ان ... وكان ... وعرفات ... وحضرت صلوة العصر فقلت ... ان يكون

... الصلوة فانطلقت ... فلما ... ساعة ... [illegible]

[illegible]

... الجمعة عن جابر رضي الله عنه قال دخل رجل

والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له صلى الله عليه وسلم صليت قال لا قال فصل ركعتين وفي رواية

فاركع ركعتين اخرجه الجماعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

الركعتين بعد المغرب [illegible] وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله [illegible] كنت [illegible] حتى [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible] ثم انصرف [illegible]
[illegible] أخرجه أبو داود والترمذي
[illegible] أقيمت الصلوة [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] أخرجه الترمذي
[illegible] عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قبل الظهر
[illegible] قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قبل الظهر [illegible]
وعن أبي [illegible] رضي الله عنه [illegible] صلى الله عليه وسلم أربع قبل الظهر [illegible]
أبواب السماء أخرجه أبو داود [illegible] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ركعات بعد أن تزول الشمس قبل الظهر [illegible] إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وأحب أن يصعد لي فيها عمل
صالح أخرجه الترمذي وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع قبل الظهر بعد الزوال
تحسب بمثلهن في السحر وما من شيء إلا [illegible] الله تلك الساعة ثم قرأ يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا
لله وهم داخرون أخرجه الترمذي [illegible] عن علي رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين أخرجه أبو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث عن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیکم بقیام اللیل فانہ داب الصالحین قبلکم وھو قربۃ الی ربکم ومنھاۃ عن الاثم وتکفیر للسیئات ومطردۃ للداء عن الجسد رواہ الترمذی وعن عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قام بعشر آیات لم یکتب من الغافلین ومن قام بمائۃ آیۃ کتب من القانتین ومن قام بالف آیۃ کتب من المقنطرین رواہ ابو داؤد وله فی اخرے عن عبد اللہ بن حبشی قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای الاعمال افضل قال طول القیام وعن عبادۃ بن الصامت رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من تعار من اللیل

[illegible]

... الى الوتر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل اخرجه
الستة الا ابا داود وهذا لفظ مسلم وفي رواية [illegible] صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع
ركعة توتر لك ما صليت وعن عبد العزيز بن جريج قال سألنا عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يوتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا
ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين اخرجه اصحاب السنن وعن خارجة بن حذافة

[illegible]

... وقعت ... لم ... بها ... حتى ... قربت له العشاء ... وقع بها ... الا ...

فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبره

بما كان منهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما فجاء بتسعة اولاد كلهم قد قرأ

القرآن اخرجه البخاري وعن القاسم بن محمد قال هلكت امرأة لي فاتاني محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه

يعزيني بها فقال انه كان في بني اسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد وكانت له امرأة وكان بها معجبا فماتت

فوجد عليها وجدا شديدا حتى خلا في بيت واغلق على نفسه واحتجب فلم يكن يدخل عليه احد فسمعت به امرأة من

[illegible]

أخرجه الشيخان والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها [illegible]

[illegible] أخرجه الا [illegible]

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

أخرجه الستة وهذا لفظ مسلم وأبي داود وعن أبي هريرة [illegible]

وسلم إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين أخرجه مسلم [illegible] ثم يطول بعدها

الفصل الرابع في صلاة الضحى عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

الضحى قط وإني لأسبحها أخرجه الستة الا الترمذي وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ما حدثنا أحد أنه رأى

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتها

[illegible]

... النفقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح فيه العباد الا وملكان ينزلان من السماء فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا اخرجه الشيخان وفي اخرى يقول الله تعالى يا ابن آدم انفق انفق عليك وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه الى ما عنده قيل وكيف ذلك قال ان كان ابلا فبعيرين وان كان بقرا فبقرتين اخرجه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك اخرجه مسلم وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن

فقالت إن لي إليه حاجة أستفتيه فيها ليس يجزيني إلا مشافهته ولزمت بابه فأخبر بها فأذن لها فقالت إني جئتك أستفتيك في أمر فقال وما هو قالت إني استعرت من جارة لي حليا فكنت ألبسه وأعيره زمانا ثم إنهم أرسلوا إلي فيه أفأؤديه إليهم فقال نعم والله فقالت إنه قد مكث عندي زمانا فقال ذلك أحق لردك إياه فقالت له يرحمك الله أفتأسف على ما أعارك الله ثم أخذه منك وهو أحق به منك فأبصر ما كان فيه ونفعه الله بقولها أخرجه مالك وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه أخرجه الشيخان وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء عليهم السلام ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون أخرجه الشيخان وعن عبد الرحمن بن القاسم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بي أخرجه مالك وفي رواية لغيره من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها أعظم المصائب وعن يحيى بن وثاب عن شيخ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم أخرجه الترمذي

كتاب الصدق

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا أخرجه الستة إلا النسائي وعن أبي الحوراء قال قلت للحسن بن علي رضي الله عنهما ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة أخرجه الترمذي وصححه والنسائي

كتاب الصدقة والنفقة

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في فضلها عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله أخرجه الستة إلا أبا داود وقوله تربو أي تكثر وتزيد وكف الرحمن هنا كناية عن محل قبول الصدقة لأنه توضع فيه وإلا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول الظالمون والجاحدون

[illegible]

الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول اخرجه البخاري وابوداود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالصدقة فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال تصدق به على
نفسك قال عندي آخر قال تصدق به على ولدك قال عندي آخر قال تصدق به على زوجتك قال يا رسول الله عندي
آخر قال تصدق به على خادمك قال عندي آخر قال انت ابصر اخرجه ابوداود والنسائي وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال دخل رجل المسجد بهيئة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فتصدق الناس فاعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين ثم قال تصدقوا فطرح الرجل احد ثوبيه فقال صلى الله عليه وسلم الم تروا الى
هذا الذي دخل بهيئة بذة فاعطيته ثوبين ثم قلت تصدقوا فطرح احد ثوبيه خذ ثوبك وانتهره اخرجه ابوداود

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله في النفقة يوم عاشوراء وسع
الله عليه سائر سنته قال سفيان إنا قد جربناه فوجدناه كذلك أخرجه رزين

وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة
لي فيها أخرجه الشيخان والنسائي وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب فلا يجد أحدا يأخذها منه
ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء أخرجه الشيخان وعن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها أخرجه رزين وعن أنس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الأرض جعلت تميد وتكفأ فأرساها بالجبال فاستقرت
فتعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالت يا رب هل خلقت خلقا أشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا
فهل خلقت خلقا أشد من الحديد قال نعم النار قالوا فهل خلقت خلقا أشد من النار قال نعم الماء قالوا فهل خلقت
خلقا أشد من الماء قال نعم الريح قالوا فهل خلقت خلقا أشد من الريح قال نعم ابن آدم إذا تصدق بصدقة بيمينه فأخفاها
عن شماله أخرجه الترمذي تميد الأرض تميد إذا تحركت واضطربت وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي
المنفقة والسفلى هي السائلة أخرجه الستة إلا الترمذي وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل أخرجه
الشيخان والنسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل
وابدأ بمن تعول أخرجه أبو داود جهد المقل أي الطاقة والمقل الذي ماله قليل فهو يعطي بقدر ماله وعن
ابن المسيب قال أتى سعد بن عبادة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي الصدقة أعجب إليك
قال الماء أخرجه أبو داود وعن زيد بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوا السائل ولو جاء على
فرس أخرجه مالك ولأبي داود وعن علي رضي الله عنه للسائل حق ولو جاء على فرس وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع عبد لله إلا رفعه
أخرجه مسلم ومالك والترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل جاد عشرة
أوسق من التمر بقنو يعلق في المسجد للمساكين أخرجه أبو داود وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن فيه ويقول لو شاء رب هذه الصدقة

[illegible]

قال قال علي رضي الله عنه ... الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت

من احب اهله اليه قلت بلى قال انها جرت بالرحى حتى اثرت في يدها واستقت بالقربة حتى اثرت في نحرها

وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو اتيت اباك فسألتيه خادما

والنسائي. وعن جابر رضي الله عنه قال جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله أصبت هذه من معدن
فخذها فهي صدقة ما أملك غيرها فأعرض عنه ثم أتاه من قبل ركنه الأيمن فقال مثل ذلك فأعرض عنه ثم أتاه من قبل
ركنه الأيسر فقال مثل ذلك فأعرض عنه ثم أتاه من خلفه فقال مثل ذلك فأخذها صلى الله عليه وسلم فحذفه بها
فلو أصابته لأوجعته وقال يأتي أحدكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يتكفف الناس خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى أخرجه أبو داود ويتكفف الناس أي يسألهم ويطلب منهم بأن يمد بطن كفه. وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها بما أنفقت
ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيئا أخرجه الخمسة. وعن أبي أمامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفق امرأة من بيتها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام
قال ذلك أفضل أموالنا أخرجه الترمذي. وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها وفي رواية لا يجوز لامرأة أمر في مالها إذا ملك زوجها
عصمتها أخرجه أبو داود والنسائي. وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به طيبة به نفسه أحد المتصدقين أخرجه الشيخان. وعن عمر رضي الله عنه
قال حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد
في قيئه أخرجه الستة وفي رواية مالك كالكلب يعود في قيئه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال يا
رسول الله إن أمي توفيت أفينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال إن لي مخرفا فأنا أشهدك أني قد تصدقت به
عنها أخرجه الخمسة إلا مسلما المخرف الحديقة. وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إن أمي
ماتت فأي الصدقة أفضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لأم سعد أخرجه أبو داود والنسائي

كتاب صلة الرحم

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله
ومن قطعني قطعه الله أخرجه الشيخان. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره أن يبسط الله تعالى له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه أخرجه البخاري والترمذي وعند الترمذي
تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر ينسأ أي يؤخر
والأثر هنا الأجل. وعن ميمونة رضي الله عنها قالت أعتقت وليدة ولم أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

... وقول السادسة زوجي ان اكل لف اي

اكثر من الطعام وخلط من صنوفه حتى لا يبقى منها وان شرب اشتف اي استوعب جميع ما في الاناء ولا يولج الكف

ليعلم البث ... ان اضطجع ورقد التف ... [illegible]

ولا ... الا ... وقول السابعة زوجي عياياء او غياياء ... [illegible]

[illegible] يا رسول الله

[illegible]

قالت [illegible] زوجي [illegible] زرنب

قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد وقالت العاشرة زوجي

مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن

انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم

[illegible]

[illegible] بالمسجد الذي [illegible] بمكة [illegible]

[illegible]

[illegible] الناقة [illegible]

[illegible]

[illegible] النادي [illegible]

[illegible]

[illegible] اصحاب [illegible]

[illegible] والمراد [illegible] الطعام [illegible]

[illegible] فلا اقتحم اي [illegible]

[illegible] فاقتحم اي [illegible] الصباح [illegible]

[illegible]

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اذا [illegible]

او بعض ما كان عليه فيعرف [illegible] يتبعون [illegible] وعن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الشمس [illegible] فقلص عنه الظل

قيل والنقصان [illegible] فان [illegible] [illegible] اخرجها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اخرجه الشيخان

الثالث [illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم [illegible]

[illegible] ولا تباغضوا ولا تدابروا

وكونوا عباد الله اخوانا [illegible] بحسب امرئ من الشر ان

يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام [illegible] لا ينظر الى اجسامكم

[illegible]

[illegible] المسلم اخو المسلم [illegible]

[illegible] وعن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله [illegible] المريض واتباع الجنازة

واجابة الدعوة وتشميت [illegible] واذا استنصحك

فانصح له وعن البراء [illegible] وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق واذا طبخت

[illegible] اخرجه الترمذي

الرابع في آداب المجالس عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا المجالس

[illegible]

الفصل ... في صلوة التراويح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغبهم في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة فيقول من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر وفي رواية من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ترجم البخاري المرفوع منه في قيام رمضان وقيام ليلة القدر وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر الأواخر وكان ... ليله وأيقظ أهله وشد مئزره أخرجه الخمسة شد المئزر كناية عن اجتناب النساء وعن الجد والاجتهاد في العمل وعن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في رمضان فجئت فقمت إلى جنبه فجاء رجل آخر فقام أيضا حتى كنا رهطا فلما حس أنا خلفه جعل يتجوز في صلوته ثم دخل رحله فصلى صلوة لا يصليها عندنا فقلت له حين أصبحنا أفطنت لنا الليلة قال نعم ذاك الذي حملني على ما صنعت أخرجه مسلم التجوز الاختصار

ما بين الشمس وبعضه في الظل فليقم أخرجه أبو داود وعن قيس عن أبيه أنه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب

فقام في الشمس فأمر به فحول إلى الظل أخرجه أبو داود

الخامس في صفة الجليس عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة أخرجه الشيخان يحذيك يعطيك وعن جابر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الناس [illegible] أخرجه أبو داود وعن أنس رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة قالت ما حاجته قلت إنها سر قالت لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا أخرجه الشيخان و[illegible]

السادس في التحابب والتواد وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى أخرجه الشيخان وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحب أحدكم أخاه فليخبره أنه يحبه أخرجه أبو داود والترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال كان رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل فقال يا رسول الله إني لأحب هذا فقال أعلمته قال لا قال فأعلمه فلحقه فقال إني أحبك في الله تعالى فقال أحبك الذي أحببتني له أخرجه أبو داود وعن يزيد بن نعامة الضبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو فإنه أوصل للمودة أخرجه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما أخرجه الترمذي وصحح وقفه الموقوف الرفع واشار ما اليه تفيد التقليل يعني احببه حبا قصدا لا افراط فيه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي أخرجه مسلم ومالك وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل المتحابون بجلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء أخرجه الترمذي وصححه وعن أبي إدريس الخولاني عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] وعن [illegible]

[illegible] وعن [illegible]

[illegible] أخرجه [illegible]

[illegible]

[illegible] في يوم [illegible] اجتمع [illegible]

[illegible] عنه قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء [illegible]

[illegible] وعن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر رضي الله عنه [illegible] فقال

[illegible] قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين العيدين [illegible] يوم فطركم [illegible]

[illegible] الآخر يوم تأكلون من نسككم قال أبو عبيد وشهدت مع عثمان فصلى قبل أن يخطب [illegible]

[illegible] فقال [illegible] من أحب أن ينتظر فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له أخرجه [illegible]

وعن عطاء بن أبي رباح قال صلى بنا ابن الزبير رضي الله عنهما يوم عيد في يوم جمعة أول النهار [illegible]

[illegible] فصلينا وحدانا وكان ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف فلما قدم ذكرنا ذلك له

[illegible] أصاب السنة [illegible] فقال عيدان اجتمعا في يوم [illegible]

[illegible] فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر أخرجه أبو داود والنسائي وعن أنس رضي الله عنه

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو إلى المصلى يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا أخرجه البخاري و

الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال من السنة أن تخرج إلى العيد ماشيا وأن تأكل شيئا قبل أن تخرج أخرجه

الترمذي وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم

يوم الأضحى حتى يصلي أخرجه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يأخذ يوم العيد في طريق ثم يرجع في طريق أخرى أخرجه أبو داود وعن أم عطية رضي الله عنها

قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيد العواتق وذوات الخدور وأمر الحيض أن

يعتزلن فيشهدن جماعة المسلمين ودعاءهم ويعتزلن مصلاهم أخرجه الستة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج العنزة يوم الفطر ويوم الأضحى يركزها فيصلي إليها أخرجه النسائي

العنزة شبه العكازة وهي مثل نصف الرمح أو أكثر قليلا ولها سنان كسنان الرمح وعن ثعلبة بن

زهدم أن عليا رضي الله عنه استخلف أبا مسعود رضي الله عنه على الناس فخرج يوم عيد فقال يا أيها الناس

إنه ليس من السنة أن يصلي قبل الإمام أخرجه النسائي

المتفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلى
بصلوته ناس كثير ثم صلى من القابلة فكثروا ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم فلما اصبح قال قد رأيت
صنيعكم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم وذلك في رمضان اخرجه الا الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس في رمضان وهم
يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل ناس ليس معهم قران وابي بن كعب رضي الله عنه يصلي بهم
فقال اصابوا ونعم ما صنعوا اخرجه ابو داود وقال هذا الحديث ليس بالقوي وعن ابي ذر رضي الله عنه
قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل
ثم لم يقم بنا في السادسة وقام في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا له لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه فقال
انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب قيام ليلة ثم لم يقم بنا حتى بقي ثلاث من الشهر فصلى بنا في الثالثة
ودعا اهله ونساءه فقام بنا حتى تخوفنا ان يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور اخرجه اصحاب السنن وصححه
الترمذي [illegible] باللفظ له وعن عبد الله بن ابي بكر قال سمعت ابي رضي الله عنه
يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة فوت السحور اخرجه مالك

الفصل السادس في صلوة العيدين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما اخرجه الخمسة وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات
سوى تكبيرتي الركوع اخرجه ابو داود وعن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الثانية خمسا قبل القراءة اخرجه الترمذي
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة بغير
اذان ولا اقامة اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة اخرجه الخمسة الا ابا داود
وعن جابر رضي الله عنه قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بلا اذان
ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال رضي الله عنه فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم
اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقالت امراة من سطة النساء
سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن من حليهن
يلقين في ثوب بلال اخرجه الخمسة الا الترمذي سطة النساء اوساطهن حسبا ونسبا والسفعة سواد في اللون

أخرجه [illegible] وعنه رضي الله عنه قال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] فيه [illegible] الحسن [illegible] عليه [illegible] تكبيرات أخرجه [illegible]
[illegible] فيه [illegible] أربعا والأكثر [illegible] وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال كان زيد بن أرقم يكبر على جنائزنا أربعا وإنه كبر على جنازة خمسا فسألته فقال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكبرها أخرجه مسلم والأربعة [illegible] البخاري وعن [illegible] بن عبد الرحمن قال [illegible]
[illegible] التكبيرة [illegible] أخرجه [illegible]
[illegible] على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب [illegible] فقال [illegible]
[illegible] أبي داود وعن [illegible] رضي الله عنه [illegible] في الصلاة [illegible]
[illegible] وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليتم على الميت
فأخلصوا له الدعاء أخرجه أبو داود وعنه رضي الله عنه وسئل كيف تصلي على الجنازة فقال [illegible]
[illegible] على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم أقول اللهم [illegible]
[illegible] فإن كان [illegible] وإن كان [illegible] اللهم إن كان [illegible]
[illegible] اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده أخرجه مالك عن
[illegible] رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه اللهم اغفر له
[illegible] وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت
[illegible] الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله
الجنة وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال عوف رضي الله عنه فتمنيت أن أكون ذلك
الميت أخرجه مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وعن أنس أنه كان يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب و
يقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا وأجرا أخرجه البخاري في ترجمة وعن عطاء قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم على ابنه إبراهيم وهو ابن سبعين ليلة أخرجه أبو داود وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل أخرجه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت مات
إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه أخرجه أبو داود وعن نافع أبي غالب
قال صلى أنس رضي الله عنه على جنازة رجل فقام عند رأسه فكبر أربع تكبيرات وصلى على امرأة فقام عند عجيزتها
وكبر أربعا فقيل له أهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال نعم أخرجه أبو داود والترمذي وعن
عثمان وأبي هريرة رضي الله عنهما أنهم كانوا يصلون على جنازة الرجال والنساء فيجعلون الرجال مما يلي

الباب الثاني في النوافل المقرونة بالاسباب وفيه فصول الفصل الاول في الكسوف عن
عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى بالناس فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال
الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع راسه ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك
ثم سلم وقد تجلت الشمس ثم قام فخطب الناس فقال ان الشمس والقمر لا يكسفان لموت احد ولا لحياته و
لكنهما آيتان من آيات الله تعالى يريهما عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلوة اخرجه الستة

الفصل الثاني في الاستسقاء عن انس رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة فبينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وضاع العيال فادع لنا فرفع يديه
وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن
منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة
الاخرى فقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وفي رواية اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس اخرجه الستة
القزعة بالتحريك قطعة من الغيم والجمع قزع وعن عائشة رضي الله عنها قالت شكى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت فخرج حين بدا
حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله تعالى ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن ابان زمانه عنكم
وقد امركم الله تعالى ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك
يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل
ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وحول رداءه و
هو رافع يديه ثم اقبل على الناس فنزل فصلى ركعتين فانشأ الله تعالى سحابا فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله
تعالى فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال اشهد ان الله
على كل شيء قدير واني عبده ورسوله اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال اصابنا مطر ونحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحسر ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا لم صنعت هذا قال انه حديث عهد بربه اخرجه ابو داود

الفصل الثالث في صلوة الجنازة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان والقيراط مثل احد

[illegible] أخرجه [illegible] النسائي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه أخرجه مسلم والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه أخرجه مسلم وأبو داود وعن مرثد بن عبد الله اليزني [illegible] مالك بن هبيرة رضي الله عنه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب [illegible] فكان مالك رضي الله عنه إذا استقل أهل الجنازة جزأهم ثلاثة

صفوف لهذا الحديث أخرجه أبو داود والترمذي

[illegible] بن مسعود [illegible] تحية المسجد عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس أخرجه الستة وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس للناس أخرجه [illegible] صلوة الاستخارة عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته أخرجه الخمسة إلا النسائي صلوة الحاجة عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له إلى الله تعالى حاجة أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين وأسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضى إلا قضيتها يا أرحم الراحمين أخرجه الترمذي عزائم المغفرة الأسباب التي تلزم للعبد الغفران وتحققه

صلوة التسبيح عن ابن عباس رضي الله عنهما وأبي رافع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يا عباس يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده

الامام والنساء مما يلي القبلة اخرجه مالك وعن محمد بن ابي حرملة ان زينب بنت ابي سلمة توفيت وطارق
امير المدينة فاتي بجنازتها بعد الصبح فوضعت بالبقيع وكان طارق يغلس بالصبح فقال ابن عمر رضي الله عنهما
لاهلها اما ان تصلوا على جنازتكم الان واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس اخرجه مالك وعن نافع قال كان
ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على الجنازة بعد الصبح وبعد العصر اذا صليتا لوقتهما اخرجه مالك ولهذا جزم في
ترجمة باب بغير اسناد وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه و
عن عائشة رضي الله عنها انها لما مات سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي
عليه فانكر ذلك عليها فقالت ما اسرع ما نسي الناس والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني
بيضاء في المسجد سهيل واخيه اخرجه الستة الا البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلي على عمر رضي الله عنه
في المسجد اخرجه مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على
جنازة في المسجد فلا شيء له وفي نسخة فلا شيء عليه اخرجه ابوداود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة
سوداء كانت تقم المسجد ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها فقالوا ماتت فقال افلا كنتم
اذنتموني فكانهم صغروا امرها فقال دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة
على اهلها وان الله ينورها لهم بصلوتي عليهم اخرجه الشيخان واللفظ لمسلم وابوداود والزيادة لا اعلمها
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر اخرجه مسلم وعن ابن المسيب
ان ام سعد رضي الله عنها ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك
شهر اخرجه الترمذي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد بعد
ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات اخرجه ابوداود والنسائي وعن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلموا فصلوا عليه قال فصففنا فكنت في
الصف الثاني او في الثالث فصلى عليه اخرجه الشيخان والنسائي وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل على ماعز بن مالك ولم ينه عن الصلوة عليه اخرجه ابوداود
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ولا يسال وكان يقول انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن
ترك دينا او كلا او ضياعا فالي وعلي ومن ترك مالا فلورثته اخرجه الخمسة الا ابا داود والكل بتقديم الدين
والعيال بتقديم القضاء والعيال وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

كتاب الصوم

وفيه ثلاثة أبواب

الباب الأول في فضله وفضل شهر رمضان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم أخرجه الستة [illegible] الصوم لي [illegible] لم يشاركني فيه أحد [illegible] العبادات قد عبد بها الكفار آلهتها [illegible] الذي يعلم [illegible] وأنا أتولى [illegible] ولا أكله إلى غيري والخلوف بضم الخاء تغير ريح فم الصائم من ترك الأكل والشرب والرفث الفحش [illegible] بين الرجل والمرأة [illegible] وقيل هو التصريح بذكر الجماع وهو حرام في الحج على المحرم وأما الرفث في الكلام [illegible] فلا يحرم لكن يستحب تركه والصخب الضجة والجلبة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله تعالى جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض أخرجه الترمذي وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مرني بأمر ينفعني الله تعالى به فقال عليك بالصوم فإنه لا عدل له أخرجه النسائي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخله إلا الصائمون فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد أخرجه الستة إلا أبا داود وزاد الترمذي ومن دخله لم يظمأ أبدا وعن أبي

صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة
فاذا فرغت من القراءة قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها
وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا
ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون
في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل والا ففي كل جمعة مرة
فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة اخرجه ابو داود وعن
ابن عباس والترمذي عن ابي رافع [illegible] **احاديث تتضمن ما يتعلق بالصلوة** عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره اخرجه الخمسة الا الترمذي
وعن عائشة رضي الله عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا ويصلي
حافيا ومنتعلا وينصرف عن يمينه وعن شماله اخرجه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا الترمذي وعن ابي رمثة رضي الله عنه قال ادرك رجل مع النبي صلى الله عليه وسلم التكبيرة الاولى
فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلاة يشفع فوثب
عمر رضي الله عنه فاخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس انه لم يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن لهم فصل بين صلاتهم فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم بصره وقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب اخرجه ابو داود وعن ابي الشعثاء قال
كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة رضي الله عنه فاذن المؤذن فقام رجل يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى
خرج من المسجد فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخرجه الخمسة الا البخاري وعن سماك بن حرب
قال قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنه اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم
من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخرجه الخمسة الا البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بحلاب الابل اخرجه مسلم وابو داود والنسائي
وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم العرب على اسم صلوتكم
المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء اخرجه البخاري وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها اخرجه الخمسة الا النسائي وعن عمر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في رمضان [illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] وعن عائشة رضي الله عنها

[illegible] صوم تطوع وعن

عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم هل عندكم شيء

[illegible] قلت يا رسول الله اهديت لنا [illegible]

[illegible] فأكل ثم قال كنت اصبحت صائما قال مجاهد رحمه الله تعالى ذلك بمنزلة

الرجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء امضاها وان شاء امسكها اخرجه الخمسة الا النسائي وعن

ام الدرداء قالت كان ابو الدرداء رضي الله عنه [illegible] فيقول عندكم طعام فان قلنا لا قال

[illegible] وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم اخرجه البخاري

في ترجمة [illegible] المفطرات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض اخرجه ابو داود

والترمذي ذرعه القيء اذا غلبه من غير استدعاء وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يفطرن الصائم الحجامة والقيء والاحتلام اخرجه الترمذي

وعن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه و

سلم قاء فافطر وانه سال ثوبان رضي الله عنه عن ذلك فقال صدق انا صببت له وضوءه

اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم رسول الله صلى الله عليه و

سلم وهو محرم واحتجم وهو صائم اخرجه الخمسة الا النسائي وعن انس رضي الله عنه قال ما كنا ندع

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص
من اجر الصائم شيئا اخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلت الشياطين اخرجه الستة الا ابا داود وفي
اخرى للنسائي وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر اقصر وعن انس رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لرمضان قيل اي الصدقة
افضل قال في رمضان اخرجه الترمذي

الباب الثاني في واجبات الصوم وسننه واحكامه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له اخرجه
الستة الا الترمذي وفي رواية للبخاري فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين ولمسلم والنسائي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة
ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة اخرجه ابو داود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فان
غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام اخرجه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله
قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا اخرجه اصحاب
السنن وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
رايته فصام وامر الناس بصيامه اخرجه ابو داود وعن حسين بن الحارث الجدلي عن الحارث بن حاطب
رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك لرؤيته فان لم نره وشهد شاهدا عدل
نسكنا بشهادتهما اخرجه ابو داود والنسك هنا الصوم وعن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ركبا اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال
بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم اخرجه ابو داود والنسائي وعن
كريب قال استهل علي رمضان بالشام فرايت الهلال يوم الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر
فسالني ابن عباس متى رايتم الهلال قلت يوم الجمعة وراه الناس وصاموا وصام معاوية رضي الله
عنه فقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه قلت اولا تكتفي برؤية
معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الستة الا البخاري وهكذا

[illegible]

مسلم وابو داود والترمذي [illegible] عن هنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام
من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس اخرجه ابو داود والنسائي وعن القاسم بن محمد قال كانت
عائشة رضي الله عنها تصوم يوم عرفة ولقد رأيتها عشية عرفة يدفع الامام ثم تقف حتى يبيض ما بينها وبين
الناس من الارض ثم تدعو بالشراب فتفطر اخرجه مالك عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة اني احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبله والسنة
التي بعده اخرجه الترمذي ايام الاسبوع عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتحرى يوم الاثنين والخميس اخرجه الترمذي والنسائي التحري القصد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين والخميس

الحجامة للصائم الكراهة انتهى اخرجه البخاري والترمذي وعن ابن ابي ليلى عن رجل صحابي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجامة والمواصلة ابقاء على اصحابه اخرجه ابو داود
وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم
اخرجه الترمذي وصححه واخرجه ابو داود عن ثوبان وعن شداد بن اوس رضي الله عنهما ومعنى افطر
الحاجم والمحجوم عند من ذهب الى ان الحجامة لا تفطر انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف
الذي يلحقه من ذلك ونحوه واما الحاجم فلا يامن وصول شيء من دم المحجوم الى حلقه فيبلعه ونحو
ذلك وعن انس رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ان عيني اشتكت افاكتحل و
انا صائم قال نعم اخرجه الترمذي وعن عبد الرحمن بن النعمان عن ابيه عن جده قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالاثمد المروح عند النوم وقال ليتقه الصائم اخرجه ابو داود المروح بالحاء
المهملة المطيب بالمسك القبلة والمباشرة عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت وفي اخرى ويباشر وهو صائم
وكان املككم لاربه اخرجه الستة الا النسائي وهذا لفظ الشيخين الارب بكسر الهمزة وسكون الراء الذكر
هنا وبفتحهما الحاجة والمراد بها هنا حاجة الجماع وعن جابر رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال يا رسول الله صنعت اليوم امرا عظيما قبلت وانا صائم قال ارايت لو مضمضت بالماء
قلت لا باس قال فمه اخرجه ابو داود قوله فمه اي فماذا عليه وبالهاء السكت وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له فاتاه
اخر فنهاه وكان الذي رخص له شيخا كبيرا والذي نهاه شابا اخرجه ابو داود وعن نافع ان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما كان ينهى عن القبلة والمباشرة للصائم اخرجه مالك المفطر ناسيا وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل وشرب
فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه اخرجه الخمسة الا النسائي زمان الصوم عن انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن انه لا يصوم منه ويصوم حتى نظن
انه لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا تشاء ان تراه نائما الا رايته
اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهرا كاملا غير رمضان اخرجه الشيخان والنسائي عاشوراء عن ابي قتادة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي

البخاري وفي رواية لمسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة قال احمد بن حنبل لا ينقصان ... ذو الحجة

يكون في سنة واحدة ... وعن عبد الله بن بسر السلمي عن أخته الصماء رضي الله عنها قالت قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبة أو عود شجرة

فليمضغه أخرجه أبو داود وقال هذا حديث منسوخ والترمذي وحسنه لحاء العنبة قشرها فضل السحور عن أنس

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة أخرجه الخمسة إلا أبا داود وعن

عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب

أكلة السحر أخرجه الخمسة إلا البخاري وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثم قمنا إلى الصلوة قيل كم بين ذلك قال قدر خمسين آية أخرجه الخمسة إلا أبا داود وعن سهل بن

سعد رضي الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم يكون بي سرعة أن أدرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم أخرجه البخاري وعن زر بن حبيش قال قلنا لحذيفة رضي الله عنه أي ساعة تسحرت مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع أخرجه النسائي وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد حتى يعترض لكم الأحمر أخرجه أبو داود والترمذي

بالتخمين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال هو المعترض ليس بالمستطيل لا يهيدنكم في أذانكم الفجر المستطيل فإنه

الصبح الكاذب فلا تمتنعوا من الأكل والشرب وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه أخرجه أبو داود وقت

الإفطار عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار

من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم أخرجه الخمسة إلا النسائي وعن حميد بن عبد الرحمن أن عمر وعثمان

رضي الله عنهما كانا يصليان المغرب حين ينظران إلى الليل الأسود قبل أن يفطرا ثم يفطران بعد الصلوة

وذلك في رمضان أخرجه مالك تعجيل الفطر عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر أخرجه الثلثة والترمذي وعن مالك أنه سمع عبد الكريم بن أبي

المخارق يقول من عمل النبوة تعجيل الفطر والاستيناء بالسحور الاستيناء التأني والتأخير وعن أنس رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم يكن فعلى تمرات فإن لم يجد

حسا حسوات من ماء أخرجه أبو داود والترمذي واللفظ له وعن معاذ بن زهرة قال بلغني أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت أخرجه أبو داود وعن

مروان بن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا أفطر ذهب الظمأ

فناسب ان يعرض على وانا صائم اخرجه الترمذي ايام البيض وعن عبد الملك بن قتادة بن ملحان
القيسي عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نصوم ايام البيض ثلث
عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وقال هو كهيئة الدهر اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر اخرجه النسائي وعن معاذة
العدوية قالت سألت عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم كل شهر ثلثة ايام
قالت نعم قلت من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي الايام يصوم اخرجه مسلم وابو داود
والترمذي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صام من كل شهر ثلثة
ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تعالى تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشرة
ايام اخرجه الترمذي والنسائي وعن عامر بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنيمة
الباردة الصوم في الشتاء اخرجه الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت لعائشة رضي الله عنها
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق اخرجه الشيخان الديمة المطر الدائم في سكون تشبه به الاعمال لدوامها
مع القصد والرفق الايام التي يحرم صومها وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يصلح الصيام في يومين يوم الفطر ويوم النحر اخرجه الخمسة الا النسائي وهذا لفظ مسلم وعن عقبة
بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام
وهي ايام اكل وشرب اخرجه اصحاب السنن وصححه الترمذي وعن نبيشة الهذلي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى اخرجه مسلم ايام التشريق ثلثة ايام بعد يوم
النحر سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي في الشمس وعن صلة بن زفر قال كنا عند عمار
رضي الله عنه في اليوم الذي يشك فيه من شعبان او رمضان فاتينا بشاة مصلية فتنحى بعض القوم
فقال اني صائم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخرجه اصحاب السنن
وصححه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه قال من صام الابد فلا صام ولا افطر اخرجه النسائي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا اخرجه ابو داود
والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم
يوم او يومين الا ان يكون رجلا كان يصوم صوما فليصمه اخرجه الخمسة وعنه ايضا رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفة اخرجه ابو داود وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده اخرجه الخمسة الا النسائي وهذا لفظه

... النسائي وعن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد ظلل عليه [illegible]
وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صائم فقال ليس من البر ان تصوموا
في السفر [illegible] وعن عائشة رضي الله عنها
قالت سأل حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر
وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر [illegible] وعن انس رضي الله عنه قال كنا
[illegible] مع النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فلم يعب الصائم على المفطر [illegible]
[illegible] وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال [illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الا في الاداء قوما صاموا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اخرجه ابو داود وعن عبيد [illegible]
[illegible] ابي بصرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه في سفينة في رمضان فقرب غداءه فقال اقترب [illegible]
[illegible] البيوت قال ارغبت عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل [illegible] اخرجه ابو داود وعن سلمة بن المحبق رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك رمضان في السفر [illegible] فليصم رمضان حيث ادركه اخرجه ابو داود
الحمولة بالضم الاحمال و بالفتح الابل [illegible] اي من كان صاحب احمال [illegible] موجب لافطار وعن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول يصوم رمضان متتابعا من افطره من مرض او سفر وعن ابن شهاب ان ابا هريرة وابن
عباس رضي الله عنهما اختلفا في قضاء رمضان فقال احدهما يفرق بينه وقال الآخر لا يفرق بينه لا ادري ايهما قال يفرق
اخرجهما مالك وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان و
ذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الستة وعنها رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه

ابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله اخرجه ابو داود وزاد رزين في اوله الحمد لله وعن انس رضي الله
عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم في آخر شهر رمضان فواصل ناس فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا
وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني اخرجه الشيخان والترمذي الوصال
هنا ان يصوم يومين او ثلاثة لا يفطر فيها والتعمق المبالغة ومجاوزة الحد في الامر ومعنى يطعمني ويسقيني
اي يعينني ويقويني عليه فيكون ذلك بمنزلة الطعام والشراب لكم وعن ابي بكر بن عبد الرحمن ان اباه
اخبر مروان ان عائشة وام سلمة رضي الله عنهما اخبرتاه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر
في رمضان جنبا من غير حلم فيغتسل ويصوم اخرجه الستة وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي ولا اعد يستاك وهو صائم اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وعن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قال يستاك الصائم اول النهار وآخره اخرجه البخاري ترجمة وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله تعالى حاجة في ان
يدع طعامه وشرابه اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل بقوم فلا يصومن الا باذنهم
اخرجه الترمذي وقال منكر لا نعرف احدا رواه من الثقات غير هشام بن عروة وعن ام عمارة بنت كعب
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت له طعاما فقال لها كلي فقالت اني صائمة
فقال ان الصائم اذا اكل عنده طعامه صلت عليه الملائكة عليهم السلام حتى يفرغوا وفي رواية الصائم اذا اكل
عنده المفاطير صلت عليه الملائكة اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه اخرجه الخمسة الا النسائي وزاد ابو داود في غير رمضان

والله اعلم

الباب الثالث في اباحة الفطر واحكامه

عن جابر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى
نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك
العصاة اخرجه مسلم والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم
ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يتقي الشمس بيده فسقط الصوام وقام
المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر اخرجه الشيخان والنسائي

قال النبي صلى الله عليه وسلم أوتيت جوامع الكلم

[illegible]

تيسير الوصول الى جامع الأصول

من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم

هذا كتاب رائق انيق مشتمل على احاديث سيد المرسلين [illegible]
حقايق اخبار [illegible] [illegible]
قلوب [illegible] [illegible]
[illegible]

مشمول [illegible]

نواب [illegible] خان بهادر

والي رياست رامپور

[illegible]

نواب [illegible] احمد خان بهادر

[illegible]

طبع في المطبع العالي المعروف بالمنشي نولكشور الواقع في لكهنؤ

صوم صام عنه وليه اخرجه الشيخان وابو داود وقيل صام عنه وليه على ظاهره وهو قول الشافعي القديم وقيل المراد
الكفارة فشبهها بالصوم اذ كانت ملازمة وعليه الاكثر انتهى ● وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال ارأيت لو كان على امك دين
فقضيته اكان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك اخرجه الخمسة ● وعن مالك انه بلغه ان ابن
عمر كان يقول لا يصوم احد عن احد ولا يصلي احد عن احد ● وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انا وحفصة
صائمتين فاهدي لنا طعام فاكلنا منه فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت حفصة وبدرتني بالكلام وكانت
بنت ابيها يا رسول الله اني اصبحت انا وعائشة صائمتين متطوعتين فاهدي لنا طعام فافطرنا عليه فقال صلى الله
عليه وسلم اقضيا مكانه يوما آخر اخرجه مالك وابو داود والترمذي ● وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال وبد من قضاء اخرجه
البخاري وابو داود ● وعن اسلم قال قال في ذلك عمر يعني القضاء وقال الخطب يسير وقد اجتهدنا اخرجه مالك الخطب
الامر والشأن ● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان
من غير رخصة رخصها الله له لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه اخرجه البخاري تعليقا وابو داود والترمذي ● في الكفارة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ما اهلكك قال
وقعت على اهلي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال هل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فاجلس فجلس فبينما نحن على ذلك اذ اتي صلى الله عليه و
سلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا قال خذ هذا فتصدق به فقال على افقر مني فوالله ما بين لابتيها اهل بيت
افقر منا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اطعمه اهلك ● العرق الزنبيل اخرجه الستة الا النسائي واللابة الارض ذات
الحجارة السود الكثيرة وهي الحرة ولابتا المدينة حرتاها من جانبيها ● وعن مالك انه بلغه ان انس بن مالك رضي الله
عنه كبر حتى كان لا يقدر على الصيام فكان يفتدي ● وعن انه بلغه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن الحامل اذا
خافت على ولدها واشتد عليها الصيام فقال تفطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة بمد النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا
اخرجه الترمذي وصحح وقفه على ابن عمر ● وعن القاسم بن محمد انه كان يقول من كان عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو قوي
على صيامه حتى جاء رمضان آخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة وعليه مع ذلك القضاء اخرجه مالك قال
مؤلفه عامله الله تعالى بخفي الطافه وافق الفراغ من اختصاره ضحى يوم الخميس الرابع عشر من شهر صفر من سنة
ست عشرة وتسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام

تمام شد جلد اول

[illegible] عليه وسلم [illegible]

فقالت [illegible]

الله تعالى قال [illegible]

يعني الجنة [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

نصبر ولتحتسب [illegible] أخرجه النسائي. وعن عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس رضي الله

عنهما ألا أريك امرأة من أهل الجنة فقلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني

أصرع وإني أتكشف فادع الله لي فقال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك

فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها أخرجه الشيخان. وعن عطاء بن يسار أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد بعث الله تعالى إليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعواده فإن هو إذا جاءوه

حمد الله وأثنى عليه رفعا ذلك إلى الله وهو أعلم فيقول لعبدي علي إن توفيته أن أدخله الجنة وإن أنا شفيته

أن أبدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وأن أكفر عنه سيئاته أخرجه مالك. وعن خباب رضي الله

عنه قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا

فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل

نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن الله تعالى هذا الأمر

حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون أخرجه البخاري

وأبو داود والنسائي. وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه

إن ابنا لي احتضر فاشهدنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر

ولتحتسب أخرجه الخمسة إلا الترمذي. وعن أنس رضي الله عنه قال اشتكى ابن لأبي طلحة فمات وأبو طلحة خارج

ولم يعلم فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام

قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة ثم قربت له العشاء ووطأت له

الفراش فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته بموت الغلام فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبره

بما كان منهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل أن يبارك الله لكما في ليلتكما فجاء بها تسعة أولاد كلهم قرءوا

القرآن أخرجه البخاري. وعن القاسم بن محمد قال هلكت امرأة لي فأتاني محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه

يعزيني بها فقال إنه كان في بني إسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد وكانت له امرأة وكان بها معجبا فماتت

فوجد عليها وجدا شديدا حتى خلا في بيت وأغلق على نفسه واحتجب فلم يكن يدخل عليه أحد فسمعت به امرأة من

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصبر

عن انس رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة تبكي على صبي لها فقال اتقي الله واصبري فقالت
وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد على
بابه بوابين فاتته فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال الصبر عند الصدمة الاولى اخرجه الخمسة الا النسائي
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بمصيبة فقال ما امره
الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها قالت فلما مات
ابو سلمة رضي الله عنه قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها
فاخلف الله تعالى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم خاطب
بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال صلى الله عليه وسلم اما ابنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعو
الله تعالى ان يذهب بالغيرة اخرجه مسلم ومالك وابو داود والترمذي وعن ابي سنان قال دفنت ابني
سنانا وابو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فلما فرغت قال الا ابشرك قلت بلى قال حدثني ابو موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته عليهم السلام قبضتم
ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع
فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

[illegible] ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا رجل في فلاة من الارض اذ سمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب
فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول
الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم سألتني
عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت
هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه وآكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه اخرجه مسلم الحرة
الارض ذات الحجارة السود والشرجة واحدة الشراج وهي مسايل الماء الى السهل من الارض والمسحاة المجرفة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف درهم قالوا وكيف
ذلك يا رسول الله قال كان لرجل درهمان فتصدق باجودهما وانطلق آخر الى عرض ماله فاخرج منه مائة الف
درهم فتصدق بها اخرجه النسائي عن ابي جابر [illegible] وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه جاءه سائل فقال له
اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال نعم قال اتصوم وتصلي قال نعم قال سألت وللسائل
حق انه لحق علينا ان نصلك فاعطاه ثوبا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما
ثوبا الا كان في حفظ الله تعالى ما دام عليه منه خرقة اخرجه الترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان اعرابيا
قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من
عملك شيئا اخرجه الخمسة الا الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصدقة تطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء اخرجه الترمذي النفقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح فيه العباد الا وملكان ينزلان من السماء يقول احدهما اللهم اعط
منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا اخرجه الشيخان وفي اخرى يقول الله تعالى يا ابن آدم انفق
انفق عليك وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم ينفق من كل
مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه الى ما عنده قيل وكيف ذلك قال ان كان ابلا
فبعيرين وان كان بقرا فبقرتين اخرجه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على
اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك اخرجه مسلم وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن

بني إسرائيل فجاءته فقالت إن لي إليه حاجة أستفتيه فيها ليس يجزيني إلا أن أشافهه بها ولزمت بابه فأخبر بها فأذن لها فقالت استفتيك في أمر قال وما هو قالت إني استعرت من جارة لي حليا فكنت ألبسه زمانا ثم إنها أرسلت تطلبه أفأرده إليها قال نعم والله قالت إنه قد مكث عندي زمانا فقال ذاك أحق لردك إياه فقالت له يرحمك الله أفتأسف على ما أعارك الله ثم أخذه منك وهو أحق به منك فأبصر ما كان فيه ونفعه الله بقولها أخرجه مالك. وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله إنهم ليشركون به ويجعلون له الولد ويعافيهم ويرزقهم أخرجه الشيخان. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء عليهم السلام ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون أخرجه الشيخان. وعن عبد الرحمن بن القاسم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بي أخرجه مالك. وفي رواية للترمذي من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها أعظم المصائب. وعن يحيى بن وثاب عن شيخ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم أخرجه الترمذي

كتاب الصدق

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا أخرجه الستة إلا النسائي. وعن أبي الحوراء قال قلت للحسن بن علي رضي الله عنهما ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة أخرجه الترمذي وصححه والنسائي

كتاب الصدقة والنفقة

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في فضلها عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله أخرجه الستة إلا أبا داود. قوله فتربو أي تكثر وتزيد وكف الرحمن كناية عن محل القبول والصدقة لا تقع فيه إلا لكف الله ولا جارحة تعالى الله عما يقول الغالون والمجسمون

تصدق بالطيب من مال الدنيا [illegible] أخرجه [illegible] في التمر العذق بما فيه
من الطيب وعن جرير رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار أو العباء متقلدي السيوف
عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن
وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها
إلى آخر الآية إن الله كان عليكم رقيبا والآية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه
من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل
قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن
في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام
سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء أخرجه مسلم والنسائي
مجتابي النمار أي لابسيها [illegible] تمعر أي تغير وجهه من الغضب وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق
لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم
لك الحمد على سارق وزانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة
على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فأتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت أما السارق فلعله
أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه
الله أخرجه الشيخان والنسائي

الفصل الثالث في أحكام الصدقة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال تصدق به على
نفسك قال عندي آخر قال تصدق به على ولدك قال عندي آخر قال تصدق به على زوجتك قال يا رسول الله عندي
آخر قال تصدق به على خادمك قال عندي آخر قال أنت أبصر أخرجه أبو داود والنسائي وعن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال دخل رجل المسجد بهيئة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فتصدق الناس فأعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين ثم قال تصدقوا فطرح الرجل أحد ثوبيه فقال صلى الله عليه وسلم أترون إلى
هذا الذي دخل بهيئة بذة فأعطيته ثوبين ثم قلت تصدقوا فطرح أحد ثوبيه خذ ثوبك وانتهره أخرجه أبو داود

وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من وسع علی عیالہ فی النفقۃ یوم عاشوراء وسع
اللہ علیہ سائر سنتہ قال سفیان انا قد جربناہ فوجدناہ کذلک اخرجہ رزین

وعن حارثۃ بن وہب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
تصدقوا فانہ یاتی علیکم زمان یمشی الرجل بصدقتہ فیقول الذی یعطاہا لو جئتنا بہا بالامس قبلتہا فاما الان فلا حاجۃ
لی فیہا فلا یجد من یقبلہا منہ اخرجہ الشیخان والنسائی وعن ابی موسی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم لیاتین علی الناس زمان یطوف الرجل فیہ بالصدقۃ من الذہب فلا یجد احدا یاخذہا منہ
ویری الرجل الواحد یتبعہ اربعون امراۃ یلذن بہ من قلۃ الرجال وکثرۃ النساء اخرجہ الشیخان وعن علی رضی اللہ
عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بادروا بالصدقۃ فان البلاء لا یتخطاہا اخرجہ رزین وعن انس رضی
اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما خلق اللہ الارض جعلت تمید وتکفا فارساہا بالجبال فاستقرت
فتعجبت الملائکۃ علیہم السلام من شدۃ الجبال فقالت یا ربنا ہل خلقت خلقا اشد من الجبال قال نعم الحدید فقالوا
ہل خلقت خلقا اشد من الحدید قال نعم النار قالوا فہل خلقت خلقا اشد من النار قال نعم الماء قالوا فہل خلقت
اشد من الماء قال نعم الریح قالوا فہل خلقت اشد من الریح قال نعم ابن آدم اذا تصدق بصدقۃ بیمینہ فاخفاہا
عن شمالہ اخرجہ الترمذی ماوت الارض تمید اذا تحرکت واضطربت وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم وہو علی المنبر وذکر الصدقۃ والتعفف عن المسئلۃ الید العلیا خیر من الید السفلی والعلیا ہی
المنفقۃ والسفلی ہی السائلۃ اخرجہ الستۃ الا الترمذی وعن عدی بن حاتم رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرۃ وفی روایۃ من استطاع منکم ان یستتر من النار ولو بشق تمرۃ فلیفعل اخرجہ
الشیخان والنسائی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قیل یا رسول اللہ ای الصدقۃ افضل قال جہد المقل
وابدا بمن تعول اخرجہ ابوداود والجہد بالضم الوسع والطاقۃ من المقل الذی مالہ قلیل فہو یعطی بقدر مالہ وعن
ابن المسیب قال اتی سعد بن عبادۃ رضی اللہ عنہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ای الصدقۃ اعجب الیک
قال الماء اخرجہ ابوداود وعن زید بن اسلم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعطوا السائل ولو جاء علی
فرس اخرجہ مالک ولابی داود عن علی رضی اللہ عنہ للسائل حق ولو جاء علی فرس وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما نقص مال من صدقۃ وما زاد اللہ عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد للہ الا رفعہ
اخرجہ مسلم ومالک والترمذی وعن جابر رضی اللہ عنہ قال امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کل جاد عشرۃ
اوسق من التمر بقنو یعلق فی المسجد للمساکین اخرجہ ابوداود وعن عوف بن مالک رضی اللہ عنہ قال خرج النبی
صلی اللہ علیہ وسلم وبیدہ عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل یطعن فیہ ویقول لو شاء رب ہذہ الصدقۃ

[illegible]

[illegible]

... فقال قلت یا رسول الله ... [illegible] ... رضی الله عنه

قال ... [illegible] ... اخرجه الشیخان وعن عمر رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یسأل ... [illegible]

علیه اخرجه ابو داود وعن ابی سعید رضی الله عنه قال جاءت امرأة ... [illegible] ... رضی الله عنهما الی

رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن عنده فقالت یا رسول الله ان زوجی ... یضربنی اذا صلیت ویفطرنی اذا صمت

ولا یصلی الفجر حتی تطلع الشمس ... فقال یا رسول الله اما قولها یضربنی اذا صلیت فانها تقرأ

بسورتین وقد نهیتها فقال لها رسول الله صلی الله علیه وسلم لو کانت سورة واحدة لکفت الناس واما قولها

یفطرنی اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا رجل شاب لا اصبر فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تصوم

امرأة الا باذن زوجها واما قولها انی لا اصلی حتی تطلع الشمس فانا اهل بیت قد عرف لنا ذلک لا نکاد نستیقظ حتی

تطلع الشمس فقال صلی الله علیه وسلم اذا استیقظت یا صفوان فصل اخرجه ابو داود وعن ابی الورد بن ثمامة

قال قال علی رضی الله عنه لابن اعبد الا احدثک عنی وعن فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم وکانت

من احب اهله الیه قلت بلی قال انها جرت بالرحا حتی اثرت فی یدها واستقت بالقربة حتی اثرت فی نحرها

وکنست البیت حتی اغبرت ثیابها فاتی النبی صلی الله علیه وسلم خدم فقلت لو اتیت اباک فسألتیه خادما فاتته

والنسائی وعن جابر رضی اللہ عنہ قال جاء رجل بمثل بیضۃ من ذہب فقال یا رسول اللہ اصبت ہذا من معدن فخذہا فہی صدقۃ ما املک غیرہا فاعرض عنہ فاتاہ من قبل رکنہ الایمن فقال مثل ذلک فاعرض عنہ فاتاہ من قبل رکنہ الایسر فقال مثل ذلک فاعرض عنہ ثم اتاہ من خلفہ فقال مثل ذلک فاخذہا صلی اللہ علیہ وسلم فحذفہ بہا فلو اصابتہ لاوجعتہ وقال یاتی احدکم بجمیع ما یملک فیقول ہذہ صدقۃ ثم یقعد یتکفف الناس خیر الصدقۃ ما کان عن ظہر غنا اخرجہ ابو داؤد ویتکفف الناس یاتیہم ویطلب منہم ما یاخذہ ببطن کفہ وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا انفقت المراۃ من طعام بیتہا غیر مفسدۃ فلہا اجرہا بما انفقت وللزوج بما اکتسب وللخازن مثل ذلک لا ینقص بعضہم من اجر شیئا اخرجہ الخمسۃ وعن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تنفق المراۃ من بیت زوجہا الا باذنہ قیل یا رسول اللہ ولا الطعام قال ذلک افضل اموالنا اخرجہ الترمذی وعن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یجوز لامراۃ عطیۃ الا باذن زوجہا وفی روایۃ لا یجوز لامراۃ امر فی مالہا اذا ملک زوجہا عصمتہا اخرجہ ابو داؤد والنسائی وعن ابی موسی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخازن المسلم الامین الذی یعطی ما امر بہ طیبۃ بہ نفسہ احد المتصدقین اخرجہ الشیخان وعن عمر رضی اللہ عنہ قال حملت علی فرس فی سبیل اللہ فاضاعہ الذی عندہ فاردت ان اشتریہ وظننت انہ یبیعہ برخص فسألت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لا تشترہ ولا تعد فی صدقتک وان اعطاکہ بدرہم فان العائد فی صدقتہ کالعائد فی قیئہ اخرجہ الستۃ وفی روایۃ مالک کالکلب یعود فی قیئہ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما ان رجلا قال یا رسول اللہ ان امی توفیت اینفعہا ان اتصدق عنہا قال نعم قال ان لی مخرافا فانا اشہدک انی قد تصدقت بہ عنہا اخرجہ الخمسۃ الا مسلما المخراف الحدیقۃ وعن سعد بن عبادۃ رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ ان امی ماتت فای الصدقۃ افضل قال الماء فحفر بیرا وقال ہذہ لام سعد اخرجہ ابو داؤد والنسائی

کتاب صلۃ الرحم

عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الرحم معلقۃ بالعرش تقول من وصلنی وصلہ اللہ ومن قطعنی قطعہ اللہ اخرجہ الشیخان وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سرہ ان یبسط اللہ تعالی لہ فی رزقہ وان ینسأ لہ فی اثرہ فلیصل رحمہ اخرجہ البخاری والترمذی وعند الترمذی تعلموا من انسابکم ما تصلون بہ ارحامکم فان صلۃ الرحم محبۃ فی الاہل مثراۃ فی المال منسأۃ فی الاثر ینسأ ای یؤخر والاثر ہنا الاجل وعن میمونۃ رضی اللہ عنہا قالت اعتقت ولیدۃ ولم استاذن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قالت [illegible]

[illegible] فطلقني [illegible]

[illegible] من كل [illegible]

[illegible] قالت عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله

عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع [illegible] حديث [illegible] القاضي [illegible]

[illegible]

[illegible] قولها الاولى زوجي لحم جمل غث على

راس جبل [illegible]

[illegible] وقولها الثانية لا ابث خبره [illegible]

[illegible]

[illegible]

في البطن خاصة وقولها الثالثة زوجي العشنق [illegible] ان اذكر [illegible] وان اسكت

اعلق [illegible] قال الله تعالى [illegible] وقولها الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر

ولا قر ولا مخافة ولا سآمة [illegible] وصف بليغ [illegible] الاعتدال [illegible]

[illegible] قولها الخامسة

زوجي ان دخل فهد [illegible] السؤال عما [illegible]

[illegible] ولا يسال عما عهد [illegible] البيت [illegible] وقولها وان خرج اسد اي اذا

خرج الى الناس [illegible] الحرب كان كالاسد [illegible] وقولها السادسة زوجي ان اكل لف اي

اكثر من الطعام وخلط من صنوفه حتى لا يبقي شيئا وان شرب اشتف اي استوعب جميع ما في الاناء ولا يولج الكف

ليعلم البث [illegible] وقد اتفق [illegible] ولم [illegible] العلم [illegible]

ولا [illegible] وقولها السابعة زوجي عياياء او غياياء [illegible]

فوجدت عنده حداثا فرجعت فأتاها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت أنا أحدثك يا رسول الله
استجرت بالرحى حتى أثرت في يدها وحملت بالقربة حتى أثرت في نحرها فلما أن جاءك الخدم أمرتها أن تأتيك
فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه فقال اتقي الله يا فاطمة وأدي فريضة ربك واعملي عمل أهلك وإذا أخذت
مضجعك فسبحي ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري أربعا وثلاثين فتلك مائة فهي خير لك من خادم
قالت رضيت عن الله وعن رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يخدمها أخرجه الخمسة إلا النسائي

الثاني في حق المرأة على الزوج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج ما في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل
أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا أخرجه الشيخان والترمذي وعن عمرو بن الأحوص رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن
يأتين بفاحشة مبينة فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا ألا إن لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فحقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم
لمن تكرهون ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن أخرجه الترمذي وعوان جمع عانية وهي الأسيرة
شبه المرأة في دخولها تحت حكم الزوج بالأسير والمبرح الشديد الشاق وعن حكيم بن معاوية عن أبيه رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال أن تطعمها إذا طعمت وأن تكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب
الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت أخرجه أبو داود **حديث أم زرع** عن عائشة رضي الله عنها قالت
جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي
لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل وفي رواية البخاري فينتقى قالت الثانية زوجي
لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق
أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت
الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف
وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء أو غياياء طباقاء
كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس أرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي
مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن
أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم

[illegible]

... والله اعلم وعن جابر رضی الله عنه قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یفرک مؤمن مؤمنة ان کره منها خلقا رضی منها آخر اخرجه مسلم وعن ابن عمر
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما رأیت من ناقصات عقل ودین اغلب لذی لب من
احداکن قالت امرأة منهن جزلة وما نقصان العقل والدین قال اما نقصان العقل فان شهادة امرأتین بشهادة

العیایاء الذی لا یلقح وهو العنین الذی یعییه مباضعة النساء ویعجز عنها والمجمة الذی لا یهتدی الی مسلک من الغبایة
وهی الطباقاء یعنی طباقا انطبقت علیه اموره حمقا وقیل الغبی الاحمق الفدم وقولها کل داء له داء ای جمیع ادواء
الناس مجتمعة فیه والشج جرح الراس والفل الکسر والضرب تقول انها معه بین جرح راس او ضرب وکسر عضو او
جمع بینهما **وقول الثامنة** زوجی المس مس ارنب والریح ریح زرنب صفته بلین الخلق حسن العشرة
وانه طیب الریح او طیب الثناء فی الناس **وقول التاسعة** زوجی رفیع العماد ای انه رفیع العماد وصف له
بالشرف وسناء الذکر والرفعة فی قومه وطویل النجاد بکسر النون وصف له بطول القامة والنجاد حمائل السیف
والطویل یحتاج الی طول حمائل سیفه والعرب تمدح بذلک وتعظیم الرماد وصف له بالجود وکثرة الضیافة من اللحوم
والخبز فیکثر وقوده ویکثر رماده وقولها قریب البیت من الناد ای النادی وهو مجلس القوم وصف له
بالکرم والسود ولانه لا یقرب البیت من النادی الا من هذه صفته لان الضیفان یقصدون النادی واصحاب
النادی یاخذون ما یحتاجون الیه فی مجلسهم من البیت القریب النادی وهذه صفة الکرام واللئام بخلاف
ذلک **وقول العاشرة** زوجی مالک الی آخره تقول هو خیر مما اصفه به له ابل کثیرة فهی بارکة بفنائه
لا یوجهها تسرح الا قلیلا عند الضرورة ومعظم اوقاتها تکون بارکة بفنائه فاذا نزل به الضیف قراهم من
البانها ولحومها والمزهر بکسر المیم عود الغناء الذی یضرب به واردت ان زوجها عودها بله اذا نزل به الضیفان
نحر لهم منها واتاهم بالعیدان والمعازف والشراب فاذا سمعت الابل صوت المزهر علمن انه قد جاءه
الضیفان وانهن منحورات هوالک **وقول الحادیة عشر** زوجی ابو زرع الی آخره فمعنی اناس بنون
وهمله من النوس وهی الحرکة من کل شیء متدل والاذن فی بتشدید الیاء علی التثنیة ای حلانی قرطة
وشنوفا فهی تنوس ای تتحرک لکثرتها ومعنی ملأ من شحم عضدی ای اسمننی ولابد فی شحم الا العضدین
اذا سمنا غیرهما اولی ومعنی بجحنی بتشدید الجیم فبجحت بکسر الجیم وفتحها والفتح افصح ای فرحنی ففرحت وعظمنی
فعظمت عندی نفسی وقولها وجدنی فی اهل غنیمة بضم الغین تصغیر الغنم ارادت ان اهلها کانوا اصحاب غنم
لا اصحاب خیل وابل لان الصهیل اصوات الخیل والاطیط اصوات الابل وحنینها والعرب انما تعتد
باصحابها لا باصحاب الغنم وقولها بشق بکسر الشین وفتحها قال ابو عبید هو بالفتح والمحدثون یکسرونه یعنی
بشق جبل ای ناحیة لقلتهم وقلة غنمهم وقولها دائس هو الذی یدوس الزرع فی بیدره ومنق بضم اوله
وفتح ثانیه علی المشهور وقد یکسر وتشدید القاف والمراد به بالفتح عند الجمهور الذی ینقی الطعام ای یخرجه
من تبنه وقشوره بمنقیه الغربال ای انه صاحب زرع یدوسه وینقیه وقولها فعنده اقول فلا اقبح ای لا یقبح
قولی فیرد بل یقبله منی وارقد فاتصبح ای انام الصبحة ای بعد الصباح لکفایتها من یخدمها وقولها واشرب

[illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible] وقد [illegible] الى [illegible] خلف ذلك

[illegible] على [illegible] اخرجه ابو داود وعن ابي الدرداء رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] جلسنا حوله وكان اذا قام واراد الرجوع نزع نعليه

او بعض ما كان عليه [illegible] فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الشمس وفي رواية في الفيء فقلص عنه الظل

رجل واما نقصان الدين فان احداكن تفطر رمضان وتقيم اياما لا تصلي اخرجه ابو داود [illegible]
وقيل [illegible] كلام [illegible] شديد وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء اخرجه الشيخان والترمذي وعن الاحنف بن
عبد الله وكانت له امراتان فيخرج من عند احديهما فلما رجع قالت له اتيت من عند فلانة قال اتيت من عند
عمران بن حصين فحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقل ساكني الجنة النساء اخرجه مسلم وعن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيمة
الرجل يفضي الى امراته والمراة تفضي الى زوجها ثم ينشر احدهما سر صاحبه اخرجه مسلم وابو داود وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت على
غضبى فقلت من اين تعرف ذلك قال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت على غضبى
قلت لا ورب ابراهيم قلت اجل يا رسول الله ما اهجر الا اسمك اخرجه الشيخان

الثالث في آداب الصحبة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله تعالى المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب امرئ من الشر ان
يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه ان الله لا ينظر الى صوركم واجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم
واعمالكم التقوى ههنا التقوى ههنا التقوى ههنا ويشير الى صدره الا لا يبع بعضكم على بيع بعض
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث اخرجه الستة الا النسائي وهذا لفظ مسلم التحسس
بالحاء البحث عن عورات الناس وبالجيم [illegible] الحديث والتدابر التقاطع والتهاجر وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنازة
واجابة الدعوة وتشميت العاطس اخرجه الستة وزاد مسلم في رواية واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك
فانصح له وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا
المريض وفكوا العاني اخرجه البخاري وابو داود والعاني الاسير وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق واذا طبخت
مرقا فاكثر ماءه واغرف لجارك منه اخرجه الترمذي

الرابع في آداب المجالس عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا المجلس

[illegible]

وعن ابی هریرة رضی الله تعالیٰ عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نفّس عن مؤمن کربة من کرب الدنیا نفّس الله عنه کربة من کرب یوم القیمة ومن یسّر علی معسر یسّر الله علیه فی الدنیا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله فی الدنیا والآخرة والله فی عون العبد ما کان العبد فی عون اخیه ومن سلک طریقا یلتمس فیه علما سهّل الله له طریقا الی الجنة وما اجتمع قوم فی بیت من بیوت الله تعالیٰ یتلون کتاب الله ویتدارسونه بینهم الا نزلت علیهم السکینة وغشیتهم الرحمة وحفّتهم الملائکة وذکرهم الله فیمن عنده ومن بطّأ به عمله لم یسرع به نسبه اخرجه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذی

وعنه رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الدین النصیحة قالوا لمن یا رسول الله قال لله

فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم أخرجه أبو داود وعن قيس عن أبيه أنه جاء والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فأمر فتحول إلى الظل أخرجه أبو داود

الخامس في صفة المجالس عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس
الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فصاحب المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه ونافخ الكير
إما أن يحرق ثيابك أو تجد منه ريحا خبيثة أخرجه الشيخان بنحوه وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق
أخرجه أبو داود وعن أنس رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأبطأت على
أمي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة قالت وما هي قلت إنها سر قالت
لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا أخرجه الشيخان واللفظ لمسلم

السادس في التحاب والتواد وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم
أفشوا السلام بينكم أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له
سائر الجسد بالسهر والحمى أخرجه الشيخان وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أحب أحدكم أخاه فليخبره أنه يحبه أخرجه أبو داود والترمذي وعن أنس رضي الله
عنه قال كان رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل فقال يا رسول الله إني أحب هذا فقال أعلمته قال
لا قال فأعلمه فلحقه فقال إني أحبك في الله فقال أحبك الذي أحببتني له أخرجه أبو داود وعن يزيد بن نعامة
الضبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم
أبيه وممن هو فإنه أوصل للمودة أخرجه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى
أن يكون حبيبك يوما ما أخرجه الترمذي وصحح وقفه الهون الرفق وإضافته ما إليه تفيد التقليل يعني أحببه حبا
قصدا لا إفراط فيه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة
أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي أخرجه مسلم ومالك وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل المتحابون بجلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهداء أخرجه الترمذي وصححه وعن أبي إدريس الخولاني عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

فقال إنما إنك لو ثبت لفقأت عينك المشقص ... وخصاصة الباب أو الثقب والشقوق

التي تكون فيه أو الفرجة القصد والتعقيب

الثاني في السلام وجوابه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن أراد أن يقوم فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة أخرجه أبو داود والترمذي

وعن كلدة بن الحنبل قال بعثني صفوان بن أمية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن ولبإ وضغابيس قال فدخلت عليه ولم أستأذن ولم أسلم فقال ارجع فقل السلام عليكم أأدخل فقلت أخرجه أبو داود والترمذي

وعند أبي داود وجداية ولبإ وضغابيس بصغار القثاء وعن أنس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله

فانما هو لرسوله ولائمة المسلمين ... ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره ... مرآة أخيه فان رأى به
أذى فليمطه عنه أخرجه الترمذي. وعن عاصم الأحول قال قلت لأنس رضي الله عنه أبلغك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار
في داري أخرجه الشيخان وأبو داود وعنده في دارنا مرتين أو ثلاثا. وعن أنس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قيل انصره اذا كان مظلوما فكيف انصره ظالما قال
تحجزه عن الظلم فان ذلك نصره أخرجه البخاري والترمذي. وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض أخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيامة أخرجه الترمذي. وعن أبي موسى رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه فقال اشفعوا توجروا
ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء أخرجه الخمسة. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان
المقسط أخرجه أبو داود. وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكرم شاب شيخا لسنه
الا قيض الله تعالى له من يكرمه عند سنه. وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا زاد في رواية
ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر أخرجه الترمذي. وعن عائشة رضي الله عنها انه مر بها سائل فاعطته كسرة
ومر بها آخر وعليه ثياب وله هيئة فاقعدته فأكل فقيل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انزلوا الناس منازلهم أخرجه أبو داود

الخامس في الاستئذان عن ربعي بن حراش قال جاء رجل من بني عامر فاستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في بيت فقال أألج فقال صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا فعلمه الاستئذان فقل له قل السلام عليكم
أأدخل فسمع الرجل ذلك فقال السلام عليكم أأدخل فأذن له صلى الله عليه وسلم فدخل أخرجه أبو داود. وعن
قيس بن سعد رضي الله عنهما قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله
فرد أبي ردا خفيا فقلت لأبي ألا تأذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذره حتى يكثر علينا من السلام
فقال صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ردا خفيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام
عليكم ورحمة الله ثم رجع فاتبعه سعد فقال يا رسول الله اني كنت اسمع تسليمك وارد عليك ردا خفيا لتكثر علينا من السلام
فانصرف معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو ورس
فاشتمل بها ثم رفع يديه صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد ثم أصاب من الطعام
فلما أراد الانصراف قرب له سعد حمارا قد وطأ عليه بقطيفة فقال سعد يا قيس اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible] وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع اخرجه مسلم والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من النار مسيرة سبعين
خريفا قال انس الخريف العام اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

صلی اللہ علیہ وسلم یا بنی اذا دخلت علی اہلک فسلم یکون سلامک برکۃ علیک وعلی اہل بیتک اخرجہ الترمذی
وعن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال سأل رجل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای الاسلام خیر
قال تطعم الطعام وتقرأ السلام علی من عرفت ومن لم تعرف اخرجہ ابوداود قلت واخرجہ البخاری
فی کتاب الایمان من حدیث عبد اللہ واللہ اعلم وعن انس رضی اللہ عنہ انہ مر علی صبیان فسلم علیہم وقال
کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعلہ اخرجہ الخمسۃ الا النسائی وعن اسماء بنت یزید رضی اللہ عنہا قالت
مر علینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی نسوۃ فسلم علینا اخرجہ ابوداود والترمذی وفی روایۃ للترمذی
فالوی یدہ بالتسلیم وعن عبید اللہ بن ابی رافع عن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ قال ابوداود ورفعہ الحسن
بن علی رضی اللہ عنہما الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال تجزئ عن الجماعۃ اذا مروا ان یسلم احدہم
ویجزئ عن الجلوس ان یرد احدہم اخرجہ ابوداود وعن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم اولی الناس باللہ من بدأہم بالسلام اخرجہ ابوداود والترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسلم الراکب علی الماشی والماشی علی القاعد والقلیل علی الکثیر
اخرجہ الخمسۃ الا النسائی وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما خلق اللہ آدم
علی صورتہ طولہ ستون ذراعا قال اذہب فسلم علی اولئک نفر من الملائکۃ جلوس فاستمع ما یحیونک فانہا
تحیتک وتحیۃ ذریتک فقال السلام علیکم فقالوا السلام علیک ورحمۃ اللہ فزادوہ ورحمۃ اللہ فکل من یدخل الجنۃ
علی صورۃ آدم فلم یزل الخلق ینقص حتی الآن اخرجہ الشیخان وعن عمران بن حصین رضی اللہ عنہما قال
کنا عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فجاء رجل فسلم فقال السلام علیکم فرد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
وقال عشر ثم جاء آخر فقال السلام علیکم ورحمۃ اللہ فرد وقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام علیکم ورحمۃ اللہ
وبرکاتہ فرد وقال ثلثون اخرجہ ابوداود والترمذی ولابی داود عن معاذ بن انس بمعناہ وزاد ثم اتی آخر
فقال السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ ومغفرتہ فرد علیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال اربعون ثم قال
ہکذا تکون الفضائل وعن ابی تمیمۃ بن ابی جری الہجیمی عن ابیہ رضی اللہ عنہ قال اتیت رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فقلت علیک السلام یا رسول اللہ فقال لا تقل علیک السلام فان علیک السلام تحیۃ الموتی اذا انت
سلمت فقل السلام علیک یقول الراد وعلیک السلام اخرجہ ابوداود والترمذی وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سلم علیکم الیہود فانما یقول احدہم السلام علیک فقل وعلیک اخرجہ الستۃ
الا النسائی وعن انس رضی اللہ عنہ یرفعہ اذا سلم علیکم اہل الکتاب فقولوا وعلیکم اخرجہ الشیخان وعن
ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تبدؤا الیہود ولا النصاری بالسلام واذا لقیتم

[illegible] اخرجه ابو داود والترمذی وعن ابی هریرة [illegible] قال قال رسول الله [illegible]

[illegible] اخرجه الشیخان [illegible]

[illegible] رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم [illegible]

[illegible] من کان یؤمن بالله والیوم الآخر [illegible]

[illegible] اخرجه الشیخان وابو داود والترمذی وعن عائشة رضی الله عنها [illegible]

[illegible] قال الی اقربهما منک بابا اخرجه البخاری [illegible]

رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم [illegible]

[illegible] وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال [illegible]

[illegible]

[illegible] اخرجه الستة الا النسائی [illegible]

[illegible]

[illegible] رضی الله عنه قال کان [illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن ابی صرمة [illegible] قال قال رسول الله

صلی الله علیه وسلم من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله علیه اخرجه ابو داود

خامس عشرت الهجران والقطیعة وعن ابی ایوب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یحل لمسلم ان یهجر اخاه فوق ثلاث لیال یلتقیان فیعرض هذا ویعرض هذا وخیرهما الذی یبدأ بالسلام اخرجه الستة الا النسائی وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یحل لمؤمن ان یهجر مؤمنا فوق ثلاث فان مرت به ثلاث فلیلقه ولیسلم علیه فان رد علیه فهما شریکان فی الاجر وان لم یرد فقد باء بالاثم وفی اخری من هجر فوق ثلاث دخل النار اخرجه ابو داود وعن ابی خراش السلمی رضی الله عنه ان قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من هجر اخاه سنة فهو کسفک دمه اخرجه ابو داود وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تعرض الاعمال فی کل خمیس واثنین فیغفر الله عز وجل فی ذلک الیوم لکل امرئ لا یشرک بالله شیئا الا من کانت بینه وبین اخیه شحناء فیقول اترکوا هذین حتی یصطلحا

عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له في الله تعالى ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا
أخرجه الترمذي تبوأت اي اتخذت وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجع كان بعيني أخرجه ابوداود وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما اصيب سعد رضي الله عنه يوم الخندق
في الاكحل ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب أخرجه ابوداود والنسائي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع
مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله تعالى من ذلك المرض أخرجه ابوداود والترمذي
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على مريض فنفسوا له في اجله
فان ذلك يطيب نفسه أخرجه الترمذي وعن انس رضي الله عنه ان غلاما من اليهود كان يخدم النبي صلى الله
عليه وسلم فمرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا
القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه بي من النار أخرجه البخاري وابوداود
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب في عيادة المريض أخرجه رزين

الثالث عشر في الركوب والارتداف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه أخرجه البخاري والنسائي وعن عبد الله
بن جعفر رضي الله عنه انه قال لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس
قال نعم فحملنا وتركك أخرجه الشيخان وهذا لفظهما وابوداود وعن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير أخرجه ابوداود وعن ابي المليح عن رجل قال كنت رديف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعثرت به الدابة فقلت تعس الشيطان فقال لا تقل ذلك فانك اذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون مثل البيت
ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب أخرجه ابوداود
وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك مني الا ان تجعله لي قال فاني قد جعلته
لك فركب أخرجه ابوداود والترمذي

الرابع عشر في حفظ الجار عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه أخرجه الخمسة الا النسائي وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال ذبحت شاة لابن عمر رضي الله عنهما فقال لاهله اهديتم منها لجارنا
اليهودي قالوا لا قال ابعثوا اليها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجا

المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال أخرجه من ذكرنا أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي
وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة فأقبل ابن أم مكتوم
فدخل عليه وذلك بعد ما أمرنا بالحجاب فقال احتجبا منه فقلنا يا رسول الله أليس هو أعمى لا
يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه أخرجه أبو داود والترمذي وصححه وعن أبي أسيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء
استأخرن فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق
بالجدار من لصوقها به أخرجه أبو داود تحققن الطريق أن تركبن حقها وهو وسطها وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمشي الرجل بين المرأتين أخرجه أبو داود وعن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان أخرجه الترمذي
وعن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع إحدى نسائه فمر به رجل فدعاه فجاء فقال يا فلان
هذه زوجتي فلانة فقال يا رسول الله من كنت أظن به فلم أكن أظن بك فقال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم

أخرجه مسلم

الثامن عشر في أحاديث متفرقة عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر
قلت لبيك وسعديك يا رسول الله وأنا فداؤك أخرجه أبو داود وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي أخرجه أبو داود والترمذي وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل
أخرجه أبو داود والترمذي وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم
بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال صلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة
أخرجه أبو داود والترمذي وصححه وزاد لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال خطبنا عمر رضي الله عنه بالجابية فقال يا أيها الناس إني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فينا فقال أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا
يستشهد ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع
الواحد وهو من الاثنين أبعد من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن
أخرجه الترمذي وصححه وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر أحدكم
في مجلس أو سوق وفي يده نبل فليأخذ بنصالها لا يعقر بها مسلما قال أبو موسى رضي الله عنه والله ما متنا حتى

[illegible] أخرجه أبو داود والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت اعتل بعير
لصفية بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي
تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر أخرجه أبو داود
[illegible] وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا
عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ونظر ابن عمر يوما
إلى الكعبة فقال ما أعظمك وما أعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك أخرجه الترمذي وعن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موؤودة أخرجه
أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستر عبد عبدا في الدنيا
إلا ستره الله يوم القيامة أخرجه مسلم وعن زيد بن وهب رضي الله عنه قال أتي ابن مسعود فقيل له هذا فلان
تقطر لحيته خمرا فقال عبد الله رضي الله عنه إنا قد نهينا عن التجسس ولكن إن يظهر لنا شيء نأخذ به أخرجه أبو داود
[illegible] وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم أخرجه الشيخان وعن أنس رضي الله عنه أن امرأة كان في عقلها
شيء فقالت يا رسول الله إن لي إليك حاجة فقال يا أم فلان انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك
فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها أخرجه مسلم وأبو داود وعن جرير رضي الله عنه قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة فقال اصرف بصرك أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وعن بريدة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست
لك الثانية أخرجه أبو داود والترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة رضي الله عنها بعبد قد وهبه لها وعليها ثوب إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها وإن غطت به رجليها لم
يبلغ رأسها فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقاه من التحفظ قال ليس عليك بأس إنما هو أبوك وغلامك
أخرجه أبو داود وعن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت
مخنث فقال لعبد الله بن أبي أمية أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح الله لكم غدا الطائف فإني أدلك على ابنة
غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم يعني المخنثين فحجبوه
قال ابن جريج المخنث هيت أخرجه الثلاثة وأبو داود قوله تقبل بأربع أي بأربع عكن وتدبر بثمان أراد
أطراف العكن الأربع من الجانبين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

خمسمائة درهم أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعتق صفية رضي الله عنها وجعل عتقها صداقها أخرجه الخمسة وعنه رضي الله عنه قال لما قدم عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري
امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فأتى
السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن
قال تزوجت امرأة أنصارية قال فما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة أخرجه الستة
وزاد في رواية بعد قوله من ذهب قال بارك الله لك وفي رواية أثر من خلوق الطيب وهي كلمة بأيه بيننا
امرأة وماتت ... والنواة خمسة دراهم ... الأربعين أوقية والعشرين نشا وعن أم حبيبة
رضي الله عنها أنها كانت تحت عبيد الله بن جحش فمات بأرض الحبشة فزوجها النجاشي من رسول الله النبي
صلى الله عليه وسلم وأمهرها عنه أربعة آلاف وبعث بها إليه مع شرحبيل بن حسنة وكتب بذلك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل أخرجه أبو داود والنسائي

الفصل الثاني في أحكامه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل أترضى
أن أزوجك فلانة قال نعم وقال للمرأة أترضين أن أزوجك فلانا قالت نعم فزوج أحدهما صاحبه
فدخل بها ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيئا وكان ممن شهد الحديبية وكان له سهم بخيبر فلما حضرته الوفاة
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجني فلانة ولم أفرض لها صداقا ولم أعطها شيئا وإني أشهدكم
أني قد أعطيتها من صداقها سهمي بخيبر فأخذت سهما فباعته بمائة ألف قال أحد الرواة في أول هذا
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم خير النكاح أيسره أخرجه أبو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه في
رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها صداقا فقال لها الصداق كاملا وعليها العدة ولها
الميراث فقال معقل بن سنان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قضى في بروع بنت واشق بمثله ففرح بها ابن
مسعود رضي الله عنه أخرجه أصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي وعن نافع أن ابنة كانت لعبيد الله بن
عمر وأمها بنت زيد بن الخطاب وكانت تحت ابن لعبد الله بن عمر فمات عنها ولم يدخل بها ولم يسم لها صداقا
فابتغت أمها صداقها من عبد الله فقال لها ابن عمر لا صداق لها ولو كان لها صداق لم نمسكه ولم نظلمها
فأبت أن تقبل منه فجعلوا بينهم زيد بن ثابت رضي الله عنه فقضى أن لا صداق لها ولها الميراث أخرجه
مالك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لكل مطلقة متعة إلا التي تطلق وقد فرض لها ولم تمس فحسبها
نصف ما فرض لها أخرجه مالك وعن ابن المسيب قال قضى عمر رضي الله عنه أن إذا أرخيت الستور فقد

سهم ونالا يجعلها في دبره وبطنه أخرجه الشيخان وأبو داود والنسائي التصويب وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعاطى السيف مسلولا أخرجه أبو داود والترمذي التعاطي الأخذ والإعطاء. والمراد عدم تجريده بين الناس

كتاب الصداق

وفيه فصلان

الفصل الأول في مقداره عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب نفسي لك فنظر إليها فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال فهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فقال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وكذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها وفي رواية أنكحتكها بما معك من القرآن أخرجه الستة وفي رواية لأبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه قم فعلمها عشرين آية وهي امرأتك وفي أخرى له عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطى في صداق امرأة ملء كفيه سويقا أو تمرا فقد استحل وعن عبد الله بن عامر عن أبيه أن امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فأجازه النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه الترمذي وصححه وعن أنس رضي الله عنه قال تزوج أبو طلحة أم سليم رضي الله عنها فكان صداق ما بينهما الإسلام أسلمت أم سليم قبل أبي طلحة فخطبها فقالت إني قد أسلمت فإن أسلمت نكحتك فأسلم فكان صداق ما بينهما الإسلام أخرجه النسائي وعن أبي العجفاء السلمي قال خطب عمر رضي الله عنه يوما فقال ألا لا تغالوا في صدقات النساء فإن ذلك لو كان مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان أولاكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصدق امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية أخرجه أصحاب السنن وعن عائشة رضي الله عنها وسئلت كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه قالت ثنتي عشرة أوقية ونش أتدري ما النش قلت لا قالت نصف أوقية فذلك

[illegible] ... شققتها ... وعن جابر رضي الله
عنه ... رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل صيد كلب المجوسي أخرجه الترمذي ...
الفصل الثاني ... عن جابر رضي الله عنه قال غزونا ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
... أبو عبيدة ... نرصد عيرا لقريش ... فأصابنا جوع ...
... قيل ... قال ... ثم ... أكلنا ... الا قليلا ...
... حتى ... جيش الخبط فألقى لنا البحر ...
... فقال أبو عبيدة ... ثم قال ... رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا ... نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة
ضلعا من أضلاعه فنصبه ثم نظر إلى أطول رجل في الجيش وأطول جمل فحمله عليه فمر تحته ... وأجلس في حجاج عينيها أربعة عشر
... وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هو رزق أخرجه الله تعالى لكم فهل معكم من لحمه شيء فأرسلنا إليه منه فأكل أخرجه الستة الخبط ورق
الشجر يخبط بالعصا ... كل الإبل والودك دسم اللحم ودهنه وقبائل العين العظم المستدير حولها
... ثابت ... رجعت ... العظيم ... بالحجارة ... منها ...
... وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ألقاه البحر أو جزر عنه فكلوه وما مات
فيه وطفا فلا تأكلوه أخرجه أبو داود ... موقوفا على جابر قال لا بأس بالقطعة ... البحر عن السمك
بالجيم ... عنه ... الطافي ... السمك ...

الفصل الثالث في ذكر الكلاب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا الا كلب صيد أو ماشية نقص من أجره في كل يوم قيراطان وكان أبو هريرة يقول أو كلب حرث
أخرجه الستة الا أبا داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اتخذ كلبا الا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط أخرجه الخمسة

كتاب الصفات

عن أبي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى
لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل
حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه أخرجه مسلم سبحات وجهه أنواره أي لو كشف

وثبت الصداق أخرجه مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما تزوج علي فاطمة رضي الله عنها أراد أن
يدخل بها فمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يعطيها شيئا فقال ليس لي شيء فقال صلى الله عليه وسلم
أعطها درعك فأعطاها درعه ثم دخل بها أخرجه أبو داود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت
أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أدخل امرأة على زوجها قبل أن يعطيها شيئا أخرجه أبو داود وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق ما أوفيتم به من الشروط ما استحللتم
به الفروج أخرجه الخمسة ❊

كتاب الصيد

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في صيد البر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا قوم نتصيد
بهذه الكلاب فما يحل لنا منها قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك
إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها
فلا تأكل أخرجه الخمسة وعن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب
أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بكلبي المعلم وبقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت
من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
وذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فأدركت ذكاته فكل أخرجه الخمسة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رميت
بسهمك فغاب عنك فأدركته فكله ما لم ينتن أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وعن سعد بن أبي وقاص رضي
الله عنه أنه سئل عن الكلب المعلم إذا قتل الصيد فقال كل وإن لم يبق منه إلا بضعة واحدة أخرجه مالك
بلاغا وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا قال يا رسول الله إن لي كلابا مكلبة فأفتني فيها
فقال ما أمسك عليك كلبك فكل قال وإن قتل قال وإن قتل قال أفتني في قوسي قال ما رد عليك
سهمك فكل قال وإن تغيب علي قال وإن تغيب عليك ما لم تجد فيه أثر سهم غير سهمك أو تجده قد صل أي أنتن
أخرجه النسائي وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه يفقأ العين ويكسر السن أخرجه الخمسة إلا الترمذي الخذف
بالخاء المعجمة رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك أو تأخذ خشبة فترمي بها بين إبهاميك والسبابة

كتاب الضمان

[illegible] عرف [illegible]

كتاب الطهارة

[illegible] أبواب

الباب الأول في [illegible] عن أبي هريرة رضي الله عنه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] أخرجه [illegible] وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله [illegible]

[illegible] أخرجه أصحاب السنن [illegible]

[illegible] وعن [illegible] قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] أخرجه أصحاب السنن [illegible] وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال [illegible]

[illegible] عن يحيى بن عبد الرحمن أن عمر رضي الله عنه خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو بن العاص يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فإنا نرد على السباع وترد علينا وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما أخذت في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب أخرجه مالك إلى قوله وترد علينا وأخرج باقيه رزين وعن حميد الحميري قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم أربع سنين كما صحبه أبو هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تغتسل المرأة بفضل الرجل

من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لا يطيق كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى عليه السلام صعقا
وتقطع الجبل دكا انتهى سبحانه وتعالى. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه اخرجه الشيخان وزاد مسلم فان الله خلق آدم على صورته. وعن انس رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت
يا رسول الله قد آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن
يقلبها كيف يشاء اخرجه الترمذي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ هذه الآية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى قوله ان الله كان سميعا بصيرا فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع ابهامه على اذنه والتي تليها على عينه اخرجه ابو داود. **حرف الضاد**

وفيه كتابان الضيافة والضمان

كتاب الضيافة

عن ابي كريمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصبح
بفنائه فهو عليه دين ان شاء اقتضى وان شاء ترك اخرجه ابو داود وفي رواية له قال ايما رجل ضاف قوما فاصبح
الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وماله القرى نزل الضيف وهو ما يقدم
اليه من طعام وشراب ونحوهما. وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى قال اذا نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا والا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم اخرجه الخمسة الا النسائي. وعن عوف بن مالك
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الرجل امر به فلا يقريني ثم يمر بي افاجازيه قال بل اقره ورآني
رث الثياب فقال هل لك من مال قلت من كل المال قد اعطاني الله تعالى من الابل والغنم قال
فلير عليك اخرجه الترمذي وصححه الثياب الرثة الخلقة الردية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام وما سوى ذلك فهو صدقة اخرجه ابو داود. وعن ابي شريح العدوي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته
قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام وما وراء ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يقيم
عنده حتى يؤثمه قالوا كيف يؤثمه قال يقيم عنده وليس له شيء يقريه به اخرجه الستة الا النسائي. الجائزة العطية
قال الامام مالك يكرمه ويتحفه ويحفظه يوما وليلة ويضيفه ثلاثة ايام ومعنى يؤثمه يوقعه في الاثم والله اعلم

رشة عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا ثم لم يلبث أن بال في المسجد فأسرع إليه الناس فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين صبوا عليه سجلا من ماء أو قال ذنوبا من ماء أخرجه الخمسة إلا مسلما وهذا لفظ الترمذي ولأبي داود والترمذي نحوه عن أنس قال نحوه ولأبي داود في أخرى خذوا ما بال عليه من التراب فألقوه وأهريقوا على مكانه ماء قال أبو داود وهو مرسل لأن ابن معقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم تحجرت واسعا أي ضيقت السعة الذنوب الدلو العظيمة وكذلك السجل ولا يسمى سجلا إلا إذا كان فيه ماء وعن أبي عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا جندب رضي الله عنه قال جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى الأعرابي راحلته فأطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا أحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتقولون هو أضل أم بعيره ألم تسمعوا إلى ما قال قالوا بلى أخرجه أبو داود وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت لها امرأة إني أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده أخرجه الأربعة إلا النسائي ولأبي داود في أخرى عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت قلت يا رسول الله إن لنا طريقا إلى المسجد منتنة فكيف نفعل إذا مطرنا قالت فقال أليس بعدها طريق هي أطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه وفي أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وطئ أحدكم بنعله الأذى فإن التراب له طهور وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا أصاب ثوبك من المني إن كان رطبا فاغسله وإن كان يابسا فلا عليك أخرجه رزين

الفصل الثاني في المني عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة وإن بقع الماء في ثوبه أخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين ولمسلم في أخرى أن رجلا نزل بعائشة رضي الله عنها فأصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة رضي الله عنها إنما كان يجزيك إن رأيته أن تغسل مكانه فإن لم تره نضحت حوله ولقد رأيتني أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أخرى ولقد رأيتني وإني لأحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري وعن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أنه اعتمر مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركب فيهم عمرو بن العاص وأن عمر عرس ببعض الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم عمر بن الخطاب وقد كاد أن يصبح فلم يجد مع الركب ماء فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى من ذلك الاحتلام حتى أسفر فقال له عمرو بن العاص أصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك يغسل فقال عمر واعجبا لك يا ابن العاص لئن كنت تجد ثيابا أفكل الناس يجد ثيابا والله لو فعلتها لكانت سنة بل أغسل ما رأيت وأنضح ما لم أره أخرجه مالك وعن ابن عباس

يغتسل الرجل بفضل المرأة زاد في رواية وليغترفا جميعاً أخرجه أبو داود واللفظ له والنسائي وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليغتسل منها أو يتوضأ فقالت إني كنت جنباً فقال صلى الله عليه وسلم إن الماء لا يجنب أخرجه الترمذي وصححه
وعن أبي جحيفة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ
فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فمن أصاب منه شيئاً تمسح به ومن لم يصب منه أخذ من بلل يد صاحبه
أخرجه الخمسة إلا الترمذي واللفظ للشيخين وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا بأس أن يغتسل
بفضل المرأة ما لم تكن حائضاً أو جنباً أخرجه مالك وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه من الجنابة وفي رواية من قدح يقال له الفرق قال
سفيان والفرق ثلاثة آصع أخرجه الخمسة إلا الترمذي وهذا لفظ الشيخين الفرق بفتح الراء وسكونها قدح يسع ستة عشر
رطلاً والصاع كيل يسع أربعة أمداد والمد رطل وثلث بالعراقي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجال
والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً في إناء واحد أخرجه البخاري ومالك و
أبو داود والنسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن
ما في إداوتك قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه أخرجه أبو داود واللفظ له والترمذي الإداوة المطهرة

وهي إناء من جلد كالبطيخة ونحوها

الباب الثاني في إزالة النجاسة وفيه خمسة فصول الفصل الأول في البول والغائط وما يتعلق بهما

عن أم قيس بنت محصن رضي الله عنها أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأجلسه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وفي رواية فرشه أخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين النضح رش
الماء على الشيء ولا يبلغ الغسل وعن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت يا رسول الله البس ثوباً وأعطني إزارك حتى أغسله قال
إنما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر أخرجه أبو داود وعن أنس رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء أعرابي فقام يبول في المسجد فقال أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مه مه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه حتى بال ثم إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعاه فقال له إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر إنما هي لذكر الله تعالى والصلاة
وقراءة القرآن وأمر رجلاً من القوم فجاء بدلو من ماء فسنه عليه أخرجه الشيخان وهذا لفظهما والنسائي لا تزرموه
بتقديم الزاي على الراء أي لا تقطعوا عليه بوله وقوله فسنه عليه بالمهملة أي صبه عليه وبالمعجمة فرقه عليه من جوانبه

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم أخرجه مسلم و[illegible] ابو داود ولابي داود في أخرى عن معاذ اتقوا الملاعن الثلاث [illegible] وقارعة الطريق والظل البراز [illegible] وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يبال في الجحر قيل لقتادة وما يكره من البول في الجحر قال كان يقال انها مساكن الجن أخرجه ابو داود والنسائي وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه أخرجه اصحاب السنن وزاد ابو داود ثم يغتسل فيه وعن اميمة بنت رقيقة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه من الليل أخرجه ابو داود والنسائي وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض قد بنيت

رضي الله عنهما قال إنما هي بمنزلة المخاط فأمطه عنك ولو بإذخرة أخرجه الترمذي بغير إسناد

الفصل الثالث في دم الحيض عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إحدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به فقال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه أخرجه الستة وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها أخرجه البخاري وهذا لفظه وأبو داود وله في أخرى فقصعته بريقها وفي أخرى للبخاري قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح سائره ثم تصلي فيه المصع التحريك والفرك وهو المراد بالقصع كما في رواية أبي داود

الفصل الرابع في أسئار وغيره في الحيوان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب أخرجه الستة وهذا لفظ مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك أخرجه البخاري وهذا لفظه وأبو داود والمراد بالإقبال والإدبار عبورها في المسجد حيث لم يكن له أبواب من غير لبث بحول ونحوه وعن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة رضي الله عنه دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فأصغى لها الإناء حتى شربت قالت فرآني أنظر إليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي قالت فقلت نعم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم والطوافات أخرجه الأربعة وعن داود بن صالح بن دينار التمار عن أمه أن مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة رضي الله عنها قالت فوجدتها تصلي فأشارت إلي أن ضعيها فجاءت هرة فأكلت منها فلما انصرفت عائشة من صلاتها أكلت من حيث أكلت الهرة وقالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها أخرجه أبو داود وعن ميمونة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم أخرجه الستة إلا مسلما وهذا لفظ البخاري وفي رواية لأبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه فإن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه وفي أخرى له عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بغلام يسلخ شاة وما يحسن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تنح حتى أريك فأدخل يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت إلى الإبط ثم مضى فصلى بالناس ولم يتوضأ زاد في رواية يعني لم يمس ماء الدحس بجاء بمعنى الدس

الفصل الخامس في الجلود عن مرثد بن عبد الله اليزني قال رأيت على ابن وعلة السبائي فروا فمسسته فقال مالك تمسه قد سألت ابن عباس رضي الله عنهما فقلت له إنا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش وقد

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] أخرجه مسلم [illegible]

[illegible] وعن عبد الرحمن بن حسنة [illegible] رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله [illegible]

في يده كهيئة الدرقة فوضعها ثم جلس فبال إليها فقال بعض القوم انظروا يبول كما تبول [illegible]

[illegible] ما أصاب صاحب بني إسرائيل كانوا إذا أصابهم شيء من البول قرضوه [illegible]

[illegible] في قبره أخرجه أبو داود والنسائي [illegible] رضي الله عنه قال سمعت رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنه قال [illegible]

عليه وسلم [illegible]

[illegible] أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد [illegible]

ومن [illegible] ومن لا فلا حرج ومن أكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع [illegible]

فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الغائط فليستتر فإن لم يجد إلا أن يجمع كثيبا من رمل [illegible]

فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج أخرجه أبو داود [illegible]

[illegible]

[illegible] وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراز [illegible]

حتى لا يراه أحد أخرجه أبو داود وعن سلمان رضي الله عنه وقال له المشركون إنا نرى صاحبكم يعلمكم [illegible]

قال أجل نهانا أن [illegible] القبلة [illegible] أو [illegible] أو نهانا عن الروث [illegible]

لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة [illegible] أخرجه الخمسة إلا البخاري واللفظ لمسلم وأبي داود وعن جابر رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجمر أحدكم [illegible] قال الخطابي الخراءة بكسر الخاء ممدودة

التخلي والقعود للحاجة قال وأكثر الرواة يفتحون الخاء ولا يمدون الألف وقال الجوهري في الصحاح

الخراء بالفتح والمد وعن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم

فلا يأخذ ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء أخرجه الخمسة واللفظ للبخاري وعن عائشة رضي الله

عنها قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان

من أذى أخرجه أبو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت عثمان رضي الله عنه يقول ما مسست

ذكري بيميني منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مسست فرجي [illegible] إذ لم يستنج بها أخرجه رزين

وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه أخرجه أبو داود

قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله أخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين وفي رواية لمالك أن أبا أيوب قال
وهو بمصر والله ما أدري كيف أصنع بهذه الكرابيس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب أحدكم
لغائط أو بول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجه قوله شرقوا أو غربوا أمر لأهل المدينة ولمن قبلته على
ذلك السمت فأما من كان قبلته إلى الشرق أو الغرب فلا يستقبلهما والمراحيض جمع مرحاض وهو المغتسل وموضع
قضاء الحاجة والكرابيس هنا بين جبتين منقطلتين مقطعتين من تحت جمع كرباس وهو الكنيف المشرف على سطح
بقناة إلى الأرض فإذا كان أسفل فليس بكرباس وعن مروان الأصفر قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما
أناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول إليها فقلت له يا أبا عبد الرحمن أليس قد نهي عن هذا قال بلى إنما نهي عن
ذلك في الفضاء فإذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس أخرجه أبو داود وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال رقيت فوق بيت حفصة رضي الله عنها لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة أخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين ولمسلم في أخرى قال عبد الله يقول ناس إذا
قعدت لحاجتك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس لقد رقيت على ظهر بيت حفصة رضي الله عنها وذكر الحديث
وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى إلى سباطة قوم فبال قائما وفي رواية
عن أبي وائل قال كان أبو موسى رضي الله عنه يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول إن بني إسرائيل
كان إذا أصاب جلد أحدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة وددت أن صاحبكم لا يشدد هذا التشديد لقد
رأيتني أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال
فانتبذت منه فأشار إلي فجئت فقمت عند عقبه حتى فرغ أخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين السباطة الكناسة والزبالة
قال الخطابي وسبب بوله صلى الله عليه وسلم قائما مرض اضطره إليه والانتباذ الانفراد والاعتزال ناحية وادناؤه
إليه ليستتر به عن المارة وعن نافع قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يبول قائما أخرجه مالك رحمه الله وعن
عمر رضي الله عنه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم أبول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعد
وروى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عمر ما بلت قائما منذ أسلمت أخرجه الترمذي وقال
هذا أصح عن عمر وضعف الرواية الأولى قال ومعنى النهي عن البول قائما على التأديب لا على التحريم قال
وقد روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال إن من الجفاء أن يبول الرجل قائما الجفا خلاف البر واللطف
وعن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول من حدثكم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما
فلا تصدقوه ما كان يبول إلا قاعدا أخرجه الترمذي والنسائي وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال
أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر إلي حديثا لا أحدث به أحدا من الناس وكان

[illegible]

الباب الرابع في الوضوء وفيه ثلاثة فصول الفصل الأول في فضله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط أخرجه مسلم ومالك والترمذي والنسائي قوله على المكاره [illegible] والعلل [illegible] ونحو ذلك من [illegible] المرابطة [illegible] وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فأدركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة فقلت ما أجود هذه فإذا قائل بين يدي يقول التي قبلها أجود فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال إني قد رأيتك جئت آنفا قال ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء أخرجه الخمسة إلا البخاري وهذا لفظ مسلم وفي رواية أبي داود فيحسن الوضوء وعند الترمذي بعد قوله ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب أخرجه مسلم وهذا لفظه ومالك والترمذي وعن عثمان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره وفي رواية أن عثمان رضي الله عنه توضأ ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة أخرجه الشيخان وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرجت خطايا من وجهه وفيه وخياشيمه ثم إذا غسل وجهه خرجت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم إذا غسل يديه مع المرفقين خرجت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم إذا مسح رأسه خرجت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم إذا غسل قدميه مع الكعبين خرجت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كيوم ولدته أمه أخرجه مسلم وعن عبد الله الصنابحي رضي الله عنه أن رسول الله

وعنه رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا دخل الخلا قال اللهم انی اعوذ بک من الخبث والخبائث اخرجه ابوداؤد وزاد فی روایة ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتی احدکم الخلا فلیقل اعوذ بالله

من الخبث والخبائث

الفصل الثانی فیما یستنجی به عن انس رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء یعنی یستنجی به اخرجه الخمسة الا الترمذی وهذا لفظ الشیخین وعن جریر رضی الله عنه قال کنت مع النبی صلی الله علیه وسلم فاتی الخلاء فقضی حاجته ثم قال یا جریر هات طهورا فاتیته بالماء فاستنجی وقال بیده فدلک بها الارض اخرجه النسائی وعن سفیان بن الحکم او الحکم بن سفیان الثقفی قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا بال یتوضأ وینتضح اخرجه ابوداؤد وهذا لفظه والنسائی وعن ابی هریرة رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال جاءنی جبرئیل علیه السلام فقال یا محمد اذا توضأت فانتضح اخرجه الترمذی الانتضاح رش الماء علی الثوب بعد الوضوء لیذهب عن المتوضی انه قد خرج من ذکره بلل وقیل المراد به الاستنجاء بالماء وکانوا یستنجون غالبا بالحجارة وعن عائشة رضی الله عنها قالت بال رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام عمر رضی الله عنه خلفه بکوز من ماء فقال ما هذا یا عمر فقال ماء تتوضأ به فقال ما امرت کلما بلت ان اتوضأ ولو فعلت لکانت سنة اخرجه ابوداؤد وعن انس رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لاهل قباء ان الله قد احسن الثناء علیکم فی الطهور فما ذاک قالوا نجمع فی الاستنجاء بین الاحجار والماء اخرجه رزین وعن عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا ذهب احدکم الی الغائط فلیذهب معه بثلاثة احجار یستطیب بهن فانها تجزئه اخرجه ابوداؤد والنسائی وعن ابن مسعود رضی الله عنه قال اتی النبی صلی الله علیه وسلم الغائط فامرنی ان آتیه بثلاثة احجار فوجدت حجرین والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتیته بها فاخذ الحجرین والقی الروثة وقال انها رکس اخرجه البخاری وهذا لفظه والترمذی والنسائی وقال الرکس طعام الجن الرکس شبیه بالرجیع وعنه رضی الله عنه قال لما قدم وفد الجن علی رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا یا رسول الله انه امتک ان یستنجوا بعظم او روثة او حممة فان الله جعل لنا فیها رزقا فنهانا رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ذلک اخرجه اصحاب السنن وهذا لفظ ابی داؤد والحممة والفحمة وعن رویفع رضی الله عنه قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم یا رویفع لعل الحیوة ستطول بک بعدی فاخبر الناس انه من عقد لحیته او تقلد وترا او استنجی برجیع دابة او عظم فان محمدا منه بری اخرجه ابوداؤد والنسائی والالفاظ عقد ای عالجها حتی تنعقد وتتجعد من قولهم جاء فلان عاقدا عنقه اذا لواها وقیل ان الاعاجم کانت تفعل ذلک فنهوا عن التشبه بهم وقوله تقلد وترا کانوا یفعلون ذلک ویزعمون انها یرد العین

سول الله صلى الله عليه وسلم توضأ. أخرجه أصحاب السنن وهذا لفظ لأبي داود والنسائي وفي أخرى للنسائي:
مسح برأسه وأشار شعبة مرة من ناصيته إلى مؤخر رأسه ثم قال لا أدري أردها أم لا وفي أخرى لأبي داود عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل علي علي يعني ابن أبي طالب وقد أهراق الماء فدعا بوضوء فأتيناه بتور فيه
ماء قال يا ابن عباس ألا أريك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال فأصغى
الإناء على يده فغسلها ثم أدخل يده اليمنى فأفرغ بها على الأخرى ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنثر ثم أدخل يديه
في الإناء جميعا فأخذ بهما حفنة من ماء فضرب بها على وجهه ثم ألقم إبهاميه ما أقبل من أذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل
ذلك ثم أخذ بيده اليمنى قبضة من ماء فصبها على ناصيته فتركها تستن على وجهه ثم غسل ذراعيه
إلى المرفقين ثلاثا ثلاثا ثم مسح رأسه وظهور أذنيه ثم أدخل يديه جميعا فأخذ حفنة من ماء فضرب بها
على رجله وفيها النعل فغسلها بها ثم الأخرى مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين وللنسائي
في أخرى ثم تمضمض واستنشق بكف واحد ثلاث مرات وعن عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري رضي الله
عنه قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بإناء فغسل نحو ما تقدم وفيه فمسح برأسه
فأقبل بيديه وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل
رجليه أخرجه الستة وفي رواية لمسلم مسح برأسه ثلاثا وللبخاري رحمه الله أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين
مرتين وفي رواية لأبي داود وعن المقدام ثم مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما وفي أخرى ومسح بأذنيه
ظاهرهما وباطنهما وأدخل أصابعه في صماخ أذنيه والصماخ ثقب الأذن وعن ابن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الوضوء فأراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء
فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم أخرجه أبو داود والنسائي وهذا لفظه وفي رواية أبي داود ثم مسح
برأسه فأدخل أصبعيه السباحتين في أذنيه ومسح بإبهاميه على ظاهر أذنيه وبالسباحتين باطن أذنيه وفيها
فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم أو ظلم وأساء وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرة مرة أخرجه البخاري وهذا لفظه وأبو داود والنسائي وفي رواية لأبي داود وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال أتحبون أن أريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بإناء فيه ماء
فاغترف غرفة بيده اليمنى فتمضمض واستنشق ثم أخذ أخرى فجمع بها يديه ثم غسل وجهه ثم أخذ أخرى فغسل بها
يده اليمنى ثم أخذ أخرى فغسل بها اليسرى ثم قبض قبضة من الماء ثم نفض يده ثم مسح برأسه وأذنيه ثم قبض قبضة
أخرى من الماء فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ثم مسحها بيديه يد فوق القدم ويد تحت النعل ثم صنع باليسرى
مثل ذلك وفي أخرى لأبي داود والترمذي عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت فغسل كفيه ثلاثا ووضأ

عليه الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من
انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه
حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح راسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت
الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلوته نافلة له اخرجه مالك والنسائى

وعن ابى امامة الباهلى رضى الله عنه قال سمعت عمرو بن عبسة رضى الله عنه يقول قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف الوضوء قال اما الوضوء فانك اذا توضأت فغسلت كفيك فانقيتهما وغسلت وجهك ويديك الى
المرفقين ومسحت راسك وغسلت رجليك اغتسلت من عامة خطاياك كيوم ولدتك امك قال ابو امامة فقلت يا عمرو
بن عبسة انظر ما تقول اكل هذا يعطى فى مجلس واحد فقال اما والله لقد كبرت سنى ودنا اجلى وما بى فقر فاكذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته اذناى ووعاه قلبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم
والنسائى وهذا لفظ النسائى وهو طرف حديث طويل تضمن اسلام عمرو بن عبسة ويجىء ان شاء الله فى كتاب
الفضائل من حرف الفاء وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ على طهر
كتب الله له به عشر حسنات اخرجه الترمذى وعن ابى سعيد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك كتب فى رق ثم طبع بطابع ثم رفع تحت العرش
فلم يكسر الى يوم القيمة اخرجه رزين

الفصل الثانى فى صفة الوضوء عن حمران ان عثمان رضى الله عنه دعا بماء فافرغ على كفيه ثلاث مرات
فغسلهما ثم ادخل يمينه فى الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح براسه
ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئى هذا ثم قال من
توضأ نحو وضوئى هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه الخمسة الا الترمذى وهذا لفظ
الشيخين ولمسلم فى اخرى عن ابن ابى مليكة قال سئل عثمان رضى الله عنه عن الوضوء فدعا بماء فاتى بميضاة فاصغى
على يده اليمنى ثم ادخلها فى الاناء فمضمض ثلثا واستنثر ثلثا وذكر نحو ما تقدم وفيه ثم ادخل يده فاخذ ماء فمسح راسه
واذنيه فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة وله فى اخرى فافرغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلهما الى الكوعين
وله فى اخرى ومسح راسه ثلثا وعن عبد خير قال اتانا على رضى الله عنه وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور
وقد صلى ما يريد الا ليعلمنا فاتى باناء فيه ماء وطست فافرغ من الاناء على يمينه فغسل يديه ثلثا ثم تمضمض واستنشق
ثلثا فمضمض ونثر من الكف الذى ياخذ فيه ثم غسل وجهه ثلثا وغسل يده اليمنى ثلثا وغسل يده الشمال ثلثا ثم
جعل يده فى الاناء فمسح براسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ورجله اليسرى ثلاثا ثم قال من سره ان يعلم وضوء

ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] عليه وسلم [illegible]

[illegible]

الخامسة [illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بالسواك [illegible]

[illegible] الشيخين [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] السواك [illegible]

[illegible] الصلوات [illegible]

من الليل [illegible] رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بالسواك اخرجه الستة الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين

[illegible] رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع له وضوءه

وسواكه فاذا قام من الليل [illegible] ثم استاك [illegible] اخرجه [illegible] الا [illegible]

ان يتوضأ واخرجه مسلم [illegible] ابو داود [illegible] رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

السواك مطهرة للفم مرضاة للرب [illegible] رضي الله عنه [illegible] رسول الله

صلى الله عليه وسلم [illegible] اخرجه [illegible] الا الترمذي

وهذا لفظ البخاري [illegible] رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني

في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته

الى الاكبر منهما اخرجه الشيخان [illegible] رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يستاك [illegible] السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه اخرجه ابو داود

الثانية غسل اليدين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ

احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده اخرجه الستة

وهذا لفظ مسلم وفي رواية لابي داود فانه لا يدري اين كانت تطوف يده

الثالثة الاستنثار والاستنشاق والمضمضة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر اخرجه الستة الا الترمذي وهذا لفظ البخاري وفي رواية

مسلم اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر وفي اخرى فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر وفي اخرى لها

وجهه ثلاثا ومضمض واستنشق مرة ووضأ يديه ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه مرتين بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وبأذنيه
كلتيهما ظهورهما وبطونهما ووضأ رجليه ثلاثا ثلاثا وفي اخرى فمسح الراس كله من قرن الشعر على كل ناحية
لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته وفي اخرى فمسح راسه ومسح ما اقبل منه وادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة
وفي اخرى فمسح براسه من فضل ماء كان في يده وعن ابي امامة رضي الله عنه قال توضأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح راسه وقال الاذنان من الراس قال حماد لا ادري الاذنان
من الراس من قول ابي امامة ام من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والترمذي وضعفه
وهذا لفظه وعند ابي داود قال وكان يمسح المأقين يعني الخفين وقال فيه ايضا الاذنان من الراس
وعن جابر رضي الله عنه قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد توضأ وترك على قدميه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع
فاحسن وضوءك قال فرجع فتوضأ ثم صلى اخرجه مسلم وابو داود ولابي داود في اخرى عن بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وفي ظهر قدميه لمعة قدر الدرهم لم
يصبها الماء فامره ان يعيد الوضوء والصلوة وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال تخلف عنا النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا اخرجه الخمسة الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين ولمسلم في
اخرى تعجل قوم عند العصر فتوضؤا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال الترمذي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار وعن جابر رضي الله عنه انه سئل عن المسح على العمامة فقال
لا حتى يمسح الشعر بالماء اخرجه مالك وعن ثوبان رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية فاصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين اخرجه
اخرجه ابو داود والعصائب العمائم لان الراس يعصب بها والتساخين الخفاف لا واحد لها وعن انس رضي الله
عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يده تحت العمامة فمسح مقدم
راسه ولم ينقض العمامة اخرجه ابو داود والقطري ثوب احمر له اعلام وفيه بعض الخشونة وقيل البرود القطا
حلل جياد تحمل من قبل البحرين قال الازهري وفي البحرين قرية يقال لها قطر وعن ثابت بن ابي صفية
قال قلت لابي جعفر وهو محمد الباقر حدثك جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة
ومرتين مرتين وثلاثا ثلاثا قال نعم وفي رواية قال نعم اخرجه الترمذي وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه

اخرجه الخمسة الا الشيخين وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
ولابي داود [illegible] وعن سفينة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع من الماء من الجنابة ويوضئه المد اخرجه مسلم والترمذي
وعن ام عمارة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاتي باناء فيه ماء قدر ثلثي المد اخرجه ابو داود
والنسائي ولابي داود وقال شعبة فاحفظ انه غسل ذراعيه وجعل يدلكهما ويمسح اذنيه باطنهما ولا احفظ انه مسح ظاهرهما
وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنهما قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر
فتوضأ اخرجه ابو داود وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا
يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء اخرجه الترمذي

الثامنة التنشيف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها
بعد الوضوء اخرجه الترمذي وعن معاذ رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
مسح وجهه بطرف ثوبه اخرجه الترمذي

التاسعة الدعاء والتسمية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة
لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه اخرجه ابو داود وللترمذي عن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن
حويطب عن جدته عن ابيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ذكر الله تعالى في اول
وضوئه طهر جسده كله واذا لم يذكر اسم الله لم يطهر منه الا موضع الوضوء اخرجه رزين وعن ابي موسى رضي الله
عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ فسمعته يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري
وبارك لي في رزقي اخرجه رزين

الباب الخامس في الاحداث الناقضة للوضوء وفيه ستة فروع الفرع الاول في الخارج من السبيلين وغيرهما وهو اربعة انواع

الاول الريح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا
من صوت او ريح وفي رواية اذا كان احدكم في المسجد فوجد ريحا بين اليتيه فلا يخرج حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وهذا لفظ الترمذي ولمسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل
عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعند ابي داود اذا كان احدكم في الصلاة
فوجد حركة في دبره احدث او لم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعن عبد الله

وللنسائی اذا استیقظ احدکم من منامہ فلیستنثر ثلاث مرات فان الشیطان یبیت علی خیاشیمہ وعن عبد اللہ بن زید رضی اللہ عنہ قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مضمض واستنشق من کف واحد فعل ذلک ثلاثا اخرجہ الترمذی وعن طلحۃ بن مصرف عن ابیہ عن جدہ رضی اللہ عنہ قال دخلت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو یتوضأ والماء یسیل من وجہہ ولحیتہ علی صدرہ فرایتہ یفصل بین المضمضۃ والاستنشاق اخرجہ ابو داود وعن علی رضی اللہ عنہ انہ دعا بوضوء فتمضمض واستنشق ونثر بیدہ الیسری ثم قال ہکذا طہور نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجہ النسائی

الرابعۃ تخلیل اللحیۃ والاصابع عن عثمان رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان تخلل لحیتہ اخرجہ الترمذی وصححہ وعن انس رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا توضأ اخذ کفا من ماء فیدخلہ تحت حنکہ وتخلل بہ لحیتہ ویقول ہکذا امرنی ربی عز وجل اخرجہ ابو داود وعن المستورد بن شداد رضی اللہ عنہ قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا توضأ یدلک اصابع رجلیہ بخنصرہ اخرجہ ابو داود والترمذی وعن لقیط بن صبرۃ رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ اخبرنی عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بین الاصابع وبالغ فی الاستنشاق الا ان یکون صائما اخرجہ اصحاب السنن اسباغ الوضوء اتمامہ وافاضۃ الماء علی الاعضاء تاما کاملا وزیادۃ علی مقدار الواجب

الخامسۃ مسح الاذنین عن الربیع بنت معوذ رضی اللہ عنہا قالت توضأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فادخل اصبعیہ فی حجری اذنیہ اخرجہ ابو داود وعن نافع قال کان ابن عمر رضی اللہ عنہما یاخذ الماء باصبعیہ لاذنیہ اخرجہ مالک

السادسۃ اسباغ الوضوء عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان امتی یدعون یوم القیامۃ غرا محجلین من آثار الوضوء فمن استطاع منکم ان یطیل غرتہ فلیفعل وفی اخری ان ابا ہریرۃ رضی اللہ عنہ توضأ فغسل وجہہ ویدیہ حتی کاد یبلغ المنکبین ثم غسل رجلیہ حتی رفع الی الساقین ثم قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان امتی یاتون یوم القیامۃ غرا فذکر الحدیث اخرجہ الشیخان والنسائی واللفظ للشیخین ولمسلم فی اخری قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول تبلغ الحلیۃ من المؤمن حیث یبلغ الوضوء والغرۃ والتحجیل بیاض فی وجہ الفرس وقوائمہ وذلک مما یحسنہ ویزینہ فاستعار للانسان وجعل اثر الوضوء فی الوجہ والیدین والرجلین کالبیاض الذی للفرس

السابعۃ فی مقدار الماء عن انس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یغتسل بالصاع الی خمسۃ امداد ویتوضأ بالمد وفی روایۃ بخمس مکاکیک ویتوضأ بمکوک وفی اخری بخمسۃ مکاکی اخرجہ الخمسۃ



الثالث القئ عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء وكان صائما فتوضأ قال معدان ولقيت ثوبان رضي الله عنه في مسجد دمشق فسألته فقال صدق وانا صببت له وضوءه

اخرجه ابو داود والترمذي

الرابع الدم عن المسور انه دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الليلة التي طعن فيها فايقظ عمر لصلوة الصبح فقال عمر نعم ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلوة فصلى عمر وجرحه يثعب دما اخرجه مالك تعليقا وعن جابر رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع فاصاب رجل امرأة رجل من المشركين فحلف ان لا انتهي حتى اهريق دما في اصحاب محمد فخرج يتبع اثر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل يكلؤنا فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقال كونا بفم الشعب قال فلما خرج الرجلان الى فم الشعب اضطجع المهاجري وقام الانصاري يصلي فاتى الرجل فلما رأى شخصه عرف انه ربيئة القوم فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه حتى رماه بثلاثة اسهم ثم ركع وسجد ثم انتبه صاحبه فلما عرف انهم قد نذروا به هرب ولما رأى المهاجري ما بالانصاري من الدماء قال سبحان الله الا انبهتني اول ما رمى قال كنت في سورة اقرأها فلم احب ان اقطعها اخرجه ابو داود الاثعاب الانهمار في الجريان والربيئة الذي ينظر للقوم

ويأتيهم بخبر العدو لئلا يهجم عليهم

الفرع الثاني في لمس المرأة والذكر وفيه نوعان الاول في لمس المرأة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ قال عروة فقلت لها من هي الا انت فضحكت اخرجه اصحاب السنن وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة فمن قبل امرأته او جسها بيده فعليه الوضوء ومثله عن ابن مسعود اخرجه مالك وعن ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي اخرجه الشيخان

الثاني في لمس الذكر عن طلق بن علي رضي الله عنه قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل كانه بدوي فقال يا رسول الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ قال وهل هو الا مضغة منه او قال بضعة منه اخرجه اصحاب السنن واللفظ لغير الترمذي وعن بسرة بنت صفوان رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فلا يصل حتى يتوضأ اخرجه الاربعة وهذا لفظ الترمذي وعن مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابي وقاص فاحتككت

بن زيد رضي الله عنه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشئ في صلوة قال
لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا اخرجه الخمسة الا الترمذي وزاد ابو داود في رواية اذا دخل احدكم
المسجد فوجد شيئا بين اليتيه فلا يخرج حتى يسمع فشيشها او طنينها الفشيش خروج ريح من نحو سقا اراد
صوت الريح التي تخرج من الانسان وعن علي بن طلق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضا وليعد الصلوة اخرجه ابو داود وهذا لفظه والترمذي
ولفظه اتى اعرابي فقال يا رسول الله الرجل منا يكون في الفلاة ويكون منه الرويحة ويكون في الماء
قلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم فليتوضا ولا تاتوا النساء في اعجازهن فان الله
لا يستحيي من الحق

الثاني المذي عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت
ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود رضي الله عنه فساله فقال
يغسل ذكره ويتوضا اخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين وفي رواية مالك وابي داود عن المقداد ان عليا
رضي الله عنهما امره ان يسال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل اذا دنا من امراته فخرج منه
المذي ماذا عليه قال علي فان عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا استحيي ان اساله قال
المقداد فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد احدكم ذلك فلينضح فرجه بالماء
وليتوضا وضوءه للصلوة وزاد ابو داود في اخرى ليغسل ذكره وانثييه وله في اخرى قال علي رضي الله
عنه كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر له فقال
لا تفعل اذا رايت المذي فاغسل ذكرك وتوضا وضوءك للصلوة فاذا فضخت الماء فاغتسل وعن
سهل بن حنيف رضي الله عنه قال كنت القى من المذي شدة وعناء وكنت اكثر منه الاغتسال فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما يجزيك من ذلك الوضوء فقلت يا رسول الله كيف بما يصيب
الثوب منه فقال يكفيك ان تاخذ كفا من ماء فتنضح به حيث ترى انه اصاب من ثوبك اخرجه
ابو داود والترمذي وعن عبد الله بن سعد الانصاري رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عما يوجب الغسل وعن الماء يكون بعد الماء فقال ذلك المذي وكل فحل يمذي فتغسل من
ذلك فرجك وانثييك وتوضا وضوءك للصلوة اخرجه ابو داود وعن عمر رضي الله عنه قال اني
لاجده يتحدر مني مثل الخريزة فاذا وجد احدكم ذلك فليغسل ذكره وليتوضا وضوءه للصلوة
يعني المذي اخرجه مالك

[illegible] وعن سويد بن النعمان

رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي أدنى خيبر

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري وأكل وأكلنا

ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ولم يتوضأ أخرجه البخاري ومالك والنسائي [illegible]

وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فلم يتمضمض ولم يتوضأ وصلى

أخرجه أبو داود

الفرع الخامس في لحوم الإبل عن جابر رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا تتوضأ قال أتوضأ من لحوم الإبل قال نعم فتوضأ من لحوم الإبل قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا أخرجه مسلم ولأبي داود والترمذي عن البراء رضي الله عنه لا تصلوا في مبارك الإبل فإنها

فقال سعد انك مسست ذكرك قلت نعم قال قم فتوضأ فتوضأت ثم رجعت أخرجه مالك وعن نافع قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما في سفر فرأيته بعد ان طلعت الشمس توضأ ثم صلى فقلت له ان هذه الصلوة ما كنت تصليها فقال اني بعد ان توضأت لصلوة الصبح مسست فرجي ثم نسيت ان اتوضأ فتوضأت وعدت لصلوتي أخرجه مالك

الفرع الثالث في النوم والاغماء والغشي عن انس رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤن قيل لقتادة سمعته من انس قال اي والله أخرجه مسلم وهذا لفظه وابو داود والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ينام جالسا ثم يصلي ولا يتوضأ أخرجه مالك وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العينان وكاء السه فمن نام فليتوضأ أخرجه ابو داود والوكاء ما يشد به راس القربة ونحوه والسه الاست وقيل حلقة الدبر وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غط ونفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول الله انك قد نمت قال ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله أخرجه اصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة أخرجه الشيخان وهو طرف من حديث طويل أخرجه جاء ويجيء في حرف الميم في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتاب الموت المخضب المركن والاجانة وقوله لينوء اي لينهض ليقوم وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت في صلوة الكسوف قمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء قال عروة رحمه الله ولم يتوضأ

أخرجه الشيخان

الفرع الرابع في اكل ما مسته النار وهو نوعان الاول في الوضوء منه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه وجده عبد الله بن قارظ يتوضأ على المسجد فقال انما توضأت من اثوار اقط اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار أخرجه الخمسة الا البخاري وهذا لفظ

رضي الله عنه [illegible] اخرجه ابو داود [illegible] قال [illegible] الحديث
حسن المسح [illegible] المعروف عن المغيرة رضي الله عنه [illegible] مسح على الخفين
قال [illegible] الاشعث [illegible] على الخفين [illegible] مسح على الخفين
رضي الله عنهم [illegible] قال [illegible]
والبراء بن عازب وانس بن مالك [illegible]
عمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم [illegible] رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] مسح على الخفين [illegible] اخرجه
ابو داود [illegible] اخرجه ابو داود
وعن المغيرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على اعلى الخف واسفله
اخرجه اصحاب السنن [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظهر
الخفين وصححه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال لو كان الدين بالرأي لكان اسفل
الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح اعلاه اخرجه ابو داود
وفي رواية قال [illegible] ظاهر قدميه وقال لولا اني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] الا بالحسن [illegible]
[illegible] رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وعن شريح بن هانئ قال اتيت
عائشة رضي الله عنها اسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب رضي الله عنه
فاسأله فانه كان يسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم اخرجه مسلم والنسائي وعن صفوان بن عسال
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا
ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم اخرجه الترمذي وصححه والنسائي
واللفظ للنسائي وعند الترمذي اذا كنا سفرا وعن ابي بن عمارة رضي الله عنه وكان قد صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القبلتين انه قال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم
قال يوما قال ويومين قال وثلاثة قال نعم وما شئت اخرجه ابو داود وفي رواية حتى بلغ سبعا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما بدا لك وقد اختلف في اسناده وليس بالقوي وعن
خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام

من الشیاطین وسئل عن مرابض الغنم فقال صلوا فیہا فانہا برکۃ

والنوع السادس فی احادیث متفرقۃ عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال کنا لا نتوضأ من موطئ ولا نکف شعرا ولا ثوبا اخرجہ ابوداؤد والموطئ ما یوطأ فی الطریق من الاذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال بینما رجل یصلی مسبلا ازارہ قال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذہب فتوضأ فذہب فتوضأ ثم جاء فقال رجل یا رسول اللہ ما لک امرتہ ان یتوضأ فقال انہ کان یصلی وہو مسبل ازارہ وان اللہ لا یقبل صلوۃ رجل مسبل ازارہ اخرجہ ابوداؤد

الباب السادس فی المسح علی الخفین عن المغیرۃ بن شعبۃ رضی اللہ عنہ قال کنت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا مغیرۃ خذ الاداوۃ فاخذتہا فانطلق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی توارے عنی فقضی حاجتہ وعلیہ جبۃ شامیۃ فذہب لیخرج یدہ من کمہا فضاقت فاخرج یدہ من اسفلہا فصببت علیہ فتوضأ وضوءہ للصلوۃ ومسح علی خفیہ ثم صلی اخرجہ الستۃ وفی اخرے قال فاہویت لانزع خفیہ فقال دعہما فانی ادخلتہما طاہرتین فمسح علیہما ہذا لفظ الشیخین ولمسلم رحمہ اللہ فی اخرے ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مسح علی الخفین ومقدم راسہ وعلی عمامتہ ولابی داؤد وفی اخری ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مسح علی الخفین فقلت یا رسول اللہ نسیت فقال بل انت نسیت بہذا امرنی ربی عزوجل وعن بلال رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مسح علی الخفین والخمار اخرجہ الخمسۃ الا البخاری وفی اخرے لابی داؤد کان صلی اللہ علیہ وسلم یخرج لحاجتہ فاتیہ بالماء فیتوضأ ویمسح علی عمامتہ وموقیہ وعن ابی عبیدۃ ابن محمد بن عمار بن یاسر قال سالت جابر بن عبد اللہ عن المسح علی الخفین فقال السنۃ یا ابن اخی وسالتہ عن المسح علی العمامۃ فقال امس الشعر اخرجہ الترمذی وعن جریر انہ توضأ ومسح علی خفیہ فقیل تفعل ہذا قال نعم رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بال ثم توضأ ومسح علی خفیہ اخرجہ الخمسۃ قال الاعمش قال ابراہیم فکان اصحاب عبد اللہ یعجبہم ہذا الحدیث لان اسلام جریر کان بعد نزول المائدۃ ہذا لفظ الشیخین وفی روایۃ ابی داؤد قال فما یمنعنی ان امسح وقد رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمسح فقالوا انما کان ذلک قبل نزول المائدۃ قال ما اسلمت الا بعد نزول المائدۃ وعن بریدۃ رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی الصلوات یوم الفتح بوضوء واحد ومسح علی خفیہ فقال عمر رضی اللہ عنہ لقد صنعت الیوم شیئا لم تکن تصنعہ فقال عمدا صنعتہ یا عمر اخرجہ الخمسۃ الا البخاری ولیس فی روایۃ الترمذی والنسائی ذکر المسح وعن المغیرۃ رضی اللہ عنہ قال توضأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومسح

بالصعيد [illegible] اللفج وغيره [illegible] الصعيد ثم [illegible] [illegible] ثم عاد [illegible] الصعيد [illegible]
مسحوا بايديكم كلها الى المناكب [illegible] الى الآباط [illegible] اخرجه قال ابن الطيبي [illegible] الى [illegible]
[illegible] لطفا [illegible] [illegible] لطفا [illegible] [illegible] الجمع اليها [illegible] لطفا فهو [illegible]
[illegible] والصعيد التراب وقيل وجه الارض والمراد بالطيب الطاهر **وعن** شقيق
قال كنت عند عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقال ابو موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن ان رجلا
اجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلوة فقال لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف
بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا قال عبد الله لو رخص لهم في هذه الآية
لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد قلت انما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى لعبد الله
الم تسمع قول عمار لعمر رضي الله عنهما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت
بالصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان
يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه
ثم مسح بها وجهه اخرجه الخمسة الا الترمذي وعند مسلم انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب
بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع
بقول عمار رضي الله عنه وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما كان يكفيك ان تقول
هكذا وضرب بيديه الارض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه هذا لفظ الشيخين **وعن** عبد الرحمن ابن ابزى
ان رجلا اتى عمر رضي الله عنه فقال اني اجنبت ولم اجد ماء فقال له لا تصل فقال عمار اما تذكر يا امير المؤمنين
اذ انا وانت في سرية فاصابتنا جنابة فلم نجد الماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب وصليت
فقال صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك في الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك
وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار فقال ان شئت لم احدث به فقال نوليك ما توليت اخرجه الخمسة
الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين وعند ابي داود انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الارض
ثم نفضهما ثم مسح بهما وجهه ويديه الى نصف الذراع وفي اخرى له ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة
وفي اخرى له الى المرفقين واخرج الترمذي من هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره بالتيمم للوجه والكفين قال وقد روي عنه انه قال تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المناكب
والاباط السرية قطعة من الجيش تبلغ اربعمائة وقوله نوليك ما توليت اي نكلك الى ما قلت ونرد
اليك ما وليته نفسك ورضيت لها **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنهما قال راى رسول الله

ثم تيمم بما دليلة ولو استرونا لزادنا اخرجه ابوداؤد والترمذي

باب السابع في التيمم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر رضي الله عنه فقالوا الا ترى الى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابوبكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابوبكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير وهو احد النقباء ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته اخرجه الستة الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين وفي رواية ابي داؤد قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيد بن حضير واناسا معه في طلب قلادة اضلتها عائشة رضي الله عنها فحضرت الصلوة فصلوا بغير وضوء فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك فانزلت آية التيمم زاد في رواية فقال لها اسيد يرحمك الله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله فيه للمسلمين ولك فرجا النقباء جمع نقيب وهو المقدم على جماعة يكون امرهم مردودا اليه كالعريف واكبر منه والمراد بالنقباء هنا سباق الانصار الى الاسلام في العقبة جعلهم النبي صلى الله عليه وسلم نقباء على قومهم بكان اسيد منهم وعن عمار بن ياسر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس باولات الجيش ومعه عائشة رضي الله عنها فانقطع عقد لها من جزع اظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فقال فتغيظ عليها ابوبكر رضي الله عنه وقال حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى على رسوله رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربوا بايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الاباط اخرجه ابوداؤد والنسائي زاد ابوداؤد وقال ابن شهاب في حديثه ولا يعتبر بهذا الناس قال ابوداؤد وكذلك رواه ابن اسحق قال فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما وذكر ضربتين وفي رواية للنسائي ولم يقبضوا من التراب شيئا وفي اخرى لابي داؤد انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابی ہریرۃ رضے اللہ عنہ ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اذا جلس بین شعبہا الاربع ثم
جہدہا فقد وجب الغسل زاد فے روایۃ وان لم ینزل اخرجہ الستۃ الا الترمذے وہذا لفظ الشیخین
وعند ابی داؤد بعد قولہ الاربع والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل وفی روایۃ مالک
عن عائشۃ اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فعلتہ انا ورسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم
فاغتسلنا قیل شعبہا الاربع رجلاہا وشفراہا وقیل ساقاہا وفخذاہا ومعنے جہدہا باشرہا وعن ابی سعید
رضے اللہ عنہ ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ارسل الی رجل من الانصار فجآء وراسہ یقطر فقال
رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لعلنا اعجلناک فقال نعم یا رسول اللہ قال فاذا اعجلت او اقحطت
فلا غسل علیک وعلیک الوضوء اخرجہ الشیخان وابو داؤد وہذا لفظ الشیخین وفے اخرے لمسلم
عن النبے صلے اللہ علیہ وسلم قال انما الماء من الماء وللنسائی عن ابی ایوب رضے اللہ عنہ مرفوعا
الماء من الماء الاقحاط عدم الانزال وعن ابی بن کعب رضی اللہ عنہ قال انما کان الماء من الماء
رخصۃ فے اوّل الاسلام ثم نہی عنہا وقال انما الماء من الماء فی الاحتلام اخرجہ ابو داؤد والترمذے
وہذا لفظہ وصححہ وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سئل عن الرجل
یجد البلل ولم یذکر احتلاما قال یغتسل وعن الرجل انہ احتلم ولا یجد بللا قال لا غسل علیہ قالت
ام سلمۃ والمرأۃ ترے ذلک اعلیہا غسل قال نعم النساء شقائق الرجال اخرجہ ابو داؤد والترمذے
تشقیق الشئ والتنظیر وعنہا رضی اللہ عنہا ان ام سلیم رضے اللہ عنہا سالت رسول اللہ صلے اللہ
علیہ وسلم عن المرأۃ ترے فی منامہا ما یرے الرجل ہل علیہا من غسل فقال نعم اذا رأت الماء وقالت
عائشۃ رضے اللہ عنہا فقلت لہا تربت یداک فقال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم دعیہا یا عائشۃ
وہل یکون الشبہ الا من قبل ذلک اذا علا ماؤہا ماء الرجل اشبہ الرجل اخوالہ واذا علا ماء الرجل ماءہا
اشبہ الرجل اعمامہ اخرجہ مسلم وہذا لفظہ ومالک وابو داؤد والنسائے ولمسلم فی اخری ان ماء الرجل
غلیظ ابیض وماء المرأۃ رقیق اصفر فمن ایہما علا او سبق یکون الشبہ ومعنے قولہا تربت یداک التعجب
والانکار علیہا دون الدعاء وعن ابی ہریرۃ رضے اللہ عنہ ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم قال
ان تحت کل شعرۃ جنابۃ فاغسلوا الشعر وانقوا البشر اخرجہ ابو داؤد والترمذے وعن علی رضی اللہ
عنہ ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم قال موضع شعرۃ من جنابۃ لم یغسلہا فعل بہ کذا وکذا
من النار قال علے رضے اللہ عنہ فمن ثم عادیت راسے فمن ثم عادیت راسی فمن ثم عادیت راسے
ثلاثا وکان یجز شعرہ اخرجہ ابو داؤد وعن ثوبان رضے اللہ عنہ قال استفتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم

صلی اللہ علیہ وسلم رجلا معتزلا لم یصل مع القوم فقال یا فلان ما منعک ان تصلی مع القوم فقال یا رسول اللہ اصابتنی جنابۃ ولا ماء قال علیک بالصعید فانہ یکفیک اخرجہ الشیخان والنسائی وہذا لفظہم وعن ابی ذر رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الصعید الطیب وضوء المسلم وان لم یجد الماء عشر سنین فاذا وجد الماء فلیمسہ بشرتہ فان ذلک خیر اخرجہ اصحاب السنن وہذا لفظ الترمذی وصححہ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما انہ قال وقد سئل عن التیمم ان اللہ تعالی قال فی کتابہ حین ذکر الوضوء فاغسلوا وجوہکم وایدیکم الی المرافق وقال فی التیمم فامسحوا بوجوہکم وایدیکم وقال تعالی والسارق والسارقۃ فاقطعوا ایدیہما وکان السنۃ فی القطع الکفین انما ہو الوجہ والکفین یعنی التیمم اخرجہ الترمذی وعن طارق ان رجلا اجنب فلم یصل فاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکر لہ ذلک فقال اصبت فاجنب اخر فتیمم وصلی فاتاہ فقال نحوما قال للاخر یعنی اصبت اخرجہ النسائی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال اصاب رجلا جرح علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم احتلم فامر بالاغتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلک النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال قتلوہ قتلہم اللہ الم یکن شفاء العی السؤال انما کان یکفیہ ان یتیمم وان یعصب علی جرحہ خرقۃ ثم یمسح علیہا ویغسل سائر جسدہ اخرجہ ابوداؤد وعن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ قال احتلمت فی لیلۃ باردۃ فی غزوۃ ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسلت ان اہلک فتیممت ثم صلیت باصحابی الصبح فذکروا ذلک للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا عمرو صلیت باصحابک وانت جنب فاخبرتہ بالذی منعنی من الاغتسال وقلت انی سمعت اللہ عزوجل یقول ولا تقتلوا انفسکم ان اللہ کان بکم رحیما فضحک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولم یقل شیئا اخرجہ ابوداؤد وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال خرج رجلان فی سفر فحضرت الصلوۃ ولیس معہما ماء فتیمما صعیدا طیبا فصلیا ثم وجدا الماء فی الوقت فاعاد احدہما الصلوۃ والوضوء ولم یعد الاخر ثم اتیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکرا ذلک فقال للذی لم یعد اصبت السنۃ فاجزاتک صلوتک وقال للذی توضأ واعاد لک الاجر مرتین اخرجہ ابوداؤد والنسائی وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما انہ اقبل من ارضہ بالجرف فحضرت الصلوۃ بمربد النعم فتیمم وصلی ثم دخل المدینۃ والشمس مرتفعۃ فلم یعد وفی روایۃ عن نافع انہ اقبل ہو وابن عمر رضی اللہ عنہما من الجرف حتی اذا کان بالمربد نزل عبداللہ فتیمم صعیدا طیبا فمسح بوجہہ ویدیہ الی المرفقین ثم صلی اخرجہ مالک

قلت واخرجہ البخاری فی ترجمۃ واللہ اعلم

الباب الثامن فی الغسل وفیہ ستۃ فصول الفصل الاول فی غسل الجنابۃ

على راسي ثلاث افراغات اخرجه مسلم وترجمت له بذلك ... وعن قتادة رضي الله عنه عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد اخرجه الائمة الا مسلما
وعن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند
هذه وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا قال هذا ازكى واطيب واطهر
اخرجه ابو داود وفي الشرح ... وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا اخرجه الائمة الا البخاري
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل ويصلي الركعتين وصلاة الغداة
ولا اراه يحدث وضوءا بعد الغسل اخرجه اصحاب السنن وعنها رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق ... رحمه الله الفرق ستة
اصع وفي اخرى عن ابي سلمة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها انا واخوها من الرضاعة فسألها
عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا
وبينها ستر فافرغت على راسها ثلاثا قالت وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذن من رؤوسهن
حتى تكون كالوفرة اخرجه الخمسة الا الترمذي ولفظ الشيخين ... الوفرة من شعر الراس الى شحمة
الاذن والجمة اطول من ذلك وعن ابي جعفر قال كان عند جابر رضي الله عنه وعنده قوم فسألوه
عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا
وخير منك يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الشيخان والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من تور من شبه اخرجه ابو داود وعن يعلى
رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر اخرجه ابو داود
والنسائي وعن ابي السمح رضي الله عنه قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد
ان يغتسل قال ولني قفاك فاوليه قفاي فاستره به اخرجه النسائي وعن ام هانئ رضي الله عنها قالت
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته رضي الله عنها
تستره بثوب اخرجه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل فاتي
بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا اخرجه النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الصلوة
خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل الثوب من البول سبع مرات فلم يزل رسول الله

عن الغسل من الجنابة فقال اما الرجل فلينشر راسه فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما المرأة فلا عليها
ان لا تنقضه لتغرف على راسها ثلاث غرفات بكفيها اخرجه ابو داؤد وعن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ
للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض الماء
عليه ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده ثم غسل رجليه اخرجه الستة وفي اخرى بدا فغسل يديه قبل
ان يدخلهما الاناء وفي اخرى بدا بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى الذي به بيمينه
وغسل عنه بشماله هذا لفظ الشيخين وفي رواية ابي داؤد قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفيض على راسه ثلاث مرات ونحن نفيض خمسا من اجل الضفر وفي رواية
للشيخين قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب
فاخذ بكفه بدا بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على راسه وفي اخرى للبخاري
قالت كنا اذا اصابت احدنا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها اليمنى على شقها
الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر الحلاب المحلب وهو الاناء الذي يحلب فيه وعن ميمونة
رضي الله عنها قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب
بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلوة
غير رجليه ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة اخرجه الخمسة وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عمر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة فقال يبدا فيفرغ
على يده اليمنى مرتين او ثلاثا ثم يدخل اليمنى في الاناء ثم يصب بها على فرجه ويده اليسرى على فرجه
فيغسل ما هنالك حتى ينقيه ثم يضع يده اليسرى على التراب ان شاء ثم يصب على يده اليسرى حتى
ينقيها ثم يغسل يديه ثلاثا ويستنشق ويمضمض ويغسل وجهه وذراعيه ثلاثا ثلاثا حتى اذا بلغ راسه
لم يمسح وافرغ عليه الماء اخرجه النسائي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني امرأة
اشد ضفر راسي افانقضه للحيضة والجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضي عليك
الماء فتطهرين اخرجه الخمسة الا البخاري وهذا لفظ مسلم الحثي اخذ الماء بالكفين ورميه على الجسد وعن
عبيد بن عمير الليثي قال بلغ عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن
ان ينقضن رؤسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو يامر النساء ان ينقضن رؤسهن افلا يامرهن ان
يحلقن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وما اريد ان افرغ

الغسل وذكره ثم نم أخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين. وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد
أن ينام أو يطعم وهو جنب غسل وجهه ويديه إلى المرفقين ومسح برأسه ثم طعم أو نام أخرجه مالك. وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنس منه فذهب فاغتسل
ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال
سبحان الله إن المؤمن لا ينجس أخرجه الخمسة وهذا لفظ البخاري. انخنس أي تأخر واختفى. وعن حذيفة رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا قال إن المسلم
لا ينجس أخرجه مسلم واللفظ له وأبو داود والنسائي. وفي رواية النسائي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا لقي الرجل من أصحابه مسحه ودعا له قال فرأيته يوما بكرة فحدت عنه ثم أتيته حين ارتفع النهار
فقال إني رأيتك فحدت عني فقلت إني كنت جنبا فخشيت أن تمسني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن المؤمن لا ينجس. حاد أي تنحى. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما
فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم
رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه أخرجه الستة إلا الترمذي وهذا لفظ البخاري. وعن أبي بكرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فأومأ بيده أن مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر
فصلى بهم وفي رواية فلما قضى الصلاة قال إنما أنا بشر وإني كنت جنبا أخرجه أبو داود. وعن سليمان بن يسار
أن عمر رضي الله عنه صلى بالناس الصبح ثم غدا إلى أرضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما فقال إنا لما أصبنا
الودك لانت العروق فاغتسل وغسل الاحتلام من ثوبه وعاد لصلاته وفي رواية بعد قوله احتلاما فقال
لقد ابتليت بالاحتلام منذ وليت أمر الناس فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه من الاحتلام ثم صلى بعد ارتفاع
الضحى متمكنا أخرجه مالك

الفصل الثاني في غسل الحائض والنفساء عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من الأنصار سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها
قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي بها
أثر الدم أخرجه الخمسة إلا الترمذي وفي أخرى خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله
عليه وسلم استحيى وأعرض بوجهه وهذا لفظ الشيخين ولمسلم في أخرى أن أسماء وهي بنت شكل رضي الله
عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فقال تأخذ إحداكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور
ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة

صلى الله عليه وسلم يسال حتى جعلت الصلوة خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل البول من الثوب مرة اخرجه ابو داؤد وعن عائشة رضي الله عنها قالت ربما اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة ثم جاء فاستدفا بي فضممته الي ولم اغتسل اخرجه الترمذي وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب فيجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء اخرجه ابو داؤد ومعناه انه كان يكتفي بالماء الذي يغتسل به الخطمي فقط وعنها رضي الله عنها قالت كنا نغتسل وعلينا الضماد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محلات ومحرمات اخرجه ابو داؤد وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا اخرجه اصحاب السنن واللفظ للترمذي وصححه وفي اخرى للنسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء ويقرأ القرآن وياكل اللحم ولم يكن يحجبه من القرآن شي ليس الجنابة وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه لم ير بالقراة للجنب باسا اخرجه رزين قلت وعلقه البخاري والله اعلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلوة اخرجه الستة وهذا لفظ البخاري وفي اخرى لمسلم كان اذا اراد ان ياكل او ينام توضا وله في اخرى عن عبد الله بن ابي قيس قال سالت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفيه قلت كيف كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل فربما اغتسل فنام وربما توضا فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وفي رواية ابي داؤد عن غضيف بن الحرث قال قلت لعائشة رضي الله عنها ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر اول الليل او آخره قالت ربما اوتر اول الليل وربما اوتر آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالقرآن ام يخفت به قالت ربما جهر به وربما خفت به قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وفي رواية الترمذي ولابي داؤد ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب ولا يمس ماء قال الترمذي وقد روي عنها انه كان يتوضا قبل ان ينام وهو اصح وفي رواية النسائي كان اذا اراد ان ياكل ويشرب غسل يديه ثم ياكل او يشرب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال صلى الله عليه وسلم توضا

فليغتسل وعن عكرمة قال جاء ناس الى ابن عباس رضي الله عنهما فقالوا أترى الغسل يوم الجمعة واجبا
قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدأ الغسل كان الناس
مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح آذى
بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الريح قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم
فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا
غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق أخرجه
الشيخان وابو داود وهذا لفظه ولفظ الشيخين عن طاوس قال قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس
اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل يوم الجمعة فالغسل افضل أخرجه اصحاب
السنن قوله فبها ونعمت اي فبهذه الخصلة يعني الوضوء ينال الفضل وقيل فبالسنة اخذ ونعمت السنة هذه
وعن يحيى بن سعيد انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم لو اتخذ ثوبين لجمعته
سوى ثوبي مهنته أخرجه مالك المهنة بفتح الميم وسكون الهاء العمل والخدمة وقد تكسر الميم وعن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يروح الى الجمعة الا ادهن وتطيب الا ان يكون حراما وعن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل رجل مسلم في كل سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة
أخرج الثلاثة مالك

الفصل الرابع في غسل الميت والغسل منه عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا
حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره وزعم ابن سيرين ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين
يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر وفي اخرى اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك وابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء منها وفيها قالت ام عطية انهن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون قال سفيان ناصيتها وقرنيها وفي اخرى

[illegible] كانت عائشة رضي الله عنها كانها تخفي ذلك

[illegible] فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على راسها

[illegible] فقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن

[illegible] او قطعة ... شؤون الراس

[illegible] بالغة في الغسل وعن ... ابي الصلت

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم على ... قالت فوالله

[illegible] عن حقيبة ... وكانت اول حيضة

حاضتها قالت فتقبضت على ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي ورأى الدم

قال ما لك ... قلت نعم قال فاصلحي من نفسك ثم خذي ... ماء فاطرحي فيه ملحا ثم اغسلي ...

[illegible] الدم ثم عودي ... قالت ... وكانت لا تطهر من حيضة

[illegible] في غسلها حين ماتت ... ابو داود ... المرأة بضم النون

[illegible] والرضخ اعطاء القليل والفي ما يحصل للمسلمين

[illegible] بغير قتال

[illegible] ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم غسل الجمعة [illegible] وان يمس طيبا ان وجد اخرجه الستة الا الترمذي

[illegible] يقول غسل الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة اخرجه

[illegible] وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا

يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهله فان لم يجد فالماء له طيب اخرجه الترمذي وعن ابن السباق ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله تعالى

عيدا [illegible] فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك اخرجه مالك

وعن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم قالا بينا عمر رضي الله عنه يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل

عثمان بن عفان رضي الله عنه فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى

اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضأت فقال عمر رضي الله عنه والوضوء ايضا

وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمرنا بالغسل اخرجه الستة الا النسائي

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الجمعة

علیہ وسلم قال ستفتح لکم ارض العجم وتجدون فیہا بیوتاً یقال لہا الحمامات فلا یدخلنہا الرجال الا بازار وامنعوا منہا النساء الا مریضۃ او نفساء اخرجہ ابوداؤد وعن جابر رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من کان یؤمن باللہ والیوم الآخر فلا یدخل الحمام بغیر ازار ومن کان یؤمن باللہ والیوم الآخر فلا یدخل حلیلتہ الحمام من غیر عذر ومن کان یؤمن باللہ والیوم الآخر فلا یجلس علی مائدۃ یدار علیہا الخمر

اخرجہ الترمذی والنسائی

الباب التاسع فی الحیض وفیہ فصلان الفصل الاول فی الحائض واحکامہا

عن انس رضی اللہ عنہ ان الیہود کانوا اذا حاضت المرأۃ فیہم لم یؤاکلوہا ولم یجامعوہا فی البیوت فسال اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فانزل اللہ تعالیٰ ویسئلونک عن المحیض قل ہو اذی فاعتزلوا النساء فی المحیض الی آخر الآیۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اصنعوا کل شیء الا النکاح فبلغ ذلک الیہود فقالوا ما یرید ہذا الرجل ان یدع من امرنا شیئاً الا خالفنا فیہ فجاء اسید بن حضیر وعباد بن بشر رضی اللہ عنہما فقالا یا رسول اللہ ان الیہود تقول کذا وکذا افلا نجامعہن فتغیر وجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی ظننا انہ قد وجد علیہما فخرجا فاستقبلتہما ہدیۃ من لبن الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فارسل فی آثارہما فسقاہما فعرفا انہ لم یجد علیہما اخرجہ الخمسۃ الا البخاری وہذا لفظ مسلم وجد علیہ یجد موجدۃ اذا غضب وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من اتی حائضاً فی فرجہا او امرأۃ فی دبرہا او کاہناً فقد بری مما انزل علی محمد صلی اللہ علیہ وسلم اخرجہ الترمذی وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کانت احدانا اذا کانت حائضاً واراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یباشرہا امرہا ان تتزر بازار فی فور حیضتہا ثم یباشرہا وایکم یملک اربہ کما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یملک اربہ اخرجہ الستۃ وہذا لفظ الشیخین وفی روایۃ ابی داؤد فی فوح حیضتہا وفی روایۃ النسائی عن جمیع بن عمیر قال دخلت علی عائشۃ رضی اللہ عنہا مع امی وخالتی فسالنا ہا کیف کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصنع اذا حاضت احداکن قالت کان یامرنا اذا حاضت احدانا ان تاتزر بازار واسع ثم یلتزم صدرہا وثدیہا وعند مالک ان عبید اللہ بن عبد اللہ بن عمر ارسل الی عائشۃ یسالہا ہل یباشر الرجل امرأتہ وہی حائض فقالت لتشد ازارہا علی اسفلہا ثم یباشرہا ان شاء وفی روایۃ لابی داؤد والنسائی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یباشر المرأۃ من نسائہ وہی حائض اذا کان علیہا ازار الی انصاف الفخذین والرکبتین محتجزۃ فور حیضتہا وفوح حیضتہا بالزای والحاء المہملتین اولہ ومعظمہ والاحتجاز شد الازار علی العورۃ ومنہ حجزۃ السراویل والحاجز الحائل

فضفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها اخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين وعن ام قيس بنت محصن
رضي الله عنها قالت توفي ابني فجزعت عليه فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فيقتله فانطلق
عكاشة بن محصن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بقولها فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها
فلا نعلم امرأة عمرت ما عمرت اخرجه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من غسل الميت فليغتسل اخرجه ابو داود والترمذي وزاد ومن حمله فليتوضأ وعن
ناجية بن كعب ان عليا رضي الله عنه قال لما مات ابو طالب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ان عمك الشيخ الضال قد مات فقال اذهب فوار اباك ثم لا تحدثن شيئا حتى تأتيني فواريته
فاتيته فامرني فاغتسلت فدعا لي اخرجه ابو داود والنسائي المواراة الستر واراد به الدفن وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من اربعة من الجنابة وللجمعة ومن
الحجامة ومن غسل الميت اخرجه ابو داود وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما حنط ابنا لسعيد بن زيد
رضي الله عنه وحمله ثم دخل المسجد وصلى ولم يتوضأ اخرجه البخاري في ترجمة ومالك وعن عبد الله بن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان اسماء بنت عميس امرأة ابي بكر رضي الله عنهما غسلت ابا بكر حين توفي
ثم خرجت فسألت من حضرها من المهاجرين فقالت اني صائمة وان هذا يوم شديد البرد فهل من غسل
فقالوا لا اخرجه مالك

الفصل الخامس في الغسل للاسلام عن قيس بن عاصم رضي الله عنه قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريد الاسلام فامرني ان اغتسل بماء وسدر اخرجه اصحاب السنن وفي رواية الترمذي
والنسائي انه اسلم فامره وعن عثيم بن كثير بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قد اسلمت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الق عنك شعر الكفر يقول احلق قال
فاخبرني آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لآخر معه الق عنك شعر الكفر واختتن اخرجه ابو داود

الفصل السادس في الحمام عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى الرجال والنساء عن دخول الحمام قالت ثم رخص للرجال ان يدخلوه في المآزر وفي رواية ان عائشة
دخل عليها نسوة من نساء اهل الشام فقالت لعلكن من الكورة التي يدخلن نساؤها الحمامات قلن نعم
قالت اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها الا هتكت
ما بينها وبين الله من حجاب اخرجه ابو داود والترمذي الكورة اسم يقع على جهة من الارض مخصوصة كالشام
والعراق وفلسطين ونحو ذلك وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

فوضعت ... فقال اكشفي عن فخذيك فكشفت فخذي فوضع خده وصدره على فخذي وحنيت
عليه حتى دفئ ونام أخرجه أبو داود ومعنى حنيت عليه أي انحنيت عليه وحنا يحنو اذا انعطف عليه
واشفق وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اشرب من الاناء وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله
عليه وسلم فيضع فاه على موضع في أخرجه مسلم بهذا اللفظ وأبو داود والنسائي وفي رواية كنت اتعرق العرق
وانا حائض فاعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع فمه في الموضع الذي وضعت فمي فيه وفي اخرى
للنسائي ان شريح بن هاني سأل عائشة هل تأكل المرأة مع زوجها وهي طامث قالت نعم كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعوني فآكل معه وانا عارك فكان يأخذ العرق فيقسم علي فيه فاعترق منه
ويضع فمه حيث وضعت فمي من العرق ويدعو بالشراب فيقسم علي فيه قبل ان يشرب منه فآخذه
فاشرب منه ثم اضعه فيأخذه فيشرب منه فيضع فمه حيث وضعت فمي من القدح الطامث المرأة
الحائض مثل العارك والعرق العظم عليه بقية اللحم وتعرقه اكل اللحم الباقي عليه وعن عبد الله بن سعد
الانصاري رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مؤاكلة الحائض فقال واكلها أخرجه
الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها ان امرأة قالت لها أتجزي احدانا صلوتها اذا طهرت فقالت
احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة أخرجه
الخمسة الحرورية جماعة من الخوارج نزلوا قرية تسمى حروراء وقولها احرورية انت تريد انها خالفت السنة
وخرجت عن الجماعة كخروج اولئك عن جماعة المسلمين وعن ام بسة واسمها بسة الاسدية قالت حججت
فدخلت على ام سلمة رضي الله عنها فقلت يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب رضي الله عنه
يأمر النساء ان يقضين صلوة الحيض فقالت لا يقضين كانت المرأة من نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم تقعد في النفاس اربعين ليلة لا تصلي ولا يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلوة النفاس
أخرجه أبو داود وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت في المرأة الحامل ترى الدم انها تدع الصلوة
أخرجه مالك بلاغا وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن

أخرجه الترمذي

الفصل الثاني في المستحاضة والنفساء عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة بنت جحش
رضي الله عنها استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل وقال
هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة أخرجه الخمسة وهذا لفظ البخاري ولمسلم ان ام حبيبة رضي الله عنها
التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم

بین الشیئین وعن زید بن اسلم ان رجلا سال النبی صلے اللہ علیہ وسلم فقال ما یحل لی من امراتی
وہی حائض فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لتشد علیہا ازارہا ثم شانک باعلاہا اخرجہ مالک وعن
معاذ رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ ما یحل لی من امراتی وہی حائض قال ما فوق الازار والتعفف
عن ذلک افضل اخرجہ رزین وعن عکرمۃ عن بعض ازواج النبی صلے اللہ علیہ وسلم ان النبی صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم کان اذا اراد من الحائض شیئا القے علی فرجہا ثوبا اخرجہ ابو داؤد وعن ابن عباس رضی اللہ
عنہما ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم قال اذا وقع رجل باہلہ وہے حائض فلیتصدق بنصف دینار
اخرجہ اصحاب السنن وفی روایۃ قال اذا اصابہا اول الدم والدم احمر فدینار وان اصابہا فی انقطاع
الدم والدم اصفر فنصف دینار قال الترمذے قد روی الحدیث عن ابن عباس موقوفا وفے روایۃ
ابی داؤد عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم فے الذے یاتی اہلہ وہے حائض قال یتصدق بدینار او نصف
دینار قال ابو داؤد وہکذا الروایۃ الصحیحۃ وفے روایۃ قال اذا اصابہا فی الدم فدینار وان اصابہا فے
انقطاع الدم فنصف دینار وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کنت اغسل راس النبے صلی اللہ
علیہ وسلم وانا حائض اخرجہ الستۃ وعنہا رضے اللہ عنہا قالت کان النبے صلی اللہ علیہ وسلم یتکے
فی حجرے وانا حائض فیقرا القران اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی وعنہا رضے اللہ عنہا قالت قال لے
رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ناولینی الخمرۃ من المسجد فقلت انے حائض فقال ان حیضتک
لیست فی یدک اخرجہ الخمسۃ الا البخارے الخمرۃ حصیر صغیر من لیف او غیرہ بقدر الکف وہو الذے
یتخذہ الان الشیعۃ للسجود والحیضۃ بکسر الحاء الحالۃ التے تلزمہا الحائض وبفتحہا الدفعۃ الواحدۃ من دفعات
الحیض وعن میمونۃ رضے اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یضع راسہ فے حجر
احدانا فیتلو القرآن وہے حائض وتقوم احدانا بخمرتہ الی المسجد فتبسطہا وہی حائض اخرجہ النسائے
وعن ابن عمر رضے اللہ عنہما ان جواریہ کن یغسلن رجلیہ ویعطینہ الخمرۃ وہن حیض اخرجہ مالک
وعن ام سلمۃ رضی اللہ عنہا قالت بینا انا مضطجعۃ مع رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فی الخمیلۃ اذ حضت
فانسللت فاخذت ثیاب حیضتے فلبستہا فقال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انفست قلت نعم
فدعانی فاضطجعت معہ فی الخمیلۃ اخرجہ الشیخان والنسائی الخمیلۃ کساء لہ خمل او ازار وعن عمارۃ بن غراب
ان عمۃ لہ حدثتہ انہا سالت عائشۃ رضی اللہ عنہا فقالت احدانا تحیض ولیس لہا ولزوجہا الا فراش
واحد فقالت عائشۃ رضے اللہ عنہا اخبرک ما صنع رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم دخل لیلا وانا حائض
فمضے الی مسجدہ قال ابو داؤد تعنے مسجد بیتہ فلم ینصرف حتے غلبتنی عینای واوجعہ البرد فقال ادنی منے

رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنتظر عدد الايام والليالي التي كانت تحيض فيها
من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك
فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل اخرجه الاربعة الا الترمذي وعن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
ان القعقاع وزيد بن اسلم ارسلاه الى سعيد بن المسيب رحمه الله يسأله كيف تغتسل المستحاضة
قال تغتسل من طهر الى طهر وتتوضأ لكل صلوة فان غلبها الدم استثفرت بثوب اخرجه
ابو داود وقال وكذلك روي عن ابن عمر وانس رضي الله عنهم وهو قول سالم بن عبد الله
والحسن وعطاء رحمهم الله تعالى وقال مالك اظن حديث ابن المسيب من طهر الى طهر انما هو من ظهر
الى ظهر ولكن الوهم دخل فيه ورواه المسور بن عبد الملك فقال فيه من طهر الى طهر فقلبها الناس
من ظهر الى ظهر فقلت ذكر القاضي عياض ان رواية المعجمة صحيحة والله اعلم وعن علي رضي الله
عنه قال المستحاضة اذا انقضى حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن او زيت
اخرجه ابو داود وعن عبد الله بن سفيان قال سألت امرأة ابن عمر رضي الله عنهما فقالت اني
اقبلت اريد ان اطوف بالبيت حتى اذا كنت عند باب المسجد هرقت الدماء فرجعت حتى ذهب
ذلك عني ثم اغتسلت حتى كنت عند باب المسجد هرقت الدماء ثم جئت فكذلك فقال انما ذلك
ركضة من الشيطان فاغتسلي ثم استثفري بثوب ثم طوفي اخرجه مالك وعن عكرمة قال كانت
ام حبيبة رضي الله عنها تستحاض وكان زوجها يغشاها ومثله عن حمنة بنت جحش رضي الله عنها
اخرجه ابو داود وعن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا
اخرجه ابو داود والنسائي وعن مرجانة مولاة عائشة رضي الله عنها قالت كان النساء يبعثن
الى عائشة رضي الله عنها بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة من دم الحيض يسألنها عن الصلوة
فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تعني الطهر اخرجه البخاري في ترجمة ومالك القصة الجص
والمعنى ان تخرج الخرقة التي تحتشي بها المرأة بيضاء نقية وقيل ان القصة كالخيط الابيض تخرج
بعد انقطاع الدم كله وعن ابنة زيد بن ثابت انه بلغها ان نساء كن يدعين بالمصابيح من جوف
الليل ينظرون الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا اخرجه البخاري في ترجمة ومالك
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقعد بعد نفاسها اربعين يوما او اربعين ليلة وكنا نطلي وجوهنا بالورس تعني من الكلف

اخرجه ابو داود والترمذي

فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة وله في اخرى
قالت عائشة رضي الله عنها كانت تغتسل في مركن في حجرة اختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة
الدم الماء وعند النسائي ان ام حبيبة استحيضت لا تطهر فذكر شانها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ليست بالحيضة ولكنها ركضة من الرحم لتنظر قدر اقرائها التي كانت تحيض بها فتترك الصلاة
ثم تنتظر بعد ذلك فتغتسل عند كل صلاة وله في اخرى امرها ان تترك الصلاة قدر اقرائها
وحيضتها وتغتسل وتصلي فكانت تغتسل عند كل صلاة وعن حمنة بنت جحش رضي الله عنها قالت
كنت استحاض في بيت اختي زينب بنت جحش رضي الله عنها فقلت يا رسول الله اني استحاض حيضة
كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصوم قال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم
قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم سآمرك بامرين ايهما فعلت اجزا عنك من الآخر وان قويت عليهما فانت اعلم
قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي
حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقات فصلي ثلاثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها
وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات
حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين
الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين
مع الفجر فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين
الي وبعض الرواة قال قالت حمنة رضي الله عنها هذا اعجب الامرين الي ولم يجعله من قول النبي
صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود واللفظ له والترمذي نحوه وعنده يدل قوله فاتخذي ثوبا
فتلجمي الثج السيل واردت انه يجري كثيرا والركضة الضربة والدفعة والتلجم كالاستثفار وهو ان تشد
المراة خرقة عريضة توثق الدم وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس
في مركن فاذا رات صفارة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا
واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتتوضا في مثل ذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما لما اشتد
عليها الغسل امرها ان تجمع بين الصلاتين اخرجه ابو داود وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت
ان امراة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة

الى فيه فقال بسم الله اوله وآخره فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه
فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه اخرجه ابوداود وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل منزله فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم
ولا عشاء وان ذكر الله عند دخوله ولم يذكره عند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله
عند دخوله ولا عند عشائه قال ادركتم المبيت والعشاء اخرجه مسلم وابوداود [illegible]
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن
بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها اخرجه مسلم ومالك وابوداود والترمذي وعن سلمة
بن الاكوع رضي الله عنه قال اكل رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك
فقال لا استطيع ما منعه الا الكبر فقال صلى الله عليه وسلم لا استطعت فما رفعها الى فيه بعد ذلك
اخرجه مسلم وعن عمر بن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش
في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما
زالت تلك طعمتي بعد اخرجه الخمسة الا النسائي وعن عبيد الله بن عكراش بن ذؤيب عن ابيه
قال بعثني قومي بنو مرة بن عبيد بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت
المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والانصار فاخذ بيدي فانطلق الى بيت ام سلمة رضي الله
عنها فقال هل من طعام فاتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فاقبلنا نأكل منها فخبطت بيدي في نواحيها
واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال
يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر او الرطب فجعلت آكل
من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث
شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل يده ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه وقال يا عكراش
هذا الوضوء مما غيرت النار اخرجه الترمذي ولرزين نحوه وقال ثم قال هذا الوضوء من اللحم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزل البركة وسط الطعام فكلوا
من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه اخرجه ابوداود والترمذي ولفظ ابي داود اذا اكل احدكم طعاما
فلا يأكل من اعلى الصحفة وليأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين الا ان يستأذن اصحابه
اخرجه الخمسة الا النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب الطعام

وفيه خمسة ابواب

الباب الاوّل في آداب الاكل - الات الطعام عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر أخرجه البخاري والترمذي السكرجة بضم اوله وثانيه وثالثه وتشديده اناء صغير يجعل فيه القليل من الادم والكوامخ وهي فارسية وعن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد هل اكل النبي صلى الله عليه وسلم النقي فقال ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم النقي منذ ابتعثه الله تعالى حتى قبضه فقلت هل كانت لكم مناخل فقال ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير منه ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه أخرجه البخاري والترمذي النقي الطعام الابيض الحواري التسمية عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا اذا حضرنا عند النبي صلى الله عليه وسلم على الطعام لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فذهب ليضع يده فاخذ بيده ثم قال ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده لمع يدها في يدي ثم ذكر اسم الله تعالى واكل أخرجه مسلم وابو داؤد قوله كانما تدفع اي كان وراءها من يدفعها الى قدامها وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في الاوّل فليقل في الآخر بسم الله في اوله وآخره أخرجه ابو داؤد والترمذي وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمى لكفاكم أخرجه الترمذي وعن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده وحشي بن حرب الحبشي رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه أخرجه ابو داؤد وعن امية بن مخشي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها

عنهما قال تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاءك فان أكثر الناس شبعا في الدنيا
أطولهم جوعا يوم القيامة أخرجه الترمذي ✽ وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا بد
فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه أخرجه الترمذي ✽ آداب متفرقة ✽ عن أنس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة أخرجه
الترمذي ✽ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهاه
أكله وان كرهه تركه أخرجه الخمسة الا النسائي ✽ وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سقط الذباب في اناء أحدكم فامقلوه فان في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه
الذي فيه الداء أخرجه البخاري وأبو داود امقلوه أي اغمسوه ✽ وعن جابر رضي الله عنه قال أخذ النبي
صلى الله عليه وسلم بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه أخرجه أبو داود
والترمذي وزاد رزين فقال وفعل ذلك أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وقالا مثل ذلك ✽ وعن الشريد
بن سويد رضي الله عنه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا
قد بايعناك فارجع أخرجه مسلم ✽ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا أوتي بأول الثمرة قال اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه
أصغر من يحضره من الولدان أخرجه مسلم ✽ وعن عائشة رضي الله عنها أنهم ذبحوا شاة قالت فجاء
سائل فأعطوه فجاء آخر فأعطوه فبقي منها فقال صلى الله عليه وسلم ما بقي منها فقالوا ما بقي منها الا الكتف
فقال بقي كلها الا الكتف أخرجه الترمذي

الباب الثاني في المباح من الأطعمة والمكروه وفيه فصلان الفصل الأول في الحيوان

الضب ✽ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان خالد بن الوليد رضي الله عنه أخبره انه دخل مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس
رضي الله عنهم فوجد عندها ضبا محنوذا قدمته اليه وكان قل ما يقدم بين يديه طعام حتى يحدث عنه
ويسمى له فأهوى بيده اليه فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما قدمتن له فقلن هو الضب فرفع يده فقال خالد رضي الله عنه أحرام هو يا رسول الله قال لا
ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر فلم ينهني أخرجه الستة الا الترمذي المحنوذ المشوي وعاف الشيء عافه اذا كرهه ✽ وعن أبي سعيد

لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهشوه نهشا فانه اهنأ وامرأ اخرجه ابوداود وعن ابي جحيفة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا اخرجه اصحاب السنن الا مالكا المراد به
هنا المتمكن في الجلوس والذي تحته وعن انس رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالسا مقعيا يأكل تمرا اخرجه مسلم وابوداود ولابي داود في اخرى اتي بتمر عتيق فجعل
يفتشه يخرج منه السوس الاقعاء في الاكل ان يجلس الآكل على وركيه مستوفزا غير متمكن وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى
يلعقها او يلعقها اخرجه الشيخان وابوداود واللعق اللحس وعن جابر رضي الله عنه قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة فاذا وقعت لقمة
احدكم فليأخذها وليمط ما كان بها من اذى ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه
فانه لا يدري في اي طعامه البركة اخرجه مسلم والترمذي وزاد رزين في رواية عن انس فان آنية الطعام
تستغفر للذي يلعقها ويغسلها وتقول اعتقك الله من النار كما اعتقتني من الشيطان **غسل اليدين**
والشم عن سلمان رضي الله عنه قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده اخرجه ابوداود والترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حساس لحاس فاحذروه
على انفسكم من بات وفي يده غمر فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه اخرجه ابوداود والترمذي حساس
شديد الحس والادراك لحاس كثير اللحس لما يصل اليه والغمر بفتح الميم ريح اللحم وزهومته وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك
بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة اخرجه الخمسة الا البخاري **ذم كثرة الاكل**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا كافرا فامر له بشاة فحلبت فشرب
حلابها ثم اخرى فشرب حلابها حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له بشاة فحلبت فشرب
حلابها ثم اخرى فلم يستتمه فقال صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليشرب في معي واحد وان الكافر
ليشرب في سبعة امعاء اخرجه الثلاثة والترمذي قوله في سبعة امعاء تمثيل لرضى المؤمن باليسير من الدنيا
وحرص الكافر على كثيرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة اخرجه الثلاثة والترمذي وفي اخرى لمسلم
والترمذي عن جابر طعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعن ابن عمر رضي الله عنهما

[illegible] والنسائي [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

اصحاب السنن [illegible] الجلالة عن ابن عمر [illegible]

الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في الابل ان يركب عليها او يشرب من البانها اخرجه ابو داود

والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة

وهي المصبورة للقتل وعن اكل الجلالة وشرب لبنها وعن الشرب من في السقاء اخرجه اصحاب السنن

واللفظ للترمذي وصححه وعن زهدم بن مضرب قال اتى ابو موسى رضي الله عنه بدجاجة فتنحى رجل

من القوم فقال ما شانك فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال ابو موسى

ادن فكل فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله وامره ان يكفر عن يمينه اخرجه الشيخان

والنسائي الحشرات عن ملقام بن تلب عن ابيه قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اسمع

لحشرة الارض تحريما اخرجه ابو داود المضطر عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رجلا نزل الحرة

ومعه اهله وولده فقال له رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها فامسكها فوجدها فلم يجد صاحبها فمرضت

فقالت امراته انحرها فابى فنفقت فقالت اسلخها حتى نقدد شحمها ولحمها ونأكله فقال حتى اسأل رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاتاه فسأله فقال هل عندك غنى يغنيك قال لا قال فكلوها قال فجاء صاحبها فاخبره الخبر

فقال هلا كنت نحرتها فقال استحييت منك اخرجه ابو داود وعن الفجيع العامري رضي الله عنه انه اتى [illegible] قال

قلت يا رسول الله ما يحل لنا الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ابو نعيم فسره لي عقبة قدح

غدوة وقدح عشية قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال اخرجه ابو داود

نعم الصدقة والجزية عن اسلم قال قلت لعمر رضي الله عنه ان في الظهر ناقة عمياء فقال ادفعها

الى اهل بيت ينتفعون بها قلت وهي عمياء قال يقطرونها بالابل قلت فكيف تاكل من الارض

فقال امن نعم الجزية ام من نعم الصدقة قلت بل من نعم الجزية فقال اردتم والله اكلها فقلت

ان عليها وسم الجزية فامر بها عمر رضي الله عنه فنحرت وكان عنده صحاف تسع فلا يكون فاكهة ولا

طريفة الا جعل منها في تلك الصحاف فبعث بها الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ويكون الذي

يبعث به الى حفصة ابنته من آخر ذلك فان كان فيه نقصان كان من حظ حفصة فجعل في تلك

الصحاف من لحم تلك الجزور فبعث بها الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وامر بما بقي من لحم

تلك الجزور فصنع فدعا عليه المهاجرين والانصار اخرجه مالك اللحم عن عمر رضي الله عنه قال اياكم

رضي الله عنه قال سأل اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة وانه عامة طعام
اهلي فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثانيا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال
يا اعرابي ان الله لعن او غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الارض فلا ادري لعل
هذا منها فلست آكلها ولا انهى عنها اخرجه مسلم الغائط المكان المطمئن من الارض والمضبة بفتح الميم
وكسر الضاد المعجمة وتشديد الموحدة الكثيرة الضباب الارنب عن خالد بن الحويرث قال صاد
رجل ارنبا فجاء بها الى عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فقال ما تقول فقال قد جئ بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا جالس معه فلم يأكلها ولم ينه عن اكلها وزعم انها تحيض اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله
عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فادركتها فاخذتها واتيت بها ابا طلحة رضي الله عنه فذبحها بمروة فبعث
معي بفخذها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله قيل له اكله قال قبله اخرجه الخمسة انفجنا اثرنا الضبع
عن ابن ابي عمار قال قلت لجابر رضي الله عنه الضبع اصيد هو قال نعم قلت آكلها قال نعم قلت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اخرجه اصحاب السنن وصححه الترمذي وعند ابي داود قال جابر رضي الله
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبش اذا صاده المحرم وعن
خزيمة بن جزء رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال او يأكل الضبع
احد وسألته عن اكل الذئب فقال او يأكل الذئب احد فيه خير اخرجه الترمذي القنفذ عن نميلة الانصاري
قال سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن اكل القنفذ فتلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الآية فقال
شيخ عنده سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ذكر القنفذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
خبيث من الخبائث فقال ابن عمر رضي الله عنهما ان كان قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو كما قال اخرجه ابو داود الحبارى عن سفينة رضي الله عنه قال اكلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحم حبارى اخرجه ابو داود الحبارى هو الحبرج الجراد عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نأكل معه الجراد اخرجه الخمسة وعن سلمان رضي الله
عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه اخرجه
ابو داود وفي رواية رزين رحمه الله عن جابر دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الجراد فقال اللهم اهلك
الجراد اقتل كباره واهلك صغاره واقطع دابره وخذ بافواهها عن معايشنا وارزاقنا انك سميع الدعاء
فقال رجل يا رسول الله كيف تدعو على الجراد وهو جند من جنود الله تعالى فقال انه نثرة حوت
في البحر الخيل عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه

الباب الثالث في [illegible]

نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع أخرجه الستة [illegible]
ذي مخلب من الطير وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال [illegible]
تقذرا فبعث الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم [illegible]
وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو [illegible]
يكون ميتة الآية أخرجه أبو داود [illegible]
فلم يأكله صلى الله عليه وسلم فقال لا [illegible]
أبو داود والترمذي [illegible]
لا يحل [illegible]
[illegible] وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال [illegible]
فأكله [illegible] أخرجه مسلم [illegible]
وكل ذي مخلب [illegible]
أكل [illegible]
[illegible] عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] فشكوا إلى النبي [illegible]
[illegible]
[illegible] من أهل الذمة.

الباب الرابع فيما أكله صلى الله عليه وسلم [illegible] من الأطعمة وصفته عن جابر
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا الخل فدعا به فجعل
يأكل ويقول نعم الإدام الخل نعم الإدام الخل أخرجه الخمسة إلا البخاري وعن عمر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة أخرجه
الترمذي وعن أنس رضي الله عنه أن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه له فذهبت
معه فقرب خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيته صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي الصحفة فلم أزل
أحب الدباء من يومئذ أخرجه الستة إلا النسائي القديد اللحم المطبوخ اليبيس وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك من عمل النصارى فدعا بسكين فسمى وقطع وأكل
أخرجه أبو داود وعن يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر وان الله يبغض اهل البيت اللحمين اخرجه مالك الضراوة العادة
وعن جابر رضي الله عنه قال ادركني عمر رضي الله عنه وانا اجيء من السوق ومعي حمال لحم فقال ما هذا
فقلت يا امير المؤمنين قرمنا الى اللحم فاشتريت منه بدرهم لحما قال او كلما اشتهيت شيئا اشتريته حسب احدكم من السرف
ان ياكل كل ما اشتهى اخرجه مالك قرم الى الشيء اشتهاه ومالت نفسه اليه

الفصل الثاني في آداب مجموعة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي بقدر فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها قال كل
فاني اناجي من لا تناجي اخرجه الخمسة وعن علي رضي الله عنه قال نهينا عن اكل الثوم الا مطبوخا اخرجه
ابو داود والترمذي وعن ابي زياد خيار بن سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها عن البصل فقالت
ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيه بصل اخرجه ابو داود طعام الاجنبي عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلبن احدكم ماشية احد الا باذنه ايحب
احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه انما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم اخرجه الثلاثة
وابو داود المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستأذنه فان اذن له فليحلب
وليشرب وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه فليستأذنه والا فليحتلب وليشرب ولا يحمل اخرجه
ابو داود والترمذي وصححه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبنة اخرجه الترمذي الخبنة ما ياخذه الانسان في طرف ثوبه واسفل
ازاره وعن رافع بن عمرو رضي الله عنه قال كنت ارمي نخل الانصار فاخذوني وذهبوا بي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رافع لم ترمي نخلهم قلت الجوع يا رسول الله فقال لا ترم
وكل ما وقع اشبعك الله وارواك اخرجه ابو داود والترمذي وصححه وعن عباد بن شرحبيل قال
اصابتني سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة ففركت سنبلا فاكلت وحملت في ثوبي فجاء صاحبه
فضربني واخذ ثوبي واتى بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما علمت اذ كان جاهلا ولا اطعمت اذ كان جائعا فامره فرد علي ثوبي واعطاني
وسقا او نصف وسق من طعام اخرجه ابو داود والنسائي الوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد
والمد رطل وثلث او رطلان على اختلاف المذهبين

[illegible]

ومن روایة ... [illegible] ... الا الغنیا ... [illegible]

الثلاثة وابوداود والنسائی ... [illegible] ... وعن سمرة بن جندب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ

وسلم کل غلام رہینۃ بعقیقتہ تذبح عنہ یوم سابعہ ویحلق راسہ ویسمی اخرجہ اصحاب السنن وعن

عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ رضی اللہ عنہ قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

عن العقیقۃ فقال لا احب العقوق کانہ کرہ الاسم قال ومن ولد لہ ولد فاحب ان ینسک عنہ فلیفعل

[illegible] وعن عائشة رضي الله عنها قالت
[illegible] أخرجه أبو داود
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا أخرجه أبو داود و هذا
[illegible] والشيخين ولأبي داود وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب ولأبي داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت أرادت أمي أن تسمنني لدخول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أقبل عليها بشيء مما تريد حتى أطعمتني القثاء بالرطب فسمنت عليه كأحسن
السمن وعن ابني بسر السلميين رضي الله عنهما قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا إليه
زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر أخرجه أبو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل أخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
أحب الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس أخرجه أبو داود
الحيس طعام يخلط من تمر وأقط وقد يجعل عوض الأقط دقيق أو فتيت وعن عبد الله [illegible]
[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشترى أحدكم لحما فليكثر مرقته فإن لم يجد لحما أصاب
مرقة وهو أحد اللحمين أخرجه الترمذي وعن [illegible] قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها [illegible] وجه الأكل بمقدم الأسنان
[illegible] الأكل [illegible] وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
[illegible] الذراع [illegible] أخرجه أبو داود وعن سهل بن سعد
رضي الله عنهما قال كنا نفرح بيوم الجمعة [illegible] السلق [illegible] فتكركر حبات
من شعير [illegible] فإذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه إلينا وكنا نفرح بيوم الجمعة
من أجل ذلك أخرجه الشيخان تكركره تطحنه وعن جابر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث وهو ثمر الأراك ويقول عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقلت أكنت
ترعى الغنم فقال وهل من نبي إلا رعاها أخرجه الشيخان

الباب الخامس في الأطعمة مضافة إلى أسبابها طعام الدعوة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم وكان ابن عمر يأتي الدعوة في العرس
وغيره وهو صائم أخرجه الخمسة إلا النسائي وفي أخرى لأبي داود ومن دعي ولم يجب فقد عصى الله ورسوله
ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا المغير الناهب وعن حميد بن عبد الرحمن الحميري
عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتمع

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] أخرجه الترمذي وعن [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] فقالا الدواء قال [illegible]

في البيت [illegible] لا انظر الا العباس فإنه لم يشهدكم أخرجه [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

بعد نهيه عنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما [illegible]

ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا أو تعلقت تميمة أو قلت الشعر من قبل نفسي [illegible]

[illegible] ترياق وهو معروف [illegible] لكن فيه لحوم [illegible] والتميمة [illegible]

كانت العرب [illegible] يتقون بها العين في زعمهم فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم وعن المغيرة

بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل

أخرجه الترمذي وصححه [illegible] الصلوة والسلام من الأدوية وعن أبي سعيد

الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال

اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال إني سقيته عسلا فلم يزده إلا استطلاقا [illegible] فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ أخرجه الشيخان والترمذي وعن أبي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داء إلا في الحبة السوداء منه شفاء

إلا السام قال ابن شهاب والحبة السوداء الشونيز والسام الموت أخرجه الشيخان والترمذي وعن سعد

بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم سبع

تمرات من عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل أخرجه الشيخان وأبو داود وعن عائشة

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في عجوة العالية شفاء وإنها ترياق أول

البكرة أخرجه مسلم وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة

من المن وماؤها شفاء للعين أخرجه الشيخان والترمذي وفي أخرى للترمذي عن أبي هريرة رضي الله

عنه أنهم قالوا الكمأة جدري الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء

للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم قال أبو هريرة فأخذت ثلاثة أكمؤ أو خمسا أو سبعا فعصرتهن

أخرجه مالك. وعن أم كرز رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن الغلام
شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن أم إناثا أخرجه أصحاب السنن. قوله مكافئتان
أي متساويتان يريد شاتين مسنتين يجزيان في الضحايا لا تكون إحداهما مسنة والأخرى غير مسنة. وعن نافع
أن ابن عمر رضي الله عنهما لم يكن يسأله أحد من أهله عقيقة إلا أعطاه إياها وكان إنما يعق عن ولده بشاة
شاة عن الذكور والإناث وكذلك كان يفعل عروة بن الزبير قال مالك رحمه الله تعالى وبلغني أن
علي بن حسين رضي الله عنه كان يفعل ذلك أخرجه مالك. وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا أخرجه أبو داود والنسائي ولفظ النسائي كبشين كبشين. وعن
علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن رضي الله عنه بشاة وقال يا فاطمة
احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما أو بعض درهم أخرجه الترمذي. وعن جعفر بن محمد
عن أبيه قال وزنت فاطمة رضي الله عنها شعر رأس الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم رضي الله عنهم
فتصدقت بزنته فضة أخرجه مالك. الفرع والعتيرة. عن نبيشة رضي الله عنه قال نادى رجل
يا رسول الله إنا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تأمرنا قال اذبحوا لله في أي شهر كان وبروا لله و
أطعموا قال إنا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تأمرنا قال في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتى إذا استحمل
ذبحته فتصدقت بلحمه على ابن السبيل فإن ذلك خير قلت لأبي قلابة كم السائمة قال مائة أخرجه أبو داود والنسائي
وفي أخرى للنسائي عن الحارث بن عمرو أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العتائر والفرائع
فقال من شاء عتر ومن شاء لم يعتر ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع في الغنم أضحيتها وقبض أصابعه إلا واحدة
وللخمسة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كتاب الطب والرقى

وفيه بابان

الباب الأول في الطب وجواز التداوي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تتداووا بحرام أخرجه
أبو داود وللبخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله من داء
إلا أنزل له دواء ولأبي داود والترمذي بمعناه وزاد إلا داء واحدا قيل وما هو قال الهرم. وعن جابر

ودواء كل داء [illegible] اخرجه [illegible] وعن [illegible] رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن اخرجه الشيخان [illegible] وعن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم

امرهم فحسوا منه ويقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ

عن وجهها بالماء اخرجه الترمذي وصححه التلبينة حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيه عسل ومعنى

تجم فؤاد المريض اي تريح عنه الالم ومعنى المحزون الحزين ومعنى يرتو فؤاد الحزين يشده ويقويه ويسرو

عن فؤاد السقيم اي يكشف عنه ضره ويزيله وعن انس رضي الله عنه ان ناسا من عرينة قدموا المدينة

فاجتووها فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوالها فشربوا

فصحوا اخرجه الترمذي اجتووا المدينة استوخموها ولم توافقهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانا انهى امتي عن الكي

وفي رواية في العسل والحجم الشفاء اخرجه البخاري وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي اخرجه الترمذي السعوط ما يجعل في الانف والمشي

شرب المسهل وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس

من ذات الجنب قال قتادة يلد به من الجانب الذي يشتكيه وفي رواية امرنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت اخرجه الترمذي وصححه وعن [illegible]

رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء اخرجه [illegible]

الصبر معروف والثفاء الخردل وقيل الحرف وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

احتجم واعطى الحجام اجره واستعط اخرجه الشيخان وابو داود وعن ام المنذر بنت قيس رضي الله عنها

قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي رضي الله عنه ولنا دوال معلقة فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منها فطفق علي رضي الله عنه يأكل منها فقال النبي صلى الله عليه

وسلم مه يا علي انك ناقه فكف علي فصنعت شعيرا وسلقا فجئت به فقال صلى الله عليه وسلم اصب من هذا

فانه اوفق لك اخرجه ابو داود والترمذي الناقه الذي قد ابل من مرضه ولم تتكامل صحته والدوالي

اعذاق من بسر تعلق كلما ارطبت اكل منها واحدتها دالية وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال لما جرح

وجه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد جعلت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم عن وجهه وعلي يسكب

عليها الماء فلما رأت ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا والصقته

في قفا . ورة وكلت به جارية لي عمشا فبرات وعن امراة كانت تخدم بعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم واسمها سلمى رضي الله عنها قالت ماكان يكال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني
ان اضع عليها الحنا اخرجه الترمذي وعن اسما بنت عميس رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بم تستمشين قلت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال صلى الله عليه وسلم لو ان شيا
كان فيه شفاء من الموت كان في السنا اخرجه الترمذي قوله تستمشين اي بم تستطلقين وباي دوا تسهلين
بطنك وكني ذلك بالمشي لاحتياج الانسان فيه الى التردد بالمشي الى الخلاء والشبرم حب صغار يشبه الحمص
تتخذ في الادوية وقوله حار جار اتباع والسنا نبت معروف يتداوى به وعن ام قيس بنت محصن
رضي الله عنها قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علقت عليه من العذرة
فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يسعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب قال الزهري رحمه الله بين لنا اثنتين ولم يبين لنا خمسا
والعود الهندي هو القسط اخرجه الشيخان وابوداود وقوله علام تدغرن الدغر علاج العذرة برفع لهات الصبي
والمعذور بالاصبع والعلاق كذا في بعض الروايات والمعروف الاعلاق والعذرة وجع يعرض في الحلق
من الدم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد فانه
من خير اكحالكم يجلو البصر وينبت الشعر وكان صلى الله عليه وسلم اذا اكتحل يكتحل في اليمنى ثلاثا يبتدي بها
ويختم بها وفي اليسرى اثنتين وفي رواية كان له مكحلة وكان يكتحل في كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه
اخرج الترمذي الاخيرة والاولى رزين وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها عنكم بالماء اخرجه الشيخان والترمذي وفي رواية للترمذي
عن ثوبان رضي الله عنه اذا اصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفها عنه بالماء فليستنقع
في ماء جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك وذلك بعد صلوة الصبح
قبل طلوع الشمس ولينغمس فيه ثلاث غمسات ثلثة ايام فان لم يبرا في ثلاث فخمس فسبع فتسع فانها
لا تجاوز ذلك باذن الله تعالى لفيح النار وهيجها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم علمني جبريل دواء يشفي من كل داء وقال لنسخة من اللوح المحفوظ ياخذ من ماء المطر الذي
لم يجر على سقف في اناء نظيف فيقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وآية الكرسي مثله وسورة الاخلاص
مثله وقل اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم تصوم سبعة ايام

من الحمة والعين والنملة أخرجه مسلم [illegible] والعقرب [illegible] لا رقية [illegible]
وهو [illegible] الحمة [illegible] السم [illegible] أو [illegible] قروح
تخرج [illegible] في الجنب والنفس العين [illegible]
وتسمى العين [illegible] أن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
السفعة [illegible] الحديث الرقية [illegible] العين [illegible] وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقولوا بسم الله الكبير أعوذ بالله
العظيم من كل عرق نعار ومن شر حر النار أخرجه الترمذي نعر العرق بالدم إذا علا وارتفع وعن عائشة
رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى مريضا أو أتي به قال أذهب البأس
رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما أخرجه الترمذي البأس الشدة
والألم والمغادرة الترك وعن ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليه وهو مريض فقال اكشف البأس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس ثم أخذ
ترابا من بطحان فجعله في قدح ثم نفث عليه بماء وصبه عليه أخرجه أبو داود وعن أبي سعيد
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان ومن عين الإنسان فلما نزلت
المعوذتان أخذ بهما وترك ما سواهما أخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم فقال جبريل عليه السلام بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك
ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك أخرجه مسلم والترمذي وعن أبي الدرداء
رضي الله عنه أنه اشتكى إليه رجل احتباس البول فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اشتكى منكم شيئا فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض
كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين فأنزل
شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ وأمره أن يرقيه به فبرأ أخرجه أبو داود
الحوب بضم الحاء المهملة وفتحها الإثم وعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه اشتكى إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل
بسم الله ثلاث مرات وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر قال ففعلت ذلك
مرارا فأذهب الله ما كان بي فلم أزل آمر بها أهلي وغيرهم بذلك أخرجه مسلم ومالك وأبو داود والترمذي وعن
أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا في مسير لنا فنزلنا منزلا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب

بالحجر فاستمسک الدم اخرجه الشیخان والترمذی وعن وائل بن حجر ان طارق بن سوید الجعفی رضی اللہ عنہ سال النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن التداوی بالخمر فنہاہ وقال انہ لیس بدواء ولکنہ داء اخرجہ مسلم وابوداؤد والترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن کل دواء خبیث کالسم ونحوہ اخرجہ ابوداؤد والترمذی وہذا لفظہ وعن عبد الرحمن بن عثمان التیمی رضی اللہ عنہ ان طبیبا سال النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الضفدع یجعلہا فی دواء فنہاہ عن قتلہا اخرجہ ابوداؤد والنسائی وعن ابی کبشۃ الانماری رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحتجم علی ہامتہ وبین کتفیہ ویقول من اہراق ہذہ الدماء فلا یضرہ ان لا یتداوی من شیء بشیء اخرجہ ابوداؤد وعن انس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحتجم فی الاخدعین والکاہل اخرجہ الخمسۃ الا النسائی وزاد الترمذی وکان یحتجم لسبع عشرۃ واحدی وعشرین وعند الشیخین کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یحتجم ولم یکن یظلم احدا اجرہ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نعم العبد الحجام یذہب الدم ویخفف الصلب ویجلو عن البصر وقال بامر النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ اسری بہ علی ملاء من الملائکۃ الا قالوا علیک بالحجامۃ مر امتک بالحجامۃ اخرجہ الترمذی وعن ابی بکرۃ رضی اللہ عنہ انہ کان ینہی اہلہ عن الحجامۃ یوم الثلثاء وقال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان یوم الثلثاء یوم الدم وفیہ ساعۃ لا یرقا اخرجہ ابوداؤد وعن جابر رضی اللہ عنہ قال لما رمی سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ فی اکحلہ حسمہ صلی اللہ علیہ وسلم بیدہ بمشقص ثم ورمت فحسمہ الثانیۃ اخرجہ مسلم وابوداؤد وفی روایۃ الترمذی عن انس رضی اللہ عنہ قال کوی النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسعد بن زرارۃ من الشوکۃ الشوکۃ حمرۃ تعلو الوجہ والجسد وعن عمران بن حصین رضی اللہ عنہما قال نہانا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الکی فابتلینا فاکتوینا فما افلحنا ولا انجحنا اخرجہ ابوداؤد والترمذی

الباب الثانی فی الرقی والتمائم وفیہ اربعۃ فصول الفصل الاول فی جواز ذلک

عن عوف بن مالک رضی اللہ عنہ قال کنا نرقی فی الجاہلیۃ فقلنا یا رسول اللہ کیف تری فی ذلک فقال اعرضوا علی رقاکم ثم قال لا باس بالرقی ما لیس فیہ شرک اخرجہ مسلم وابوداؤد وعن جابر رضی اللہ عنہ قال رخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی رقیۃ الحیۃ ولدغت رجلا منا ونحن جلوس مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عقرب فقال رجل یا رسول اللہ ارقی فقال من استطاع منکم ان ینفع اخاہ فلیفعل اخرجہ مسلم وعن انس رضی اللہ عنہ قال رخص لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الرقیۃ

والميرة الطاهرة واتفقت الامة من السنن في كل شيء ... [illegible] ... من قرب

من المريض ... [illegible] ... من باب العدوى من الجنب

الفصل الرابع في العين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا اخرجه مسلم والترمذي ولم يذكر العين حق وللشيخين وابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ... [illegible] ... وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين اخرجه ابو داود وعن محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع اباه يقول اغتسل ابي سهل بن حنيف بالخرار فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر اليه وكان سهل شديد البياض حسن الجلد فقال له عامر ما رأيت كاليوم ولا جلد عذراء فوعك سهل مكانه واشتد وعكه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل له ادرك سهلا وكان قد اغتسل في حجر له ... [illegible] ... رسول الله والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون به احدا قالوا عامر بن ربيعة فدعاه فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخل ازاره في قدح ثم صب عليه من ورائه فبرأ من ساعته اخرجه مالك الخرار بخاء معجمة وراءين مهملتين موضع بقرب الجحفة والمخدرة والعذراء البكر وقوله الا بركت اي هلا دعوت له بالبركة وداخل الازار طرف الذي يلي جسد المؤتزر

كتاب الطلاق

وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في الفاظ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا قال انت طالق ثلثا بفم واحد فهي واحدة اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين اذا قال انت طالق انت طالق انت طالق ثلاث مرات فهي واحدة اذا اراد التوكيد للاولى وكانت غير مدخول بها وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال له اني طلقت امرأتي مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال طلقت منك بثلاث وسبع وتسعون اتخذت بها آيات الله هزوا اخرجه مالك بلاغا وعن محمود بن لبيد رضي الله عنه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله اخرجه النسائي

فهل منكم راق فقام معه رجل منا ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فقلنا له أكنت
تحسن رقية فقال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب فقلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له
فلما قدمنا ذكرناه له فقال وما يدريك أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم أخرجه الخمسة إلا النسائي النفر هنا
الرجال خاصة والمراد أنهم غائبون عن الحي ومعنى نأبنه أي نتهمه

الفصل الثاني في النهي عن ذلك عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب قيل من هم يا رسول الله قال الذين لا يكتوون
ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة رضي الله عنه فقال ادع الله أن يجعلني منهم
فقال أنت منهم فقام آخر فقال يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة أخرجه مسلم
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرقى والتمائم
والتولة شرك فقالت امرأة لا تقولوا هذا فقد كانت عيني تقذف فكنت أختلف إلى فلان اليهودي
يرقيني فتسكن فقال عبد الله رضي الله عنه إنما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فإذا رقاك كف عنها
إنما كان يكفيك أن تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أذهب الباس رب الناس
اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما أخرجه أبو داود والتولة بكسر التاء وفتح الواو شيء يحبب
المرأة إلى زوجها من أنواع السحر وعن جابر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النشرة قال هي من عمل الشيطان أخرجه أبو داود والنشرة ما يحل به عن المريض ما خامره من الداء
وعن عيسى بن حمزة قال دخلت على عبد الله بن عكيم رضي الله عنه وبه حمرة فقلت ألا تعلق تميمة فقال
نعوذ بالله من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل إليه أخرجه أبو داود

الفصل الثالث في الطاعون والوباء عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله تعالى على من كان قبلكم فجعله الله رحمة
للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد فيه الطاعون فيمكث فيه لا يخرج صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا
ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد أخرجه البخاري وعن أسامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها
أخرجه الثلاثة والترمذي وعن يحيى بن عبد الله بن بحير قال أخبرني من سمع فروة بن مسيك المرادي
رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله عندنا أرض يقال لها أبين هي أرض ريفنا وميرتنا وهي وبئة
فقال دعها عنك فإن من القرف التلف أخرجه أبو داود والريف الأرض ذات الزرع والخصب

ان ينكحها فرأيت انه قد ذهب معه فسأل ابن عباس وابا هريرة رضي الله عنهما فقالا لا نرى ان تنكحها حتى
تنكح زوجا غيرك فقال انما طلاقي اياها واحدة فقال ابن عباس رضي الله عنهما انك ارسلت
من يدك ما كان لك من فضل اخرجه مالك وهذا لفظه وابو داود وعن عطاء بن يسار قال جاء
رجل ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رجل طلق امرأته ثلاثا قبل ان يمسها قال عطاء فقلت
انما طلاق البكر واحدة فقال لي عبد الله انما انت قاص الواحدة تبينها والثلاث تحرمها حتى تنكح
زوجا غيره اخرجه مالك

الفصل الثالث في طلاق الحائض عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأته وهي حائض فسأل
عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له
ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل اخرجه الستة وفي رواية لمسلم
مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا

الفصل الرابع في طلاق المكره والمجنون والسكران عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله اخرجه الترمذي
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه
والمكروه وقال الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النائم حتى يستيقظ اخرجه البخاري في ترجمة وفي اخرى له عن عثمان رضي الله عنه ليس لسكران
ولا لمجنون طلاق وفي اخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال ليس لمستكره ولا لمجنون طلاق

الفصل الخامس في الطلاق قبل العقد عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود
وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وابن شهاب وسليمان بن يسار رضي الله عنهم كانوا يقولون اذا حلف
الرجل بطلاق المرأة قبل ان ينكحها ثم اثم ان ذلك لازم له اذا نكحها وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه
كان يقول فيمن قال كل امرأة انكحها فهي طالق اذا لم يسم قبيلة او امرأة بعينها فلا شيء عليه الا فيما يملك اخرجه
مالك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا طلاق ولا عتق ولا بيع الا فيما يملك ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم
فلا يمين له ولا نذر الا فيما ينبغي به وجه الله اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جعل الله الطلاق بعد النكاح اخرجه البخاري في ترجمة

الفصل السادس في طلاق العبد والامة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله

وعن عبد الله بن يزيد بن ركانة عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اني طلقت امراتي البتة فقال ما اردت بها قلت واحدة فقال والله ما اردت بها الا واحدة قلت والله ما اردت بها الا واحدة فقال هو ما اردت فردها اليه فطلقها الثانية في زمن عمر والثالثة في زمن عثمان رضي الله عنهما اخرجه ابو داود والترمذي وعن مالك انه بلغه انه كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من العراق ان رجلا قال لامراته حبلك على غاربك فكتب الى عامله ان مره ان يوافيني بمكة في الموسم فبينما عمر يطوف اذ لقيه الرجل فسلم عليه فقال له عمر من انت فقال انا الذي امرت ان اجلب اليك فقال له عمر اسالك برب هذه البنية ما اردت بقولك حبلك على غاربك فقال الرجل لو استحلفتني في غير هذا المكان ما صدقتك اردت بذلك الفراق فقال عمر رضي الله عنه هو ما اردت وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الخلية والبرية كل واحدة منهما ثلاث تطليقات اخرجه مالك وعن مالك انه بلغه ان عليا رضي الله عنه كان يقول في الرجل يقول لامراته انت علي حرام انها ثلاث تطليقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من حرم امراته فليس بشيء يمين يكفرها ويقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اخرجه الشيخان واللفظ لهما والنسائي وعنده اتى رجل ابن عباس فقال اني جعلت امراتي علي حراما فقال كذبت ليست بحرام ثم تلا هذه الآية يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال عليك اغلظ الكفارة عتق رقبة وعن مالك انه بلغه ان رجلا اتى ابن عمر رضي الله عنهما فقال اني جعلت امر امراتي بيدها فطلقت نفسها فماذا ترى فقال ابن عمر اراه كما قالت فقال يا ابا عبد الرحمن لا تفعل قال ما انا فعلت انت فعلته وعن خارجة بن زيد قال كنت جالسا عند زيد بن ثابت فاتاه محمد بن ابي عتيق وعيناه تدمعان فقال له زيد رضي الله عنه ما شانك فقال ملكت امراتي امرها ففارقتني فقال ما حملك على ذلك قال القدر فقال زيد ارتجعها ان شئت انما هي واحدة وانت املك بها اخرجه مالك وعن مسروق قال ما ابالي خيرت امراتي واحدة او مائة او الفا بعد ان تختارني ولقد سالت عائشة رضي الله عنها فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا اخرجه الستة۔

الفصل الثاني في الطلاق قبل الدخول

عن طاوس ان ابا الصهباء قال لابن عباس رضي الله عنهما اما علمت ان الرجل كان اذا طلق امراته ثلثا قبل الدخول بها جعلوها واحدة قال ابن عباس بلى كان الرجل اذا طلق امراته قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من امارة عمر فلما راى ان الناس تتابعوا فيها قال اجيزوهن عليهم اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن محمد بن اياس بن البكير قال طلق رجل امراته ثلثا قبل ان يدخل بها ثم بدا له

رضي الله عنه يقول سمعت عمر رضي الله عنه يقول أيما امرأة طلقها زوجها تطليقة أو تطليقتين ثم تركها حتى تحل وتنكح زوجا غيره فيموت عنها أو يطلقها ثم ينكحها زوجها الأول فإنها تكون عنده على ما بقي من طلاقها قال مالك وعلى ذلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا وعن محارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحل الله شيئا أبغض إليه من الطلاق وفي أخرى أبغض الحلال إلى الله تعالى الطلاق أخرجه أبو داود وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة أخرجه أبو داود والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان الرجل يطلق امرأته ما شاء أن يطلق وهي امرأته إذا ارتجعها وهي في العدة وإن طلقها مائة مرة أو أكثر حتى قال رجل لامرأته والله لا أطلقك فتبينين مني ولا آويك أبدا قالت وكيف ذاك قال أطلقك فكلما همت عدتك أن تنقضي راجعتك فذهبت المرأة فدخلت على عائشة فأخبرتها بذلك فسكتت حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فسكت حتى نزل القرآن الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان قالت عائشة رضي الله عنها فاستأنف الناس الطلاق مستقبلا من كان طلق ومن لم يكن طلق أخرجه الترمذي وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما أنه سئل عن رجل طلق امرأته ثم وقع بها ولم يشهد على طلاقها ولا على رجعتها فقال طلقت لغير السنة وراجعت لغير سنة أشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا تعد أخرجه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها أخرجه الستة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة أخرجه أبو داود والترمذي وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أنه طلق امرأته فمتعها بوليدة أخرجه مالك

كتاب الطيرة والفأل

عن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتطير من شيء وكان إذا بعث عاملا سأل عن اسمه فإن أعجبه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمه رئي ذلك في وجهه فإذا دخل قرية سأل عن اسمها فإن أعجبه فرح بها وإن كره عرف ذلك في وجهه أخرجه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع كلمة أعجبته قال أخذنا فألك من فيك أخرجه أبو داود وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع يا راشد يا نجيح أخرجه الترمذي

صلے اللہ علیہ وسلم طلاق الامۃ تطلیقتان وعدتها وفی نسخۃ وقروہا حیضتان آخرجہ ابو داؤد والترمذی
وعن ابن عمر رضے اللہ عنهما انہ کان یقول اذا طلق العبد امراتہ ثنتین حرمت علیہ حتے تنکح زوجا غیرہ
حرۃ کانت او امۃ وعدۃ الحرۃ ثلث حیض وعدۃ الامۃ حیضتان آخرجہ مالک وعن ابی حسن مولے
بنی نوفل قال قلت لابن عباس رضی اللہ عنهما مملوک کانت تحتہ مملوکۃ فطلقها تطلیقتین ثم عتقا بعد ذلک
ان یصلح ان یخطبها قال نعم بقیت لہ واحدۃ قضے بذلک رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم آخرجہ
ابو داؤد والنسائی وعن نافع قال کان ابن عمر رضے اللہ عنهما یقول من اذن لعبدہ ان ینکح فالطلاق
بید العبد لیس بید غیرہ من طلاقہ شیئ فاما ان یاخذ الرجل امۃ غلامہ او امۃ ولیدتہ فلا جناح علیہ آخرجہ
مالک وعن سلیمان بن یسار ان نفیعا مکاتبا کان لام سلمۃ زوج النبی صلے اللہ علیہ وسلم او عبدا کان تحتہ
امراۃ حرۃ فطلقها ثنتین ثم اراد ان یراجعها فسال عثمان وزید بن ثابت رضی اللہ عنهما فقالا حرمت
علیک حرمت علیک آخرجہ مالک وعن ابن عباس رضے اللہ عنهما قال طلاق الامۃ خمس عتقها
وطلاق زوجها وبیع سیدها وهبتہ لها ومیراثها آخرجہ رزین وعن عائشۃ رضی اللہ عنها قالت اردت
ان اعتق عبدین لے فامرنی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ان ابدا بالرجل قبل المراۃ آخرجہ ابو داؤد
والنسائی وزاد رزین لیلا یکون لها خیار وعنها رضے اللہ عنها قالت کان فی بریرۃ رضی اللہ عنها ثلث
سنن اعتقت فخیرت فی زوجها وقال النبی صلے اللہ علیہ وسلم فیها الولاء لمن اعتق ودخل والبرمۃ تفور
فقربت الیہ خبز وآدم من ادم البیت فقال الم ار البرمۃ تفور قالوا انہ لحم تصدق بہ علے بریرۃ وانت لا تاکل
الصدقۃ فقال هو علیها صدقۃ ولنا هدیۃ آخرجہ الستۃ وعن ابن عباس رضے اللہ عنهما قال ان زوج
بریرۃ کان عبدا یقال لہ مغیث کانی انظر الیہ خلفها یطوف ودموعہ تسیل علے لحیتہ فقال رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم للعباس رضے اللہ عنہ الا تعجب من حب مغیث بریرۃ ومن بغض بریرۃ مغیثا فقال لها
صلی اللہ علیہ وسلم لو راجعتیہ فقالت یا رسول اللہ تامرنے قال لا انما اشفع قالت لا حاجۃ لی فیہ آخرجہ
الخمسۃ الا مسلما وعن مالک قال بلغنے ان حفصۃ ام المومنین زوج النبے صلے اللہ علیہ وسلم اعلمت
زبرا امۃ کانت لبنی عدے عتقت تحت عبد انہ ان مسکت فلا خیار لک فقالت هو الطلاق ثم الطلاق ثم الطلاق

ففارقتہ ثلاثا +

الفصل السابع فی احکام متفرقۃ عن عبد اللہ رضے اللہ عنہ قال طلاق السنۃ ان یطلقها طاهرا
من غیر جماع آخرجہ النسائے قلت وترجم بہ البخارے واللہ اعلم وعن مالک قال سمعت ابن المسیب
وحمید بن عبد الرحمن بن عوف وعبید بن عبد اللہ ابن عتبۃ وسلیمان بن یسار کلهم یقول سمعت ابا هریرۃ

شهر رمضان خفت ان اصيب من امراتي شيئا يتتابع بي حتى اصبح فظاهرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان
فبينا هي تخدمني ذات ليلة اذ انكشف لي منها شيء فلم البث ان نزوت عليها فلما اصبحت خرجت الى قومي
فاخبرتهم الخبر فقلت امشوا معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا والله فانطلقت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انت بذاك يا سلمة قلت انا بذاك يا رسول الله مرتين وانا صابر لامر الله
فاحكم في بما اراك الله قال حرر رقبة قلت والذي بعثك بالحق ما املك رقبة غيرها وضربت
صفحة رقبتي قال فصم شهرين متتابعين قلت وهل اصبت الذي اصبت الا من الصيام قال فاطعم
وسقا من تمر بين ستين مسكينا قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا وحشين ما لنا طعام قال فانطلق
الى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها اليك فاطعم ستين مسكينا وسقا من تمر وكل انت وعيالك بقيتها
فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ووجدت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم السعة
وحسن الرأي وقد امر لي بصدقتكم اخرجه ابو داود والترمذي ولابي داود في اخرى ان جميلة كانت
تحت اوس بن الصامت رضي الله عنهما وكان رجلا به لمم وكان اذا اشتد لممه ظاهر من امراته فانزل الله
فيه كفارة الظهار التتابع التهافت في الشر واللجاج فيه ولا يكون الا في الشر ومعنى نزوت وثبت عليها
واراد به الجماع وقوله بتنا وحشين اي جائعين يقال رجل وحش اذا جاع وتوحش اذا اخلى بطنه

حرف العين وفيه ستة كتب العلم العفو العتق والتدبير العدة والاستبراء والعارية
العمرى والرقبى

كتاب العلم

وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في فضل العلم عن ابي امامة رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلان عابد وعالم فقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم اخرجه الترمذي وصححه
وفي رواية له ثم قال ان الله تعالى وملائكته عليهم السلام واهل السموات واهل الارض حتى النملة
في جحرها والحيتان في البحر ليصلون على معلمي الناس الخير وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم عند الله تعالى قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا

وعن عروة بن عامر القرشي رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احسنها الفال ولا ترد مسلما فاذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات
الا انت ولا حول ولا قوة الا بك اخرجه ابوداود وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك قالها ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل اخرجه ابوداود والترمذي
قوله وما منا الا فيه محذوف وتقديره وما منا الا من يعتريه التطير ويسبق الى قلبه الكراهة له فحذف ذلك
اختصارا واعتمادا على فهم السامع قال سليمان بن حرب قوله وما منا الا اخره هو عندي من قول عبد الله
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا
وما الفال قال كلمة طيبة اخرجه الخمسة الا النسائي زاد البخاري في رواية ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة
وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يعني الشوم في شيء
ففي الفرس والمراة والمسكن اخرجه الثلاثة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا غول اخرجه مسلم يقال الصفر حية في البطن تصيب الانسان اذا
جاع فتوذيه وكانت العرب تزعم انها تعدي وقيل هو تاخير المحرم الى صفر وهو النسيء الذي كانت
الجاهلية تفعله فابطلها الاسلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة قال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها
الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها فقال صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول اخرجه الشيخان
وابوداود وعن قطن بن قبيصة عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت اخرجه ابوداود العيافة زجر الطير والتفاول بها كانت
العرب تفعله والطرق الضرب بالحصى وقيل هو الخط في الرمل وفي كتاب ابي داود ان الطرق
الزجر والعيافة الخط والجبت كل ما عبد من دون الله وقيل هو الكاهن والشيطان وعن انس
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا وكثير فيها اموالنا فتحولنا
الى دار اخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذروها ذميمة اخرجه ابوداود حرف الظاء وفيه

كتاب الظهار

عن سلمة بن صخر البياضي رضي الله عنه قال كنت امرا اصيب من النساء ما لا يصيب غيري فلما دخل

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى احدهما فرجة في الحلقة فجلس وجلس الآخر خلفهم واما الثالث فذهب مدبرا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فأوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه اخرجه الثلثة والترمذي

الفصل الثالث في آداب العلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجم بلجام من نار اخرجه ابو داود والترمذي وهذا لفظه والمراد بذلك العلم الذي يلزمه تعليمه وتعين فرضه لكافر يسأل عن الاسلام والدين وكحديث عهد بالاسلام يسأل عن الصلوة وكمن جاء مستفتيا في حلال وحرام فيلزمه تعليمه وجوابه ومن منعه استحق الوعيد وليس الامر كذلك في نوافل العلم التي لا يلزم تعليمها وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يهدي بهداك رجل واحد خير لك من حمر النعم اخرجه ابو داود وعن ابي هارون العبدي قال كنا نأتي ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا اخرجه الترمذي وضعفه وعن يزيد بن سلمة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا اخاف ان ينسيني اوله آخره فحدثني بكلمة يكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم اخرجه الترمذي وزاد رزين وعمل به يقال كلمة جماع اذا جمعت كلمات وعن عمر رضي الله عنه قال لا ينبغي لمن عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه

اخرجه البخاري تعليقا

الفصل الرابع في آداب العلم والتعليم عن عكرمة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال حدث الناس مرة في الجمعة فان ابيت فمرتين وان كثرت فثلثا ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في الحديث من حديثهم فتقص عليهم فيقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعا فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك اخرجه البخاري وعن علي رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله اخرجه البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة اخرجه مسلم

الفصل الخامس في رواية الحديث ونقله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله

فسألك قال فعن معادن العرب تسألونی قالوا نعم قال فخيارهم فی الجاهلية خيارهم فی الاسلام اذا فقهوا
آخرجه الشيخان وعن علی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه فی الدين ان
احتيج اليه نفع وان استغنی عنه اغنی نفسه آخرجه رزين وعنه رضی الله عنه قال قال رسول الله
صلی الله عليه وسلم من احيی سنة من سنتی اميتت بعدی فقد احبنی ومن احبنی كان معی آخرجه رزين
وعن ابی الدرداء رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب به
علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملئكة لتضع اجنحتها رضی لطالب العلم وان العالم
ليستغفر له من فی السموات ومن فی الارض والحيتان فی جوف الماء وان فضل العالم علی العابد
كفضل القمر ليلة البدر علی سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا
ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر آخرجه ابوداود وهذا لفظه والترمذی

الفصل الثانی فی الحث عليه عن حميد قال سمعت معوية رضی الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلی الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه فی الدين آخرجه الشيخان وآخرجه الترمذی
عن ابن عباس رضی الله عنهما وعن انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من خرج
فی طلب العلم فهو فی سبيل الله حتی يرجع آخرجه الترمذی وفی اخری له عن سخبرة مرفوعا من طلب
العلم كان كفارة لما مضی وعن عقبة بن عامر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه
وسلم تعلموا قبل الظانين يعنی قبل الذين يتكلمون بالظن آخرجه رزين وعلقه البخاری وعن
ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن وعلموا
الناس فانی مقبوض آخرجه الترمذی وعن ابن مسعود رضی الله عنه بمعناه وزاد رزين وان مثل العالم
الذی لا يعلم الفرائض كمثل البرنس الذی لا راس له وعن ابی سعيد رضی الله عنه قال قال رسول الله
صلی الله عليه وآله وسلم لن يشبع مؤمن من خير يسمعه حتی يكون منتهاه الجنة آخرجه الترمذی
وعن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة المؤمن
فحيث وجدها فهو احق بها آخرجه الترمذی وعن ابن عمرو بن العاص رضی الله عنهما قال قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم العلم ثلثة وما سوی ذلك فهو فضل آية محكمة او سنة قائمة او فريضة
عادلة آخرجه ابوداود الآية المحكمة هی التی لا اشتباه فيها ولا اختلاف وما ليس بمنسوخ والسنة القائمة
هی الدائمة المستمرة التی العمل بها متصل لا يترك والفريضة العادلة هی التی لا جور فيها ولا حيف فی
قسمتها وعن ابی واقد الليثی قال بينا رسول الله صلی الله عليه وسلم جالس فی المسجد اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان

وعن المطلب [illegible] رضي الله عنه قال دخل زيد بن ثابت [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن ومن كتب عني غير القرآن فليمحه أخرجه مسلم [illegible] [illegible] وقد قيل [illegible] ان الكتب [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني عن [illegible] عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا أخرجه الشيخان والترمذي وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا أوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء فقال زياد بن لبيد الانصاري كيف يختلس العلم منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأنه ولنقرئنه نساءنا وأبناءنا فقال ثكلتك أمك يا زياد ان كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة هذه التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم قال جبير فلقيت عبادة بن الصامت رضي الله عنه فقلت ألا تسمع ما يقول أخوك أبو الدرداء رضي الله عنه فأخبرته بالذي قال فقال صدق وان شئت لأحدثنك بأول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك ان تدخل المسجد الجامع فلا ترى فيه رجلا خاشعا أخرجه الترمذي شخص بصره اذا نظر الى شيء وايا فلم يرد عنه نظره [illegible] عليه والاختلاس الاستلاب وأخذ الشيء بسرعة والثكل فقد الأم ولدها وعن عمر بن عبد العزيز انه كتب الى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا أخرجه البخاري

ترجمة يفشوا ليظهروا

كتاب العفو والمغفرة

عن أبي أيوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا انكم تذنبون لذهب الله تعالى

صلی اللہ علیہ وسلم نضر اللہ امرأ سمع منا شیئا فبلغه کما سمعه فرب مبلغ اوعی من سامع اخرجه الترمذی
وصححه نضر اللہ امرأ بتخفیف الضاد وتشدیدها معناه حسنه وجمله وعن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ
عنهما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بلغوا عنی ولو آیة وحدثوا عن بنی اسرائیل ولا حرج
ومن کذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار اخرجه البخاری والترمذی قوله حدثوا عن بنی اسرائیل
ولا حرج لیس فیه اباحة الکذب فی الاخبار عنهم ورفع الاثم عمن نقل عنهم کذبا ولکن معناه الرخصة
فی الحدیث عنهم علی معنی البلاغ وان لم تحقق ذلک بنقل الاسناد لانه امر تعذر لبعد المسافة وطول
المدة وعن محمود بن الربیع رضی اللہ عنه قال عقلت من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مجة مجها فی
وجهی من دلو من بیر کانت فی دارنا وانا ابن خمس سنین اخرجه الشیخان وعن ابی هریرة رضی اللہ
عنه قال حفظت من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعائین فاما احدهما فبثثته فیکم واما الآخر فلو
حدثتکم به لقطعتم هذا البلعوم اخرجه البخاری البلعوم مجری الطعام وعن ابی ذر رضی اللہ عنه
انه قال لو وضعتم الصمصامة علی هذه واشار الی قفاه ثم ظننت انی انفذ کلمة سمعتها من رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم قبل ان تجیزوا علی لانفذتها اخرجه البخاری تعلیقا الصمصامة والصمصام السیف
الفصل السادس فی کتابة الحدیث عن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنهما قال کنت اکتب
کل شیء اسمعه من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنهتنی قریش وقالوا اتکتب کل شیء ورسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم بشر یتکلم فی الرضی والغضب فامسکت عن الکتابة حتی ذکرت ذلک لرسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فاومأ باصبعه الی فیه وقال اکتب فوالذی نفسی بیده ما یخرج منه الا حقا اخرجه
ابوداود وعن ابی هریرة رضی اللہ عنه قال شکا رجل من الانصار الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم فقال یا رسول اللہ انی لاسمع منک الحدیث فیعجبنی ولا احفظه فقال صلی اللہ علیہ وآله وسلم
استعن بیمینک واومأ بیده الی الخط اخرجه الترمذی وعن ابی هریرة رضی اللہ عنه قال خطب
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر قصة فی الحدیث فقال ابو شاه اکتبوا لی یا رسول اللہ فقال
اکتبوا لابی شاه اخرجه الترمذی وصححه وعنه رضی اللہ عنه قال ما کان فی اصحاب رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم اکثر حدیثا منی الا ما کان من ابن عمرو فانه کان یکتب ولا اکتب اخرجه البخاری
والترمذی وعن زید بن ثابت رضی اللہ عنه قال امرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فتعلمت له کتاب
یهود بالسریانیة وقال انی واللہ ما آمن یهود علی کتابی قال فواللہ ما مرنی نصف شهر حتی
تعلمته وحذقت فیه فکنت اکتب له الیهم واقرأ له کتبهم الیه اخرجه البخاری وابوداود والترمذی

أخرجه الثلاثة والنسائي. وعن أم الدرداء رضي الله عنها قالت سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركاً أو مؤمن قتل مؤمناً متعمداً أخرجه أبو داود

كتاب العتق والتدبير والكتابة وصحبة الرقيق

وفيه أربعة أبواب

الباب الأول في فضله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلماً استنقذ الله بكل عضو منه عضواً منه من النار حتى فرجه بفرجه أخرجه الشيخان والترمذي. وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا أوجب بالنار بالقتل فقال أعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار أخرجه أبو داود

الباب الثاني في صحبة الرقيق وآداب الملكة **حسن الملكة** عن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ الملكة أخرجه الترمذي. وعن رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الملكة نماء وقال يمن وسوء الخلق شؤم أخرجه أبو داود الزيادة واليمن ضد الشؤم. **في العفو عنه** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم أعفو عن الخادم فصمت صلى الله عليه وسلم ثم سأله فقال يا رسول الله كم أعفو عن الخادم فقال اعف عنه في كل يوم سبعين مرة أخرجه أبو داود والترمذي. وعن المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسألته عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم إخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم من العمل ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم عليه أخرجه الخمسة إلا النسائي. الخول حشم الرجل وأتباعه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي حره وعلاجه أخرجه البخاري وهذا لفظه وأبو داود والترمذي. **ضرب الخادم وقذفه** عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله تعالى فارفعوا أيديكم عنه

بکم وخلق خلقا یذنبون فیغفر لہم آخرجہ مسلم والترمذی وکسلم وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم والذی نفسی بیدہ لولم تذنبون لذہب اللہ بکم ولجاء بقوم یذنبون فیستغفرون فیغفر لہم
زاد رزین وقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والذی نفسی بیدہ لولم یذنبوا لخشیت علیکم ما ہو اشد منہ
وہو العجب وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیما یحکی عن ربہ عزوجل
قال اذنب عبد ذنبا فقال اللہم اغفر لی ذنبی فقال اللہ تعالی اذنب عبدی ذنبا علم ان لہ ربا یغفر
الذنب ویاخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال ای رب اغفر لی ذنبی فقال اللہ تعالی اذنب عبدی
ذنبا علم ان لہ ربا یغفر الذنب ویاخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال یارب اغفر لی فقال اللہ تعالی
اذنب عبدی فعلم ان لہ ربا یغفر الذنب ویاخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لک آخرجہ الشیخان
وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اللہ تعالی یا ابن آدم انک
ما دعوتنی ورجوتنی غفرت لک علی ما کان منک ولا ابالی یا ابن آدم لو بلغت ذنوبک عنان السماء
ثم استغفرتنی غفرت لک ولا ابالی یا ابن آدم انک لو اتیتنی بقراب الارض خطایا ثم لقیتنی لا تشرک بی
شیئا لاتیتک بقرابہا مغفرۃ آخرجہ الترمذی العنان السحاب وقیل ما عن ذلک منہا ای ظہر وقراب
الارض ما یقارب ملاہا وعن جندب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال
رجل واللہ لا یغفر اللہ لفلان وان اللہ تعالی قال من ذا الذی یتالی علی ان لا اغفر لفلان فانی
قد غفرت لہ واحبطت عملک آخرجہ مسلم والتالی الحلف والیمین واحباط العمل ابطالہ وترک الجزاء
علیہ وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان فی بنی اسرائیل
رجلان متواخیان احدہما مذنب والآخر فی العبادۃ مجتہد فکان المجتہد لا یزال یلقی الآخر علی ذنب
فیقول اقصر فوجدہ یوما علی ذنب فقال اقصر فقال خلنی وربی ابعثت علی رقیبا فقال لہ واللہ
لا یغفر اللہ لک او قال لا یدخلک الجنۃ فقبض اللہ اروا جہما فاجتمعا عند رب العالمین فقال
الرب تعالی للمجتہد اکنت علی ما فی یدی قادرا وقال للمذنب اذہب فادخل الجنۃ برحمتی وقال
للآخر اذہبوا بہ الی النار قال ابو ہریرۃ تکلم واللہ بکلمۃ اوبقت دنیاہ وآخرتہ آخرجہ ابو داؤد ومعنی
اوبقت اہلکت وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان رجل یسرف علی
نفسہ فلما حضرہ الموت قال لبنیہ اذا انا مت فاحرقونی ثم اسحقونی ثم ذرونی فی الریح فواللہ
لئن قدر علی ربی لیعذبنی عذابا ما عذبہ احدا فلما مات فعل بہ ذلک فامر اللہ الارض فقال لہا
اجمعی ما فیک منہ ففعلت فاذا ہو قائم فقال ما حملک علی ما فعلت فقال مخافتک یارب فغفر لہ بذلک

أخرجه الستة إلا [illegible] وعن [illegible] فقال [illegible]

ولدت من سيدها فإنها لا تباع ولا توهب ولا تورث [illegible] يستمتع منها فإذا مات فهي حرة أخرجه مالك

وعن [illegible] رضي الله عنه [illegible] قال [illegible] صلى الله عليه وسلم من ملك ذا رحم [illegible]

أخرجه أبو داود [illegible] من ملك [illegible]

[illegible] الرحم [illegible]

[illegible]

عمرو بن شعيب [illegible] جاء [illegible] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

[illegible] فقال [illegible]

يا رسول الله على من نصرتي قال [illegible] أخرجه أبو داود [illegible]

[illegible] وعن [illegible] رضي الله عنه [illegible]

واشترط [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال [illegible]

أخرجه مالك وعن [illegible] رضي [illegible]

[illegible] رضي الله عنها [illegible] أخرجه مالك وعن ابن عمر رضي الله

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق عبدا وله مال فمال العبد له إلا أن

يشترط سيده أخرجه أبو داود قوله فمال العبد له إلى آخره هذا على وجه الندب والاستحباب

لان تبع المالك له بذلك إذا كان العتق منه إنعاما ومعروفا ندب إلى مسامحته بما في يده

من المال إنما بالنعمة والمعروف وعن ربيعة بن عبد الرحمن ان الزبير ابن العوام

اشترى عبدا فأعتقه ولذلك العبد بنون من امرأة حرة فقال الزبير إنهم موالي وقال

مواليهم بل هم موالينا فاختصموا إلى عثمان رضي الله عنه فقضى للزبير بولائهم أخرجه مالك

أخرجه الترمذي وعن معاوية بن سويد بن مقرن قال لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قبيل الظهر
فصليت خلف أبي فدعاه ودعاني ثم قال امتثل منه فعفا ثم قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس لنا خادم إلا واحدة فلطمها أحدنا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أعتقوها قيل له ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فإذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها أخرجه
مسلم وأبو داود والترمذي امتثل منه اقتص مثل ما فعل بك والخادم الذي يخدمك ذكرا كان
أو أنثى وعن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال كنت أضرب غلاما بالسوط فسمعت صوتا من خلفي
يقول اعلم أبا مسعود فلم أفهم الصوت من الغضب فلما دنا مني إذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اعلم أبا مسعود اعلم أبا مسعود فألقيت السوط من يدي فقال اعلم أبا مسعود أن الله أقدر
عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا أضرب مملوكا بعده أبدا أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه وهو بريء
مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال أخرجه الخمسة إلا النسائي القذف الرمي بالزنا ونحوه
تسمية المملوك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن
أحدكم عبدي وأمتي ولا يقول المملوك ربي وليقل المالك فتاي وفتاتي وليقل المملوك سيدي
وسيدتي فإنكم المملوكون والرب هو الله عز وجل أخرجه الشيخان وأبو داود وفي رواية لا يقولن أحدكم
أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي وأمتي وليقل فتاي
وفتاتي وغلامي وفي أخرى لمسلم لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله
وعن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة
ولا تقبل له صلاة أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي

الباب الثالث في العتق عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أعتق عبدا بينه وبين آخر قوم عليه في ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط ثم عتق عليه في ماله
إن كان موسرا وإلا فقد عتق منه ما عتق أخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين الوكس النقصان والشطط
مجاوزة الحد والمقدار وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يعتق عند الموت مثل الذي يهدي إذا شبع أخرجه أبو داود وعن عمران بن حصين
رضي الله عنهما أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته ولم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا

ثلاث قروء وقول الله تعالى [illegible] ثلاثة قروء [illegible]
ذلك فقال ثم طلقها [illegible] قبل الحيض [illegible] أخرجه [illegible]
والنسائي أخرجه مالك والاستذكار [illegible] قروء [illegible] والطهر [illegible] الشافعي وعند
عند أبي حنيفة رحمهما الله تعالى وعن [illegible] في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن
ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله [illegible] إلى قوله تعالى
إن أرادوا إصلاحا وذلك أن الرجل كان إذا طلق امرأته فهو أحق برجعتها وإن طلقها ثلاثا
فنسخ ذلك فقال الطلاق مرتان [illegible] أخرجه أبو داود والنسائي وعن سليمان
بن يسار أن الأحوص هلك بالشام حين دخلت امرأته في الدم من الحيضة الثالثة وكان قد طلقها
فكتب معاوية إلى زيد بن ثابت يسأله عن ذلك فكتب إليه أنها إذا دخلت في الدم من الحيضة
الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها ولا ترثه ولا يرثها أخرجه مالك وعن الربيع بنت معوذ رضي
الله عنها أنها اختلعت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أو أمرت
أن تعتد بحيضة أخرجه الترمذي والنسائي الاختلاع في الافتداء [illegible] أن يعطيها [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في عدة الوفاة عن أم سلمة رضي الله عنها أن امرأة من أسلم يقال لها
سبيعة توفي عنها زوجها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح
أن تنكحي حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لها انكحي أخرجه الستة إلا أبا داود وهذا لفظ البخاري ولفظ مسلم أن أم سلمة قالت إن سبيعة
نفست بعد وفاة زوجها بليال وأنها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تتزوج
وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال بينا أنا وأبو هريرة عند ابن عباس رضي الله عنهم إذ جاءته
امرأة فقالت توفي عنها زوجها وهي حامل فولدت لأدنى من أربعة أشهر من يوم مات فقال
ابن عباس رضي الله عنهما آخر الأجلين فقال أبو سلمة أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أمر صلى الله عليه وسلم مثل هذه أن تتزوج قال أبو هريرة وأنا أشهد على ذلك أخرجه النسائي
وعن نافع قال سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن المرأة يتوفى عنها زوجها وهي حامل قال إذا وضعت
فقد حلت وقال عمر رضي الله عنه لو وضعت وزوجها على السرير لم يدفن بعد حلت أخرجه مالك
وعن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لا تلبسوا علينا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم عدة المتوفى عنها

عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقاب ايها افضل فقال
اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها اخرجه مالك

الباب الرابع في التدبير والكتابة عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر
فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله رضي الله عنه
بكذا وكذا فدفعه اليه اخرجه الخمسة وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دبر جاريتين له فكان
يطأهما وهما مدبرتان اخرجه مالك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق فهو عبد اخرجه ابو داود
والترمذي ولابي داود المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته درهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق
منه وقال يودي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد اخرجه ابو داود والترمذي
واللفظ للترمذي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان عند
مكاتب احداكن ما يودي فلتحتجب منه اخرجه ابو داود والترمذي وعن عمر بن انس قال سأل
سيرين انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق سيرين الى عمر رضي الله عنه فدعاه عمر
فقال له كاتبه فابى فضربه بالدرة وتلا فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه اخرجه البخاري وعن
عائشة رضي الله عنها ان بريرة رضي الله عنها جاءت تستعينها في كتابتها الحديث وقد تقدم تمامه
في كتاب البيع من رواية الستة وزاد النسائي كاتبت بريرة على نفسها بتسع اواق في
كل سنة اوقية فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها وكان عبدا فاختارت نفسها قال
عروة ولو كان حرا ما خيرها

كتاب العدة والاستبراء

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في عدة المطلقة والمختلعة عن اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية
رضي الله عنها انها طلقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن للمطلقة عدة فانزل
الله تعالى العدة للطلاق فكانت اول من نزل فيها العدة للطلاق اخرجه ابو داود
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن

[illegible] ... وتقول ... [illegible]

[illegible] ... وعن ... [illegible]

[illegible]

رضي الله عنها أخرجه ... [illegible]

[illegible] ... قال ... [illegible]

[illegible] ... وعن مجاهد في قوله تعالى

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا الآية قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب

فأنزل الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير

إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال فجعل الله لها تمام السنة

سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قوله غير

إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن فالعدة كما هي واجب عليها قال ابن عباس رضي الله

عنهما نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي

وعن يحيى بن سعيد قال بانت امرأة عبد الله بن عمر فذكرت له وفاة زوجها وذكرت حرثا لهم بقناة

وسألته هل يصلح لها أن تبيت فيه فنهاها عن ذلك فكانت تخرج إليه سحرا فتظل فيه يومها ثم تدخل المدينة

فتبيت في بيتها أخرجه مالك

الفصل الخامس في الاحاد [illegible] قال أخبرتني زينب بنت أبي سلمة بهذه

الأحاديث الثلاثة قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها

أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت به جارية ثم مست

بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على

زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت

بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر وذكرت نحوه قالت زينب وسمعت أمي

أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد

اشتكت عينها أفنكحلها فقال صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي

زوجها اربعة اشهر وعشرا يعني في ام الولد اخرجه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول عدة ام الولد اذا توفي عنها سيدها حيضة اخرجه مالك

الفصل الثالث في الاستبراء عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم فاصابوا سبايا فكانهم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فنزل قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم فهن لكم حلال اذا انقضت عدتهن اخرجه الخمسة الا البخاري وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يوطأ السبايا حتى يضعن ما في بطونهن اخرجه الترمذي وعن رويفع بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره الى امرأة مجح بباب فسطاط فسأل عنها فقيل امة فلان فقال لعله يريد ان يلم بها فقالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له او كيف يستخدمه وهو لا يحل له اخرجه مسلم وابو داود المجح بجيم ثم حاء هي المرأة الحامل اذا دنا وقت ولادها والفسطاط الخيمة الكبيرة والالمام بها اتيانها والمراد به هنا الجماع والضمير في يورثه ويستخدمه راجع الى الولد الذي في بطنها والمعنى ان امرها مشكل ان كان ولده لم يحل له استعباده وان كان ولد غيره لم يحل له توريثه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او اعتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء اخرجه رزين قلت وعلقه البخاري والله اعلم

الفصل الرابع في السكنى والنفقة عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان زوجها طلقها وهو غائب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس عليك نفقة وامرها ان تعتد في بيت ام شريك رضي الله عنها ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني فلما حللت ذكرت له ان معاوية وابا جهم رضي الله عنهما خطباها فقال له صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت اخرجه الستة الا البخاري

كتاب [illegible]

عن صفوان بن امية رضي الله [illegible] ادراعا [illegible]
حنين فقال اغصبا يا محمد قال [illegible]
صلى الله عليه وسلم استعار [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ولا تخن من خانك [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
الزعيم غارم والكفيل وعن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي [illegible]
والشاة يعطيها صاحبها غيره لينتفع بها ثم ليعيدها [illegible] اللقحة الناقة [illegible]
[illegible]

كتاب العمرى والرقبى

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول [illegible]
فقد قطع قوله حقه فيها وهي لمن اعمر [illegible]
عليه وسلم العمرى لمن وهبت له [illegible]
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال [illegible] محياه
ومماته ولا ترقبوا فمن ارقب شيئا فهو [illegible] ان
اخر دارا او ارضا ويقول له هي لك عمرك [illegible] والرقبى ان يعطيه اياها
على ان تكون للباقي منهما فيقول ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي لان كل واحد
منهما يرقب موت صاحبه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ترقبوا اموالكم فمن ارقب شيئا فهو لمن ارقبه وفي رواية العمرى جائزة لمن اعمرها والرقبى جائزة
لمن ارقبها والعائد في هبته كالعائد في قيئه اخرجه النسائي وفي اخرى قال ابن عباس لا تحل الرقبى
ولا العمرى فمن اعمر شيئا فهو له ومن ارقب شيئا فهو له وعن نافع ان ابن عمر ورث من اخته

اربعة اشهر و عشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قالت زينب رضي الله عنها كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الامات ثم تخرج فتعطى بعرة ثم ترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك تفتض تمسح به جلدها اخرجه الستة الحفش بيت صغير قصير سمي حفشا لضيقه وعن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز اخرجه الخمسة الا الترمذي النبذة القدر اليسير من الشيء والكست لغة في القسط وهو معروف والاظفار ضرب من العطر وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبس المتوفى عنها زوجها المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل ولا تمتشط بشيء الا بالسدر تغلف به راسها اخرجه الاربعة الا الترمذي وهذا لفظ ابي داود الممشقة ما صبغ بالمشق وهي المغرة بسكون الغين وعن ابن المسيب وسليمان بن يسار ان طليحة الاسدية كانت تحت رشيد الثقفي فطلقها فنكحت في عدتها فضربها عمر وزوجها بالمخفقة ضربات وفرق بينهما ثم قال ايما امرأة نكحت في عدتها فان كان زوجها الذي تزوج بها لم يدخل بها فرق بينهما واعتدت بقية عدتها من الاول ثم كان الآخر خاطبا من الخطاب فان دخل بها فرق بينهما ثم اعتدت بقية عدة الاول ثم اعتدت من الآخر ثم لا يجتمعان ابدا قال ابن المسيب ولها مهرها كاملا بما استحل منها اخرجه مالك وعن نافع ان صفية بنت ابي عبيد اشتكت عينيها وهي حاد على زوجها ابن عمر فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصا اخرجه مالك الرمص البياض الذي تقذفه العين رطبا وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه تلا قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقوله تعالى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن فقال هذه عدة المطلقات واستثنى الله تعالى من ذلك غير المدخول بها بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها وقال تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ثم انزل الله تعالى رخصة الحوامل منهن بقوله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن مطلقة او متوفى عنها اخرجه رزين

[illegible]

... اخرجه ابو داود وعن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما صنع فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ثم ذهبت فقاتلت شيئا ثم جئت وهو على حاله يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ثم رجعت فقاتلت ثم جئت فاذا هو كذلك حتى فتح الله عليه اخرجه رزين وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال مررت فاذا ابو جهل صريع قد ضربت رجله فقلت يا عدو الله قد اخزى الله الاخر قال ولا اهابه عند ذلك فقال ابعد من رجل قتله قومه فضربته بسيف غير طائل فلم اغن شيئا حتى سقط سيفه من يده فاخذته فضربته حتى برد فنفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه اخرجه البخاري وابو داود وقوله فنفلني الى اخره من زيادة رزين قوله ابعد قال الخطابي هو خطأ وانما هو اعمد بالعين قبل الميم وهي كلمة للعرب معناها هل زاد على رجل قتله قومه يهون على نفسه ما حل به من الهلاك ويجوز ان لا يكون خطأ يعني انك استعظمت امري واستبعدت قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه وقوله برد اي سكن والارادية

حفصة رضي الله عنهم ... وكانت حفصة قد أسكنت فيها بنت زيد بن الخطاب ما عاشت فلما توفيت
بنت زيد قبض ابن عمر المسكن ورأى أنه له أخرجه مالك. حرف الغين وفيه سبعة كتب
الغزوات الغيرة الغضب الغيبة الغناء والغلو والغدر

كتاب الغزوات

عن بريدة رضي الله عنه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة أخرجه الشيخان
وعند مسلم أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة وفي أخرى رواية غزا صلى الله عليه وسلم
تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منها وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر
ومرة علينا أسامة رضي الله عنهما أخرجه الشيخان

غزوة بدر عن أنس رضي الله عنه قال شاور رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه إقبال
أبي سفيان فتكلم أبو بكر رضي الله عنه فأعرض عنه ثم تكلم عمر رضي الله عنه فأعرض عنه فقال سعد بن
عبادة رضي الله عنه إيانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها
ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام أسود لبني الحجاج فكان أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه فيقول ما لي علم بأبي سفيان ولكن
هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف في الناس فإذا قال ذلك ضربوه فقال نعم أنا أخبركم هذا
أبو سفيان فإذا تركوه فسألوه فقال ما لي علم بأبي سفيان ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف
في الناس فإذا قال هذا أيضا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما رأى ذلك انصرف
فقال والذي نفسي بيده لتضربوه إذا صدقكم وتتركونه إذا كذبكم قال فقال هذا مصرع فلان ويضع يده
على الأرض ههنا وههنا قال فوالله ما ماط أحدهم عن موضعه أخرجه مسلم وأبو داود الروايا جمع
راوية وهي المزادة والمراد بها الجمال الذي تحمل الروايا والمصرع موضع القتل وقوله ما ماط أي
ما مال ولا عدل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلثمائة وتسعة عشر
رجلا فاستقبل القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم آتني ما وعدتني اللهم

صلى الله عليه وسلم [illegible] فقتلوه [illegible]

يهود [illegible] [illegible] وسلم [illegible]

[illegible] رب [illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

قتل كعب بن الاشرف عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم
قال ائذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه فذكر ما بينهم فقال ان هذا الرجل قد اراد الصدقة و
قد عنانا فلما سمع ذلك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الآن ونكره ان ندعه حتى
ننظر الى اي شيء يصير امره قال وقد اردت ان تسلفني سلفا قال فما ترهنني نساءكم فقال
انت اجمل العرب انرهنك نساءنا قال له ترهنوني اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسق
او وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال نعم وواعده ان يأتيه بالحارث وابي عبس
بن جبر وعباد بن بشر قال فجاؤا فدعوه ليلا فنزل اليهم [illegible] اني لاسمع صوتا كأنه صوت
دم فقال انما هذا محمد ورضيعه ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جاء
فسوف امد يدي الى راسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح
الطيب فقال نعم تحتي فلانة اعطر نساء العرب قال فقال اتأذن لي ان اشم منه قال نعم فشم
قال اتأذن لي اعود قال فاستمكن منه ثم قال دونكم فقتلوه اخرجه الشيخان وابو داود
الوسق بفتح الواو ستون صاعا واللامة مخففة الدرع وتبدل الهمزة وهي آلة الحرب والمتوشح بالردا
هو الذي يجعله في وسطه كالوشاح التي تجعله المرأة على جسدها

قتل ابي رافع بن عبد الله بن ابي الحقيق عن البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله وفي
رواية قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر
عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان

الموت وقوله تنفلني منفلا اي اعطانيه زيادة على نصيبي وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما بعث
اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء زوجها ابي العاص بن الربيع بمال وبعثت فيه بقلادة لها
كانت عند خديجة رضي الله عنها ادخلتها بها على ابي العاص فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
رق لها رقة شديدة ثم قال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا الذي عليها الذي لها فقالوا نعم
وكان صلى الله عليه وسلم اخذ عليه او وعده ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث صلى الله عليه وسلم
زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال لهما كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها فتأتيا بها اخرجه
ابوداود وعنها رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة
الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراءة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رأوه فقال يا رسول الله جئتك لاتبعك واصيب معك فقال صلى الله عليه وسلم تؤمن
بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك فمضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه فقال كما
قال اول مرة فقال له صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال نعم قال فانطلق فانطلق معه
اخرجه مسلم وابوداود والترمذي وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال قال حذيفة بن اليمان
رضي الله عنهما ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابي الحسيل فاخذنا كفار قريش فقالوا انكم
تريدون محمدا فقلنا ما نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله وميثاقه ان لانقاتل معه فلما اتينا
المدينة ذكرنا ذلك له صلى الله عليه وسلم فقال انصرفا نفي لهم ونستعين بالله تعالى عليهم اخرجه مسلم
حديث بني النضير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة وفيها يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه

وهان على سراة بني لؤي	حريق بالبويرة مستطير

فاجابه ابو سفيان بن الحارث

ادام الله ذلك من صنيع	وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه	وتعلم اي ارضينا تضير

اخرجه الخمسة الا النسائي وزاد في رواية لمسلم وفيها نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله السراة جمع سري وهو النفيس الشريف والمستطير المتفرق المنتشر وقوله بنزه
اي بعيد وفلان متنزه عن كذا اي متباعد عنه واللينة نوع من النخل وعن بنت محيصة
عن ابيها قال لما اظهر الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هم به اليهود من الغدر قال

هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف الله
وجوههم فأصيب سبعون قتيلا فأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي
القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء
قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك
قال أبو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل
قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوه فقالوا ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوه قولوا لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار أخرجه البخاري
وأبو داود. قوله في أخراكم أي في آخركم. قوله اعل هبل أي اعل دينك وهبل اسم صنم
والحرب سجال أي تكون مرة لهم ومرة عليهم مأخوذ من المستقين بالدلو وهو السجل لهذا دلو ولهذا دلو
والمثلة تشويه خلقة القتيل. وعن أنس رضي الله عنه قال غاب عمي أنس بن النضر
رضي الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن أشهدني الله
مع النبي صلى الله عليه وسلم قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون
فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون
أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع ثم تقدم قال أنس رضي الله عنه فوجدنا به بضعا وثمانين
ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح ورمية بسهم ووجدناه وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته
بشامة أو ببنانه قال أنس كنا نرى أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه الآية أخرجه الشيخان والترمذي. وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل يوم أحد
للنبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن قتلت أين أنا يا رسول الله قال في الجنة فألقى تمرات كن في
يده ثم قاتل حتى قتل أخرجه الشيخان والنسائي. وعن ابن المسيب قال سمعت سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه يقول نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد كنانته فقال ارم فداك أبي
وأمي وكان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فأصبت جبهته
فسقط وانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت إلى نواجذه أخرجه الشيخان

وهو في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني
اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود
قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب
عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي
لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت
فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح
فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل
ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت
رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة
ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام
الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله
ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها
لم اشتكها قط اخرجه البخاري وسقط في التجريد الرواية الثانية وضبيب السيف بالصاد المهملة طرفه وعن
عبد الرحمن بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الذين قتلوا ابن ابي الحقيق عن قتل النساء والولدان
فقال رجل منهم لقد برحت امراته علينا بالصياح فارفع السيف عليها فاذكر النهي فاكف ولولا ذلك
لاسترحنا منها اخرجه مالك

غزوة احد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع
ناس ممن كان خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم
وقالت فرقة لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي
الرجال كما تنفي الكير خبث الحديد اخرجه الشيخان والترمذي وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير رضي الله
عنه وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هم

موثوق بالحديد وما كان الا رزقا رزقه الله خبيبا فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل وقال اللهم احصهم عددا وقال ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك
في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش
الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء اخرجه البخاري وابو داود الشلو العضو الممزع
المقطع وعالجوه اي مارسوه واداروه انهم خدعوه ليتبعهم فابى والاستحداد حلق العانة والقطف العنقود
وجواهم لكل ما يقطف والشلو القطعة من الاعضاء والممزع المفرق والظلة شبه المظلة من فوق

والدبر جماعة النحل

غزوة بئر معونة عن انس رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من بني سليم الى
بني عامر وفي رواية بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم
فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو
يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب
الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم
فرضي عنهم وارضاهم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو في الصبح على احياء من العرب على رعل

وذكوان وعصية وبني لحيان اخرجه الشيخان

غزوة فزارة عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزونا فزارة وعلينا ابو بكر رضي الله عنه
فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبا
من سبا فانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم بينهم
وبين الجبل فلما راوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امراة منهم معها ابنة لها من احسن العرب
فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر رضي الله عنه فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمت المدينة وما كشفت لها ثوبا
فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المراة فقلت يا رسول الله
لقد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني من الغد فقال يا سلمة هب لي المراة لله ابوك فقلت
هي لك يا رسول الله ما كشفت لها ثوبا قال فبعث بها صلى الله عليه وسلم الى مكة ففدى بها
اسارى من المسلمين كانوا اسروا بمكة اخرجه مسلم وابو داود الغارة الحرب وشنها تفريقها في كل ناحية

لي قوله فداك ابي وامي اخرجه باقيه مسلم الكنانة الجعبة التي فيها النشاب ونثل ما فيها القاه ونثره وعن سعد
بن ابي وقاص رضي الله عنه رايت على يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب
بياض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبرئيل وميكائيل عليهما السلام اخرجه الشيخان وعن
جابر رضي الله عنه قال اصيب ابي يوم احد فجعلت اكشف الثوب عن وجهه وابكي وجعلوا ينهوني والنبي صلى الله
عليه وسلم لا ينهاني وجعلت فاطمة بنت عمر رضي الله عنها تبكيه فقال صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه اخرجه الشيخان والنسائي وعن السائب بن يزيد عن رجل سماه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين اخرجه ابو داود ظاهر اي لبس احدهما فوق الاخرى وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اشتد غضب الله على قوم فعلوا
بنبيه هكذا ويشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اخرجه
الشيخان وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه
فجعل يسلت الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فانزل الله
ليس لك من الامر شيء الاية اخرجه مسلم والترمذي شج راسه اذا شقه وجرحه وسلت الدم عن الجرح اذا مسحه
غزوة الرجيع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم
بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر
تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد
وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا
فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما بالنبل في سبعة نفر وبقي خبيب
وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فنزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال
الرجل الثالث هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى ان يفعل فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو
قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار موسى من بعض بنات الحارث يستحد بها
فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة حتى
عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت
تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه

فقالوا اربعمائة فلما فرغ من القتال [illegible]

[illegible]

غزوة ذات الرقاع عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا [illegible] اختلف في سبب [illegible]

[illegible]

غزوة بني المصطلق قال البخاري رحمه الله غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست عن عبد الله بن عون قال كتبت الى نافع رحمه الله اسأله عن الدعاء قبل القتال فكتب انما كان ذلك في اول الاسلام وقد اغار النبي صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش اخرجه الشيخان المريسيع بالسين المهملة والمعجمة ماء معروف بالحجاز [illegible]

غارون غافلون والانعام [illegible]

غزوة انمار عن جابر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا اخرجه البخاري

غزوة الحديبية وفيها ذكر غزوة ذي قرد وخيبر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى

والفسوق الطائفة

غزوة الخندق وهی الاحزاب وکانت فی شوال سنة اربع عن انس رضی الله عنه قال خرج النبی صلی الله علیه وسلم الی الخندق فاذا المهاجرون والانصار یحفرون فی غداة باردة ولم یکن لهم عبید یعملون ذلک لهم فلما رای ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العیش عیش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجیبین له

نحن الذی بایعوا محمدا		علی الجهاد ما بقینا ابدا	

اخرجه الشیخان والترمذی وعن البراء رضی الله عنه قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو ینقل معنا التراب وهو یقول

والله لولا الله ما اهتدینا		ولا تصدقنا ولا صلینا	
فانزلن سکینة علینا		وثبت الاقدام ان لاقینا	
والمشرکون قد بغوا علینا		اذا ارادوا فتنة ابینا	

ویرفع بها صوته اخرجه الشیخان وعن عائشة رضی الله عنها قالت لما رجع النبی صلی الله علیه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبریل علیه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج الیهم قال فالی این قال ههنا واشار الی بنی قریظة فخرج الیهم فنزلوا علی حکمه فرد الحکم الی سعد فقال انی احکم فیهم ان تقتل المقاتلة وان تسبی النساء والذریة وان تقسم اموالهم وکان سعد اصیب یوم الخندق فی الاکحل فضرب علیه صلی الله علیه وسلم خیمة فی المسجد لیعوده من قریب فقال سعد اللهم انک تعلم انه لیس قوم احب الی ان اجاهدهم فیک من قوم کذبوا رسولک واخرجوه اللهم فانی اظن انک قد وضعت الحرب بیننا وبینهم فان کان بقی من حرب قریش شیء فابقنی حتی اجاهدهم فیک وان کنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتی فیها فانفجرت من لیلته فلم یرعهم فی المسجد الا الدم یسیل الیهم فاذا سعد یغذو جرحه دما فمات منها اخرجه الشیخان الاکحل عرق فی وسط الید یکثر فصده وقوله فلم یرعهم ای فلم یفزعهم الا هو والروع الفزع وقوله یغذو اغذا الجرح بالذال المعجمة یغذو اذا سال دما وعن جابر رضی الله عنه قال ان سعد بن معاذ رمی یوم الاحزاب فقطعوا اکحله فحسمه رسول الله صلی الله علیه وسلم بالنار فانتفخت یده فنزفه الدم فحسمه اخری فانتفخت یده فلما رای ذلک قال اللهم لا تخرج نفسی حتی تقر عینی من بنی قریظة فاستمسک عرقه فما قطر قطرة حتی نزلوا علی حکمه فحکم فیهم ان یقتل رجالهم ویستحیی نساؤهم فقال صلی الله علیه وسلم اصبت حکم الله فیهم

فقال ای قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت
ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا
اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو
من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي
لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى
ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو
يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فقال صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا صلى الله عليه وسلم بالكاتب فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال
سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون
والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله
وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب
فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله
كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ جاء ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف
في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل يا محمد هذا اول ما
اقاضيك عليه ان ترده الي فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا
لم اصالحك على شيء ابدا قال صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى قال ما انا
بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل رضي الله عنه اي معشر المسلمين ارد
الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر
بن الخطاب رضي الله عنه فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله الست نبي الله حقا
قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال اني

عنده رواحنه فبینما ہم کذلک اذ جاء بدیل بن ورقاء الخزاعی فی نفر من قومه وکانوا عیبة نصح رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم من اہل تہامة فقال انی ترکت کعب بن لوی وعامر بن لوی نزلوا اعداد میاه
الحدیبیة معہم العوذ المطافیل وہم مقاتلوک وصادوک عن البیت فقال صلی اللہ علیہ وسلم انا لم نجیٔ
لقتال احد ولکنا جئنا معتمرین وان قریشا قد نہکتہم الحرب واضرت بہم فان شاؤا ماددتہم مدة
ویخلوا بینی وبین الناس فان اظہر علیہم فان شاؤا ان یدخلوا فیما دخل فیہ الناس فعلوا والا
فقد جموا وان ہم ابوا فوالذی نفسی بیدہ لاقاتلنہم علی امری ہذا حتی تنفرد سالفتی ولینفذن اللہ
امرہ فقال بدیل سابلغہم ما یقول فانطلق حتی اتی قریشا فقال انا قد جئناکم من ہذا الرجل وقد
سمعناہ یقول قولا فان شئتم ان نعرضہ علیکم فعلنا فقال سفہاؤہم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنہ
بشئی وقال ذو الرای منہم ہات ما سمعتہ یقول قال سمعتہ یقول کذا وکذا فحدثہم بما قال النبی
صلی اللہ علیہ وسلم فقام عروة بن مسعود فقال ای قوم الستم بالوالد قالوا بلی قال اولست بالولد
قالوا بلی قال فہل تتہمونی قالوا لا قال الستم تعلمون انی استنفرت اہل عکاظ فلما بلحوا علی جئتکم باہلی
وولدی ومن اطاعنی قالوا بلی قال فان ہذا قد عرض علیکم خطة رشد اقبلوہا ودعونی اتیہ فقالوا ائتہ
فاتاہ فجعل یکلم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوا من قولہ لبدیل فقال عروة
عند ذلک ای محمد ارایت ان استاصلت امر قومک ہل سمعت باحد من العرب اجتاح قومہ قبلک
وان تکن الاخری فانی واللہ لاری وجوہا وانی لاری اوباشا من الناس خلیقا ان یفروا ویدعوک
فقال لہ ابوبکر امصص بظر اللات انحن نفر عنہ وندعہ فقال من ذا قیل ابوبکر فقال والذی
نفسی بیدہ لولا ید کانت لک عندی لم اجزک بہا لاجبتک قال وجعل یکلم النبی صلی اللہ علیہ وسلم
فکلما کلمہ اخذ بلحیتہ والمغیرة بن شعبة قائم علی راس النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومعہ السیف وعلیہ المغفر
فکلما اہوی عروة بیدہ الی لحیة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ضرب یدہ بنعل السیف وقال اخر یدک
عن لحیة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرفع عروة راسہ فقال من ہذا قالوا المغیرة بن شعبة فقال
ای غدر الست اسعی فی غدرتک وکان المغیرة بن شعبة صحب قوما فی الجاہلیة فقتلہم واخذ اموالہم
ثم جاء فاسلم فقال صلی اللہ علیہ وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منہ فی شئی ثم ان عروة
جعل یرمق اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعینیہ قال فواللہ ما تنخم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
نخامة الا وقعت فی کف رجل منہم فدلک بہا وجہہ وجلدہ واذا امرہم ابتدروا امرہ واذا توضا کادوا
یقتتلون علی وضوئہ واذا تکلم خفضوا اصواتہم عندہ وما یحدون النظر الیہ تعظیما لہ فرجع عروة الی اصحابہ

والبقرة وبسم الله الرحمن الرحيم [illegible] أخرجه البخاري وأبو داود قوله [illegible]
والكون القمرة الأسود في اللون والشية [illegible] صلى الله
عليه وسلم [illegible] مشقوقة الأذن [illegible]
والفيل فيل [illegible] البيت [illegible] والطريقة [illegible]
[illegible]
[illegible] بعد [illegible] في ذلك الماء [illegible]
[illegible]
ذلك للناس [illegible]
[illegible] عن الموت [illegible]
[illegible] عليكم خطة رشد [illegible] والاستقامة والاجتياح الاستئصال و
الأوباش والأوشاب الأخلاط من الناس والرعاع [illegible] واللات صنم كانوا يعبدونه
والبظر قطعة لحمة من الفرج [illegible] المرأة كانت [illegible] في الشتم [illegible] عدل
عن عادته [illegible] المبالغة والنهاية [illegible] الحلق والتوضؤ [illegible]
يحدون إليه النظر [illegible] الكذب [illegible] وكل
انتصاب في شيء فهو مجبور [illegible] والقضقضة الكسر والشق والرشق [illegible] المقيد في قيده
[illegible] بالزاي والراء [illegible] والدنية النقيصة [illegible]
لا يرضى بها [illegible] والغرز للكور الناقة كالركاب لسرج الفرس إلا أنه من جلد فإن كان من حديد
أو خشب فهو ركاب وعصم الكوافر جمع عصمة وهو ما يتمسك به والكوافر جمع كافرة والمراد عصمة عقد نكاحها
وويل أمه كلمة تعجب بها ومسعر حرب أي موقدها والمسعر الخشب الذي توقد به النار وسيف البحر جانبه
وساحله والله أعلم وعن علي رضي الله عنه قال خرج عبدان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قبل الصلح فكتب إليه مواليهم يقولون يا محمد والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك وإنما هربوا من الرق
فقال ردهم إليهم فغضب صلى الله عليه وسلم من ذلك وقال ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى
يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم وأبى أن يردهم وقال هم عتقاء الله تعالى أخرجه أبو داود والترمذي
وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول اللہ ولست اعصیہ وہو ناصری قلت اولیس کنت تحدثنا انا سنأتی البیت ونطوف بہ قال بلی
افاخبرتک انا نأتیہ العام قلت لا قال فانک آتیہ ومطوف بہ قال فاتیت ابا بکر رضی اللہ عنہ
فقلت یا ابا بکر الیس ہذا نبی اللہ حقا قال بلی قلت السنا علی الحق وعدونا علی الباطل قال بلی قلت
فلم نعطی الدنیۃ فی دیننا اذن فقال ایہا الرجل انہ رسول اللہ ولن یعصی ربہ وہو ناصرہ فاستمسک
بغرزہ فو اللہ انہ علے الحق فقلت الیس کان یحدثنا انا سنأتی البیت ونطوف بہ قال بلی افاخبرک
انک تأتیہ العام قلت لا قال فانک آتیہ ومطوف بہ قال عمر فعملت لذلک اعمالا فلما فرغ من قضیۃ
الکتاب قال صلی اللہ علیہ وسلم لاصحابہ رضی اللہ عنہم قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فو اللہ ما قام
منہم رجل حتی قال ذلک ثلاث مرات فلما لم یقم منہم احد دخل علی ام سلمۃ رضی اللہ عنہا فذکر لہا ما لقی
من الناس فقالت یا نبی اللہ اتحب ذلک اخرج ولا تکلم منہم احدا حتی تنحر بدنک وتدعو حالقک
فیحلقک فخرج فنحر الذے قالت فلما راوا ذلک قاموا فنحروا وجعل بعضہم یحلق بعضا حتے کاد بعضہم
یقتل بعضا غما ثم جاء نسوۃ مومنات فانزل اللہ عزوجل یا ایہا الذین آمنوا اذا جاءکم المومنات
مہاجرات فامتحنوہن حتی بلغ بعصم الکوافر فطلق عمر رضی اللہ عنہ یومئذ امرأتین کانتا لہ فی الجاہلیۃ
فتزوج احدہما معاویۃ بن ابی سفیان والاخرے صفوان بن امیۃ ثم رجع صلے اللہ علیہ وسلم الے
المدینۃ فجاءہ ابو بصیر رجل من قریش وہو مسلم فارسلوا فی طلبہ رجلین وقالوا العہد الذی جعلت لنا
فدفعہ الی الرجلین فخرجا بہ حتی بلغا ذا الحلیفۃ فنزلوا یاکلون من تمر لہم فقال ابو بصیر لاحد الرجلین
واللہ انی لارے سیفک ہذا جیدا فاستلہ الاخر فقال اجل واللہ انہ لجید لقد جربت بہ ثم جربت بہ
فقال ابو بصیر ارنی انظر الیہ فامکنہ منہ فضربہ حتی برد وفر الآخر حتی اتی المدینۃ فدخل المسجد یعدو فقال
صلے اللہ علیہ وسلم حین راہ لقد رای ہذا ذعرا فلما انتہی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال قتل
واللہ صاحبی وانی لمقتول فجاء ابو بصیر رضی اللہ عنہ فقال یا نبی اللہ قد اوفی اللہ ذمتک وردتنی
الیہم ثم انجانی اللہ منہم فقال صلے اللہ علیہ وسلم ویل امہ مسعر حرب لو کان لہ احد فلما سمع ذلک
علم انہ سیردہ الیہم فخرج حتی اتی سیف البحر وتفلت ابو جندل منہم فلحق بابی بصیر فکان لا یخرج
من قریش رجل قد اسلم الا لحق بابی بصیر حتے اجتمعت عندہ عصابۃ فو اللہ ما یسمعون بعیر لقریش
خرجت الی الشام الا تعرضوا لہا فقتلوہم واخذوا اموالہم فارسلت قریش الے النبی صلی اللہ علیہ
وسلم تناشدہ اللہ والرحم لما ارسل الیہم فمن اتاہ منہم فہو آمن فارسل الیہم فانزل اللہ عزوجل
وہو الذے کف ایدیہم عنکم وایدیکم عنہم ببطن مکۃ حتے بلغ حمیۃ الجاہلیۃ وکانت حمیتہم انہم لم یقروا انہ نبی

فما زلت أرميهم وأعقر بهم فإذا رجع إلى فارس أتيت شجرة فجلست في أصلها ثم رميته فعقرته حتى إذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت أرديهم بالحجارة فما زلت كذلك أتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا إلا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى أتوا متضايقا من ثنية فإذا هم قد أتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون يعني يتغدون وجلست على رأس قرن فقال الفزاري ما هذا الذي أرى قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل شيء في أيدينا قال فليقم إليه نفر منكم أربعة قال فصعد إلي منهم أربعة في الجبل فلما أمكنوني من الكلام قلت هل تعرفوني قالوا لا ومن أنت قلت أنا سلمة بن الأكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا أطلب رجلا منكم إلا أدركته ولا يطلبني رجل منكم فيدركني قال أحدهم أنا أظن قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر فإذا أولهم الأخرم الأسدي على إثره أبو قتادة الأنصاري وعلى إثره المقداد بن الأسود رضي الله عنهم فأخذت بعنان الأخرم فولوا مدبرين فقلت يا أخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال يا سلمة إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم أن الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق أبو قتادة رضي الله عنه فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم أعدو على رجلي حتى ما أرى ورائي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس إلى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش فنظروا إلي أعدو وراءهم فحليتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة ويخرجون فيشتدون في ثنية فأعدو فألحق رجلا منهم فأصكه بسهم في نغض كتفه فقلت خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فقال يا ثكلته أمه أكوعه بكرة قلت نعم يا عدو نفسه أكوعك بكرة وأردوا فرسين على ثنية فجئت بهما أسوقهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلأتهم عنه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخذ تلك الإبل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة وإذا بلال رضي الله عنه نحر ناقة من تلك الإبل التي استنقذت فإذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها فقلت يا رسول الله خلني فأنتخب من القوم مائة رجل فأتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته

ونحن اربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة لا ترويها قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا
الركية فاما دعا واما بصق فيها قال فجاشت فسقينا واستقينا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة
في اصل الشجرة فبايعته في اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط الناس قال بايع يا سلمة
قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال وايضا ورآني اعزل فاعطاني حجفة ثم تابع
حتى اذا كان في آخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس
وفي اوسط الناس قال وايضا فبايعته الثالثة ثم قال يا سلمة اين حجفتك التي اعطيتك قلت يا رسول الله
لقيني عمي عامر اعزل فاعطيته اياها فضحك وقال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي
من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله رضي الله
عنه اسقي فرسه واحسه واخدمه وآكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله فلما اصطلحنا نحن
واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها فاتاني اربعة من المشركين
من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا
سلاحهم واضطجعوا فبيناهم كذلك اذ نادى مناد من اسفل الوادي يا للمهاجرين قتل ابن زنيم فاخترطت
سيفي ثم شددت على اولئك الاربعة وهم رقود فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا في يدي ثم قلت والذي
كرم وجه محمد لا يرفع احد منكم راسه الا ضربت الذي فيه عيناه قال فجئت بهم اسوقهم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاء عمي عامر رضي الله عنه برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين من المشركين فنظر اليهم فقال دعوهم يكون لهم بدء الفجور
وثناه فعفا عنهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم
عليهم قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر
صلى الله عليه وسلم لمن رقي هذا الجبل الليلة يعني طليعة قال سلمة رضي الله عنه فرقيت تلك الليلة
مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلامه وانا معه وخرجت بفرس
طلحة رضي الله عنه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فاستاقه
اجمع وقتل راعيه فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المشركين قد اغاروا على سرحه ثم قمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت
في اثر القوم ارميهم بالنبل وارتجز انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فالحق رجلا منهم فاصك سهما
في رجله حتى خلص نصل السهم الى كتفه فقلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فوالله

وهو ارمد فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ وخرج مرحب فقال
قد علمت خيبر اني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب * اذا الحروب اقبلت
تلهب * فقال علي رضي الله عنه * انا الذي سمتني امي حيدره * كليث غابات
كريه المنظره * اوفيهم بالصاع كيل السندره * ثم ضرب راس مرحب فقتله ثم كان الفتح
على يديه. أخرجه مسلم. الركية البير وجباها التراب الذي اخرج منها وجعل حولها والاعزل
الذي لا سلاح معه وانه يعني عطفه وواسونا من المواساة المشاركة والموافقة والتبيع
الخادم الذي يتبع مخدومه وحسست شوكهما اي نحيته والضغث الحزمة اجمعت
من قضبان او حشيش ونحوه مما يوخذ في اليد والعبلات امية الصغرى من قريش
والنسب اليهم عبلي والحجفة الذي عليه تجافيه تستره في الحرب قوله بنجوده وشاده
اوله وثانيه والطليعة الجاسوس والظهر ما يستعد من الابل للركوب والاحمال والسرح
المواشي السائمة والاكمة الرابية ونحوها وقوله يا صباحاه اراد يوم الصباح وهو يوم
الغارة واليوم الرضع يوم هلاك اللئام الذين يرضعون الابل ولا يحلبون خوفا
من ان يسمع حلبها مستمع فيسألهم لبنا واعطف الضرب والرجل كور الناقة واذانه لي
لانه اكثف والبردة ضرب من الثياب والارام الاعلام من الحجارة والقنة
جبيل قصير منفرد والغلس ظلمة آخر الليل والاقتطاع اخذ الشيء والانفراد به والشعب
الفرجة بين الجبلين كالوادي وحليتهم عن الماء بالمحلات طردتهم ويستردون يصعدون
في الجبل ونغض الكتف هو الغضروف الكبير الذي على اعلاه وقوله الاكوع بكرة اي
سالة انت الاكوع الذي تبعنا بكرة فقال نعم واردوا فرسين لي تركوهما ولم يقفوا عليهما
هربا وخوفا ان يلحقهم والانتخاب الاختيار والانتقاء والقرى الضيافة والجزور البعير
ذكرا كان او انثى والعضباء لقب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن كذلك اي
مشقوقة الاذن وربطت اي تاخرت والشرف الشوط والقدر المعلوم في المسافة
ويخطر بسيفه اي يهزه معجبا بنفسه وقيل اراد يخطر في مشيته معجبا بنفسه وسيفه في يده
وشاكي السلاح اي ذو شدة وشوكة وحدة في سلاحه [illegible]
في الضرب اذا اعمدت ضرب اسافله من وسطه الى قدمه وحيدرة اسم الاسد سمته حليما امه
بذلك وكان ابوه غائبا فلما قدم سماه عليا والسندره كيال ضخم وعن عمرو بن دينار قال سمعت

فضحک رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم حتے بدت نواجذہ فی ضوء النار وقال یا سلمۃ اتراک کنت فاعلا
قلت نعم والذی اکرمک قال انھم لیقرون الآن فی ارض غطفان فجاء رجل من غطفان فقال نحر لھم
فلان جزورا فلما کشفوا جلدھا رأوا غبارا فقالوا اتاکم القوم فخرجوا ھاربین قال فلما اصبحنا قال
رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کان خیر فرساننا الیوم ابو قتادۃ وخیر رجالتنا سلمۃ قال ثم اعطانی
رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سھمین سھم الفارس وسھم الراجل جمعھما لی جمیعا ثم اردفنی رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم علے العضباء راجعین الی المدینۃ فبینا نحن نسیر وکان رجل من الانصار لا یسبق
شدا فجعل یقول الا مسابق الے المدینۃ ھل من مسابق وجعل یعید ذلک فلما سمعت کلامہ قلت
ما تکرم کریما ولا تھاب شریفا قال لا الا ان یکون رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فقلت یا رسول اللہ
بابی انت وامی ذرنی فلاسابق ھذا الرجل قال ان شئت قال فقلت اذھب الیک فثنیت
رجلے فطفرت فعدوت فربطت علیہ شرفا او شرفین استبقی نفسی ثم عدوت فی اثرہ ثم ربطت علیہ
شرفا او شرفین ثم انی رفعت حتی الحقہ فاصکہ بین کتفیہ فقلت قد سبقت واللہ قال انا اظن
فسبقتہ الے المدینۃ فلبثنا ثلاث لیال ثم خرجنا الے خیبر مع رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فجعل عمی
عامر یرتجز ویقول ؎ واللہ لولا اللہ ما اھتدینا ٭ ولا تصدقنا ولا صلینا ٭ ونحن عن فضلک
ما استغنینا ٭ فثبت الاقدام ان لاقینا ٭ وانزلن سکینۃ علینا ٭ فقال صلے اللہ
علیہ وسلم من ھذا السابق قال انا عامر بن الاکوع قال غفرلک ربک یا عامر وما استغفر
رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لرجل یخصہ الا استشھد فقال عمر بن الخطاب رضی اللہ
عنہ یا رسول اللہ لولا متعتنا بعامر فلما قدمنا خیبر خرج ملکھم مرحب یخطر بسیفہ یقول
؎ قد علمت خیبر انی مرحب ٭ شاکی السلاح بطل مجرب ٭ اذا الحروب اقبلت تلھب ٭
فتقدم الیہ عامر رضی اللہ عنہ فقال ؎ قد علمت خیبر انی عامر ٭ شاکی السلاح بطل مغامر ٭
فاختلفا ضربتین فوقع سیف مرحب فی ترس عامر وذھب عامر یسفل لہ فرجع سیفہ علے نفسہ
فقطع اکحلہ وکانت فیھا نفسہ قال سلمۃ رضی اللہ عنہ وخرجت فاذا نفر من اصحاب رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم یقولون بطل عمل عامر قتل نفسہ قال فاتیت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم
فقلت یا رسول اللہ بطل عمل عامر قال ومن قال قلت ناس من اصحابک فقال کذب
من قال ذلک بل لہ اجرہ مرتین ثم ارسلنی الی علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ وھو ارمد وقال
لاعطین الرایۃ غدا رجلا یحب اللہ ورسولہ ویحبہ اللہ ورسولہ فاتیت علیا فجئت بہ اقودہ

[illegible] وقعت [illegible] الروم فقرقت

[illegible] فقلنا فتح الله على المسلمين [illegible]

[illegible] رسول الله

[illegible] فقبلها عنه

[illegible] عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] عليه وسلم [illegible] صنعت

[illegible] فغضب صلى الله

[illegible] عليهم [illegible] صلى الله عليه وسلم

[illegible] فيهم [illegible]

[illegible] تعرف [illegible] الصدقة [illegible]

[illegible] فقالت [illegible]

[illegible] عن ابي ظبيان [illegible] سمعت اسامة

بن زيد [illegible] فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت

انا ورجل [illegible] لا اله الا الله فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي

حتى قتلته [illegible] فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله

قلت [illegible] كان متعوذا [illegible] فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن

اسلمت قبل ذلك اليوم اخرجه الشيخان [illegible] وفي رواية اخرى عن جندب [illegible]

[illegible] فقال لا اله الا الله [illegible] كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة [illegible] المتعوذ [illegible]

خوفا من القتل

غزوة الفتح عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله

ابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہما یقول قال لنا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یوم الحدیبیۃ انتم الیوم
یر اہل الارض وکنا الفا و اربعمائۃ ولو کنت ابصر الیوم لاریتکم مکان الشجرۃ اخرجہ الشیخان
زوۃ ذی قرد تقدم ذکرہا فے حدیث ابن الاکوع رضے اللہ عنہ فے غزوۃ الحدیبیۃ وکذا تقدم
ر خیبر عمرۃ القضا عن البراء بن عازب رضی اللہ عنہما قال اعتمر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم
ی ذی القعدۃ فابی اہل مکۃ ان یدعوہ یدخل مکۃ حتے قاضاہم علے ان یدخل من العام المقبل یقیم فیہا
لثا لا یدخل مکۃ السلاح الا السیف فے القراب وان لا یخرج من اہلہا باحد وان لا یمنع من اصحابہ
ن اراد ان یقیم بہا فلما دخلہا ومضے الاجل اتوا علیا رضی اللہ عنہ فقالوا قل لصاحبک یخرج
عنا فقد مضے الاجل فخرج صلے اللہ علیہ وسلم فتبعتہ ابنۃ حمزۃ رضے اللہ عنہ تنادے یا عم یا عم فتناولہا
علی رضے اللہ عنہ فقال لفاطمۃ رضی اللہ عنہا دونک بنت عمک فحملتہا فاختصم فیہا علے وزید وجعفر
رضی اللہ عنہم فقال علی ہی ابنۃ عمی وقال جعفر ہی ابنۃ عمے وخالتہا تحتے وقال زید بنت اخے
فقضے بہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لخالتہا وقال الخالۃ بمنزلۃ الام وقال لعلے رضی اللہ عنہ
انت منی وانا منک وقال لجعفر اشبہت خلقی وخلقے وقال لزید انت اخونا ومولانا اخرجہ الشیخان

قراب السیف قال الازہری ہو غمدہ

غزوۃ موتۃ بارض الشام عن ابن عمر رضے اللہ عنہما قال امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فے
غزوۃ موتۃ زید بن حارثۃ رضے اللہ عنہ وقال ان قتل زید فجعفر وان قتل جعفر فعبد اللہ بن رواحۃ
رضے اللہ عنہم فکنت معہم فے تلک الغزوۃ فالتمسنا جعفر رضے اللہ عنہ فوجدناہ فے القتلے ووجدنا فیما
اقبل من جسدہ بضعا وسبعین ما بین رمیۃ وطعنۃ زاد فے روایۃ لیس منہا شئی فی دبرہ اخرجہ البخارے
وعن انس رضے اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اخذ الرایۃ زید فاصیب ثم
اخذہا جعفر فاصیب ثم اخذہا عبد اللہ بن رواحۃ فاصیب وان عینی رسول اللہ صلے اللہ علیہ
وسلم لتذرفان ثم اخذہا خالد بن الولید من غیر امرۃ ففتح اللہ تعالے لہ اخرجہ البخارے والنسائے
وذرفت العین اذا سال دمعہا وعن قیس بن ابی حازم قال سمعت خالدا یقول لقد انقطع
فے یدی یوم موتۃ تسعۃ اسیاف فما بقے فے یدے الا صفحۃ یمانیۃ اخرجہ البخارے وعن عوف
بن مالک الاشجعے رضی اللہ عنہ قال خرجت مع زید بن حارثۃ فے غزوۃ موتۃ ورافقنے مددے
من الیمن لیس معہ غیر سیفہ فنحر رجل من المسلمین جزورا فسالہ المددے طائفۃ من جلدہ فاعطاہ
فاتخذہ کہیئۃ الدرقۃ ومضینا فلقینا جموع الروم وفیہم رجل علے فرس اشقر علیہ سرج مذہب

[illegible]

الفرس تخطم في الخيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

واحدة الكتائب وهي العساكر المرتبة والملحمة الحرب والقتال [illegible]
[illegible] من جهة الغرب والشمال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء العباس بابي سفيان
بن حرب فاسلم بمر الظهران فقال العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر فلو
جعلت له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن ومن
[illegible] المسجد فهو آمن اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه اخرجه الستة وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
لما كان يوم الفتح امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامرأتين فيهم ابن
ابي السرح فاختبأ عند عثمان رضي الله عنه فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى
البيعة جاء به عثمان حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله بايع عبد الله
فرفع رأسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يأبى فبايعه بعد الثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال
اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري
ما في نفسك الا اومأت الينا بعينك فقال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين قال
ابو داود وكان عبد الله اخا عثمان من الرضاعة اخرجه ابو داود والنسائي الرشيد اللبيب العاقل
الفطن وخائنة الاعين كناية عن الرمز والاشارة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا قل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد اخرجه الشيخان والترمذي النصب بضم الصاد وسكونها الصنم وجمعه انصاب
وعن جابر رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو
بالبطحاء ان يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها ولم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة
فيها اخرجه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد رضي الله عنهما ومعه بلال وعثمان بن طلحة من الحجبة

لا تعجل علی انی کنت امرأ ملصقا فی قریش ولم اکن من انفسہم وکان من معک من المہاجرین لہم
قرابات یحمون بہا اموالہم واہلیہم بمکۃ فاحببت ان فاتنی ذلک من النسب فیہم ان اتخذ فیہم یدا یحمون بہا
قرابتی وما فعلت ذلک کفرا ولا ارتدادا عن دینی ولا رضی بالکفر بعد الاسلام فقال صلی اللہ علیہ وسلم
انہ قد صدقکم فقال عمر رضی اللہ عنہ دعنی یا رسول اللہ اضرب عنق ہذا المنافق فقال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم انہ قد شہد بدرا وما یدریک لعل اللہ تعالی اطلع علی اہل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لکم فانزل اللہ تعالی یا ایہا الذین آمنوا لا تتخذوا عدوی وعدوکم اولیاء تلقون الیہم
بالمودۃ اخرجہ الخمسۃ الا النسائی روضۃ خاخ بمعجمتین موضع بین مکۃ والمدینۃ والظعینۃ فی الاصل
المرأۃ ما دامت فی الہودج ثم جعلت المرأۃ المسافرۃ ظعینۃ ثم نقلت الی المرأۃ نفسہا سافرت
او اقامت والعقاص الخیط الذی تشد بہ المرأۃ اطراف ذوائبہا والمعنی اخرجت الکتاب من
ظفائرہا المعقوصۃ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غزا غزوۃ
الفتح فی رمضان اخرجہ الشیخان وعن عروۃ بن الزبیر قال لما سار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
عام الفتح بلغ ذلک قریشا فخرج ابو سفیان بن حرب وحکیم بن حزام وبدیل بن ورقاء یلتمسون الخبر
فاقبلوا یسیرون حتی اتوا مر الظہران فاذا ہم بنیران کانہا نیران عرفۃ فقال ابو سفیان ما ہذہ فقال
بدیل بن ورقاء نیران بنی عمرو فقال ابو سفیان عمرو اقل من ذلک فرآہم ناس من حرس رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فادرکوہم فاخذوہم فاتوا بہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاسلم ابو سفیان
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفیان عند خطم الجبل حتی ینظر الی المسلمین فحبسہ العباس فجعلت
القبائل تمر کتیبۃ علی ابی سفیان فمرت کتیبۃ لم یر مثلہا فقال یا عباس من ہذہ قال غفار فقال
مالی ولغفار حتی مرت کتیبۃ لم یر مثلہا فقال یا عباس من ہذہ قال ہؤلاء الانصار علیہم سعد بن عبادۃ
معہ الرایۃ فقال یا ابا سفیان الیوم یوم الملحمۃ الیوم تستحل الکعبۃ فقال ابو سفیان یا عباس
حبذا یوم الذمار ثم جاءت کتیبۃ وہی اجل الکتائب فیہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ ورایۃ
النبی صلی اللہ علیہ وسلم مع الزبیر رضی اللہ عنہ فلما مر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بابی سفیان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادۃ قال ما قال قال کذا وکذا فقال کذب سعد بن عبادۃ
ولکن ہذا یوم یعظم اللہ تعالی فیہ الکعبۃ وامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ترکز رایتہ بالحجون
وامر خالد بن الولید رضی اللہ عنہ ان یدخل مکۃ من کداء ودخل صلی اللہ علیہ وسلم من کدا فقتل
من خیل خالد یومئذ رجلان حبیش بن الاشعر وکرز بن جابر رضی اللہ عنہما اخرجہ البخاری خطم الجبل

[illegible]

... وبقيت ... [illegible] فقال الشعر ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ولكن انطلق اخفاء من الناس
وحسّر الى هذا الحي من هوازن ... رشقا من نبل كأنها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل
القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بن الحارث يقود به بغلته فنزل
ودعا واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك ثم صفهم قال البراء
رضي الله عنه كنا والله اذا احمر البأس نتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم وان الشجاع منا للذي
يحاذي به اخرجه الشيخان والترمذي الى قوله نزل نصرك الحسر جمع حاسر وهو الذي ليس لشيء يعوقه والحسر
جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه والرشق الرمي والرجل من الجراد القطعة الكبيرة انكشفوا اي
انهزموا والبأس الشدة والخوف ومعنى احمر البأس اشتد الحرب وعن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث

حتى اناخ بالمسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فذهب عثمان الى امه فابت ان تعطيه المفتاح فقال
والله لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي فاعطته اياه فجاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
وكان عبد الله اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم
فاشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة اخرجه البخاري
الحجبة جمع حاجب وهو سادن البيت وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله تعالى
على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ان الله تعالى حبس عن مكة القتل وسلط
عليهم رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد
بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها ولا يقطع شجرها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير
النظرين اما ان يفدى واما ان يقاد اي القتيل فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في
قبورنا وبيوتنا فقال الا الاذخر اخرجه الشيخان وابوداود الخلا العشب واختلاؤه قطعه وقوله لا تحل
لقطتها الا لمنشد اي لمعرف لها تعريفا على الدوام وعن وهب قال سألت جابرا رضي الله عنه هل
غنموا يوم الفتح شيئا قال لا اخرجه ابوداود وعن جابر رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء اخرجه ابوداود والترمذي

غزوة حنين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر اخرجه الشيخان الخيف
ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وعن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه قال سرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبنا السير حتى كانت عشية فحضرت الصلوة وجاء
رجل فارس فقال يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن
على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم وشائهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة فقال انس ابن ابي مرثد الغنوي
انا يا رسول الله قال اركب فركب فقال له استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا تغرن
من قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال
هل احسستم فارسكم قالوا ما احسسنا فثوب بالصلوة فجعل صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت
الى الشعب حتى قضى صلوته قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر في خلال الشجر في الشعب فاذا

[illegible] الجهاد [illegible] بعد [illegible] ان الصدقة [illegible] افضل الجهاد
الحج المبرور [illegible] الصلوة [illegible] وعن [illegible] قال سألت [illegible] رضي الله عنه
عن [illegible] شأن [illegible] قال [illegible] ان الصدقة عليها ولا جهاد فانه سمع رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول [illegible] أخرجه أبو داؤد

بعث خالد بن الوليد رضي الله عنه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم خالدا الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا
وجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل
من اصحابي اسيره حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرناه له فرفع يديه وقال اللهم اني

ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين أخرجه البخاري والنسائي صبأنا اي خرجنا من دين الى دين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري عن علي
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال أليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي
حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون انما
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار وسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف

أخرجه الخمسة الا الترمذي

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع عن ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا رضي الله عنه الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا
ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا فقدمنا اليمن فكان لكل واحد منا قبة نزلها على حدة وكان
اقربهما اليه فأتى معاذ ابا موسى رضي الله عنهما فاذا هو جالس في قبته واذا يهودي قائم عنده
يريد قتله فقال يا ابا موسى ما هذا فقال كان يهوديا فاسلم ثم رجع الى يهوديته فقال ما انا بجالس حتى يقتله
فقتله ثم جلسا يتحدثان فقال معاذ يا ابا موسى كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا على فراشي
وفي صلاتي وعلى راحلتي ثم قال ابو موسى لمعاذ كيف تقرأ انت فقال سأنبئك بذلك اما انا فانام
ثم اقوم فاقرأ واحتسب في نومتي ما احتسب في قومتي أخرجه الخمسة الا الترمذي قوله اتفوقه تفوقا
اي اقرأه شيئا بعد شيء وقتا بعد وقت من فواق الناقة وهي ان تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب

ثم انفتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفلني صلى الله عليه وسلم سلبه
أخرجه الشيخان وأبو داود ❁ وعن أنس رضي الله عنه قال اتخذت أم سليم خنجرا يوم حنين فكان
معها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا أم سليم قالت اتخذته إن دنا مني أحد من المشركين
بقرت به بطنه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء
الذين انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سليم إن الله قد كفى وأحسن أخرجه مسلم
وأبو داود والبقر الشق

غزوة أوطاس عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حنين بعث أبا عامر رضي الله عنه على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله
أصحابه وكنت مع أبي عامر فرمي في ركبته بسهم فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى شخص
فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء
فقال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم مني السلام وقل له يستغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فلما رجعت أخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه ورأيت بياض
إبطيه ثم قال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك أو من الناس فقلت
ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما
لأبي عامر والأخرى لأبي موسى أخرجه الشيخان

غزوة الطائف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف فلم
ينل منهم شيئا قال إنا قافلون غدا إن شاء الله تعالى فثقل عليهم فقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة
نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم
فضحك صلى الله عليه وسلم أخرجه الشيخان ❁ وعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال لما قدم
وفد ثقيف نزلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلهم المسجد ليكون أرق لقلوبهم فاشترطوا
أن لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال صلى الله عليه وسلم لكم أن لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير
في دين ليس فيه ركوع أخرجه أبو داود والمراد بالحشر جمعهم إلى الجهاد والنفير إليه وبقوله تعشروا
أخذ العشور من أموالهم صدقة وبقوله ولا تجبوا بفتح الجيم وضم الباء الموحدة المشددة وأصل التجبية
أن يقوم الإنسان مقام الراكع وأرادوا أنهم لا يصلون وقال الخطابي ويشبه أن يكون إنما

[illegible]

كتاب الغيرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يغار وإن المؤمن يغار وإن غيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه أخرجه الشيخان والترمذي * وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله من أجل ذلك مدح نفسه أخرجه الشيخان والترمذي * وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال سعد بن عبادة رضي الله عنه يا رسول الله لو وجدت مع أهلي رجلا أمهله حتى آتي بأربعة شهداء فقال صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق إن كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم اسمعوا إلى ما يقول سيدكم إنه لغيور وأنا أغير منه والله أغير مني أخرجه مسلم ومالك وأبو داود أعاجله بالسيف أي أضربه * وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه أن يكون أتى بعض نسائه فجاء فرأى ما أصنع فقال أغرت فقلت وما لمثلي لا يغار على مثلك فقال صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك قلت أو معي شيطان قال ليس أحد إلا ومعه شيطان قلت ومعك قال نعم ولكن أعانني الله عليه فأسلم أخرجه مسلم والنسائي قوله فأسلم أي انقاد وأذعن وصار طوعا فلا يأ

بعث علی بن ابی طالب وخالد بن الولید الی الیمن قبل حجۃ الوداع عن بریدۃ رضی اللہ عنہ قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیا الی خالد رضی اللہ عنہما لیقبض منہ الخمس فاعطاہ فاصطفی علی منہا سبیۃ فاصبح وقد اغتسل لیلا وکنت ابغض علیا فقلت لخالد الا ترے الی ہذا فلما قدمنا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذکرت ذلک لہ فقال یا بریدۃ اتبغض علیا قلت نعم قال لا تبغضہ فان لہ فی الخمس اکثر من ذلک۔ اخرجہ البخاری الاصطفاء الاختیار وہو افتعال من صفوۃ الشئی ای خیارہ وخالصہ والسبیۃ الامۃ التی سبیت وانما ابغض بریدۃ علیا لانہ ظن انہ اخذ ما لیس لہ فلما اعلمہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الذی اخذہ دون حقہ احبہ

غزوۃ ذی الخلصۃ عن جریر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا تریحنی من ذی الخلصۃ وکان بیتا فی خثعم یسمی الکعبۃ الیمانیۃ فانطلقت فی خمسین ومائۃ راکب من احمس وکانوا اصحاب خیل وکنت لا اثبت علی الخیل فضرب فی صدری حتی رایت اثر اصابعہ فی صدری وقال اللہم ثبتہ واجعلہ ہادیا مہدیا فانطلق الیہا فکسرہا وحرقہا اخرجہ الشیخان وابوداؤد ذو الخلصۃ قیل کان اسم صنم لدوس وکان فی ذلک البیت وقیل ذو الخلصۃ ہو البیت الذی کان لخثعم بالیمن یحجون الیہ تشبیہا ببیت اللہ الحرام ٭

غزوۃ ذات السلاسل عن ابی عثمان النہدی قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عمرو بن العاص علی جیش ذات السلاسل قال فاتیتہ فقلت ای الناس احب الیک قال عائشۃ قلت ومن الرجال قال ابوہا قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسکت مخافۃ ان یجعلنی فی اٰخرہم اخرجہ الشیخان

غزوۃ تبوک عن ابی موسی رضی اللہ عنہ قال ارسلنی اصحابی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسالہ الحمل لہم فی جیش العسرۃ وہی غزوۃ تبوک فوافقتہ وہو غضبان ولا اشعر فقلت یا رسول اللہ اصحابی ارسلونی الیک لتحملہم فقال واللہ لا احملکم علی شئی فرجعت حزینا من منع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومن مخافۃ ان یکون قد وجد فی نفسہ فرجعت الی اصحابی فاخبرتہم بالذی قال ثم ارسل الی فقال خذ ہذین القرینین وہذین القرینین وہذین القرینین لستۃ ابعرۃ ابتاعہن من سعد رضی اللہ عنہ حینئذ فانطلق بہن الی اصحابک فقل ان اللہ تعالی او ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحملکم علی ہؤلاء فارکبوہن فانطلقت الی اصحابی بہن فقلت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحملکم علی ہؤلاء ولکن واللہ لا ادعکم حتی

امر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند
كتاب الله تعالى رضي الله عنه اخرجه البخاري

كتاب الغصب

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين اخرجه الشيخان وفي اخرى للبخاري عن ابن عمر رضي الله عنه
من اخذ شبرا من الارض بغير حق خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين القيد بكسر القاف القدر ۔

كتاب الغيبة والنميمة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما الغيبة قالوا الله
ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره فقال رجل ارأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه
ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته اخرجه ابو داود والترمذي وصححه البهت الكذب
والافتراء على الانسان وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله حسبك من صفية قصر
قال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته قالت وحكيت له انسانا فقال ما احب اني حكيت انسانا
وان لي كذا وكذا اخرجه ابو داود والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مررت ليلة المعراج بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم فقلت من هؤلاء
يا جبريل فقال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وعن المستورد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا
برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة
ورياء يوم القيمة اخرجها ابو داود وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق اخرجه ابو داود وعن معاذ بن جبل الجهني
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى مؤمنا من منافق بعث الله له ملكا
يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه يوم القيمة على جسر من جهنم
حتى يخرج مما قال اخرجه ابو داود وعن جابر وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا غيبة لفاسق ولا مجاهر وكل امتي معافا الا المجاهرون اخرجه رزين وعن حذيفة

يعرض لي بما لا اريده وليس من الاسلام الذي هو بمعنى الايمان وعنه رضي الله عنها قالت ما رأيت صانعة طعام مثل صفية صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وهو في بيتي فاخذني افكل فارتعدت من شدة الغيرة فكسرت الاناء ثم ندمت فقلت يا رسول الله ما كفارة ما صنعت قال اناء مثل اناء وطعام مثل طعام اخرجه ابو داود والنسائي الافكل بفتح الهمزة الرعدة من برد او خوف

كتاب الغضب

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال لا ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب اخرجه مسلم وابو داود وللثلاثة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وعن ابي وائل قال دخلنا على عروة بن محمد السعدي فكلمه رجل فاغضبه فقام فتوضأ فقال حدثني ابي عن جدي عطية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ اخرجه ابو داود وعن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع اخرجه ابو داود وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجه احدهما فقال صلى الله عليه وسلم اني لاعرف كلمة لو قالها لذهب عنه غضبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اوصني ولا تكثر علي لعلي لا انسى قال لا تغضب اخرجه البخاري ومالك والترمذي وعن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله تعالى يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخيره في اي الحور شاء اخرجه ابو داود والترمذي وكظم الغيظ تجرعه وترك المقابلة عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم عيينة بن حصين نزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة يا ابن اخي استاذن لي على امير المؤمنين فاستاذن له فلما دخل قال هيه يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو

كتاب الفضائل

وفيه ثمانية ابواب

الباب الاول في فضل الانبياء عليهم الصلوة والسلام

ذكر ابراهيم عليه الصلوة والسلام وولده عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم خليل الله اخرجه مسلم وابوداود والترمذي البرية الخلق وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم اخرجه البخاري

ذكر موسى عليه الصلوة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان ممن صعق فافاق اوكان ممن استثنى الله تعالى اخرجه الخمسة الا النسائي قوله اصطفى اي اختار والصعقة الموت والغشي والباطش الآخذ بقائمة العرش وافاق المريض والمغشي عليه اذا عاد الى حال الصحة

ذكر يونس عليه الصلوة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه اخرجه الشيخان وابوداود ولم يذكر ابوداود ونسبه الى ابيه قوله ونسبه الى ابيه قال بعضهم هذه الالفاظ مندرجة في الحديث من كلام ابي هريرة فان يونس بن متى في هذا الحديث منسوب الى امه دون ابيه فبين الراوي ذلك بقوله ونسبه اي النبي صلى الله عليه وسلم الى ابيه اي دون امه لا كما فعلت انا من نسبته الى امه

ذكر داود عليه الصلوة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه ان تسرج فيقرأه قبل ان تسرج وكان لا ياكل الا من عمل يديه اخرجه البخاري

ذكر سليمان عليه الصلوة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب

رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یدخل الجنۃ قتات اخرجہ الخمسۃ الا النسائی ولفظ مسلم لا یدخل الجنۃ نمام وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یبلغنی احد عن احد من اصحابی شیئا فانی احب ان اخرج الیکم وانا سلیم الصدر اخرجہ ابو داؤد والترمذی

کتاب الغنا واللہو

عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت دخل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعندی جاریتان تغنیان بغناء بعاث فاضطجع علی الفراش وحول وجہہ ودخل ابو بکر رضی اللہ عنہ فانتہرنی وقال مزمارۃ الشیطان فی بیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاقبل علیہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال دعہما فلما غفل غمزتہما فخرجتا قالت وکان یوم عید وکان السودان یلعبون بالدرق والحراب فی المسجد فاما سالت النبی صلی اللہ علیہ وسلم واما قال تشتہین تنظرین فقلت نعم فاقامنی وراءہ خدی علی خدہ یقول دونکم یا بنی ارفدہ حتی اذا مللت قال حسبک قلت نعم قال فاذہبی اخرجہ الشیخان والنسائی بعاث اسم حصن للاوس کان بہ یوم مشہور بین الاوس والخزرج وقولہا انتہرنی ای زجرنی وبنو ارفدہ بفتح الفاء وکسرہا جنس من الحبشۃ یرقصون وعن عامر بن سعد رضی اللہ عنہ قال دخلت علی قرظۃ بن کعب وابی مسعود الانصاری فی عرس فاذا جواری تغنین فقلت انتما صاحبا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اہل بدر یفعل ہذا عندکم فقالا اجلس ان شئت فاستمع معنا وان شئت اذہب فقد رخص لنا فی اللہو عند العرس اخرجہ النسائی وعن محمد بن المنکدر قال بلغنی ان اللہ تعالی یقول یوم القیمۃ این الذین کانوا ینزہون اسماعہم من اللہو ومن مزامیر الشیطان ادخلوہم فی ریاض المسک ثم یقول للملائکۃ علیہم السلام اسمعوہم حمدی واخبروہم ان لا خوف علیہم ولا ہم یحزنون اخرجہ رزین

کتاب الغدر

عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا جمع اللہ الاولین والاخرین یوم القیمۃ یرفع لکل غادر لواء یعرف بہ فیقال ہذہ غدرۃ فلان اخرجہ الخمسۃ الا النسائی وفی اخری لمسلم عن الخدری لکل غادر لواء عند استہ یرفع لہ بقدر غدرتہ الا ولا غادر اعظم من امیر عامۃ حرف الفاء وفیہ ثلثۃ کتب الفضائل الفرائض الفتن

تماعه وبعثت الى الاحمر والاسود واحلت لى الغنائم ولم تحل لاحد قبلى وجعلت لى الارض طيبة وطهورا
ومسجدا فايما رجل ادركته الصلوة صلى حيث كان ونصرت بالرعب على العدو بين يدى مسيرة شهر و
اعطيت الشفاعة اخرجه الشيخان والنسائى وزاد فى رواية بعثت بجوامع الكلم وعن حذيفة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف
الملئكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء اخرجه مسلم وعن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى من الانبياء الا اعطى من الايات
ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذى اوتيته وحيا اوحاه الله تعالى الى فارجو ان اكون اكثرهم
تابعا يوم القيمة اخرجه الشيخان وعنه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من
خير قرون بنى آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذى كنت منه اخرجه البخارى وعنه
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلى ومثل الانبياء قبلى كمثل رجل بنى بيتا
فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة فانا تلك اللبنة وانا خاتم النبيين اخرجه الشيخان وعن انس رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتى باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت
فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك اخرجه مسلم وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف فاخذ بيدى حتى خرج الى بطحاء مكة فاجلسنى وخط
على خطا وقال لا تبرحن من خطك فانه سينتهى اليك رجال فلا تكلمهم فانهم لن يكلموك ثم مضى حيث
اراد فبينا انا جالس فى خطى اذ اتانى رجال كانهم الزط اشعارهم واجسامهم لا ارى عورة ولا ارى
قشرا وينتهون الى لا يجاوزون الخط ثم يصدرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان من آخر الليل
جاءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس فدخل على خطى فتوسد فخذى فرقد وكان اذا رقد
نفخ فبينا انا قاعد وهو متوسد فخذى اذ انا برجال عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال فانتهوا
الى فجلس طائفة منهم عند راسه وطائفة عند رجليه ثم قالوا بينهم ما راينا عبدا قط اوتى مثل ما اوتى هذا
النبى ان عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصرا ثم جعل مأدبة ودعا الناس
الى طعامه وشرابه فمن اجابه اكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه قال ثم ارتفعوا
واستيقظ صلى الله عليه وسلم فقال سمعت ما قال هؤلاء وهل تدرى من هم قلت الله ورسوله اعلم
قال هم الملائكة قال فتدرى ما المثل الذى ضربوه قلت الله ورسوله اعلم قال الرحمن بنى الجنة

بابنک محتاکمی الے داؤد علیہ السلام فقضے بہ للکبرے فخرجتا الے سلیمان علیہ السلام فاخبرتاہ فقال ائتونی بالسکین اشقہ بینھما فقالت الصغرے لاتفعل یرحمک اللہ ہو ابنھا فقضے بہ للصغرے اخرجہ الشیخان والنسائی وعن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لما بنی سلیمان بیت المقدس سال اللہ خلالا ثلثۃ سالہ حکما یصادف حکمہ فاوتیہ وسالہ ملکا لا ینبغی لاحد من بعدہ فاوتیہ وسالہ حین فرغ من بناء المسجد ان لا یاتیہ احد لا ینھزہ الا الصلوۃ فیہ ان یخرجہ من خطیئتہ کیوم ولدتہ امہ اخرجہ النسائی ینھزہ ای یدفعہ ویحرکہ

ذکر ایوب علیہ الصلوۃ والسلام عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بینما ایوب یغتسل عریانا خر علیہ رجل جراد من ذہب فجعل یحثی فی ثوبہ فناداہ ربہ یا ایوب الم اکن اغنیتک عما تری قال بلی یارب ولکن لا غنا بی عن برکتک اخرجہ البخاری والنسائی

ذکر عیسی علیہ الصلوۃ والسلام عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من بنی آدم من مولود الا نخسہ الشیطان حین یولد فیستھل صارخا من نخسہ ایاہ الا مریم وابنھا اخرجہ الشیخان الاستھلال صیاح المولود عند الولادۃ والصراخ الصیاح والبکاء وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم انا اولی الناس بابن مریم فی الدنیا والاخرۃ لیس بینی وبینہ نبی والانبیاء اخوۃ ابناء علات امہاتہم شتی ودینہم واحد اخرجہ الشیخان وابوداؤد اذا کان الاخوۃ لاب واحد وامہات شتی کانوا ابناء علات وضدہ ابناء اخیاف واذا کانوا لاب احد وام واحدۃ فہم اعیان

ذکر الخضر علیہ الصلوۃ والسلام عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم انہ سمی بذلک لانہ جلس علی فروۃ بیضا فاخضرت تحتہ اخرجہ البخاری والترمذی الفروۃ قطعۃ نبات مجتمعۃ باب التخییر بین الانبیاء علیہم الصلوۃ والسلام عن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تخیروا بین الانبیاء اخرجہ ابوداؤد

الباب الثانی فی فضائل النبی صلے اللہ علیہ وسلم ومناقبہ عن انس رضے اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا خطیبہم اذا وفدوا وانا مبشرہم اذا ایسوا ولواء الحمد یومئذ بیدے وانا اکرم ولد آدم علے ربی ولا فخر اخرجہ الترمذی وعن ابی بن کعب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اذا کان یوم القیمۃ کنت امام النبیین وخطیبہم وصاحب شفاعتہم ولا فخر اخرجہ الترمذے وعن جابر رضے اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اعطیت خمسا لم یعطہن احد قبلے کان کل نبی یبعث الے قومہ

رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران رضي الله عنه فلا أدري
ذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون أخرجه الخمسة إلا... وفي رواية للشيخين
والترمذي عن ابن مسعود تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته القرن العصر وهي الأمة في كل عصر
من الأعصار كلما انقرض عصر جاء قرنا سواء طال أو قصر وأراد بقوله قرني أصحابه صلى الله عليه وسلم
ويظهر فيهم السمن يحتمل أنه أراد أنهم يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي أسباب السمن وقيل المعنى
أنهم يحبون الاستكثار من الأموال ويدعون ما ليس لهم من الشرف ويفخرون بما ليس فيهم من الخير كناية
استعار السمن لتلك الأحوال عن السمن في الأبدان وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من رآني أخرجه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدا أنفق
مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه أخرجه مسلم وعن أبي موسى رضي الله عنه قال صلينا المغرب
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم هاهنا قلنا
... جلسنا ثم رفع رأسه إلى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت
النجوم أتى السماء ما توعدون وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة
لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون أخرجه مسلم الأمنة جمع أمين وهو الحافظ وعن بريدة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يموت من أصحابي بأرض إلا بعث الله لهم
قائدا ونورا يوم القيامة أخرجه الترمذي وعن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سألت ربي عز وجل عن اختلاف أصحابي من بعدي فأوحى إلي يا محمد إن
أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها أقوى من بعض ولكل نور فمن أخذ بشيء مما هم عليه من
اختلافهم فهو عندي على هدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم
اهتديتم أخرجه رزين

الفصل الثاني في تفصيل فضائلهم ومناقبهم وفيه فرعان الفرع الأول

في ... فيه جماعة منهم عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة
وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت

وما تدعوا إليها فمن أجابه دخل الجنة ومن لم يجب عاقبه أخرجه الترمذي وصححه والمراد بالقشر الثياب أي لا أرى عورة منكشفة منهم ولا أرى عليهم ثيابا تغطي عورتهم وعن عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر رضي الله عنه فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي فقال صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال عمر رضي الله عنه فإنه الآن لأنت أحب إلي من نفسي فقال صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر أخرجه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم ولا يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم فالوده على أنه صلى الله عليه وسلم نعى نفسه إليهم وعرفهم بما يحدث بعده من تمني لقائه عند فقدهم ما كانوا فيه يهدون من بركاته صلوات الله وسلامه عليه أخرجه الشيخان وهذا لفظ مسلم وعنه رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد أخرجه الترمذي وصححه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعانني فأسلم فلا يأمرني إلا بخير أخرجه مسلم وقد تقدم في كتاب الغيرة من حديث عائشة بمعناه القرين المصاحب ولكل إنسان منه قرين من الملائكة يأمره بالخير ويحثه عليه وقرين من الشياطين يأمره بضد ذلك ويحثه عليه وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يسلم علي إلا رد الله تعالى علي روحي حتى أرد عليه السلام أخرجه أبو داود وعنه رضي الله عنه قال لما كان اليوم الذي دخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء وما نفضنا أيدينا من دفنه حتى أنكرنا قلوبنا أخرجه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم وقوله إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم فاسأله ما يبكيه فأتاه جبريل فسأله فأخبره بما قال وهو أعلم فقال الله تعالى يا جبريل اذهب إلى محمد فقل له إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك

أخرجه مسلم

الباب الثالث في فضائل الصحابة رضي الله عنهم ومناقبهم وفيه خمسة فصول

الفصل الأول في ذكر فضائلهم على الإجمال

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعن ابن عمر رضي الله عنهما [illegible] صلى الله عليه وسلم

فنقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان [illegible] وعن [illegible]

رضي الله عنه قال كان [illegible] رضي الله عنه [illegible] صلى الله عليه وسلم

في [illegible] فخرج [illegible] اخرجه البخاري

الفرع الثاني في ذكر فضائلهم على الانفراد وهو قسمان القسم الاول في ذكر ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشر فانت عتيق الله من النار قالت فمن يومئذ سمي عتيقا اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي اخرجه ابو داود وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله تعالى بها يوم القيامة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر وما عرضت الاسلام على احد الا كانت له كبوة الا ابا بكر فانه لم يتلعثم ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله تعالى اخرجه الترمذي يقال كبا الفرس اذا اخر وجهه والمراد ان الصديق رضي الله عنه لم يتردد في تصديقه صلى الله عليه وسلم والتلعثم التردد في القول والفعل والتتعتع فيه وقوله ولو كنت متخذا خليلا الى آخره حاصله ان الخلة تلتزم فضل مراعاة للخليل وقيام بحقه واشتغال القلب بامره فاخبر صلى الله عليه وسلم انه ليس عنده فضل من خلة الحق للخلق لاشتغال قلبه بحبه ربه فلا يحتمل ميلا الى غيره وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال ان الله تعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر رضي الله عنه فعجبنا لبكائه ان يخبر صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا لكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد

فمن العاشر فقالوا من العاشر فقال سعيد بن زيد يعني نفسه ثم قال والله لمشهد رجل منهم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تغبر فيه وجهه خير من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح اخرجه ابو داود وهذا لفظه والترمذي وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابوبكر واشدهم في امر الله تعالى
عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم
ابي بن كعب ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وما اظلت الخضراء وما اقلت الغبراء
اصدق لهجة من ابي ذر اشبه عيسى عليه السلام في ورعه فقال عمر رضي الله عنه افتعرف ذلك له قال نعم
فاعرفوه له رضي الله عنهم اجمعين اخرجه الترمذي الخضراء السماء واظلالها تغطيتها لما تحتها والغبراء الارض
واقلالها حملها لما فوقها واللهجة اللسان والنطق وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه اخرجه الترمذي الهدي السمت والطريقة
والسيرة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري الليلة رجل صالح كان ابابكر
نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر ونيط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله واما نوط بعضهم ببعض فهم ولاة الامر الذي بعث الله به
اخرجه ابو داود قوله نيط اي علق به وضم اليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة رضي الله عنهما وسمعت خشخشة فقلت من هذا
قالوا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر
اليه فذكرت غيرتك فوليت مدبرا فبكى عمر رضي الله عنه قال اعليك اغار يا رسول الله اخرجه الشيخان
الخشخشة صوت السلاح وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
بم سبقتني الى الجنة فما دخلت الجنة الا سمعت خشخشتك امامي فقال يا رسول الله ما اذنت قط الا
وصليت ركعتين وما احدثت قط الا توضأت عنده ورايت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهما اخرجه الترمذي وصححه وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها
فقلت ثم من قال عمر فعد رجالا اخرجه الشيخان والترمذي وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقال اتدري
ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس ولا غربت على رجل خير من عمر أخرجه الترمذي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين
إليك بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب قال وكان أحبهما إليه عمر أخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه وقال ابن عمر ما نزل بالناس
أمر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر إلا نزل القرآن فيه على نحو ما قال عمر رضي الله عنه أخرجه الترمذي وصححه
وعن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال ما سمعت عمر رضي الله عنه يقول لشيء قط إني لأظنه كذا إلا كان
كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان
كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له عمر لقد أخطأ ظني أو إنك على دينك في الجاهلية أو لقد كنت كاهنهم
في الجاهلية فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم فقال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت
كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك فقال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها
الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق
بينما أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول
يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب القوم فقلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى
يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي أخرجه البخاري وعن عمر
رضي الله عنه قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فنزلت
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات
المؤمنين بالحجاب فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه
إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت كذلك أخرجه الشيخان وزاد في رواية وفي أسارى بدر
وهذه أحاديث مشتركة بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا راع يرعى في غنمه أو عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى
استنقذها منه فالتفت إليه الذئب وقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم فقال صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر أخرجه
الشيخان والترمذي وعند مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل يسوق بقرة
قد حمل عليها فالتفتت إليه فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله
تعجبا وفزعا بقرة تكلم فقال إني أومن به أنا وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما قوله من لها يوم السبع أي من لها

باب الاسد الا باب ابی بکر اخرجہ الشیخان والترمذی وعن ابی الدرداء رضی اللہ عنہ قال کنت جالساً
عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذ اقبل ابوبکر رضی اللہ عنہ آخذا بطرف ثوبہ حتی ابدی عن رکبتیہ فقال
صلی اللہ علیہ وسلم اما صاحبکم فقد غامر فسلم وقال انہ کان بینی وبین ابن الخطاب شئی فاسرعت الیہ
ثم ندمت فسالتہ ان یغفرلی فابی فاقبلت الیک فقال یغفر اللہ لک یا ابابکر ثلثا ثم ان عمر رضی اللہ
عنہ ندم فاتی منزل ابی بکر رضی اللہ عنہ فقال اثم ابوبکر فقالوا لا فاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فجعل
وجہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتمعر حتی اشفق ابوبکر رضی اللہ عنہ فجثی علی رکبتیہ یا رسول اللہ انا کنت
اظلم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ بعثنی الیکم فقلتم کذبت وقال ابوبکر صدقت وواسانی بنفسہ
ومالہ فہل انتم تارکون لی صاحبی مرتین او ثلثا قال فما اوذی بعدہا اخرجہ البخاری غامر ای خاصم والتمعر
تغیر اللون من الغضب وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال لما اشتد بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم المرض قیل لہ
فی الصلوۃ فقال مروا ابابکر فلیصل بالناس فقالت عائشۃ رضی اللہ عنہا ان ابابکر رقیق القلب وانہ
متی یقم مقامک لایکاد یسمع الناس من البکاء فلو امرت عمر فقال مروا ابابکر فلیصل فعاودتہ فقال
مروہ فلیصل فانکن صواحب یوسف اخرجہ البخاری وآراد بقولہ انکن صواحب یوسف امراۃ العزیز
والنساء اللاتی قطعن ایدیہن ای انکن تحسن للرجل مالا یجوز وتغلبن علی رایہ وعن انس رضی اللہ عنہ
قال کان ابوبکر رضی اللہ عنہ یصلی لہم فی وجع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الذی مات فیہ فلما کان یوم الاثنین
وہم صفوف فی الصلوۃ کشف صلی اللہ علیہ وسلم ستر الحجرۃ فنظر الینا وہو قائم کان وجہہ ورقۃ مصحف
ثم تبسم فضحک فہممنا ان نفتتن من الفرح برؤیۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فنکص ابوبکر علی عقبیہ
لیصل الصف وظن ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خارج الی الصلوۃ فاشار الینا النبی صلی اللہ
علیہ وسلم ان اتموا صلوتکم فارخی الستر فتوفی من یومہ اخرجہ الشیخان والنسائی وعن عروۃ قال سالت
عبد اللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما عن اشد ما صنع المشرکون برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال رایت
عقبۃ ابن ابی معیط جاء الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہو یصلی فوضع رداءہ فی عنقہ فخنقہ خنقا شدیدا
فجاء ابوبکر رضی اللہ عنہ حتی دفعہ عنہ ثم قال اتقتلون رجلا ان یقول ربی اللہ وقد جاءکم بالبینات
من ربکم اخرجہ البخاری وعن سفیان قال من زعم ان علیا کان احق بالامامۃ من ابی بکر وعمر فقد خطا
ابابکر وعمر والمہاجرین والانصار وما اراہ یرتفع لہ مع ہذا عمل اخرجہ ابوداؤد

ذکر عمر ابن الخطاب رضی اللہ عنہ عن جابر رضی اللہ عنہ قال قال عمر رضی اللہ عنہ لابی بکر
رضی اللہ عنہما یا خیر الناس بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ابوبکر اما انک ان قلت ذلک فلقد سمعت

صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فكانت يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم أخرجه
الترمذي وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال جاء عثمان رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بألف دينار حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها بيده ويقول ما ضر
عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين وقال عبد الرحمن بن خباب رضي الله عنه شهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يحث على تجهيز جيش العسرة فقام عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال يا رسول الله صلى الله
علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله
صلى الله عليه علي مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله فقال فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل
من على المنبر وهو يقول ما على عثمان رضي الله عنه ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه أخرجه الترمذي

ذكر علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن أنس رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين وصلى علي رضي الله عنه يوم الثلاثاء أخرجه الترمذي وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي رضي الله عنه تدمع عيناه
فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال صلى الله عليه وسلم أنت أخي
في الدنيا والآخرة أخرجه الترمذي وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه أخرجه الترمذي وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال
خلف النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء
والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي أخرجه الشيخان
والترمذي وفي رواية لمسلم والترمذي قال صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاول الناس لها فقال ادعوا لي عليا رضي الله عنه فأتي به
أرمد فبصق في عينيه ودفع إليه الراية ففتح الله عليه قال ولما نزلت هذه الآية تعالوا ندع أبناءنا
وأبناءكم دعا صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضي الله عنهم فقال اللهم هؤلاء أهلي
الرمد مرض في العين وعن زر بن حبيش قال سمعت عليا رضي الله عنهم يقول والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق أخرجه مسلم
والترمذي والنسائي الحبة بفتح الحاء الحنطة والشعير ونحوهما وبكسرها البزورات وفلقها شقها للنبات
والنسمة كل شيء فيه روح وبرؤها خلقها وعن جابر رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه

يوم الفزع وعند الفتن حين يتركها الناس بهلا راعي لها نهبة للذياب والسباع فجعل السبع لها راعيا
فكونه منفردا بها وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل
الدرجات العلى يراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اخرجه
ابو داود والترمذي قوله وانعما اي زادا في هذا الامر وتناهيا فيه الى غاية وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول الجنة من الاولين والآخرين
الا النبيين والمرسلين اخرجه الترمذي وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما اخرجه الترمذي وعن محمد بن الحنفية
قال قلت لابي رضي الله عنه يا ابت اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم
من قال عمر وخشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان فقلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين اخرجه
البخاري وابو داود

ذكر عثمان رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن ابو بكر رضي الله عنه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه عليه مرط لي فاذن له وهو على حاله فقضى اليه حاجته ثم استاذن
عمر فاذن له وهو على تلك الحالة فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصلح عليه ثيابه وقال اجمعي عليك ثيابك فاذن له فقضى اليه حاجته ثم انصرف
قالت فقلت يا رسول الله لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال يا عائشة ان عثمان
رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي حاجته اخرجه مسلم وفي رواية الا
استحيي من تستحيي منه الملائكة وعن عثمان بن عبد الله بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد
الحج فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء قالوا قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر فقال
يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال هل تعلم انه تغيب
عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فقال الرجل
الله اكبر ثم ولى فقال ابن عمر تعال ابين لك ما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى عنه قال الله
تعالى ولقد عفا الله عنهم واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقم معها ولك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عثمان رضي الله عنه الى مكة وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان فقال

[illegible] ابي عبيدة بن الجراح [illegible]

ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه [illegible] رضي الله عنه [illegible]

صلى الله عليه وسلم من اذى [illegible] فقد اذاني [illegible]

وعن ابن عباس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عنه قال قال رسول الله [illegible]

[illegible]

ذكر جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه [illegible] صلى الله

عليه وسلم [illegible]

[illegible]

وكان [illegible] جعفر بن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اخرجه الشيخان والترمذي

ذكر الحسن والحسين رضي الله عنهما عن البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه اخرجه الشيخان والترمذي وفي رواية للترمذي
ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر حسنا وحسينا فقال اللهم اني احبهما فاحبهما وعن عقبة بن الحارث
رضي الله عنه قال صلى ابو بكر رضي الله عنه صلاة العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فرأى الحسن يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي رضي الله عنه يضحك اخرجه
البخاري وعن انس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك
قال الحسن والحسين وكان يشمهما ويضمهما رضي الله عنهما اخرجه الترمذي وعن يعلى بن مرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله تعالى من احب حسينا

ثم نادیا یوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواہ مع ابن عمه فقال ما انتجیته ولکن اللہ تعالیٰ انتجاہ اخرجه الترمذی وقال معنی قوله ولکن اللہ انتجاه ای امرنی ان انتجی معه وعن انس رضی اللہ عنه قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ببراءۃ مع ابی بکر رضی اللہ عنه ثم دعاہ فقال لا ینبغی لاحد

ان یبلغ ہذا الا رجل من اہلی فدعا علیا رضی اللہ عنه فاعطاہ ایاہ اخرجه الترمذی

ذکر طلحة بن عبید اللہ رضی اللہ عنه عن جابر رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من سرہ ان ینظر الی شہید یمشی علی وجه الارض فلینظر الی طلحة بن عبید اللہ رضی اللہ عنه اخرجه الترمذی وعن قیس بن ابی حازم رضی اللہ عنه قال رایت ید طلحة رضی اللہ عنه شلاء وقی بہا رسول اللہ صلی اللہ علیه وآلہ وسلم یوم احد اخرجه البخاری الشلل فساد الید لمرض او قطع

ذکر الزبیر بن العوام رضی اللہ عنه عن جابر رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ان لکل نبی حواریا وان حواری الزبیر بن العوام رضی اللہ عنه اخرجه الشیخان والترمذی الحواری

خالصة الانسان وصفیه المختص به وقیل الناصر

ذکر سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنه عن علی رضی اللہ عنه قال ما سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یفدی احدا غیر سعد رضی اللہ عنه سمعته یوم احد یقول ارم یا سعد فداک ابی وامی

اخرجه الشیخان والترمذی

ذکر سعید بن زید رضی اللہ عنه عن قیس بن ابی حازم قال سمعت سعید بن زید رضی اللہ عنه یقول واللہ لقد رایتنی وان عمر لموثقی علی الاسلام انا واخته قبل ان یسلم عمر ولو ان احدا انقض

للذی صنعتم بعثمان لکان محقوقا ان ینقض اخرجه البخاری

ذکر عبد الرحمن بن عوف رضی اللہ عنه عن عائشة رضی اللہ عنها قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لنسائه ان امرکن مما یہمنی من بعدی ولیس یصبر علیکن الا الصابرون الصدیقون ثم قالت لابی سلمة بن عبد الرحمن سقا اللہ اباک من سلسبیل الجنة وکان ابن عوف قد تصدق علی امہات المؤمنین بارض بیعت باربعین الفا وقال ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اوصی عبد الرحمن بحدیقة لامہات المؤمنین بیعت باربعمائة الف اخرجه الترمذی وصححه السلسبیل اسم عین فی الجنة

ذکر ابی عبیدۃ بن الجراح رضی اللہ عنه عن انس رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لکل امة امین وان امیننا ایتہا الامة ابو عبیدة بن الجراح رضی اللہ عنه وفی روایة لمسلم ان اہل الیمن قدموا علی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا یعلمنا السنة والاسلام

[illegible] رضي الله عنه [illegible] رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم [illegible]

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم [illegible]

ذكر عمار بن ياسر رضي الله عنهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال استأذن عمار على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب أخرجه الترمذي وعن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا [illegible] حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم [illegible] ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار [illegible] أخرجه البخاري [illegible] وفي [illegible] في حال الشدة والخوف [illegible] عليه [illegible] وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما أخرجه الترمذي وعن عمرو بن شرحبيل عن رجل من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ملئ عمار إيمانا إلى مشاشه أخرجه النسائي [illegible]

[illegible] الله [illegible]

ذكر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن [illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم [illegible] فقال [illegible] من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من ابن أم عبد [illegible] أخرجه البخاري والترمذي وعن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا وأنا أعلم فيما أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تعالى تبلغه الإبل لركبت إليه أخرجه الشيخان والنسائي وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا وما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل بيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من كثرة دخولهم على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولزومهم له أخرجه الشيخان والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا الآية قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنت منهم أخرجه مسلم والترمذي

ذكر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه عن أبي ذر رضي الله عنه قال لقد صليت قبل أن ألقى النبي

حسين سبط من الاسباط اخرجه الترمذي السبط ولد الولد والاسباط بني اسرائيل اولاد يعقوب من الاسباط
بمنزلة القبائل في العرب وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم حسينا واحدا من اولاد الانبياء وعن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
اخرجه الترمذي وصححه وعن عبد الله بن شداد عن ابيه رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في احدى صلوة العشاء وهو حامل حسنا او حسينا فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
ثم كبر للصلوة فاطال سجدة من الصلوة فرفعت راسي فاذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى الصلوة قيل يا رسول الله انك سجدت بين ظهري صلوتك
سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت
ان اعجله حتى يقضي حاجته اخرجه النسائي وعن سلمى امراة من الانصار قالت دخلت على ام سلمة
رضي الله عنها وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت الان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
وعلى راسه ولحيته التراب وهو يبكي فقلت مالك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا اخرجه
الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين رضي الله عنه فجعل
في طست فجعل ينكت بقضيب في انفه ويقول ما رايت مثل هذا حسنا فقلت اما انه كان اشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والترمذي واللفظ له وعن عمارة بن عمير قال لما جيء
براس عبيد الله بن زياد واصحابه نضدت رؤسهم في رحبة المسجد فانتهيت اليهم وهم يقولون قد جاءت
قد جاءت فاذا حية قد جاءت فجعلت تخلل الرؤس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة
ثم خرجت فذهبت ثم عادت فدخلت فيه فعلت ذلك مرتين او ثلثا اخرجه الترمذي وصححه نضدت اي جعل
بعضها فوق بعض مرتبا

ذكر زيد بن حارثة وابنه اسامة رضي الله عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد رضي الله عنهما فطعن بعض الناس في امارته فقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة و
ان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده اخرجه الشيخان والترمذي
يقال فلان خليق بهذا الامر اذا كان اهلا له وهو به حقيق وعنه رضي الله عنه قال فرض عمر لاسامة
رضي الله عنهما في ثلثة آلاف وخمسمائة وفرض لي في ثلثة الاف فقلت له لم فضلت اسامة علي
فوالله ما سبقني الى مشهد فقال يا بني كان زيد رضي الله عنه احب الى رسول الله صلى الله عليه

رغبة عن دينكما فإني قد أسلمت وصدقت، فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفارا فأسلم نصفهم وقال نصفهم إذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلمنا فقدم المدينة فأسلم نصفهم الباقي وجاءت أسلم فقالت يا رسول الله إخوتنا نسلم على الذي أسلموا عليه فقال صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله. أخرجه مسلم بهذا اللفظ وفي رواية لهما قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم تزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه الليل فاضطجع فرآه علي رضي الله عنه فقال كأن الرجل غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي رضي الله عنه فقال أما آن للرجل أن يعرف منزله فأقامه فذهب به معه ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه علي رضي الله عنه معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك هذا البلد قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره فقال إنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فدخل معه وسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري فقال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه فأتى العباس رضي الله عنه فأكب عليه فقال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام عليهم فأنقذه منهم ثم عاد من الغد إلى مثلها فثاروا عليه فضربوه فأكب عليه العباس فأنقذه وكان هذا أول إسلام أبي ذر رضي الله عنه. الشنة بكسر الشين المعجمة القربة الخلقة كما يطرح على السقاء وقوله قراءات أي الطرق وأقراء الشعر طرقه وأنواعه واحدها قرء بفتح القاف والمدرة الطينة المستحجرة وقوله كأني نصب أحمر أراد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنصب الأحمر والنصب الحجر أو الصنم الذي كانوا ينصبونه في الجاهلية ويذبحون عليه فيحمر من دم القربان والذبائح وسخفة الجوع رقته وهزاله وقيلة أضحيان أي مضيئة لا غيم فيها والأصمخة جمع صماخ وهو ثقب الأذن والضرب هاهنا المنع من الاستماع ويكنى به عن النوم المفرط وإساف ونائلة صنمان تزعم العرب أنهما كانا رجلا وامرأة فزنيا في الكعبة فمسخا والهن يكنى به عن الذكر والولولة الاستغاثة والصياح والأنفار الجماعة من أصحابنا وجماعتنا وهو من النفر الذين من الثلاثة إلى العشرة وقوله كلمة تملأ الفم أراد أنها عظيمة لا تقال والقدع المنع والكف و[illegible]

صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قيل فاين توجهت قال حيث يوجهني ربي اصلي عشاء حتى اذا كان آخر
الليل القيت كاني خفاء حتى تعلوني الشمس فقلت لاخي انيس ان لي بمكة حاجة فاكفني فانطلق حتى
اذا اتى مكة فراث علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقد لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله تعالى
ارسله فقلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعرا فقلت ما تقول
انت قال لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقرآء الشعر فليس بشعر والله انه
لصادق وانهم لكاذبون قلت فاكفني حتى اذهب فانظر قال فاتيت مكة قال فتضعفت رجلا منهم
فقلت اين هذا الرجل الذي تدعونه الصابي فاشار الي فقال الصابي فمال علي اهل الوادي
بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر فاتيت زمزم
فغسلت عني الدماء وشربت من مائها ولقد لبثت ثلثين ما بين ليلة ويوم وما كان لي طعام الا ماء
زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على بطني سخفة جوع فبينا اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان
اذ ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد واذا امراتان منهم تدعوان اسافا ونائلة قال فاتتا علي
في طوافهما فقلت انكحا احداهما الاخرى فما تناهتا عن قولهما حتى اتتا علي في طوافهما فقلت هن مثل الخشبة
فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان ههنا احد من انفارنا فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رضي الله عنه وهما هابطان فقالا ما لكما قالتا الصابي بين الكعبة واستارها قالا ما قال لكما قالتا
انه قال كلمة تملأ الفم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر فطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى
فلما قضى صلوته كنت اول من حياه بتحية الاسلام فقال وعليك ورحمة الله ثم قال ممن انت قلت
من غفار قال فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان انتميت الى غفار فذهبت
اخذ بيده فقدعني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع راسه فقال متى كنت ههنا فقلت منذ ثلاثين ليلة
ويوم قال من كان يطعمك قلت ما كان لي من طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما
احدت على كبدي سخفة جوع فقال انها مباركة وانها طعام طعم فقال ابو بكر يا رسول الله ائذن لي
في طعامه الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معهما ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبض لنا
من زبيب الطائف فكان ذلك اول طعام اكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت الى ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب فهل انت مبلغ عني
قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم فاتيت اخي انيسا قال ما صنعت قلت اني قد اسلمت
وصدقت فقال ما بي رغبة عن دينك واني قد اسلمت وصدقت قال فاتينا امنا فقالت ما بي

على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أباك [illegible]
بعد ذلك أخرجه الشيخان والترمذي

ذكر عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما عن عائشة رضي الله عنها قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الشيخان وعنها رضي الله عنها قالت رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما أرى أسماء إلا قد نفست فلا تسموه حتى أسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده أخرجه الترمذي

ذكر بلال بن رباح رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام منفعة فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة فقال ما عملت في الإسلام عملا أرجى عندي منفعة من أني لا أتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي أخرجه الشيخان وفي رواية البخاري عن جابر قال كان عمر رضي الله عنه يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا بلالا رضي الله عنهم [illegible]
[illegible]

ذكر أبي بن كعب رضي الله عنه عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب رضي الله عنه إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني لك قال نعم فبكى أبي رضي الله عنه أخرجه الشيخان والترمذي

ذكر أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني مجهود فأرسل إلى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم من يضيفه يرحمه الله فقام أبو طلحة رضي الله عنه فقال أنا يا رسول الله فانطلق به إلى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء فقالت لا إلا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء ثم نوميهم فإذا دخل ضيفنا فأريه أنا نأكل فإذا أهوى ليأكل فقومي إلى السراج حتى تطفئيه فأطفئيه ففعلت وقعدوا وأكل الضيف وباتا طاويين فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله البارحة من صنيعكما بضيفكما فنزل قوله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة أخرجه الشيخان المجهود المهزول الجائع وتعليل الطفل وعده وتسويفه وتنفيته وصرفه عما يريد أو صرفه عنه وإذا نام [illegible]

ثم ابی طعام شبع یعنے انہ یشبع ویکفے الجوع ویکفے منہ والغابر ہاہنا الباقی وہو من الاضداد وظرانے القوم والامراے وسطہ وفیما بینہ

ذکر حذیفۃ بن الیمان رضے اللہ عنہما عن حذیفۃ رضے اللہ عنہ قال سالتنی امی متی عہدک برسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم قلت منذ کذا وکذا فنالت منی فقلت دعینی آتی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فاصلے معہ المغرب واسالہ ان یستغفر لی ولک فاتیتہ فصلیت معہ المغرب ثم قام فصلے حتی صلے العشاء فتبعتہ فسمع صوتے فقال من ہذا حذیفۃ قلت نعم قال ما حاجتک غفر اللہ تعالیٰ لک ولامک ان ہذا ملک لم ینزل الارض قط قبل ہذہ اللیلۃ استاذن ربہ ان یسلم علے ویبشرنی ان فاطمۃ سیدۃ نساء اہل الجنۃ وان الحسن والحسین سیدا شباب اہل الجنۃ اخرجہ الترمذے وعنہ رضے اللہ عنہ قال قالوا یا رسول اللہ لو استخلفت فقال انی ان استخلفت فعصیتم خلیفتے عذبتم ولکن ما حدثکم بہ حذیفۃ فصدقوہ وما اقرأکم عبد اللہ بن مسعود فاقراؤہ اخرجہ الترمذے

ذکر سعد بن معاذ رضے اللہ عنہ عن البراء رضے اللہ عنہ قال اہدی لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جبۃ من سندس وکان ینہے عن الحریر فعجب الناس منہا وفے روایۃ ثوب حریر فجعلنا نلمسہ ونتعجب منہ فقال والذے نفس محمد بیدہ لمناد یل سعد بن معاذ فے الجنۃ خیر من ہذا اخرجہ الشیخان والترمذے السندس مارق من الابریسم والاستبرق ما غلظ منہ وعن جابر رضے اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اہتز العرش وفے روایۃ اہتز عرش الرحمٰن لموت سعد بن معاذ رضے اللہ عنہ اخرجہ الشیخان والترمذے واہتزاز العرش کنایۃ عن ارتیاحہ بروحہ حین صعد بہا الکرامۃ علے ربہ وکل من خف لامر وارتاح لہ فقد اہتز لہ والمعنے فرح اہل العرش لقدومہ علے اللہ لما رأوا من منزلتہ وکرامتہ وفضلہ وعن انس رضی اللہ عنہ قال لما حملت جنازۃ سعد بن معاذ رضے اللہ عنہ قال المنافقون ما اخف ما کانت جنازتہ یعنون لحکمہ فے بنی قریظۃ فبلغ ذلک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان الملائکۃ کانت تحملہ اخرجہ الترمذے

ذکر عبد اللہ بن العباس رضے اللہ عنہ عن ابن عباس رضے اللہ عنہما قال ضمنی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم الی صدرہ وقال اللہم فقہہ فی الدین وفی روایۃ اللہم علمہ الکتاب وفی اخری الحکمۃ اخرجہ الشیخان والترمذے

ذکر عبد اللہ بن عمر رضے اللہ عنہما عن ابن عمر رضے اللہ عنہما قال رایت کان بیدے قطعۃ من استبرق ولیس مکان ارید من الجنۃ الا طارت بی الیہ قال فقصصتہا علے حفصۃ فقصتہا

صلى الله عليه وسلم قال [illegible]

[illegible] اخرجه الترمذي

ذكر البراء بن مالك رضي الله عنه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك اخرجه الترمذي الاشعث البعيد العهد بالدهن والتسريح والغسل والطمر الثوب الخلق ولا يؤبه له اي لا يحتفل به

[illegible] وقوله لابره اي ابر قسمه اي صدقه وجعله بارا [illegible]

ذكر ثابت بن قيس رضي الله عنه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال افتقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة اخرجه الشيخان وفي رواية مسلم لما نزل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية جلس ثابت رضي الله عنه يبكي في بيته فالتمسه النبي

صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث

ذكر عدي بن حاتم رضي الله عنه عن عدي رضي الله عنه قال اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طيء في الفين ويعرض عني فاستقبلته فاعرض عني ثم اتيته من حيال وجهه فاعرض عني فقلت يا امير المؤمنين اتعرفني فضحك وقال نعم والله اني لاعرفك آمنت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة بيضت وجه رسول الله ووجوه اصحابه صدقة طيء جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ يعتذر ثم قال انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة وهم سادة عشائرهم لما ينوبهم من الحقوق قلت فلا ابالي اذا اخرجه الشيخان يفرض اي يوجب له هذا المقدار من العطاء وحيال الشيء مقابله وما يواجهه واجحفت به الفاقة اذا افقرته واذهبت ماله وجعلته محتاجا الى غيره والفاقة الفقر والحاجة والمراد بقوله لما ينوبهم ما يتجدد لهم من الحوادث التي يحتاجون الى الانفاق فيها

ذكر ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اسمع منك اشياء فلا احفظها فقال ابسط رداءك فبسطته فحدث حديثا كثيرا فما نسيت شيئا حدثني به اخرجه الشيخان والترمذي وهذا لفظه

ولم يفطر فهو طاو والخصاصة الحاجة والفاقة

ذكر سلمان الفارسي رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم فقالوا يستبدل بنا فضرب صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان رضي الله عنه ثم قال هذا وقومه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا لناله رجال من فارس اخرجه الترمذي المنوط المعلق بالشيء

ذكر ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتني البارحة وانا استمع لقراءتك لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود اخرجه الشيخان والترمذي وزاد في رواية البرقاني عن مسلم لو علمت والله يا رسول الله انك تستمع لقراءتي لحبرته لك تحبيرا التحبير التحسين

ذكر عبد الله بن سلام رضي الله عنه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الآية اخرجه الشيخان

ذكر جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا اخرجه الشيخان واللفظ لهما والترمذي

ذكر جابر بن عبد الله وابيه رضي الله عنهما عن جابر رضي الله عنه قال لقد استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة اخرجه الترمذي وصححه وعنه رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة وانا مهتم فقال ما لي اراك منكسرا فقلت استشهد ابي يوم احد وترك عيالا ودينا فقال الا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب وانه احيى اباك فكلمه كفاحا فقال يا عبدي تمن علي اعطك فقال يا رب تحييني فاقتل ثانية فقال سبحانه وتعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الآية اخرجه الترمذي كلمه كفاحا اي مواجهة لا من وراء حجاب

ذكر انس بن مالك رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه قال قالت ام سليم رضي الله عنها يا رسول الله خادمك انس ادع الله تعالى له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابي خلدة قال قلت لابي العالية سمع انس من رسول الله

فقلت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

القسم الثاني من الفرع الثاني من الفصل [illegible] في فضائل [illegible]
ذكر خديجة بنت خويلد رضي الله عنها عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل عليه الصلاة
والسلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت ومعها إناء فيه إدام أو طعام
أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب
فيه ولا نصب أخرجه الشيخان القصب هنا اللؤلؤ المجوف والصخب الضجة والجلبة والنصب التعب
وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
رضي الله عنها وما رأيتها قط ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة وربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها
ولد قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين أخرجه الشيخان والترمذي وعن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد وأشار
الراوي إلى السماء والأرض أخرجه الشيخان والترمذي وزاد رزين في رواية قال صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد
وفاطمة بنت محمد وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قلت وما زاده رزين أخرجه
البخاري بدون ذكر خديجة وفاطمة رضي الله عنهما والله أعلم

ذكر فاطمة رضي الله عنها عن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة رضي الله عنها فسئلت
أي النساء كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قيل من الرجال قالت زوجها
إن كان ما علمت صواما قواما أخرجه الترمذي وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم ناجاها فضحكت قالت فلما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها قالت أخبرني أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء
أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت أخرجه الترمذي

ذکر جلیبیب رضی اللہ عنہ عن ابی برزۃ رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی مغزی لہ
فافاء اللہ علیہ فقال لاصحابہ ہل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال ہل تفقدون من
احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال ہل تفقدون من احد فقالوا لا قال لکنی افقد جلیبیبا فطلبوہ
فوجدوہ الی جنب سبعۃ قد قتلہم ثم قتلوہ فاتاہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فوقف علیہ ثم قال قتل سبعۃ
ثم قتلوہ ہذا منی وانا منہ ہذا منی وانا منہ ثم وضعہ علی ساعدہ ولیس لہ سریر الا ساعد النبی صلی اللہ علیہ
وسلم حتی حفر لہ ووضع فی قبرہ ولم یذکر غسلا اخرجہ مسلم قولہ فافاء اللہ علیہ الفیٔ ما یحصل للمسلمین من اموال
الکفار واہم ودیارہم بغیر قتال ولا حرب

ذکر حارثۃ بن سراقۃ رضی اللہ عنہ عن انس رضی اللہ عنہ قال اتت ام حارثۃ النبی صلی اللہ علیہ
وسلم فقالت یا نبی اللہ حدثنی عن حارثۃ وکان قتل یوم بدر اصابہ سہم غرب فان کان فی الجنۃ صبرت
وان کان غیر ذلک اجتہدت علیہ فی البکاء فقال یا ام حارثۃ انہا جنان فی الجنۃ وان ابنک اصاب
الفردوس الاعلی اخرجہ البخاری والترمذی اصابہ سہم غرب بالاضافۃ وترکہا وتحرک الراء وتسکن اذا
لم یدر من این اتاہ

ذکر خالد بن الولید رضی اللہ عنہ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال نزلنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم منزلا فجعل الناس یمرون فیقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ہذا یا ابا ہریرۃ فاقول فلان
فیقول نعم عبد اللہ ہذا ویقول من ہذا فاقول فلان فیقول بئس عبد اللہ ہذا حتی مر خالد بن الولید رضی اللہ
عنہ فقال من ہذا فقلت خالد بن الولید فقال نعم عبد اللہ ہذا سیف من سیوف اللہ تعالی اخرجہ الترمذی

ذکر عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ عن عقبۃ بن عامر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص اخرجہ الترمذی

ذکر ابی سفیان بن حرب رضی اللہ عنہ عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال ما سال ابو سفیان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شیئا الا قال نعم اخرجہ الترمذی

ذکر معاویۃ رضی اللہ عنہ عن ابی ادریس الخولانی قال لما عزل عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ
عمیر بن سعد عن حمص ولی معاویۃ فقال الناس عزل عمیرا وولی معاویۃ فقال عمر رضی اللہ عنہ
لا تذکروا معاویۃ الا بخیر فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اللہم اہد بہ اخرجہ الترمذی
وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کنت العب مع الصبیان فجاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم فتواریت خلف باب فجاء فحطانی حطاۃ وقال اذہب الی معاویۃ فادعہ لی قال فجئت

عنكم الرجس اهل البيت [illegible]

فجللهم بكساء وقال [illegible]

من اهل البيت فقال انك الى خير [illegible]

الرجس وكل مستقذر وقيل [illegible] وعن انس [illegible]

نزلت هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت [illegible]

يخرج الى الصلوة [illegible] الصلوة يا اهل البيت [illegible]

البيت ويطهركم تطهيرا اخرجه الترمذي وعن [illegible]

وسلم وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن [illegible]

فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا [illegible]

[illegible] والمرحل الموشى [illegible]

يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

فيكم الثقلين احدهما [illegible]

الضلالة وعترتي اهل بيتي [illegible]

من الدهر [illegible]

وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

ثقيل وقيل العرب تقول لكل شيء نفيس خطير ثقل فجعلهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما والعترة

الرجل من قبل الاباء والاجداد وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه قال ارقبوا

محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته اخرجه البخاري

الفصل الرابع في فضائل الانصار رضي الله عنهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم ولولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار قال ابو هريرة بابي وامي ما ظلم آووه ونصروه وكلمة اخرى اخرجه البخاري
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي
وكرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر اخرجه الترمذي
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار كرشي وعيبتي وان الناس

ذكر عائشة رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته قالت وهو يرى ما لا ارى اخرجه الخمسة وعن ابي موسى رضي الله عنه قال ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسالنا عائشة عنه الا وجدنا عندها منه علما اخرجه الترمذي وصححه وعن ابي وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تتبعون او اياها اخرجه البخاري

ذكر صفية بنت حيي بن اخطب رضي الله عنها عن انس رضي الله عنه قال بلغ صفية ان حفصة قالت انها بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت قالت لي حفصة انت ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي فبم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة اخرجه الترمذي وصححه النسائي

ذكر سودة بنت زمعة رضي الله عنها عن عكرمة قال قيل لابن عباس رضي الله عنهما بعد صلوة الصبح ماتت سودة رضي الله عنها فسجد فقيل له في ذلك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داؤد والترمذي ولم يسمياها وذكر رزين روايته وسماها

ذكر ام ايمن رضي الله عنها عن انس رضي الله عنه قال قال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بنا الى ام ايمن رضي الله عنها نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما اتيا اليها بكت فقال لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى اني لاعلم ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها اخرجه مسلم

الفصل الثالث من الباب الثالث في فضائل اهل البيت رضي الله عنهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي اخرجه الترمذي وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهلي اخرجه الترمذي وصححه وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية وانا جالسة على باب بيت النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد الله

ثم أثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر رضي الله عنه ما وجبت [illegible]
هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض [illegible]
أخرجه أبو داود وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أضل الله
عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الأحد فجاء الله بنا فهدانا
ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والأحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من أهل
الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق أخرجه مسلم والنسائي وعن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار
قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقالوا
يا رسول الله وأينا ذلك الرجل فقال صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم
واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في الثور الأسود أخرجه
الشيخان وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربي أن يدخل الجنة
من أمتي الجنة سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات
من حثيات ربي أخرجه الترمذي الحثية الغرفة بالكف وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب أمتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثا ثم
إنهم ليتضاغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول وهم شركاء الناس في سائر الأبواب أخرجه الترمذي
قوله وهم شركاء الناس إلى آخره فهو من زيادة رزين وللترمذي في أخرى عن بريدة [illegible]
أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم [illegible]
وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت [illegible]
مكانه النار يهوديا أو نصرانيا أخرجه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى فقالوا ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني
فقد أبى أخرجه البخاري وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أجاركم الله من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وأن لا يظهر الله تعالى أهل الباطل
على أهل الحق وأن لا تجتمعوا على ضلالة أخرجه أبو داود وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله

سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم أخرجه الشيخان والترمذي زاد البخاري
في أخرى عن ابن عباس بعد قوله ويقلون حتى يكونوا كالملح في الطعام قوله كرشي وعيبتي أي موضع سري
وأمانتي فاستعار لهما الكرش لأن المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته قال أبو عبيد يقال للجماعة
من الناس كرش كأنه أراد جماعتي وصحابتي الذين بهم أثق وعليهم أعتمد

الفصل الخامس في فضائل أهل بدر والعقبة والشجرة عن رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه
قال جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عليهم السلام وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة
وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة أخرجه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع الله على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
أخرجه أبو داود وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار أحد
ممن بايع تحت الشجرة أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي

الباب الرابع في فضائل هذه الأمة الإسلامية عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل
على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل
فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال أكملوا
بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل
ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا فاستأجر
قوما يعملون بقية يومهم فعملوا فاستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور أخرجه
البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم من الأمم كما بين صلوة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلوة العصر فعجزوا فأعطوا قيراطا
قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي
ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا منهم قال الله عز وجل
هل ظلمتكم من أجركم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء أخرجه البخاري والترمذي وعن أنس
رضي الله عنه قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر

[illegible]

الباب الثاني في فضل [illegible] الفصل الاول
في فضل قريش عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش
في الخير والشر أخرجه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا أخرجه الترمذي النكال العذاب والنوال
العطاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن
الابل احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ولم تركب مريم
بنت عمران بعيرا قط أخرجه الشيخان احناه من الحنو وهو العطف والشفقة وارعاه من الرعاية
والحفظ والاحتياط والرفق بتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده ماله [illegible]
وعن عبد الله بن مطيع عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة ولم يكن اسلم احد من عصاة قريش غير مطيع وكان
اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا أخرجه مسلم قوله لا يقتل [illegible]
بعضهما وجه الجزم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] لا يقتل قرشي [illegible]
لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا الى يوم القيامة [illegible]

الفصل الثاني في فضل قبائل مخصوصة من العرب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها أخرجه الشيخان وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله صلى الله عليه وسلم أخرجه الشيخان والترمذي وعن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن
حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالليل بالقرآن وان كنت لم ار منازلهم بالنهار
أخرجه الشيخان ولهما في رواية عنه قال صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو وقل
طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم باناء واحد بالسوية فهم مني
وانا منهم ارملوا يعني نفد زادهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال وجاءت
صدقاتهم فقال صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة رضي الله عنها

صلی اللہ علیہ وسلم امتی امۃ مرحومۃ لیس علیہا عذاب فی الآخرۃ عذابہا فی الدنیا الفتن والزلازل والقتل اخرجہ ابوداؤد وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انزل اللہ علی امانین لامتی وما کان اللہ لیعذبہم وانت فیہم وما کان اللہ معذبہم وہم یستغفرون فاذا مضیت ترکت فیہم الاستغفار الی یوم القیمۃ اخرجہ الترمذی وعن عامر بن سعد عن ابیہ رضی اللہ عنہ قال اقبل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مسجد بنی معاویۃ فرکع فیہ رکعتین وصلینا معہ ودعا ربہ طویلا ثم انصرف الینا فقال سألت ربی ثلثا فاعطانی اثنتین ومنعنی واحدۃ سألتہ ان لا یہلک امتی بالسنۃ عامۃ فاعطانیہا وسألتہ ان لا یہلک امتی بالغرق فاعطانیہا وسألتہ ان لا یجعل بأسہم بینہم فمنعنیہا اخرجہ مسلم السنۃ الجدب والقحط وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من امتی من یشفع فی الفئام من الناس ومنہم من یشفع فی القبیلۃ ومنہم من یشفع فی العصبۃ ومنہم من یشفع فی الواحد حتی یدخلوا الجنۃ اخرجہ الترمذی وزاد رزین وانما شفاعتی فی اہل الکبائر من امتی وانہ لیمر برجل الی النار فیہ رجل قد سقاہ شربۃ ماء علی ظماء فیعرفہ فیقول الا تشفع لی فیقول من انت فیقول الست انا سقیتک الماء یوم کذا وکذا فیعرفہ فیشفع لہ فیرد من النار الی الجنۃ اخرجہ الترمذی وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امتی مثل المطر لایدری آخرہ خیر ام اولہ اخرجہ الترمذی وصححہ وعن المغیرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یزال ناس من امتی ظاہرین حتی یاتیہم امر اللہ وہم ظاہرون اخرجہ الشیخان وقال البخاری وہم اہل العلم وعن سعد رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یزال اہل الغرب ظاہرین علی الحق حتی تقوم الساعۃ اخرجہ مسلم وعن معاویۃ بن قرۃ عن ابیہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا فسد اہل الشام فلا خیر فیکم ولا تزال طائفۃ من امتی منصورین لا یضرہم من خذلہم حتی تقوم الساعۃ قال علی بن المدینی ہم اصحاب الحدیث اخرجہ الترمذی وعن عمران بن حصین رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تزال طائفۃ من امتی یقاتلون علی الحق ظاہرین علی من ناواہم حتی یقاتل آخرہم المسیح الدجال اخرجہ ابوداؤد والمناواۃ المعاداۃ وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من اشد امتی لی حبا ناسا یکونون بعدی یود احدہم لو رانی باہلہ ومالہ اخرجہ مسلم وعن عبداللہ بن بسر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امتی یوم القیمۃ غر من السجود محجلون من الوضوء اخرجہ الترمذی وعن ابی موسی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ اذا اراد رحمۃ امۃ قبض نبیہا قبلہا فجعلہ فرطا وسلفا بین یدیہا واذا اراد ہلاک امۃ

[illegible] رضي الله عنه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] صلى الله عليه وسلم
أنا [illegible] أخرجه الترمذي ومن المستورد القرشي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم أكثر الناس فقال عمرو بن العاص
أبصر ما تقول قال أقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن قلت ذلك إن فيهم
لخصالا أربعا إنهم لأحلم الناس عند فتنة وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة وأوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم
لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وأمنعهم من ظلم الملوك أخرجه مسلم

الفصل الثامن في ذكر جماعة من غير الصحابة أجمعين منهم أويس القرني

عن أسير بن جابر رضي الله عنه قال كان عمر رضي الله عنه إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن سألهم
أفيكم أويس بن عامر حتى أتى على أويس بن عامر فقال أنت أويس بن عامر قال نعم قال من مراد
ثم من قرن قال نعم قال كان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال
نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد اليمن
من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله
لأبره فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر أين تريد قال
الكوفة قال ألا أكتب لك إلى عاملها قال أكون في غبراء الناس أحب إلي قال فلما كان من العام
المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر فسأله عن أويس فقال تركته رث البيت قليل
المتاع فأخبره بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل أويسا فقال استغفر لي
فقال أنت أحدث عهدا بسفر صالح فقال استغفر لي فقال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له
الناس فانطلق على وجهه رحمه الله أخرجه مسلم الأبدال جمع بدل وهم الأعوان الذين كانوا يحبون
نصر الإسلام وغبراء الناس فقراؤهم وأراد أن يكون مع المتأخرين لا من المتقدمين المشهورين

النجاشي رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مات النجاشي رحمه الله كنا نتحدث أنه
لا يزال يرى على قبره نور أخرجه أبو داود

زيد بن عمرو بن نفيل عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه
وسلم فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال [illegible]
لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وكان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول

قال صلى الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسمعيل اخرجه الشيخان وعنه رضي الله عنه ان رجلا من قيس قال يا رسول الله العن حميرا فاعرض عنه فاعاد عليه فقال صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان اخرجه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل فيه يا ليتني كنت ازديا ويا ليت امي كانت ازدية اخرجه الترمذي وقال قد روي موقوفا على انس وهو عندنا اصح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم اخرجه الشيخان وعن جابر رضي الله عنه ان الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا اخرجه الترمذي وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حي من احياء العرب رجلا فسبوه وضربوه فقال صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن اخرجه الترمذي وعن ابي سكينة رجل من المحررين عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم اخرجه ابو داود وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احياء ثقيفا وبني حنيفة وبني امية اخرجه الترمذي

الفصل الثالث في فضل العرب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت وكيف ابغضك يا رسول الله وبك هداني الله قال تبغض العرب فتبغضني اخرجه الترمذي وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي اخرجه الترمذي

الفصل الرابع في فضل العجم والروم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الجمعة فلما بلغ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فوضع صلى الله عليه وسلم يده على سلمان رضي الله عنه وقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء وفي اخرى رجل من فارس اخرجه الشيخان والترمذي

عنه قال قلت يا رسول الله هل اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار اخرجه الشيخان يحوطك يحفظك ويغضب لك يذب عنك وينتصر لك

مالك بن انس رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل في طلب العلم فلا يجدون اعلم من عالم المدينة قال عبد الرزاق هو مالك بن انس اخرجه الترمذي

الباب السادس في فضائل الازمنة والامكنة وفيه فصلان الفصل الاول في فضائل الازمنة

العيد عن عبد الله بن قرط رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم النفر اخرجه ابو داود يوم النفر هو اليوم الثاني من ايام التشريق وعن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر اخرجه ابو داود والنسائي

عشر ذي الحجة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء اخرجه البخاري وابو داود والترمذي زاد الترمذي في اخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر

يوم عرفة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وان الله ليدنو ثم يتجلى ثم يباهي بهم الملائكة عليهم السلام اخرجه مسلم والنسائي وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الايام يوم عرفة وافق يوم جمعة وهو افضل من سبعين حجة في غير يوم جمعة وافضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له اخرجه مالك من قوله افضل الدعاء الى آخره واخرجه بطوله رزين

نصف شعبان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب اخرجه الترمذي وزاد رزين

الشاة خلقها الله تعالى وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض وانتم تذبحونها على غير اسم الله
انكارا لذلك وفي رواية ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما
من اليهود فساله عن دينهم وقال لعلي ان ادين دينكم فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك
من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه
فهل تدلني على غيره فقال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم عليه السلام
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من علماء النصارى فذكر له مثل ذلك
فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من
لعنة الله شيئا ابدا وانى استطيعه فهل تدلني على غيره فقال لا اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز
رفع يديه وقال اللهم انى اشهد انى على دين ابراهيم عليه السلام اخرجه البخاري الحنيف المائل وهو
في الوضع الشرعي المائل عن الاديان كلها الى دين الاسلام وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم
غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته انا اكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت
قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها اخرجه البخاري الموءودة الطفلة كانوا
اذا ولد لاحدهم بنت حفر لها حفرة ودفنها وهي حية غيرة وانفة فحرم الله ذلك

ابو طالب عن المسيب بن حزن رضي الله عنهما قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اى عم قل لا اله الا الله
كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان لتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم انا على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله
عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الآية وانزل في
ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الآية اخرجه الشيخان والنسائي وعن
ابي سعيد رضي الله عنه قال ذكر ابو طالب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيامة بان يجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه اخرجه الشيخان الضحضاح الماء القليل
فاستعاره للنار وشبه به في القلة ما يكون فيه ابو طالب من النار القليلة وعن العباس رضي الله

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت
الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب أخرجه الترمذي وعن الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد ياجوج وماجوج
آخرجه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهلن ابن مريم من
فج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنيهما معا آخرجه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله
كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على
نياتهم آخرجه الشيخان واللفظ للبخاري البيداء الارض الواسعة القفر وقد جاء ان المراد بالبيداء التي
بالقرب من المدينة وهي معروفة بقرب ذي الحليفة وعن شقيق ان شيبة بن عثمان قال دخل
عمر رضي الله عنه الكعبة فراى ما فيها من المال فقال لا اخرج حتى اقسم مال الكعبة قلت ما انت
بفاعل قال بلى قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد راى مكانه
وابوبكر وهما احوج منك الى المال ولم يخرجاه فقام فخرج آخرجه البخاري وابو داود وهذا لفظ
ابي داود وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال
الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى آخرجه الشيخان والترمذي
والمراد لا يقصد موضع من المواضع بنية العبادة والتقرب الى الله الا هذه الاماكن الثلاثة تعظيما
لشانها وتشريفا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي
هذا افضل وفي رواية خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام آخرجه الستة الا ابا داود
وعن ابي شريح العدوي رضي الله عنه قال قلت لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي
ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته يقول بعد
حمد الله والثناء عليه ان مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم
بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة آخرجه الخمسة الا ابا داود
العضد القطع بالحديدة والفار الهارب والخربة العيب والمراد بها هنا التفرد بالشيء والتغلب عليه

من استحق الشمار

يوم الجمعة عن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت اي بليت فقال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء اخرجه ابوداود والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها اخرجه الثلاثة والنسائي وعن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تنقضي الصلوة اخرجه مسلم وابوداود وعن انس رضي الله عنه قال التمسوا الساعة التي ترجى يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشفق اخرجه الترمذي

المحرم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد المكتوبة صلوة الليل اخرجه الخمسة الا البخاري وعن علي رضي الله عنه وساله رجل اي شهر تامرني ان اصوم بعد رمضان فقال ما سمعت احدا يسال عن هذا الا رجلا سال رسول الله وانا عنده فقال يا رسول الله اي شيء تامرني ان اصوم بعد رمضان فقال ان كنت صائما بعد رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فيه تاب الله على قوم ويتوب فيه على آخرين اخرجه الترمذي

الليل عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة اخرجه مسلم

الفصل الثاني في فضائل الامكنة وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول في فضل مكة

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا يصلي فيه الكعبة ثم قلت اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما اخرجه الشيخان والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن وانما سودته خطايا بني آدم اخرجه الترمذي وصححه النسائي وهذا لفظ الترمذي ولفظ النسائي الحجر الاسود من الجنة وعن ابن عمرو بن العاص

من الحبشة أخرجه الشيخان والنسائي وفي أخرى للبخاري عن ابن عباس كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا
يعني الكعبة إنما صغر السويقتين لأنه أراد صغرهما ودقتهما وذلك غالب في سوق الحبشة والفحج تباعد ما
الساقين وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركوا
الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين أخرجه أبو داود والكنز المال المدفون والمراد به
مال الكعبة الذي كان يهدى إليها من النذور والهدية وغيرها

الفرع الثاني في فضل مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم عن أنس رضي الله عنه قال حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ما بين كذا إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا أخرجه الشيخان وفي رواية لهما أنه صلى الله
عليه وسلم أقبل حتى بدا له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين
جبليها مثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم الحدث الأمر الحادث المنكر الذي ليس
بمعتاد ولا معروف في السنة وعن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير إلى ثور
فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما في ذمته فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل أخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين زاد أبو داود لا يختلى
خلاها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا من أشادها ولا يصلح لرجل أن يحمل فيها السلاح لقتال
ولا تقطع منها شجرة إلا أن يعلف رجل بعيره وعير وثور جبلان بالمدينة وقيل ليس بها ثور ولكنه بمكة
ولعل الحديث ما بين عير إلى أحد والصحيح أن بها ثورا والمحدث بكسر الدال فاعل الحدث وبفتحها
الأمر المبتدع وخفرت الرجل إذا أمنته وأخفرته إذا نقضت عهده والصرف النافلة والعدل
الفريضة والإشادة رفع الصوت بالشيء والمراد تعريف اللقطة وإنشادها وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له
شفيعا أو شهيدا يوم القيمة أخرجه مسلم والترمذي وزاد مسلم لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها
من هو خير منه اللأواء الشدة وما تعظم مشقته على الإنسان من ضيق عيش أو قحط أو خوف ونحوه
وعن سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح اليمن
فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام

مما لا يجيزه الشريعة وقد جاء في سياق الحديث عن البخاري ان الخربة الخيانة والبلية وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا ثم قال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى
يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فقال صلى الله عليه وسلم الا الاذخر اخرجه الخمسة الا الترمذي قوله ولا تحل لقطتها الا للمعرف اي
على الدوام بخلاف غيرها فانه محدود بسنة واحدة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل لاحد ان يحمل السلاح بمكة اخرجه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك
ما سكنت غيرك اخرجه الترمذي وعن يعلي بن امية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه اخرجه ابو داود الاحتكار ادخار الطعام والاقوات لتغلو اسعارها
وتباع على المسلمين والالحاد الظلم واصله الميل والعدول عن الشيء وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال
ابن عمر رضي الله عنهما لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم
اخرجه الستة الا ابا داود وحدثان الشيء اوله والمراد به قرب عهدهم بالجاهلية وان الاسلام لم يتمكن
بعد فكانهم كانوا ينفرون لو هدمت الكعبة وغيرت بنيتها وعن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول لما بنيت الكعبة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس رضي
الله عنهما ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك
يقيك الحجارة ففعل وكان ذلك قبل ان يبعث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ازاري
ازاري فشده عليه اخرجه الشيخان وفي رواية فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد عريانا وعن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن للمسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حائط كانوا يصلون
حول البيت حتى كان عمر رضي الله عنه فبنى حوله حائطا جدره قصير فبناه ابن الزبير اخرجه البخاري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] المدينة [illegible] أخرجه
[illegible] وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي المسيح الدجال من قبل المشرق همته المدينة
حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك [illegible]
[illegible] وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها
فتنزل [illegible] ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق أخرجه الشيخان وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي أخرجه الثلاثة وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال تمارى رجلان في المسجد الذي
أسس على التقوى فقال رجل هو مسجد قباء وقال رجل هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا أخرجه مسلم والترمذي وهذا لفظه والنسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الإسلام خرابا المدينة أخرجه الترمذي وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي
يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها
مليئة وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما أخرجه الثلاثة العوافي جمع عافية وهي كل طالب
من سبع وطير ودابة وغير ذلك إلا أنه كثر استعماله في طلب السباع والطير ونعق الراعي بالغنم إذا دعاها
لتعود إليه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الإيمان ليأرز إلى المدينة
كما تأرز الحية إلى جحرها أخرجه الشيخان ليأرز أي ينضم ويلتجئ وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله سمى المدينة طابة أخرجه مسلم وعن أنس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على
دابة حركها من حبها أخرجه البخاري والترمذي أوضع أي أسرع وعن سعد رضي الله عنه قال لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك تلقته رجال من المتخلفين فأثاروا غبارا فخمر بعض من كان معه
أنفه فأزال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال والذي نفسي بيده إن غبارها شفاء
من كل داء وأراه ذكر ومن الجذام والبرص أخرجه رزين

مسجد قباء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور مسجد قباء كل سبت
راكبا وماشيا ويصلي فيه ركعتين أخرجه الستة إلا الترمذي وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال

لو كانوا يعلمون ثم يفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح العراق فيأتي قوم
يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون أخرجه الثلاثة يبسون بها
بهم سائرين عن المدينة إلى غيرها والإبساس هذه الكلمة زجر الإبل. وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد أخرجه الثلاثة الخبث ما تلقيه النار من وسخ الفضة ومعنى تأكل القرى أن الله ينصر
الإسلام بأهلها وهم الأنصار وتفتح القرى على أيديهم فيغنمونها فيأكلونها وهذا من باب الاتساع والاختصار
وحذف المضاف والتقدير يأكل أهلها أموال القرى وغير صلى الله عليه وسلم اسم يثرب بطيبة وطابة
كراهية للتثريب وهو المبالغة في اللوم والتعنيف والتعيير. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع لمن يموت بها
أخرجه الترمذي وصححه. وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
أبو بكر وبلال رضي الله عنهما فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك وكان أبو بكر
رضي الله عنه إذا أخذته الحمى يقول شعر

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد
اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها واجعلها بالجحفة أخرجه الثلاثة الوعك الألم وقيل هو
الحمى والعقيرة الصوت والجليل الثمام وهو من نبت البادية ومجنة موضع معروف بينه وبين
مكة ستة أميال وكان للعرب فيه سوق وشامة وطفيل جبلان بأرض مكة وما والاها. وعن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة
أخرجه الثلاثة. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بأول الثمر
قال اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة اللهم إن إبراهيم عبدك
ونبيك وخليلك وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة
ومثله معه ثم يعطيه أصغر من يحضر من الولدان أخرجه مسلم ومالك والترمذي. وعنه رضي الله عنه

الا را ضی شتی و اما یہود فذلک قولہ ان لنعم نصف الثمر و نصف الارض قیمتہ من ذہب و ورق و ابل
وحبار و اقتاب ثم اعطاہم القیمۃ و اجلاہم منہا الفحص البحث عن حقیقۃ الاخر وکشفہ و الشیخ الیقین
وعن عمر رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لاخرجن الیہود و النصاری من
جزیرۃ العرب فلا اترک فیہا الا مسلما قال سعید بن عبد العزیز جزیرۃ العرب ما بین الوادی الی اقصے

الیمن الی تخرم العراق الی البحر اخرجہ مسلم و ابو داؤد و الترمذی

الیمن عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتاکم اہل الیمن ہم ارق
افیدۃ والین قلوبا الایمان یمان و الحکمۃ یمانیہ وراس الکفر قبل المشرق و الفخر و الخیلاء فی اہل الابل
والسکینۃ و الوقار فی اہل الغنم اخرجہ الثلاثۃ و الترمذی الافئدۃ جمع فواد و الخیلاء الکبر و العجب

الشام عن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ستکون ہجرۃ
بعد ہجرۃ فخیار اہل الارض الزمہم مہاجر ابراہیم ویبقی فی کل ارض اذ ذاک شرار اہلہا تلفظہم ارضوہم
تقذرہم نفس اللہ عز وجل وتحشرہم الی النار مع القردۃ والخنازیر اخرجہ ابو داؤد تلفظہم ای تقذفہم
کما ترمی اللافظۃ من الفم وقولہ تقذرہم نفس اللہ معناہ یکرہ اللہ خروجہم الیہا و مقامہم بہا فلا یوفقہم
لذلک فیصیروا بالرد و ترک القبول کالشئی الذی تقذرہ النفس فلا تقبلہ وعن زید بن ثابت رضی اللہ
عنہ قال کنا یوما عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نؤلف القران فی الرقاع فقال صلی اللہ علیہ وسلم
طوبی للشام فقلت لم ذاک یا رسول اللہ فقال لان الملائکۃ علیہم السلام باسطۃ اجنحتہا علیہا
اخرجہ الترمذی وعن ابن حوالۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سیصیر الامر
الی ان تکونوا جنودا مجندۃ جند بالشام وجند بالیمن وجند بالعراق فقلت خر لی یا رسول اللہ ان
درکت ذلک قال فعلیک بالشام فانہا خیرۃ اللہ من ارضہ یجتبی الیہا خیرتہ من عبادہ فاما ان
ابیتم فعلیکم بیمنکم واسقوا من غدرکم فان اللہ توکل لی بالشام واہلہ اخرجہ ابو داؤد قولہ خر لی بکسر الخاء
المعجمۃ ای اختر لی الاصلح والاجتبا الاختیار والاصطفا وعن ابی الدرداء رضی اللہ عنہ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان فسطاط المسلمین یوم الملحمۃ بالغوطۃ الی جانب مدینۃ یقال لہا
دمشق من خیر مدائن الشام اخرجہ ابو داؤد المراد بالفسطاط ہنا البلد الجامعۃ للناس والملحمۃ الحرب
القتال والغوطۃ اسم للبساتین والمیاہ التی عند دمشق وہی غوطۃ دمشق وعن عبد الرحمن
بن سلیمان قال سیاتی ملک من ملوک العجم فیظہر علی المدائن کلہا الا دمشق اخرجہ ابو داؤد

بیت المقدس عن میمونۃ رضی اللہ عنہا قالت قلت یا رسول اللہ افتنا فی بیت المقدس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حتى يأتي مسجد قباء فصلى فيه ركعتين كان له كعدل عمرة أخرجه النسائي

جبل أحد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدا جبل يحبنا ونحبه
أخرجه الثلاثة والترمذي

العقيق وذو الحليفة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في معرسه من ذي الحليفة ببطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة قال موسى بن عقبة وقد أناخ بنا سالم رحمه الله بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك أخرجه الشيخان والنسائي التحري القصد والاعتماد لتحقيق الغرض المطلوب والمعرس موضع التعريس وهو نزول المسافر آخر الليل نزلة للاستراحة والنوم وعن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول أتاني آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة أخرجه البخاري وأبو داود وعن مالك أنه قال لا ينبغي لأحد أن يجاوز المعرس إذا قفل إلى المدينة حتى يصلي فيه ركعتين أو ما بدا له لأنه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس به وهو على ستة أميال من المدينة أخرجه أبو داود

الفرع الثالث في فضل أماكن متعددة من الأرض الحجاز عن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما أفسد الناس من سنتي أخرجه الترمذي ليعقلن الدين أي ليعتصم ويلتجئ ويحتمي والأروية الواحدة من شياه الجبل وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والإيمان في أهل الحجاز أخرجه مسلم

جزيرة العرب عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم أخرجه مسلم التحريش الإغراء وإيقاع الفتن بين الناس ونحو ذلك وعن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع دينان في جزيرة العرب قال ابن شهاب ففحص عن ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى أتاه الثلج واليقين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فأجلى يهود خيبر أخرجه مالك وقال وقد أجلى عمر يهود نجران وفدك وأما يهود خيبر فخرجوا منها ليس لهم من الثمر ولا من

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

من [illegible] [illegible]

ابن المسيب [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

أخرجه مالك [illegible] وعن [illegible]

أفضل من صلوته في مسجدي هذا إلا المكتوبة [illegible]

والرجل في [illegible]

قال قال رسول الله [illegible]

بخمس وعشرين أخرجه الستة إلا أبا داود والفذ الفرد وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة إلا استحوذ عليهم الشيطان فعليكم
بالجماعة أخرجه أبو داود والنسائي وزاد رزين وإن ذئب الإنسان الشيطان إذا خلا به أكله الاستحواذ
الاستيلاء على الشيء والغلبة وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام يصلي فقال صلى الله عليه وسلم ألا رجل يتجر على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه أخرجه
أبو داود والترمذي يتجر بفتح المثناة تحت وإسكان المثناة فوق وضم الجيم أي يحصل لنفسه بالصلوة
معه كسبا من الثواب وعن عثمن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة
العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله أخرجه مسلم ومالك
وأبو داود والترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى أربعين
يوما في جماعة لم تفته تكبيرة الإحرام كتب الله له براءتين براءة من النفاق وبراءة من النار أخرجه الترمذي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن والمؤذن
مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين أخرجه أبو داود والترمذي قوله ضامن أي أن صلوة
المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلوته فهو ضامن لهم صحة صلوتهم والمؤذن مؤتمن القوم
الذين يقتدون به ويأتمنونه على أوقات صلوتهم وصيامهم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا
وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا تخرجه إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعت
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث قيل ما يحدث قال أبو هريرة ما لم يفسق أو يضرط

فقال ان شئتم ان تعطوا فيه ثمانه لم ياتوا فابعثوا بزينة تسبيح فيه فنادوا له أخرجه ابو داود

وج عن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله تعالى أخرجه ابو داود وج واد بين الطائف ومكة قال الخطابي ولا اعلم لتحريمه معنى الا ان يكون على سبيل الحمى لنوع من منافع المسلمين وانه حرم وقتا مخصوصا ثم احل يدل على ذلك قوله في جامع الاصول قبل نزوله الطائف لحصار ثقيف ثم عاد الامر فيه الى الاباحة

مسجد العشار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم أخرجه ابو داود وقال المسجد بالابلة مما يلي النهر

انهار مخصوصة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة أخرجه مسلم

الباب السابع في فضائل اعمال واقوال متفرقة وفيه ثلثة فصول الفصل الاول

في فضل صلوات مخصوصة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارات لما بينهن مالم تغش الكبائر أخرجه مسلم والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يتبعنكم الله بشيء من ذمته أخرجه الترمذي وزاد رزين فانه من يطلبه يدركه ثم لا يقيله وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وآتيناهم وهم يصلون أخرجه الثلاثة والنسائي يتعاقبون اي تجيء طائفة بعد طائفة اي ان ملائكة الليل تصعد وتنزل ملائكة النهار وبالعكس وعن عمارة بن رويبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر أخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن معاذ الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر الله له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر أخرجه ابو داود والتسبيح ههنا صلوة النافلة وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة من غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة قالت فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله

الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى قال كف عليك هذا واشار الى لسانه قلت يا رسول الله
وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال
على مناخرهم الا حصائد السنتهم اخرجه الترمذي [illegible] في الجنة
[illegible] ملاك الامر بفتح الميم وكسرها قوامه وما يتم به والحصائد جمع حصيدة وهي ما يحصد من الزرع
شبه به اللسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل وما يقطع به من النبات وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام الصلوة واتى الزكوة ومات لا يشرك بالله شيئا
كان حقا على الله ان يغفر له هاجر او مات في ارضه التي ولد فيها فقلنا يا رسول الله الا نخبر بها الناس
فيستبشرون قال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعدها الله للمجاهدين
في سبيله ولولا ان اشق على المؤمنين ولا اجد ما احملهم عليه ولا تطيب انفسهم ان يتخلفوا بعدي
ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل ثم احيى ثم اقتل اخرجه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
وما تقرب الى عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل
حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها وان سألني اعطيته وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء ترددي عن نفس المؤمن
يكره الموت وانا اكره مساءته اخرجه البخاري التردد في حق الله محال ومعناه ما ترددت رسلي في شيء
انا فاعله كترددهم اياهم في نفس المؤمن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله تعالى فهو ضامن على الله حتى
يتوفاه الله فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر وغنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى
يتوفاه الله تعالى فيدخله الجنة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله اخرجه ابو داود قوله ضامن
فاعل بمعنى مفعول ومعناه مضمون على الله وقوله دخل بيته بسلام اراد به لزوم البيت وطلب
السلامة من الفتن ترغيبا في العزلة وتقليلا للمخالطة وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلوة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله
بسبعمائة ضعف اخرجه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال قال النعمان بن قوقل يا رسول الله
ارايت اذا صليت المكتوبة وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على
ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم قال والله لا ازيد على ذلك شيئا اخرجه مسلم وعن الحارث الاشعري

ولا یزال احدکم فی صلوٰۃ ما انتظر الصلوٰۃ اخرجہ الستۃ الا النسائی وعن ابن المسیب قال احتضر رجل
من الانصار فقال انی محدثکم حدیثا ما احدثکموہ الا احتسابا سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول
اذا توضأ احدکم فاحسن الوضوء ثم اتی الی الصلوٰۃ لم یرفع قدمہ الیمنی الا کتب اللہ لہ بہا حسنۃ ولا یضع
قدمہ الیسری الا حط عنہ سیئۃ فلیقرب او لیبعد فان اتی المسجد فصلی فی جماعۃ غفر لہ وان اتی المسجد
وقد صلوا بعضا وبقی بعض فصلی ما ادرک واتم ما بقی کان کذلک وان اتی وقد صلوا فصلی واتم الصلوٰۃ
کان کذلک اخرجہ ابو داؤد وعن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
من خرج من بیتہ متطہرا الی الصلوٰۃ المکتوبۃ کان اجرہ کاجر الحاج المحرم ومن خرج الی تسبیح الضحی
لا ینصبہ الا ذلک کان کاجر المعتمر وصلوٰۃ علی اثر صلوٰۃ لا لغو بینہما کتاب فی علیین اخرجہ ابو داؤد
النصب التعب واللغو الہذر من القول وعلیین اعلا مکان فی الجنۃ وعن انس رضی اللہ عنہ
قال اراد بنو سلمۃ ان یتحولوا الی قرب المسجد فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا تحتسبون
آثارکم فاقاموا اخرجہ البخاری الاحتساب ادخار الاجر عند اللہ لفعل الخیر والآثار آثار مشیہم وعن بریدۃ
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بشر المشائین فی الظلم الی المساجد بالنور التام
یوم القیمۃ اخرجہ ابو داؤد والترمذی

الفصل الثانی فی فضل عیادۃ المریض فیہ حدیث علی رضی اللہ عنہ ما من رجل یعود مریضا
ممسیا وحدیث انس من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاہ المسلم وحدیث ابی ہریرۃ من عاد مریضا
او زار اخا لہ فی اللہ وتقدمت ہذہ الاحادیث فی کتاب الصحبۃ من حرف الصاد فی الفصل
الثانی عشر منہ فی عیادۃ المریض وفضلہا

الفصل الثالث فی فضل اعمال واقوال مشترکۃ الاحادیث ومتفرقۃ عن معاذ بن جبل
رضی اللہ عنہ قال کنت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فاصبحت یوما قریبا منہ ونحن نسیر
فقلت یا رسول اللہ اخبرنی بعمل یدخلنی الجنۃ ویباعدنی من النار فقال لقد سألت عن عظیم وانہ
لیسیر علی من یسرہ اللہ علیہ تعبد اللہ لا تشرک بہ شیئا وتقیم الصلوٰۃ وتوتی الزکوٰۃ وتصوم
رمضان وتحج البیت ثم قال الا ادلک علی ابواب الخیر قلت بلی یا رسول اللہ قال الصوم جنۃ
والصدقۃ تطفی الخطیئۃ کما یطفی الماء النار وصلوٰۃ الرجل من خوف اللیل شعار الصالحین ثم تلا
تتجافی جنوبہم عن المضاجع الی قولہ جزاء بما کانوا یعملون ثم قال الا اخبرک برأس الامر وعمودہ و
ذروۃ سنامہ قلت بلی یا رسول اللہ قال رأس الامر الاسلام وعمودہ الصلوٰۃ وذروۃ سنامہ

افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل [illegible] تعالى
لا يجزيه المرء [illegible] في الحديث [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] وانا في احسن [illegible] الا [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] وهي [illegible] في بعض [illegible] وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام اليه اعرابي فقال
لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس
نيام اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا
ذكرته في ملا خير منهم فان اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت منه باعا
وان اتاني يمشي اتيته هرولة اخرجه الشيخان وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها او
اغفر ومن تقرب الي شبرا [illegible] ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها
مغفرة اخرجه مسلم قراب الارض [illegible] وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن
ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس
يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها اخرجه مسلم والترمذي [illegible] موبقها اي مهلكها وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر رضي الله عنه
انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال
فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في رجل الا دخل الجنة اخرجه
مسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به
ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال
ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر قالوا نعم قال كذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر
اخرجه مسلم وللترمذي في رواية تبسمك في وجه اخيك صدقة وارشادك الرجل الطريق صدقة واماطتك الحجر

رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تبارک وتعالی امر یحیی بن زکریا علیہما
الصلوة والسلام بخمس کلمات ان یعمل بہا وان یامر بنی اسرائیل ان یعملوا بہا وانہ کاد ان یبطئ بہا
فقال لہ عیسی علیہ الصلوة والسلام ان اللہ امرک بخمس کلمات ان تعمل بہا وتامر بنی اسرائیل
ان یعملوا بہا فاما ان تامرہم بہا واما ان امرہم انا بہا فقال یحیی علیہ الصلوة والسلام اخشی ان سبقتنی
بہا ان یخسف بی او اعذب فجمع الناس فی بیت المقدس فامتلأ المسجد وقعدوا علی الشرف فقال
ان اللہ امرنی بخمس کلمات ان اعمل بہن وان امرکم ان تعملوا بہن اولہن ان تعبدوا اللہ لا تشرکوا
بہ شیئا فان مثل من اشرک باللہ کمثل رجل اشتری عبدا من خالص مالہ بذہب او ورق وقال
ہذہ داری وہذا عملی فاعمل وأد الی فکان یعمل ویؤدی الی غیر سیدہ فایکم یرضی ان یکون عبدہ کذلک
وان اللہ تعالی امرکم بالصلوة فاذا صلیتم فلا تلتفتوا فان اللہ ینصب وجہہ لوجہ عبدہ فی صلوتہ مالم یلتفت
وامرکم بالصیام فان مثل ذلک کمثل رجل فی عصابة معہ صرة فیہا مسک وکلہم یعجبہ ریحہا وان ریح الصائم
اطیب عند اللہ من ریح المسک وامرکم بالصدقة فان مثل ذلک کمثل رجل اسرہ العدو فاوثقوا
یدہ الی عنقہ وقدموہ لیضربوا عنقہ فقال انا افدی نفسی منکم بالقلیل والکثیر ففدی نفسہ منہم وامرکم
ان تذکروا اللہ فان مثل ذلک کمثل رجل خرج العدو فی اثرہ سراعا حتی اتی علی حصن حصین فاحرز
نفسہ منہم وکذلک العبد لا یحرز نفسہ من الشیطان الا بذکر اللہ تعالی وقال صلی اللہ علیہ وسلم وانا
امرکم بخمس اللہ تعالی امرنی بہن السمع والطاعة والجہاد والہجرة والجماعة فان من فارق الجماعة
قید شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقہ الا ان یراجع ومن دعی دعوی الجاہلیة فہو فی جہنم فقال رجل
وان صام وصلی یا رسول اللہ قال وان صلی وصام فادعوا بدعوی اللہ الذی سماکم المسلمین و
المؤمنین عباد اللہ تعالی اخرجہ الترمذی وصححہ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم اتانی اللیلة ات من ربی وفی روایة اتانی ربی فی احسن صورة فقال یا محمد فقلت
لبیک ربی وسعدیک قال ہل تدری فیم یختصم الملاء الاعلی قلت لا فوضع یدہ بین کتفی حتی وجدت
بردہا بین ثدیی فعلمت ما فی السموات وما فی الارض ثم قال یا محمد اتدری فیم یختصم الملاء الاعلی قلت نعم
فی الدرجات والکفارات ونقل الاقدام الی الجماعات واسباغ الوضوء فی السبرات وانتظار
الصلوة بعد الصلوة ومن حافظ علیہن عاش بخیر ومات بخیر وکان من ذنوبہ کیوم ولدتہ امہ
ثم قال یا محمد قلت لبیک وسعدیک فقال اذا صلیت فقل اللہم انی اسألک فعل الخیرات وترک
المنکرات وحب المساکین واذا اردت بعبادک فتنة فاقبضنی الیک غیر مفتون قال والدرجات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم
في سبيل الله فبلغ العدو او لم يبلغه كان له عتق رقبة ومن اعتق رقبة مومنة كانت فداءه من النار عضوا
عضوا اخرجه اصحاب السنن وهذا لفظ النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني فيقول يا رب كيف
اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته
لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين
قال ان عبدي فلانا استطعمك فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم
استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين فيقول ان عبدي فلانا
استسقاك فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي اخرجه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة قال له
رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس كثير قال فيكون في قرون بعدي اخرجه الترمذي والمراد
بالبوائق هنا الغوائل والشرور والظلم والغش وعن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من منح منيحة لبن او ورق او هدى ضالا طريقا او اعمى زقاقا كان له مثل من اعتق
رقبة اخرجه الترمذي المنحة العطية والمنحة الناقة والشاة تعار لينتفع بلبنها ثم تعاد وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله الرجل يعمل العمل سرا فاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال صلى الله
عليه وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية اخرجه الترمذي المعنى اعجبه ثناء الناس عليه بالخير لقوله
صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض اما اذا اعجبه علم الناس به ليكرم او يعظم بذلك فهذا رياء
وقيل معناه اعجبه اطلاع الناس عليه رجاء ان يعمل بمثل عمله فيكون له مثل اجر من عمل لقوله صلى الله عليه
وسلم من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
الرجل يعمل الخير ويحمده الناس عليه فقال تلك عاجل بشرى المؤمن اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد الله ثلاثة الغازي والحاج والمعتمر اخرجه النسائي
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع
زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة اخرجه الشيخان والترمذي

الباب الثامن في فضائل المرض والموت والنوائب وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول

في المرض والنوائب عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

والشوک والعظم عن الطریق صدقة وافراغک من دلوک فی دلو اخیک صدقة وعن جابر رضی اللہ عنہ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلاث من کن فیہ نشر اللہ علیہ کنفہ وادخلہ الجنة رفق بالضعیف
والشفقة علی الوالدین والاحسان الی المملوک اخرجہ الترمذی کنف الانسان ظلہ وحماہ الذی یاوی
الیہ الخائف وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلثة حق علی اللہ
عونہم المجاہد فی سبیل اللہ والمکاتب الذی یرید الاداء والناکح الذی یرید العفاف اخرجہ الترمذی والنسائی
وعن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلثة یحبہم اللہ وثلثة یبغضہم اللہ
فاما الثلثة الذین یحبہم فرجل اتی قوما فسألہم باللہ ولم یسألہم بقرابة بینہ وبینہم فمنعوہ فتخلف رجل
باعقابہم فاعطاہ سرا لایعلم بعطیتہ الا اللہ والذی اعطاہ وقوم ساروا لیلتہم حتی اذا کان النوم احب
الیہم مما یعدل بہ فنزلوا فقام رجل یتملقنی ویتلو آیاتی ورجل کان فی سریة فلقی العدو فانہزموا
فاقبل بصدرہ حتی یقتل او یفتح لہ واما الثلثة الذین یبغضہم اللہ فالشیخ الزانی والفقیر المختال والغنی
الظلوم اخرجہ الترمذی والنسائی وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم سبعة یظلہم اللہ فی ظلہ یوم لا ظل الا ظلہ امام عادل وشاب نشأ فی عبادة اللہ ورجل قلبہ معلق
بالمسجد حتی یعود الیہ ورجلان تحابا فی اللہ اجتمعا علی ذلک وتفرقا علیہ ورجل دعتہ امراة ذات حسب
وجمال فقال انی اخاف اللہ ورجل تصدق بصدقة فاخفاہا حتی لاتعلم شمالہ ماتنفق یمینہ ورجل ذکر اللہ
خالیا ففاضت عیناہ اخرجہ الستة الا ابا داود وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم من دعا الی ہدی کان لہ من الاجر مثل اجور من اتبعہ لاینقص ذلک من اجورہم شیئا
ومن دعا الی ضلالة کان علیہ من الاثم مثل آثام من اتبعہ لاینقص من آثامہم شیئا اخرجہ مسلم
ومالک وابوداود والترمذی وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
الدال علی الخیر کفاعلہ اخرجہ الترمذی وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم یقول اللہ عزوجل للملائکة علیہم السلام اذا ہم عبدی بعمل سیئة فلاتکتبوہا حتی یعملہا فاذا
عملہا فاکتبوہا علیہ واحدة وان ترکہا لاجلی فاکتبوہا لہ حسنة واذا ہم بعمل حسنة ولم یعملہا فاکتبوہا لہ
حسنة فان عملہا فاکتبوہا لہ بعشر امثالہا الی سبعمائة ضعف اخرجہ الشیخان والترمذی وعن انس
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم مامن حافظین رفعا الی اللہ ماحفظا
من عمل عبد من لیل اونہار فیجد اللہ فی اول الصحیفة وآخرہا خیرا الا قال للملائکة اشہدکم انی
قد غفرت لعبدی مابین طرفی الصحیفة اخرجہ الترمذی وعن عمرو بن عبسة رضی اللہ عنہ قال

رجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما فوعظهن وأمرهن فقال ما
من ولد ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة يا رسول الله
نا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
مسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم أخرجه الستة
اثنان وواحد وشيء تحلة القسم أي لا تمسه النار إلا مسة يسيرة
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهما قالت عائشة رضي الله عنها ومن كان له فرط قال
لم يكن له فرط من أمتك قال أنا فرط أمتي لم يصابوا بمثلي
م تقدم القوم لطلب الماء والمنزل وإذا مات للإنسان
ولد صغير قيل هو فرط له

لقاء الله عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال
أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
ه الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر
ه فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر
عقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه
رجه الخمسة إلا أبا داود

الفرائض والمواريث

وفيه ثلاثة فصول

ث موانعه عن أسامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
لا الكافر المسلم أخرجه الستة إلا النسائي ولم يذكر مالك ولا الكافر
جابر رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
د عن ابن عمرو والترمذي عن جابر وعن أسامة رضي الله
ه في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور
ب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما لأنهما كانا مسلمين

يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله به من سيئاته اخرجه
الشيخان والترمذي النصب التعب والوصب الوجع والمرض وعن جابر رضي الله عنه قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب رضي الله عنها فقال مالك تزفزفين فقالت الحمى لا
بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد اخرجه مسلم
تزفزفين بالزاي المكررة واصل الزفيف الحركة الشديدة كانه سمع ما عرض لها من شدة الحمى وتروى
بالراء المهملة من رفرفة جناح الطائر وهي تحريكه عند الطيران فشبه حركة رعدتها به والاول اكثر والله اعلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم محموما فقال ابشر فان الله تعالى
يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن لتكون حظه من النار اخرجه رزين وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده خيرا عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد
بعبده الشر امسك عنه حتى يوافي به يوم القيمة اخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا
ومن سخط فله السخط اخرجه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب وان لو كانت جلودهم قرضت في الدنيا
بالمقاريض اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة اخرجه مالك والترمذي
وعن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء
الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان شديدا في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان
في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض ليس عليه خطيئة
اخرجه الترمذي يقال جاء القوم الامثل فالامثل اي جاء اشرافهم واجلهم وخيارهم واحدا بعد واحد
في الرتبة والمنزلة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه
واقتار في رزقه اخرجه رزين الاقتار التضييق على الانسان في رزقه وعن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان العبد يعمل عملا صالحا فشغله عنه مرض او سفر كتب الله
له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم اخرجه البخاري وابو داود

الفصل الثاني في موت الاولاد عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النساء للنبي صلى الله

فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين ثم قال أقضي فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي

الحبر بفتح الحاء وكسرها العالم

وعن علي رضي الله عنه قال إنكم تقرؤن هذه الآية من بعد وصية توصون بها أو دين وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وإن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه أخرجه الترمذي الأعيان الإخوة من الأب والأم والعلات الذين أبوهم واحد وأمهاتهم شتى

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم توفيت المرأة التي قضى لها بالغرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها أخرجه الشيخان والترمذي الغرة عند العرب العبد والأمة وعند الفقهاء ما بلغ ثمنه من العبيد نصف عشر الدية والعقل الدية والعاقلة أقارب الرجل الذين يؤدون عنه الدية وعن جابر رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المولود إذا استهل ثم مات ورث وورث وإذا لم يستهل لم يرث ولا يورث أخرجه أبو داود الاستهلال أن يصيح عند ولادته ويكون ذلك بأن يعلم منه حركة أو ذكروا أن وجعلها أمارة تدل على الحياة وعن مكحول قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث ابن الملاعنة لأمه ولورثتها من بعدها أخرجه أبو داود الملاعنة هي التي لاعنها زوجها وانتفى من ولدها وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحوز المرأة ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه أخرجه أبو داود والترمذي اللقيط الطفل الذي يرمى على الطريق لا يعرف أبوه ولا أمه وهو حر ولا ولاء عليه لأحد عند أكثر الفقهاء وذهب بعضهم إلى أن ولاء اللقيط للملتقط واحتج بهذا الحديث وليس بحجة عند الأكثر ولا ثابت عند أكثر أهل النقل عنده وعن محمد بن يحيى بن حبان رضي الله عنه قال كان عند جدي حبان امرأتان هاشمية وأنصارية فطلق الأنصارية وهي ترضع فمرت بها سنة ثم هلك ولم تحض فقالت أنا أرثه لم أحض فاختصموا إلى عثمان رضي الله عنه فقضى لها بالميراث فلامت الهاشمية فقال هذا عمل ابن عمك هو أشار علينا بهذا يعني عليا رضي الله عنه أخرجه مالك وعن الأعرج أن عثمان بن عفان رضي الله

وكان عقيل وطالب كافرين اخرجه الشيخان وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث اخرجه الترمذي وعن ابن المسيب قال ابى عمر ان يورث احدا
من الاعاجم الا احد ولد في العرب اخرجه مالك وزاد رزين او امراة جاءت حاملا فولدت في العرب
فهو يرثها ان ماتت وترثه ان مات ميراثه في كتاب الله تعالى وعن ابي الاسود قال اتى معاذ
رضي الله عنه بميراث يهودي فورثه ابنا له مسلما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام
يزيد ولا ينقص اخرجه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد زنا لا يرث من ابيه ولا يرثه اخرجه الترمذي
ولم يذكر ولا يرثه المعاهرة الزنا والعاهر الزاني وعهر بها اذا زنا بها

الفصل الثاني في احكام الفرائض وذكر الوارثين الجد والجدة عن ابن الزبير رضي الله
عنهما انه كتب الى اهل الكوفة في الجد فقال اما الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته فانه نزله منزلة الاب يعني ابا بكر رضي الله عنه اخرجه البخاري
ومعناه جعل الجد في منزلة الاب اعطاه ما ياخذه الاب من الميراث وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فمالي من ميراثه قال لك
السدس فلما ولى دعاه فقال لك سدس اخر فلما ولى دعاه فقال ان السدس الاخر طعمة اخرجه
ابو داود والترمذي وقال ابو داود قال قتادة فلا يدرون مع اي شيء ورثه واقل شيء ورث الجد
السدس يقال اعطاه هذا الشيء طعمة اذا اعطاه زائدا على حقه او اعطاه شيئا لا يعطي غيره مثله وعن
عمر رضي الله عنه انه كتب الى زيد بن ثابت يسأله عن الجد فكتب اليه كتبت تسألني عن الجد
والله اعلم فان ذلك مما لم يكن يقضي فيه الا الامراء يعني الخلفاء وقد حضرت الخليفتين قبلك يعطيانه
النصف مع الاخ الواحد والثلث مع الاثنين فصاعدا لا ينقص من الثلث وان كثر الاخوة اخرجه
مالك وعن بريدة رضي الله عنه قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام
اخرجه ابو داود

البنات والاخوات عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ رضي الله عنه باليمن معلما
واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فقضى للابنة النصف وللاخت النصف ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حي اخرجه البخاري وهذا لفظه وابو داود وعن هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى
عن بنت وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف فسئل ابن مسعود واخبر

[illegible]

انا اولی بالمؤمنین من انفسهم [illegible] فعلی قضاؤه ومن ترک مالا فلورثته [illegible] اخرجه النسائی وعن المقدام رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ترک کلا فالی ومن ترک مالا فلورثته وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه والخال وارث من لا وارث له یعقل عنه ویرثه اخرجه ابو داود والترمذی [illegible] الخال وارث من لا وارث له فقط الکل العیال والثقل وعن عائشة رضی الله عنها قالت مات مولی لرسول الله صلی الله علیه وسلم وترک شیئا ولم یدع حمیما ولا ولدا فقال صلی الله علیه وسلم اعطوا میراثه رجلا من اهل قریته

[illegible]

أخرجه أبو داود والترمذي وصححه

[illegible] عن [illegible] رضي الله عنه قال [illegible]

[illegible] وإنما [illegible]

[illegible] أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وعن مالك [illegible]

[illegible] المال وكان [illegible] فسأل رسول

فقال [illegible]

[illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال

فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين

وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع أخرجه البخاري

قال ولد الأبناء بمنزلة الأبناء إذا لم يكن دونهم ابن ذكرهم كذكرهم

ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد ابن مع ابن ذكر فإن ترك ابنة

قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء اخرجه مسلم و
ابو داود والنسائي وعن يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم الى البراء بن عازب
رضي الله عنهما اسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت قال كانت سوداء مربعة من نمرة
اخرجه ابو داود والترمذي النمرة بردة من صوف يلبسها الاعراب وعن جابر رضي الله عنه قال كان لواء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم دخل مكة ابيض اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض اخرجه الترمذي وعن سماك عن
رجل من قومه عن آخر منهم قال رايت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم صفراء اخرجه ابو داود وعن
عاصم الاحول قال رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك كان قد انصدع
فسلسله بفضة قال وهو قدح عريض من نضار قال ابو محمد والنضار شجر جيد وقال انس لقد سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا القدح ما لا احصى قال ابن سيرين رحمه الله وقد رايت ذلك القدح
وكان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من فضة او ذهب فقال ابو طلحة رضي الله
عنه لا تغير شيا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه وقال انس رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن اخرجه البخاري النضار
قيل هو خشب اثل يكون بالغور

كتاب الفتن والاهوا والاختلاف

وفيه ستة فصول

الفصل الاول في الوصية عند وقوع الفتن وحدوثها عن ابي امية الشعباني قال قلت
يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم فقال اما والله لقد سالت عنها
خبيرا سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائتمروا بالمعروف وانتهوا عن المنكر حتى
اذا رايتم شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بنفسك
ودع عنك امر العوام فان من ورائكم اياما الصبر فيهن كالقبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر
خمسين رجلا يعملون مثل عملكم اخرجه ابو داود والترمذي الشح البخل الشديد وطاعته اتباع الانسان
هوى نفسه لتجله والانقياد له وقوله دنيا موثرة اي محبوبة مشتهاة وعن واقد بن محمد عن ابيه
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال شبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه

آخرجه ابو داود والترمذی الحمیم القریب وعن بریدة رضی اللہ عنہ قال اتی رجل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال عندی میراث رجل من الازد ولست اجد ازدیا ادفعه الیه قال فاذهب فالتمس ازدیا حولا فاتاه بعد الحول فقال لم اجد ازدیا ادفعه الیه قال فانظر اول خزاعی تلقاه فادفعه الیه فلما ولی قال علی بالرجل فلما جاءه قال انظر کبر خزاعة فادفعه الیه آخرجه ابو داود الکبر بضم الکاف جمع الاکبر وهم المشائخ وقیل یراد اقربهم الی الجد الاول ولم یرد کبر السن وقد احتج بهذا الحدیث قوم علی توریث الرجل ممن یسلم علی یده من الکفار وخالفهم اکثر الفقهاء وجعلوا معنی الحدیث الایثار بالبر والاحسان والصلة ونحو ذلک وضعفوا هذا الحدیث وعن ابن عباس رضی اللہ عنهما قال مات رجل ولم یدع ... الا غلاما له کان اعتقه فجعل صلی اللہ علیہ وسلم میراثه له آخرجه ابو داود والترمذی وعن ابن عمر رضی اللہ عنهما انه قال اللقیط حر وماله لبیت المال وکذا السائبة آخرجه رزین

الفصل الثالث فی میراث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وما خلفه عن عائشة رضی اللہ عنها قالت سالت فاطمة ابا بکر رضی اللہ عنهما ان یقسم لها میراثها مما ترک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا نورث ما ترکنا صدقة فغضبت فهجرته فلم تزل بذلک حتی توفیت وعاشت بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ستة اشهر الا لیالی ثم فعل ذلک عمر رضی اللہ عنه فاما صدقته بالمدینة فدفعها عمر الی علی وعباس وامسک خیبر وفدک وقال هما صدقة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کانتا لحقوقه التی تعروه ونوائبه وامرهما الی من ولی الامر بعده قال وهما علی ذلک الی الیوم آخرجه الخمسة الا الترمذی ولفظ البخاری مختصر وعن ابی هریرة رضی اللہ عنه قال جاءت فاطمة الی ابی بکر رضی اللہ عنهما فقالت من یرثک فقال اهلی وولدی قالت فما لی لا ارث ابی فقال سمعته یقول لا نورث ولکن اعول من کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعوله وانفق علی من کان ینفق علیه آخرجه الترمذی وعن عائشة رضی اللہ عنها قالت اراد نساء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین توفی ان یبعثن عثمان الی ابی بکر رضی اللہ عنهما یسالنه میراثهن فقالت عائشة الیس قد قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا نورث ما ترکناه صدقة آخرجه الثلثة وابو داود

ذکر ما خلفه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن عمرو بن الحارث الخزاعی رضی اللہ عنهما قال ما ترک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دینارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شیا الا بغلته البیضاء وسلاحه وارضا جعلها لابن السبیل صدقة آخرجه البخاری والنسائی وعن عائشة رضی اللہ عنها

وبل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده اخرجه ابوداود

الفصل الثاني فيما ذكره من الفتن والاهوال الحادثة في الزمان ذكر الفتن المسماة

عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقلت انا قال انك لجرئ وكيف قال قلت سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وولده ونفسه وجاره يكفرها الصيام والصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر رضي الله عنه ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قال فقلت مالك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قال فقلت لا بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق ابدا فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فقيل لحذيفة من الباب قال عمر اخرجه الشيخان والترمذي وفي رواية لمسلم رحمه الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين قلب ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وفيه قال حذيفة رضي الله عنه ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه فتح كان لعله يعاد قال وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط قال ابو خالد فقلت لسعد بن طارق ما اسود مربادا قال شدة البياض في سواد فقلت فما الكوز مجخيا قال منكوسا والجراة الاقدام على الامر العظيم والاغاليط جمع اغلوطة وهي المسائل التي يغلط بها والاحاديث التي تذكر للتكذيب وقوله كالحصير عودا عودا معناه ان القلوب تحيط بها الفتن حتى تكون فيها كالمحصور المحبوس يقال حصره القوم اذا احاطوا به وضيقوا عليه وقوله عودا عودا بفتح العين اي مرة بعد مرة اشربها اي خلطت فيه وقبلها وسكن اليها والنكتة الاثر والمرباد الذي في لونه ربدة وهي لون بين السواد والغبرة والمجخي المائل عن الاستقامة والاعتدال هنا

وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الناس من امتي بغائط يسمى البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المهاجرين فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة ياخذون اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وكفروا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم فهم الشهداء اخرجه ابوداود الغائط المطمئن من الارض

وقال كيف انت يا عبد الله بن عمرو اذا بقيت فی حثالة قد مرجت عهودهم واختلفوا فصاروا هكذا
قال فكيف يا رسول الله قال تاخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدعهم وعوامهم
اخرجه البخاری قال الحميدی وليس هو فی اكثر النسخ الحثالة ما يسقط من قشر الشعير ونحوه اذا نقی وكانه
الردی من كل شیء ومرجت عهودهم ای اختلطت واختلفت وعن ابی ذر رضی الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت
اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف قلت ما خار لی الله ورسوله قال عليك
بالصبر او قال تصبر ثم قال لی يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا
رايت احجار البيت قد غرقت بالدم قلت ما خار لی الله ورسوله قال عليك بمن انت منه قلت
يا رسول الله فلا اخذ سيفی اضعه علی عاتقی قال شاركت القوم اذا قلت فما تامرنی قال تلزم بيتك
قلت فان دخل علی بيتی قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ثوبك علی وجهك يبوء
باثمك واثمه اخرجه ابو داؤد والمراد بالبيت ههنا القبر والوصيف العبد والمعنى ان القتلى تكثر
لكثرة الفتن حتى يشترى موضع قبر يدفن فيه الميت بعبد لضيق المكان عنهم او لانه لاشتغال الناس بعضهم ببعض
لا يوجد من يحفر قبر ميت ويدفنه الا ان يعطی وصيفا او قيمته وعن ابی موسى رضی الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدی الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا
ويمسی كافرا ويمسی مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشی فيها خير من الساعی فكسروا فيها قسيكم
وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل علی احد منكم فليكن كخير ابنی آدم اخرجه ابو داؤد والترمذی
وزاد ابو داؤد بعد الساعی قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم قطع الليل طائفة منهم واراد فتنا
مظلمة سودا والقطع جمع قطعة واراد بقوله فليكن كخير ابنی آدم لصلبه هابيل الذی قتله اخوه قابيل وما
قال الله تعالی فی امرهما لئن بسطت الی يدك لتقتلنی الآية وعن ابی سعيد رضی الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن اخرجه البخاری ومالك وابو داؤد والنسائی مواقع القطر المواضع التی ينزل بها المطر
وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة فی الهرج كهجرة الی اخرجه مسلم
والترمذی الهرج ههنا الاختلاف والفتن وعن المقداد رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلی فصبر فواها اخرجه ابو داؤد واها كلمة يقولها المتاسف
علی الشیء والمتعجب منه وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وليصبح كل قوم [illegible] اخرجه مسلم [illegible] وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في [illegible] اخرجه ابو داود [illegible] وعن عرفجة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر
هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان فاقتلوه اخرجه مسلم وابو داود والنسائي [illegible]
جمع هنة وهي [illegible] من الشر [illegible] وعن معاوية رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من كان قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان
هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة
اخرجه ابو داود وزاد في رواية وانه سيخرج من امتي اقوام تجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه
لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله [illegible] من الجري وهو الوقوع في الاهواء الفاسدة
والتداعي فيها تشبيها بجري الفرس [illegible] بتحريك اللام [illegible] المعروف يعرض للكلب [illegible]
عرضت له اعراض ردية فاسدة [illegible] التجاري بالانسان [illegible] وعن ابن عمرو رضي الله عنهما
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل
بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت
على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي
قال من كان على ما انا عليه واصحابي اخرجه الترمذي حذو النعل بالنعل اي مثل النعل بالنعل ان احدى
النعلين تقطع وتقدر على حذو النعل الاخرى والحذو والتقدير قال الخطابي في قوله صلى الله عليه وسلم
ستفترق امتي دلالة على ان هذه الفرق غير خارجة عن الملة والدين اذ جعلهم من امته وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات
والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك
ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم اخرجه مسلم وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم
القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه
سيكون في امتي ثلاثون كذابا كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي

والبصرة الحجارة البیض الرخوة وبہا سمیت البصرة وبنو قنطوراہم الترک یقال ان قنطوراسم جاریة کانت لابراہیم الخلیل علیہ السلام ولدت لہ اولادا جاء نسلہم من الترک وعن حسان بن عطیة عن جبیر بن نفیر عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقال لہ ذو مخبر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وہم عدوا من ورائہم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتی تنزلوا بمرج ذی تلول فیرفع رجل من اہل النصرانیة الصلیب فیقول غلب الصلیب فیغضب رجل من المسلمین فیدقہ فعند ذلک تغدر الروم وتجمع للملحمة ویثور المسلمون الی اسلحتہم فیقتتلون فیکرم اللہ تلک العصابة بالشہادة اخرجہ ابو داؤد المرج الارض الواسعة ذات النبات تمرج فیہا الدواب ای تسرح مختلطة کیف شاءت والتلول الاماکن المرتفعة من الارض الملحمة معظم القتال وعن ام سلمة رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکون اختلاف عند موت خلیفة فیخرج رجل من اہل المدینة ہاربا الی مکة فیاتیہ ناس من اہل مکة فیخرجونہ کارہا فیبایعونہ بین الرکن والمقام ویبعث الیہ بعث من الشام فیخسف بہم بالبیداء بین مکة والمدینة فاذا رای الناس ذلک اتاہ ابدال الشام وعصائب اہل العراق فیبایعونہ ثم ینشأ رجل من قریش اخوالہ من کلب فیبعث الیہم بعثا فیظہرون علیہم وذلک بعث کلب والخیبة لمن لم یشہد غنیمة کلب فیقسم المال ویعمل فیہم بسنة نبیہم ویلقی الاسلام بجرانہ الی الارض فیلبث سبع سنین وقال بعض الرواة تسع سنین ثم یتوفی ویصلی علیہ المسلمون اخرجہ ابو داؤد قولہ ویلقی الاسلام بجرانہ ای یقر قرارہ ویستقیم کما ان البعیر اذا برک واستراح مد جرانہ علی الارض وعن ثوبان رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوشک الامم ان تداعی علیکم کما تتداعی الاکلة الی قصعتہا فقال قائل من قلة نحن یومئذ قال لا بل انتم یومئذ کثیر ولکنکم غثاء کغثاء السیل ولینزعن اللہ من صدور عدوکم المہابة منکم ولیقذفن فی قلوبکم الوہن قیل وما الوہن قال حب الدنیا وکراہیة الموت اخرجہ ابو داؤد التداعی التتابع ای یدعو بعضہا بعضا فیجیب والاکلة جمع آکل والغثاء ما یلقیہ السیل وعن حذیفة رضی اللہ عنہ قال ما ادری انسی اصحابی ام تناسوا واللہ ما ترک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قائد فتنة الی انقضاء الدنیا یبلغ من معہ ثلثمائة فصاعدا الا سماہ لنا باسمہ واسم ابیہ وقبیلتہ

اخرجہ ابو داؤد

ذکر الفتن غیر المسماة عن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بادروا بالاعمال فتنا کقطع اللیل المظلم یصبح الرجل مؤمنا ویمسی کافرا ویمسی مؤمنا

فیہم ... [illegible] ... ووضع العلم ... [illegible]

المہملۃ ... [illegible] ... المراد ... والعلم ... [illegible]

تسرح الى المرعى وتروح الى اهلها لشئ ... [illegible] ... عن حذيفة

رضی اللہ عنہ قال کان الناس یسألون رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الخیر وکنت اسألہ

عن الشر مخافۃ ان یدرکنی فقلت یا رسول اللہ انا کنا فی جاہلیۃ وشر فجاءنا اللہ بہذا الخیر فہل بعد

ہذا الخیر من شر قال نعم قلت فہل بعد ذلک الشر من خیر قال نعم وفیہ دخن قلت وما دخنہ قال

قوم یستنون بغیر سنتی ویہدون بغیر ہدیی تعرف منہم وتنکر فقلت فہل بعد ذلک الخیر من شر قال نعم

دعاۃ علی ابواب جہنم من اجابہم الیہا قذفوہ فیہا قلت یا رسول اللہ فما تأمرنی ان ادرکنی ذلک

قال تلزم جماعۃ المسلمین وامامہم قلت فان لم یکن جماعۃ ولا امام قال فاعتزل تلک الفرق

کلہا ولو ان تعض باصل شجرۃ حتی یدرکک الموت وانت علی ذلک اخرجہ الشیخان وابو داود

وعن عبد الرحمن بن عبد رب الکعبۃ قال دخلت المسجد فاذا عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ

عنہما جالس فی ظل الکعبۃ والناس فی ظل الکعبۃ مجتمعون الیہ فجلست الیہ فقال کنا مع رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فنزلنا منزلا فمنا من یصلح خباءہ ومنا من ینتضل ومنا من ہو فی جشرہ

اذ نادی منادی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الصلوۃ جامعۃ فاجتمعنا الیہ فقال انہ لم یکن نبی قبلی

الا کان علیہ ان یدل امتہ علی خیر ما یعلمہ لہم وینذرہم شر ما یعلمہ لہم وان امتکم ہذہ جعل عافیتہا فی

اولہا وسیصیب آخرہا بلاء وامور تنکرونہا وتجئ فتنۃ فیرقق بعضہا بعضا فیقول المؤمن ہذہ مہلکتی

ثم تنکشف وتجئ الفتنۃ فیقول المؤمن ہذہ ہذہ فمن احب ان یزحزح عن النار ویدخل الجنۃ

فلتأتہ منیتہ وہو یؤمن باللہ والیوم الآخر ولیأت الی الناس الذی یحب ان یؤتی الیہ ومن

بایع اماما فاعطاہ صفقۃ یدہ وثمرۃ قلبہ فلیطعہ ما استطاع فان جاء آخر ینازعہ فاضربوا عنق

الآخر قال فدنوت منہ فقلت انشدک اللہ انت سمعت ہذا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ

وسلم فاہوی الی اذنیہ وقلبہ بیدہ وقال سمعتہ اذنای ووعاہ قلبی فقلت ان ابن عمک

معاویۃ یأمرنا ان ناکل اموالنا بیننا بالباطل ونقتل انفسنا واللہ تعالی یقول یا ایہا الذین

آمنوا لا تاکلوا اموالکم بینکم بالباطل الا ان تکون تجارۃ عن تراض منکم ولا تقتلوا انفسکم

ان اللہ کان بکم رحیما فسکت ساعۃ ثم قال اطعہ فی طاعۃ اللہ واعصہ فی معصیۃ اللہ

اخرجہ مسلم والنسائی الجفر المال من المواشی الذی ترعی حول البیوت ولا تروح الی اہلہا

علی الحق لا یضرہم من خالفہم حتی یاتی امر اللہ وہم علی ذلک قال علی بن المدینی رحمہ اللہ تعالی ہم اصحاب الحدیث اخرجہ مسلم وابوداؤد والترمذی مفرقا واخرجہ رزین بہذا اللفظ وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیاتین علی الناس زمان لا یدری القاتل فی ای شیئ قتل ولا المقتول فی ای شیئ قتل قیل وکیف ذلک قال الہرج القاتل والمقتول فی النار اخرجہ مسلم وعن اسامۃ بن زید رضی اللہ عنہما قال اشرف النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی اطم من اطام المدینۃ فقال ہل ترون ما اری قالوا لا قال فانی لاری مواقع الفتن خلال بیوتکم کمواقع القطر اخرجہ الشیخان الاطم بناء مرتفع وجمعہ اطام وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تمرق مارقۃ عند فرقۃ من المسلمین یقتلہا اولی الطائفتین بالحق اخرجہ ابوداؤد تمرق ای تخرج طائفۃ من الناس علی المسلمین فیحاربہم والمارق الخارج عن الطاعۃ المفارق للجماعۃ وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا مشت امتی المطیطاء وخدمتہا ابناء الملوک فارس والروم سلط شرارہا علی خیارہا اخرجہ الترمذی المطیطاء بضم المیم والمد المشی یتبختر وہو مشی المتکبرین المتجبرین وعن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا فتحت علیکم خزائن فارس والروم ای قوم انتم قال عبدالرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ نکون کما امرنا اللہ تعالی فقال صلی اللہ علیہ وسلم بل تتنافسون وتحاسدون ثم تتدابرون وتتباغضون ثم تنطلقون الی مساکین المہاجرین فتحملون بعضہم علی رقاب بعض اخرجہ مسلم المنافسۃ علی الشیئ المغالبۃ علیہ والانفراد بہ والتدابر کنایۃ عن الاختلاف والافتراق وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کانت امراؤکم خیارکم واغنیاؤکم سمحاءکم وامورکم شوری بینکم فظہر الارض خیر لکم من بطنہا واذا کانت امراؤکم شرارکم واغنیاؤکم بخلاءکم وامورکم الی نسائکم فبطن الارض خیر لکم من ظہرہا اخرجہ الترمذی وعن علی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف بکم اذا فسق فتیانکم وطغی نساؤکم قالوا یا رسول اللہ وان ذلک لکائن قال نعم واشد کیف انتم اذا لم تامروا بالمعروف ولم تنہوا عن المنکر قالوا یا رسول اللہ وان ذلک لکائن قال نعم واشد کیف بکم اذا امرتم بالمنکر ونہیتم عن المعروف قالوا یا رسول اللہ وان ذلک لکائن قال نعم واشد کیف بکم اذا رایتم المعروف منکرا والمنکر معروفا قالوا یا رسول اللہ وان ذلک لکائن قال نعم اخرجہ رزین وعن ابی مالک او ابی عامر الاشعری رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیکونن من امتی قوم یستحلون الحر والحریر والخمر والمعازف ولینزلن اقوام الی جنب علم تروح علیہم سارحۃ لہم فیاتیہم رجل لحاجۃ فیقولون ارجع الینا غدا

[illegible] ... أخرجه النسائي ... [illegible]

الفصل الثالث في ذكر العصبية والأهواء وغيرها عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو إلى عصبية أو ينصر عصبية فقتلة جاهلية أخرجه مسلم والنسائي العمية ... [illegible] ... والعصبية ... [illegible] ... المحاماة والمدافعة عن الإنسان الذي ... [illegible] ... القتلة بكسر القاف ... القتل أي قتله قتل جاهلية وعن ... [illegible] ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم أخرجه أبو داود وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال أن تعين قومك على الظلم أخرجه أبو داود وعن عمرو بن أبي قرة قال كان حذيفة بالمدائن يذكر أشياء قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأناس من أصحابه في الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون سلمان رضي الله عنه فيذكرون ذلك له فيقول سلمان حذيفة أعلم بما يقول فيرجعون إلى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك فأتى حذيفة سلمان رضي الله عنهما ... [illegible] ... سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلمان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... في الغضب ويرضى فيقول في الرضاء ثم قال يا حذيفة أما تنتهي حتى ... [illegible] ... بغض رجال وحتى توقع اختلافا وفرقة ولقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال أيما رجل من أمتي سببته سبة أو لعنته لعنة في غضبي فإنما أنا من ولد آدم أغضب كما يغضبون وإنما بعثني رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلاة إلى يوم القيامة والله لتنتهين يا حذيفة أو لأكتبن إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخرجه أبو داود

الفصل الرابع في ذكر الجهة التي تجئ منها الفتن وفي من تكون عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين من أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم أخرجه الثلاثة وفي أخرى للبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان يمان والفتنة ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان ولمسلم الإيمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في أهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين أهل الخيل والوبر الخيلاء الكبر والعجب والفدادون قال أبو عبيد هو بتشديد الدال الأولى وهم المكثرون

ليلا ويزلق بعضها بعضا اي يدفعه بسرعة وروده عليه وروي يزهق بالهاء بدل اللام والازهاق الاعجال
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم
قفيز ولا درهم قيل من اين قال من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبى اليهم
قفيز ولا درهم قيل من اين قال من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبى اليهم
دينار ولا مدي قيل من اين ذلك قيل من قبل الروم ثم اسكت هنيئة اخرجه مسلم القفيز مكيال بالعراق
وهو ثمانية مكاكيك والمدي مكيال لاهل الشام يسع خمسة واربعين رطلا والمعنى ان اهل الذمة يمتنعون
من اداء الجزية وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر امتي خليفة يحثي
المال حثيا لا يعده عدا قيل لابي نضرة وابي العلاء اتريان انه عمر بن عبد العزيز قالا لا اخرجه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام
مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بداتم ثلاث مرات شهد على ذلك لحم
ابي هريرة ودمه اخرجه مسلم وابو داود الاردب مكيال لاهل مصر تسع اربعة وعشرين منا واربعة وعشرين
صاعا على ان الصاع خمسة ارطال وثلث وفي الحديث اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يكن
وهو في علم الله تعالى كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي تحقيقا لوقوعه وحدوثه في اعلامه به قبل وقوعه
دليل من دلائل النبوة وفيه دليل على ما وظفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكفرة من النصارى
من الجزية ومقدارها وقوله منعت له معنيان احدهما انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم باسلامهم
والثاني انهم يرجعون عن الطاعة فيمنعون ما في ايديهم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس واعظمهم عنده منزلة اعظمهم
عنده فتنة يجي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجي اخر فيقول ما تركته حتى فرقت
بينه وبين امراته فيدنيه منه فيلتزمه فيقول نعم انت اخرجه مسلم وعن ابي البختري قال حدثني من سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم
اخرجه ابو داود ومعنى يعذروا اي لا يهلكهم الله حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيقوم الحجة عليهم ويقطع لهم عذر
من يعاقبهم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سل علينا
السيف فليس منا اخرجه مسلم وعن ابي موسى وابن عمر رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا اخرجه الشيخان والترمذي واخرجه النسائي عن ابن عمر
فقط قوله فليس منا اي [illegible] فليس [illegible] فاما اذا حمله لغير ذلك فمعناه ليس مثلنا

تنظرون جيرانكم الملائكة وليسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد الى يوم القيمة فقتلوا اليهودي وقتلوا عثمان رضي الله عنه اخرجه الترمذي

وقعة الجمل عن عبد الله بن زياد قال لما سار طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسنا فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن رضي الله عنه في اعلاه وعمار رضي الله عنه اسفل منه فاجتمعنا اليهما فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي اخرجه البخاري وعن شقيق قال كنت جالسا مع ابي موسى الاشعري وابي مسعود وعمار رضي الله عنهم فقال ابو مسعود لعمار ما من اصحابك من احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك منذ صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود ما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيهما الى الجمعة اخرجه البخاري وعن قيس بن عباد قال قلت لعلي رضي الله عنه اخبرني عن مسيرك هذا اعهد عهده اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ام راي رايته فقال ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ولكنه راي رايته اخرجه ابو داود

الخوارج عن زيد بن وهب وكان في الجيش الذين كانوا مع علي رضي الله عنه حين سار الى الخوارج فقال علي رضي الله عنه ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرؤن القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ولو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم لاتكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فتذهبون الى معاوية واهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله تعالى قال فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا السيوف فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم وقتل بعضهم على بعض وما اصيب يومئذ من الرجال الا رجلان فقال علي رضي الله

من الابل وھم جفاۃ اھل خیلاء واھل الوبر ھم الاعراب الذین فی البادیۃ ومن لا یاوی الی جدار ضد اھل المدر واضافۃ الایمان الی الیمن لان اصل ظھورہ من مکۃ والکعبۃ تسمی الکعبۃ الیمانیۃ وقرن الشیطان امتہ وقیل قوتہ

الفصل الخامس فی قتال المسلمین بعضھم لبعض عن الاحنف بن قیس قال خرجت ارید ھذا الرجل فلقینی ابو بکرۃ رضی اللہ عنہ فقال این ترید یا احنف قلت ارید نصرۃ ابن عم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ارجع فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا تواجہ المسلمان بسیفیھما فالقاتل والمقتول فی النار فقلت یا رسول اللہ ھذا القاتل فما بال المقتول قال انہ کان حریصا علی قتل صاحبہ وفی روایۃ انہ قد اراد قتل صاحبہ اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی وعن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یشر احدکم الی اخیہ بالسلاح فانہ لا یدری لعل الشیطان ینزع فی یدہ فیقع فی حفرۃ من النار اخرجہ الشیخان والترمذی النزع بالغین المعجمۃ الفساد وعن عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سباب المسلم فسوق وقتالہ کفر اخرجہ الخمسۃ الا ابا داود قیل ھذا محمول علی من فعل ذلک من غیر تاویل وقیل قالہ علی جھۃ التغلیظ لا ان قتالہ کفر یخرج وعن ابن عباس رضی اللہ عنھما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض اخرجہ الترمذی واخرجہ ابو داود والنسائی عن ابن عمر زاد النسائی فی روایۃ عن ابن مسعود ولا یؤخذ الرجل بجریرۃ ابیہ ولا بجریرۃ اخیہ قیل معنی لا ترجعوا بعدی کفارا ای فرقا مختلفۃ یقتل بعضکم بعضا فتشبھون الکفار فیقتل بعضھم بعضا بالعداوۃ والجریرۃ الذنب

الفصل السادس فیما وقع بین الصحابۃ والتابعین من الاختلاف والقتال
مقتل عثمان رضی اللہ عنہ عن ابن اخی عبد اللہ بن سلام عن عمہ رضی اللہ عنہ انہ جاء الی عثمان رضی اللہ عنہ لما ارید قتلہ فقال لہ عثمان ما جاء بک قال جئت فی نصرتک قال اخرج الی الناس فاطردھم عنی فانک خارجا خیر لی منک داخلا فخرج عبد اللہ بن سلام فقال ایھا الناس انہ کان اسمی فی الجاھلیۃ فلان فسمانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عبد اللہ ونزل فی آیات من کتاب اللہ تعالی نزل فی وشھد شاھد من بنی اسرائیل علی مثلہ فامن واستکبرتم ونزل فی قل کفی باللہ شھیدا بینی وبینکم ومن عندہ علم الکتاب ان للہ سیفا مغمودا عنکم وان الملائکۃ قد جاورتکم فی بلدکم ھذا الذی نزل فیہ نبیکم فاللہ اللہ فی ھذا الرجل ان تقتلوہ فواللہ ان قتلتموہ

لقد خشيت ... فسرت ان لم اجعل ... فقال انا ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... يقرون ... [illegible] ... الشيطان

والله تعالى اعلم [illegible]

امر الحكمين ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة رضي الله عنها ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية رضي الله عنه قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال ابن ... مسلمة فقلت لعبد الله فهلا اجبته فقال لقد هممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت اخرجه البخاري ﴿و﴾ عن ابن المسيب قال لما وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان رضي الله عنه لم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ اخرجه البخاري فقال ... الطباخ ... لا عقل له ... والمراد انها لم تبق في الناس من الصحابة احدا

ايام ابن الزبير رضي الله عنهما عن ابي نوفل قال رايت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما على عقبة المدينة فجعلت قريش والناس تمر عليه حتى مر عليه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب ثلثا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا وان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة خير فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما فابت ان تاتيه فاعاد اليها الرسول لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك فابت فقالت والله لا اتيك حتى تبعث من يسحبني بقروني فقال اروني سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رايتني صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك آخرتك بلغني انك تقول يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي من الدواب واما الآخر فنطاق المراة التي لا تستغني عنه

عنه التمسوا فیهم المخدج فلم یجدوه فقام علے بنفسه حتی اتی اناسا قد قتل بعضهم علے بعض فقال اخروهم
فوجدوه مما یلی الارض فکبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله فقام الیه عبیدة السلمانی فقال یا امیر المؤمنین
والله الذی لا اله الا هو لسمعت هذا الحدیث من رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ای والله الذی
لا اله الا هو حتے استحلفه ثلاثا وهو یحلف له اخرجه مسلم وابو داؤد واخرجه مسلم عن عبید الله بن رافع بنحوه
وفی اوله ان الحروریة لما خرجت علے علی بن ابی طالب رضی الله عنه قالوا لا حکم الا لله فقال علے
رضی الله عنه کلمة حق ارید بها باطل التراقی جمع ترقوة وهی العظم الذی بین ثغرة النحر والعاتق والرمیة
ما یرمی من صید او نحوه قال الخطابی رحمه الله قد اجمع علماء المسلمین علے ان الخوارج علی ضلالتهم
فرقة من فرق المسلمین وراوا مناکحتهم واکل ذبائحهم واجازوا شهادتهم قال ومعنے یمرقون من
الدین ای یخرجون من طاعة الامام المفترض طاعته وینسلخون منها ونکلوا عن العمل ای فتروا
وجبنوا والآیة العلامة التے یستدل بها وحشوا رماحهم ای رموا بها والقوها من ایدیهم والمشاجر
بالرماح المشتبکة منها والمخدج الناقص وعن سوید بن غفلة قال قال علی رضی الله عنه اذا حدثتکم
عن رسول الله صلے الله علیه وسلم حدیثا فوالله لان اخر من السماء احب الے من ان اقول علیه
ما لم یقل واذا حدثتکم فیما بینی وبینکم فان الحرب خدعة وانی سمعت رسول الله صلے الله علیه وسلم
یقول سیخرج قوم فی آخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام یقولون من خیر قول البریة یقرؤن القرآن
لا یجاوز ایمانهم حناجرهم یمرقون من الدین کما یمرق السهم من الرمیة فاینما لقیتموهم فاقتلوهم فان
فے قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله یوم القیمة اخرجه الخمسة الا الترمذی حدثاء الاسنان ای شباب لم تکبروا حتے
یعرفوا الحق سفهاء الاحلام السفه الخفة فے العقل والجهل والاحلام العقول وعن ابی سعید وانس
رضے الله عنهما قالا قال رسول الله صلے الله علیه وسلم سیکون فی امتی اختلاف وفرقة قوم یحسنون
القیل ویسیئون الفعل یقرؤن القرآن لا یجاوز تراقیهم یمرقون من الدین کما یمرق السهم من الرمیة
ثم لا یرجعون حتے یرتد علے فوقه هم شر الخلق طوبی لمن قتلهم وقتلوه یدعون الی کتاب الله ولیسوا
منه فی شیء من قاتلهم کان اولی بالله منهم قالوا یا رسول الله ما سیماهم قال التحلیق اخرجه ابو داؤد
وللشیخین عن ابے سعید نحوه وفی روایة عن انس قال سیماهم التحلیق والتسبید فاذا رایتموهم فانیموهم
الفوقة والفوق موضع وقوع الوتر من السهم وعن جابر رضے الله عنه قال اتی رجل رسول الله
صلے الله علیه وسلم منصرفه من حنین وفے ثوب بلال رضے الله عنه فضة ورسول الله صلے الله
علیه وسلم یقبض منها ویعطے الناس فقال یا محمد اعدل فقال ویلک فمن یعدل اذا لم اعدل

أخرجه البخاري. وقال قال شهر بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن

الحرب أول ما تكون فتية	تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها	ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت	مكروهة للشم والتقبيل

حرف القاف وفيه ثمانية كتب القدر، القناعة، القضاء، القتل، القصاص، القسامة، القراض، القصص، القيامة

كتاب القدر

وفيه خمسة فصول

الفصل الأول في الإيمان بالقدر. عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه. أخرجه الترمذي. وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه قال لابنه عند الموت يا بني إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال يا رب وما أكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى يوم القيامة يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. أخرجه أبو داود وهذا لفظه والترمذي.

الفصل الثاني في العمل مع القدر. عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال أتدرون ما هذان الكتابان فقلنا لا يا رسول الله إلا أن تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا وقال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا فقال أصحابه ففيم العمل يا رسول الله إن كان الأمر قد فرغ منه قال سددوا وقاربوا فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل وصاحب النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل ثم قال صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير. أخرجه الترمذي. السداد الصواب في القول والعمل والمقاربة القصد فيهما. وعن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة ببقيع الغرقد فأتانا

اما ان الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا اما الكذاب فقد رايناه واما المبير
فلا اخالك الا اياه فقام عنها ولم يراجعها اخرجه مسلم وزاد رزين ان الحجاج قال لها خرجت اليها لاحرشها
فاحسنت في قرون المرأة ضفائرها والتورك التبختر وقيل الاسراع والسبتيتان النعلان واصله
من السبت وهو جلود البقر المدبوغة بالقرظ تعمل منها النعال نسبت اليها وقيل من السبت وهو
حلق الشعر لان شعر الجلود يرمى عنها ثم تعمل منها النعال والمبير المهلك.

ذكر الحجاج عن الزبير بن عدي قال دخلنا على انس بن مالك رضي الله عنه فشكونا اليه ما نلقى
من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعت من نبيكم
صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبير اخرجه الترمذي قال يقال الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج
بن يوسف وعن هشام بن حسان قال احصي ما قتل الحجاج صبرا فوجد مائة الف وعشرون الفا
اخرجه الترمذي قوله صبرا المراد به كل من قتل في غير حرب ولا اختلاس كمن تضرب عنقه او يحبس الى
ان يموت او يصلب ونحو ذلك من هيئات القتل فهو مقتول صبرا

بنو مروان عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة
رضي الله عنه في مسجد المدينة ومعنا مروان فقال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت الصادق المصدوق
صلى الله عليه وسلم يقول هلكة امتي على يدي اغيلمة من قريش قال مروان لعنة الله عليهم فقال ابو هريرة
لو شئت ان اقول فلان وفلان لفعلت قال سعيد رحمه الله فخرجت مع جدي الى الشام حين
ملكه بنو مروان فاذا راهم غلمانا احداثا قال عسى ان يكون هؤلاء الذين عنى ابو هريرة فقلت انت اعلم
اخرجه البخاري الصادق المصدوق هو النبي صلى الله عليه وسلم صدق في قوله وما اخبر به وصدق
فيما جاء به اليه من الوحي والاغيلمة تصغير غلمة وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احصوا الي كم يلفظ بالاسلام قلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى
السبعمائة قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا اخرجه
الشيخان وفي اخرى لهما عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليردن علي حوضي
اقوام فيختلجون فاقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فيختلجون اي يجذبون وينتزعون
وعن ابن المسيب بن رافع قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده

رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ما امر
ولا ينقص أخرجه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما
فقال لا يعدي شيء شيئا فقال اعرابي يا رسول الله ما بال الابل يأتيها البعير الاجرب الحشفة فيجربها
كلها فقال صلى الله عليه وسلم فمن اجرب الاول لا عدوى ولا صفر خلق الله كل نفس وكتب
حياتها وموتها ورزقها ومصائبها ومحابها أخرجه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت
أخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل
ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل النار وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل
اهل النار حتى يختم له عمله بعمل اهل الجنة أخرجه مسلم وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من
ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله تعالى أخرجه الترمذي

الفصل الثالث في الرضى بالقدر وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله تعالى
ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله أخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على
ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله
وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان أخرجه مسلم

الفصل الرابع في حكم الاطفال عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي صبي فقلت طوبى له عصفور
من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدرين ان الله خلق الجنة وخلق النار
فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا أخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين
أخرجه الخمسة الا الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاج آدم موسى عليهما الصلوة والسلام فقال انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك
واشقيتهم فقال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي
قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى أخرجه الستة الا النسائي الحجاولة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فجعل ينكت بها الارض ثم قال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فيصير لعمل السعادة واما من كان
من اهل الشقاء فيصير الى عمل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
اخرجه الخمسة الا النسائي المخصرة كالسوط ونحوه مما يمسكه الانسان بيده من عصى ونحوها والنكت ضرب
الشيء بالعصى واليد ليؤثر فيه وعن جابر رضي الله عنه قال جاء سراقة بن مالك بن جعشم رضي الله عنه
فقال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الآن فيم العمل اليوم فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير
ام فيما يستقبل قال فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق
له وكل عامل بعمله اخرجه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فو الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها اخرجه الخمسة الا النسائي وزاد رزين
فقال اذا وقعت النطفة طارت في الرحم اربعين يوما ثم تكون علقة اربعين يوما ثم تكون مضغة
اربعين يوما فاذا بلغت ان تخلق نفسا بعث الله ملكا يصورها فياتي الملك بتراب بين اصبعيه
فيخلطه في المضغة ثم يعجنه ثم يصورها كما يؤمر فيقول اذكر ام انثى اشقي ام سعيد وما عمره وما رزقه
وما اثره وما مصائبه فيقول الله فيكتب الملك فاذا مات الجسد دفن حيث اخذ ذلك التراب
النطفة الماء القليل والكثير والمراد به هاهنا المني والعلقة الدم الجامد والمضغة اليسيرة من اللحم
بقدر ما يمضغ وعن عامر بن واثلة قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول الشقي
من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقال له حذيفة فحدثه بقول بن مسعود فقال كيف يشقى رجل بغير عمل قال اتعجب من ذلك
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله
اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي
ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب

في القدر فقال اي ابتغي بريبه لا يعلم سره الا الله وكان يضرب به المثل في الفهم وسأله رجل عن القدر
فقال است تؤمن به قال بلى قال فحسبك حدثنا علي بن حسين عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه

كتاب القناعة ومدحها والحث عليها

عن عبيد الله بن محصن الخطمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح آمنا في سربه
معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها اخرجه الترمذي قوله آمنا في سربه
اي في نفسه والحذافير اعالي الشيء ونواحيه واحدها حذفار يقال اعطاه الدنيا بحذافيرها اي باسرها
وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لابن آدم حق في سوى هذه
الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء اخرجه الترمذي الجلف الخبز وحده
لا ادام معه وقيل هو الخبز الغليظ اليابس وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع اخرجه الترمذي وعن الخدري
رضي الله عنه قال سأل ناس من الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه
فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن
يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء هو خير واوسع
من الصبر اخرجه الستة وزاد رزين رحمه الله وقد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه
قلت زيادة رزين اخرجها مسلم والترمذي من رواية ابن عمرو بن العاص والله اعلم الكفاف الذي
لا يفضل عن الحاجة ولا ينقص وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ
بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى اخرجه مسلم والترمذي اليد العليا هي يد المعطي لانها
في الحقيقة تعلو على يد السائل صورة ومعنى وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا اخرجه
الترمذي الخماص الجياع الخاليات البطون من الغذاء والبطان الشباع الممتليات البطون
غنا النفس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى
عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس اخرجه الشيخان والترمذي العرض ما يتموله الانسان

والمحاجة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب
ارنا آدم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله اباه آدم فقال انت ابونا آدم فقال نعم فقال انت
الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الاسماء كلها وامر الملائكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك
على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال آدم ومن انت قال انا موسى قال انت الذي اصطفاك الله
برسالاته انت نبي بني اسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولا من
خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان في كتاب الله قبل ان اخلق قال بلى قال افتلومني
في شيء سبق من الله فيه القضاء قبلي قال صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج آدم موسى فحج آدم موسى
فحج آدم موسى اخرجه ابو داود

الفصل الخامس في ذم القدرية عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون ان لا قدر فمن مات منهم فلا تشهدوا
جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوه وهم شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال اخرجه ابو داود
وله في رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا
فلا تشهدوهم وله ايضا في رواية عنه مرفوعا لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم بالكلام وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب
المرجئة والقدرية اخرجه الترمذي القدرية الذين يقولون الخير من الله والشر من الانسان
وان الله لا يريد افعال العصاة والمرجئة الذين يقولون لا يضر مع الايمان معصية وهم اضداد
القدرية فان من مذهبهم تخليد صاحب الكبيرة في النار اذا لم يتب منها وان كان مومنا وكلاهما
مخالفان لاهل السنة والجماعة وعن نافع قال جاء رجل الى ابن عمر فقال ان فلانا يقرأ عليك
السلام لرجل من اهل الشام فقال ابن عمر رضي الله عنهما انه بلغني انه قد احدث التكذيب بالقدر
فان كان قد احدث فلا تقرأنه مني السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يكون في هذه الامة خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر اخرجه ابو داود والترمذي وعن
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير
الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء اخرجه مسلم والترمذي
وعن ابي عزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض
جعل له اليها او قال بها حاجة اخرجه الترمذي وعن مالك انه بلغه انه قيل لاياس ما رايك

او نعيتهما من الذهب اخرجه اصحاب السنن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سال الناس تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر اخرجه مسلم وعن قبيصة
بن مخارق رضي الله عنه قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم
حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له
المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما
من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد
اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن
من المسئلة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا اخرجه مسلم وابو داود والنسائي الحمالة بالفتح ان يقع
حرب بين فريقين فيقع بينهم قتلى فيلتزم رجل انه يودي ديات القتلى من عنده طلبا للصلح واطفاء
الفتنة والجائحة الآفة التي تعرض للانسان فتستاصل ماله وتدعه محتاجا الى الناس والقوام
ما يقوم به امر الانسان من مال ونحوه والسداد بكسر السين ما يكفي والسحت الحرام سمي به لانه يسحت
البركة اي يذهبها او لانه يهلك آكله وعن انس رضي الله عنه قال اتى رجل من الانصار يسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اما في بيتك شيء قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب
فيه الماء فقال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل
انا آخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلثا قال انا آخذهما
بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الرجل وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك
واشتر بالآخر قدوما فاتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب
فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما ففعل ثم جاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا
وببعضها طعاما فقال صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجيء المسئلة نكتة في وجهك يوم القيمة
ان المسئلة لا تصلح الا لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع اخرجه ابو داود وهذا لفظه
والترمذي باختصار وعن حبشي بن جنادة رضي الله عنه قال اتى اعرابي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو واقف بعرفة فاخذ بطرف ردائه وساله اياه فذهب به معه فعند ذلك حرمت المسئلة
فقال صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي ولا تحل الا لذي فقر مدقع
او غرم مفظع او دم موجع ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا
ياكله من جهنم فمن شاء فليقلل ومن شاء فليكثر اخرجه الترمذي وزاد رزين رحمه الله واني لاعطي الرجل العطية

ويفتنيه من المال ونحيره وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذى
ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذى لا يجد غنى تغنيه ولا يفطن به فيتصدق
عليه ولا يقوم فيسأل الناس اخرجه الستة الا الترمذى

الرضا بالقليل عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم
الى من فضل عليه فى المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه فذلك اجدر ان لا تزدروا نعمة الله
عليكم اخرجه الشيخان والترمذى وزاد رزين فى رواية قال عون بن عبد الله بن عتبة رحمه الله كنت
اصحب الاغنياء فما كان احد اكثر هما مني كنت ارى دابة خيرا من دابتي وثوبا خيرا من ثوبي فلما سمعت
هذا الحديث صحبت الفقراء فاسترحت الا زدراء الاحتقار والعيب والانتقاص

ذم المسألة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال المسألة
باحدكم حتى يلقى الله وليس بوجهه مزعة لحم اخرجه الشيخان والنسائى المزعة القطعة من اللحم صغيرة كالنتفة
من الشئ وعن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح
يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء تركه الا ان يسأل الرجل ذا سلطان فى امر
لا يجد منه بدا اخرجه اصحاب السنن الكدوح الخموش وسوال السلطان قيل اراد به ان يطلب حقه
من بيت المال وعن عائذ بن عمرو قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما وضع
رجله على اسكفة الباب قال صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما فى المسئلة ما مشى احد الى احد يسأله شيئا
اخرجه النسائى وعن الزبير رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله
ثم ياتى الجبل فياتى بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه
اخرجه البخارى وعن ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتكفل لى
ان لا يسأل الناس شيئا واتكفل له الجنة فقال ثوبان رضي الله عنه انا فكان لا يسأل احدا شيئا اخرجه
ابو داؤد والنسائى وعن معاوية رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا
فى المسئلة فو الله لا يسألنى احد منكم شيئا فتخرج له مسألته شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته اخرجه
مسلم والنسائى الالحاف الالحاح فى المسئلة والاكثار منها وعن الفراسى ان اباه رضى الله عنه
قال يا رسول الله اسأل فقال لا وان كنت لا بد فاسأل الصالحين اخرجه ابو داؤد والنسائى
وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه
جاء يوم القيامة ومسألته فى وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل وما يغنيه قال يرحم خمسون درهما

كتاب القضاء

وفيه عشرة فصول

الفصل الأول في كراهته عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين أخرجه أبو داود والترمذي ومعناه من طلب القضاء وحرص عليه فقد تعرض للذبح فليحذره وقوله بغير سكين كناية عن المخاطر عليه من هلاك دينه دون بدنه أو المراد به أن الذبح بغير سكين يكون فيه تعذيب فيضرب به المثل فيكون أبلغ في التحذير من الوقوع فيه والشدة في التوقي منه وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق وجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار أخرجه أبو داود وعن عبد الله بن موهب أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال لابن عمر رضي الله عنهما اقض بين الناس قال أو تعافيني يا أمير المؤمنين قال وما تكره من ذلك وقد كان أبوك قاضيا قال لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري أن ينقلب منه كفافا فما أرجو بعد ذلك أخرجه الترمذي يقال فلان بالحري أن يكون كذا أي جدير لذلك وحقيق به

الفصل الثاني في الحاكم العادل والجائر عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعاء وكل إلى نفسه ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده أخرجه أبو داود والترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة وإن غلب جوره عدله فله النار أخرجه أبو داود وعن ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله تعالى مع القاضي ما لم يجر فإن جار تخلى عنه ولزمه الشيطان أخرجه الترمذي

الفصل الثالث في أجر المجتهد عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران وإن اجتهد فأخطأ فله أجر أخرجه الشيخان وأبو داود وعن يحيى بن سعيد قال كتب أبو الدرداء إلى سلمان الفارسي رضي الله عنهما أن هلم إلى الأرض المقدسة فكتب إليه سلمان إن الأرض لا تقدس أحدا وإنما يقدس الإنسان عمله

فینطلق بہا تحت ابطہ او بجاعلہا فی بطنہ وما ہی الا نار فقال لہ عمر رضی اللہ عنہ فلم تعطی یا رسول اللہ ما ہو نار فقال الی اللہ لی البخل وابوا الا مسالتی قالوا وما الغنی الذی لا تنبغی معہ المسئلۃ قال قدر ما یغدیہ او یعشیہ المرۃ بکسر المیم الشدۃ و القوۃ والسوی التام الخلق السلیم من الآفات والفقر المدقع ہو الذی یلصق صاحبہ بالدقعا وہی التراب لشدتہ وقیل ہو سوء احتمال الفقر والغرم اذا تکفلت بہ والمفظع الشدید الشنیع والدم الموجع ان تتحمل انسان دیۃ فیسعی فیہا حتی یودیہا الی الاولیاء والمقتول وان لم یودہا قتل المتحمل عنہ وہو نسیبہ او حمیمہ فیوجعہ قتلہ والرصف جمع رضفہ وہی الحجارۃ المحماۃ

وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نزلت بہ فاقۃ فانزلہا بالناس لم تسد فاقتہ ومن نزلت بہ فاقۃ فانزلہا باللہ فیوشک اللہ لہ برزق عاجل او اجل اخرجہ ابوداؤد والترمذی وصححہ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شر الناس الذی یسال بوجہ اللہ ولا یعطی بہ وقال لا تسالوا بوجہ اللہ الا منہ اخرجہ رزین وعن علی رضی اللہ عنہ انہ سمع رجلا یسال الناس یوم عرفۃ فقال افی ہذا الیوم وفی ہذا المکان یسال من غیر اللہ وخفقہ بالدرۃ اخرجہ رزین وعن عمر رضی اللہ عنہ قال تعلموا ایہا الناس ان الطمع فقر وان الیاس غنی وان المرء اذا ایس عن شئ استغنی عنہ اخرجہ رزین

قبول العطاء عن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان عمر رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعطینی العطاء فاقول اعطہ من ہو افقر الیہ منی فیقول خذہ وما جاءک من ہذا المال وانت غیر مشرف ولا سائل فخذہ فتمولہ فان شئت فکلہ وان شئت فتصدق بہ وما لا فلا تتبعہ نفسک قال سالم فلاجل ذلک کان عبد اللہ لا یسال احدا شیئا ولا یرد شیئا اعطیہ اخرجہ الشیخان والنسائی والمراد بقولہ وانت غیر مشرف ای غیر طامع فیہ ولا طالب لہ وقولہ وما لا فلا تتبعہ نفسک ای وما لا یکون علی ہذہ الصفۃ بل اثرتہ نفسک ومالت الیہ فاترکہ وعن عمرو بن تغلب قال اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمال وسبی فقسمہ فاعطی رجالا وترک اخرین فبلغہ ان الذین ترکہم عتبوا علیہ فحمد اللہ واثنی علیہ ثم قال اما بعد فواللہ انی لاعطی الرجل وادع الرجل والذی ادع احب الی من الذی اعطی ولکنی اعطی اقواما لما اری فی قلوبہم من الجزع والہلع واکل اقواما الی ما جعل اللہ فی قلوبہم من الغناء والخیر منہم عمرو بن تغلب قال عمرو رضی اللہ عنہ فواللہ ما احب ان لی بکلمۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم حمر النعم اخرجہ البخاری الہلع شدۃ الجزع والخوف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض

فاقضي [illegible] على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه [illegible] فانما اقطع له قطعة من النار

[illegible]

[illegible] عن عبد الله [illegible] قال [illegible]

ان [illegible] فقال عبد الله [illegible] فقال الا [illegible]

فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible]

[illegible] الساعة [illegible] اخرجه ابو داود [illegible]

[illegible] ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه اخرجه الترمذي [illegible]

ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى

في كفها فادعت على الاخرى فرفع ذلك الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء قوم واموالهم ولكن البينة على المدعي

واليمين على من انكر ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

الآية فذكروها فاعترفت اخرجه الخمسة وهذا لفظ البخاري وعنه رضي الله عنه قال قضى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بيمين وشاهد اخرجه مسلم وابو داود وعن عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة

ان بني صهيب رضي الله عنه ادعوا عند مروان بيتين وحجرة اعطاها رسول الله صلى الله عليه

وسلم صهيبا رضي الله عنه فقال مروان من يشهد لكم بذلك فقالوا ابن عمر فدعاه فشهد ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم اخرجه البخاري

وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد بلغنی انک جعلت طبیباً تداوی فان کنت تبری فنعمالک وان کنت متطبیا فاحذر ان تقتل احدا فتدخل النار فکان ابو الدرداء اذا قضے بین اثنین ثم ادبرا عنہ نظر الیہما وقال متطبب واللہ ارجعا الی فاعیدا علے قصتکما اخرجہ مالک کنی بالطب ہنا عن القضاء لان منزلۃ القاضے من الخصوم وفصل الحکم بینہم منزلۃ الطبیب من اصلاح البدن والمتطبب ہو الذی یتعانا الطب ولا یجید معرفتہ

الفصل الرابع فی الرشوۃ عن ابی ہریرۃ وابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہم قالا لعن رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم الراشی والمرتشی فی الحکم اخرجہ ابو داود وعن ابن عمرو وحدہ والترمذی عنہما الراشی معطے الرشوۃ لینال بہا باطلاً او یتوصل بہا الی ظلم فاما معطیہا لیتوصل بہا الی الحق او یدفع الظلم بہا عن نفسہ فغیر داخل فی ہذا الوعید والمرتشی اخذہا فے علیہ حرام سوا ابطل بہا حقا او دفع بہا باطلا وعن معاذ بن جبل رضے اللہ عنہ قال بعثنی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم الی الیمن فلما سرت ارسل فی اثری فرددت فقال اتدری لم بعثت الیک لا تصیبن شیئا بغیر اذنی فانہ غلول ومن یغلل یات بما غل یوم القیمۃ لہذا دعوتک فامض لعملک اخرجہ الترمذے

الفصل الخامس فے آداب القضاء عن علی رضے اللہ عنہ قال بعثنے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم الی الیمن قاضیا وانا حدث السن لا علم لی بالقضاء قال ان اللہ سیہدی قلبک ویثبت لسانک فاذا جلس بین یدیک الخصمان فلا تقضین حتی تسمع کلام الاخر کما تسمع کلام الاول فانہ اجرے ان یتبین لک القضاء قال فمازلت قاضیا او ماشککت فی قضاء بعد اخرجہ ابو داود والترمذے وعن ابن الزبیر رضے اللہ عنہما قال قضی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ان الخصمین یقعدان بین یدی الحاکم اخرجہ ابو داود وعن ابی بکرۃ انہ کتب الی ابنہ عبد اللہ وہو قاض بسجستان ان لا تحکم بین اثنین وانت غضبان اخرجہ الخمسۃ وعن عوف بن مالک رضی اللہ عنہ قال قضی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم بین رجلین فلما ادبرا قال المقضے علیہ حسبی اللہ ونعم الوکیل فقال صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ یلوم علے العجز ولکن علیک بالکیس فاذا غلبک امر فقل حسبی اللہ ونعم الوکیل اخرجہ ابو داود وعن عمر وعلے وغیرہما رضی اللہ عنہم انہم قالوا یقضے القاضے والحاکم فے المسجد فاذا اتے علی حد اقیم خارج المسجد اخرجہ البخاری ترجمہ

الفصل السادس فی کیفیۃ الحکم عن الحارث بن عمرو یرفعہ الی معاذ رضے اللہ عنہ لما بعثہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم الی الیمن قال لہ کیف تقضے اذا عرض علیک قضاء قال اقضے بکتاب اللہ

وابطأ الاعرابي وطفق رجال يعترضون الاعرابي فيساومونه بالفرس فلا يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه فنادى الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت مبتاعا بهذا الفرس والا بعته فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الاعرابي فقال اوليس قد ابتعته منك فقال لا والله ما بعتكه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد ابتعته منك فطفق الاعرابي يقول هلم شاهدا فقال خزيمة انا اشهد انك بايعته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد قال بتصديقك يا رسول الله فجعل شهادة خزيمة شهادة رجلين اخرجه ابوداود والنسائي وزاد رزين فقال الاعرابي انهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوهريرة رضي الله عنه كفى بك جهلا ان لا تعرف نبيك صدق الله الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله

فاعترف الاعرابي بالبيع

شهادة اهل الكتاب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيكم احدث الكتب بالله تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم اخرجه البخاري وعن الشعبي ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بدقوقا ولم يجد احدا من المسلمين يشهده على وصيته فاشهد رجلين من اهل الكتاب على وصيته فقدما الكوفة فاتيا ابا موسى الاشعري رضي الله عنه فاخبراه وقدما بتركته ووصيته فقال ابوموسى هذا امر لم يكن بعد الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلفهما بعد العصر بالله انهما ما خانا ولا كذبا ولا بدلا ولا كتما ولا غيرا وانها لوصية الرجل وتركته فامضى شهادتهما اخرجه ابوداود

الفصل التاسع في الحبس والملازمة عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى سبيله اخرجه اصحاب السنن وعنه ايضا عن ابيه عن جده ان اخاه او عمه قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال جيراني بما اخذوا فاعرض عنه ثم ذكر شيئا فقال صلى الله عليه وسلم خلوا له عن جيرانه اخرجه ابوداود

الفصل العاشر في قضايا حكم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن الزبير رضي الله عنهما قال خاصم رجل من الانصار الزبير رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك

فبعث کل واحد منہما شاہدین فقسمہ صلی اللہ علیہ وسلم بینہما النصفین اخرجہ ابوداود والنسائی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال عرض رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم علے قوم الیمین فسارعوا الیہا فامران یسہم بینہم فی الیمین ایہم یحلف اخرجہ البخاری وابوداود وعن ابی غطفان بن طرف قال اختصم زید بن ثابت وابن مطیع الی مروان فی دار کانت بینہما فقضے مروان علی زید بن ثابت بالیمین علی المنبر فقال زید احلف لہ مکانی ہذا فقال مروان لا الا عند مقاطیع الحقوق فجعل زید بن ثابت رضی اللہ عنہ یحلف ان حقہ لحق وابی ان یحلف علی المنبر فجعل مروان یعجب من ذلک اخرجہ مالک

صورۃ الیمین عن ابن عباس رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لرجل حلفہ احلف باللہ الذی لا الہ الا ہو مالہ عندک شئ یعنی للمدعی اخرجہ ابوداود

الفصل الثامن فی العدالۃ والشہادۃ عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تجوز شہادۃ خائن وخائنۃ ولا زان ولا زانیۃ ولا ذی غمر علی اخیہ اخرجہ ابوداود والترمذی عن عائشۃ رضی اللہ عنہا بعد قولہ خائنۃ ولا مجلود حدا ولا مجرب شہادۃ ولا القانع لاہل البیت ولا ظنین فی ولاء ولا قرابۃ قال القاری القانع التابع والمراد بالخائن الخیانۃ فی الدین والمال والامانۃ فان من ضیع شیئا من اوامر اللہ اورکب شیئا من نہایۃ لا یکون عدلا والقانع التابع مثل الاجیر والوکیل ترد شہادتہ للتہمۃ فی جر النفع الی نفسہ لان التابع لاہل البیت ینتفع بالیسیر الیہم وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لا تجوز شہادۃ بدوی علے ذی قریۃ اخرجہ ابوداود وانما کرہ شہادۃ البدوی لما فیہ من الجفاء فی الدین والجہالۃ باحکام الشریعۃ ولعدم ضبطہ الشہادۃ فی الغالب علے وجہہا اقامۃ معرفتہ بشروطہا والیہ ذہب مالک والناس علی خلافہ وعن ایمن ابن حریم قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم عدلت شہادۃ الزور اشراکا باللہ تعالے ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور اخرجہ ابوداود والترمذی الا ان اباداود قال عن حریم بن فاتک وحریم صحابی واما ابنہ ایمن فقال الترمذی لا تعرف لہ سماعا من النبی صلے اللہ علیہ وسلم وعن زید بن خالد رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم الا اخبرکم بخیر الشہداء الذی یاتی بشہادتہ قبل ان یسالہا اخرجہ مسلم ومالک وابوداود والترمذی قال مالک ہو الذی یخبر بالشہادۃ الذی لا یعلم بہا الذی ہی لہ فیاتی بہا الامام فیقضے لہ بہا وعن خزیمۃ بن ثابت رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ابتاع فرسا من اعرابی فاستتبعہ الی منزلہ لیقضیہ فاسرع صلے اللہ علیہ وسلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] من دماء [illegible] المؤمن [illegible] اخرجه الخمسة الا ابا داود [illegible] وعن ابن مسعود رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول له الله

لم قتلته فيقول قتلته لتكون العزة لك فيقول فانها لي ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني

فيقول الله لم قتلته فيقول لتكون العزة لفلان فيقول انها ليست لفلان فيبوء باثمه اخرجه النسائي

وعن المقداد بن الاسود رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار

فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته

قبل ان يقول كلمته التي قال اخرجه الشيخان وابو داود [illegible] والخطابي وقوله فانك بمنزلته

اي في اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فاذا اسلم فقتله احد فان قاتله مباح الدم

بحق القصاص وعن حارثة بن مضرب قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل فرات بن حيان

وكان عينا لابي سفيان وحليفا لرجل من الانصار فمر بحلقة من الانصار فقال اني مسلم فقيل يا رسول الله

انه يقول اني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم رجالا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات

بن حيان اخرجه ابو داود

الفصل الثاني فيما يبيح القتل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني

والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة اخرجه الخمسة وعن مخارق قال جاء رجل الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل ياتيني ليأخذ مالي قال ذكره بالله فقال

فان لم يذكر قال فاستعن عليه بمن حولك قال فان لم يكن حولي احد من المسلمين قال فاستعن

عليه بالسلطان قال فان نأى السلطان عني قال قاتل دون مالك حتى تكون من شهداء الآخرة

فغضب الانصاری وقال ان کان ابن عمتک فتلون وجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قال یا زبیر اسق ثم احبس الماء حتی یرجع الی الجدر فقال الزبیر واللہ انی لاحسب ہذہ الآیۃ نزلت فی ذلک فلا وربک لا یؤمنون حتی یحکموک فیما شجر بینہم الآیۃ اخرجہ الخمسۃ الحرۃ الارض ذات الحجارۃ السودۃ والشراج جمع شرجۃ وہو مسیل الماء من الجبل الی السہل والجدر والجدار الحائط وقیل الجدر اصل الجدار ویروی بالدال المہملۃ وبالمعجمۃ وہو مبلغ تمام الشراب وعن ثعلبۃ بن ابی مالک رضی اللہ عنہ قال قضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سیل مہزور ومذینب الذی یقتتلون ماءہ فقضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الماء الی الکعبین لا یحبس الاعلی عن الاسفل اخرجہ مالک وابوداؤد ولم یذکر ابوداؤد مذینب مہزور بتقدیم الزای علی الراء وادی بنی قریظۃ والحجاز وبتقدیم الراء علی الزای موضع سوق المدینۃ ومذینب اسم موضع بالمدینۃ وعن حرام بن سعد بن محیصۃ ان ناقۃ للبراء بن عازب دخلت حائط رجل من الانصار فافسدت فیہ فقضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان علی اہل الاموال حفظہا بالنہار وعلی اہل المواشی حفظہا باللیل اخرجہ مالک وابوداؤد وعن رافع بن خدیج رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من زرع فی ارض قوم بغیر اذنہم فلیس لہ من الزرع شیئ ولہ نفقتہ اخرجہ الترمذی وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال اختصم رجلان الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حریم نخلۃ فامر بہا فذرعت فوجدت سبعۃ اذرع او خمسۃ اذرع فقضی بذلک اخرجہ ابوداؤد

کتاب القتل

وفیہ اربعۃ فصول

الفصل الاول فی النہی عنہ عن سعید بن العاص عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یزال المؤمن فی فسحۃ من دینہ ما لم یصب دما حراما قال وقال ابن عمر ان من ورطات الامور التی لا مخرج لمن اوقع نفسہ فیہا سفک الدم الحرام بغیر حلہ اخرجہ البخاری الورطات جمع ورطۃ وہی الہلاک وعن معاویۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل ذنب عسی اللہ ان یغفرہ الا الرجل یقتل المؤمن متعمدا او الرجل یموت کافرا اخرجہ النسائی وعن بریدۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قتل المؤمن اعظم عند اللہ من زوال الدنیا اخرجہ النسائی وعن ابی الحکم البجلی قال سمعت ابا ہریرۃ وابا سعید

فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهي العوامر اخرجه الستة الا النسائي شبه الخطين الاسودين على ظهر الحية بالطفيتين والطفية في اللغة خوصة
المقل وقيل الطفية الحية فالمراد على هذا اقتلوا كل حية كائنة ما كانت وهو المراد بالابتر والعوامر الحيات
التي تكون في البيوت سميت بذلك لطول اعمارها وعن ابي السائب قال دخلت على ابي سعيد
فوجدته يصلي فجلست انتظره فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت
لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت
فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الخندق فكان الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى اهله فاستاذنه
يوما فقال له صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع
الى اهله فاذا امراته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف
عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل البيت فاذا بحية عظيمة منطوية على
الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى ايهما كان
اسرع موتا الحية او الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله
ان يحييه فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلاثة ايام
فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان اخرجه مسلم ومالك وابو داود والترمذي ومعنى فاذنوه
هو ان تقول له انت في حرج ان عدت الينا فلا تلمنا ان نضيق عليك بالطرد والتتبع وعن ابن ابي ليلى
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جنان البيوت فقال اذا رايتم منهن شيئا في مساكنكم
فقولوا ننشدك العهد الذي اخذ عليك نوح وننشدك العهد الذي اخذ عليكم سليمان بن داود
لا تؤذونا ولا تتراءوا لنا فان عدن فاقتلوهن اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وفي
رواية اقتلوا الكبار الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة اخرجه ابو داود والترمذي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا
ما سالمناهن منذ حاربناهن اخرجه ابو داود وعن العباس رضي الله عنه انه قال يا رسول الله
انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الحيات الصغار فامره بقتلهن اخرجه ابو داود وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله اخرجه الشيخان

اوتمنع مالک اخرجه النسائی وعن جندب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حد الساحر ضربہ بالسیف اخرجہ الترمذی وعن عبدالرحمن بن سعد بن زرارہ انہ بلغہ ان حفصۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورضی اللہ عنہا قتلت جاریۃ لہا سحرتہا وقد کانت دبرتہا اخرجہ مالک

الفصل الثالث فی حکم من قتل نفسہ عن ابی ہریرہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من تردی من جبل فقتل نفسہ فہو فی نار جہنم یتردی فیہا خالدا مخلدا فیہا ابدا ومن تحسی سما فقتل نفسہ فسمہ بیدہ یتحساہ فی نار جہنم خالدا مخلدا فیہا ابدا ومن قتل نفسہ بحدیدۃ فحدیدتہ فی یدہ یتوجا بہا فی بطنہ فی نار جہنم خالدا مخلدا فیہا ابدا اخرجہ الخمسۃ یتوجا ای یضرب نفسہ بہا وعنہ رضی اللہ عنہ قال شہدنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیبر فقال لرجل من یدعی الاسلام ہذا من اہل النار فلما حضر القتال قاتل قتالا شدیدا فاصابتہ جراح فقیل یا رسول اللہ الذی قلت انفا انہ من اہل النار قد قاتل قتالا شدیدا وقد مات فقال صلی اللہ علیہ وسلم الی النار فکاد بعض المسلمین ان یرتاب فبینما ہم علی ذلک اذ قیل لہ انہ لم یمت ولکن بہ جراحۃ شدیدۃ فلما کان من اللیل لم یصبر علی الجراح فاخذ ذباب سیفہ فتحامل علیہ فقتل نفسہ فاخبر بذلک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال اللہ اکبر اشہد انی عبداللہ ورسولہ ثم امر بلالا فنادی فی الناس انہ لا یدخل الجنۃ الا نفس مسلمۃ وان اللہ لیؤید ہذا الدین بالرجل الفاجر اخرجہ الشیخان وعن جابر بن سمرۃ رضی اللہ عنہما قال اخبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم برجل قتل نفسہ فقال لا اصلی علیہ اخرجہ ابوداؤد

الفصل الرابع فیما یجوز قتلہ من الحیوان ومالا یجوز عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خمس من الدواب کلہن فاسق یقتلن فی الحرام الغراب والحداۃ والعقرب والفارۃ والکلب العقور اخرجہ الستۃ ولمسلم فی روایۃ قالت امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بقتل خمس فواسق فی الحل والحرام وابدل ابوداؤد فی روایۃ لہ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ مکان الغراب الحیۃ وقیل لہذہ الحیوانات الخمس فواسق علی سبیل الاستعارۃ لخبثہا وعن ابن مسعود قال بینما نحن مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمنی اذ انزلت علیہ والمرسلات وانہ لیتلوہا وانی لاتلقاہا من فیہ وان فاہ لرطب بہا اذ وثبت علینا حیۃ فقال اقتلوہا فابتدرناہا لنقتلہا فسبقتنا فقال وقیت شرکم کما وقیتم شرہا اخرجہ الشیخان والنسائی وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی المنبر یقول اقتلوا الحیات واقتلوا ذا الطفیتین والابتر فانہما یطمسان البصر ویسقطان الحبل قال عبداللہ رضی اللہ عنہ فبینا انا اطارد حیۃ لاقتلہا فنادانی ابولبابۃ رضی اللہ عنہ لا تقتلہا

لو لم يعترف أقمت عليه البينة فقال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت أنا وهو نختبط من شجرة فسبني
فأغضبني فضربته بالفأس على قرنه فقتلته أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وزاد أبو داود وفي رواية فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي مال إلا كسائي وفأسي
قال ترى قومك يشترونك قال أنا أهون على قومي من ذلك فرمى إليه النبي صلى الله عليه وسلم بنسعته
وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتله فهو مثله
فرجع إليه فقال بلغني أنك قلت إن قتله فهو مثله وما أخذته إلا بأمرك فقال صلى الله عليه وسلم أما تريد
أن يبوء بإثمك وإثم صاحبك قال بلى يا نبي الله قال فإن ذلك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله
النسعة سير مضفور على شبه الأعنة يقاد به الرجال وقوله إن قتله فهو مثله يحتمل وجهين أحدهما أنه لم ير لصاحب الدم
أن يقتله لأنه ادعى أن قتله كان خطأ أو كان شبه عمد فأورث شبهة في نفي القود والثاني أنه
مثله في حكم البواء فصارا متساويين لا فضل للمقتص إذ استوفى حقه من المقتص منه وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قتل رجل رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فدفعه إلى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله ما أردت قتله فقال صلى الله عليه وسلم للولي أما إنه
إن كان صادقا فقتلته دخلت النار فخلى سبيله وكان مكتوفا بنسعة فخرج يجر نسعته فسمي ذا النسعة
أخرجه أصحاب السنن

الوالد والولد عن سراقة بن مالك رضي الله عنه قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الأب
من ابنه ولا يقيد الابن من أبيه أخرجه الترمذي وعن أبي رمثة قال انطلقت مع أبي نحو رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي ابنك هذا قال إي ورب الكعبة
فقال حقا قال أشهد به فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلفه ومن قرب شبهي من أبي ثم قال
أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه أخرجه أبو داود والنسائي

الجماعة بالواحد والحر بالعبد عن ابن عمر رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة فقال عمر رضي الله عنه
لو اشترك فيه أهل صنعاء لقتلتهم به وفي رواية أن أربعة قتلوا صبيا وذكر نحوه أخرجه البخاري وعند
مالك أن عمر قتل نفرا خمسة أو سبعة برجل واحد قتلوه غيلة وقال لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم جميعا
وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع
عبده جدعناه أخرجه أصحاب السنن وزاد النسائي ومن خصى عبده خصيناه قال الخطابي رحمه الله تعالى
ومعناه من فعل بعبده ذلك بعد عتقه إياه

والنسائي وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا اخرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك اخرجه مسلم

وهذا لفظه وابوداود والترمذي

الكلاب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية فقيل لابن عمر ان ابا هريرة يقول او كلب زرع فقال ان لابي هريرة زرعا قال وكنا نبعث بالمدينة واطرافها فلا ندع كلبا الا قتلناه حتى انا لنقتل كلب المراة من اهل البادية يتبعها اخرجه الستة الا ابا داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او حرث او غنم اخرجه رزين

النمل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد اخرجه ابوداود

كتاب القصاص

وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في النفس العمد عن ابن شريح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عمدا بغير حق فلوليه ان يختار احدى ثلث اما ان يقتص واما ان يعفوا واما ان ياخذ الدية فان اراد الرابعة فخذوا على يديه ثم تلى فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم اخرجه ابوداود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل رجلا مؤمنا فهو قود به فمن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اخرجه رزين الصرف النفل والعدل الفرض

الخطاء وعمد الخطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عميا في رمي يكون بينهم بالحجارة او قتال بالسياط او ضرب بالعصا فهو خطا وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اخرجه ابوداود والنسائي العميا بكسر العين وتشديد الميم المكسورة والقصر مصدر ومعناه ان يوجد بينهم قتيل يعمى امره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطاء تجب فيه الدية وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوده آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال انه

[illegible] فقالت [illegible] فسرت بها فقتلت رضي الله عنه [illegible]
[illegible] [illegible] ان اليهودي [illegible] فقتلها الا احد [illegible] [illegible]

[illegible] من الفقره

[illegible] عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
[illegible] [illegible] صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود

[illegible] حديث [illegible] تقدم في الزكوة

الفصل [illegible] في قصاص [illegible] عن [illegible] رضي الله عنهما قال [illegible]
[illegible] [illegible] فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال [illegible]
[illegible] اخرجه الخمسة الا ابا داود وزاد الترمذي فانزل الله والجروح قصاص
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] امراة ان [illegible]
[illegible] وعن انس [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] اخرجه الخمسة الا الترمذي
الا [illegible] رضي الله عنهما ان [illegible] فقطع اذن غلام [illegible]
فاتى [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

اخرجه ابو داود والنسائي

اللطمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا وقع في اب كان له في الجاهلية فلطمه العباس
رضي الله عنه فجاء قومه فقالوا [illegible] كما لطمه فلبسوا السلاح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد المنبر فقال ايها الناس اي اهل الارض تعلمون اكرم على الله فقالوا انت فقال ان العباس
مني وانا منه لا تسبوا اموتنا فتؤذوا احياءنا فجاء القوم فقالوا يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك
فاستغفر لنا اخرجه النسائي

فصل الثالث في [illegible] القصاص عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله

المسلم بالکافر عن ابی جحیفۃ رضی اللہ عنہ قال قلت لعلی رضی اللہ عنہ یا امیر المؤمنین ہل عندکم من سوداء فی بیضاء لیس فی کتاب اللہ عز وجل قال لا والذی فلق الحبۃ وبرأ النسمۃ ما علمتہ الا فہما یعطیہ اللہ رجلا فی القرآن وما فی ہذہ الصحیفۃ قلت وما فی ہذہ الصحیفۃ قال العقل وفکاک الاسیر وان لا یقتل مسلم بکافر اخرجہ البخاری والترمذی والنسائی وعن قیس بن عباد قال انطلقت انا والاشتر النخعی الی علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ فقلنا لہ ہل عہد الیک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شیئا لم یعہدہ الی الناس عامۃ قال لا الا ما فی ہذا فاخرج کتابا من قراب سیفہ فاذا فیہ المؤمنون تتکافؤ دماؤہم وہم ید علی من سواہم ویسعی بذمتہم ادناہم الا لا یقتل مؤمن بکافر ولا ذو عہد فی عہدہ من احدث حدثا فعلی نفسہ ومن احدث حدثا او اوی محدثا فعلیہ لعنۃ اللہ والملائکۃ والناس اجمعین اخرجہ ابو داؤد والنسائی

المجنون والسکران عن یحیی بن سعید ان مروان کتب الی معاویۃ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہما انہ اتی الیہ بمجنون قد قتل رجلا فکتب الیہ ان اعقلہ ولا تقد منہ فانہ لیس علی مجنون قود اخرجہ مالک وعن مالک انہ بلغہ ان مروان کتب الی معاویۃ انہ اتی بسکران قد قتل فکتب الیہ ان اقتلہ بہ وعن علی رضی اللہ عنہ ان یہودیۃ کانت تشتم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وتقع فیہ فخنقہا رجل حتی ماتت فابطل النبی صلی اللہ علیہ وسلم دمہا اخرجہ ابو داؤد وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما ان اعمی قتل ام ولد کانت تشتم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاہدر النبی صلی اللہ علیہ وسلم دمہا اخرجہ ابو داؤد والنسائی

جنایۃ الاقارب عن ثعلبۃ بن زہدم قال جاء ناس من الانصار فقالوا یا رسول اللہ ہؤلاء بنو ثعلبۃ بن یربوع قتلوا فلانا فی الجاہلیۃ فقال وہتف بصوتہ الا لا تجنی نفس علی الاخری اخرجہ النسائی وعن طارق المحاربی رضی اللہ عنہ ان رجلا قال یا رسول اللہ ان ہؤلاء بنو ثعلبۃ الذین قتلوا فلانا فی الجاہلیۃ فخذ لنا بثارنا فرفع یدیہ حتی رایت بیاض ابطیہ وہو یقول لا تجنی ام علی ولد مرتین اخرجہ النسائی

من قتل زانیا بغیر بینۃ عن ابن المسیب ان رجلا من اہل الشام وجد رجلا مع امراتہ فقتلہ وقتلہا فاشکل علی معاویۃ الحکم فیہ فکتب الی ابی موسی یسال لہ علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ فقال لہ علی ہذا شیء ما وقع بارضی عزمت علیک لتخبرنی فقال لہ ابو موسی ان معاویۃ کتب الی ان اسالک فیہ فقال علی رضی اللہ عنہ انا ابو الحسن ان لم یات باربعۃ شہداء فلیعط برمتہ اخرجہ مالک

الرمۃ الحبل والمراد بہ الحبل الذی یقاد بہ الجانی

القتل بالمثقل عن انس بن مالک رضی اللہ عنہ ان یہودیا قتل جاریۃ علی اوضاح لہا بحجر فجیء بہا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وبہا رمق فقیل لہا اقتلک فلان فاشارت براسہا ان لا ثم قیل لہا اقتلک

ان تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت
قتلناك به فأتى قومه فأخبرهم فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت منه
فقالت يا أبا طالب أحب أن تجير ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه
رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل واحد منهم
بعيران هذان بعيران فاقبلهما مني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاءت ثمانية وأربعون فحلفوا
قال ابن عباس رضي الله عنهما فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين عين تطرف
أخرجه البخاري والنسائي القسامة الأيمان يقسم بها المستحقون على استحقاقهم دم صاحبهم ويقسم المتهمون
على نفي القتل عنهم وهو مصدر يقال أقسم القسيم قسما وقسامة إذا حلف والفخذ دون القبيلة وتجير ابني يروى
بالراء والزاي ومعناه بالراء تؤمنه منها وبالزاي تأذن له في ترك اليمين والمجيز هو الذي يقوم بأمر اليتيم و
يمين الصبر هي التي يلزمها الإمام صاحبها ويكره عليها ويحكم عليه بها وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان
بن يسار عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أقر القسامة على
ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها بين ناس من الأنصار في قتيل ادعوه على يهود خيبر أخرجه مسلم
والنسائي وعن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود إلى خيبر وهي يومئذ صلح
فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن
سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال صلى الله
عليه وسلم كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحلفون خمسين
يمينا وتستحقون دم صاحبكم فقالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا كيف
نأخذ أيمان قوم كفار فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده أخرجه الستة قوله يتشحط أي يضطرب و
قوله كبر أمر بتقديم الأكبر في الكلام وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن ابن محيصة الأصغر أصبح
قتيلا على أبواب خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقم شاهدين على من قتله أدفعه إليك برمته
قالوا يا رسول الله من أين أصيب شاهدين فإنما أصبح قتيلا على أبوابهم قال فتحلف خمسين قسامة
فقال يا رسول الله وكيف أحلف على ما لا أعلم فقال صلى الله عليه وسلم فتستحلف منهم خمسين قسامة فقال
يا رسول الله فكيف نستحلفهم وهم اليهود فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ديته عليهم وأعانهم بنصفها أخرجه
النسائي وعنه أيضا عن أبيه عن جده قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقسامة رجلا من
بني نضر بن مالك ببحرة الرغاء على شط لية البحرة فقال القاتل والمقتول منهم أخرجه أبو داود البحرة البلدة

صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان اخرجه ابو داود وعن عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة اخرجه البخاري وعن ابي فراس عن عمر
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه اخرجه النسائي

الفصل الرابع في العفو عن انس رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه
شئ فيه قصاص الا امر فيه بالعفو اخرجه ابو داود والنسائي وعن بريدة رضي الله عنه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل فقال ان هذا قتل اخي قال فاذهب فاقتله كما قتل اخاك فقال له
الرجل اتق الله واعف عني فانه اعظم لاجرك وخير لك ولاخيك يوم القيامة فخلى عنه فاخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بما قال له فاعتقه قال اما انه كان خيرا له مما هو صانع به يوم القيامة يقول يا رب سل هذا فيم قتلني
اخرجه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المقتتلين ان ينحجزوا
الاولى فالاولى وان كانت امراة اخرجه ابو داود والنسائي وعنده الاول فالاول المقتتلين الفتح الثاني
وبيان ذلك ان يقتل رجل له ورثة رجال ونساء فايهم عفا وان كان امراة سقط القود وتحجزوا الدية والمراد
بالاولى فالاولى الاقرب فالاقرب

كتاب القسامة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول القسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم
استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم وقد انقطعت عروة جوالقه
فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا
واحدا فقال الذي استاجره ما بال هذا البعير لم يعقل فقال ليس له عقال فقال فاين عقاله وحذفه بعصي
كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال فهل انت مبلغ
عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال اذا شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم
فاذا اجابوك فاسال عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي
استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه ووليت دفنه قال
قد كان اهل ذلك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا
هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان
ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت

فلم تر احدا فہبطت من الصفا حتی اذا بلغت الوادی رفعت طرف درعها ثم سعت سعی الانسان المجهود حتی جاوزت
الوادی ثم اتت المروة فقامت علیها فنظرت هل تری احدا فلم تر احدا ففعلت ذلک سبع مرات قال ابن عباس قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذلک سعی الناس بینهما
فلما اشرفت علی المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ایضا فقالت قد اسمعت
ان کان عندک غواث فاذا هی بالملک عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتی ظهر الماء فجعلت
تحوضه وتقول بیدها هکذا وجعلت تغرف من الماء فی سقائها وهو یفور بعد ما تغرف قال صلی اللہ علیہ
وسلم یرحم اللہ ام اسمعیل لو ترکت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لکانت زمزم عینا معینا فشربت
وارضعت ولدها فقال لها الملک لا تخافوا الضیعة فان ههنا بیتا یبنیه هذا الغلام وابوه وان اللہ
لا یضیع اهله وکان البیت مرتفعا من الارض کالرابیة تاتیه السیول فتاخذ عن یمینه وعن شماله فکانت کذلک
حتی مرت بهم رفقة من جرهم مقبلین من طریق کداء فنزلوا فی اسفل مکة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر لیدور علی ماء لعهدنا
بهذا الوادی وما فیه ماء فارسلوا جریا او جریین فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم فاقبلوا وام اسمعیل عند الماء
فقالوا اتاذنین لنا ان ننزل عندک فقالت نعم ولکن لا حق لکم فی الماء قالوا نعم فنزلوا وارسلوا الی اهلیهم فنزلوا
حتی اذا کان بها اهل ابیات منهم وشب الغلام وتعلم العربیة منهم وانفسهم واعجبهم حین شب فلما ادرک زوجوه امراة منهم
وماتت ام اسمعیل فجاء ابراهیم علیه الصلوة والسلام بعد ما تزوج اسمعیل فلم یجد اسمعیل فسال امراته عنه فقالت
خرج یبتغی لنا ثم سالها عن عیشهم وهیئتهم فقالت نحن بشر نحن فی ضیق وشدة قال فاذا جاء زوجک فاقرئی
علیه السلام وقولی له یغیر عتبة بابه فلما جاء اسمعیل کانه انس شیئا فقال هل جاءکم من احد قالت نعم
جاءنا شیخ کذا وکذا فسالنا عنک فاخبرته وسالنی کیف عیشنا فاخبرته انا فی جهد وشدة قال فهل اوصاک بشیء
قالت نعم امرنی ان اقرا علیک السلام ویقول غیر عتبة بابک قال ذاک ابی وقد امرنی ان افارقک
الحقی باهلک فطلقها وتزوج منهم اخری فلبث عنهم ابراهیم ما شاء اللہ ثم اتاهم بعد فلم یجده
فدخل علی امراته فسال عنه فقالت خرج یبتغی لنا قال کیف انتم وسالها عن عیشهم وهیئتهم فقالت
نحن بخیر وسعة واثنت علی اللہ عز وجل قال ما طعامکم قالت اللحم قال ما شرابکم قالت الماء قال
اللهم بارک لهم فی اللحم والماء قال صلی اللہ علیہ وسلم ولم یکن لهم یومئذ حب ولو کان لهم دعا لهم فیه
قال فهما لا یخلو علیهما احد بغیر مکة الا لم یوافقاه قال فاذا جاء زوجک فاقرئی علیه السلام ومریه یثبت
عتبة بابه فلما جاء اسمعیل قال هل اتاکم من احد قالت نعم اتانا شیخ حسن الهیئة واثنت علیه فسالنی عنک
فاخبرته فسالنی کیف عیشنا فاخبرته انا بخیر قال فاوصاک بشیء قالت نعم هو یقرا علیک السلام ویامرک
ان تثبت عتبة بابک قال ذاک ابی وانت العتبة امرنی ان امسکک ثم لبث عنهم ما شاء اللہ ثم جاء

کتاب القراض

عن زید بن اسلم عن ابیه قال خرج عبد اللہ و عبید اللہ ابنا عمر رضی اللہ عنہما فی جیش الی العراق فلما قفلا مرا علی ابی موسی الاشعری وھو امیر البصرۃ فرحب بہما و سھل ثم قال لو اقدر لکما علی امر انفعکما بہ لفعلت ثم قال بلی ھاھنا مال من مال اللہ ارید ان ابعث بہ الی امیر المؤمنین فاسلفکماہ فتبتاعا بہ من متاع العراق ثم تبیعانہ بالمدینۃ فتؤدیان راس المال الی امیر المؤمنین ویکون لکما الربح فقالا وددنا ففعل وکتب الی عمر رضی اللہ عنہ ان یاخذ منہما المال فلما قدما باعا فاربحا فلما دفعا ذلک الی عمر رضی اللہ عنہ قال اکل الجیش اسلف مثل ما اسلفکما فقالا لا فقال عمر رضی اللہ عنہ ابنا امیر المؤمنین فاسلفکما ادیا المال وربحہ فاما عبد اللہ فسکت واما عبید اللہ فقال ما ینبغی لک یا امیر المؤمنین ھذا لو نقص المال او ھلک ضمناہ فقال ادیا المال وربحہ فسکت عبد اللہ فراجعہ عبید اللہ فقال رجل من جلسائہ یا امیر المؤمنین لو جعلتہ قراضا فقال عمر رضی اللہ عنہ قد جعلتہ قراضا ادیا المال وربحہ فسکت عبد اللہ فراجعہ عبید اللہ فاخذ راس المال ونصف ربحہ واخذ عبد اللہ و عبید اللہ نصف ربح المال اخرجہ مالک وعن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیہ عن جدہ ان عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ اعطاہ مالا قراضا یعمل فیہ علی ان الربح بینہما اخرجہ مالک رحمہ اللہ تعالی

کتاب القصص

ذکر قصۃ ابراہیم و اسمعیل وامہ علیہما الصلوۃ والسلام عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال اقبل ابراہیم باسمعیل وامہ وھی ترضعہ معہا شنۃ حتی وضعہما عند البیت عند دوحۃ فوق زمزم فی اعلی المسجد ولیس بمکۃ یومئذ احد ولیس بہا ماء فوضعہما ھناک ووضع عندہما جرابا فیہ تمر وسقاء فیہ ماء ثم قفی ابراہیم منطلقا فتبعتہ ام اسمعیل فقالت یا ابراہیم این تذھب وتترکنا بہذا الوادی الذی لیس فیہ انیس ولا شیء فقالت لہ ذلک مرارا وھو لا یلتفت الیہا فقالت لہ اللہ امرک بہذا قال نعم قالت لہ اذا لا یضیعنا ثم رجعت وانطلق ابراہیم حتی اذا کان عند الثنیۃ حیث لا یرونہ استقبل بوجہہ البیت ثم دعا بہذہ الدعوات ورفع یدیہ فقال رب انی اسکنت من ذریتی بواد غیر ذی زرع عند بیتک المحرم حتی بلغ یشکرون وجعلت ام اسمعیل ترضعہ وتشرب من ذلک الماء فلما نفد عطشت وعطش ولدھا فجعلت تنظر الیہ یتلوی فانطلقت کراہیۃ ان تنظر الیہ فوجدت الصفا اقرب جبل یلیہا فقامت علیہ ثم استقبلت الوادی تنظر ہل تری احدا

[illegible]

[illegible] فالقوه فيها فاتت امرأة ومعها صبي فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه [illegible]

على الحق اخرجه مسلم [illegible] الترمذي [illegible] والشق في الارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

لم يتكلم في المهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها
فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوتي فاقبل على صلوته فقالت بعد ثلثة يوم
الثالث مرة اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امراة
بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه لكم فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوي الى صومعته
فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه من صومعته وهدموها
وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم قالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال اين الصبي فجاؤا به فقال
دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك فقال فلان الراعي
فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها من طين كما
كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت المراة

بعد ذلک و اسمعیل یبری نبلا له تحت دوحة قریبا من زمزم فلما راه قام الیه فصنعا کما یصنع الوالد بالولد و الولد بالوالد ثم قال یا اسمعیل ان الله امرنی بامر قال فاصنع ما امرک ربک قال و تعیننی قال و اعینک قال ان الله امرنی ان ابنی بیتا ههنا و اشار الی اکمة مرتفعة علی ما حولها فعند ذلک رفع القواعد من البیت فجعل اسمعیل یاتی بالحجارة و ابراهیم یبنی حتی اذا ارتفع البناء جاء ابراهیم بهذا الحجر فوضعه له فقام علیه و هو یبنی و اسمعیل یناوله الحجارة و هما یقولان ربنا تقبل منا انک انت السمیع العلیم قال فجعلا یبنیان حتی یدوران حول البیت و هما یقولان ربنا تقبل منا انک انت السمیع العلیم اخرجه البخاری بهذا اللفظ و لم یذکر البارزے ما بعد قوله و لو کان لهم حب دعا لهم فیه الی آخر الحدیث و الله اعلم الدوحة الشجرة العظیمة و الثنیة الطریق فی العقبة و قیل ما ارتفع منها من الارض و قولها صه ای لما سمعت الصوت سکنت نفسها لتحققه و تحوضه ای تجعل له حوضا یجتمع الماء فیه و العفیقة الضیاع و الحاجة و المعین الماء الجاری الطاهر الذی لا یتعذر اخذه والعائف المتردد حول الماء و آنس شیئا ای ابصر اثرا بیه و برکة قدومه

قصة اصحاب الاخدود عن صهیب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کان فیمن قبلکم ملک و کان له ساحر فلما کبر الساحر قال للملک انی قد کبرت فابعث الی غلاما اعلمه السحر فکان یبعث الیه غلاما یعلمه و کان فی طریقه راهب فقعد الیه و سمع کلامه فکان کلما اتی الساحر مر بالراهب و قعد الیه و سمع کلامه فاذا اتی الساحر ضربه فشکی ذلک الی الراهب فقال اذا خشیت الساحر فقل حبسنی اهلی و اذا خشیت اهلک فقل حبسنی الساحر فبینما هو ذلک اذ اتی علی دابة عظیمة قد حبست الناس فقال الیوم اعلم الساحر افضل ام الراهب فاخذ حجرا فقال اللهم ان کان امر الراهب احب الیک من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتی یمضی الناس فرماها فقتلها و مضی الناس فاتی الراهب فاخبره فقال یا بنی انت الیوم افضل منی و قد بلغ من امرک ما اری و انک ستبتلی فان ابتلیت فلا تدل علی و کان الغلام یبرئ الاکمه و الابرص و یداوی الناس سائر الادواء فسمع به جلیس الملک و کان قد عمی فاتاه بهدایا کثیرة و قال هی لک ان شفیتنی فقال انی لا اشفی احدا انما یشفی الله عز و جل فان امنت بالله دعوت الله عز و جل لک فشفاک فامن فشفاه الله تعالی فاتی الملک فجلس الیه کما کان یجلس فقال من رد علیک بصرک فقال ربی قال و لک رب غیری قال ربی و ربک الله فاخذه فعذبه حتی دل علی الغلام فجیء به فقال له الملک ای بنی قد بلغ من سحرک ما تبرئ الاکمه و الابرص و تفعل و تفعل فقال انی لا اشفی احدا انما یشفی الله فاخذه فلم یزل یعذبه حتی دل علی الراهب فجیء بالراهب فقیل له ارجع عن دینک فابی فدعا بالمنشار فوضعه علی مفرق راسه فشقه حتی وقع شقاه ثم جیء بالغلام فقیل له ارجع عن دینک

... قريبا ثمان ما يود وافدا قبور شهر آخر النهار وبقاعون يضجون ويصيحون من الجوع
والعطش ادركها او دعها وطلبت منها ان تمكنني من نفسها حتى ألمت بها سنة اي اصابها الجدب في نقص الخاتم
كناية عن الجماع وتخرج العرب من الحرج والاثم والضيق

قصة الكفل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم
رجل يقال له الكفل وكان لا ينزع عن شيء فاتى امرأة علم بها حاجة فاعطاها ستين دينارا فلما اراد يطلب نفسها
ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك فقالت لان هذا عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة فقال تفعلين
انت هذا من مخافة الله تعالى فانا احرى بذلك فاذهبي ولك ما اعطيتك ووالله لا اعصيه بعدها ابدا فمات
من ليلته فاصبح مكتوبا على بابه ان الله قد غفر للكفل فعجب الناس من ذلك حتى اوحى الله الى نبي زمانهم
بشأنه اخرجه الترمذي

قصة ريح عاد عن ابي وائل عن رجل من ربيعة وهو حارث بن يزيد البكري قال دخلت المدينة
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسجد غاص باهله واذا رايات سود تخفق واذا بلال متقلد السيف
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما شان الناس فقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يبعث عمرو بن العاص نحو بعث فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل وافد عاد فقال صلى الله
عليه وسلم وما وافد عاد فقلت على الخبير سقطت ان عادا لما قحطت بعثت قيلا يستقي لها فنزل على بكر بن
معاوية فسقاه الخمر وغنته الجرادتان ثم خرج يريد جبال مهرة فقال اللهم اني لم آتك لمريض فاداويه
ولا لاسير فافاديه فاسق عبدك ما كنت مسقيه واسق معه بكر بن معاوية يشكر له الخمر الذي سقاه فرفع له
ثلث سحائب حمرا وبيضا وسودا فقيل له اختر احداهن فاختار السود منهن فقيل له خذها رمادا رمددا لا تذر من
عاد احدا فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك انه لم ترسل الريح الا من مقدار هذه الحلقة يعني حلقة الخاتم
ثم قرأ وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم اخرجه الترمذي القحط
الغلاء واصله من انقطاع المطر وهو سببه والرماد معروف والرمد والمتناهي في الاحتراق والرقة
والريح العقيم التي لا تلقح ولا تاتي بالمطر

قصة الاقرع والابرص والاعمى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى اراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى
الابرص فقال اي شيء احب اليك فقال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني
الناس فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل فاعطاه

اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك ثديه واقبل ينظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه وجعل يرتضع
قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه المسبحة في فيه فجعل يمصها ومروا بجارية
يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك
الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهنالك تراجعا الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة فقلت
اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت
اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني
مثله وان هذه يقولون لها زنيت سرقت ولم تزن ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها اخرجه الشيخان وهذا
لفظ مسلم المومسات جمع مومسة وهي الفاجرة والمياميس مثله والبغي الزانية وشارة حسنها اي هيئته
فيقال لمن يستحسن هذا مثل فلانة في الحسن والشارة الحسنة جمال الظاهر في الهيئة والملبس والمركب
ونحو ذلك والجبار العاتي المتكبر القاهر للناس والله اعلم

قصة اصحاب الغار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق ثلاثة نفر
ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه
لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال احدهم اللهم انه كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت ارعى عليهما فلا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي طلب الشجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما
غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ومالا وكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند قدمي
والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج وقال الآخر اللهم انه كانت لي ابنة
عم هي احب الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها مائة
وعشرين دينارا على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض
الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب اللهم
ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج
فقال الثالث اللهم اني كنت استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك اجره وذهب فثمرته له
حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت كل ما ترى من البقر والغنم
والابل والرقيق اجرك اذهب فاستقه فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك اذهب
فاستقه فاخذه كله اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة

اركب ... [illegible] وجدت مركبا قبل الذي جيء فيه فقال ان الله قد ... الذي بعثه

في ... [illegible] ... راشدا أخرجه ابو داود ... موضع المغرة [illegible] ماخوذ

من ... [illegible] ... ان يكون ماخوذا من النجع ان يكون لغرض في طرف الخشبة

وشد اليه رحاله ... [illegible] ... جوانبه

[illegible] ... قال فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام ستمائة سنة أخرجه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اهل فارس لما مات نبيهم كتب لهم ابليس المجوسية أخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادري تبع ألعينا كان ام لا ولا ادري عزير أنبيا كان ام لا أخرجه ابو داود وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر أخرجه الشيخان خنز اللحم يخنز اذا انتن وتغير ريحه وخيانة حواء لآدم هي ترك النصيحة له في اكل الشجرة لا في غيرها

كتاب القيمة وما يتعلق بها

وفيه اربعة ابواب

الباب الاول في اشراطها وعلاماتها وفيه عشرة فصول الفصل الاول في المسيح عيسى بن مريم والمهدي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية أخرجه الخمسة الا النسائي الحكم الذي يقضي بين الناس والمقسط العادل ضد القاسط وهو الجائر ووضع الجزية اسقاطها عن اهل الكتاب والزامهم الاسلام ولا يقبل منهم غيره فذلك معنى وضعها وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة أخرجه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او قال من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما أخرجه ابو داود واللفظ له والترمذي وعن ام سلمة رضي الله عنها

ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب
عني هذا الذي قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي
بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله علي بصري
فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان
لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص
يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
الى ما كنت واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ذلك ورد عليه مثل ما رد الاول فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت ثم اتى الاعمى في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال فقال قد كنت اعمى فرد الله
علي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم لشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما
ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك اخرجه الشيخان الناقة العشراء الحامل وقيل هي التي اتى على حملها
عشرة اشهر والناتج والوالد التي عرف منها كثرة الولد والنتاج وقوله فانتج هذان اي صاحبا الابل والبقر وولد
هذا اي صاحب الشاة وسناة انتجنى بها وافتقدها عند الولادة ومعنى تقطعت بي الحبال اي الاسباب
ومعنى لا بلاغ اي ليس لي ما ابلغ به غرضي وقوله ورثت كابرا عن كابر اي عن آبائي واجدادي ومعنى
لا اجهدك اي لا اشق عليك في الاخذ والامتنان

قصة المقترض الف دينار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم قال
كفى بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج
في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يقدم عليه في الاجل الذي اجله فلم يجد فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر ثم قال اللهم انك تعلم اني تسلفت من
فلان الف دينار فسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك شهيدا وسالني كفيلا فقلت كفى
بالله كفيلا فرضي بك كفيلا واني جهدت ان اجد مركبا فلم اجده واني استودعكها فرمى بها في البحر ثم انصرف
فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالف دينار وقال ما زلت جاهدا في طلب

بالسلام فانما شبهها بالافعى مسح الارض ... وقيل لانها تجسس الاخبار للدجال وقيل المسيح الصديق
وقوله اقرب السفن ارفات السفينة اذا قربتها الى الشط وادنيتها من البر وذلك الموضع مرفأ والقارب
سفينة صغيرة تكون الى جانب السفن البحرية يستعجلون بها حوائجهم من البر وتكون ... من غير
الاقرب ... اليها واما اقرب بضم الراء فلعله جمع قارب على غير قياس قال الخطابي ...
... واغتلام البحر اضطراب امواجه وارتفاعها والجساسة فعالة من التجسس وهو التفحص عن
بواطن الامور واكثر ما يقال ذلك في الشر والنقب الطريق في الجبل وجمعه انقاب ...
او ... تكون سيد الخطيب والملك اذا تكلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو
محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ فيخرج اليه رجل هو يومئذ خير الناس او من
خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه
والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله ولا يسلط عليه اخرجه الشيخان وعن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس
انه نار فانه ماء بارد عذب واما الذي يرى الناس انه ماء فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى
انه نار فانه ماء بارد عذب اخرجه الشيخان وابو داود وعن الخدري رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الدجال فقال هو يومه هذا قد اكل الطعام اعهد اليكم فيه عهدا لم يعهده نبي الى امته ان عينه
اليمنى ممسوحة جاحظة لا حدقة لها كانها نخاعة في حائط وعينه اليسرى كانها كوكب دري ومعه مثل الجنة
والنار فناره جنة وجنته نار الا وبين يديه رجلان ينذران اهل القرى فاذا خرجا من القرية دخلها اول
اصحاب الدجال اخرجه رزين الحاحصة الناتئة العظيمة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع فانصت الناس فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب
في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذره امته انذره نوح عليه الصلوة والسلام امته والنبيون
من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية اخرجه الشيخان الطافية من العنب هي التي قد خرجت عن حد نبات اخواتها
في العنقود ونتأت

الفصل الثالث في ذكر ابن صياد عن محمد بن المنكدر قال كان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي من عترتي من ولد فاطمة رضي الله عنها اخرجه ابوداؤد

وعن ابي اسحق قال قال علي رضي الله عنه ونظر الى ابنه الحسن رضي الله عنه فقال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق يملأ الارض عدلا

اخرجه ابوداؤد

الفصل الثاني في الدجال عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء وبايع واسلم وحدثني وافق الذي كنت احدثكم عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفؤا الى جزيرة في البحر حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثيرة الشعر لا يدرون ما قبله من دبره فقالوا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الدير فان فيه رجلا الى خبركم بالاشواق فانطلقنا سراعا فدخلنا الدير فاذا اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب كنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفأنا الى جزيرتك هذه فلقيتنا دابة اهلب كثيرة الشعر لا نعرف قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت قالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل الذي في هذا الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا قال فاخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شأنها تستخبر قال عن نخلها هل يثمر قلنا نعم قال اما انه يوشك ان لا يثمر قال فاخبروني عن بحيرة طبرية هل فيها ماء قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال فاخبروني عن نبي الاميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على ما يليه من العرب واطاعوه قال ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا المسيح الدجال واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة وهما محرمتان على كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده سيف يصدني عنها وان على كل نقب من انقابها ملئكة يحرسونها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخصرته في المنبر هذه طيبة الا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم فقال انه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة وعن مكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق واشار بيده نحو المشرق اخرجه مسلم وابوداؤد والترمذي سمي الدجال مسيحا لان احدى عينيه ممسوحة لا يبصر بها والاعور يسمى مسيحا واما المسيح عيسى عليه الصلوة

وجانب منها في البحر قالوا نعم قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق فإذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها الذي في البحر ثم يقولوا الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينما هم يقتسمون الغنائم إذ جاءهم الصريخ فقال إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون أخرجه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي خلفي تعال فاقتله أخرجه الشيخان والترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان من المسلمين فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة أخرجه الشيخان وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم أخرجه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل أخرجه الشيخان وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا أخرجه الترمذي قطع الليل طائفة منه

الفصل الخامس في قرب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الساعة عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى تليها أخرجه الشيخان وعن المستورد بن شداد الفهري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه لهذه الإصبعة السبابة والوسطى أخرجه الترمذي

الفصل السادس في خروج النار قبل الساعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى أخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج نار من حضرموت أو من بحر حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام أخرجه الترمذي

الفصل السابع في انقضاء كل قرن عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس منفوسة اليوم تأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ يعني نقص العمر أخرجه مسلم والترمذي المنفوسة المولودة وعن أنس رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة فسكت هنيهة ثم نظر إلى غلام بين يديه من أزد شنوءة فقال إن عمر هذا لم يدركه الهرم

يحلف بالله ان ابن صياد الدجال فقلت اتحلف بالله فقال انى سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يحلف على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكره اخرجه الشيخان وابو داود **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال انطلق عمر بن الخطاب رضى الله عنه مع النبى صلى الله عليه وسلم فى رهط من اصحابه قبل ابن صياد فوجده يلعب مع الصبيان عند اطم بنى مغالة وقد قارب يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد انى رسول الله فنظر اليه ابن صياد وقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد انى رسول الله فرفضه ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ياتينى صادق وكاذب فقال صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له صلى الله عليه وسلم انى قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال له صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر ذرنى يا رسول الله اضرب عنقه فقال صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك فى قتله اخرجه الخمسة الا النسائى وزاد الترمذى بعد قوله خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تاتى السماء بدخان مبين الاطم البناء المرتفع وقوله اخسأ خسأت الكلب اذا طردته **وعن** جابر رضى الله عنه قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة اخرجه ابو داود

الفصل الرابع فى ذكر الفتن امام القيمة **عن** ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة صغار الاعين ذلف الانوف اخرجه الخمسة المجان جمع مجن وهو الترس والمطرقة التى الصق عليها العصب والبسته شيئا فوق شئ **وعنه** رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق او بدابق فتخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ واذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلى بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صرخ فيهم الشيطان ان المسيح الدجال قد خلفكم فى اهاليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون صفوفهم اذا اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح فى الماء فلو تركه لذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده حتى يريهم دمه فى حربته اخرجه مسلم يقال خلف القوم العدو اذا طرق اهلهم وهم غائبون عنهم **وعنه** رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل سمعتم بمدينة جانب منها فى البر

[illegible] الناس [illegible]

[illegible] ذلك وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس فيقتل من
كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلي ان اكون انا انجو اخرجه الخمسة الا النسائي وتحسر تكشف
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان
فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كالضرمة من النار اخرجه الترمذي
الضرمة بالضاد المعجمة احتراق السعفة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال حبة من ايمان
الا قبضته اخرجه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة الا على شرار الناس اخرجه مسلم وعن ابن زغب الايادي قال نزلت على عبد الله بن حوالة الازدي
فقال لي بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا ولم نغنم شيئا وعرف الجهد في
وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس
فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة نزلت الارض المقدسة فقد
ذهبت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب الى الناس من يدي هذه من راسك
اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة اخرجه الترمذي
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمسة عشرة خصلة حل بها
البلاء قيل وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته
وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل
مخافة شره وشرب الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا
عند ذلك ريحا حمراء او خسفا او مسخا وقذفا اخرجه الترمذي ومعنى كون المغنم دولا ان يكون لقوم دون
قوم ومعنى كون الامانة مغنما ان يرى المؤتمن ان الخيانة في الامانة غنيمة قد غنمها ويرى رب المال
الزكوة مغرما اي يرى اخراجها كالغرامة والخسارة والقينات جمع قينة وهي المغنية وعن ابن عمرو
بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الايات خروجا طلوع الشمس
من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى فايتهما كانت فالاخرى على اثرها اخرجه مسلم وابو داود
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس

حتی تقوم ساعتکم قال انس رضی اللہ عنہ وذلک الغلام من اقرانی یومئذ اخرجہ مسلم

الفصل الثامن فی خروج الکذابین عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاتقوم الساعۃ حتی یبعث دجالون کذابون قریبا من ثلثین کلھم یزعم انہ رسول اللہ اخرجہ ابوداؤد والترمذی

الفصل التاسع فی طلوع الشمس من مغربہا عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاتقوم الساعۃ حتی تطلع الشمس من مغربہا فاذا طلعت وراٰہا الناس امنوا اجمعون وذلک حین لاینفع نفسا ایمانہا لم تکن امنت من قبل او کسبت فی ایمانہا خیرا اخرجہ الشیخان وابو داؤد وعن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال دخلت المسجد حین غابت الشمس فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا اباذر ہل تدری این تذہب ہذہ قلت اللہ ورسولہ اعلم قال انہا تذہب حتی تستاذن ربہا فی السجود فیوذن لہا وکانہا وقد قیل لہا اطلعی من حیث جئت فتطلع من مغربہا ثم قرا وذلک مستقر لہا فی قراۃ ابن مسعود اخرجہ الشیخان والترمذی

الفصل العاشر فی اشراط متفرقۃ واحادیث جامعۃ لاشراط متعددۃ عن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والذی نفسی بیدہ لاتقوم الساعۃ حتی تکلم السباع الانس وحتی یکلم الرجل عذبۃ سوطہ وشراک نعلہ ویخبرہ فخذہ بما احدث اہلہ بعدہ اخرجہ الترمذی عذبۃ السوط المعلق فی طرفہ وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاتقوم الساعۃ حتی تضطرب الیات نساء دوس حول ذی الخلصۃ وذوالخلصۃ طاغیۃ دوس التی کانوا یعبدون فی الجاہلیۃ اخرجہ الشیخان ذوالخلصۃ بیت اصنام کان لدوس وخثعم ومن کان یلیہم من العرب ومعنی تسمیتہ بذلک ان عبادہ خلصۃ ومعنی ذلک انہم یرتدون ویرجعون الی جاہلیتہم فی عبادۃ الاوثان فیرمل حولہ نساء دوس طائفات بہ فترتج اردافہن وعن حذیفۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاتقوم الساعۃ حتی یکون اسعد الناس بالدنیا لکع بن لکع اخرجہ الترمذی اللکع العبد او اللئیم او الوسخ القذر وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاتقوم الساعۃ علی احد یقول اللہ اللہ اخرجہ مسلم وہذا لفظہ والترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال بینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحدث القوم اذ جاء رجل فقال متی الساعۃ فمضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حدیثہ حتی اذا قضاہ قال این السائل قال ہا انا ذا یا رسول اللہ قال اذا ضیعت الامانۃ فانتظر الساعۃ قال وکیف اضاعتہا قال اذا وسد الامر الی غیر اہلہ فانتظر الساعۃ اخرجہ البخاری وفی اخری للشیخین لاتقوم الساعۃ

قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه الصلوة والسلام الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم زاد في رواية فاقول سحقا سحقا اخرجه الخمسة الا ابا داود وغرلا اي غير مختونين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنف مشاة وصنف ركبان وصنف على وجوههم قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك اخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا اخرجه الشيخان والنسائي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا وانه ليلجمهم حتى يبلغ اذانهم اخرجه الشيخان

الفصل الثالث في الحساب والحكم بين العباد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شيء منه فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه اخرجه البخاري والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى تقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء وتسأل الحجر لم نكب على الحجر ولم نكأ الرجل الرجل قال وكنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول كنت تراني على الخطاء وعلى المنكر ولا تنهاني اخرجه مسلم والترمذي الى قوله القرناء وما بعده من زيادة رزين الجلحاء التي لا قرن لها ضد القرناء وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب فقلت اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا فقال انما ذلك العرض وليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك اخرجه الخمسة الا النسائي مناقشة الحساب تحقيقه وتدقيقه والاستقصاء فيه

خراب یثرب وخراب یثرب خروج الملحمة والملحمة فتح قسطنطینیة وفتح القسطنطینیة خروج الدجال ثم ضرب بیده علی فخذ الذی حدثه ثم قال ان ہذا الحق کما انک قاعد ہہنا یعنی معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ اخرجہ ابو داؤد والترمذی وعن عبد اللہ بن بسر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین الملحمة وفتح المدینة ست سنین ویخرج المسیح الدجال فی السابعة اخرجہ ابو داؤد

الباب الثانی فی احوال القیمة وفیہ خمسة فصول الفصل الاول فی النفخ فی الصور والنشور

عن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنی جبہتہ واصغی سمعہ ینتظر ان یومر فینفخ فکان ذلک ثقل علی الصحابہ رضی اللہ عنہم فقالوا کیف نفعل او کیف نقول قال قولوا حسبنا اللہ ونعم الوکیل توکلنا علی اللہ وربما قال علی اللہ توکلنا اخرجہ الترمذی وعن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الصور قال قرن ینفخ فیہ اخرجہ ابو داؤد والترمذی وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما بین النفختین اربعون قیل اربعون یوما قال ابو ہریرة رضی اللہ عنہ ابیت قیل اربعون شہرا قال ابو ہریرة رضی اللہ عنہ ابیت قیل اربعون سنة قال ابیت ثم ینزل من السماء ماء فینبتون کما ینبت البقل ولیس شیء من الانسان الا یبلی الا عظم واحد وہو عجب الذنب منہ یرکب الخلق یوم القیمة اخرجہ الستة الا الترمذی عجب الذنب ہو العظم المستدیر الذی یکون فی اصل العجز واصل الذنب وعن کعب بن مالک رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما نسمة المومن طیر تعلق فی شجر الجنة حتی یرجعہ اللہ الی جسدہ یوم یبعثہ اخرجہ مالک والنسائی النسمة الروح والنفس وتعلق بکسر العین ای یاکل وعن ابی رزین العقیلی قال قلت یا رسول اللہ کیف یعید اللہ الخلق وما اٰیتہ ذلک قال اما مررت بوادی قومک جدبا ثم مررت بہ یہتز خضرا قلت نعم قال فتلک اٰیات اللہ فی خلقہ کذلک یحیی اللہ الموتی اخرجہ رزین وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالی فاذا نقر فی الناقور قال ہو الصور والراجفة النفخة الاولی والرادفة الثانیة اخرجہ البخاری ترجمة وعن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال ذکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صاحب الصور وقال عن یمینہ جبرئیل وعن یسارہ میکائیل علیہم الصلوة والسلام اخرجہ رزین

الفصل الثانی فی الحشر

عن سہل بن سعد رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحشر الناس یوم القیمة علی ارض بیضاء عفراء کقرصة النقی لیس فیہا علم لاحد اخرجہ الشیخان وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انکم ملاقوا اللہ تعالی حفاة عراة غرلا وفی اخری

سبحانہ تعالیٰ [illegible] ... اربع عشر اوله
من العصر وتبشیه باب ... المضامة ... سوا الی الغایة ... فی رؤیته
ولا ینازعه ولا یخالفه بل تکونون متفقین فی رؤیته وقیل ترحیم فلان ... اذا حجبه
سید فی قوسه وعن ابن المسیب وعطاء بن یزید اللیثی عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان الناس قالوا
یارسول اللہ ہل نری ربنا یوم القیامۃ فقال ہل تمارون فی رؤیۃ القمر لیلۃ البدر لیس دونہ سحاب قالوا لا
یارسول اللہ قال ہل تمارون فی رؤیۃ الشمس لیس دونہا سحاب قالوا لا قال فانکم ترونہ کذلک یحشر الناس
یوم القیامۃ فیقول من کان یعبد شیئا فلیتبعہ فمنہم من یتبع الشمس ومنہم من یتبع القمر ومنہم من یتبع الطواغیت
وتبقی ہذہ الامۃ فیہا منافقوہا فیاتیہم اللہ عزوجل فیقول انا ربکم فیقولون ہذا مکاننا حتی یاتینا ربنا
فاذا جاء ربنا عرفناہ فیاتیہم اللہ فیقول انا ربکم فیقولون انت ربنا فیدعوہم ویضرب الصراط بین ظہرانی جہنم
فاکون اول من یجوز من الرسل بامتہ ولا یتکلم یومئذ الا الرسل وکلام الرسل یومئذ اللہم سلم سلم
وفی جہنم کلالیب مثل شوک السعدان ہل رأیتم شوک السعدان قالوا نعم قال فانہا مثل شوک
السعدان غیر انہ لا یعلم قدر عظمہا الا اللہ تعالیٰ تخطف الناس باعمالہم فمنہم من یوبق بعملہ ومنہم من
یخردل ثم ینجو حتی اذا اراد اللہ رحمۃ من اراد من اہل النار امر الملائکۃ ان یخرجوا من النار من کان
یعبد اللہ فیخرجونہم بآثار السجود وحرم اللہ علی النار ان تاکل موضع السجود فیخرجون وقد امتحشوا فیصب علیہم
ماء الحیوۃ فینبتون کما تنبت الحبۃ فی حمیل السیل ثم یفرغ اللہ من القضاء بین العباد ویبقی رجل بین الجنۃ
والنار وہو آخر اہل النار دخولا الجنۃ مقبلا بوجہہ قبل النار فیقول یارب اصرف وجہی عن النار فقد
قشبنی ریحہا واحرقنی ذکاؤہا فیقول ہل عسیت ان افعل ذلک ان تسال غیر ذلک فیقول لا وعزتک
وجلالک لا اسالک غیرہ فیعطی اللہ ما شاء من عہد ومیثاق ان لا یسالہ غیرہ فیصرف عن وجہہ النار
فاذا اقبل بوجہہ علی الجنۃ ورای بہجتہا سکت ما شاء اللہ ان یسکت ثم قال یارب قدمنی عند باب الجنۃ
فیقول اللہ الیس قد اعطیت العہود والمواثیق ان لا تسال غیر الذی کنت تسال فیقول یارب
لا اکون اشقی خلقک فیقول ہل عسیت ان اعطیت ذلک ان تسال غیرہ فیقول لا وعزتک
وجلالک لا اسال غیرہ وربہ یعذرہ لانہ یری ما لا صبر لہ عنہ فیعطی ربہ ما شاء من عہد ومیثاق فیقدمہ
الی باب الجنۃ فاذا بلغ بابہا ورای زہرتہا وما فیہا من النضرۃ والسرور سکت ما شاء اللہ ان یسکت
ثم یقول یارب ادخلنی الجنۃ فیقول ویحک یا ابن آدم ما اغدرک الیس قد اعطیت العہود والمواثیق
ان لا تسال غیر الذی قد اعطیت فیقول یارب لا تجعلنی اشقی خلقک فیضحک اللہ منہ ثم یاذن لہ

وعن حريث بن قبيصة رضي الله عنه قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلست الى
ابي هريرة رضي الله عنه فقلت اني سالت الله ان يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب
به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص
من فريضته شيئا قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة
ثم يكون سائر عمله الى ذلك اخرجه الترمذي والنسائي وعن يحيي بن سعيد قال بلغني ان اول ما ينظر فيه
من عمل العبد الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وان لم تقبل لم ينظر في شئ من عمله اخرجه مالك
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم
القيمة في الدماء اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن ابي برزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن علمه ما عمل به
وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه اخرجه الترمذي وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيمة فيقول الله الم اجعل لك سمعا
وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك الانعام والحرث وتركتك تراس وتربع افكنت تظن انك ملاقي يومك
هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتني اخرجه الترمذي وقال معنى قوله انساك كما نسيتني
اتركك في العذاب اترا وتربع الرئيس القوم بان يصير رئيسهم وتربع اي ياخذ المرباع وهو ربع
المغانم ياخذه رئيس الجيش لنفسه وروي ترتع بتاء من التنعم والرتع وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في روية الشمس في الظهيرة ليست
في سحابة قالوا لا قال هل تضارون في روية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون
في روية ربكم الا كما تضارون في روية احدهما فيلقى العبد ربه فيقول اي قل الم اكرمك واسودك
وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك تراس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول افظننت انك
ملاقي فيقول لا فيقول اني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول له مثل ذلك ثم يقول للثالث
مثل ما قال للاول فيقول بلى يا رب فيقول افظننت انك ملاقي فيقول اي رب امنت بك
وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول اها هنا من يشهد لك
فيقول لا فيقول الان نبعث اليك شاهدا فيتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه
فيقال لفخذه انطقي فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق الذي

[illegible] عنه قال [illegible] صلی الله علیه وسلم [illegible]
علی [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اخرجه [illegible]
علی [illegible]
انؤاخذ بما عملنا فی الجاہلیة قال [illegible] فی الاسلام [illegible] بما عمل فی الجاہلیة
ومن اساء فی الاسلام [illegible] اخرجه الشیخان وعن انس رضی الله عنه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم [illegible]
[illegible] اخرجه [illegible]

الفصل [illegible] قلت
یا رسول الله [illegible]
المظلمة المصحیة [illegible] الجنة [illegible] فیه میزابان من الجنة [illegible] طول
ما بین عمان الی ایلة [illegible] من اللبن واحلی من العسل اخرجه مسلم والترمذی [illegible]
ویجری وعن سمرة بن جندب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لکل نبی حوضا
ترده امته وانهم یتباهون ایهم اکثر واردة [illegible] انی لارجو ان اکون اکثر واردة اخرجه الترمذی وعن انس
رضی الله عنه قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم ما الکوثر فقال نهر فی الجنة اعطانیه الله عز وجل
اشد بیاضا من اللبن واحلی من العسل فیه طیر اعناقها کاعناق الجزر فقال عمر رضی الله عنه
ان هذه لناعمة فقال صلی الله علیه وسلم اکلها انعم منها اخرجه الترمذی وعن جندب رضی الله عنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انا فرطکم علی الحوض اخرجه الشیخان وعن ابن مسعود
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انا فرطکم علی الحوض ولیرفعن الی رجال منکم
حتی اذا اهویت الیهم لاناولهم اختلجوا دونی فاقول ای رب اصحابی فیقال انک لا تدری ما احدثوا
بعدک فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدی اخرجه الشیخان وفی اخری لمسلم عن ابی هریرة رضی الله عنه

في دخول الجنة ويقول له تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تعالى تمن كذا وكذا يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ذلك وعشرة امثاله معه اخرجه الشيخان والترمذي السعدان نبت ذو شوك هو من مراعي الابل الجيدة والمخردل المرمي المصروع وقيل المقطع والمعنى انه تقطعه كلاليب الصراط حتى يقع في النار والامتحاش الاحتراق والحبة بكسر الحاء البزورات وجمعها كالحنطة والشعير وحميل السيل هو ما جره وما يلقيه على شاطئيه وقشبني ريحها اي اذاني والقشب السم فكانه قال قد سمني ريحها وذكاها بفتح الاول مقصورا اشتعالها ولهبها وزهرتها حسنها ونضارتها وبهجتها ☆ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله اخرجه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما وساله رجل ما ذا سمعت في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول اعرف رب مرتين فيقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم يعطى صحيفة حسناته واما الاخرون من الكفار والمنافقين فينادي بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين اخرجه الشيخان وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء رجل فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني فاشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خانوك وكذبوك وعصوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرا قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد لي ولهؤلاء خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار اخرجه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تدرون لم اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني من الظلم فيقول بلى فيقول اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وبالكرام الكاتبين عليك شهودا قال فيختم على فيه ويقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل اخرجه مسلم اناضل اي اجادل واخاصم وعن ابن عمر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كان في قلبه [illegible]

[illegible]

واشفع تشفع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والآخرين في [illegible]

الا يشفعون [illegible]

لبعض ابوكم آدم [illegible]

واسجد لك ملائكته [illegible]

عليه الصلوة والسلام ان ربي [illegible]

نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح عليه الصلوة والسلام

فياتون نوحا فيقولون انت يا نوح اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا الا ترى

ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله

مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى

غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا

الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب

بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى

موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس

اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله

[illegible] قالوا یا رسول الله

[illegible] منکم

[illegible] وقی اخرے

[illegible] اکثر من عدد النجوم

[illegible]

[illegible] قال

[illegible] قالت اشفع لی یا رسول الله یوم القیمة

قال [illegible] علی الصراط قالت فان لم

[illegible] عند الحوض فانی لا اخطئ هذه

[illegible] ذکرت النار فبکیت فقال

رسول الله صلی الله علیه وسلم [illegible] ذکرت النار فبکیت [illegible] یوم القیمة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم لکل نبی دعوة مستجابة فتعجل کل نبی دعوته وانی اختبأت دعوتی شفاعة لامتی یوم القیمة
فهی نائلة ان شاء الله تعالی من مات من امتی لا یشرک بالله شیئا اخرجه الثلاثة والترمذی وعن
جابر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم شفاعتی لاهل الکبائر من امتی اخرجه
ابوداود والترمذی وزاد الترمذی قال جابر من لم یکن من اهل الکبائر فماله وللشفاعة وعن انس
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کان یوم القیمة ماج الناس بعضهم الی بعض
فیاتون آدم علیه الصلوة والسلام فیقولون اشفع لنا الی ربک فیقول لست لها ولکن علیکم بابراهیم
علیه الصلوة والسلام فانه خلیل الله فیاتون ابراهیم فیقول لست لها ولکن علیکم بموسی فانه
کلیم الله تعالی فیوتی موسی فیقول لست لها ولکن علیکم بعیسی فانه روح الله وکلمته فیوتی عیسی
علیه الصلوة والسلام فیقول لست لها ولکن علیکم بمحمد صلی الله علیه وسلم فیاتونی فاقول انا لها
فانطلق فاستاذن علی ربی فیوذن لی فاقوم بین یدیه فاحمده بمحامد لا اقدر علیها الا ان یلهمنیها الله

يا رب ما مر بى بؤس قط و لا رايت شدة اخرجه مسلم قوله يصبغ اى يغمس كأنه يدخل اليها ادخالة واحدة وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا كلها اكنت مفتديا فيقول نعم فيقول قد اردت منك ايسر من هذا وانت فى صلب آدم ان لا تشرك بى ولا ادخلك النار وادخلك الجنة فابيت الا الشرك اخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جئ بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار فيذبح ثم ينادى مناد يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم واهل النار حزنا الى حزنهم اخرجه الشيخان واللفظ لهما والترمذى بمعناه ومعنى ذبح الموت الياس من مفارقة الحالتين فى الجنة والنار والخلود فيهما

الباب الثالث فى ذكر الجنة والنار وفيه فصلان الفصل الاول فى صفتها ذكر صفة الجنة

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة رضى الله عنه اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين اخرجه الشيخان والترمذى وزاد البخارى فى اخرى عن سهل بن سعد وذكر مثله ثم قال وقال محمد بن كعب انهم اخفوا لله عملا فاخفى لهم ثوابا فلو قدموا عليه اقر تلك الاعين وعنه رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة ذهب ملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يباس ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ثم قال ثلثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الله وعزتى وجلالى لانصرنك ولو بعد حين اخرجه الترمذى الملاط الطين الذى يجعل بين سافى البناء يملط به الحائط اى يصلح وبئس يباس اذا افتقر واشتدت حاجته وعن ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن اخرجه الشيخان والترمذى وفى رواية لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة وفى رواية عرضها ستون ميلا فى كل زاوية منها اهل لا يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام اخرجه الترمذى وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولن يغضب بعده مثله وانی قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسی نفسی اذهبوا الی غیری اذهبوا
الی عیسی فیقولون یا عیسی انت رسول الله وكلمته القاها الی مریم وروح منه وكلمت الناس فی المهد
اشفع لنا الی ربك الا تری الی ما نحن فیه فیقول عیسی ان ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله
ولن یغضب بعده مثله ولم یذكر ذنبا نفسی نفسی اذهبوا الی غیری اذهبوا الی محمد صلی الله علیه وسلم
فیاتون محمدا صلی الله علیه وسلم وفی روایة فیاتونی فیقولون یا محمد انت رسول الله وخاتم الانبیاء وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الی ربك الا تری الی ما نحن فیه فانطلق فاتی تحت العرش
فاقع ساجدا لربی ثم یفتح الله علی من محامده وحسن الثناء علیه شیئا لم یفتحه علی احد قبلی ثم یقال یا محمد ارفع
راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسی فاقول امتی یا رب امتی یا رب فیقال یا محمد
ادخل من امتك من لا حساب علیه من الباب الایمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فیما سوی
ذلك من الابواب ثم قال والذی نفسی بیده ان ما بین المصراعین من مصاریع الجنة كما بین مكة وهجر
وكما بین مكة وبصری وزاد فی روایة فی قصة ابراهیم وذكر قوله فی الكوكب هذا ربی وقوله لالهتهم بل فعله
كبیرهم هذا وقوله انی سقیم قلت ذكر البارزی فی تجریده حدیث انس وحدیث ابی هریرة هذین فی الشفاعة
باختصار جدا وقد اثبتهما بكمالهما حرصا علی الفائدة والله اعلم الالهام ضرب من الوحی الذی یلقیه الله فی
قلوب عباده الصالحین والنهس اخذ اللحم بمقدم الاسنان وعن یزید بن صهیب الفقیر قال كنت
قد شغفنی رای من رای الخوارج فخرجنا فی عصابة ذوی عدد نرید ان نحج ثم نخرج علی الناس فمررنا
علی المدینة فاذا جابر بن عبد الله رضی الله عنهما یحدث الناس واذا هو قد ذكر الجهنمیین فقلت یا صاحب
رسول الله ما هذا الذی تحدثوننا والله یقول انك من تدخل النار فقد اخزیته وكلما ارادوا ان یخرجوا
منها اعیدوا فیها فما هذا الذی تقول فقال اتقرا القران قلت نعم قال فاقرا ما قبله انه لفی الكفار ثم قال
فهل سمعت بمقام محمد صلی الله علیه وسلم الذی یبعثه الله تعالی فیه قلت نعم قال فانه مقام محمد صلی الله
علیه وسلم المحمود الذی یخرج الله تعالی به من یخرج من النار ثم وصف وضع الصراط ومر الناس علیه
قال فقلنا اترون هذا الشیخ یكذب علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج منا غیر رجل
واحد اخرجه مسلم شغفنی ای دخل شغاف قلبی وهو غلافه وعن انس رضی الله عنه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم یؤتی بانعم اهل الدنیا من اهل النار یوم القیامة فیصبغ فی النار صبغة ثم یقال یا ابن ادم
هل رایت نعیما قط هل مر بك خیر قط فیقول لا والله یا رب ویؤتی باشد الناس بؤسا فی الدنیا من اهل الجنة

الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون
وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا اخرجه مسلم وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لسوقا ما فيها شراء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها اخرجه الترمذي

ذكر صفة النار اعاذنا الله منها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناركم التي توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها
فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها اخرجه الثلاثة والترمذي وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى
ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة اخرجه الترمذي وهذا لفظه
وعن الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرادق النار اربعة جدر كثف
كل جدار مسيرة اربعين سنة اخرجه الترمذي الجدار الحائط وعن الحسن قال قال عتبة بن غزوان
رضي الله عنه على منبر البصرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوي
سبعين عاما ما تفضي الى قرارها وكان عمر رضي الله عنه يقول اكثروا ذكر النار فان حرها شديد وان قعرها
بعيد ومقامعها حديد اخرجه الترمذي وعن الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره اخرجه الترمذي وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت
في الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامه اخرجه الترمذي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب
اكل بعضي بعضا فاذن لي بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون في الحر
واشد ما تجدون من الزمهرير اخرجه الشيخان والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان
ينطق يقول اني وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين اخرجه الترمذي
العنق الطائفة من الناس والمراد به طائفة من النار كالعنق والجبار القهار المتكبر والعنيد المعاند
عن الحق كالمعاند له وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها اخرجه مسلم والترمذي
وعن مجاهد رحمه الله قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما اتدري ما سعة جهنم قلت لا قال اجل

في الجنة مائة درجة ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار
الجنة الاربعة ومن فوقها عرش الرحمن فاذا سألتم الله تعالى فاسألوه الفردوس اخرجه الترمذي
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين
اجتمعوا في احداهن لوسعتهم اخرجه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا ان شئتم وظل ممدود اخرجه
الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها
من ذهب اخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاب قوس
في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب اخرجه الشيخان وزاد الترمذي عن انس رضي الله عنه ولقاب
قوس احدكم او موضع قدمه في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض
لاضاءت الدنيا وما فيها ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها قاب القوس
وقيده قدره وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع
فبدا اسواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم اخرجه الترمذي الزخرفة الزينة والزخرف
الذهب وخوافق السماء جوانبها الاربعة وهي جهات الرياح الاربع وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة اخرجه البخاري وعن
بريدة رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل في الجنة خيل قال ان الله
ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت الا كان
فقال اخر هل في الجنة من ابل قال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك
اخرجه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا
للحور العين يغنين باصوات لم يسمع الخلائق بمثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات
فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له اخرجه الترمذي الحور جمع حوراء وهي
الشديدة بياض العين الشديدة سوادها والعيناء واحدة العين وهي الواسعة العين وقوله لا نبيد
اي لا نهلك ولا نتلف وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في ثيابهم ووجوههم فيزدادوا حسنا وجمالا فيرجعون

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون [illegible]
ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك
يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس أخرجه مسلم وأبو داود [illegible] رضي الله عنه قال [illegible]
رسول الله [illegible] أهل الجنة [illegible]
[illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] أخرجه الترمذي [illegible]
وإن [illegible] الكحل هو الذي [illegible]
[illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكون [illegible] وفي رواية عن أبي سعيد الخدري [illegible]
[illegible] وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله أو يطيق ذلك قال يعطى قوة
مائة أخرجه الترمذي وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون
الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى
رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى
قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قال بلى قال بالام ونون قالوا وما هذا قال
ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا أخرجه الشيخان يتكفؤها أي يقلبها ويميلها والجبار من
أسماء الله تعالى والنزل ما يهيأ للضيف من طعام وشراب والنواجذ الأنياب وبالام الثور كما فسره
في متن الحديث ولعل اللفظة عبرانية والنون الحوت وهو عربي وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون
زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤة وزبرجد وياقوتة كما بين الجابية إلى صنعاء أخرجه الترمذي وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى
جنانه وأزواجه وخدمه ونعيمه وسرره مسيرة ألف عام وأكرمهم على الله تعالى من ينظر إلى وجهه
غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة أخرجه الترمذي
وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل موسى عليه الصلوة

والله ما يدري حد ثتني عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه قالت قلت اين تكون الناس قال على جسر جهنم اخرجه الترمذي رحمه الله تعالى

ذكرنا اشترکنا فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فحفها بالمكاره ثم قال اذهب فانظر اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد ولما خلق النار قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فلما رجع قال وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها اخرجه اصحاب السنن وصححه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات اخرجه الترمذي ومسلم وللشيخين عن ابي هريرة مثله وقال حجبت بدل حفت في الموضعين وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فيزوي بعضها الى بعض فتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة اخرجه الشيخان والترمذي وقدم رب العزة كناية عن اهل النار الذين قدمهم الله لها من شرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذين قدمهم الى الجنة وقوله فيزوي اي يضم ويجمع

الفصل الثاني في ذكر اهل الجنة واهل النار فذكر اهل الجنة عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف كما تتراءون الكواكب في السماء اخرجه الشيخان وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين اخرجه الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الالنجوج عود الطيب ازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء اخرجه الشيخان والترمذي الالوة والالنجوج من اسماء العود الذي يتبخر به ومن اسمائه الكبا

[illegible]

...قال رسول الله... [illegible] ...وسلم... [illegible]

ان الكافر ليسحب لسانه في الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس أخرجه الترمذي [illegible]

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من يدعى يوم القيامة آدم [illegible]

فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج [illegible] اخرج

من كل مائة تسعة وتسعين قيل فما يبقى منا يا رسول الله قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور

الاسود أخرجه البخاري وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم يرى

اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة فيقول له ابراهيم ألم اقل لك لا تعصني فيقول اليوم لا اعصيك

فيقول ابراهيم يا رب ألم تعدني انك لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله

اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم انظر تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه

فيلقى في النار أخرجه البخاري القترة غبرة معها سواد والذيخ ذكر الضباع +

ذكر ما اشتركتا فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت

الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس

وسقطهم فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابي

والسلام ربه ما أدنى أهل الجنة منزلة قال هو رجل يجيء بعدما أدخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول
أي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له أترضى أن يكون لك مثل ملك
ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فيقول في الخامسة
رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة أمثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت
قال رب فأعلاهم منزلة قال أولئك الذين أردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع
أذن ولم يخطر على قلب بشر أخرجه مسلم والترمذي وعن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا
وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون وأي شيء أفضل
من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا أخرجه الشيخان والترمذي وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي أول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف
متعفف وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه أخرجه الترمذي وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال كل ضعيف متضعف
لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر أخرجه الشيخان ولأبي داود من رواية
حارثة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال
والجواظ الغليظ الفظ قلت الجواظ المنوع وقيل السمين والمختال في مشيته وقيل القصير البطين
والجعظري الفظ الغليظ والله أعلم

ذكر أهل النار عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهون أهل النار
عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا
وإنه لأهونهم عذابا أخرجه الشيخان والترمذي وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه
إلى حجزته ومنهم من تأخذه إلى ترقوته أخرجه مسلم وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون
بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة
فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع إليهم

فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول يا رب ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول يا رب اتستهزئ بي وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني مم اضحك فقالوا مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك فقال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر اخرجه مسلم قوله ما يصريني منك اي ما الذي يرضيك ويقطع مسألتك من التصرية وهي الجمع والقطع ومنه المصراة التي جمع لبنها وقطع حلبها

الفصل الرابع في رؤية الله تعالى عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب اخرجه الخمسة الا النسائي وعن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى اتريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة الم تنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة اخرجه مسلم والترمذي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك تبارك تعالى قال نوراني اراه اخرجه مسلم والترمذي وعن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امتاه هل راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم شيئا من الوحي فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الآية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين اخرجه الشيخان والترمذي

حرف الكاف

وفيه اربعة كتب الكسب الكذب الكبر الكبائر

اشاء من عبادي ولكل واحد منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله تبارك وتعالى
فيها رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله
ينشئ لها خلقا اخرجه الشيخان والترمذي السقط في الاصل المزورك به ومنه السقط الردي من المتاع
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم
لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم فاماتتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن في الشفاعة
فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل اخرجه مسلم ضبائر اي جماعات في تفرقة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى
بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا اخرجه البخاري وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون
الجهنميين اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رجلين ممن يدخل النار يشتد صياحهما فيها فيقول الله تعالى اخرجوهما ثم يقول لاي شيء
اشتد صياحكما فيقولان فعلنا ذلك لترحمنا فيقول ان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما في النار
حيث كنتما فينطلقان فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله تعالى عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول الله تعالى
ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني لارجوا ان لا تعيدني فيها بعد ان اخرجتني
منها فيقول الله تبارك وتعالى لك رجاؤك فيدخلان الجنة معا برحمة الله تعالى اخرجه الترمذي
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر من يدخل الجنة رجل فهو
يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الله الذي نجاني
منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول يا رب ادنني
من هذه الشجرة لاستظل بها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني
غيرها فيقول يا رب لا اسألك غيرها ويعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول يا رب ادنني
من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني
غيرها لعلي ان ادنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه

[illegible] قالت امرأة يا رسول الله إنا كل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا
من أموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه أخرجه أبو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قالت هند
يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت
منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف أخرجه الخمسة إلا الترمذي وعن القاسم بن محمد
قال جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال إن لي يتيما وله إبل أفأشرب من لبنها قال إن كنت تبغي
ضالة إبله وتهنأ جرباها وتلط حوضها وتسقيها يوم وردها فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب أخرجه
مالك وتهنأ جرباها أي تداويها بدواء الجرب وهو
القطران وتلط حوضها أي تصلحه بالطين والناهك في الحلب المستقصي المبالغ
الذي لا يبقي في الضرع من اللبن شيئا.

[illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله تعالى أخرجه البخاري في ترجمة وعنه رضي الله عنه أنه سئل
عن أجرة كتابة المصحف فقال لا بأس إنما هم مصورون وإنهم إنما يأكلون من عمل أيديهم أخرجه رزين
وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر رضي الله عنه قال لقد علم قومي
أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه أخرجه البخاري وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعملناه
على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول أخرجه أبو داود وعن المستورد بن شداد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة وإن لم يكن له خادم
فليكتسب خادما وإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا قال أبو بكر رضي الله عنه أخبرت أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اتخذ غير ذلك فهو غال أو سارق أخرجه أبو داود وعن عبد الله بن السعدي
رضي الله عنه أنه قدم على عمر رضي الله عنه في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال المسلمين
أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا
وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين فقال عمر فلا تفعل فإني كنت أردت الذي
أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني
مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال خذه فتموله وتصدق وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك أخرجه الخمسة إلا الترمذي الإشراف التطلع إلى الشيء

کتاب الکسب

وفیہ ثلاثۃ فصول

احدہا فی الحث علی الحلال واجتناب الحرام عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم ایہا الناس ان اللہ طیب لا یقبل الا طیبا وان اللہ امر المؤمنین بما امر بہ المرسلین
فقال اللہ تعالی یا ایہا الرسل کلوا من الطیبات واعملوا صالحا وقال تعالی یا ایہا الذین آمنوا کلوا
من طیبات ما رزقناکم ثم ذکر الرجل یطیل السفر اشعث اغبر یمد یدیہ الی السماء یا رب یا رب ومطعمہ
حرام ومشربہ حرام وملبسہ حرام وغذی بالحرام فانی یستجاب لذلک اخرجہ مسلم والترمذی الاشعث
البعید العہد بالدہن والغسل والنظافۃ وکذلک الاغبر وعن خولۃ الانصاریۃ رضی اللہ عنہا قالت
سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان رجالا یخوضون فی مال اللہ بغیر حق فلہم النار یوم القیمۃ
اخرجہ البخاری والترمذی یخوضون ای یاخذونہ ویتملکونہ کما یخوض الانسان الماء یمینا وشمالا وعن
النعمان بن بشیر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الحلال بین والحرام بین و
بینہما امور مشتبہات لا یعلمہن کثیر من الناس فمن اتقی الشبہات استبرأ لدینہ وعرضہ ومن وقع
فی الشبہات وقع فی الحرام کالراعی یرعی حول الحمی یوشک ان یقع فیہ الا وان لکل ملک حمی
وان حمی اللہ محارمہ الا وان فی الجسد مضغۃ اذا صلحت صلح الجسد کلہ واذا فسدت فسد الجسد کلہ
الا وہی القلب اخرجہ الخمسۃ استبرأ لدینہ وعرضہ ای طلب البرأۃ من التہمۃ والخلاص منہا
ویرعی حول الحمی اذا طاف بہ ودار حولہ والمضغۃ القطعۃ من اللحم بقدر اللقمۃ وعن سلمان وابن عباس
رضی اللہ عنہم قالا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحلال ما احل اللہ فی کتابہ والحرام ما حرم اللہ
فی کتابہ وما سکت عنہ فہو عفو فلا تتکلفوا السوال عنہ اخرجہ رزین وعن المقدام بن معدی کرب
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اکل احد طعاما قط خیرا من ان یاکل من عمل یدیہ
وان نبی اللہ داؤد علیہ الصلوۃ والسلام کان یاکل من عمل یدہ اخرجہ البخاری وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ
عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یاتی علی الناس زمان لا یبالی المرء ما اخذ منہ ام من الحلال
ام من الحرام اخرجہ البخاری والنسائی وزاد رزین فاذا ذلک لا یجاب لہم دعوۃ

ثانیہا فیما یباح من المکاسب والمطاعم عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم ان اطیب ما اکلتم من کسبکم وان اولادکم من کسبکم اخرجہ اصحاب السنن وعن سعد

[illegible]

ولا تكلفوا الأمة غير ذات صنعة الكسب [illegible]

بالكسب [illegible] منها أخرجه مالك [illegible]

وكان أبو بكر رضي الله عنه [illegible] أكل من خراجه [illegible]

[illegible] فقال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية [illegible]

هذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر رضي الله عنه يده [illegible]

ثمن الكلب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب

وإن جاء يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا أخرجه أبو داود [illegible]

نهى عن ثمن الكلب إلا الكلب الصيد أخرجه الترمذي [illegible]

الهر عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الهر وثمنه أخرجه أبو داود والترمذي

كراهة كسب الحجام عن ابن محيصة الأنصاري عن أبيه أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في إجارة الحجام فنهاه وكان له غلام حجام فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى قال له اعلفه ناضحك وأطعمه

رقيقك أخرجه الأربعة إلا النسائي [illegible]

[illegible]

[illegible]

عسب الفحل عن أنس رضي الله عنه قال سأل رجل من كلاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله إنا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة أخرجه الترمذي والنسائي

عسب الفحل مادة المنهي عنه ثمنه وأخذ الأجر عليه والإعارة حلال وإطراقه مباح جائز

القسامة عن الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والقسامة قلنا

وما القسامة قال الرجل يكون على الفئام من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا أخرجه أبو داود القسامة

بضم القاف ما يأخذه القسام جريا على عادة السماسرة دون الرجوع إلى أجرة المثل

المعدن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لزم رجل غريما له بعشرة دنانير وقال والله لا أفارقك

حتى تقضيني أو تأتيني بحميل فتحمل بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن الرجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم

بقدر ما تحمله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين أصبت هذا قال من معدن قال لا حاجة

لنا فيها ليس فيها خير فقضاها صلى الله عليه وآله وسلم أخرجه أبو داود الحميل الزعيم والكفيل

والرغبة فيه وقوله الا فلا تتبعه نفسك اى وما لا يكون بهذه الصفة فاتركه

الاقطاع عن وائل بن حجر رضی الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا من حضرموت وكان معاوية اميرا بها اذ ذاك فكتب اليه اعطه اياها اخرجه ابو داؤد والترمذى وعن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن جده رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث المزنى معادن القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث اعطاه معادن القبلية جلسيها وغوريها زاد فى رواية وذات النصب ثم اتفقا وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب ابى بن كعب رضى الله عنه اخرجه مالك وابو داؤد الجلسى بالجيم منسوب الى الجلس وهى ارض نجد ويقال لكل مرتفع من الارض جلس والغور ما انهبط واراد انه اقطعه جميع تلك الارض نجدها وغورها وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال اقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه حيث بلغ سوطه اخرجه ابو داؤد حضر الفرس عدوه وعن عمرو بن حريث رضى الله عنه قال خط لى رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة بقوس وقال ازيدك ازيدك اخرجه ابو داؤد

كسب الحجام عن ابن عباس رضى الله عنهما قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجرة ولو كان سحتا لم يعطه وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته اخرجه الشيخان وابو داؤد الضريبة الخراج الذى يقرر على انسان يؤديه فى كل يوم او شهر او سنة وعن رجل من المهاجرين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء فى ثلث الماء والكلأ والنار اخرجه ابو داؤد وعن اسمر بن مضرس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له قال فخرج الناس يتعادون يتخاطون اخرجه ابو داؤد

ثالثها فى المكروه من ذلك عن ابى مسعود البدرى رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن اخرجه الستة البغى الزانية ومهرها اجرها وحلوان الكاهن ما يعطى من الهدية لتنجيمه بما يسأله عنه وعن ابى جحيفة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغى ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربوا وموكله والمصورين اخرجه البخارى والوشم تغريز الجلد بالابرة وحشو النيل فى موضع الغرز والواشمة التى تفعل ذلك والمستوشمة التى يفعل بها ذلك بطلبها وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء اخرجه البخارى وابو داؤد وزاد ابو داؤد فى رواية اخرى عن رافع بن خديج حتى يعلم

صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيه ... اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت
عليك كذبة اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
في آخر امتي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فياتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم
سمعت رجلا اعرف وجهه ولا اعرف اسمه يحدث كذا وكذا اخرجها مسلم

الفصل الثاني فيما يباح من ذلك عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ما يحملكم على ان تتابعوا على الكذب كتتابع الفراش في النار الكذب
كله على ابن آدم حرام الا في ثلث خصال رجل كذب على امراته ليرضيها ورجل كذب في الحرب فان الحرب
خدعة ورجل كذب بين مسلمين ليصلح بينهما اخرجه الترمذي التتابع التهافت في الامر والفراش هو الطائر
الذي يتوقع في ضوء السراج فيحترق وعن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بالكاذب من اصلح بين اثنين فقال خيرا او نمى خيرا اخرجه
الخمسة الا النسائي وعن صفوان بن سليم الزهري رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اكذب
امراتي فقال صلى الله عليه وسلم لا خير في الكذب قال افاعدها واقول لها فقال صلى الله عليه وسلم لا جناح
عليك اخرجه مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب
ابراهيم النبي عليه الصلوة والسلام الا ثلث كذبات ثنتين في كتاب الله تعالى قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت ذات حسن
فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي في الاسلام
واني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه رآها بعض اهل الجبار فاتاه فقال له دخل
ارضك امراة لا ينبغي ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها وقام ابراهيم الى الصلوة فلما ان دخلت
عليه فلم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي
ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت يده اشد من الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت
يده اشد من الاوليين فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت واطلقت يده
ودعى الذي جاء بها فقال له انك انما جئتني بشيطان ولم تاتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطاها
هاجر فاقبلت تمشي فلما رآها ابراهيم قال مهيم قالت خيرا كف الله يد الجبار واخدم خادما قال ابو هريرة
رضي الله عنه فتلك امكم يا بني ماء السماء اخرجه الخمسة الا النسائي مهيم كلمة يقال معناها امرك وما حالك

عطاء السلطان عن ابن الساعدی رضی اللہ عنہ عن عمر رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم یعطینی العطاء فاقول اعطہ من ہو افقر الیہ منی فقال صلی اللہ علیہ وسلم خذہ وما جاءک وانت
غیر مشرف ولا سائل فخذہ وما لا فلا تتبعہ نفسک اخرجہ الشیخان وزاد فی روایۃ فمن اجل ذلک کان
ابن عمر رضی اللہ عنہما لا یسأل شیئا ولا یرد شیئا اعطیہ وفی اخری قال استعملنی عمر رضی اللہ عنہ علی الصدقۃ
فلما فرغت منہا امر لی بعمالۃ فقلت انما عملت للہ واجری علی اللہ فقال خذ ما اعطیت فانی عملت
علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعملنی فقلت مثل قولک فقال لی اذا اعطیت شیئا من غیر
ان تسأل فکل وتصدق وعن سلیم بن مطیر عن ابیہ قال سمعت رجلا یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یقول یا ایہا الناس خذوا العطاء ما کان عطاء فاذا تجاحفت قریش علی الملک وکان العطاء عن دین احدکم
فدعوہ اخرجہ ابو داؤد وتجاحفت قریش بخیتم ثم جاء معناہ تقاتلوا علی الملک

ذ طعام المتباریان عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن طعام
المتبارین بین السابق والقمار اخرجہ ابو داؤد یقال باری فلان فلانا اذا عارضہ فعلہ فعلہ
المکس عن عقبۃ بن عامر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یدخل الجنۃ
صاحب مکس اخرجہ ابو داؤد

کتاب الکذب

وفیہ ثلاثۃ فصول

الفصل الاول فی ذمہ وذم قائلہ عن صفوان بن سلیم رضی اللہ عنہ قال قلنا یا رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم ایکون المؤمن جبانا قال نعم قلنا افیکون بخیلا قال نعم قلنا افیکون کذابا قال لا
اخرجہ مالک وعن مالک انہ بلغہ ان ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال لا یزال العبد یکذب ویتحری
الکذب فینکت فی قلبہ نکتۃ سوداء حتی یسود قلبہ فیکتب عند اللہ من الکاذبین التحری القصد وعن
بہز بن حکیم عن ابیہ عن جدہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویل للذی یحدث
بالحدیث لیضحک منہ القوم فیکذب ویل لہ ویل لہ اخرجہ ابو داؤد والترمذی وعن اسماء رضی اللہ عنہا
ان امرأۃ قالت یا رسول اللہ ان لی ضرۃ فہل علی من جناح ان تشبعت من زوجی غیر الذی
یعطینی فقال المتشبع بما لم یعط کلابس ثوبی زور اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی وعن عبد اللہ بن عامر
قال دعتنی امی یوما ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قاعد فی بیتنا فقالت ہا تعال اعطک فقال لہا

[illegible] الذر [illegible]

عنه [illegible] المتكبرون [illegible] أمثال الذر [illegible]

في جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال أخرجه الترمذي وعن سلمة

بن الأكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب

في الجبارين فيصيبه ما أصابهم أخرجه الترمذي [illegible] وعن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أو ليكونن

أهون على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بأنفه إن الله تعالى قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء إنما هو

مؤمن تقي أو فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من تراب أخرجه أبو داود والترمذي وعبية [illegible]

في كتابه عبية الجاهلية بضم العين المهملة وكسرها وتشديد الباء والياء الكبر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا وفي أخرى إلى من جر ثوبه

خيلاء أخرجه الستة إلا أبا داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من أسبل إزاره في صلاته خيلاء فليس من الله في حل ولا حرام أخرجه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل رأسه [illegible]

إذ خسف به في الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة أخرجه الشيخان التجلجل [illegible] مع حركة والمراد يغوص

في الأرض وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الغيرة ما يحب الله

ومنها ما يبغض الله فأما التي يحب الله فالغيرة في الريبة وأما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وإن

من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فأما التي يحبها الله تعالى فاختيال الرجل بنفسه عند القتال

واختياله عند الصدقة وأما التي يبغضها الله فالاختيال في البغي والفخر أخرجه أبو داود والنسائي وعند

النسائي فالاختيال في الباطل وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال تقولون في التيه وقد ركبت الحمار

ولبست الشملة وحلبت الشاة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء

أخرجه الترمذي

كتاب الكبائر

عن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا

قلنا بلى قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وكان متكئا فجلس فقال ألا

والخادم لقبح على السيد والامة وبنوا الماء السماء العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان

الفصل الثالث في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار اخرجه الشيخان والترمذي وعن ابن الزبير رضي الله عنهما قال قلت لابي مالي لا اسمعك تحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان فقال اما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اخرجه البخاري وابو داؤد التبوء اتخاذ المنزل وعن المغيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اخرجه الشيخان والترمذي وعن مجاهد قال جاء بشير العدوي الى ابن عباس فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابن عباس لا ياذن لحديثه ولا ينظر اليه فقال له بشير مالي اراك لا تسمع لحديثي احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه باسماعنا فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف اخرجه مسلم لا ياذن اي لا يستمع والصعبة والذلول شدائد الامور وضدها والمراد ترك المبالاة بالامور والاحتراز في القول والفعل

كتاب الكبر والعجب

عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعز ازاري فمن نازعني شيئا منهما عذبته اخرجه مسلم وابو داؤد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان تكون ثوبه حسنا ونعله حسنة فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمص الناس اخرجه مسلم وابو داؤد والترمذي وفي اخرى لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من كبر والمراد بالكبر هنا كبر الكفر والشرك بمقابلته اياه بالايمان بطر الحق رده وغمص الناس احتقارهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جميلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احب الجمال وقد اعطيت منه ما ترى حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نعلي افمن الكبر ذلك يا رسول الله قال لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمص الناس اخرجه ابو داؤد يفوقني اي يكون

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رضي الله عنهما [illegible] أخرجه [illegible]

[illegible] ثوبه [illegible] فقالت أم سلمة فكيف يصنع النساء بذيولهن قال يرخين شبرا قالت إذا تنكشف أقدامهن قال فيرخينه ذراعا [illegible] أخرجه [illegible] الترمذي [illegible] ولفظ الترمذي [illegible]

[illegible] عن [illegible] رضي الله عنهما قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] شبرا [illegible] رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] أخرجه [illegible] وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الرجل في ثوب واحد [illegible] ليس على فرجه منه شيء أخرجه الستة

[illegible] عن أم سلمة رضي الله عنها قالت لما نزل قوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن خرج نساء الأنصار كأن على رؤوسهن الغربان من الأكسية أخرجه أبو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فأعرض عنها وقال يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لن يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا وأشار إلى وجهه وكفيه أخرجه أبو داود وعن دحية الكلبي رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباطي فأعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين فاقطع أحدهما قميصا وأعط الآخر امرأتك تختمر به ولتجعل تحته ثوبا لا يصفها أخرجه أبو داود القباطي ثياب رقاق بيض بمصر واحدتها قبطية بضم القاف وأما بكسر القاف فمنسوب إلى القبط الجيل المعروف والصدع الشق أي شقها نصفين وكل واحد منها

او قول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت اخرجه الشيخان والترمذي وعن عبيد بن عمير عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد ساله رجل عن الكبائر فقال هن تسع الشرك بالله والسحر وقتل النفس واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا اخرجه ابو داود والنسائي الفرار من الزحف هو الفرار من مصاف الجهاد ومقاتلة الكفار والمحصنات جمع محصنة وهي العفائف ذوات الازواج والمراد رميهن بالزنا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الكبائر ان يشتم الرجل والديه قالوا وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه اخرجه الخمسة الا النسائي حرف اللام وفيه ستة كتب اللباس اللقطة اللعان اللقيط اللهو واللعب اللعن والسب

كتاب اللباس

وفيه ستة فصول

الفصل الاول في اللبس ومنه العمائم عن محمد بن ركانة عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي المليح عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما قال وقال علي رضي الله عنه العمائم تيجان العرب اخرجه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه اخرجه الترمذي وعن ابن عوف رضي الله عنه قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمامة فسدلها من بين يدي ومن خلفي اصابع اخرجه ابو داود وعن عمرو بن حريث رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن ابي كبشة الانماري قال كانت عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا يعني لاطية اخرجه الترمذي

القميص والازار عن اسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ اخرجه ابو داود وعن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه قال سالت ابا سعيد

الترمذي وعن ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب دون فقال الك
مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل المال قد اعطاني الله عز وجل قال فاذا اتاك الله
مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته اخرجه النسائي وعن محمد بن يحيى بن حبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة غير ثوبي مهنته اخرجه ابو داود والمهنة
الخدمة وبفتحها او الاشتغال وعن جابر رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صاحب لنا
يرعى ظهرانا وعليه بردان قد اخلقا فقال اما له غير هذين قلت بلى له ثوبان في العيبة كسوته اياهما
فقال ادعه فليلبسهما ثم ولى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له ضرب الله عنقه اليس هذا
خيرا فسمعه الرجل فقال في سبيل الله يا رسول الله فقال في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله اخرجه
مالك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هاتين اللبستين المرتفعة
والدون اخرجه رزين

الفصل الثاني في انواع اللباس عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص اخرجه ابو داود والترمذي وعن سويد بن قيس قال جلبت انا
ومخرفة العبدي بزا من هجر فاتينا به مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فساومنا سراويل فبعناه
منه وقال للذي يزن زن وارجح اخرجه اصحاب السنن وعن المسور بن مخرمة رضي الله عنه
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال يا بني انطلق بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي فدعوته فخرج وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا
لك ثم نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي فقال رضي مخرمة اخرجه الخمسة وعن انس رضي الله
عنه قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسه الحبرة اخرجه الخمسة الحبرة واحدة
الحبر وهي البرود الموشية المنقوشة وعن ابي زميل قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال لما خرجت
الحرورية اتيت عليا رضي الله عنه فقال ائت هؤلاء القوم فلبست احسن ما يكون من حلل اليمن فلقيتهم
فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس ما هذه الحلة قلت ما تعيبون علي لقد رايت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن ما يكون من الحلل اخرجه ابو داود وعن عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي فانها
تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة
تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره اخرجه البخاري الدروع القطرية دروع حمر لها اعلام فيها بعض الخشونة

صديع بكسر الصاد وذا بالفتح فهو المصدر، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت ام سلمة رضي الله عنها لا تنقع تلبيدها بامتشاط وهي في البيت طلبا للفضل اخرجه رزين وعن مالك انه بلغه ان امة كانت لعبد الله بن عمر رآها عمر وقد تهيأت تهيئة الحرائر فانكر ذلك عليها

الانتعال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا خلع فليبدأ بالشمال وفي رواية لا يمش احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا اخرج الاولى مسلم والثانية الستة وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وفي طهوره وفي شأنه كله اخرجه الخمسة الترجل تسريح الشعر وغسله وعن ابي هريرة وانس رضي الله عنهما قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما اخرجه الترمذي واخرجه ابوداود وعن جابر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من السنة اذا خلع نعليه ان يضعهما بجنبيه اخرجه ابوداود وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزوناها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل اخرجه مسلم وابوداود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبتية وهي التي ليس عليها شعر ويتوضأ فيها وانا احب ان البسها اخرجه النسائي السبتية جلود البقر مدبوغة بالقرظ قد سبت عنها شعرها اي حلق وعن انس رضي الله عنه قال كان لنعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان اخرجه الخمسة الا مسلما قبال النعل زمامها وهو السير الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي يليها وعن ابن ابي مليكة قال قيل لعائشة رضي الله عنها ان تلبس المرأة النعل فقالت قد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المترجلة من النساء اخرجه ابوداود المترجلة من النساء هي التي تشبه بالرجال في هيئتهم واحوالهم واخلاقهم وافعالهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل اخرجه ابوداود

ترك الزينة عن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك اللباس تواضعا وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره من اي حلل الايمان شاء يلبسها اخرجه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة وفي رواية البسه الله اياه يوم القيامة ثم الهب فيه النار اخرج الرواية الاولى ابوداود والثانية رزين ثوب الشهرة هو الذي اذا لبسه الانسان افتضح به واشتهر بين الناس والمراد به ما لا يجوز للرجل لبسه شرعا ولا عرفا

[illegible] فالبسها جبة وقال [illegible] [illegible]

[illegible] الحبشة [illegible] أخرجه أبو داود [illegible]

اسود له علم فان لم يكن [illegible]

الفصل الرابع في الحرير تحريمه عن ابي عثمان [illegible] قال كتب الينا [illegible]

ونحن باذربيجان مع عتبة بن فرقد يا عتبة انه ليس من كدك [illegible]

المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

وضمهما اخرجه الخمسة وعن علي رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

ذهبا فجعله في شماله وقال ان هذين حرام على ذكور امتي اخرجه ابو داود والنسائي [illegible]

والنسائي عن ابي موسى حرم لباس الحرير والذهب على ذكور امتي واحل لاناثهم وعن ابن عمر رضي الله

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له [illegible]

الشيخان والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

في الدنيا لم يلبسه في الآخرة اخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر [illegible]

من استبرق تباع فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فتجمل بها للعيد [illegible]

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله [illegible]

فارسل اليه بجبة ديباج فاتى عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له

ثم ارسلت الي بهذه فقال صلى الله عليه وسلم اني لم ارسلها اليك لتلبسها ولكن تبيعها وتصيب بها

حاجتك اخرجه الستة الا الترمذي الاستبرق ما غلظ من الديباج وعن علي رضي الله عنه قال كساني

رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت بها فرأيت الغضب في وجهه فاطرتها بين نسائي اخرجه

الخمسة الا الترمذي وفي رواية لمسلم ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه

عليا وقال شققه خمرا بين الفواطم والفواطم جمع فاطمة وهن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه

وسلم وفاطمة بنت اسد ام علي ابن ابي طالب وفاطمة بنت حمزة وقيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة

وكانت قد هاجرت الحلة السيراء المخططة بالابريسم والقز واطرتها شققتها وقسمتها بينهن

ما ابيح من ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب

المصمت من الحرير فاما العلم وسدى الثوب فلا باس به اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال

عقیل ہے حلل جیاد تحمل من قبل البحرین وتزہی ای تتکبر وتقیئن ای تزین للدخول علی زوجہا وعن المغیرۃ بن شعبۃ رضی اللہ عنہ قال وضأت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم وعلیہ جبۃ من صوف شامیۃ ضیقۃ الکمین فذہب یخرج یدہ منہا فضاقت علیہ فاخرجہا من تحت اخرجہ الترمذی

الفصل الثالث فی الوان الثیاب البیض عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم البسوا من ثیابکم البیض فانہا من خیر ثیابکم وکفنوا فیہا موتاکم اخرجہ ابوداؤد والترمذی الاحمر عن ہلال بن عامر عن ابیہ قال رایت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم بمنی یخطب وعلیہ برد احمر وہو علی بغلتہ وعلی رضی اللہ عنہ امامہ یعبر عنہ اخرجہ ابوداؤد وعن البراء رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم مربوعا وقد رایتہ فی حلۃ حمراء ما رایت شیأ احسن منہ قط اخرجہ الخمسۃ وعن ابن عمرو بن العاصی رضی اللہ عنہما قال مر رجل وعلیہ ثوبان احمران فسلم علی النبی صلے اللہ علیہ وسلم فلم یرد علیہ اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعن امرأۃ من بنی اسد قالت کنت یوما عند زینب امرأۃ النبی صلے اللہ علیہ وسلم ونحن تصبغ ثیابا لہا بمغرۃ فبینا نحن کذلک اذ طلع علینا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فلما رای المغرۃ رجع فلما رات زینب رضی اللہ عنہا ذلک علمت انہ کرہ ذلک فغسلت ذلک ووارت کل حمرۃ فرجع فاطلع فلما لم یر شیأ دخل اخرجہ ابوداؤد وعن عمران بن حصین رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لا ارکب الارجوان ولا البس المعصفر ولا القمیص المکفوف بالحریر الا وطیب الرجال ریح لا لون لہ وطیب النساء لون لا ریح لہ اخرجہ ابوداؤد الارجوان صبغ احمر شدید الحمرۃ ۔

الاصفر عن ابن عمرو بن العاصی رضی اللہ عنہما قال رای علی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ثوبین معصفرین فقال امک امرتک بہذا قلت اغسلہما یا رسول اللہ قال بل احرقہما وفی روایۃ ان ہذہ من ثیاب الکفار فلا تلبسہا اخرجہ مسلم وابوداؤد والنسائی وعن علی رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم عن لبس القسی والمعصفر اخرجہ ابوداؤد والترمذی القسی ثیاب کتان مخلوطۃ بابریسم کان یجاء بہا من مصر

الاخضر عن ابی رمثۃ رضی اللہ عنہ قال رایت علی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ثوبین اخضرین اخرجہ اصحاب السنن

الاسود عن ام خالد بنت خالد بن سعید بن العاص رضی اللہ عنہا قالت اتی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم بثیاب فیہا خمیصۃ سوداء فقال من ترون اکسو ہذہ فسکت القوم قال ائتونی بام خالد

عليه وسلم عن لقطة الذهب او الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف
فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وسئل عن ضالة الابل فقال
ما لك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وسئل عن الشاة فقال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذئب اخرجه الستة الا النسائي العفاص الوعاء الذي يكون فيه اللقطة
والوكاء الخيط الذي يربط به الوعاء وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج منه
بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع
وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء طالبها
فادفعها اليه وان لم يات فهي لك وما كان منها في الخراب ففيه وفي الركاز الخمس اخرجه ابو داود
والنسائي الخبنة ما يحمل في طرف الثوب ويخبا فيه والجرين للتمر كالبيدر للحنطة والشعير وقوله فعليه
غرامة مثليه والعقوبة على سبيل الوعيد لينزجر فاعل ذلك والا فلا يجب على متلف الشيء اكثر من مثله
والطريق الميتاء الذي يطرقها الناس كثيرا وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما ان علي بن ابي طالب
دخل على فاطمة وحسن وحسين رضي الله عنهما يبكيان فقال ما يبكيهما فقالت الجوع فخرج فوجد دينارا
فاتى فاطمة فاخبرها فقالت ايت فلانا اليهودي فاشتر به دقيقا فجاءه فاخذه الدقيق فقال اليهودي
انت ختن هذا الذي تزعم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فخذ دينارك ولك الدقيق فجاء
فاطمة بالدقيق والدينار فاخبرها به فقالت اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن الدينار
بدرهم لحم فجاء به فعجنته ونصبت وخبزت وارسلت الى ابيها فجاءهم فقالت يا رسول الله اذكره لك فان
رايته حلالا اكلنا واكلت معنا من شانه كذا وكذا فقال كلوا منه بسم الله فاكلوا منه فبينما هم مكانهم اذا غلام
ينشد الله والاسلام الدينار فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال سقط مني بالسوق فقال
يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ارسل الي بالدينار
ودرهمك علي فارسل به فدفعه صلى الله عليه وسلم الى الغلام اخرجه ابو داود وعن عياض بن حمار
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل
ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء اخرجه ابو داود
الامر بالاشهاد هنا امر تاديب وارشاد لما يخشى من تسويل النفس والرغبة فيها فتدعوا الى الخيانة فيها
او نزول به حادث الموت فيدعيها وارثه ويجعلها في جملة تركته وعن جابر رضي الله عنه قال رخص لنا

رخص رسول الله صلی الله علیہ وسلم للزبیر وعبد الله بن عوف رضی الله عنہما فی لبس الحریر بحکۃ کانت بہا اخرجہ الخمسۃ وفی روایۃ شکوا الی رسول الله صلی الله علیہ وسلم القمل فرخص لہما فی الحریر فی غزاۃ لہما وعن سوید بن غفلۃ قال خطب عمر رضی الله عنہ بالجابیۃ فقال نہی رسول الله صلی الله علیہ وسلم عن لبس الحریر الا موضع اصبع او اصبعین او ثلاث او اربع اخرجہ مسلم

الفصل الخامس فی الصوف عن عائشۃ رضی الله عنہا قالت صنعت لرسول الله صلی الله علیہ وسلم بردۃ سوداء فلبسہا فلما عرق فیہا وجد منہا ریح الصوف فقذفہا وکان یعجبہ الریح الطیبۃ اخرجہ ابوداؤد وعن ابی بردۃ قال دخلت علی عائشۃ رضی الله عنہا فاخرجت الینا کساء ملبدا وازارا غلیظا فقالت قبض رسول الله صلی الله علیہ وسلم فی ہذین اخرجہ الخمسۃ الا النسائی وعن عائشۃ رضی الله عنہا قالت خرج رسول الله صلی الله علیہ وسلم ذات غداۃ وعلیہ مرط مرحل من شعر اسود اخرجہ مسلم وابوداؤد والترمذی المرط لباس من خز او صوف یوتزر فیہ والمرحل بالحاء المھملۃ الذی فیہ صور الرجال وقیل المنقوش وعن ابن مسعود رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم کان علی موسی علیہ الصلوۃ والسلام یوم کلمہ ربہ تعالی سراویل صوف وجبۃ صوف وکساء صوف وکمۃ صوف ونعلان من جلد حمار میت اخرجہ الترمذی

الفصل السادس فی الفرش والوساید عن عائشۃ رضی الله عنہا قالت کان فراش رسول الله صلی الله علیہ وسلم من آدم حشوہ لیف اخرجہ الخمسۃ الا النسائی وعن جابر رضی الله عنہ قال ذکر رسول الله صلی الله علیہ وسلم الفرش فقال فراش للرجل وفراش للمراۃ وفراش للضیف والرابع للشیطان اخرجہ ابوداؤد والنسائی وعن جابر بن سمرۃ رضی الله عنہ قال رایت رسول الله صلی الله علیہ وسلم متکیا علی وسادۃ علی یسارہ اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعن ابی الملیح عن ابیہ قال نہی رسول الله صلی الله علیہ وسلم عن جلود السباع ان تفترش اخرجہ اصحاب السنن انما نہی عن جلود السباع قبل ان تدبغ ومع بقاء شعرہا فان الشعر لا یقبل الدباغ وعن عتبۃ بن عبید السلمی رضی الله عنہ قال استکسیت رسول الله صلی الله علیہ وسلم فکسانی خیشتین فلقد رایتنی وانا اکسی اصحابی اخرجہ ابوداؤد

کتاب اللقطۃ

عن یزید مولی المنبعث قال سمعت زید بن خالد رضی الله عنہ یقول سئل رسول الله صلی الله

توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فلما كانت الخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين وفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان لا يدعى ولدها
لاب ولا ترمى ولا يرمى ولدها ومن رماها او رمى ولدها فعليه الحد وقضى ان لا بيت لها عليه ولا قوت
من اجل انهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال ان جاءت به اصيهب اريصح
اثيبج ناتئ الاليتين حمش الساقين فهو لهلال وان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين
سابغ الاليتين فهو للذي رميت به فجاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين
فقال صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها شان قال عكرمة رحمه الله وكان ولدها بعد
ذلك اميرا على مصر وما يدعى لاب اخرجه ابو داود بهذا اللفظ والستة عن ابن عمر بمعناه قوله تلكأت
اي تباطأت وتوقفت عن اتمام اليمين والاصيهب تصغير اصهب وهو الاشقر والاصهب من
الابل ما يخالط بياضه حمرة والاريصح تصغير ارصح بصاد وحاء مهملتين وهو خفيف لحم الاليتين والاثيبج
تصغير اثبج وهو الناتئ الثبج وهو ما بين الكتفين وجامعه عظم الانسان المولود وحمش الساقين دقيقهما
والاورق الاسمر والجعد القصير والجمالي العظيم الخلقة كانه الجمل في القد وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ايضا قال لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العجلاني وامراته وكانت حبلى اخرجه
النسائي وفي رواية له امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا
ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة

الفصل الثاني في الحاق الولد ودعوى النسب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر اخرجه الخمسة الا ابا داود والعاهر الزاني وقوله وللعاهر
الحجر اي يرمى به ان كان محصنا وقيل معناه له الخيبة وعن عائشة رضي الله عنها ان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد وقال
ابن اخي عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد رضي الله عنه يا رسول الله ابن اخي عهد الي فيه انظر الى شبهه وقال
عبد اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
رضي الله عنها احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل وكانت سودة زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الستة الا الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فی العصہ والسوط والحبل واشباہہ یلتقطہ الرجل ینتفع بہ اخرجہ ابو داؤد وعن عامر الشعبی قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من وجد دابۃ قد عجز عنہا اہلہا ان یعلفوا فسیبوہا فاخذہا فاحیاہا فہی لہ اخرجہ ابو داؤد وعن ابی ہریرۃ وانس رضی اللہ عنہما قال امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بتمرۃ فی الطریق فقال لولا انی اخشی ان تکون من الصدقۃ لاکلتہا اخرجہ الشیخان وابو داؤد وعن عبد الرحمن بن عثمان التیمی رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم عن لقطۃ الحاج اخرجہ مسلم وابو داؤد وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ انہ اشتری جاریۃ ففقد صاحبہا فالتمس سنۃ فلم یوجد فاخذ ابن مسعود رضی اللہ عنہ یعطی الدرہم والدرہمین ویقول اللہم عن فلان فان اتی فلی وعلی وقال ہکذا افعلوا باللقطۃ اذا لم تجدوا صاحبہا اخرجہ البخاری تعلیقا

کتاب اللعان

وفیہ فصلان

الفصل الاول فی احکامہ عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال جاء ہلال بن امیۃ رضی اللہ عنہ من ارضہ عشا فوجد عند اہلہ رجلا فرای ذلک بعینیہ وسمع باذنیہ فلم یہجہ حتی اصبح فغدا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ انی اتیت اہلی عشا فوجدت عندہم رجلا فرایت بعینی وسمعت باذنی فکرہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ما جاء بہ واشتد علیہ فنزلت علیہ والذین یرمون ازواجہم ولم یکن لہم شہداء الا انفسہم فشہادۃ احدہم اربع شہادات باللہ انہ لمن الصادقین الی قولہ والخامسۃ ان غضب اللہ علیہا ان کان من الصادقین فسری عن رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم وقال ابشر یا ہلال فقد جعل اللہ لک فرجا ومخرجا فقال ہلال قد کنت ارجو ذلک من ربی تعالی فارسل الیہا صلے اللہ علیہ وسلم فجاءت فتلی علیہما رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم الآیات وذکرہما واخبرہما ان عذاب الدنیا اہون من عذاب الآخرۃ فقال ہلال واللہ لقد صدقت علیہا فقالت کذب فقال صلے اللہ علیہ وسلم لاعنوا بینہما فشہد ہلال اربع شہادات باللہ انہ لمن الصادقین فلما کانت الخامسۃ قیل لہ یا ہلال اتق اللہ فان عذاب الدنیا اہون من عذاب الآخرۃ وان ہذہ الموجبۃ التی توجب علیک العذاب فقال واللہ لا یعذبنی اللہ علیہا کما لم یجلدنی علیہا فشہد الخامسۃ ان لعنۃ اللہ علیہ ان کان من الکاذبین ثم قیل لہا تشہدین فشہدت اربع شہادات باللہ انہ لمن الکاذبین فلما کانت الخامسۃ قیل لہا اتق اللہ فان عذاب الدنیا اہون من عذاب الآخرۃ وان ہذہ الموجبۃ التی

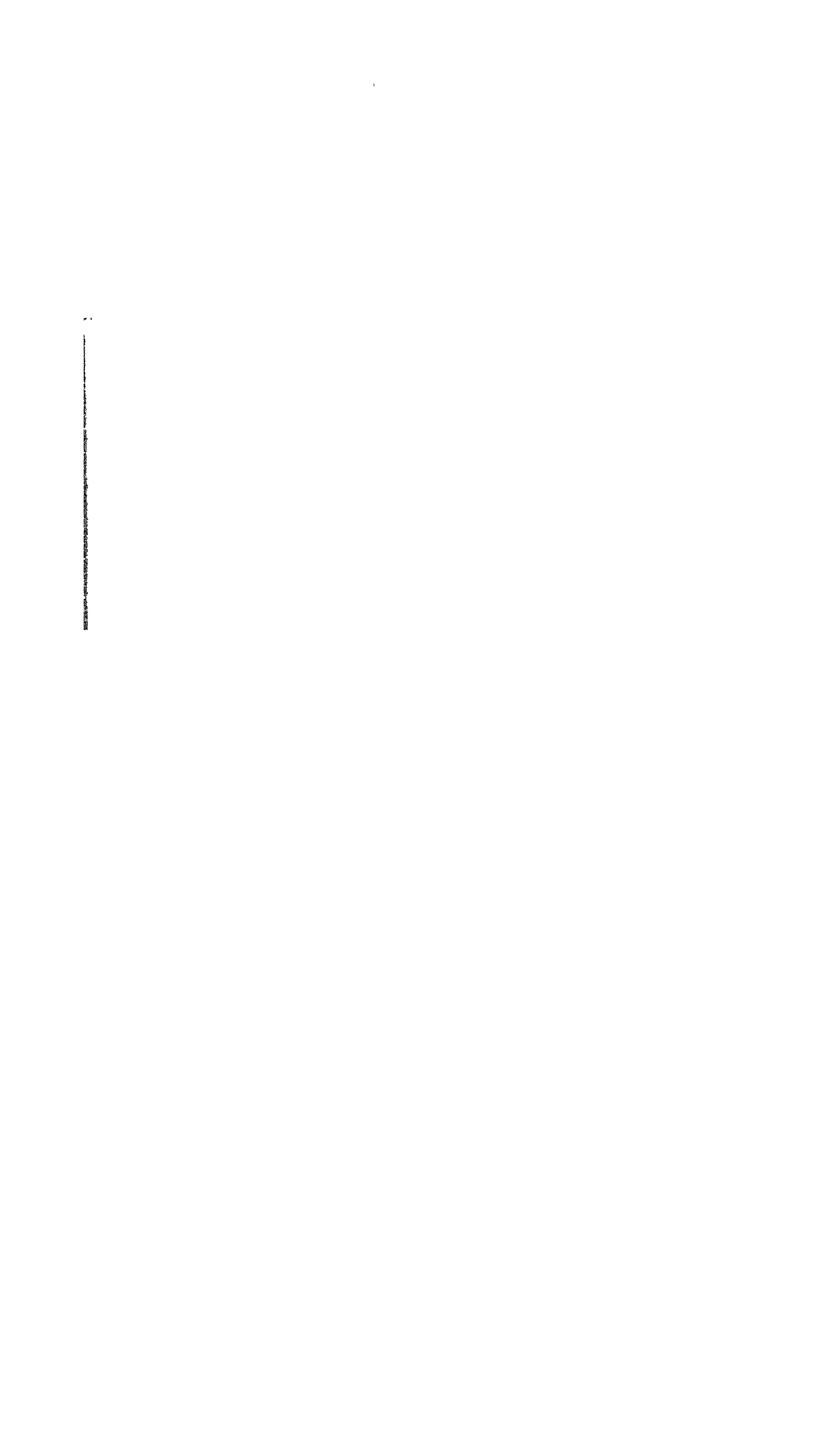
[illegible] دعاه فهو ولد به من حرة كان او امة اخرجه ابو داود قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان
الشريعة وفي ظاهر لفظ الحديث تعقيد واشكال وتحريره وبيانه ان اهل الجاهلية كان لهم اماء يبغين وكان
[illegible] من سادتهن والحقهن [illegible] واحد يولد وقد وطئها السيد [illegible] بالزنا وادعياه
[illegible] صلى الله عليه وسلم بان الولد للفراش [illegible] الحجة ونفاه عن الزاني فان ادعى الزاني فلا [illegible]
[illegible] السيد [illegible] ولم ينكره ثم ادعاه ورثته من بعده واستلحقوه فلحق به ولا يرث اباه ولا
[illegible] الذي [illegible] فيما اقتسموه من ميراث ابيهم قبل الاستلحاق وان ادرك ميراثا لم يقسم
[illegible] بالاستلحاق [illegible] في النسب منهم وان مات من اخوته احد ولم
[illegible] وان انكره سيد الامة الحمل ولم يدعه فانه لا يلحق به وليس لورثته
[illegible] رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مساعاة
في الاسلام من ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته ومن ادعى ولدا من غير رشدة فلا يرث ولا يورث
اخرجه ابو داود والمساعاة الزنا بالاماء [illegible] الرشدة النكاح الصحيح ضد الزنية وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه
[illegible] من اليمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ثلاثة نفر اتوا عليا رضي الله عنه
[illegible] الولد وقد وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال لاثنين منهم طيبا بالولد لهذا فغلبا ثم
[illegible] اثنين منهم طيبا بالولد لهذا فقالا لا فقال انتم شركاء متشاكسون اني مقرع بينكم فمن قرع فله
الولد وعليه لصاحبيه ثلثا الدية فاقرع بينهم فجعله لمن قرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت اضراسه او نواجذه اخرجه [illegible] داود والنسائي التشاكس الاختلاف والافتراق وعن
[illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى قوما بغير اذن مواليه
[illegible] لعنة الله والملائكة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اخرجه مسلم وابو داود العدل الفريضة
[illegible] الفدية والصرف النافلة او التوبة وعن عبد الحميد بن جعفر قال اخبرني ابي عن جدي رافع انه
اسلم وابت امرأته ان تسلم وقالت ابنتي وهي فطيم وقال رافع ابنتي فقال لها صلى الله عليه وسلم
اقعدي ناحية واقعد الصبية بينهما ثم قال ادعواها فمالت الصبية الى امها فقال صلى الله عليه وسلم
اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها اخرجه ابو داود والنسائي وعنده ابن بدل البنت

كتاب اللقيط

عن سنين ابي جميلة انه وجد منبوذا في عهد عمر رضي الله عنه فجاء به عمر فقال ما حملك على [illegible]

صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ ولد لی غلام اسود وہو یعرض بنفیہ فلم یرخص لہ فی الانتفاء منہ
فقال ہل لک من ابل قال نعم قال ما الوانہا قال حمر قال ہل فیہا من اورق قال نعم قال انی ذلک
لک قال لعلہ نزعہ عرق فقال صلی اللہ علیہ وسلم لعل ابنک نزعہ عرق اخرجہ الخمسۃ **وعن** عمرو
بن شعیب عن ابیہ عن جدہ قال قام رجل فقال یا رسول اللہ ان فلانا ابنی عاہرت بامہ فی
الجاہلیۃ فقال صلی اللہ علیہ وسلم لا دعوۃ فی الاسلام ذہب امر الجاہلیۃ الولد للفراش وللعاہر الحجر
اخرجہ ابو داؤد۔

القافۃ **عن** عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت دخل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مسرورا تبرق
اساریر وجہہ فقال الم تری مجززا المدلجی نظر آنفا الی زید بن حارثۃ واسامۃ بن زید فقال ان ہذہ
الاقدام بعضہا من بعض اخرجہ الخمسۃ قال ابو داؤد قال ابو صالح کان اسامۃ اسود شدید السواد
مثل القار وکان ابوہ ابیض من القطن الاساریر کاسیر الجبین وبریقہا ما یعرض لہا عند الفرح
والاستبشار بالشئ السار من البشاشۃ **وعن** سلیمان بن یسار قال کان عمر رضی اللہ عنہ یلیط الجاہلیۃ
بمن ادعاہم فی الاسلام فاتی رجلان کلاہما یدعی ولد امراۃ فدعی عمر قائفا فنظر الیہما فقال لقد اشترکا
فیہ فضربہ عمر بالدرۃ فقال ما یدریک ثم دعی المراۃ فقال اخبرینی بخبرک فقالت کان ہذا لیعنی احد الرجلین
یاتیہا وہی فی ابل اہلہا ولا یفارقہا حتی یظن وتظن ان قد استمر بہا الحمل ثم انصرف عنہا فہرقت علیہ
الدنیا ثم خلفہ الآخر فلا ادری من ایہما ہو فکبر القائف فقال عمر رضی اللہ عنہ للغلام وال ایہما
شئت اخرجہ مالک **وعن** ابی عثمان النہدی قال سمعت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ یقول
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ادعی ابا فی الاسلام غیر ابیہ وہو یعلم انہ غیر ابیہ فالجنۃ علیہ
حرام اخرجہ الشیخان وابو داؤد **وعن** ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم حین نزلت آیۃ الملاعنۃ ایما امراۃ ادخلت علی قوم من لیس منہم فلیست من اللہ فی
شئ ولن یدخلہا اللہ الجنۃ وایما رجل جحد ولدہ وہو ینظر الیہ احتجب اللہ عنہ یوم القیمۃ وفضحہ
علی رؤس الاولین والآخرین اخرجہ ابو داؤد والنسائی **وعن** عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ
رضی اللہ عنہ قال قضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کل مستلحق استلحق بعد ابیہ الذی یدعی لہ
ادعاہ ورثتہ فقضی ان کل من کان من امۃ یملکہا یوم اصابہا فقد لحق بمن استلحقہ ولیس لہ مما قسم قبلہ
من المیراث شئ وما ادرک من میراث لم یقسم فلہ نصیبہ ولا یلحق اذا کان ابوہ الذی یدعی لہ انکرہ
وان کان من امۃ لم یملکہا او من حرۃ عاہر بہا فانہ لا یلحق بہ ولا یرث وان کان الذی یدعی لہ



والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه
وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا التي اسأمه فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة على اللهو اخرجه الشيخان والنسائي وفي اخرى عنها قالت جاء السودان يلعبون
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فدعاني صلى الله عليه وسلم فكنت اطلع عليهم من
فوق عاتقه حتى كنت انا التي انصرفت وعن انس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة لعبت الحبشة لقدومه فرحا بذلك اخرجه ابو داود

كتاب اللعن والسب

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا
اللعان ولا الفاحش ولا البذي اخرجه الترمذي الطعان هو الذي يطعن في اعراض الناس ويقع فيها
ومنه الطعن في النسب وهو القدح فيه والعيب له البذي الفحش في القول وعن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة اخرجه مسلم
وابو داود وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا
بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قيل يا رسول الله ادع الله على المشركين والعنهم قال اني انما بعثت رحمة ولم ابعث لعانا اخرجه
مسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق
او الكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك اخرجه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستبان ما قالا فعلى البادي منهما حتى يعتدي المظلوم اخرجه
مسلم وابو داود والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار اخرجه الثلاثة وابو داود
قوله وانا الدهر كان من عادة العرب ذم الدهر عند حدوث النوازل والنوائب اعتقادا منهم ان الدهر
الذي هو الزمان فاعل ذلك فقال الله تعالى انا الدهر اي انا الذي احل بهم ذلك لا الدهر الذي
يزعمونه والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مأمورة مسخرة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت
اللعنة عليه اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

ابؤسا احتمالك بمعنى اخذك هذه النسمة قلت وجدتها ضائعة فاخذتها وكانه اتهمني فقال عريفي يا امير المؤمنين انه رجل صالح فقال عمر رضي الله عنه اكذلك قال نعم فقال اذهب به فهو حر وعلينا نفقته اخرجه مالك وزاد رزين والولاء لك ... من يتولاه ويقاربه عنه واخرج البخاري في ترجمة باب المنبوذ الطفل الذي يلقيه امه عند ولادته في الارض لا يعرف ابواه ومعنى قوله عسى الغوير ابؤسا اي عسى باطن امرك رديا لانه اتهمه ان يكون صاحبه

كتاب اللهو واللعب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتبع حمامة يلعب بها فقال شيطان يتبع شيطانة اخرجه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم اخرجه ابو داود والترمذي التحريش بين البهائم اغراء بعضها ببعض وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا اخرجه مسلم والترمذي والنسائي الغرض الذي يقصد رميه بالسهام من قرطاس وغيره وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس يرمون كبشا بالنبل فكره ذلك وقال لا تمثلوا بالبهائم اخرجه النسائي التمثيل بالحيوان هو التشويه كالجدع ونحوه وعن الشريد بن سويد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عصفورا عبثا عج اليه يوم القيمة يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة اخرجه النسائي العبث اللعب وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل شيء من الدواب صبرا اخرجه مسلم صبر الحيوان على القتل هو الضبط ليقتله وحبسه على القتل وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في دم خنزير اخرجه مسلم وابو داود وعن عائشة رضي الله عنها انها ارسلت الى قوم سكان في دارها عندهم نرد لئن لم يخرجوها لاخرجنكم من داري وانكرت ذلك عليهم اخرجه مالك

المباح منه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن ياتينني صواحبي فينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسربهن الي فيلعبن معي اخرجه الشيخان وابو داود الانقماع الاستتار والتغيب ويسربهن اي يرسلهن الي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون بحرابهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاهوى بيده الى الحصباء يحصبهم بها فقال صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر اخرجه الشيخان و

قال قلت اللهم انما انا بشر فای المؤمنین سببته او لعنته فی جعلها له زکوة واجرا اخرجه مسلم رحمه الله تعالی

حرف المیم وفیه ستة کتب المواعظ المزارعة المسح المزاح الموت المساجد

کتاب المواعظ والرقائق

عن ابی ادریس الخولانی عن ابی ذر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما یروی عن ربه عز وجل انه قال یا عبادی انی حرمت الظلم علی نفسی وجعلته بینکم محرما فلا تظالموا یا عبادی کلکم ضال الا من هدیته فاستهدونی اهدکم یا عبادی کلکم جائع الا من اطعمته فاستطعمونی اطعمکم یا عبادی کلکم عار الا من کسوته فاستکسونی اکسکم یا عبادی انکم تخطئون باللیل والنهار وانا اغفر الذنوب جمیعا فاستغفرونی اغفر لکم یا عبادی انکم لن تبلغوا ضری فتضرونی ولن تبلغوا نفعی فتنفعونی یا عبادی لو ان اولکم وآخرکم وانسکم وجنکم کانوا علی اتقی قلب رجل واحد منکم ما زاد ذلک فی ملکی شیئا یا عبادی لو ان اولکم وآخرکم وانسکم وجنکم کانوا علی افجر قلب رجل واحد منکم ما نقص ذلک من ملکی شیئا یا عبادی لو ان اولکم وآخرکم وانسکم وجنکم قاموا فی صعید واحد وسألونی فاعطیت کل انسان مسألته ما نقص ذلک مما عندی الا کما ینقص المخیط اذا ادخل فی البحر یا عبادی انما هی اعمالکم احصیها لکم ثم اوفیکم ایاها فمن وجد خیرا فلیحمد الله ومن وجد غیر ذلک فلا یلومن الا نفسه اخرجه مسلم والترمذی الصعید وجه الارض وقیل التراب وحده والمخیط بکسر المیم الابرة وعن ابی بن کعب رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ذهب ثلثا اللیل قام فقال یا ایها الناس اذکروا الله اذکروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فیه قال ابی رضی الله عنه قلت یا رسول الله انی اکثر الصلوة علیک فکم اجعل لک من صلوتی قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت وان زدت فهو خیر لک قلت النصف قال ما شئت وان زدت فهو خیر لک قلت الثلثین قال ما شئت وان زدت فهو خیر لک قلت اجعل لک صلوتی کلها قال اذا تکفی همک ویغفر ذنبک اخرجه الترمذی الراجفة النفخة الاولی التی تموت بها الخلائق والرادفة النفخة الثانیة التی یحیون بها یوم القیمة وعن عقبة بن عامر رضی الله عنه قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم یوما فصلی علی اهل احد صلوته علی المیت ثم انصرف الی المنبر فقال انی فرط لکم وانا شهید علیکم وانی والله لانظر الی حوضی الآن وانی اعطیت مفاتیح خزائن الارض وانی والله ما اخاف علیکم ان تشرکوا بعدی ولکن اخاف علیکم ان تنافسوا فیها اخرجه الشیخان الفرط السابق فی السیر الی الماء والمراد

علیہ وسلم ان ہذہ الریح من روح اللہ تعالیٰ تاتی بالرحمۃ وتاتی بالعذاب فاذا رایتموہا فلا تسبوہا واسألوا اللہ خیرہا واستعیذوا باللہ من شرہا اخرجہ ابو داؤد وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاتسبوا الاموات فانہم قد افضوا الی ما قدموا اخرجہ البخاری وابوداؤد والنسائی وعن المغیرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاتسبوا الاموات فتؤذوا الاحیاء اخرجہ الترمذی وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذکروا محاسن امواتکم وکفوا عن مساویہم اخرجہ ابو داؤد والترمذی وعن عمران بن حصین رضی اللہ عنہما قال بینما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بعض اسفارہ وامرأۃ من الانصار علی ناقۃ لہا فضجرت فلعنتہا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خذوا ما علیہا ودعوہا فانہا ملعونۃ قال عمران رضی اللہ عنہ فکانی اراہا تمشی فی الناس ما یعرض لہا احد اخرجہ مسلم وابو داؤد وعن زید بن خالد رضی اللہ عنہ قال قال

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاتسبوا الدیک فانہ یوقظ للصلوٰۃ اخرجہ ابو داؤد

من لعنہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن ابی الطفیل رضی اللہ عنہ قال اتی رجل علی ابن ابی طالب رضی اللہ عنہ فقال ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسر الیک فغضب وقال ما کان یسر الی شیئا یکتمہ الناس غیر انہ حدثنی باربع کلمات قال ماہن قال لعن اللہ من ذبح لغیر اللہ لعن اللہ من لعن والدیہ لعن اللہ من آوی محدثا لعن اللہ من غیر منار الارض اخرجہ مسلم والنسائی وزاد رزین عن ابن عباس ملعون من سد اعمی عن طریق ملعون من وقع علی بہیمۃ ملعون من عمل عمل قوم لوط المحدث الذی قد اذنب ذنبا او فعل امرا منکرا والمعنی من نصرہ ومنع منہ وضمہ الیہ لیحمیہ ومنار الارض العلامۃ التی تکون علی الطرق والحد بین الارضین وعن علی رضی اللہ عنہ قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آکل الربا وموکلہ وکاتبہ ومانع الصدقۃ والواشمۃ والمستوشمۃ الا من داء والمحلل والمحلل لہ اخرجہ النسائی وعن محمد بن عبد الرحمٰن عن امہ عمرہ بنت عبد الرحمٰن ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لعن المختفی والمختفیۃ یعنی نباش القبور اخرجہ مالک وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللہم انی اتخذ عندک عہدا لن تخلفنیہ فانما انا بشر فای المومنین اذیتہ شتمتہ لعنتہ جلدتہ فاجعلہا لہ صلوٰۃ وزکوٰۃ وقربۃ تقربہ بہا الیک یوم القیٰمۃ اخرجہ الشیخان وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت دخل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلان فکلماہ بشیء لا ادری ماہو فاغضباہ فسبہما ولعنہما فلما خرجا قلت واللہ یا رسول اللہ لمن اصاب من الخیر شیئا ما اصابہ ہذان قال وما ذاک قلت سببتہما ولعنتہما قال وما علمت ما شارطت علیہ ربی قلت لا

[illegible]

كتاب المزارعة

وفيه فصلان

الاول في جوازها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق وثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر وخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض والماء

اى لكم سابق فاذا قدمتم علے وجدتموه فى انتظاركم فالمنافسة المغالبة علے تحصيل الشئے والانفراد به وعن ابى كبشة الانمارى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه ما نقص مال من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر اخرجه الترمذى وزاد فى رواية وما تواضع عبد لله الا رفعه الله واحدثكم حديثا فاحفظوه انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقى فى ماله ربه ويصل به رحمه ويعلم ان لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لى مالا لعملت عمل فلان فهو بنيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط فى ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لى مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء الخبط فعل الشئے على غير نظام وكذلك فى القول وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلے الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل الله غناه فے قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهے راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له فلا يمسے الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا وما اقبل عبد علے الله بقلبه الا جعل الله قلوب المومنين تنقاد اليه بالود والرحمة وكان الله بكل خير اليه اسرع اخرجه الترمذے وعن ابى هريرة رضے الله عنه قال قال رسول الله صلے الله عليه وسلم يقول الله تعالے ابن آدم تفرغ لعبادتے املأ صدرك غنا واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك اخرجه الترمذے وعنه رضے الله عنه قال قلنا يا رسول الله ما لنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا فے الدنيا وكانت الآخرة كانها راى عين واذا خرجنا من عندك فانسنا اهلينا وشممنا اولادنا انكرنا انفسنا فقال عليه الصلوة والسلام لو تدومون على حالكم عندى لزارتكم الملائكة عليهم الصلوة والسلام فے بيوتكم ولصافحتكم فى طرقكم ولو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بخلق جديد يذنبون ويستغفرون فيغفر لهم اخرجه الترمذے وعن شداد بن اوس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلے الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنے علے الله اخرجه الترمذى دان نفسه اى حاسبها وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال سبعا هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنا مطغيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فشر غائب ينتظر او الساعة فالساعة ادهى وامر اخرجه الترمذى والنسائى يقال افند الشيخ

فقال لمن هذه قالوا أكراها فلان فقال ومنحها إياه كان خيراً من أن يأخذ عليها أجراً معلوماً أخرجه الشيخان والنسائي وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة قال وما المخابرة قال أن يأخذ الأرض بنصف أو ثلث أو ربع أخرجه أبو داود وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يذر المخابرة فليأذن بحرب من الله ورسوله أخرجه أبو داود المخابرة نسبة إلى خيبر لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في يد أهلها على النصف من ثمارهم وزرعهم فقيل خابرهم أي عاملهم في خيبر

كتاب المدح

عن مطرف بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا أنت سيدنا فقال السيد الله قلنا وأفضلنا فضلاً وأعظمنا طولاً فقال قولوا بقولكم أو بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان أخرجه أبو داود ومعنى الحديث تكلموا بما يحضركم من القول ولا تسجعوا كأنما تنطقون على لسان الشيطان وفي قوله أو بعض قولكم حذف واختصار ومعناه دعوا بعض قولكم واتركوه وأراد بذلك الاقتصاد في القول وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله أخرجه رزين الإطراء المبالغة والتزيد في المدح والكذب فيه وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك قطعت عنق صاحبك قاله ثلاثاً ثم قال من كان مادحاً أخاه لا محالة فليقل أحسب فلاناً والله حسيبه ولا يزكي على الله أحداً أحسب فلاناً كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه أخرجه الشيخان وأبو داود قوله قطعت عنق صاحبك أي أهلكته بالإطراء والمدح والتعظيم عند نفسه فإنه يعجب بذلك فيهلك كأنك قطعت عنقه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحثو في أفواه المداحين التراب أخرجه الترمذي المداحون هم الذين اتخذوا مدح الناس عادة يستأكلون به الممدوح فأما من مدح على الأمر الحسن والفعل المحمود ترغيباً له في أمثاله وتحريضاً للناس على الاقتداء به في أشباهه فليس بمداح والمراد بالتراب خيبته أو يكون مادلا بمعنى الخيبة والحرمان

او یضمن لهن الاوساق فی کل عام فاختلفن فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار
الاوساق وکانت عائشة وحفصة رضی الله عنهما ممن اختار الارض والماء اخرجه الخمسة وفی روایة
للمسلم ان النبی صلی الله علیه وسلم دفع الی یهود خیبر نخل خیبر وارضها علی ان یعملوها من اموالهم ولرسول الله
صلی الله علیه وسلم شطر ثمرها وله فی اخری لما فتح رسول الله صلی الله علیه وسلم خیبر سالت الیهود رسول الله
صلی الله علیه وسلم ان یقرهم فیها علی ان یعملوها علی النصف مما خرج من الثمر والزرع فقال صلی الله
علیه وسلم نقرکم علی ذلک ما شئنا فکان الثمر یقسم علی السهمان من نصف خیبر فیاخذ رسول الله صلی الله
علیه وسلم الخمس وعن ابن عمر رضی الله عنهما قال کانت المزارع تکرا علی عهد رسول الله صلی الله
علیه وسلم ان لرب الارض ما علی ربیع الساقی من الزرع وطائفة من التبن لا ادری کم هو اخرجه
النسائی الربیع النهر الصغیر وعن مالک قال بلغنی ان عبد الرحمن بن عوف رضی الله عنه تکارا ارضا
فلم تزل فی یدیه حتی مات قال ابنه فما کنت اراها الا لنا من طول ما مکثت فی یدیه حتی ذکرها لنا عند
موته وامرنا بقضاء شیء کان علیه من کراءها ذهب او ورق وعن قیس بن مسلم عن ابی جعفر قال ما کان
بالمدینة اهل بیت هجرة الا یزارعون علی الثلث والربع وزارع علی وسعد بن مالک وابن مسعود
رضی الله عنهم وعن القاسم وعروة مثله وزاد وآل ابی بکر وآل عمر وآل عثمان وآل علی وابن سیرین

اخرجه البخاری سے فی ترجمة

الثانی نے منها عن رافع بن خدیج رضی الله عنه قال اتانی ظهیر فقال لقد نهی رسول الله
صلی الله علیه وسلم عن امر کان بنا رافقا فقلت وما ذاک ما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
فهو حق قال سالنی کیف تصنعون بمحاقلکم قلت نواجرها علی الربیع والاوسق من التمر والشعیر
قال فلا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسکوها قلت سمعا وطاعة اخرجه الخمسة الا الترمذی وعنه
رضی الله عنه قال کنا اکثر الانصار حقلا فکنا نکری الارض علی ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت
هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلک فاما الورق فلم ینهنا اخرجه الستة الحقل الارض الطیبة التربة
الصالحة للزراعة والمحاقلة المفاعلة من ذلک وهی المزارعة بالثلث او الربع ونحو ذلک وقیل اکر
الارض بمقدار من البر وقیل بیع الطعام فی سنبله وقیل بیع الزرع قبل ادراکه وعن جابر رضی الله
عنه قال کان لرجال منا فضول ارضین فقالوا نواجرها بالثلث او الربع او النصف فقال رسول الله
صلی الله علیه وسلم من کانت له ارض فلیزرعها او لیمنحها اخاه ولا یواجرها ایاه ولا یکریها اخرجه الشیخان
والنسائی وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم الی ارض وهی تهتز زرعا

ورجل آخر تخط رجلاه في الارض فدخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب [illegible]
لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا
ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم اخرجه الشيخان [illegible]
قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء
قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فاغتسل ثم ذهب
لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك قالت والناس عكوف في المسجد
ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلوة العشاء الآخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي بكر رضي الله عنه ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس قالت فقال له عمر
رضي الله عنه انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجد في نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه
ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه
الى جنب ابي بكر فكان ابو بكر يصلي وهو قائم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة
ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت الا اعرض
عليك ما حدثتني عائشة رضي الله عنها عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت
حديثها عليه فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو
علي رضي الله عنه وزاد البخاري في رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال في مرضه يقول
اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء قالت فمات في بيتي
وفي يومي الذي كان يدور علي فيه ثم قبضه الله وان راسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي
دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت اعطني هذا السواك فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند الى صدري آخر الزيادة وارادت انه مات عندها في حضنها والقصم بالقاف والصاد

كتاب المزاح والمداعبة

عن ابی ہریرة رضی الله عنہ قال قالوا یا رسول الله انک لتداعبنا قال انی لا اقول الا حقا اخرجہ الترمذی وعن انس رضی الله عنہ قال اتت امراة الی النبی صلے الله علیہ وسلم فقالت احملنا علی بعیر فقال احملکم علے ولد الناقة قالت وما نصنع بولد الناقة قال وہل تلد الابل الا النوق اخرجہ ابو داؤد والترمذی وہذا لفظہ وعنہ رضی الله عنہ ان النبی صلے الله علیہ وسلم قال لہ یا ذا الاذنین یعنی یمازحہ اخرجہ ابو داؤد والترمذی وعن اسید بن حضیر رضی الله عنہ ان رجلا من الانصار کان فیہ مزاح فبینما ہو یحدث القوم ویضحکہم اذ طعنہ النبی صلے الله علیہ وسلم فی خاصرتہ بعود کان فی یدہ فقال اصبرنی یا رسول الله قال اصطبر فقال ان علیک قمیصا ولیس علے قمیص فرفع النبی صلی الله علیہ وسلم قمیصہ فاحتضنہ وجعل یقبل کشحہ وقال انما اردت ہذا یا رسول الله اخرجہ ابو داؤد اصبرنی ای اقدنی ومکنی من نفسک لاقتص منک والکشح ما فوق شد الازار من جانب البطن وہما کشحان وعن عبد الله بن السائب بن یزید ابن السائب عن ابیہ عن جدہ رضے الله عنہ قال قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم لا یاخذن احدکم عصا اخیہ لاعبا جادا ومن اخذ عصے اخیہ فلیردہا الیہ اخرجہ ابو داؤد والترمذی وعن ابن ابی لیلے قال حدثنا اصحاب رسول الله صلے الله علیہ وسلم انہم کانوا یسیرون مع رسول الله صلے الله علیہ وسلم فنام رجل منہم فانطلق بعضہم الی حبل کان معہ فاخذہ ففزع فقال رسول الله صلے الله علیہ وسلم لا یحل لمسلم ان یروع مسلما اخرجہ ابو داؤد

كتاب الموت

وفیہ ثلاثة ابواب

الباب الاول فی ذکر وفاة رسول الله صلے الله علیہ وسلم مرضہ وموتہ صلے الله علیہ وسلم عن عائشة رضی الله عنہا قالت کان النبی صلے الله علیہ وسلم یقول فی مرضہ الذی مات فیہ یا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذی اکلت بخیبر وہذا اوان وجدت انقطاع ابہری من ذلک السم اخرجہ البخاری وعنہا قالت لما ثقل النبی صلے الله علیہ وسلم واشتد بہ وجعہ استاذن ازواجہ ان یمرض فی بیتی فاذن لہ فخرج وہو بین رجلین احدہما العباس بن عبد المطلب

فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون أيديهم وكانت عائشة رضي الله عنها تقول لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا نساؤه أخرجه أبو داود وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب نجرانية الحلة ثوبان وقميصه الذي مات فيه أخرجه أبو داود وعن عامر الشعبي قال غسل علي والفضل وأسامة رضي الله عنهم وهم أدخلوه قبره أخرجه أبو داود والنجرانية منسوبة إلى نجران موضع باليمن معروف كان فيه نصارى نجران وعن مالك قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلثاء وصلى عليه الناس أفرادا لا يؤمهم أحد فقال ناس يدفن عند المنبر وقال آخرون بالبقيع فجاء أبو بكر رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دفن نبي إلا مكانه الذي توفي فيه فحفر له فيه فلما أرادوا غسله أرادوا نزع قميصه فسمعوا صوتا يقول لا تنزعوا القميص فغسل وهو عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره قطيفة حمراء أخرجه الترمذي وعن محمد بن الحسين قال الذي ألحد قبر النبي صلى الله عليه وسلم أبو طلحة والذي ألقى القطيفة تحته شقران مولاه رضي الله عنهما أخرجه الترمذي وعن القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت يا أمه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء أخرجه أبو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما أخرجه البخاري

الباب الثاني في الموت وما يتعلق به وفيه سبعة فصول الفصل الأول في مقدماته ونزوله

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله أخرجه الخمسة إلا البخاري وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا على موتاكم سورة يس أخرجه أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تروا إلى الإنسان إذا مات شخص بصره قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه أخرجه مسلم وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة رضي الله عنه وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه أخرجه الخمسة إلا البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

المهملة الكسر من غير ابانة وبالقاف والضاد المعجمة الكسر مع الابانة وعنها رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح فكانت تلك آخر كلمة
تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى اخرجه الثلاثة والترمذي الرفيق الاعلى هم النبيون الذين يسكنون اعلى
عليين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
قال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله فاختلف
اهل البيت فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول ما قال
عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال صلى الله عليه وسلم قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج
ابن عباس رضي الله عنهما وهو يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين كتابه اخرجه الشيخان الرزية المصيبة وعن انس رضي الله عنه قال لما حضر النبي صلى الله
عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه
الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت يا انس كيف طابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم التراب اخرجه البخاري والنسائي وعنه رضي الله عنه قال مر العباس بمجلس فيه قوم
من الانصار يبكون حين اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا
مجالسنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل العباس رضي الله عنه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره فعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه بعصابة دسماء او قال بحاشية
برد وخرج وصعد المنبر وخطب الناس واثنى على الانصار خيرا واوصى بهم فقال ان الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده اخرجه البخاري الدسمة لون بين الغبرة والسواد
غسله وكفنه عليه الصلوة والسلام عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا والله لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا
او نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره
فكلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه

ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الميت ليعذب ببكاء اهله ولكن قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه ثم قالت حسبكم القرآن
ولا تزر وازرة وزر اخرى فما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيئا اخرجه الشيخان والنسائي الوزر الاثم والذنب
والوازرة النفس المذنبة والمراد لا يحمل احد من المذنبين ذنب غيره وعن عائشة رضي الله عنها وذكر لها
ان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم
يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انها ليبكى عليها
وانها لتعذب في قبرها اخرجه الستة الا ابا داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال مات ميت من آل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر رضي الله عنه ينهاهن ويطردهن فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب اخرجه النسائي وعن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وعيناه تذرفان اخرجه ابو داود والترمذي
وعن انس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا اشد منه اخرجه الشيخان

النهي عنه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب في ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه
فكنت قد تهيات للبكاء اذ اقبلت امراة تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله تعالى منه فكففت عن البكاء فلم ابك اخرجه مسلم
وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي زيد بن حارثة وجعفر
وابن رواحة رضي الله عنهم جلس يعرف فيه الحزن اتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن فذهب ثم اتاه الثالثة فقال والله
لقد غلبننا يا رسول الله فقال احث في افواههن التراب اخرجه الخمسة الا الترمذي وعن جابر
بن عتيك رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه
فصاح به فلم يجبه فاسترجع وقال غلبنا عليك ابا الربيع فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك رضي الله
عنه يسكتهن فقال صلى الله عليه وسلم دعهن يبكين فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال
اذا مات فقالت ابنته والله ان كنت لارجو ان تكون شهيدا فانك قد قضيت جهازك فقال
صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة فيكم قالوا القتل
في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل المطعون شهيد والغرق شهيد وصاحب

صلی اللہ علیہ وسلم اذا حضر المومن اتت ملائکة الرحمة بحريرة بيضا فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنک الى روح الله وريحان ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا حتى يأتوا به ابواب السماء فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاءتكم من الارض فياتون به ارواح المومنين فلهم اشد فرحا به من احدكم بغائبه يقدم عليه فيسألونه ماذا فعل فلان ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فاذا قال فلان قد مات اما اتاكم قالوا ذهب به الى امه الهاوية وان الكافر اذا حضرته ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك الى عذاب الله فتخرج كانتن ريح جيفة حتى ياتون به باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى ياتون به ارواح الكفار اخرجه النسائي وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن يموت بعرق الجبين اخرجه الترمذي والنسائي وعن عبيد بن خالد السلمي عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجاة اخذة اسف للكافر ورحمة للمومن اخرجه ابو داود الاسف الغضب

الفصل الثاني في البكاء والنوح وجوازه عن انس رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون اخرجه الشيخان وابو داود يجود بنفسه اذا قارب الموت كانه يخرج روحه وعن ابن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بن عفان رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم واني لجالس بينهما فقال عبد الله بن عمر لعثمان وهو مواجهه الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء فاذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فنظرت فاذا هو صهيب رضي الله عنه فاخبرته فقال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق بامير المومنين فلما ان اصيب عمر رضي الله عنه دخل صهيب رضي الله عنه يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر

[illegible]

[illegible]

[illegible] اخرجه ابو داود

[illegible] صلی اللہ علیہ وسلم یقول احدث

[illegible] قال الترمذی [illegible]

[illegible] والله اعلم وعن علی رضی اللہ

[illegible] فانه یسلب سلبا سریعا اخرجه

[illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حمزة فی ثوب واحد

[illegible] رضی اللہ عنهما قال المیت یقمص ویؤزر ویلف فی

[illegible] الثالث فان لم یکن الا ثوب واحد کفن فیه اخرجه مالک

الفصل الرابع فی تشییع الجنازة وحملها عن ابی هریرة رضی اللہ عنه قال من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضی ما علیه من حقها اخرجه الترمذی وعنه رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تتبعوا الجنازة بصوت ولا نار زاد فی روایة ولا تمشوا بین یدیها اخرجه مالک وابو داود وعن ابن عمر رضی اللہ عنهما قال رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکر وعمر یمشون امام الجنازة اخرجه اصحاب السنن وعن انس رضی اللہ عنه قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمشی امام الجنازة وابو بکر وعمر وعثمان رضی اللہ عنهم اخرجه الترمذی وزاد رزین انتم مشیعون فامشوا بین یدیها وخلفها وعن یمینها وعن شمالها وقریبا منها قلت زیادة رزین ذکرها البخاری تعلیقا واللہ اعلم وعن ام عطیة رضی اللہ عنها قالت نهینا عن اتباع الجنائز ولم یعزم علینا اخرجه الشیخان وابو داود وعن المغیرة رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الراکب یمشی خلف الجنازة والماشی کیف شاء منها والطفل یصلی علیه اخرجه اصحاب السنن وصححه الترمذی وعن ثوبان رضی اللہ عنه قال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی جنازة فرأی ناسا رکبانا فقال الا تستحیون ان ملائکة اللہ علی اقدامهم وانتم علی ظهور الدواب اخرجه

ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد والحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت
بجمع شهيدة أخرجه الأربعة إلا الترمذي الاسترجاع عند المصيبة إنا لله وإنا إليه راجعون ويقال
ماتت المرأة بجمع بضم الجيم وإسكان الميم إذا ماتت وفي بطنها ولد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال عاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة رضي الله عنه فوجده في غشية فقال قد قضى قالوا لا فبكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاءه بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين
ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم أخرجه الشيخان وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
أخرجه الخمسة إلا أبا داود وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت
يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو ذلك إلا وكل الله به ملكين يلهزانه ويقولان أهكذا
كنت أخرجه الترمذي اللهز الدفع في الصدر بجميع الكف وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال أغمي
على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فلما أفاق قال والله
ما قلت من شيء إلا قيل لي أهكذا كنت قيل فلما مات لم تبك عليه أخرجه البخاري وعن جابر رضي الله عنه
قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به إلى ابنه إبراهيم فوجده
يجود بنفسه فأخذه صلى الله عليه وسلم في حجره فبكى فقال له عبد الرحمن أتبكي أولم تكن نهيت عن البكاء
فقال لا ولكن نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين صوت خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان
أخرجه الترمذي وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قالت امرأة من النسوة ما هذا المعروف
الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه يا رسول الله فقال لا تنحن قالت يا رسول الله إن بني فلان كانوا
قد أسعدوني على عمي فلا بد لي من قضائهم فأبى عليها فعاودته مرارا قالت فأذن لي في قضائهن
فلم أنح بعد في قضائهن ولا في غيره حتى الساعة أخرجه الترمذي وعن حذيفة رضي الله عنه أنه قال
حين حضر إذا أنا مت فلا يؤذن علي أحدا إني أخاف أن يكون نعيا وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن النعي فإذا أنا مت فصلوا علي وسلوني إلى ربي سلا أخرجه الترمذي إلى قوله عن النعي
وأخرج باقيه رزين وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة
والمستمعة أخرجه أبو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى فسطاطا على قبر عبد الرحمن رضي الله عنه
فقال يا غلام انزعه فإنما يظله عمله أخرجه البخاري

الفصل [illegible]

[illegible] وان يدفنوا الى [illegible] اخرجه [illegible]

[illegible] عن عقبة بن عامر [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] فلا تدعوا [illegible]

[illegible] اخرجه ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال خطب رسول الله [illegible]

[illegible] رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر [illegible]

[illegible] الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك [illegible]

[illegible] اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي [illegible]

[illegible] دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذه من قبل القبلة وقال رحمك [illegible]

[illegible] تلاء للقرآن فكبر عليه اربعا اخرجه الترمذي وقال انما اخذه [illegible]

من قبل [illegible] القبر الاواه كثير الدعاء وقيل رقيق القلب وعن انس رضي الله عنه قال [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر [illegible]

تدمعان فقال هل فيكم احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة رضي الله عنه انا يا رسول الله قال

فانزل في قبرها فنزل اخرجه البخاري ثم قال فليح اراه يعني لم يذنب وقيل اراد به لم يجامع [illegible]

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا

اخرجه اصحاب السنن وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما

بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب فلا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا

الا سويته اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وان يكتب عليه وان يوطأ اخرجه الخمسة

الا البخاري وعن المطلب بن ابي وداعة قال لما مات عثمان بن مظعون رضي الله عنه وهو اول

من مات بالمدينة من المهاجرين فلما دفن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فيعلم

قبره به فاخذ حجرا فضعف عن حمله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر عن ذراعيه ثم حمله فوضعه

عند رأسه وقال اعلم به قبر اخي فادفن عنده من مات من اهلي اخرجه ابو داود

نقل الميت عن ابن ابي مليكة قال لما توفي عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما بالحبشي وهو موضع

حمل الى مكة فدفن بها فلما قدمت عائشة رضي الله عنها اتت قبره وجعلت تقول

وكنا كندماني جذيمة حقبة	من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

ابوداؤد والترمذی وعن جابر بن سمرة رضی اللہ عنہ قال اتبع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جنازة ابی الدحداح ماشیا ورجع علی فرس اخرجہ الخمسة الا البخاری

الاسراع بہا عن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسرعوا بالجنازة فان تک صالحة فخیر تقدمونہا علیہ وان تک سوی ذلک فشر تضعونہ عن رقابکم اخرجہ الستة وعن عبادة بن الصامت رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اتبع الجنازة لم یقعد حتی یوضع فی اللحد فعرض لہ حبر من الیہود فقال لہ انا ہکذا نصنع یا محمد فجلس قال صلی اللہ علیہ وسلم خالفوہم واجلسوا اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعن عامر بن ربیعة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رای احدکم جنازة فان لم یکن ماشیا معہا فلیقم حتی یخلفہا او یخلفہ او توضع قبل ان تخلفہ اخرجہ الخمسة وعن محمد بن سیرین ان جنازة مرت بالحسن بن علی وابن عباس رضی اللہ عنہم فقام الحسن ولم یقم ابن عباس فقال الحسن الیس قد قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بجنازة یہودی فقال ابن عباس نعم ثم جلس بعد وقال انما قمت للملائکة ای التی معہا اخرجہ النسائی قیل انما مر بجنازة یہودی ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالس علی طریقہا فکرہ ان یعلو راسہ جنازة یہودی فقام

الفصل الخامس فی الدفن وہیئتہ دفن الشہید عن ہشام بن عامر قال جاءت الانصار الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم احد فقالوا اصابنا قرح وجہد فکیف تامرنا فقال احفروا واوسعوا القبر واعمقوا واجعلوا الرجلین والثلثة فی القبر قیل فایہم نقدم قال اکثرہم قرانا اخرجہ اصحاب السنن القرح الجرح والجہد المشقة وعن جابر رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجمع بین الرجلین من قتلی احد فی ثوب واحد ثم یقول ایہم اکثر اخذا للقران فاذا اشیر الی احدہما قدمہ فی اللحد وقال انا شہید علی ہؤلاء وامر بدفنہم بدمائہم ولم یصل علیہم ولم یغسلہم اخرجہ الخمسة الا مسلما قلت والجمع بین الرجلین فی ثوب واحد بحیث تتلاقی بشرتہما لا یجوز فیحمل علی انہ کان یجعل بینہما حائلا ثم یجمعہما فیہ او علی انہ کان یشق الثوب بینہما وہو الظاہر لقولہ فاذا اشیر الی احدہما قدمہ فی اللحد والتقدیم لا یمکن الا اذا کان کل واحد منہما مفردا وبینہما حائل واللہ اعلم وعن جابر رضی اللہ عنہ قال لما کان یوم احد جاءت عمتی بابی لتدفنہ فی مقابرنا فنادی منادی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ردوا القتلی الی مضاجعہم اخرجہ اصحاب السنن وہذا لفظ الترمذی وصححہ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

عن بريدة نحوه وزاد اسأل الله لنا ولكم العافية

الجلوس على القبور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر اخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي وعن علي رضي الله عنه انه كان يتوسد القبور ويضطجع عليها اخرجه مالك وعن عثمان بن حكيم قال اخذ خارجة بن زيد بيدي فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت انه قال انما كره ذلك لمن احدث عليها اخرجه البخاري في ترجمة

الفصل السابع في التعزية عن ابي برزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة اخرجه الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجره اخرجه الترمذي وعن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم اخرجه ابوداؤد والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت كسر عظم الميت ككسره وهو حي تعني في الاثم اخرجه مالك وابوداؤد وعن ابي قتادة قال مر بجنازة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا ووصبها والفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب اخرجه الثلاثة والنسائي وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ليته مات بغير مولده فقيل قالوا ولم ذلك قال ان العبد اذا مات بغير مولده قيس من مولده الى منقطع اثره في الجنة اخرجه النسائي

الباب الثالث فيما بعد الموت **عذاب القبر** عن هاني مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان عثمان اذا وقف على قبر يبكي حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر القبر فتبكي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزل من منازل الآخرة فانه نجي منه فما بعده ايسر وان لم ينج منه فما بعده اشد منه وقال صلى الله عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا والقبر اقطع منه زاد رزين قال هاني سمعت عثمان رضي الله عنه ينشد شعر

فان تنج منها تنج من ذي عظيمة	والا فاني لا اخالك ناجيا

اخرجه الترمذي القطيع الشديد الشنيع وعن علي رضي الله عنه قال ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزل الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر اخرجه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها

وعشنا بخير في الحيوة وقبلنا — اصاب المنايا رهط كسرى وتبعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا — لطول افتراق لم نبت ليلة معا

ثم قال والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك اخرجه الترمذي وعن عثمان
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلے الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه
وقال استغفروا لاخيكم واسألوا له التثبيت فانه الآن يسأل اخرجه ابوداؤد وعن علي رضي الله عنه
انه كان يقول اذا فرغ من دفن الميت اللهم ان هذا عبدك نزل بك وانت خير منزول به فاغفر له
ووسع عليه مدخله اخرجه رزين وعن بريدة رضي الله عنه انه اوصى ان يجعل على قبره جريدتان اخرجه البخاري
وعن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لاخيها عبد الله ادفني مع صواحبي
ولا تدفني مع رسول الله صلے الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى به اخرجه البخاري

الفصل السادس في زيارة القبور النهي عن ذلك عن ابي هريرة رضے الله عنه قال
قال رسول الله صلے الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج
اخرجه اصحاب السنن وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قبرنا مع رسول الله صلے الله
عليه وسلم ميتا فلما فرغنا وانصرفنا معه حاذى باب الميت واذا بامرأة مقبلة اظنه عرفها فاذا هي
فاطمة رضے الله عنها فقال ما اخرجك من بيتك قالت اتيت اهل هذا الميت فرحمت اليهم ميتهم
وعزيتهم به فقال لعلك بلغت معهم الكدى قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر فقال لو
بلغت معهم الكدى فذكر تشديدا في ذلك وقال بعضهم الكدى فيما احسب القبور اخرجه ابوداؤد والنسائي
وزاد لو بلغتها معهم ما رأيت الجنة حتى يراها جد ابيك

جوازه عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها فانها تذكركم الآخرة اخرجه الخمسة الا البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلے الله عليه وسلم استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذن لي واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي
اخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي

ما يقول الزائر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلے الله عليه وسلم بقبور اهل المدينة
فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور ويغفر الله لنا ولكم انتم لنا سلف ونحن بالاثر
اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلے الله عليه وسلم الى المقبرة
فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اخرجه ابوداؤد ومسلم والنسائي

من قبره [illegible]

والبيت ثم [illegible]

الخمسة إلا [illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

أهله وماله [illegible] أخرجه الشيخان [illegible]

صلى الله عليه وسلم من [illegible]

[illegible] أخرجه الترمذي [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الأذان [illegible]

أخرجه الستة إلا البخاري [illegible]

كتاب المساجد

وفيه بابان

الباب الأول في فضل بنائها عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة وفي أخرى بنى الله له مثله في الجنة أخرجه الشيخان والترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها الرجل ثم نسيها أخرجه أبو داود والترمذي

الباب الثاني في بنائها عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا متقلدين سيوفهم فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه إلا إلى الله فكان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة وكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم لا خير

فذكرت عذاب القبر فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم ان عذاب القبر حق وانهم يعذبون في قبورهم عذابا تسمعه البهائم قالت
فما رايته بعد صلى صلوة الا تعوذ فيها من عذاب القبر اخرجه الشيخان والنسائي وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى اما
احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله ثم دعى بعسيب رطب فشقه اثنين فغرس على
هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا اخرجه الخمسة قوله وما يعذبان في كبير اي في
كبير فعله عليهما لو ارادا ان يفعلاه والعسيب من سعف النخل ما بين الكرب ومنبت الخوص وما عليه
من الخوص فهو سعف والجريد السعف ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان
كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة اخرجه الستة الا
ابا داود وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار
ونحن معه اذ حادت به بغلته فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة فقال صلى الله عليه وسلم من يعرف
اصحاب هذه القبور فقال رجل انا فقال متى ماتوا قال في الشرك قال ان هذه الامة تبتلى في قبورها
فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم قال تعوذوا بالله
من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله
من عذاب النار قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر
منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال اخرجه مسلم
وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع
صوتا فقال يهود تعذب في قبورها اخرجه الشيخان والنسائي وللنسائي عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم سمع صوتا من قبر فقال متى مات هذا قالوا مات في الجاهلية فسر بذلك وقال لولا
ان تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر

سوال منكر ونكير عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا
وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان
له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال له انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا ويفسح الله له

رجل في المسجد فقال من دعا إلى الجمل الأحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت إنما بنيت المساجد
لما بنيت له أخرجه مسلم ونشد من دعا إلى الجمل الأحمر يعني من وجده فدعاني إليه فأخذه وعن عمرو
بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراء والبيع في المسجد وأن تنشد فيه
ضالة وأن ينشد فيه شعر ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة أخرجه أصحاب السنن التحلق جمع حلقة
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد
فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب أخرجه أبو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا نعس أحدكم فليتحول من مجلسه ذلك إلى غيره أخرجه أبو داود وعن كعب بن عجرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج أحدكم إلى المسجد فلا يشبكن بين يديه فإنه في
صلوة أخرجه أبو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أمرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى أخرجه
أبو داود قلت وعلق به البخاري قول ابن عباس فقط والله أعلم الزخرفة النقوش وتمويه الحيطان
بالذهب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يتباهى الناس في المساجد أخرجه أبو داود والنسائي يتباهى أي يتفاخر وعن طلق بن علي رضي الله عنه
قال خرجنا وفدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه وأخبرناه أن بأرضنا
بيعة لنا واستوهبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ وتمضمض ثم صبه لنا في إداوة وقال إذا أتيتم
أرضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا فقلنا إن البلد بعيد والحر شديد والماء
ينشف فقال مدوه من الماء فإنه لا يزيده إلا طيبا فقدمنا بلدنا وكسرنا بيعتنا ثم نضحنا مكانها واتخذناها
مسجدا فنادينا فيه بالأذان والراهب رجل من طيء فلما سمع الأذان قال دعوة حق ثم استقبل تلعة
من تلاعنا فلم نره بعده أخرجه النسائي التلعة مجرى الماء من أعلى الأرض إلى بطن الوادي وقيل هو
ما ارتفع من الأرض وما انهبط منها فهو من الأضداد وإذا حرف النون ويشتمل على ثمانية كتب
النبوة النكاح النذر النية والإخلاص النصح والمشورة النوم والانتباه النفاق النجوم

كتاب النبوة

وفيه خمسة أبواب

الباب الأول في أحكام تختص بذاته عليه الصلوة والسلام وفيه خمسة فصول

لاخیر الاخرۃ فانصر الانصار والمہاجرہ اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی ثامنوفی ای قاولوحدے فی ثمنہ
وساوموفی علی بیعہ منی واستراءہ وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال کان المسجد علی عہد رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم مبنیا باللبن وسقفہ بالجرید وعمدہ خشب النخل فلم یزد فیہ ابوبکر شیأ وزاد فیہ
عمر وبناہ علی بنیانہ فی عہد رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ثم غیرہ عثمان رضی اللہ عنہ وزاد فیہ زیادۃ کثیرۃ
وبنی جدرہ بالحجارۃ المنقوشۃ والقصۃ وجعل عمدہ من حجارۃ منقوشۃ وسقفہ ساجا اخرجہ البخارے
وابوداؤد القصۃ الجص بلغۃ اہل الحجاز وعن عمرو بن عبسۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم من بنی مسجد الیذکر اللہ فیہ بنی اللہ لہ بیتا فی الجنۃ اخرجہ النسائی وعن ابی الولید قال سالت
ابن عمر عن الحصے الذی فی المسجد فقال مطرنا ذات لیلۃ فاصبحت الارض مبتلۃ فجعل الرجل یجئ
بالحصے فی ثوبہ فیبسطہ تحتہ فلما قضے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الصلوۃ قال ما احسن ہذا اخرجہ
ابوداؤد وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الحصاۃ لتناشد اللہ
الذی یخرجہا من المسجد لیدعہا اخرجہ ابوداؤد وعن سلمۃ بن الاکوع رضے اللہ عنہ قال کان
بین المنبر وبین الحائط بقدر ممر الشاۃ اخرجہ الشیخان وابوداؤد۔

احکام یتعلق بالمسجد عن انس رضی اللہ عنہ قال رای رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نخامہ
فی قبلۃ المسجد فشق ذلک علیہ وقام وحکہ بیدہ وقال ان احدکم اذا قام فے الصلوۃ فانما یناجے
ربہ او ربہ بینہ وبین القبلۃ فلا یبصقن احدکم قبل قبلتہ ولکن عن یسارہ او تحت قدمہ ثم اخذ طرف
روایہ فبصق فیہ ثم رد بعضہ علے بعض ثم قال او یفعل ہکذا اخرجہ الشیخان والنسائی النخامۃ بزقۃ
تخرج من اصل الحلق من مخرج الخاء وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم
البصاق فی المسجد خطیہ وکفارتہا دفنہا اخرجہ الخمسۃ وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم اذا استاذنت احدکم امراتہ الی المسجد فلا یمنعہا وقال بلال بن عبداللہ واللہ
لنمنعہن فاقبل علیہ عبداللہ فسبہ سبا ما سمعت مثلہ قط وقال اخبرک عن رسول اللہ صلے اللہ علیہ
وسلم وتقول واللہ لنمنعہن اخرجہ الثلاثۃ وابوداؤد وعن ابن مسعود رضے اللہ عنہ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوۃ المراۃ فی بیتہا افضل من صلوتہا فی حجرتہا وصلوتہا فے مخدعہا
افضل من صلوتہا فی بیتہا اخرجہ ابوداؤد المخدع بضم المیم وفتحہا البیت الصغیر فی داخل البیت الکبیر
وعن نافع عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو ترکنا ہذا الباب

رضی اللہ عنہا عبد اللہ وهو اکبرهم والطاهر وقیل هو عبد اللہ فهم ثلاثة والطیب والقاسم وابراهیم
من ماریة رضی اللہ عنهم وکان للنبی صلی اللہ علیه وسلم اربع بنات منهن زینب التی کانت تحت
ابی العاص بن الربیع ورقیة وام کلثوم کانتا تحت عتبة وعتیبة ابنی ابی لهب فلما نزلت تبت یدا
ابی لهب وتب امرهما بفراقهما وتزوج عثمان رضی اللہ عنه اولا رقیة وهاجرت معه الی ارض الحبشة
وولدت هناک ابنه عبد اللہ وبه کان یکنی ثم ماتت وتزوج بعدها ام کلثوم وفاطمة رضی اللہ
عنها وکانت تحت علی رضی اللہ عنه وولدت له حسنا وحسینا ومحسنا وزینب وکانت تحت عبد اللہ
بن جعفر رضی اللہ عنهما وام کلثوم وزوجها علی من عمر بن الخطاب رضی اللہ عنهما اخرجه رزین الصنبور
فی الاصل النخلة التی تبقی منفردة ویدق اصلها وقیل هی سعفات تنبت فی جذع النخلة غیر ثابتة
فی الارض ثم تنقطع منها واراد کفار قریش ان محمدا صلی اللہ علیه وسلم بمنزلة صنبور فی جذع نخلة فاذا قطع انقطع
یعنون انه لا عقب له واذا مات انقطع ذکره ویابی اللہ الا ان یتم نوره ولو کره الکافرون وعن انس
رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لما مات ولده ابراهیم انه مات فی الثدی وان له
ظئرین یکملان رضاعه فی الجنة فانه ابنی اخرجه مسلم الظئر المراة التی ترضع ولد غیرها

الفصل الرابع فی صفاته واخلاقه صلی اللہ علیه وسلم عن ابراهیم بن محمد من ولد علی رضی اللہ عنه قال
کان علی رضی اللہ عنه اذا وصف رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول لم یکن بالطویل الممغط ولا بالقصیر المتردد
کان ربعة من القوم ولم یکن بالجعد القطط ولا بالسبط کان جعدا رجلا ولم یکن بالمطهم ولا بالمکلثم
کان اسیل الخد ابیض مشربا بحمرة ادعج العینین اهدب الاشفار ذا مسربة شثن الکف والقدمین جلیل
المشاش والکتد اذا التفت التفت معا واذا مشی تکفا تکفیا کانما ینحط من صبب بین کتفیه خاتم
النبوة هو خاتم النبیین اجود الناس صدرا واشجعهم واصدقهم لهجة والینهم عریکة واکرمهم عشرة من راه
بدیهة هابه ومن خالطه معرفة احبه یقول ناعته لم ار قبله مثله ولا بعده لا یسر والحدیث سرا یتکلم بکلام
فصل یفهمه من سمعه اخرجه الترمذی الممغط بتشدید المیم الثانیة وبالغین المعجمة البائن الطول والمحدثون
یشددون الغین والمتردد الداخل بعضه فی بعض من القصر فهو مجتمع والربعة معتدل القامة بین
الطویل والقصیر والقطط شدید الجعودة والسبط ضده والرجل بینهما والمطهم الفاحش السمن
والمکلثم المستدیر الوجه ولا یکون الا مع کثرة اللحم والخد الاسیل المستطیل من غیر ارتفاع والدعج
شدة سواد العین والاهدب الذی طال شعر اجفانه وکثر والاشفار العین منابت الشعر المحیطة بها
والمسربة الشعر النابت علی الصدر نازلا الی اخر البطن والشثن الغلیظ وهو مدح فی الرجال لانه اشد

الفصل الاول فی اسمه ونسبه صلی اللہ علیہ وسلم ذکر البخاری فی باب مبعثہ صلی اللہ علیہ وسلم
فقال ہو محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بن عبد اللہ بن عبد المطلب بن ہاشم بن عبد مناف
بن قصی بن کلاب بن مرہ بن کعب بن لوی بن غالب بن فہر بن مالک بن النضر بن کنانہ بن خزیمہ
بن مدرکہ بن الیاس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وعن واثلۃ بن الاسقع رضی اللہ عنہ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ اصطفی کنانہ من ولد اسمعیل واصطفی قریش
من کنانہ واصطفی من قریش بنی ہاشم واصطفانی من بنی ہاشم اخرجہ مسلم وعن جبیر بن مطعم رضی اللہ
عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لی خمسۃ اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحی الذی یمحو اللہ
بی الکفر وانا الحاشر الذی یحشر الناس علی قدمی وانا العاقب والعاقب الذی لیس بعدہ نبی اخرجہ
الثلاثۃ وانتہی حدیث مالک الی قولہ وانا العاقب واخرجہ الترمذی الی قولہ لیس بعدہ نبی قولہ یحشر الناس
علی قدمی ای علی اثری وقیل علی عہدی وزمانی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم الا تعجبون کیف یصرف اللہ عنی شتم قریش ولعنہم یشتمون مذمما ویلعنون مذمما
وانا محمد اخرجہ البخاری

الفصل الثانی فی مولدہ وعمرہ علیہ الصلوۃ والسلام وعن المطلب بن عبد اللہ بن قیس بن
مخرمہ عن ابیہ عن جدہ قال ولدت انا ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام الفیل اخرجہ الترمذی
وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت توفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو ابن ثلث وستین اخرجہ
الشیخان والترمذی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال اقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمکۃ
ثلث عشرۃ سنۃ یوحی الیہ وتوفی وہو ابن ثلث وستین وفی روایۃ اقام بمکۃ خمس عشرۃ سنۃ یسمع
الصوت ویری الضوء ولا یری شیئا سبع سنین وثمان سنین یوحی الیہ واقام بالمدینۃ عشرا وتوفی
وہو ابن خمس وستین سنۃ اخرجہ الشیخان والترمذی وفی اخری للشیخین انزل علیہ وہو ابن اربعین
فمکث ثلث عشرۃ ثم امر بالہجرۃ فہاجر الی المدینۃ فمکث بہا عشر سنین ثم توفی صلی اللہ علیہ وسلم
وعن انس رضی اللہ عنہ قال قبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو ابن ثلث وستین وابو بکر
وہو ابن ثلث وستین وعمر وہو ابن ثلث وستین اخرجہ مسلم

الفصل الثالث فی اولادہ علیہ الصلوۃ والسلام عن ابن عباس رضی اللہ عنہما ان قریشا
تواصت بینہا بالتمادی فی الغی والکفر وقالت الذی نحن علیہ احق مما علیہ ہذا الصنبور المنبتر
فانزل اللہ تعالی انا اعطیناک الکوثر الی آخرہا وانہ بعد ذلک خمسۃ اولاد ذکور اربعۃ من خدیجۃ

بكثرة ان يرفع طرفه الى السماء اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كانت ام سليم تبسط لرسول الله صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها فاذا قام اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جعلته في سك فلما حضر انس رضي الله عنه اوصى ان يجعل في حنوطه ذلك السك اخرجه الشيخان والنسائي السك شيء يتطيب به وعن انس رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركبه فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم واستبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وقال وجدناه بحرا وكان فرسا يبطأ اخرجه الخمسة الا النسائي يقال فرس بحر اذا كان واسع الجري واستبرأ الخبر كشفه وحققه وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم لنفسه من شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله اخرجه الثلاثة وابو داود وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا ومسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار اخرجه مسلم جونة العطار هي التي يجد فيها الطيب ويدخره وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يانف ان يمشي مع الارملة والمسكين فيقضي لهما الحاجة اخرجه النسائي اللغو والهدر من القول وعن انس رضي الله عنه قال مشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عنقه وقد اثر فيها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه وضحك ثم امر له بعطاء اخرجه الشيخان وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم فيها الماء فما ياتونه باناء الا غمس فيه يده وربما جاءوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيه اخرجه مسلم وعن الخدري رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما اقبل رجل فاكب عليه فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرجون كان معه فخرج وجهه ثم قال له تعال فاستقد قال بل عفوت يا رسول الله اخرجه ابو داود والنسائي

تقبضهم واصبر لهم علی المراس وجلیل المشاش ای عظیم رؤس العظام کالمرفقین والرکبتین والمنکبین ونحو ذلک والمشاش رؤس العظام اللینۃ لتی یمکن مضغها والکتد والکاہل والتکفؤ التمایل فی المشی الی قدام کما تتکفا السفینۃ فی جریہا والصبب الانحدار من موضع عال واللہجۃ اللسان واللین عریکۃ ای سہل انقیاد او سور الحدیث المسارعۃ فی النطق بہ ومتابعتہ وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کان اہل الکتاب یسدلون اشعارہم وکان المشرکون یفرقون وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعجبہ موافقۃ اہل الکتاب فیما لم یؤمر بہ فسدل ناصیتہ ثم فرق بعد اخرجہ الشیخان وابوداؤد السدل ترک الشعر بغیر فرق وعن انس رضی اللہ عنہ انہ سئل عن شیب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ما شانہ اللہ ببیضاء وفی روایۃ انہ کان یکرہ ان ینتف الرجل الشعرۃ البیضاء من راسہ ولحیتہ قال ولم یختضب صلی اللہ علیہ وسلم انما کان البیاض فی عنفقتہ وفی الصدغین وفی الراس نبذ اخرجہ مسلم وعن ابی جحیفۃ رضی اللہ عنہ قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرایت بیاضا تحت شفتیہ السفلی یعنی العنفقۃ اخرجہ الشیخان وعن انس رضی اللہ عنہ قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والحلاق یحلقہ واطاف بہ اصحابہ فما یریدون ان تقع شعرۃ الا فی ید رجل اخرجہ مسلم

الفصل الخامس فی خاتم النبوۃ واشیاء متفرقۃ عن عبد اللہ بن سرجس قال اکلت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خبزا ولحما فقلت یا رسول اللہ غفر اللہ لک قال ولک فقیل لہ استغفر لک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال نعم ولک ثم تلی واستغفر لذنبک وللمومنین الآیۃ قال ثم درت خلفہ فرایت خاتم النبوۃ بین کتفیہ عند ناغض کتفہ الیسری جمعا علیہ خیلان کامثال الثالیل اخرجہ مسلم ناغض الکتف طرف العظم العریض والجمع قال الحمیدی لعلہ عنی جمع الکف وہو جمعہا وعطف اصابعہا الی باطن الکف والخیلان جمع خال وہو الشامۃ وعن جابر بن سمرۃ قال کان خاتم النبوۃ بین کتفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غدۃ حمراء مثل بیضۃ الحمام اخرجہ الترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال ما رایت احسن من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان الشمس تجری فی وجہہ وما رایت احدا اسرع فی مشیتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کانما الارض تطوی لہ کنا اذا مشینا معہ نجہد انفسنا وانہ لغیر مکترث اخرجہ الترمذی وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحدث حدیثا لو عدہ العاد لاحصاہ کان لا یسرد الحدیث کسردکم اخرجہ الخمسۃ الا النسائی وعن انس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعید الکلمۃ ثلثا لتعقل عنہ اخرجہ الترمذی وعن ابن سلام رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا جلس یتحدث

وسكون اللام جمع ثلاثة وهو الذي عليه ثلاث وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال مكتوب
في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال ابو مودود وقد بقي في البيت موضع قبر اخرجه
الترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال سمعت [illegible]
يقول اشهد ان محمدا رسول الله وانه الذي بشر به عيسى ولولا ما انا فيه من الملك وما تحملت من
امور الناس لاتيته حتى احمل نعليه اخرجه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني
ابو سفيان بن حرب رضي الله عنه قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الشام فبينا انا بها اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل جاء به دحية
الكلبي فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه الى عظيم الروم هرقل فقال هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي قال نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا عليه فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب
نسبا منه فقلت انا فاجلسني بين يديه واصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب
لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف الناس
ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد
منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه
المدة لا ندري ما هو صانع قال ابو سفيان فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال
هذا القول احد قبله قلت لا فقال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان في ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى وسالتك
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا فكذلك الايمان اذا خالط
بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان
حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون

الباب الثانی فی علاماته علیه الصلوة والسلام عن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ
قال حدثنی ابی قال خرجنا الی الشام فی اشیاخ من قریش وکان معی محمد صلی اللہ علیہ وسلم
فاشرفنا علی راهب فی الطریق فنزلنا وعقلنا رواحلنا فخرج الینا الراهب وکان قبل ذلک
لا یخرج الینا فجعل یتخللنا حتی جاء فاخذ بید محمد وقال هذا سید العالمین فقال له اشیاخ قریش وما
علمک بما تقول قال اجد صفته ونعته فی الکتاب المنزل وانکم حین اشرفتم لم یبق شجر ولا حجر الا خر له
ساجدا ولا تسجد الجمادات الا لنبی وانی اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف کتفه مثل التفاحة
ثم رجع فصنع طعاما فاتانا به وکان محمد فی رعیة الابل فجاء وعلیه غمامة تظله فلما دنی وجد القوم قد
سبقوه الی فیء الشجرة فجلس فی الشمس فمال فیء الشجرة الیه وضحوهم فی الشمس فبینما هو ینا شدهم اللہ
ان لا یذهبوا به الی الروم ویقول ان رأوه عرفوه بالصفة واذوه فبینما هو ینا شدهم اللہ فی
ذلک اذ التفت فاذا تسعة من الروم مقبلین نحو دیره فاستقبلهم وقال ما جاء بکم قالوا بلغنا من اخبارنا
ان نبیا من العرب خارج نحو بلادنا فی هذا الشهر فلم یبق طریق الا بعث الیه باناس وبعثنا الی طریقک
هذا قال فهل خلفکم احد خیر منکم قالوا لا انما اخترنا لطریقک هذا خیرة قال ارأیتم امرا اراده اللہ تبارک
وتعالی هل یستطیع احد من الناس ان یرده قالوا لا قال فبایعوا هذا الرجل فانه نبی حقا فبایعوه
واقاموا مع الراهب ثم رجع الینا فقال انشدکم اللہ ایکم ولیه فقالوا هذا یعنونی فما زال ینا شدنی
حتی رددته مع رجال کان فیهم بلال رضی اللہ عنہ وزوده الراهب کعکا وزبیبا اخرجه الترمذی
عن ابی موسی الاشعری قال خرج ابوطالب وذکر نحو ما تقدم واخرجه رزین عن علی رضی اللہ عنہ
عن ابیه باللفظ المتقدم غضروف الکتف راس لوحه وضحوا فی الشمس ای برزوا لها والاحبار
جمع حبر بفتح الحاء وکسرها وهو العالم وعن عطاء بن یسار قال لقیت عبد اللہ بن عمرو بن العاص
رضی اللہ عنهما فقلت اخبرنی عن صفة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی التوریة فقال واللہ ان
لموصوف فی التوریة ببعض صفته فی القرآن یا ایها النبی انا ارسلناک شاهدا ومبشرا ونذیرا وحرزا
للامیین انت عبدی ورسولی سمیتک المتوکل لیس بفظ ولا غلیظ ولا سخاب بالاسواق ولا
یدفع بالسیئة السیئة ولکن یعفو ویصفح ولن یقبضه اللہ حتی یقیم به الملة العوجاء ویفتح به اعینا عمیا
واذانا صما وقلوبا غلفا اخرجه البخاری الامیون العرب لانهم کانوا لا یحسنون الکتابة واللفظ
القاسی القلب الغلیظ الجانب والصخب بالصاد والسین الصیاح والجلبة یشیر بذلک الی
عدم منافسة فی الدنیا وجمعها فخص الاسواق لذلک ویصخب فیها والغلف بضم الغین

[illegible]

رضي الله عنها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني [illegible]

القرآن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي [illegible] من ابن اخيك

يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر [illegible]

الذي انزل على موسى ليتني فيه جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي اخرجه الشيخان غطه اي ضغطه بشدة كما يفعل في [illegible] اذا بالغ في حطه فيه والكل العيال والحوائج المهمة وتكسب المعدوم اي تصل الى كل معدوم وتناله ولا يتعذر عليك لبعده وقيل تكسب المعدوم اي تعطيه غيرك وتوصله الى كل من هو معدوم عنده والناموس صاحب سر الملك الذي لا يطلع الا على غيره سمي به جبريل لانه مخصوص

منه كذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل
لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال هذا القول احد قبله قلت
رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بم يأمركم قلنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف فقال ان يك
ما تقول حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قرآءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط فامر بنا
فاخرجنا فقلت لاصحابي لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام ودعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد الى آخر الابد وان يثبت لكم ملككم فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد اغلقت فدعاهم فقال انما اختبرت شدتكم على دينكم وقد رأيت منكم
الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه اخرجه الشيخان قوله يوثر على الكذب اي يروى عني وينسب الي
والغدر ضد الوفاء وهو نقض العهد والبشاشة انشراح القلب بالشيء والفرح بقبوله ويقول
الحرب بينهم سجالا اذا كانت متماثلة تارة لهؤلاء وتارة لهؤلاء والصلة صلة الارحام وهي كل ما امر الله
به ان يوصل الاقارب من انواع البر والاحسان والعفاف الكف عما لا يحل لك والاريسيين
الفلاحون وقيل الاتباع واللغط اختلاط الاصوات واختلافها وقوله امر امر ابن ابي كبشة
يعني النبي صلى الله عليه وسلم اي كبر شانه وعظم وامتنع وكانوا ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم الى
ابي كبشة الخزاعي لانه خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى النجم المعروف فلما خالفهم
النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاصنام نسبوه اليه قيل وكان جدا له صلى الله عليه وسلم من قبل
الام اراد وانه نزع اليه في الشبه وبنو الاصفر هم الروم سموا بذلك لما يعرض لابدانهم من الصفرة
في الغالب وحاصوا انفروا وجالوا من جهة الى اخرى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا عليها تسعا وتسعين فاما الكلمة

قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصنا
فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى عليهما الصلوة والسلام فسلم عليهما فسلمت فردا ثم
قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا
قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصنا فاذا يوسف عليه الصلوة والسلام قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصنا فاذا ادريس
عليه الصلوة والسلام قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي الى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قال ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصنا فاذا هارون عليه الصلوة والسلام
قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
الى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصنا فاذا موسى عليه الصلوة والسلام قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى قيل ما يبكيك
قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخل من امتي ثم صعد بي الى السماء
السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ابراهيم عليه الصلوة والسلام قال هذا ابوك ابراهيم
عليه الصلوة والسلام فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة
واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان قال اما الباطنان فنهران
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع الى البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من
لبن فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك قال ثم فرضت علي الصلوة
خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى عليه الصلوة والسلام فقال بم امرت
فقلت بخمسين صلوة في اليوم والليلة فقال ان امتك لا تستطيع ذلك واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك

باذنى والغيب الذى لا يطلع عليها احد من الملائكة فهو والتحنث هنا كناية عن الشباب اى يسمى
سمون هنا باعتقاد بكل الاشرك والعينا ... والموزنة المؤكدة وعن يحيى بن كثير قال سالت ابا سلمة
بن عبد الرحمن عن اول ما انزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت انهم يقولون اقرا باسم
ربك الذى خلق قال ابو سلمة سالت جابرا رضى الله عنه عن ذلك فقال لا احدثك الا
ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جوارى هبطت
فنوديت فنظرت عن يمينى فلم ار شيأ ونظرت عن شمالى فلم ار شيأ ونظرت خلفى فلم ار شيأ
فرفعت راسى فرايت شيأ فلم اثبت له فاتيت خديجة رضى الله عنها فقلت دثرونى فنزل يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وذلك قبل ان تفرض الصلوة اخرجه
الشيخان والترمذى وعن عمر رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه
الوحى يسمع عنده وجهه كدوى النحل فانزل عليه يوما فمكث ساعة ثم سرى عنه فقرا قد افلح المؤمنون
الى عشر ايات منها من اولها وقال من اقام هذه العشر الايات دخل الجنة ثم استقبل القبلة
ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا
اللهم ارضنا وارض عنا اخرجه الترمذى وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال اخر آية نزلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الربوا اخرجه البخارى وعن جابر رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف فيقول الا رجل يحملنى الى قومه فان قريشا منعونى ان ابلغ
كلام ربى اخرجه ابو داود والترمذى

الباب الرابع فى الاسراء عن انس رضى الله عنه عن مالك بن صعصعة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى به قال بينا انا فى الحطيم وربما قال
فى الحجر مضطجع زاد فى رواية بين النائم واليقظان اتانى ات فشق ما بين هذه الى هذه يعنى ثغرة
نحره الى شعرته قال فاستخرج قلبى ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبى ثم حشى ثم اعيد
ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بى
جبريل حتى اتى بى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله
عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها آدم عليه
الصلوة والسلام فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد على السلام وقال مرحبا
بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل

بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب
من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان
يترجم له فليقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك
فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم فاتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي رضي الله عنه فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالبيت لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون
ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج الرجل ملء كفه ذهبا أو فضة فلا يجد من يقبله منه أخرجه
البخاري وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتحون مصر وهي أرض
يسمى فيها القيراط فإذا فتحتموها فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورحما أخرجه مسلم وعن ثوبان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها
وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي أن لا يهلك
أمتي بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي تعالى قال يا محمد إني إذا قضيت
قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة ولا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم
يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي
زوى أي جمع لي منها إلى والكنزان الذهب والفضة والسنة العامة التي تعم الكل وبيضتهم
جماعتهم وأصلهم والمراد عدو يستأصلهم ويستبيح باحاتهم أسرا أو قتلا ويتصرف فيهم كيف شاء وعن جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى تكون لنا الأنماط قال أما
إنها ستكون قال فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عنا أنماطك فتقول ألم يقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون لكم أنماط فأدعها أخرجه الخمسة الأنماط جمع نمط وهو نوع من البسط معروف
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يبعث لهذه الأمة
على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها أخرجه أبو داود وعن حذيفة رضي الله عنه قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فما ترك شيئا يكون من مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدثه
حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره
كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه أخرجه الشيخان وأبو داود وعن عمر
رضي الله عنه قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما هو كائن إلى يوم القيامة فما منه شيء

[illegible] فقال ارجع الى

ربك [illegible] فقال مثله فلم ازل بين

ربي [illegible] عليه الصلاة والسلام فقال بم امرت

[illegible] خمس صلوات [illegible] فارجع الى ربك فاسأله التخفيف

[illegible] موسى عليه الصلاة والسلام

[illegible] وهن خمسون لا يبدل القول لدي اخرجه

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم لما [illegible]

[illegible] صلاتين فقالوا

[illegible] فرضت عليك

[illegible] من الله تبارك وتعالى

[illegible] علم الاولين

[illegible] سدرة المنتهى والقلال جمع قلة

[illegible] بكسر الصاد المهملة وتشديد الراء

[illegible] صلى الله عليه وسلم

لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه

اخرجه الشيخان والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتيت ليلة اسري بي على موسى قائما يصلي في قبره عند الكثيب الاحمر اخرجه مسلم والنسائي

الباب الثاني في معجزاته ودلائل نبوته صلى الله عليه وسلم وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في اخباره عن الغيبيات عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله تعالى اخرجه الشيخان وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها فقال ان طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قال قلت في نفسي فاين دعار طيء الذين سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

ثم دعا باناء من [illegible] فصبها [illegible] غير بعيد ثم [illegible]

ركة كنا اخرجه البخاري • وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال انا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها

تخويفا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل

فادخل يده فيه ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى فلقد رايت الماء ينبع من بين

اصابعه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل اخرجه البخاري والترمذي والنسائي • وعن ابي هريرة

رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فنفدت ازواد القوم حتى هموا بنحر بعض

حمائلهم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله عليها

الا وقد سألته عنه الا انى لم اسأله ما يخرج اهل المدينة من المدينة اخرجه مسلم وعن عمرو بن اخطب
الانصاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى
حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت
الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيمة فاعلمنا احفظنا اخرجه مسلم وعن ابى هريرة رضي الله عنه
قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال صلى الله عليه وآله وسلم
اجمعوا الى من ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم هل انتم صادقى عن شئ ان سألتكم عنه قالوا نعم فقال لهم
من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال هل انتم صادقى كما قال [illegible]
قالوا نعم وان كذبناك عرفته كما عرفته فى ابينا قال من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها
قال اخسؤا والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقى عن شئ ان سألتكم عنه قالوا نعم قال
هل جعلتم فى هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك
وان كنت صادقا لم يضرك اخرجه البخارى وعن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم قلن يا رسول الله اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذن قصبة يذرعنها فكانت
سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كان طول يدها الصدقة وكانت تحب الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به
اخرجه الشيخان والنسائى ولمسلم فى اخرى اسرعكن لحوقا بى اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن اطول
يدا فكانت اطولنا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق وعن هلال بن عمرو قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من وراء النهر رجل يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له
منصور يوطى او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم واجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته اخرجه
ابو داود وعن ابى ابى بكر قال قال ابو سهم رضي الله عنه مرت بى امرأة فاخذت بكشحها ثم اطلقتها فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المدينة يبايع الناس فاتيته فقال الست بصاحب الجبذة بالامس
فقلت بلى وانى لا اعود يا رسول الله فبايعنى اخرجه رزين

الفصل الثاني فى تكليم الجمادات له وانقيادها اليه عن على رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا فى نواحيها فما استقبله شجر ولا جبل الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله
اخرجه الترمذى وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بمكة
حجرا كان يسلم على ليالى بعثت انى لاعرفه الان اخرجه مسلم والترمذى وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال جاء اعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بم اعرف انك رسول الله فقال

على بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهره والنبي صلى الله عليه وآله وسلم ساجد ما يرفع رأسه
حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة رضي الله عنها فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى
صلى الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاث مرات واذا سأل سأل
ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم
عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق لقد رايت
الذين سمى صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر اخرجه الشيخان والنسائي السلا هو الذي
يكون فيه الولد في بطن امه وقيل الكرش والجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة
والمنعة القوة والشدة التي يمتنع بها الانسان على من يريده باذى او غيره والقليب البئر التي
لم تطو وعن جابر رضي الله عنه ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره
جابر رضي الله عنه فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع اليه فكلمه صلى الله عليه
وسلم ليأخذ تمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل ومشى فيه ثم قال لجابر جد له فاوف له
الذي له فجد له فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت سبعة عشر وسقا فاتى جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخبره فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر بذلك ابن الخطاب فذهب اليه
فاخبره فقال عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها اخرجه البخاري
وابو داود والنسائي الاستنظار طلب التاخير الى وقت آخر وانظرته اخرته والجداد بالفتح والكسر
وهو قطع ثمرة النخل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة
فابت علي واني دعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيته وانا ابكي فقال
ما يبكيك قلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي واني دعوتها اليوم
فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت
مستبشرا بدعوته صلى الله عليه وسلم فلما اتيت امي قصدت الباب فاذا هو مجاف وسمعت
امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها
وعجلت عن خمارها ففتحت الباب وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا ابكي من الفرح فقلت
يا رسول الله ابشر فقد استجاب الله لك دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله تعالى وقال خيرا

فنعل فجاءہ ذو البر ببرۃ و ذو التمر بتمرہ و ذو النواۃ بنواتہ قیل ماکانوا یصنعون بالنوی قال کانوا
یمصونہ ویشربون علیہ الماء فدعا علیہا حتی ملاء القوم مزاودہم ثم قال عند ذلک اشہد ان لا الہ الا اللہ
وانی رسول اللہ لا یلقی اللہ عبد غیر شاک فیہما الا دخل الجنۃ اخرجہ مسلم وعن جابر رضی اللہ عنہ قال
کنا فی حفر الخندق فرایت برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خمصا شدیدا فانکفات الی امراتی فقلت
ہل عندک شیء فانی رایت بالنبی صلی اللہ علیہ وسلم خمصا شدیدا فاخرجت جرابا فیہ صاع من شعیر
ولنا بہیمۃ داجن فذبحتہا وطحنت ففرغت الی فراغی وقطعتہا فی برمتہا ثم ولیت الی رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فقالت امراتی لا تفضحنی برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومن معہ فجئتہ فساررتہ
فقلت ذبحنا بہیمۃ لنا وطحنا صاعا من شعیر کان عندنا فتعال انت ونفر معک فصاح با علی صوتہ
یا اہل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحی ہلا بکم ثم قال لا تنزلن برمتکم ولا تخبزن عجینکم حتی اجیء فجئت
امراتی وجاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقدم الناس فاخرجت العجین فبصق فیہ وبارک
ثم عمد الی البرمۃ فبصق فیہا وبارک ثم قال ادعی خابزۃ فلتخبز معک واقدحی من برمتک ولا تنزلوہا
فاقسم باللہ لاکلوا حتی ترکوا وان برمتنا لتغط کما ہی وان عجیننا یخبز کما ہو اخرجہ الشیخان البہیمۃ
تصغیر بہمۃ وہی ولد الضان ذکرا کان او انثی والداجن الشاۃ التی تالف البیت وتتربا فیہ
والسور بالہمزۃ کلمۃ فارسیۃ معناہا الولیمۃ والطعام الذی یدعی الیہ قال الازہری فی ہذا ان
النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد تکلم بالفارسیۃ ومعنی حی ہلا تعالوا وعجلوا وغطت القدر غلت وغطیطہا
صوتہا وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوما بتمرات
فقلت یا رسول اللہ ادع فیہن بالبرکۃ فضمہن ثم دعی لی فیہن بالبرکۃ ثم قال خذہن فاجعلہن
فی مزودک ہذا وکلما اردت ان تاخذ منہ شیئا ادخل یدک فیہ وخذہ ولا تنثرہ نثرا ففعلت
فلقد حملت منہ کذا وکذا وسقا فی سبیل اللہ وکنا ناکل ونطعم وکان لا یفارق حقوی حتی کان
یوم قتل عثمان رضی اللہ عنہ انقطع زاد رزین فسقط فحزنت علیہ اخرجہ الترمذی المزادہ القربۃ و
الروایۃ والحقو شد الازار فسمی بہ الازار

الفصل الرابع فی اجابۃ دعائہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال بینا
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی عند البیت وابوجہل واصحابہ جلوس وقد نحرت جزور
بالامس فقال ابوجہل ایکم یقوم الی سلا جزور بنی فلان فیضعہ بین کتفی محمد اذا سجد فانبعث
اشقی القوم فاخذہ فلما سجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم وضعہ بین کتفیہ فاستضحکوا وجعل بعضہم یمیل

ينفعك شئ ان حدثتك قال اسمع باذنے فقال صلے اللہ علیہ وسلم ... قال ... يوم القيمة ... قال فمن اول

الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد الحوت

قال فما غذاؤهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال

من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت اسالك عن شئ لا يعلمه ... الا نبي او رجل

او رجلان قال اينفعك ان حدثتك قال اسمع باذنے فقال جئت قال اسالك عن الولد قال

ماء الرجل ابيض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة ذكرا باذن الله واذا علا مني

المراة مني الرجل انثا باذن الله قال صدقت وانك لنبي ثم انصرف فقال صلى الله عليه وسلم لقد سالني

هذا عن الذي سالني عنه ومالي علم بشئ منه حتى اتاني الله تعالے به اخرجه مسلم

الفصل السابع في معجزات متفرقة عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال انشق القمر على عهد

رسول الله صلے اللہ علیہ وسلم شقتين فقال صلے اللہ علیہ وسلم اشهدوا اخرجه الشيخان والترمذي في

اخرے بينا نحن مع رسول الله صلے اللہ علیہ وسلم بمنى اذ انفلق القمر فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة

دونه فقال لنا صلے اللہ علیہ وسلم اشهدوا وعن عائشة رضی اللہ عنہا قالت قلت يا رسول الله

هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم

يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا

مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت

فاذا فيها جبرئيل عليه الصلوة والسلام فناداني فقال ان الله تعالے قد سمع قول قومك لك وما ردوا

عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال وسلم على وقال

يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال قد بعثنے اليك لتامرني بامرك فما شئت

ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين فقال صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم

من يعبد الله ولا يشرك به شيئا اخرجه الشيخان والاخشبان جبلا مكة المحيطان بها وكل جبل عظيم فهو

اخشب وعن ابي هريرة رضے اللہ عنہ قال قال رسول الله صلے اللہ علیہ وسلم ان عفريتا

من الجن تفلت على البارحة ليقطع على صلاتي فامكنني الله تعالے منه فذعته فاردت ان اربطه

الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب

هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا اخرجه الشيخان الذعت اشد الخنق

اخرجه مسلم قوله فاذا الباب مجاف ای مغلق و الخشفة الصوت و الحركة وعن ابی زيد بن اخطب قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على وجهى و دعى لى قال عروة فلقد رايته بعدما عاش عشرين ومائة سنة وليس في لحيته الا شعرات تعد بيض اخرجه الترمذى وعن يزيد بن ابى عبيد قال رايت اثر ضربة بساق سلمة بن الاكوع رضى الله عنه فقلت ما هذه فقال اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفث عليها ثلاث نفثات فما اشتكيتها

حتى الساعة اخرجه ابو داؤد قلت واخرجه البخارى وهو احد ثلاثياته والله اعلم

الفصل الخامس فى كف الاذى عنه عليه الصلوة والسلام عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال ابوجهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم قالوا نعم قال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته اولاعفرن وجهه فى التراب ثم انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ليطا على رقبته قال فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقى بيديه فقيل له مالك قال ان بينى وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو دنا لاختطفته الملائكة عضوا عضوا فانزل الله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى الى قوله كلا لا تطعه واسجد واقترب اخرجه مسلم التعفير التمريغ فى التراب والنكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى والاختطاف الاستلاب بسرعة وعن جابر رضى الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القائلة فى واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من اغصانها وتفرق الناس فى الوادى يستظلون بالشجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتانى وانا نائم فاخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على راسى والسيف فى يده صلتا فقال من يمنعك منى قلت الله فشام السيف وها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ملك قومه فانصرف حين عفا عنه وقال والله لا اكون فى قوم هم حرب لك اخرجه الشيخان العضاة شجر الشوك كالسلم وغيره والسيف الصلت المسلول من غمده وشام السيف اغمده واسله فهو من الاضداد

الفصل السادس فى ما سئل عنه صلى الله عليه وسلم عن ثوبان رضى الله عنه قال جاء حبر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعنى فقلت الا تقول يا رسول الله فقال انما ندعوه باسمه الذى سماه به اهله فقال صلى الله عليه وسلم ان اسمى الذى سمانى به اهلى محمد قال جئت اسئلك قال صلى الله عليه وسلم

لا تنكح لها تزوجت او لم تزوج والرجل ايضا كذلك وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها اخرجه ابو داود والنسائي

ام سلمة رضي الله عنها وعنها رضي الله عنها قالت لما انقضت عدتي بعث الي ابو بكر رضي الله عنه يخطبني فلم اتزوجه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطبني عليه فقلت اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرأة غيرى واني مصبية وليس احد من اوليائي شاهد فذكر ذلك له فقال ارجع اليها فقل لها اما قولك اني امرأة غيرى فسادعو الله تعالى ان يذهبها عنك واما صبيتك فستكفين امرهم واما اولياؤك فليس احد منهم شاهد ولا غائب يكره ذلك فقالت لابنها يا عمر قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه اخرجه النسائي امرأة غيرى كثيرة الغيرة والمصبية ذات صبيان
واولاد صغار

زينب رضي الله عنها عن انس رضي الله عنه قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد رضي الله عنه اذهب فاذكرها علي فانطلق زيد حتى اتاها وهي تخمر عجينها قال فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك فقالت ما انا بصانعة شيئا حتى اؤامر ربي فقامت الى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن قال فلقد رأيتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمنا الخبز واللحم حتى امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فجعل يتتبع حجر نسائه يسلم عليهن ويقلن يا رسول الله كيف وجدت اهلك قال انس رضي الله عنه فما ادري انا اخبرته ان القوم قد خرجوا فانطلق حتى دخل البيت فذهبت ادخل معه فالقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا به يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله
والله لا يستحيي من الحق اخرجه مسلم والنسائي والبخاري والترمذي بنحوه

ام حبيبة رضي الله عنها وعنها رضي الله عنها انها كانت تحت عبيد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي رحمه الله من النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها اربعة آلاف درهم وبعث بها اليه
مع شرحبيل بن حسنة فقبل النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود والنسائي

صفية رضي الله عنها عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها

كتاب النكاح

وفيه اربعة ابواب

الباب الاول في مقدماته وفيه اربعة فصول الفصل الاول في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن عائشة رضي الله عنها عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير يقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه اخرجه الشيخان والترمذي السرقة شقة من حرير خاصة وعن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث ابن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان وانا لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فاتيتها لا ادري ما تريد مني فاخذت بيدي فوقفتني على باب الدار فاذا النسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين اخرجه الخمسة الا الترمذي تمرق الشعر وامرق اذا سقط وانتثر من مرض او علة تعرض له والجميمة تصغير جمة والجمة الانسان مجتمع شعر الراس وو في الشيء اذا اكثر والارجوحة معروف لعب الصغار

حفصة رضي الله عنها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه حين تايمت حفصة من خنيس بن حذافة السهمي رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا وتوفي بالمدينة قال عمر رضي الله عنه فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيته فعرضت عليه فقال قد بدا لي ان لا اتزوج فلقيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت له ان شئت انكحتك حفصة ابنة عمر فصمت ولم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر رضي الله عنه فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا فقلت نعم فقال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولو تركها لقبلتها اخرجه البخاري والنسائي تايمت المرأة اذا مات زوجها او فارقها وقيل الايم التي

ببابه جلوسا لم یؤذن لاحد منهم فاذن له فدخل فوجده جالسا حوله نساؤه واجما ساکتا ثم استاذن عمر
فاذن له فوجده کذلک فقال ابو بکر رضی الله عنه لاقولن قولا اضحک به رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
فقال یا رسول الله لو رایت ابنة خارجة سالتنی النفقة فقمت الیها فوجأت عنقها فضحک رسول الله
صلی الله علیه وسلم وقال هن حولی کما تری یسالننی النفقة فقام عمر الی حفصة رضی الله عنها یجأ عنقها وقام
ابو بکر رضی الله عنه الی عائشة رضی الله عنها یجأ عنقها کلاهما یقول تسألن رسول الله صلی الله علیه وسلم
ما لیس عنده فقلن والله لا نسأله ابدا ما لیس عنده ثم اعتزلهن شهرا ثم نزلت هذه الآیة یا ایها النبی قل
لازواجک حتی بلغ للمحسنات منکن اجرا عظیما قال فبدا بعائشة رضی الله عنها فقال انی ارید ان اعرض
علیک امرا احب ان لا تعجلی فیه حتی تستشیری ابویک قالت وما هو یا رسول الله فتلا علیها الآیة فقالت
افیک استشیر ابوی بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسألک ان لا تخبر امرأة من نسائک
بالذی قلت لک قال لا تسألنی امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم یبعثنی معنتا ولا متعنتا ولکن بعثنی معلما
میسرا اخرجه مسلم وجأت عنق فلان اذا ضربته بیدک ونحو ذلک

الفصل الثانی فی الحث علی النکاح والترغیب فیه عن معقل بن یسار رضی الله عنه قال جاء
رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال انی اصبت امرأة ذات حسب وجمال وانها لا تلد افاتزوجها قال لا ثم
اتاه الثانیة فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فانی مکاثر بکم الامم اخرجه ابو داود
والنسائی وعن ابن عمرو بن العاص رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الدنیا
متاع وخیر متاع الدنیا المرأة الصالحة اخرجه مسلم والنسائی وعن ابن ابی نجیح قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم مسکین مسکین رجل لیست له امرأة قالوا وان کان کثیر المال قال وان کان کثیر
المال مسکینة مسکینة امرأة لا زوج لها قالوا وان کانت کثیرة المال قال وان کانت کثیرة المال
اخرجه رزین وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تنکح المرأة لاربع
لمالها ولحسبها ولجمالها ولدینها فاظفر بذات الدین تربت یداک اخرجه الخمسة الا الترمذی
حسب الانسان ما یعد من مفاخر آبائه وقیل هو شرف النفس وفضلها وقوله تربت یداک ای
لصقت بالتراب من الفقر وهذا الدعاء وامثاله کان یرد من العرب بغیر قصد الدعاء بل فی معرض
المبالغة فی التحریض علی الشیء والتعجب منه ونحو ذلک وعن جابر رضی الله عنه قال تزوجت فقال لی
رسول الله صلی الله علیه وسلم ما تزوجت قلت تزوجت ثیبا فقال هلا بکرا تلاعبها وتلاعبک اخرجه
الخمسة وعنه رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان المرأة تقبل فی صورة

النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من المغنم وخرج بہا حتی بلغ الروحاء فبنی بہا ثم صنع حیسا فی نطع صغیر ثم قال لی آذن من حولک فکانت تلک ولیمۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی صفیۃ ثم خرجنا الی المدینۃ فکان صلی اللہ علیہ وسلم یحوی لہا وراءہ بعباءۃ ثم یجلس عند بعیرہ فیضع رکبتہ فتضع صفیۃ رضی اللہ عنہا رجلہا علی رکبتہ حتی ترکب أخرجہ الخمسۃ الا الترمذی قولہ یحوی الحویۃ کساء یعمل حول سنام البعیر لیرکب علیہ

جویریۃ رضی اللہ عنہا عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت وقعت جویریۃ بنت الحارث من بنی المصطلق فی سہم ثابت بن قیس بن شماس رضی اللہ عنہ وکانت امرأۃ ملاحۃ لہا فی العین حظ فجاءت تسأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی کتابتہا قالت عائشۃ رضی اللہ عنہا فلما قامت علی الباب رأیتہا کرہت مکانہا وعرفت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سیری منہا مثل الذی رأیت فقالت یا رسول اللہ انا جویریۃ بنت الحارث وانہ کان من امری ما لا یخفی علیک وانی وقعت فی سہم ثابت بن قیس وانی کاتبت علی نفسی وجئتک تعیننی فقال لہا فہل لک فیما ہو خیر لک قالت وما ہو قال اودی عنک کتابتک واتزوجک قالت قد فعلت فلما تسامع الناس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد تزوج جویریۃ ارسلوا ما بایدیہم من السبی واعتقوہم وقالوا اصہار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالت فما رأینا امرأۃ کانت اعظم برکۃ علی قومہا منہا اعتق فی سببہا اکثر من مائۃ اہل بیت من بنی المصطلق أخرجہ ابو داؤد الملاحۃ بمعنی الملیحۃ وہذا البناء للمبالغۃ فی الملاحۃ والمکاتبۃ ان یشتری المملوک نفسہ من مولاہ لیودی ثمنہ الیہ من کسبہ

ابنۃ الجون عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت لما دخلت ابنۃ الجون علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالت اعوذ باللہ منک فقال لہا لقد عذت بعظیم الحقی باہلک أخرجہ البخاری والنسائی

ام شریک عن عائشۃ رضی اللہ عنہا انہا کانت ممن وہبت نفسہا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم أخرجہ النسائی وعن ثابت رحمہ اللہ قال کنت عند انس رضی اللہ عنہ وعندہ بنت لہ فقال انس جاءت امرأۃ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم تعرض نفسہا علیہ فقالت یا رسول اللہ الک بی حاجۃ فقالت بنت انس ما اقل حیاءہا واسوأتاہ واسوأتاہ فقال ہی خیر منک رغبت فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعرضت نفسہا علیہ أخرجہ البخاری والنسائی وعن جابر رضی اللہ عنہ ان ابا بکر رضی اللہ عنہ جاء یستاذن علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فوجد الناس

تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما فليقل اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من
شرها وشر ما جبلتها عليه وإذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك أخرجه أبو داود
وعن زيد بن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا تزوج أحدكم المرأة أو اشترى الخادم
فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة وإذا اشترى البعير فليأخذ بذروة سنامه وليستعذ بالله من
الشيطان الرجيم أخرجه مالك وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا رفأ الإنسان إذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير أخرجه أبو داود
والترمذي وعن الحسن قال تزوج عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه امرأة من بني جشم فقالوا
بالرفاء والبنين فقال قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم وبارك لكم أخرجه
النسائي الرفاء الموافقة وحسن المعاشرة وعن عائشة رضي الله
عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فأي نساء رسول الله كان
أحظى عنده مني وكانت تستحب أن تدخل نساءها في شوال أخرجه مسلم والترمذي والنسائي وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي
أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
الشيطان أبدا أخرجه الخمسة إلا النسائي

الباب الثاني في أركان النكاح وفيه فصلان الفصل الأول في المتعة عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن
ذلك ثم رخص لنا أن نستمتع فكان أحدنا ينكح المرأة بالثوب إلى أجل أخرجه الشيخان وعن سلمة
بن الأكوع رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام أوطاس في المتعة ثم نهى عنها
أخرجه الشيخان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما كانت المتعة في أول الإسلام كان الرجل
يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى أنه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيئه
حتى نزلت إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فقال ابن عباس رضي الله عنهما فكل فرج سواهما فهو
حرام أخرجه الترمذي وعن محمد بن الحنفية أن عليا قال لابن عباس رضي الله عنهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية أخرجه الستة إلا أبا داود
وعن جابر رضي الله عنه قال كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الأيام على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه حتى نهى عنه عمر في شأن عمرو بن حريث رضي الله عنهما أخرجه مسلم

شیطان وتدبر فی صورة شیطان فاذا رای احدکم من امرأة ما یعجبه فلیات اهله فان ذلک یرد ما فی
نفسه أخرجه مسلم وابو داؤد والترمذی

الفصل الثالث فی الخِطبة والخُطبة والنظر عن ابن عمر رضی الله عنهما قال نهی رسول الله
صلی الله علیه وسلم ان یخطب الرجل علی خطبة اخیه حتی یترک الخاطب قبله او یاذن له اخرجه
الستة وهذا لفظ مالک والنسائی والباقون بمعناه وعن ابن مسعود رضی الله عنه قال علمنا
رسول الله صلی الله علیه وسلم خطبة الحاجة ان الحمد لله نستعینه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا
وسیئات اعمالنا من یهده الله فلا مضل له ومن یضلل فلا هادی له واشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله یا ایها الذین امنوا اتقوا الله الذی تساءلون به والارحام ان الله کان علیکم
رقیبا یا ایها الذین امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون یا ایها الذین امنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سدیدا یصلح لکم اعمالکم ویغفر لکم ذنوبکم ومن یطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما اخرجه
اصحاب السنن وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل خطبة لیس
فیها تشهد فهی کالید الجذماء اخرجه الترمذی وعن رجل من بنی سلیم قال خطبت الی رسول الله
صلی الله علیه وسلم امامة بنت عبد المطلب رضی الله عنها فانکحنیها من غیر ان یتشهد اخرجه ابو داؤد
وعن جابر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا خطب احدکم المرأة فان استطاع
ان ینظر منها الی ما یدعوه الی نکاحها فلیفعل اخرجه ابو داؤد وعن ابی هریرة رضی الله عنه قال تزوج
رجل امرأة من الانصار فقال له النبی صلی الله علیه وسلم انظرت الیها قال لا قال فاذهب فانظر الیها
فان فی اعین الانصار شیئا اخرجه مسلم والنسائی وعن المغیرة رضی الله عنه انه خطب امرأة فقال
له النبی صلی الله علیه وسلم انظر الیها فانه احری ان یودم بینکما اخرجه الترمذی والنسائی احری ای
اجدر ان یودم بینکما ای یجمع بینکما وتتفقا علی ما فیه صلاح امرکما

الفصل الرابع فی آداب النکاح عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم اعلنوا هذا النکاح واجعلوه فی المساجد واضربوا علیه بالدفوف اخرجه الترمذی وعنها
رضی الله عنها قالت زففنا امرأة الی رجل من الانصار فقال النبی صلی الله علیه وسلم یا عائشة
اما کان معکم لهو فان الانصار یعجبهم اللهو اخرجه البخاری وعن محمد بن حاطب الجمحی قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم فصل ما بین الحلال والحرام الدف والصوت اخرجه الترمذی والنسائی وزاد
فی النکاح وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا

[illegible]

اخرجه ابوداود

الباب الثالث [illegible] الفصل الاول [illegible]

المودة عن ابن عباس رضي الله عنهما [illegible] من النسب [illegible] ومن الصهر [illegible] ثم قرأ

حرمت عليكم امهاتكم الآية اخرجه البخاري وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يكن

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته او اخته من الرجل على ان يزوجه ابنته او اخته وليس بينهما صداق اخرجه الستة وعن عروة قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها ان النكاح كان في الجاهلية على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان يسمى نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبونها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها فتقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت فلا يستطيع ان يمتنع ونكاح اخر رابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة فلا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن الرايات فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لها القافة فالحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم اخرجه البخاري وابوداود والاستبضاع طلب المرأة نكاح الرجل لتنال منه الولد فقط والبغايا الزواني والقافة الذين يشبهون بين الناس فيلحقون الولد بالشبه والتاط به اي الصق به وجعله ولده

الفصل الثاني في الاولياء والشهود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فان نكاحها باطل ثلث مرات وان دخل بها فالمهر لها بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له اخرجه ابوداود والترمذي وفي رواية لهما عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي والمراد بالاشتجار هنا المنع من العقد دون المشاحة في السبق اليه وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة زوجها وليان فهي للاول منهما وايما رجل باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما اخرجه اصحاب السنن وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه فهو عاهر اخرجه ابوداود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها اخرجه الستة الا البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه

الرضاعة في الصغر ... وعن يحيى بن سعيد قال سأل رجل أبا موسى رضي الله عنه فقال إني
مصصت من امرأتي من ثديها لبنا فذهب في بطني فقال أبو موسى لا أراها إلا قد حرمت عليك فقال
ابن مسعود انظر ما تفتي به الرجل فقال ما تقول أنت فقال لا رضاعة إلا ما كان في الحولين فقال أبو موسى
لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحبر بين أظهركم أخرجه مالك وأبو داود وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء في الثدي وكان قبل الفطام
أخرجه الترمذي وعن عقبة بن الحارث رضي الله عنه أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة
فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت
زوجا غيره أخرجه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن رجل له امرأتان أرضعت
إحداهما جارية والأخرى غلاما أيحل للغلام أن يتزوج الجارية قال لا اللقاح واحد أخرجه مالك
والترمذي ... وعن حجاج بن حجاج عن أبيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ما يذهب عني مذمة الرضاع قال غرة عبد أو أمة أخرجه أصحاب السنن وصححه الترمذي ومذمة الرضاع

[illegible]

الفصل الثاني فيما يحرم الجمع بينه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين العمة والخالة وبين الخالتين والعمتين أخرجه أبو داود والترمذي
ولفظه نهى أن تزوج المرأة على عمتها أو على خالتها وعن الشعبي قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها أخرجه البخاري والنسائي وللستة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة
على خالتها فنرى خالة أبيها وعمة أبيها بتلك المنزلة وعن الضحاك بن فيروز عن أبيه قال قلت
يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان قال طلق أيتهما شئت أخرجه أبو داود والترمذي وعن
قبيصة بن ذويب قال سأل رجل عثمان رضي الله عنه عن أختين مملوكتين هل يجمع بينهما قال أحلتهما
آية وحرمتهما آية وأما أنا فلا أحب أن أصنع ذلك فخرج من عنده فلقي رجلا من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال أما أنا فلو كان لي من الأمر شيء لم أجد أحدا فعل ذلك
إلا جعلته نكالا قال ابن شهاب رحمه الله أراه علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال مالك وبلغني
عن الزبير رضي الله عنه مثل ذلك أخرجه مالك الآية التي أحلتهما هي وما ملكت أيمانكم والآية التي

دخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امرأة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها اولم يدخل اخرجه الترمذي
وعن علي رضي الله عنه قال لاتحرم امهات النساء الا بانضمام الوطي الى العقد في الابنة ولاتحرم
الابنة الا بالدخول على الام اخرجه الترمذي

الرضاع عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد حرم
من الرضاع ما حرم من النسب اخرجه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن
علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما نزل الحجاب قلت والله لااذن له حتى استاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امرأته فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك فبذلك كانت عائشة رضي الله عنها تقول حرموا
من الرضاعة مايحرم من النسب اخرجه الستة وعن علي رضي الله عنه قال قلت يارسول الله
مالك تنوق في قريش وتدعنا فقال وعندكم شئ قلت نعم بنت حمزة قال انها لاتحل لي انها ابنة
اخي من الرضاعة اخرجه مسلم والنسائي التنوق الميل الى الشئ والرغبة فيه وعن عائشة رضي الله
عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه فرايت
الغضب في وجهه فقلت يارسول الله انه اخي من الرضاعة فقال انظرن من اخوانكن من الرضاعة
فانما الرضاعة من المجاعة اخرجه الخمسة الا الترمذي وعنها رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاتحرم المصة والمصتان اخرجه الخمسة الا البخاري وعن قتادة قال كتبت
الى ابراهيم النخعي اساله عن الرضاع فكتب ان شريحا حدثنا ان عليا وابن مسعود رضي الله عنهما
كانا يقولان يحرم من الرضاع قليله وكثيره وان ابا الشعثاء المحاربي قال ان عائشة رضي الله
عنها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتحرم الخطفة والخطفتان اخرجه النسائي
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما نزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم
نسخن بخمس معلومات فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن اخرجه الستة
الا البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ماكان في الحولين وان كان مصة واحدة
فهو يحرم اخرجه مالك وعن عبدالله بن دينار قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن رضاعة
الكبير فقال جاء رجل الى عمر رضي الله عنه فقال كانت لي وليدة اطؤها فعمدت امرأتي فارضعتها
ثم قالت لي دونك فقد والله ارضعتها فقال له عمر رضي الله عنه اوجعها وات جاريتك فانما

الباب الرابع في احكام فرقة النكاح

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في فسخ النكاح وما يلحق به عن ابن المسيب ان عمر رضي الله عنه قال ايما رجل تزوج امرأة وبها جنون او جذام او برص فمسها فلها صداقها كاملا وذلك لزوجها غرم على وليها اخرجه مالك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ايما امرأة فقدت زوجها فلم تدر اين هو فانها تنتظر اربع سنين ثم تعتد اربعة اشهر وعشرا ثم تحل اخرجه مالك وعن رجل من الانصار يقال له بصرة اكثم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت امرأة بكرا في سترها فدخلت عليها فاذا هي حبلى فقال صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبد لك وفرق بيننا وقال اذا وضعت فحدوها اخرجه ابو داود قال الخطابي هذا حديث مرسل لا اعلم احدا من الفقهاء قال به لان ولد الزنا من الحرة حر ويحتمل ان يكون معناه ان ثبت الخبر انه اوصاه به خيرا وامره باصطناعه وتربيته واقتنائه لينتفع بخدمته اذا بلغ فيكون له كالعبد في الطاعة مكافاة له على احسانه ويحتمل ان صح الحديث ان يكون منسوخا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا اسلمت النصرانية تحت الذمي قبل زوجها بساعة حرمت عليه اخرجه البخاري وعنه رضي الله عنه ان رجلا جاء مسلما ثم جاءت امرأته بعده مسلمة فقال زوجها يا رسول الله انها كانت قد اسلمت معي فردها عليه اخرجه ابو داود والترمذي وعنه رضي الله عنه قال اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها فقال يا رسول الله اني كنت قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها من زوجها الآخر وردها على الاول اخرجه ابو داود وعنه رضي الله عنه قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على ابي العاص بالنكاح الاول بعد ست سنين ولم يحدث شيئا اخرجه ابو داود والترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد زينب على زوجها بنكاح جديد ومهر جديد اخرجه الترمذي وعن ابن شهاب قال بلغني ان نساء كن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمن بارضهن وهن غير مهاجرات وازواجهن حين اسلمن كفار منهن بنت الوليد بن المغيرة وكانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب صفوان من الاسلام فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمه وهب بن عمير بردائه امانا له وقال ان رضي امرا قبله والا فسيره شهرين فلما قدم صفوان نادى باعلى صوته يا محمد هذا وهب بن عمير جاءني بردائك وزعم انك دعوتني الى القدوم عليك فان رضيت امرا قبلته والا سيرتني شهرين فقال صلى الله عليه وسلم انزل ابا وهب فقال لا والله لا انزل حتى تبين لي فقال له صلى الله عليه وسلم بل لك تسير اربعة اشهر

حرمتها وان تجمعوا بين الاختين والنكال العقوبة والشهرة والهوان والجمع بين الاختين بالملك حرام وعن عائشة رضي الله عنها قالت طلق رجل امرأة ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل المسيس فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها ما ذاق الاول اخرجه الستة العسيلة كناية عن الجماع وانثه لان من العرب من يؤنث العسل وعن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير القرظي ان رفاعة بن سموال طلق امرأته ثلاثا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها فلم يستطع ان يمسها ففارقها فاراد رفاعة ان ينكحها وهو زوجها الاول فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه عن تزويجها وقال لا تحل لك حتى يذوق العسيلة اخرجه مالك وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه كان يقول في الرجل يطلق الامة ثلاثا ثم يشتريها انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره اخرجه مالك وعن محمد بن اياس ان ابن عباس وابا هريرة وابن العاص رضي الله عنهم سئلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلاثا قبل الدخول فكلهم قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره اخرجه مالك وعن علي وجابر وابن مسعود رضي الله عنهم قالوا لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له اخرجه اصحاب السنن وصححه الترمذي عن ابن مسعود وعن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال خطب علي رضي الله عنه بنت ابي جهل وعنده فاطمة رضي الله عنها فسمعت بذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح ابنة ابي جهل فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد واقال اما بعد فاني انكحت العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني يريبني ما يريبها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا قال فترك علي رضي الله عنه الخطبة وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي ابن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها اخرجه الخمسة الا النسائي البضعة القطعة من اللحم ويريبني يفجع اوله اي يسوئني ما ساءها وعن ابن شهاب ان عبد الله بن عامر اهدى لعثمان رضي الله عنهما جارية اشتراها بالبصرة ولها زوج فقال عثمان لا اقربها ولها زوج فارضى ابن عامر زوجها ففارقها اخرجه مالك وعن مالك انه بلغه ان ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم سئلا عن رجل كان تحته حرة فاراد ان ينكح عليها امة فكرها ان يجمع بينهما

اقام عندها ثلاثا ثم قسم اخرجه الستة الا النسائي وعنه رضي الله عنه قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية اقام عندها ثلاثا وكانت ثيبا اخرجه ابوداود وعن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام عندي ثلاثا وقال انه ليس بك هوان على اهلك ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي اخرجه مسلم ومالك وابوداود والنسائي

الفصل الثالث في العزل والغيلة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزلة فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه فقال لا عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة اخرجه الستة وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه اخرجه ابوداود يقال دعثر الحوض اذا هدمه والغيل ان يجامع الرجل امرأته وهي ترضع فتضعف بذلك قوى الرضيع فاذا بلغ مبلغ الرجال ضعف عن مقاواة نظيره في الحرب وانكسر بسبب ذلك

الفصل الرابع في النشوز عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت نزلت في المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها فيتزوج غيرها فتقول امسكني لا تطلقني ثم تزوج غيري وانت في حل من النفقة علي والقسم لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير اخرجه الشيخان نشوز المرأة بغضها زوجها واستعصاؤها عليه ونشوز الرجل ضربها وجفاؤها

الفصل الخامس في لواحق الباب عن عمر رضي الله عنه قال اذا تزوج الرجل المرأة وشرط لها ان لا يخرجها من مصرها فليس له ان يخرجها بغير رضاها اخرجه الترمذي وعن علي رضي الله عنه انه سئل عن ذلك فقال شرط الله قبل شرطها والشارط لها اخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال غربها فقال اني اخاف ان تتبعها نفسي قال فاستمتع بها اخرجه ابوداود والنسائي قوله لا ترد يد لامس يعني انها مطاوعة لمن طلب منها الريبة والفاحشة وقوله غربها اي طلقها وقوله استمتع بها كناية عن امساكها بقدر ما يقضي منها متعة النفس

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هوازن وارسل الى صفوان يستعير اداة وسلاحا فقال اطوعا ام كرها فقال بل طوعا فاعاره الاداة والسلاح ثم رجع مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر فشهد حنينا والطائف وهو كافر وامرأته مسلمة ولم يفرق بينهما حتى اسلم صفوان رضي الله عنه فاستقرت عنده امرأته بذلك النكاح وكان بين اسلامه واسلام امرأته نحو من شهرين اخرجه مالك وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول في الامة تكون تحت العبد فتعتق ان لها الخيار ما لم يمسها اخرجه مالك وعن مالك انه بلغه ان عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في امة غرت رجلا بنفسها انها حرة فتزوجها فولدت له اولادا ان يفدي اولاده بمثلهم من العبيد قال مالك رحمه الله وتلك القيمة اعدل عندي اخرجه رزين

الفصل الثاني في العدل بين النساء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له امرأتان ولم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط وفي اخرى فمال الى احداهما اخرجه اصحاب السنن وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني القلب اخرجه اصحاب السنن وعنها رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة رضي الله عنها فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة اخرجه الشيخان وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث في مرضه الى نسائه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رأيتن ان تأذن لي ان اكون عند عائشة فعلتن فاذن له اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المرأة الاولى الا في تسع فكن يجتمعن في كل ليلة في بيت التي يأتيها فكان في بيت عائشة رضي الله عنها فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استخبتا واقيمت الصلوة فمر ابو بكر رضي الله عنه فسمع اصواتهما فقال اخرج يا رسول الله واحث في افواههن التراب فخرج صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم استخبتا اي رمت كل واحدة منهما في وجه صاحبتها التراب وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قيل لانس وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين اخرجه البخاري والنسائي وعنه رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب

من المساجد المسجد الكعبة [illegible] يوم الفتح فقال يا رسول الله إني
نذرت لله عز وجل إن فتح الله عليك مكة أن أصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم
أعاد عليه فقال صل ههنا ثم أعاد عليه فقال شأنك إذا أخرجه أبو داود

نذر الصوم عن حكيم بن أبي حرة أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول وسئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم سماه إلا صامه فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى ولا الفطر ولا يرى صيامهما فأعاد عليه فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم أوفى بالنذر ونهى عن صيام يوم العيدين فأعاد عليه فلم يزده على هذا أخرجه الشيخان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إذ هو برجل قائم في الشمس فسأل عنه فقالوا هذا أبو إسرائيل نذر أن يقوم في الشمس ويصوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم فقال مروه فليستظل وليتكلم وليتم صومه أخرجه البخاري ومالك وأبو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف يوما وفي رواية ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك أخرجه الخمسة

نذر الحج عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله حافية فأمرتني أن أستفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب أخرجه الخمسة وزاد في رواية الترمذي حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن أخت عقبة نذرت الحج ماشية وذكر عقبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنها لا تطيق ذلك فقال صلى الله عليه وسلم إن الله لغني عن مشي أختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية إن الله لا يصنع بمشي أختك إلى البيت شيئا أخرجه أبو داود وعن أنس رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي فقال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب أخرجه الخمسة يهادى بين ابنيه أي يمشي بينهما متكئا عليهما من ضعف

نذر المال عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت من قال مالي في رتاج الكعبة فإنما كفارته كفارة يمين ومن حلف من ماله صدقة لزمه إخراجه ولو كان أكثر من الثلث أخرجه مالك إلى قوله كفارة يمين وأخرجه بطوله رزين الرتاج الباب والمراد به الكعبة وعن مالك أنه سئل عن رجل قال كل مالي صدقة في سبيل الله فقال يجعل ثلثه لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا لبابة [illegible]

ونظر اليها وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها اخرجه ابو داود والترمذي وعن عطاء بن يسار
قال جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها بخميل وقربة ووسادة حشوها اذخر
اخرجه النسائي الخميل كساء له خمل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني
رجل شاب واخاف العنت ولا اجد ما اتزوج به الا اختصي فسكت عني ثم قلت له فسكت عني
ثم قال يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر اخرجه البخاري والنسائي
وعن معمر قال قال لي الثوري رحمه الله هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة
فلم يحضرني ما اقول ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم
اخرجه رزين

كتاب النذر

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في النهي عنه عن سعيد بن الحارث قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول اولم تنهوا عن النذر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يقدم شيئا ولا يوخره
وانما يستخرج به من البخيل اخرجه الخمسة الا الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يقرب من ابن آدم شيئا لم يكن الله قدره له ولكن
النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج اخرجه الخمسة واللفظ لمسلم

الفصل الثاني في نذر الطاعة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه
اخرجه الستة الا مسلما

نذر الصلوة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة شكت شكوى فقالت ان
شفاني الله لاخرجن ولاصلين في بيت المقدس فبرأت فتجهزت للخروج فجاءت ميمونة
رضي الله عنها تسلم عليها فاخبرتها بذلك فقالت لها اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعته يقول صلوة فيه افضل من الف صلوة فيما سواه

كتاب النية والاخلاص

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه اخرجه الخمسة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
على نياتهم اخرجه الشيخان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه اخرجه رزين

كتاب النصح والمشورة

عن تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا
يا رسول الله لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اخرجه مسلم وابو داؤد
والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتي بغير
علم كان اثمه على الذي افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه اخرجه
ابو داؤد وعن ام سلمة وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المستشار مؤتمن اخرجه ابو داؤد عن ابي هريرة والترمذي عنهما

كتاب النوم وهيئته والانتباه

عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد رافعا احدى
رجليه على الاخرى اخرجه الستة وزاد مالك فقال وبلغني عن ابن المسيب ان عمر وعثمان كانا
يفعلان ذلك وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستلق احدكم
ثم يضع احدى رجليه على الاخرى اخرجه مسلم وابو داؤد والترمذي والنهي عن ذلك لمن كان لباسه
الازار دون السراويل خوفا من انكشاف العورة فاما مع سبوغ الازار ولبس السراويل فلا
وبه يصح الجمع بين هذا الحديث والذي قبله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله تعالى اخرجه الترمذي

حین قال اہجر دار قومی التی اصبت فیہا الذنب و اجاورک و انخلع من مالی صدقۃ الی اللہ و الی رسولہ فقال تجزیک من ذلک الثلث وعن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ ان امرأۃ قالت یارسول اللہ انی نذرت ان اضرب علی راسک بالدف قال اوفی بنذرک اخرجہ ابو داؤد وزاد رزین قالت یارسول اللہ انی نذرت اذا انصرفت من غزوتک سالما غانما ان اضرب علیک بالدف قال ان کنت نذرت فاوفی بنذرک والا فلا وعن ثابت بن الضحاک رضی اللہ عنہ قال قال رجل لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی نذرت ان اذبح مکان کذا وکذا مکانٍ یذبح فیہ اہل الجاہلیۃ فقال ہل کان بذلک المکان وثن من اوثان الجاہلیۃ یعبد قال لا قال فہل کان فیہ عید من اعیادہم قال لا قال اوف بنذرک اخرجہ ابو داؤد

الفصل الثالث فی نذر المعصیۃ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا نذر فی معصیۃ وکفارۃ کفارۃ یمین اخرجہ اصحاب السنن وعن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا نذر الا فی ما یبتغی بہ وجہ اللہ تعالیٰ ولا یمین فی قطیعۃ رحم اخرجہ ابو داؤد وعن عمران بن حصین رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا نذر فی معصیۃ ولا فیما لا یملک ابن آدم اخرجہ النسائی وعن یحیی بن سعید قال سمعت القاسم بن محمد یقول اتت امرأۃ الی ابن عباس رضی اللہ عنہما فقالت انی نذرت ان انحر ابنی قال لا تنحری ابنک وکفری عن یمینک قال شیخ کیف تکون فی ہذہ کفارۃ فقال ابن عباس ان اللہ تعالیٰ قال والذین یظہرون من نسائہم ثم جعل فیہ من الکفارۃ ما رایت اخرجہ مالک وعن محمد بن المنتشر ان رجلا نذر ان ینحر نفسہ ان انجاہ اللہ من عدوہ فسأل ابن عباس رضی اللہ عنہما فقال سل مسروقا فاتاہ فسألہ فقال لا تنحر نفسک فانک ان کنت مومنا قتلت نفسا مؤمنۃ وان کنت کافرا تعجلت الی النار واشتر کبشا فاذبحہ للمساکین فان اسحق علیہ الصلوٰۃ والسلام خیر منک وفدی بکبش فاخبر ابن عباس رضی اللہ عنہما فقال ہکذا اردت ان افتیک اخرجہ رزین وعن عقبۃ بن عامر رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کفارۃ النذر اذا لم یسم شیئا کفارۃ اخرجہ الخمسۃ الا مسلما وعن عمران بن حصین رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم النذر نذران فمن کان نذرہ فی طاعۃ اللہ فذلک للہ وفیہ الوفاء ومن کان نذرہ فی معصیۃ اللہ تعالیٰ فذلک للشیطان ولا وفاء فیہ ویکفرہ ما یکفر الیمین اخرجہ النسائی

كتاب النجوم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس
النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر أخرجه
رزين وفي رواية من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد أخرجه أبو داود
وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بالحديبية على إثر
سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله أعلم قال قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن
بالكواكب أخرجه الستة إلا الترمذي النوء طلوع نجم وغروب آخر وإنما غلظ النبي صلى الله
عليه وسلم في أمره لأن العرب كانت تنسب الفعل إليها فأما من جعل المطر من فعل الله
وأراد بقوله مطرنا بنوء كذا أي في وقت كذا وهو هذا النوء الفلاني فذلك جائز وعن أبي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أمسك الله القطر عن عباده
خمس سنين ثم أرسله لأصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون سقينا بنوء المجدح
أخرجه النسائي المجدح بكسر الميم وسكون الجيم وآخره حاء مهملة نجم يقال له الدبران وقيل
بضم الميم وعن قتادة قال خلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوماً للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك فقد أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم
له به وما عجز عن علمه الأنبياء والملائكة صلوات الله عليهم أجمعين وعن الربيع مثله
وزاد والله ما جعل الله في نجم حياة أحد ولا موته ولا رزقه وإنما يفترون على الله الكذب
ويتعللون بالنجوم أخرجه رزين قلت وعلقه البخاري من أوله إلى قوله ما لا علم له به والله أعلم

حرف الهاء وفيه ثلاثة كتب الهجرتين الهدية الهبة

كتاب الهجرتين

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى منه
رحلا وقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله إلى منزلي فقال أبي احمله فحملته وخرج أبي معه

وعن جابر رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ینام الرجل علی سطح لیس بمحجور علیہ
اخرجہ الترمذی المحجور علیہ الذی لہ حائط یمنع من السقوط وعن بعض آل ام سلمۃ قال کان فراش
رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم نحوا مما یوضع الانسان فی قبرہ وکان المسجد عند راسہ اخرجہ ابوداؤد
وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قام رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من اللیل فقضے حاجتہ یعنی
بال فغسل وجہہ ویدیہ ثم نام اخرجہ ابوداؤد وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال رایت رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم بفناء الکعبۃ محتبیا بیدیہ ہکذا ووصف الاحتباء وہو القرفصاء اخرجہ البخارے
وعن عائشۃ رضے اللہ عنہا انہا کانت تکرہ ان یجعل الرجل یدہ علے خاصرتہ وکانت تقول ان الیہود
تفعلہ اخرجہ رزین قلت وعلقہ البخارے فی ترجمۃ واللہ اعلم

کتاب النفاق

عن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اربع من کن فیہ
کان منافقا خالصا ومن کانت فیہ خصلۃ منہن کانت فیہ خصلۃ من النفاق حتے یدعہا اذا ائتمن
خان واذا حدث کذب واذا عاہد غدر واذا خاصم فجر اخرجہ الخمسۃ الفجور الکذب والفسق والمراد
بہ ہنا الفحش وعن حذیفۃ رضی اللہ عنہ قال انما کان النفاق علے عہد رسول اللہ صلے اللہ علیہ
وسلم فاما الیوم فانما ہو الکفر بعد الایمان اخرجہ البخارے وعن الاسود قال کنا فے حلقۃ عبد اللہ
رضی اللہ عنہ فجاء حذیفۃ رضی اللہ عنہ حتی قام فسلم علینا ثم قال لقد انزل النفاق علے قوم خیر منکم
فقلنا سبحان اللہ ان اللہ عز وجل یقول ان المنافقین فے الدرک الاسفل من النار فتبسم
عبد اللہ وجلس حذیفۃ فے ناحیۃ المسجد فلما قام عبد اللہ وتفرق اصحابہ رمانی بالحصباء فاتیتہ
فقال عجبت من ضحکہ وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق علے قوم خیر منکم ثم تابوا فتاب اللہ
علیہم اخرجہ البخارے ومقصود حذیفۃ لہذا ان جماعۃ من المنافقین صلحوا واستقاموا وکانوا
خیرا من اولئک التابعین الذے خاطبہم لمکان الصحبۃ والصلاح کبز یدو مجمع ابنی جاریۃ بن
عامر رضی اللہ عنہما فکانہ اشار بالحدیث الی تقلب القلوب وعن ابے ملیکۃ قال ادرکت
ثلثین من اصحاب رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ممن شہد بدرا کلہم یخاف النفاق علے نفسہ
ولا یامن المکر علے دینہ ما منہم احد یقول انہ علے ایمان جبرئیل ومیکائیل علیہما الصلوۃ والسلام
اخرجہ البخارے فے ترجمۃ

کتاب الہدیۃ

عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم تہادوا فان الہدیۃ تذہب وحر الصدر ولا تحقرن جارۃ لجارتہا ولو شق فرسن شاۃ اخرجہ الترمذے وحر الصدر غشہ ووساوسہ وفرسن الشاۃ ظلفہا وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یقبل الہدیۃ ویثیب علیہا اخرجہ البخارے وابوداؤد والترمذے وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لو اہدے الی کراع لقبلت ولو دعیت الیہ لاجبت اخرجہ الترمذے وعن علے رضی اللہ عنہ قال اہدی کسری لے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ہدیۃ فقبل منہ وان الملوک اہدوا الیہ فقبل منہم اخرجہ الترمذے وعن عیاض بن حمار رضی اللہ عنہ قال اہدیت لرسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ہدیۃ فقال اسلمت فقلت لا قال فانی نہیت عن زبد المشرکین اخرجہ ابوداؤد والترمذے الزبد بسکون الباء الموحدۃ الرفد والعطاء وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان اعرابیا اہدی لرسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم بکرۃ فعوضہ منہا ست بکرات فتسخط فبلغ ذلک النبی صلے اللہ علیہ وسلم فحمد اللہ واثنے علیہ ثم قال ان فلانا اہدے لی بکرۃ فعوضتہ منہا ست بکرات فظل ساخطا لقد ہممت ان لا اقبل ہدیۃ الا من قرشے او انصارے او ثقفی او دوسے اخرجہ اصحاب السنن وعن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم من شفع لاحد شفاعۃ فاہدی لہ ہدیۃ علیہا فقبلہا فقد اتی بابا عظیما من ابواب الربا اخرجہ ابوداؤد وعن عبادۃ بن الصامت رضی اللہ عنہ قال علمت ناسا من اہل الصفۃ الکتاب والقران فاہدی الے رجل منہم قوسا فقلت لیست لی بمال وارمی علیہا فے سبیل اللہ تعالے لاتین رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فلاسألنہ فاتیتہ فقلت یا رسول اللہ رجل اہدی الے قوسا ممن کنت اعلمہ الکتاب والقران ولیست لی بمال وارمی علیہا فے سبیل اللہ فقال ان کنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلہا اخرجہ ابوداؤد

کتاب الہبۃ

عن ابن عباس وابن عمر رضی اللہ عنہم قالا قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لا یحل

ینتقد ثمنہ فقال لہ ابی یا ابا بکر کیف صنعتما لیلۃ سریت مع رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم
قال نعم اسرینا لیلتنا حتے قام قائم الظہیرۃ وخلا الطریق فلا یمر فیہ احد حتے رفعت لنا صخرۃ
طویلۃ لہا ظل لم تات علیہا الشمس بعد فنزلنا عندہا فاتیت الصخرۃ فسویت بیدے مکانا
ینام فیہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فے ظلہا ثم بسطت علیہ فروۃ ثم قلت نم یا رسول اللہ
وانا انفض لک ما حولک فنام وخرجت انفض ما حولہ فاذا انا براع مقبل بغنمہ الے الصخرۃ
یرید منہا الذے اردنا فقلت لمن انت یا غلام فقال لرجل من اہل المدینۃ فقلت افے
غنمک لبن قال نعم قلت افتحلب لی قال نعم فاخذ شاۃ فقلت انفض الضرع من الشعر
والتراب والقذی فحلب فے قعب معہ کثبۃ من لبن ومعے اداوۃ ارتوی فیہا فاتیت
النبی صلے اللہ علیہ وسلم وہو نائم فکرہت ان اوقظہ فوقفت حتی استیقظ فصببت علے اللبن
من الماء حتی برد اسفلہ فقلت یا رسول اللہ اشرب فشرب حتی رضیت ثم قال لے الم یان
للرحیل فارتحلنا ما زالت الشمس واتبعنا سراقۃ بن مالک بن جعشم ونحن فے جلد من الارض
فقلت یا رسول اللہ اتینا فقال لا تحزن ان اللہ معنا فدعا علیہ النبی صلے اللہ علیہ وسلم
فارتطمت بہ فرسہ الی بطنہا فقال انی قد علمت انکما دعوتما علے فادعوا لی فاللہ لکما ان
ارد عنکما الطلب فدعا صلے اللہ علیہ وسلم لہ فنجا فرجع لا یلقے احدا الا قال قد کفیتم ما ہہنا
ولا یلقے احدا الا ردہ ووفے لنا اخرجہ الشیخان الجلد الارض الغلیظۃ الصلبۃ وارتطمت نشبت
فی الارض ولم تکد تخلص وعن ابی بکر رضے اللہ عنہ قال نظرت الی اقدام المشرکین ونحن
فی الغار وہم علے رؤسنا فقلت یا رسول اللہ لو ان احدہم نظر الے قدمیہ لابصرنا فقال
یا ابا بکر ما ظنک باثنین اللہ ثالثہما اخرجہ الشیخان والترمذے وعن عبد اللہ بن السعدے
رضی اللہ عنہ قال وفدنا علے النبی صلے اللہ علیہ وسلم فقلت یا رسول اللہ انے ترکت
قوما من خلفے وہم یزعمون ان الہجرۃ قد انقطعت فقال لن تنقطع الہجرۃ ما قوتل الکفار
اخرجہ النسائی وعن یعلے بن امیۃ رضے اللہ عنہما قال جئت بابی امیۃ یوم الفتح فقلت
یا رسول اللہ بایع ابی علے الہجرۃ فقال ابایعہ علے الجہاد وقد انقطعت الہجرۃ اخرجہ النسائے
وعن سہل بن سعد رضے اللہ عنہما قال ما عدوا من مبعث النبے صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم
ولا من وفاتہ ما عدوا الا من مقدمہ المدینۃ

اخرجہ البخارے

اخرجه الخمسة الا النسائي [illegible] ولا تذرهم عالة [illegible] البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة اخرجه الستة قوله يرثي له اي يتوجع الحديث

وصية الوارث عن عمرو بن خارجة رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته وانا تحت جرانها وهي تقصع بجرتها وان لعابها ليسيل بين كتفي فسمعته يقول ان الله تعالى اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اخرجه اصحاب السنن لكن رواية ابي داود عن ابي امامة الجران باطن العنق مما يلي الارض والقصع شدة المضغ والجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليجتره وانما يفعل ذلك البعير اذا كان مطمئنا فاذا خاف شيئا قطع الجرة وعن طلحة بن مصرف قال سألت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما هل اوصى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قلت فكيف كتب على الناس الوصية او امر بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله تعالى اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن الاسود بن يزيد قال ذكروا عند عائشة رضي الله عنها ان عليا رضي الله عنه كان وصيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري وما شعرت انه مات فمتى اوصى اليه اخرجه الشيخان والنسائي الانخناث الانثناء والانكسار اراد انه استرخى فانثنت اعضاؤه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان العاص بن وائل اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق عنه ابنه هشام خمسين واراد ابنه عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فسأله فقال يا رسول الله ان ابي اوصى ان اعتق عنه مائة رقبة وان هشاما اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون افأعتق عنه فقال صلى الله عليه وسلم لو كان مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك اخرجه ابو داود

الوصي في اليتيم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم اخرجه ابو داود والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير وليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل مالا اخرجه ابو داود والنسائي المبادر المسارع وعن علي رضي الله عنه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنتين لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم الى الليل
اخرجه ابو داود

رجل ان یعطی عطیة او یہب ہبة ثم یرجع فیہا الا الوالد فیما یعطی ولدہ وفی روایة الذی یرجع فی عطیتہ او ہبتہ کالکلب یعود فی قیئہ اخرجہ اصحاب السنن والخمسة عنہ مرفوعا لیس لنا مثل السوء الذی یعود فی ہبتہ کالکلب یقیئ ثم یرجع فیہ وعن النعمان بن بشیر رضی اللہ عنہما ان اباہ اتی بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ انی نحلت ابنی ہذا غلاما فقال صلی اللہ علیہ وسلم اکل ولدک نحلتہ مثل ہذا قال لا قال فارجعہ اخرجہ الستة النحلة العطیة والہبة وعن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال لما فتح النبی صلی اللہ علیہ وسلم مکة قام خطیبا فقال الا لا یجوز لامراة عطیة الا باذن زوجہا وفی روایة لا یجوز لامراة امر فی مالہا اذا ملک زوجہا عصمتہا اخرجہ ابوداؤد والنسائی حرف الواو وفیہ اربعة کتب الوصیة الوعد الوکالة الوقف

کتاب الوصیة والحث علیہا

عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما حق امرء مسلم لہ شیئ یوصی فیہ ان یبیت لیلتین الا ووصیتہ مکتوبة عندہ اخرجہ الستة وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما فی قولہ تعالی ان ترک خیرا الوصیة للوالدین والاقربین وکانت کذلک حتی نسختہا آیة المیراث اخرجہ ابوداؤد

وقتہا عن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قیل لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای الصدقة افضل قال ان تتصدق وانت صحیح شحیح تامل الغنی وتخشی الفقر ولا تدع حتی اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان کذا ولفلان کذا وقد کان لفلان اخرجہ الخمسة الا الترمذی

مقدارہا عن سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ قال جاءنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعودنی عام حجة الوداع من وجع اشتدنی فقلت یا رسول اللہ بلغ بی من الوجع ما تری وانا ذو مال ولا یرثنی الا ابنة لی افا تصدق بثلثی مالی قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث کثیر انک ان تذر ورثتک اغنیاء خیر من ان تذرہم عالة یتکففون الناس وانک لن تنفق نفقة تبتغی بہا وجہ اللہ تعالی الا اجرت بہا حتی ما تجعل فی فی امراتک قلت یا رسول اللہ اخلف بعد اصحابی قال انک لن تخلف فتعمل عملا تبتغی بہ وجہ اللہ الا ازددت بہ درجة ورفعة ولعلک ان تخلف حتی ینفع اللہ بک اقواما ویضربک

ما لا أخرجه الخمسة [illegible] عن يحيى بن سعيد عن صدقة عمر بن الخطاب قال نسخها لي عبد الحميد بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب [illegible]
عبد الله عمر في ثمغ فذكر نحو حديث نافع قال غير متأثل مالا فما عفا عنه من ثمره فهو للسائل والمحروم [illegible]
[illegible] ثمغ اشترى من ثمره رقيقا لعمله وكتب معيقيب وشهد عبد الله بن الأرقم [illegible] هذا ما أوصى به عبد الله
عمر أمير المؤمنين ان حدث به حدث ان ثمغا وصرمة بن الأكوع والعبد الذي فيه والمائة
السهم الذي بخيبر ورقيقه الذي فيه والمائة التي أطعمه محمد صلى الله عليه وسلم بالوادي تليه حفصة
ما عاشت ثم يليه ذو الرأي من أهلها ان لا يباع ولا يشترى ينفقه حيث رأى من السائل والمحروم
وذوي القربى ولا حرج على من وليه ان أكل او آكل او اشترى رقيقا منه أخرجه أبو داود [illegible]
[illegible] وفصل [illegible] والمحروم الممنوع الذي [illegible] الرزق [illegible] ثمغ وصرمة بن الأكوع [illegible]
بالمدينة معروفان كانا لعمر رضي الله عنه [illegible]

كتاب اليمين

وفيه ثلاثة فصول

الأول في لفظ اليمين وما يحلف به عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء يعني للمدعي أخرجه أبو داود
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال أكثر ما كان يحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ومقلب
القلوب أخرجه الستة الا مسلما وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس أبي القاسم بيده أخرجه أبو داود وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا وأستغفر الله أخرجه
أبو داود وعن قتيلة امرأة من جهينة رضي الله عنها قالت أتى يهودي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انكم تنددون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فأمرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة ويقول أحدهم
ما شاء الله ثم شئت أخرجه النسائي

الثاني فيما نهي عن الحلف به عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر يحلف بأبيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

کتاب الوعد

عن عبد اللہ بن ابی الحمساء رضی اللہ عنہ قال بایعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ببیع قبل ان یبعث فبقیت لہ بقیۃ فوعدتہ ان اتیہ بہا فی مکانہ فنسیت ثم ذکرت بعد ثلاث فجئت فاذا ہو فی مکانہ فقال یا فتی لقد شققت علی انا ہاہنا منذ ثلاث انتظرک اخرجہ ابو داؤد وعن جابر رضی اللہ عنہ قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لو قد جاء مال البحرین اعطیتک ہکذا وہکذا وہکذا فلم یجئ مال البحرین حتی قبض صلی اللہ علیہ وسلم فجاء مال البحرین ابا بکر فنادی منادی ابی بکر الا من کان لہ علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عدۃ او دین فلیاتنا فاتیتہ فاخبرتہ فقال حثی ولم یعطنی ثم اتیتہ فقال مثلہ ثم اتیتہ الثالثۃ فقلت سألتک فلم تعطنی ثم سألتک فلم تعطنی ثم سألتک فلم تعطنی فاما ان تعطینی واما ان تبخل عنی فقال وای داء ادواء من البخل ما رددتک من مرۃ الا وانا ارید ان اعطیک فحثی لی حثیۃ تکفیہ جمیعا وقال عدہا فوجدتہا خمسمائۃ قال فخذ مثلہا مرتین اخرجہ الشیخان

کتاب الوکالۃ

عن حکیم بن حزام رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعث معہ بدینار یشتری لہ بہ اضحیۃ فاشتری کبشا بدینار وباعہ بدینارین فرجع واشتری اضحیۃ بدینار فجاء بالاضحیۃ والدینار فتصدق صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بالدینار ودعا لہ ان یبارک لہ فی تجارتہ اخرجہ ابو داؤد والترمذی

کتاب الوقف

عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال اصاب عمر رضی اللہ عنہ ارضا بخیبر فاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ اصبت ارضا بخیبر لم اصب مالا قط انفس عندی منہ فکیف تامرنی بہ قال ان شئت حبست اصلہا وتصدقت بہا فتصدق بہا عمر رضی اللہ عنہ انہا لا یباع اصلہا ولا یوہب ولا یورث للفقراء والقربی والرقاب وفی سبیل اللہ وابن السبیل زاد فی روایۃ والضیف ثم اتفقوا لا جناح علی من ولیہا ان یاکل منہا بالمعروف ویطعم صدیقا غیر متاثل

هو خير اخرجه مسلم و مالک والترمذی وعن ابی موسی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انی والله ان شاء الله لا احلف على يمين فاری غيرها خيرا منها الا كفرت عن يمينی واتيت الذی هو خير اخرجه الخمسة الا الترمذی وعن عائشة رضی الله عنها ان ابا بكر رضی الله عنه لم يكن يحنث قط فی يمين حتى انزل الله كفارة اليمين فقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذی هو خير وكفرت عن يمينی اخرجه البخاری

السابع فی احاديث متفرقة النية عن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف وفی اخرى يمينک على ما يصدقک به صاحبک اخرجه مسلم وابو داود والترمذی

اللغو عن عائشة رضی الله عنها قالت انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو فی ايمانكم فی قول الرجل لا والله وبلی والله اخرجه البخاری ومالک وابو داود

التورية عن سويد بن حنظلة رضی الله عنه قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا وائل بن حجر رضی الله عنه فاخذه عدو له فتحرج القوم ان يحلفوا وحلفت انا انه اخی فخلوا سبيله فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته ان القوم تحرجوا ان يحلفوا وحلفت انا انه اخی فقال صدقت المسلم اخو المسلم اخرجه ابو داود التحرج الهرب من الوقوع فی الحرج وهو الاثم

الاخلاص عن ابن عباس رضی الله عنهما قال اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدعی البينة فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذی لا اله الا هو ما فعلت فقال صلى الله عليه وسلم بلى قد فعلت ولكن الله قد غفر لک باخلاص قول لا اله الا الله اخرجه ابو داود

اللجاج عن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون وقال لان يلج احدكم بيمينه فی اهله آثم له عند الله تعالى من ان يعطی كفارته التی افترض الله تعالى عليه اخرجه الشيخان يقال لج يلج واستلج فی يمينه اذا لج فی الاستمرار عليها وترک تكفيرها وراى انه صادق فيها وقيل هو ان يحلف ويرى ان غيرها خيرا منها فيقيم على ترک الكفارة والرجوع الى ما هو خير فذاک اثم له ای اكثر اثما من ان ياتی الذی هو خير

الثامن فی الكفارة عن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال فی حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال

اخرجہ الستۃ وعن بریدۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من حلف بالامانۃ
فلیس منا اخرجہ ابو داؤد وعن ابراہیم یعنی النخعی قال کانوا ینھونا ونحن غلمان ان نحلف بالشھادۃ
والعھد اخرجہ البخاری فی ترجمۃ وعن بریدۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
من حلف فقال انی بری من الاسلام فان کان کاذبا فھو کما قال وان کان صادقا فلن یرجع
الی الاسلام سالماً اخرجہ ابو داؤد والنسائی

الثالث فی الیمین الفاجرۃ عن عمران بن حصین رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم من حلف علی یمین مصبورۃ کاذبا فلیتبوا مقعدہ من النار اخرجہ ابو داؤد والیمین المصبورۃ
ھی اللازمۃ لصاحبہا من جھۃ الحکم وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم من حلف علی المال امرء مسلم بغیر حق لقی اللہ وھو علیہ غضبان ثم قرأ علینا رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم مصداقہ من کتاب اللہ تعالی ان الذین یشترون بعھد اللہ وایمانھم ثمنا
قلیلا الآیۃ اخرجہ الخمسۃ الا النسائی وعن ایاس من تغلبۃ الحارثی رضی اللہ عنہ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اقتطع حق امرء مسلم بیمینہ حرم اللہ تعالی علیہ الجنۃ واوجب
لہ النار قالوا ولو شیئا یسیرا قال ولو کان قضیبا من اراک اخرجہ مسلم ومالک والنسائی

الرابع فی موضع الیمین عن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
لایحلف احد عند منبری ھذا علی یمین اثمۃ ولو علی سواک اخضر الا تبوا مقعدہ من النار اخرجہ
مالک وابو داؤد وھذا لفظہ

الخامس الاستثناء فی الیمین عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
من حلف علی الیمین فقال انشاء اللہ فقد استثنی فان شاء رجع وان شاء ترک من غیر حنث اخرجہ
الاربعۃ وعن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال سلیمان
علیہ الصلوۃ والسلام لاطوفن اللیلۃ علی تسعین امرأۃ کل امرأۃ تاتی بفارس یجاھد فی سبیل اللہ
فقال لہ الملک قل ان شاء اللہ فلم یقل فلم تحمل منھن الا امرأۃ واحدۃ جاءت بشق رجل فقال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وایم الذی نفسی بیدہ لو قال ان شاء اللہ لجاھدوا فی سبیل اللہ
فرسانا اجمعون اخرجہ الشیخان والنسائی

السادس فی نقض الیمین عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم من حلف علی یمین فرای غیرہا خیرا منہا فلیکفر عن یمینہ ولیفعل الذی

قال وجدنا علی قائمة سیف رسول الله صلی الله علیه وسلم اعف عمن ظلمک وصل من قطعک
واحسن الی من اساء الیک وقل الحق ولو علی نفسک اخرجه رزین وعن زید الخیر رضی الله عنه
قال قلت یا رسول الله تخبرنی ما علامة الله فیمن یرید وما علامته فیمن لا یرید فقال کیف اصبحت
اصبحت یا زید قلت احب الخیر واهله وان قدرت علیه بادرت الیه وان فاتنی حزنت علیه
وحننت الیه فقال صلی الله علیه وسلم فتلک علامة الله فیمن یرید ولو ارادک لغیرها هیأک
لها اخرجه الترمذی وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
القصد والتؤدة وحسن السمت جزء من خمسة وعشرین جزءا من النبوة اخرجه مالک واللفظ له
وابو داؤد القصد الوسط بین الطرفین والتؤدة التانی والتثبت والسمت الهیئة الحسنة
والمراد ان هذه الخصال من شمائل الانبیاء وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فیها
وتابعوهم لا ان من جمع هذه الخصال کان فیه جزء من النبوة فان النبوة غیر مکتسبة ولا مجتلبة
بالاسباب بل هی کرامة من الله تعالی وعن ابی ایوب رضی الله عنه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله وسلم اربع من سنن المرسلین الحیاء والتعطر والنکاح والسواک اخرجه
الترمذی وعن عبد المهیمن بن سهل بن سعد عن ابیه عن جده رضی الله عنه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم الاناة من الله تعالی والعجلة من الشیطان اخرجه الترمذی وعن ابن عباس
رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لاشج عبد القیس ان فیک خصلتین
یحبهما الله تعالی ورسوله الحلم والاناة اخرجه ابو داؤد والترمذی وزاد ابو داؤد فی روایة
ذکر فیها قصة طویلة عن زارع وکان فی وفد عبد القیس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
لما قال له ذلک قال یا رسول الله انا اتخلق بهما ام الله تعالی جبلنی علیهما قال بل الله
جبلک علیهما قال الحمد لله الذی جبلنی علی خلتین یحبهما الله تعالی ورسوله وعن سعد
بن ابی وقاص رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم التؤدة فی کل شیء
الا عمل الآخرة اخرجه ابو داؤد وعن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم من استعاذ بالله فاعیذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاکم فاجیبوه ومن
صنع الیکم معروفا فکافئوه فان لم تجدوا ما تکافئوه فادعوا له حتی تروا انکم قد کافأتموه اخرجه
ابو داؤد والنسائی وعن جابر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم
لا یموتن احدکم الا وهو یحسن الظن بالله تعالی اخرجه مسلم وابو داؤد وفی اخری للشیخین

افأمرک فلیتصدق قال ابوداؤد یعنی بشئ اخرجہ الخمسۃ قال الخطابی ای فلیتصدق بقدر ما کان قد جعلہ خطرا فی القمار وعن سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ قال کنا نذکر بعض الامر وانا حدیث عہد بالجاہلیۃ فحلفت باللات والعزی فقال لی اصحابی بئس ما قلت قلت ہجرا فاتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وذکرت لہ ذلک فقال قل لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد وہو علی کل شئ قدیر وانفث علی یسارک ثلاثا وتعوذ من الشیطان الرجیم ثم لا تعد اخرجہ النسائی۔

کتاب اللواحق

وفیہ اربعۃ فصول

الفصل الاول فی احادیث مشترکۃ فی آداب النفس عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کنت ردیف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا غلام احفظ اللہ یحفظک احفظ اللہ تجدہ تجاہک او قال امامک تعرف الی اللہ فی الرخاء یعرفک فی الشدۃ اذا سالت فاسال اللہ واذا استعنت فاستعن باللہ فان العباد لو اجتمعوا علی ان ینفعوک بشئ لم یکتبہ اللہ تعالی لک لم یقدروا علی ذلک ولو اجتمعوا علی ان یضروک بشئ لم یکتبہ اللہ تعالی علیک لم یقدروا علی ذلک جفت الاقلام وطویت الصحف فان استطعت ان تعمل اللہ تعالی بالرضا فی الیقین فافعل فان لم تستطع فان فی الصبر علی ما تکرہ خیرا کثیرا واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الکرب وان مع العسر یسرا ولن یغلب عسر یسرین اخرجہ رزین بہذا اللفظ والترمذی باختصار وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوما لاصحابہ من یاخذ ہذہ الکلمات فیعمل بہن او یعلم من یعمل بہن قلت انا یا رسول اللہ فاخذ بیدی فعد خمسا قال اتق المحارم تکن اعبد الناس وارض بما قسم اللہ لک تکن اغنی الناس واحسن الی جارک تکن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسک تکن مسلما ولا تکثر الضحک فان کثرۃ الضحک یمیت القلب اخرجہ الترمذی وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم امرنی ربی بتسع خشیۃ اللہ فی السر والعلانیۃ وکلمۃ العدل فی الغضب والرضی والقصد فی الفقر والغناء وان اصل من قطعنی واعطی من حرمنی واعفو عن ظلمنی وان یکون صمتی فکرا ونطقی ذکرا ونظری عبرۃ وآمر بالمعروف اخرجہ رزین وعن علی رضی اللہ عنہ

وعن الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة أخرجه الترمذي. وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكن أحدكم إمعة يقول أنا مع الناس إن أحسن الناس أحسنت وإن أساؤوا أسأت ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساؤوا أن تجتنبوا إساءتهم أخرجه الترمذي. الإمعة الذي لا يثبت مع أحد ولا يثبت على رأي لضعف رأيه. وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق أخرجه الترمذي. وعن معاوية رضي الله عنه أنه كتب إلى عائشة رضي الله عنها أن اكتبي إلي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله تعالى وكله الله تعالى إلى الناس والسلام عليك أخرجه الترمذي. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم أخرجه أبو داود والترمذي. غر أي ليس بذي مكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يريد أن المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه كرما وحسن خلق لا جهلا. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين أخرجه الشيخان وأبو داود. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ ولم يغفر له ورغم أنف رجل أدرك أبويه أو أحدهما وهو حي ولم يدخلاه الجنة ورغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي أخرجه الترمذي. وعن أنس رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أين أبي قال في النار فلما قفا دعاه فقال إن أبي وأباك في النار أخرجه مسلم وأبو داود. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له سرقت قال كلا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني أخرجه الشيخان والنسائي. وعن مالك قال بلغني أن رجلا كتب إلى ابن الزبير رضي الله عنهما ألا إن لأهل التقوى علامات يعرفون بها ويعرفونها من أنفسهم من رضي بالقضاء وشكر على النعماء وصبر على البلاء وصدق في اللسان ووفى بالوعد والعهد وتلا القرآن وإنما الإمام سوق من الأسواق فإن كان من أهل الحق حمل إليه أهل الحق بحقهم وإن كان من أهل الباطل حمل إليه أهل الباطل بباطلهم أخرجه رزين

والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
انا عند ظن عبدي زاد مسلم والترمذي وانا معه اذا دعاني وفي رواية لابي داود والترمذي
عن ابي هريرة ايضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسن الظن بالله تعالى
من حسن العبادة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اتق الله حيث كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن اخرجه الترمذي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس النار قال
الفم والفرج وسئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق اخرجه الترمذي
وعن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المؤمنين افضل قال
احسنهم خلقا قيل فاي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا قبل نزوله
اولئك هم الاكياس اخرجه رزين وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى اخرجه الترمذي وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل واي
الناس شر قال من طال عمره وساء عمله اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخيركم من شركم ثلاث مرات قالوا بلى قال خيركم
من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره اخرجه الترمذي وعن ابن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان من كانتا فيه
كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى
من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله تعالى على ما فضله به عليه
اخرجه الترمذي وعن عقبة بن عامر رضي الله قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك اخرجه الترمذي
وعن مالك قال بلغني انه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى قال صدق الحديث واداء الامانة
وترك ما لا يعنيني وتزاد في رواية والوفاء بالعهد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه النار على كل قريب
هين سهل اخرجه الترمذي وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من مات وهو بريء من ثلاث الكبر والغلول والدين دخل الجنة اخرجه الترمذي

وكان عليه السلام كالشطبة [illegible]

قال مجاهد البا [illegible] وتخرج من الا [illegible]

وعن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

يرائي الله به أخرجه الشيخان [illegible] بطلان اذا [illegible]

بالناس فعل الله به [illegible] وعن [illegible]

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح [illegible]

محارمهم أخرجه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

شح هالع وجبن خالع أخرجه أبو داود [illegible]

يجتمع [illegible]

وعن أبي بكر [illegible]

ملعون من [illegible] أخرجه الترمذي وعن أبي [illegible]

صلى الله عليه وسلم من ضار [illegible]

أخرجه الترمذي [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

بطنه فمن استطاع أن لا يدخل بطنه إلا طيبا فليفعل أخرجه [illegible] رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب [illegible] لصاحبه العقوبة في الدنيا

مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم أخرجه أبو داود والترمذي وعن عياض بن حمار

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى

لا يبغي أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد أخرجه أبو داود وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النار قريبة من كل خب بخيل منان وفي رواية لا يدخل

الجنة خب ولا بخيل ولا منان أخرجه الترمذي وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وقصدقوا والبسوا من غير إسراف ولا مخيلة أخرجه النسائي

أخرجه البخاري في ترجمة باب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله إن

الفصل الثانی فی احادیث مشترکۃ بین آفات النفس عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال
رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ثلثۃ لا یکلمہم اللہ تعالے یوم القیمۃ لہ الیوم امنعک فضلی کما منعت
فضل مالم یعمل یداک ورجل بایع رجلا بسلعۃ بعد العصر فحلف لہ باللہ لقد اخذہا بکذا وکذا فصدقہ
واخذہا وہو علے غیر ذلک ورجل بایع اماما لا یبایعہ الا الدنیا فان اعطاہ منہا ما یرید وفی وان
لم یعطہ لم یف لہ اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی وعن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم ثلثۃ لا یکلمہم اللہ ولا ینظر الیہم یوم القیمۃ ولا یزکیہم ولہم عذاب الیم قالہا
ثلاثا قلت خابوا وخسروا یا رسول اللہ من ہم قال المسبل والمنان والمنفق سلعتہ بالحلف
الکاذب اخرجہ الخمسۃ الا البخاری المسبل الذی یسبل ازارہ اذا مشی تکبرا وفخرا والمنان الذی
یمن بصنیعہ وعطایہ وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم
ثلثۃ لا یکلمہم اللہ ولا ینظر الیہم یوم القیمۃ ولا یزکیہم ولہم عذاب الیم شیخ زان وملک کذاب
وعائل مستکبر اخرجہ مسلم مختصرا والنسائی بتمامہ العائل الذی لہ عیال تحتاج ان یقوم بامرہم وعن
ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ثلثۃ لا ینظر اللہ الیہم یوم القیمۃ العاق
لوالدیہ والمرأۃ المترجلۃ والدیوث اخرجہ النسائی ولہ فی اخری ثلثۃ لا یدخلون الجنۃ العاق
لوالدیہ ومدمن الخمر والمنان بما اعطی المترجلۃ ہی التی تشبہ بالرجال فی ہیئتہم وافعالہم والدیوث
من الرجال الذی لا غیرۃ لہ ولا حمیۃ وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ
علیہ وآلہ وسلم قال اللہ تعالی ثلثۃ انا خصمہم یوم القیمۃ رجل اعطے بی ثم غدر ورجل باع حرا ثم اکل
ثمنہ ورجل استاجر اجیرا فاستوفے منہ العمل ولم یوفہ اجرہ اخرجہ البخاری وعن سہل بن سعد
رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من یضمن لی ما بین لحییہ وما بین
رجلیہ اضمن لہ الجنۃ اخرجہ البخاری والترمذی وعن ابی برزۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم ان اکثر ما اخاف علیکم شہوات الغنا دبطونکم وفروجکم ومضلات الفتن اخرجہ
رزین وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یزنی الزانے
حین یزنے ولا یسرق السارق حین یسرق وہو مومن ولا یشرب الخمر حین یشربہا وہو مومن
ولا ینتہب نہبۃ ذات شرف یرفع الناس الیہ فیہا ابصارہم حین ینتہبہا وہو مومن اخرجہ
الخمسۃ قولہ ذات شرف ای لہا قدر فیرفع الناس ابصارہم لعظم قدرہا وعنہ ایضا
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم اذا زنا الرجل خرج منہ الایمان

تعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا لنعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات اخرجه البخاري الموبقات المهلكات وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك اخرجه الترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك الشيء يعمي ويصم اخرجه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم اخرجه ابو داود وعن مالك انه بلغه ان ام سلمة رضي الله عنها قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث الخبث الزنا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده اخرجه ابو داود وخبب اي افسد وخدع وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بشراركم الذي ياكل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده اخرجه رزين

الفصل الثالث في آفات اللسان عن الخدري رضي الله عنه رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فيقول اتق الله فينا فانما نحن بك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا اخرجه الترمذي وعن سفين بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله حدثني بامر اعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي فاخذ بلسانه ثم قال هذا اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت اخرجه الترمذي وفي اخرى من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا وعن علي بن الحسين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اخرجه مالك مرسلا والترمذي موصولا وعن انس رضي الله عنه قال توفي رجل فقال رجل آخر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعله تكلم بما لا يعنيه او بخل بما لا يعنيه اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا اخرجه الثلاثة والترمذي وعن قيس

احدنا يجد في نفسه يعرض بالشيء لان يكون حممة احب اليه من ان يتكلم به فقال الله اكبر الحمد لله الذي
رد كيده الى الوسوسة اخرجه ابو داود وعن ابي زميل قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ما شيء
اجده في صدري قال ما هو قلت والله لا اتكلم به فقال اشيء من شك وضحك ثم قال ما نجا من ذلك
احد حتى انزل الله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب
من قبلك فاذا وجدت شيئا من ذلك فقل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم
اخرجه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحلم
بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب
في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ اخرجه
البخاري وابو داود الآنك بمد الهمزة وضم النون الرصاص الاسود وعن واثلة بن الاسقع
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعى الرجل الى غير ابيه
او يري عينيه ما لم تر ويقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل اخرجه البخاري
الفرى جمع فرية وهي الكذب وعن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن
قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن رمى
مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيمة ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها
لم يزده الله الا قلة اخرجه الخمسة وفي رواية ابي داود والترمذي اختصارا وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله تعالى في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم
الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا فشا
فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط الله عليهم العدو اخرجه مالك الختر الغدر ونقض العهد
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله
ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه
اخرجه البخاري الملحد المائل عن الحق والحد في الحرم اذا ظلم فيه وتعدى وعن المغيرة رضي الله
عنه وكتب اليه معاوية رضي الله عنه ان اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكتب اليه سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة
المال وكثرة السؤال اخرجه الشيخان وابو داود وعن انس رضي الله عنه انه قال

ابو داود والنسائي وعن سهل بن حنيف رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اخرجه الشيخان لقست بكسر القاف اي
غثت وانما كره خبثت هربا من الخبث وعن مالك انه بلغه عن يحيى بن سعيد ان عيسى عليه
السلام مر بخنزير على الطريق فقال له انفذ بسلام فقيل له تقول هذا لخنزير فقال اني اخاف
ان اعود لساني النطق بالسوء وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل شيء لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال اقوام يقولون
كذا وكذا اخرجه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابعد
الناس من الله تعالى القاسي القلب اخرجه الترمذي وعن ابي مالك الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام
يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب اخرجه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها
قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بئس اخو العشيرة فلما دخل انبسط
اليه والان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله حين سمعت الرجل قلت كذا وكذا ثم
تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان من شر الناس عند الله
تعالى منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه اخرجه الستة الا النسائي وعن عدي
بن حاتم رضي الله عنه قال خطب رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله
فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله
ورسوله اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان اخرجه ابو داود وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الرجل يقول هلك
الناس فهو اهلكهم اخرجه مسلم ومالك وابو داود وروي اهلكهم بضم الكاف وفتحها ومعناه بالضم
اشدهم هلاكا وبالفتح هو الذي ايأسهم من الرحمة بتجبيرهم على ارتكاب الذنوب ومقارفة المعاصي
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون
وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله تعالى عليه فيقول يا فلان

ابی حازم قال دخل ابو بکر علی امراۃ من احمس یقال لها زینب فراٰہا لا تتکلم فقال ما لہا لا تتکلم قالوا
حجت مصمتۃ فقال لہا تکلمی فان ہذا لا یحل ہذا من عمل الجاہلیۃ فتکلمت فقالت من انت قال امرء
من المہاجرین فقالت من ای المہاجرین قال من قریش قالت من ای قریش قال انک
لسئول انا ابو بکر قالت ما بقاؤنا علی ہذا الامر الصالح الذی جاء اللہ بہ بعد الجاہلیۃ قال بقاؤکم
ما استقامت بکم ائمتکم قالت وما الائمۃ قال اما کان لقومک رؤس واشراف یامرونہم فیطیعونہم
قالت بلے قال فہم اولئک اخرجہ البخاری وعن بریدۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم لا تقولوا للمنافق سید فانہ ان یک سیدا فقد اسخطتم اللہ تعالی اخرجہ ابو داؤد
وعن ام حبیبہ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کلام ابن آدم علیہ
لا لہ الا امر بمعروف او نہی عن منکر او ذکر اللہ تعالی اخرجہ الترمذی وعن ابن عمرو بن العاص
رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالی یبغض البلیغ من الرجال
الذی یتخلل بلسانہ کما تتخلل البقرۃ اخرجہ الترمذی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من تعلم صرف الکلام لیسبی بہ قلوب الرجال لم یقبل اللہ منہ
یوم القیامۃ صرفا ولا عدلا اخرجہ ابو داؤد والمراد بصرف الکلام ما یتکلفہ الانسان من الزیادۃ
فیہ للحاجۃ وانما کرہ صلی اللہ علیہ وسلم ذلک لما یدخلہ من الریا والتصنع ویخالطہ من الکذب والتزید
والاستنباء افتعال من النبی کانہ یتنبئ بکلامہ قلوب السامعین وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہلک المتنطعون قالہا ثلاثا اخرجہ مسلم وابو داؤد
التنطع فی الکلام التعمق فیہ والتفاصح وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قدم رجلان من المشرق
فخطبا فعجب الناس لبیانہما فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من البیان لسحرا اخرجہ
البخاری ومالک وابو داؤد والترمذی وعن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم انا زعیم ببیت فی ربض الجنۃ لمن ترک المراء وان کان محقا وببیت فی وسط
الجنۃ لمن ترک الکذب وان کان مازحا وببیت فی اعلا الجنۃ لمن حسن خلقہ اخرجہ ابو داؤد
ہذا اللفظ ربض الجنۃ ما حولہا من العمارۃ والمراء الجدال والخصام وعن ابن عباس رضی اللہ
عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کفی بک اثما ان لا تزال مخاصما اخرجہ الترمذی
وعن ابی بکرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لا یقولن احد کم
صمت رمضان کلہ او صمتہ قال فلا ادری اکرہ التزکیۃ او قال لا بد من نومۃ او رقدۃ اخرجہ

فيه ... فقال ... [illegible]

... وقاتل من ... [illegible]

... [illegible] ... حرق الثياب ... [illegible]

... الذي لا ... فيكم ... [illegible]

... الإغراء ... [illegible]

... [illegible] ... والتحريش ... [illegible]

أخرجه مسلم ... [illegible] ... أبو ... [illegible]

القتل ويغلقوا ... أي يحملوا ... ولا يزيلها أي ... [illegible]

من خفق البرق إذا لمع لمعاناً خفيفاً ولم يعترض ... [illegible]

أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى إلى غير أبيه ... [illegible]

إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة لا تنفق امرأة من بيت زوجها إلا بإذنه قيل يا

رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا وقال العارية مؤداة والمنحة مردودة

والدين مقضي والزعيم غارم أخرجه أبو داود والترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الكرم ... فإنما الكرم قلب المؤمن ... [illegible]

أخرجه الشيخان وأبو داود وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة أخرجه مسلم الحبلة بفتح ... وربما

سكنت القضيب من شجر الأعناب وعن عبد الله بن حبشي رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار أخرجه أبو داود السدر شجر

النبق وورقه غسول وعن حسان بن إبراهيم قال سألت هشام بن عروة قطع السدر

وهو مستند إلى قصر عروة فقال أترى هذه الأبواب كلها إنما هي من سدر عروة كان يقطعه

من أرضه ولا بأس به أخرجه أبو داود وعن جابر رضي الله عنه قال مر على رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم بحمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله من وسمه ونهى عن الضرب في الوجه وعن

الوسم فيه أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأى رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم حماراً موسوم الوجه فأنكر ذلك فوالله لا أسمه إلا أقصى شيء

عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عليه أخرجه الشيخان وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مختال أخرجه أبو داود. أراد أن من لم يستعمله الأمير وخطب الناس بنفسه متبرعا بذلك طالبا للرياسة

من غير أن يأمره أحد من أولي الأمر بذلك فهو مختال لطلبه مراءة

الفصل الثاني في أنواع مختلفة عن الخدري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلوة العصر ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وقال ألا لا يمنعن رجلا هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه فبكى أبو سعيد رحمه الله وقال قد والله رأينا أشياء فهبنا وكان فيما قال ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته ولا غدرة أعظم من غدرة إمام عامة وقال إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ألا وإن منهم البطيء الغضب سريع الفيء والسريع الغضب سريع الفيء والبطيء الغضب بطيء الفيء فتلك بتلك ألا وإن منهم بطيء الفيء سريع الغضب ألا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء ألا وإن منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيء القضاء حسن الطلب ومنهم سيء الطلب حسن القضاء فتلك بتلك ألا وإن منهم سيء القضاء سيء الطلب ألا وخيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب وشرهم سيء القضاء سيء الطلب ألا وإن الغضب جمرة في قلب ابن آدم أما رأيتم إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه فمن أحس بشيء من ذلك فليلصق بالأرض قال وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقي من النهار شيء فقال صلى الله عليه وسلم ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منه أخرجه الترمذي الفيء الرجوع وعن ابن عياض بن حمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني وقال كل مال نحلته عبدا حلال وقال إني خلقت عبادي حنفاء كلهم فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله تعالى نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وإن الله تعالى أمرني أن أحرق قريشا فقلت رب إذا يثلغوا رأسي

صلی اللہ علیہ وسلم اذا سمعتم نباح الکلاب ونہیق الحمیر باللیل فتعوذوا باللہ من الشیطان
الرجیم فانہم یرون ما لا یرون اخرجہ ابوداؤد وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا تبایعتم بالعینۃ واخذتم اذناب البقر ورضیتم بالزرع
وترکتم الجہاد سلط اللہ علیکم ذلا لا ینزعہ عنکم حتی ترجعوا الی دینکم اخرجہ ابوداؤد العینۃ
ان یبیع التاجر من رجل سلعۃ بثمن معلوم ثم یشتریہا منہ باقل من الثمن الذی باعہا بہ
واکثر الفقہاء علی جوازہا مع الکراہۃ وسمیت عینۃ لحصول النقد لصاحب العینۃ لان اشتقاقہا
من العین وہو النقد الحاضر وعن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال رای رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم سکۃ وشیئا من آلۃ الحرث فقال لا یدخل ہذا بیت قوم الا ادخلہ اللہ الذل اخرجہ
البخاری والمعنی ان اہل الحرث تنالہم الذلۃ لما یطالبون بہ من الخراج والعشر ونحوہما
وعن انس رضی اللہ عنہ قال کتب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی کسری والی قیصر
والی النجاشی ولیس بالنجاشی الذی صلی علیہ والی کل جبار عنید یدعوہم الی اللہ عز وجل
اخرجہ مسلم والترمذی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال بعث رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم بکتابہ الی کسری فلما قراہ مزقہ فدعی علیہم صلی اللہ علیہ وسلم ان یمزقوا کل ممزق
اخرجہ البخاری وعن اسامۃ بن زید رضی اللہ عنہما قال رکب النبی صلی اللہ علیہ وسلم
علی حمار علیہ اکاف تحتہ قطیفۃ فدکیۃ واردف اسامۃ رضی اللہ عنہ وراءہ یعود سعد
بن عبادۃ رضی اللہ عنہ فی بنی الحرث بن الخزرج قبل وقعۃ بدر فسار حتی مر بمجلس فیہ
عبد اللہ بن ابی بن سلول وذلک قبل ان یسلم عبد اللہ واذا فی المجلس اخلاط من
المسلمین والمشرکین عبدۃ الاوثان والیہود وفی المسلمین عبد اللہ بن رواحۃ رضی اللہ
عنہ فلما غشیت المجلس عجاجۃ الدابۃ خمر عبد اللہ بن ابی انفہ بردائہ ثم قال لا تغبروا علینا
فسلم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم علیہم وقف ونزل فدعاہم الی اللہ تعالی وقرا علیہم القرآن
فقال لہ عبد اللہ بن ابی ایہا المرء انہ لا احسن مما تقول ان کان حقا فلا تؤذنا بہ فی مجالسنا
وارجع الی رحلک فمن جاءک فاقصص علیہ فقال ابن رواحۃ بلی یا رسول اللہ فاغشنا بہ
فی مجالسنا فانا نحب ذلک فاستب المسلمون والمشرکون والیہود حتی کادوا یتثاورون
فلم یزل صلی اللہ علیہ وسلم یخفضہم حتی سکنوا ثم رکب وسار حتی دخل علی سعد رضی اللہ
عنہ فقال صلی اللہ علیہ وسلم الم تسمع الی ما قال ابو حباب یرید عبد اللہ بن ابی بن سلول

من الوجه وامر بخماره فكوى فى جاعرتيه فهو اول من كوى الجاعرتين اخرجه مسلم الجاعرتان موضع
الرقمتين من است الحمار وهو مضرب الفرس بذنبه على فخذيه وقيل هما حرفا الوركين المشرفين
على الفخذين وعن انس رضى الله عنه قال غدوت بعبد الله بن ابى طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليحنكه فرايته وفى يده الميسم يسم ابل الصدقة اخرجه الشيخان وابو داود
وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجنح الليل او كان جنح
الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق
بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله
وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو ان تعرض عليه شيئا فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واطفئوا
المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت اخرجه الستة الا النسائى
جنح الليل اقبال ظلامه وقيل شدة ظلمته والوكاء خيط يشد به المزادة ونحوها والتخمير التغطية
وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاءت فارة تجر فتيلة فالقتها بين يدى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الخمرة التى كان قاعدا عليها فاحرقت مثل موضع درهم فقال صلى الله عليه وسلم
اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل من هذه على هذا فتحرقكم اخرجه ابو داود الخمرة حصير
صغير من سعف النخل او نحوه وعن ابى موسى رضى الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهله
من الليل فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم بشأنهم فقال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها
فاطفئوها عنكم اخرجه الشيخان وعن على بن عمر بن على بن الحسين بن على رضى الله عنهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الخروج بعد هداة الرجل فان لله دواب يبثهن
فى الارض فى تلك الساعة اخرجه ابو داود وعن رافع بن خديج رضى الله عنه قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يابرون النخل فقال ما تصنعون قالوا شيئا
كنا نصنعه فقال لعلكم لو لم تصنعوه لكان خيرا فتركوه فنقصت فذكر له ذلك فقال انما
انا بشر اذا امرتكم بشئ من امر دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشئ من راى فانما انا بشر اخرجه مسلم
تابير النخل تلقيحه واصلاحه ونقصت الشجرة حملها اذا القته من آفة بها وعن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله
من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت
شيطانا اخرجه الخمسة الا النسائى وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله

المقدام فوالله لقد رايت هذا كله في بيتك يا معاوية فقال معاوية قد علمت اني لن انجو منك يا مقدام
قال خالد فامر له معاوية بما لم يامر لصاحبيه وفرض لابنه في المائتين ففرقها المقدام
على اصحابه ولم يعط الاسدي احدا شيئا مما اخذ فبلغ ذلك معاوية فقال اما المقدام فرجل كريم بسط يده
واما الاسدي فرجل حسن الامساك اخرجه ابو داود والنسائي **وعن** عبد الله بن عمرو الخزاعي
عن ابيه رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يبعثني بمال
الى ابي سفيان الى مكة يقسمه في قريش بعد الفتح فقال التمس صاحبا فجاءني عمرو بن امية الضمري
فقال بلغني انك تريد الخروج وتلتمس صاحبا قلت اجل قال فانا لك صاحب فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحبا قال من قلت عمرو بن امية فقال
اذا هبطت بلاد قومه فاحذره فانه قد قال القائل اخوك البكري لا تامنه فخرجنا حتى اذا كنا
بالابواء فقال اني اريد حاجة الى قومي بودان فتلبث لي قلت راشدا
فلما ولى ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري ثم خرجت اوضعه حتى
اذا كنت بالاصافر اذا هو يعارضني في رهط قال واوضعت فسبقته فلما رآني قد فته جاءني فقال قد
كانت لي الى قومي حاجة قلت اجل ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال الى ابي سفيان
رضي الله عنه اخرجه ابو داود اوضع ناقته اذا حثها على السير والايضاع ضرب من السير سريع
وعن همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه احاديث منها قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اشترى رجل ممن كان قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي اشترى العقار
في العقار جرة فيها ذهب فقال لبايعه خذ ذهبك فانما اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب
فقال البايع انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الرجل الكما ولد فقال احدهما لي
غلام وقال الآخر لي جارية فقال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقوا اخرجه الشيخان
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مائة
لا توجد فيها راحلة اخرجه الشيخان والترمذي والمراد بذلك ان المرضي المنتخب من الناس في عزة
وجوده كالنجيب من الابل الذي لا يوجد في كثير من الابل وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل
وكان اول من صعد بها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له
الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال وماذا قال قال كذا وكذا فقال سعد اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ان ابى الله تعالى ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به
ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى قال الله تعالى
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا
فان ذلك من عزم الامور وقال تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره وكان صلى الله
عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن لهم فيهم فلما غزا صلى الله عليه وسلم بدرا وقتل الله
تعالى فيها من قتل من صناديد قريش وقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين
غانمين معهم اسارى من صناديد قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا اخرجه الشيخان
قوله يتثاورون يقال ثار القوم للخصام اذا انتفضوا مسرعين لايقاع الفتنة وتثاوروا تفاعلوا
منه ويخفضهم اي يسوئهم ويسكنهم والبحيرة تصغير بحرة وهي البلدة والمراد بها المدينة الشريفة
وشرق بذلك اي غص شبه ما اصابه من فوات الرياسة بالغصة والصناديد الاشراف والسادة
الشجعان واحدهم صنديد وقوله هذا امر قد توجه اي استمر فلا مطمع في ازالته وعن خالد بن سعد ان
قال وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الاسود ورجل من بني اسد من اهل قنسرين
الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما فقال معاوية للمقدام اعلمت ان الحسن بن علي
رضي الله عنهما توفي فرجع المقدام فقال له فلان اتعدها مصيبة فقال المقدام ولم لا اراها مصيبة
وقد وضعه صلى الله عليه وسلم في حجره وقال هذا مني وحسين من علي رضي الله عنهم فقال الاسدي
جمرة اطفاها الله تعالى فقال المقدام اما انا فلا ابرح اليوم حتى اغيظك واسمعك ما تكره ثم
قال يا معاوية ان انا صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني فقال افعل فقال انشدك
بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب قال نعم قال فانشدك بالله
هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم قال

يسيران لبعض احسانهن ويخفين بعضها وقيل يلبسن ثيابا رقيقة تصف ما تحتها فهن كاسيات في
ظاهر الامر عاريات في الحقيقة ومائلات اي زائغات عن طاعة الله وما يلزمهن من حفظ الفروج
مميلات يعلمن غيرهن ذلك وقيل مائلات متبخترات مميلات للرجال الى الفتنة وقيل غير ذلك
وقوله رؤسهن كاسنمة البخت اي يكبرنها من المقانع والخمر والعمائم او بصلة الشعر حتى تصير كاسنمة
البخت وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقعد
السير بين اصبعين اخرجه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعيب احدا الالى الدين اخرجه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة اخرجه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اوتيكم من شيء ولا امنعكموه ان انا الا مامور وفي رواية انا قاسم اضع حيث امرت اخرجه
البخاري وابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا
مامورا اختصنا من دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة
ولا ننزي حمارا على فرس اخرجه الترمذي والنسائي وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بني اسرائيل حتى نصبح ما نقوم الا الى
عظم صلوة اخرجه ابو داود وعظم الشئ اكبره واراد ههنا الفريضة وعن علقمة بن عبد الله عن ابيه
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الا من
باس اخرجه ابو داود والمراد بالسكة الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة وانما كره تقريضها
لما فيها من ذكر الله ولان ذلك يضيع فيمتها وقيل كانت في صدر الاسلام عددا لا وزنا
فكان يعمد احدهم الى اطرافها فياخذها بالمقراض تنقيصا لها وبخسا وقوله الا من باس اي من
امر يقتضي كسرها اما لرداءتها او شك في صحة نقدها وعن انس رضي الله عنه قال قال رجل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل قال اعقلها وتوكل اخرجه الترمذي وعن
ابراهيم قال اراد الضحاك بن قيس ان يستعمل مسروقا فقال له عمارة بن عقبة اتستعمل رجلا
من بقايا قتلة عثمان رضي الله عنه فقال مسروق رحمه الله حدثنا ابن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل ابيك عقبة قال من للصبية فقال النار
فقد رضيت لك ما رضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود وعن حذيفة

وكان ينشد ضالة فقال لان اجد ضالتي خير لي من ان يستغفر لي صاحبكم أخرجه مسلم ثنية المرار بضم
الميم وكسرها والضم اشهر وهي عند الحديبية وتنام الناس اي جاءوا الكلهم وتوا وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدور رحى الاسلام بخمس وثلثين او ست
وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت مما بقي
او مما مضى قال مما مضى أخرجه ابو داود وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يعجز الله امتي عند ربها ان يؤخرها نصف يوم قيل لسعد كم
نصف يوم قال خمسمائة سنة أخرجه ابو داود وعن عيسى ابن واقد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كانت سنة ثمانين ومائة فقد احللت لامتي الغربة والترهب في
روس الجبال أخرجه رزين وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمي الفارة الفويسقة وقال لا اراها من المسوخ فانها اذا جعل لها البان الابل
لم تشرب واذا جعل لها البان الشاة شربت أخرجه رزين قلت وهو في صحيح البخاري والله اعلم
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم القردة والخنازير هي مما مسخ
الله تعالى فقال ان الله تعالى لم يهلك قوما فجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانت قبل ذلك
أخرجه رزين وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل روي فيكم
المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن أخرجه ابو داود انما سموا مغربين
لانه دخل فيهم عرق غريب ووجد فيهم شبه الغرباء المداخلة ليس من جنسهم ولا على طباعهم وشكلهم
وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اباهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم عن غير رشده ومنه قوله تعالى
وشاركهم في الاموال والاولاد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن
وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا أخرجه اصحاب السنن وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى
قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله وقال صنفان
من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات
عاريات مائلات مميلات رؤسهن كاسنمة البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها
ليوجد من مسيرة كذا وكذا أخرجه مسلم قوله كاسيات اي من نعم الله عاريات من شكره وقيل



وكان احد ما [illegible] مسيلمة صاحب اليمامة [illegible]
بها الهلاك [illegible] عن سعيد بن نعيم بن مسعود الاشجعي عن ابيه رضي الله عنه قال [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قرأ كتاب مسيلمة للرسولين فما تقولان انتما قالا نقول كما قال [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بن اسمعيل البخاري سنة [illegible] وهو الحديث المعظم الجامع الاسباب الخيرات والبشارات [illegible] وذكره
بالسند المتصل مني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسأل الله تعالى كما وصل سببي بسببه
في الدنيا ان يصله في الآخرة للفوز واختم فاقول معترفا بالتقصير معتصما يا لطيف الخبير
اخبرنا شيخنا الامام العلامة الاصيل المحدث الصالح زين الدين ابو العباس احمد
بن زين العابدين بن احمد بن عبد اللطيف الشرجي رحمه الله قراءة مني عليه في سنة ست
وثمانين وثمان مائة بمنزله من زبيد عمرها الله تعالى بالايمان قال انا به شيخنا الامام محدث
الديار اليمنية وابن محدثها نفيس الدين ابو الربيع سليمان بن ابراهيم بن عمر العلوي
رحمه الله اجازة ان لم يكن سماعا بمدينة تعز في سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة قال انا
والدي الامام برهان الدين اجازة وشيخنا الامام العلامة شيخ المحدثين [illegible]

رضی اللہ عنہ قال جاء السید والعاقب صاحبا نجران الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یریدان ان
یلاعناہ فقال احدہما لصاحبہ لا تفعل فواللہ ان کان نبیا فلاعننا لا نفلح ابدا نحن ولا عقبنا من
بعدنا فقالا لہ انا نعطیک ما سألتنا وابعث معنا رجلا امینا ولا تبعث معنا الا امینا فقال
صلی اللہ علیہ وسلم لابعثن معکم رجلا امینا حق امین فاستشرف لہا اصحاب رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فقال قم یا ابا عبیدۃ فلما قام قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہذا امین
ہذہ الامۃ اخرجہ البخاری وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم لو تابعنی عشرۃ من الیہود لم یبق علی ظہرہا یہودی الا اسلم وفی روایۃ لو امن بی عشرۃ
من الیہود لامن بی الیہود اخرجہ الشیخان وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم تکون ابل للشیاطین وبیوت للشیاطین فاما ابل الشیاطین فقد رایتہا
یخرج احدکم بنجیبات معہ قد اسمنہا فلا یعلو بعیرا منہا ویمر باخیہ قد انقطع بہ فلا یحملہ واما
بیوت الشیاطین فلا اراہا الا ہذہ الاقفاص التی یستر الناس بالدیباج اخرجہ ابوداود
وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیست السنۃ بان لا تمطروا
ولکن السنۃ ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شیئا اخرجہ مسلم وعن مطرف بن عبد اللہ
بن الشخیر عن ابیہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثل ابن آدم والی
جنبہ تسع وتسعون منیۃ ان اخطاتہ المنایا وقع فی الہرم حتی یموت اخرجہ الترمذی وعن
ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نعمتان مغبون فیہما کثیر
من الناس الصحۃ والفراغ اخرجہ البخاری والترمذی وعنہ رضی اللہ عنہ قال قدم
مسیلمۃ الکذاب علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فجعل یقول ان جعل لی محمد الامر من
بعدہ اتبعتہ وقدم المدینۃ فی بشر کثیر من قومہ فاقبل الیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومعہ
ثابت بن قیس وفی ید رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قطعۃ جرید حتی وقف علیہ فی اصحابہ
فقال لہ لو سألتنی ہذہ القطعۃ ما اعطیتکہا ولن تعدو امر اللہ فیک ولئن ادبرت لیعقرنک
اللہ وانی لاراک الذی اریت فیک ما اریت قال ابن عباس فسألت عن قول
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انک الذی اریت فیہ ما اریت فاخبرنی ابوہریرۃ رضی اللہ
عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال بینا انا نائم رایت فی یدی سوارین من ذہب فاہمنی
شانہما فاوحی اللہ تعالی الی ان انفخہما فنفختہما فطارا فاولتہما کذابین یخرجان من بعدی

هذا وأفوض أمري إلى الله والله بصير بالعباد

فہرست کتاب ہائے اسلامیہ پبلک لائبریری

عام دار الکتب

واقع مسجد پادشاہی لاہور موجودہ بتاریخ

۱۶ جمادی الثانیہ ۱۳۱۹ھ

مطابق

۳۰ ستمبر ۱۹۰۱ء

رفاہ عام سٹیم پریس لاہور میں باہتمام مولوی سید ممتاز علی صاحب مالک مطبع کے چھپی

بن مري بن علي الفرغولي الدمشقي سماعا قالا انا الشيخ المعمر مسند الدنيا ابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار الصالحي اجازة لاولهما وسماعا لثانيهما قال انا الشيخ الصالح ابو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي سماعا قال انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي سماعا قال انا الامام ابو المظفر عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي سماعا قال انا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي سماعا قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري سماعا قال انا امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله تعالى سماعا قال ثنا احمد بن اشكاب قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخر الجزء الثاني من تيسير الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وبتمامه تم جميع الكتاب بعون الله الملك الوهاب قال مؤلفه تجاوز الله عن سيآته وعامله بخفي لطفه في محياه ومماته فرغت من اختصاره ضحى يوم الجمعة المبارك مستهل شهر ذي القعدة الحرام سنة ست عشرة وتسعمائة من الهجرة النبوية ومن تصحيحه ومقابلته عشية يوم الاثنين مستهل شهر الله المحرم اول سنة سبع عشرة وتسعمائة والحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات وقد اجزت روايته عني لمن ادرك حياتي من المسلمين جعل الله ذلك خالصا لوجهه الكريم ومقربا الي من جنات النعيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

خاتمة الطبع

رف ۱۸

حامدا ومصليا وبعد فقد اختتم مهم انطباع هذا الكتاب العظيم الرفيع ووقع الفراغ من عمل الطبع بعد التصحيح والتنقيح وقد طبع قبل هذه الطبع مرة بعد مرة في المطبع العالي المعزي الى المنشي نولكشور الواقع في مصر لكهنؤ والآن انتقب قوامه وطبع في المطبع العالي المنسوب الى المنشي نولكشور الواقع في الكانفور صانه الله عن ... الدهور مرة الاولى في شهر ستمبر

سنة [illegible] هجري

فہرست کتب وقفی لائبریری (دار الکتب) متعلقہ انجمن مستشار العلما لاہور موجودہ بتاریخ ۱۹ جمادی [illegible]

نمبر شمار	کتاب کا نام اور تعداد جلد	فن مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مؤلف کا نام معہ سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
	باب الالف الممدودہ								
۱	آسائش دارین	اخلاق ۱	۳۱۲	شیخ ظہور الدین ڈاکٹر تالیف ۱۹۴۰ء	لدھیانہ	ماسٹر خواجہ غلام نبی [illegible]	۰	۳	
۲	اثبات [illegible] الامام الصحیح فی اثبات حیات المسیح	مباحثہ مذہبی	۲۸۸	مولوی ابو الحسن غلام مصطفیٰ تالیف [illegible] ھ	امرتسر	مولوی مفتی غلام رسول صاحب مفتی امرتسر	۰	۰	یہ ترجمہ الامام الصحیح کے ساتھ [illegible]
۳	الآیات البینات حاشیہ شرح جمع الجوامع ۴	اصول فقہ ع	۱۱۵ و ۱۱۶	احمد بن قاسم العبادی الشافعی	مصر [illegible]	سردار بہادر [illegible] علی [illegible]	[illegible]	۱۲	شرح جمع الجوامع [illegible]
	باب الالف المقصورہ								
۴	الابریزی [illegible] لغۃ الانجلیز	لغت ۶	۱۴۱	یعقوب نحل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	۲	
۵	الابریز من کلام الشیخ عبد العزیز	تصوف ۶	۲۵۳	الشیخ احمد بن المبارک تالیف [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	۲	[illegible]
۶	ابن الہجا	۰	۰	۰					[illegible]
۷	ابن الفقہ	۰	۰	۰	۰				[illegible]
۸	ابن عقیل علی الفیہ ابن مالک	۰	۰	۰	۰				
۹	[illegible] العرف مع [illegible] العرف	صرف ف	۱۸۱	حافظ محمد بن بارک اللہ	[illegible]	[illegible]			[illegible]
۱۰	ابو داؤد	۰	۰	۰	۰			۰	
۱۱	اتحاف السادۃ المتقین بشرح اسرار احیاء علوم الدین ۱۰	تصوف ۶	۳۶۳ تا ۳۷۱	سید محمد مرتضیٰ الحسینی [illegible] تالیف [illegible]	مصر [illegible]	مولوی [illegible]	[illegible]	۰	[illegible]

اسمیں کیا کلام ہے کہ علوم و فنون کے مشتاق نوجوانوں اور سفینتان مذہب و علمائے اسلام کو اپنی ذہنی
ں اور دماغی طاقتوں کے ترقی دینے اور علمی تحقیقات اور مذہبی معلومات کو درجہ کمال تک پونچانے میں آئمہ
ہم اور محققین فنون کی کتابیں دیکھنے اور اُن کے مطالعہ کرنے کی ویسی ہی ضرورت ہے جس طرح سرسبز تر
وٹے پودوں اور لہلہاتے ہوئے مگر کچے کھیتوں کو آب و ہوا کی ضرورت ہے۔ علمی ترقی کا سلسلہ خواہ وہ
لیف و تصنیف کی صورت میں ہو یا تعلیم افتاکی شکل میں پیشوایان فن اور بزرگان مذہب کی قیمتی تالیفات
ربیش بہا تصنیفات کے بدون ویسا ہی ناقص اور ناکمل ہے جس طرح بے بنیاد کی کوئی عمارت ہو یا بے
ھیاروں کی کوئی فوج۔ لیکن جہانتک ہم کو معلوم ہوا ہے باستثنا ایک عام اسلامیہ کتب خانہ کے جو خان بہادر
ناب مولوی خدابخش خانصاحب رئیس اعظم پٹنہ کی خاص عالی ہمتی سے پٹنہ میں قایم ہے۔ ہندوستان
جر میں ایک بھی ایسا عام اسلامیہ کتب خانہ نہیں ہے جس میں قابل قدر مفید اور قیمتی کتابوں کا کافی ذخیرہ ہو
اور جس سے مستفید ہونے میں عموماً افراد قوم کو سہولت اور آسانی ملے۔ اور تعجب ہے کہ اب تک کسی
انجمن نے اس نہایت ضروری اور اہم مقصد کی طرف دلچسپی کے ساتھ توجہ نہیں فرمائی مگر الحمد للہ کہ
انجمن مستشار العلما لاہور نے اس کی ضرورت اور عظمت کو محسوس ہی نہیں کیا بلکہ پادشاہی مسجد لاہور
میں ایک عام اسلامیہ دارالکتب کی بنیاد قایم کر دی۔ ہاں اُسے ترقی دینا اور حد کمال تک لیجانا قوم
کی عالی ہمتی پر موقوف ہے جس کے لئے ہم خداوند عالم کی جناب میں دعا کرتے ہیں۔ انجمن موصوف نے
اپنی نہایت آہستہ مگر دیرپا رفتار سے اب تک جس قدر علمی کتابیں بہم پونچائی ہیں اُن کی تفصیل موجودہ
دونوں قسموں کی فہرستوں سے معلوم ہو سکتی ہے۔ اس فہرست کے دیکھنے سے ہر ایک عطیہ دینے والے
کو بالتفصیل یہ بھی معلوم ہو سکتا ہے۔ کہ صیغہ دارالکتب میں اُس کا دیا ہوا عطیہ کس طرح صرف کیا گیا ہے
لیکن اس صیغہ میں عطیہ دینے والوں کو یہ بات محفوظ رکھنی چاہئے کہ کتابوں کی قیمت اور جلد بندی کے
علاوہ اُن کی باربرداری اور اُن کے لئے الماریوں وغیرہ کا صرف بھی ضروری ہے جس کو ہر ایک عطیہ پر تقسیم
کرنا اور بالتفصیل اس صرف کا دکھلانا ناممکن امر ہے۔ اس لئے کتابوں کی قیمت اور اُن کی جلد بندی کے
صرف کی مجموعی رقم عطیے کے مجموعی رقم سے عموماً کم معلوم ہوگی۔ لیکن اُن کو چاہئے کہ اس کمی کو اسی علاوہ صرف
کا تخمینی حصہ خیال فرمالیں۔ وقفی کتابوں کی فہرست دیکھنے میں مندرجہ ذیل باتیں بھی ملحوظ رکھنی ضروری ہیں
(الف) خانہ نمبرے میں اگر واقف کا نام نہ ہو تو جاننا چاہئے کہ انجمن نے کسی خاص مصلحت کو مدنظر رکھکر
وہ کتاب اپنی طرف سے خریدلی ہے لیکن یہ ممکن ہے کہ کسی عطیے کے وصول ہونے پر عطیہ دینے والے
[illegible] فہرست میں درج ہو جائے۔

نمبر	نام کتاب	فن - تقطیع	صفحات	مصنف و سنہ تالیف	مطبع و سنہ طبع	عطیہ	تاریخ	مقام	کیفیت
۳۰	الاقتضاء على متن اصول المنار	اصول فقہ - ۶	۱۲۰	علاء الدین تالیف سنہ ۱۰۵۲	سنہ ۱۳۰۲	شاہ صاحب صدر انجمن			یہ کتاب نسمات الاسحار کے حاشیے پر ہے
۳۱	التقریب للموارد فی فصح العربیة والشوارد - ۲	لغت - ۶	۱۴۳ و ۱۴۳	سعید آفندی تالیف سنہ ۱۸۸۹	بیروت سنہ ۱۸۸۹		عیسوی ۱۲ / ۹	مصر	
۳۲	الجام العوام	کلام - ۶	۲۶۵	الامام محمد الغزالی سنہ ۵۰۵	مصر سنہ ۱۳۰۹	ڈاکٹر میر ہدایت اللہ صاحب اسسٹنٹ سول سرجن رئیس امرتسر	۱۰ / ۲ / ۱۹۱۰	۲ / ر	المنقذ من الضلال - المضنون الصغیر والمضنون الکبیر کے ساتھ مجلد ہے
۳۳	الف لیلہ ولیلہ - ۴	ادب - ۶	۱۶۲ و ۱۶۳		مصر سنہ ۱۳۱۰	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]	مصر	
۳۴	الالہام الصحیح فی اثبات حیات مسیح	مناظرہ مذہبی - ۶	۲۸۸	مولوی مفتی غلام رسول الامرتسری [illegible]	امرتسر [illegible]	مولوی مفتی غلام رسول صاحب		۱۰ / ر	آفتاب صداقت اس کے ساتھ [illegible]
۳۵	الاملاء عن اشکالات الاحیاء	تصوف - ۶	۲۲۲	الامام ابو حامد محمد [illegible] الغزالی سنہ ۵۰۵	[illegible]	مولوی سید محمد [illegible]		[illegible]	[illegible]
۳۶	انباء الاذکیاء فی حیات الانبیاء	کلام - ۲	۲۶۱	جلال الدین السیوطی المتوفی سنہ ۹۱۱	[illegible]	مولوی [illegible] اسلامیہ کول لاہور			یہ کتاب الحبل الجلیہ وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۳۷	الانتصاف - ۲	تفسیر - ۶	۳۲۲ و ۳۳۳	احمد المالکی سنہ ۶۸۳	[illegible]	شاہ صاحب صدر انجمن			[illegible]
۳۸	انسان العیون فی سیرة الامین المامون - ۳	سیر -	[illegible]	علی ابن برہان الدین الحلبی [illegible]			[illegible]	[illegible]	[illegible]
۳۹	الانسان الکامل - ۲	تصوف	۲۰۱	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
۴۰	الانس الجلیل بتاریخ القدس والخلیل - ۲	تاریخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	
۴۱	انوار التنزیل واسرار التاویل - ۲	تفسیر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	شاہ صاحب صدر انجمن			[illegible]
۴۲	" - "	" - "	[illegible]		[illegible]	[illegible]			[illegible]
۴۳	الانوار القدسیة فی بیان آداب العبودیة	تصوف - ۶	۱۰۱	الشیخ عبد الوہاب الشعرانی سنہ ۹۷۳	[illegible]	[illegible]			[illegible]
۴۴	اوضح المسالک الی الفیة ابن مالک	نحو - ۶	۳۸۸	جمال الدین [illegible] ابن ہشام النحوی	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
۴۵	ایضاح المناسک	فقہ - ۶	۹۳	[illegible]	[illegible]	شاہ صاحب صدر انجمن			[illegible]

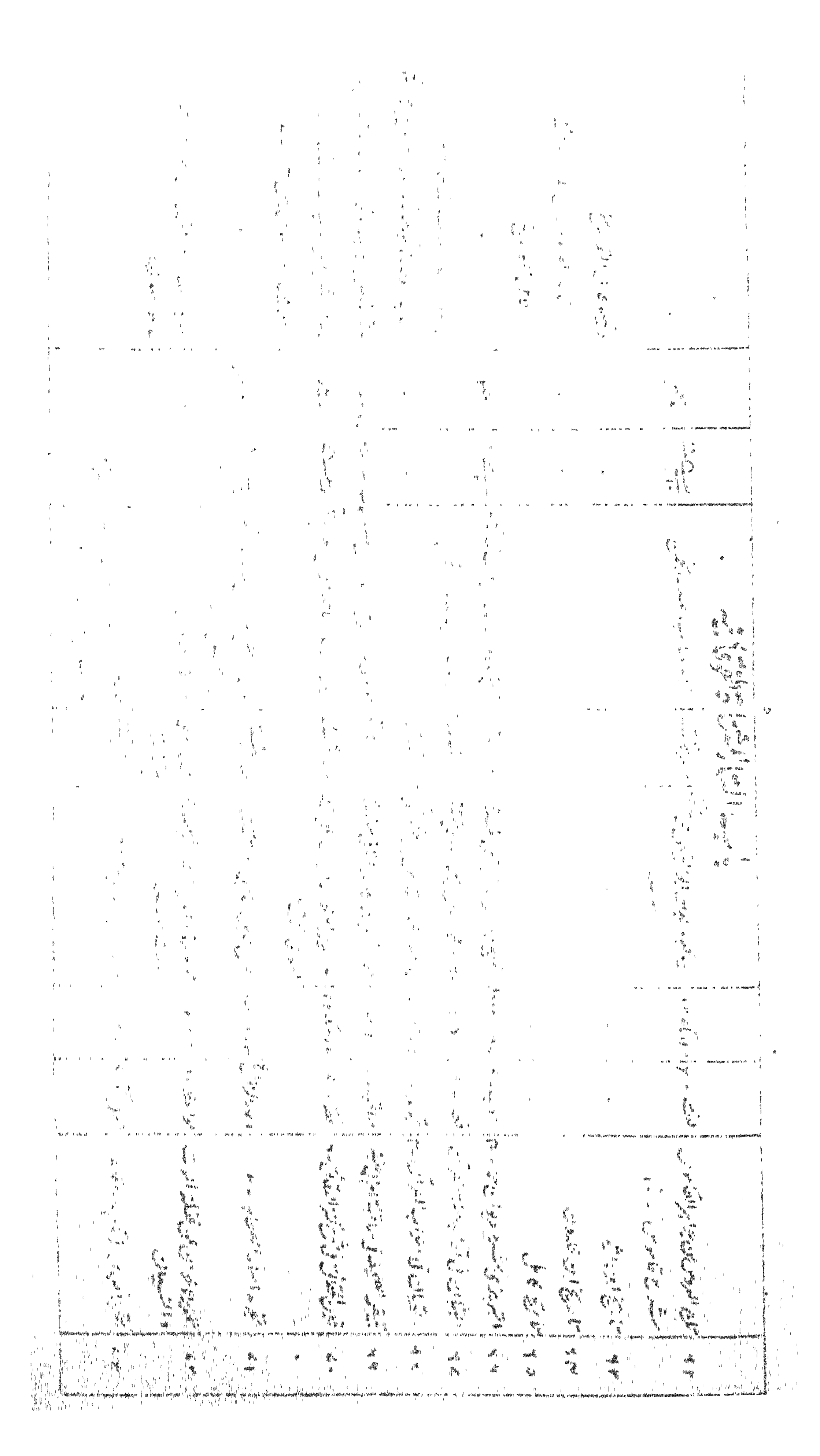
باب الباء الموحدہ

نمبر	نام کتاب	فن - تقطیع	صفحات	مصنف و سنہ تالیف	مطبع و سنہ طبع	عطیہ	تاریخ	مقام	کیفیت
۴۶	باکورة الکتب [illegible]	کلام - ۶	۲۰۹	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	

کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام معہ سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
اتحاف فضلاء البشر فی القرآت الاربعۃ عشر	تجوید - ع	۲۲۷	الشیخ احمد بن محمد بن عبد الغنی الدمیاطی ۱۱۱۷ھ	مصر جمادی الاخری ۱۳۱۷	بابو احمد بخش صاحب انسپکٹر محکمہ پولیس	[illegible]	۸/	
الاتقان فی علوم القرآن ۲	تفسیر - ع	۳۰ و ۳۱	جلال الدین السیوطی المتوفی ۹۱۱ھ	مصر ۱۳۰۶ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]	[illegible]	.
اتمام الدرایہ لقراۃ النقایہ	ادب "	۲۷۹	"	مصر ۱۳۱۹ھ	مولوی خدا بخش صاحب بی اے ایل ایل بی معلم ایم او کلاس	.	.	یہ کتاب مفتاح العلوم کے حاشیے پر ہے
اثبات الحق	مباحثہ مذہبی	۳۱۴	مولوی سید محمد محی الدین خان صاحب بہادر جج ہائی کورٹ حیدر آباد	نولکشور ۱۹۰۱ء	مولف ممدوح	.	۴/	اسرار الالفاظ و تحقیق الابہام اس کتاب کے ساتھ مجلد ہیں
اجمال الکلام فی العرب والاسلام	تاریخ - ع	۲۶۷	مصطفی الدمیاطی	جامعہ ۱۳۱۴	ملا حاجی ابوبکر صاحب رئیس کابل مقیم امرتسر	[illegible]	۲/	.
احیاء علوم الدین ۱۰ الاذکار النوویہ	تصوف - ع	۲۷۲ تا ۲۸۱	الامام محمد الغزالی المتوفی ۵۰۵ھ	مصر ۱۳۱۱	مولوی سید محمد یحیی خان صاحب بہادر جج ہائی کورٹ			یہ کتاب اتحاف السادہ کے حاشیے پر ہے جلد اول کے ص ۲۵ سے شروع ہوتی ہے دیکھو کتاب الاذکار
ارشاد الساری فی شرح صحیح البخاری المعروف بقسطلانی ۱۰	حدیث - ع	۳۶ تا ۴۵	شہاب الدین القسطلانی ۹۲۳	مصر ۱۳۰۶	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]	[illegible]	الجامع الصحیح لمسلم اور منہاج شرح صحیح مسلم اس کتاب کے حاشیے پر ہیں
اساس البلاغۃ ۲	لغت - ع	۲۰۸ و ۲۰۹	ابو القاسم محمود الزمخشری ۵۳۸ھ	دہلی ۱۲۹۹	ملا حاجی ابوبکر صاحب	[illegible]		
اسباب النزول	تفسیر - ع	۲۴۸	الشیخ ابو الحسن علی بن احمد الواحدی ۴۶۸ھ	مصر ۱۳۱۵	منشی کرم الٰہی صاحب ایف اے ایل ایل بی	[illegible]	۵/	الناسخ والمنسوخ اس کتاب کے حاشیے پر ہے
استقصاء الافحام ۳	مباحثہ مذہبی ف	۳۰۵ تا ۳۰۷	مولوی سید حامد حسین لکھنوی تالیف	لودھیانہ [illegible]	مولوی سید شریف حسن صاحب جاگیردار		۱۲/	
الاستقصاء لاخبار دول المغرب الاقصی ۴	تاریخ - ع	۱۵۲ تا ۱۵۵	الشیخ احمد الناصری تالیف [illegible]	مصر ۱۳۱۲	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]	[illegible]	
اسرار الانفاس	اعمال - ا	۳۱۴	مولوی سید محمد محی الدین خان صاحب بہادر جج ہائی کورٹ حیدر آباد	نولکشور ۱۹۰۱	مولف ممدوح		.	یہ کتاب اثبات الحق وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
الاشباہ والنظائر	فقہ - ع	۳۵۴	زین الدین بن ابراہیم بن نجیم المصری ۹۷۰ھ تالیف ۹۶۹	نولکشور ۱۳۱۳	.	.	.	یہ کتاب اپنی شرح حموی کے ساتھ اندرون حوض ہے
الاشباہ والنظائر ۴	نحو - ع	۳۷۶ و ۳۷۷	جلال الدین السیوطی ۹۱۱	حیدر آباد ۱۳۱۷				
اعجاز القرآن	متعلق تفسیر ع	۲۰۷	القاضی ابوبکر الباقلانی ۴۰۳ھ	مصر ۱۳۱۵	شیخ غلام محمد صاحب منشی فاضل مختار مالک اخبار وکیل امرتسر	[illegible]	x	.
الاعجاز والایجاز	ادب - ع	۱۶۱	ابو منصور عبد الملک الثعالبی ۴۳۰	" ۱۸۹۷ء	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]	۳/	اس کتاب کی شرح اس کے ساتھ اندرون حوض اور جوامع الکلام اس کے آخر میں منضم ہے
الاعلام باعلام بیت اللہ الحرام	تاریخ - "	۲۵۲	قطب الدین ۹۸۸ھ	" ۱۳۰۳	ملک میراں بخش صاحب سکرٹری شاخ دینیات مدرسۃ المسلمین امرتسر	۱۴/	۶/	.
الاعلام بقواطع الاسلام	مواعظ - "	۱۷۹	شہاب الدین ابن حجر المکی ۹۷۳ھ	" ۱۳۱۰	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ کتاب الزواجر کے حصہ دوم کے حاشیے پر ہے

نمبر	نام کتاب	فن	صفحات	مصنف	مطبع				کیفیت
۳۰	الافاضۃ الفادعلی متن اصول المنار	اصول فقہ ۶	۱۲۰	علاء الدین تالیف [illegible]	[illegible]	شاہ صاحب صدر انجمن			
۳۱	اقرب الموارد فی فصح العربیۃ والشوارد - ۲	لغت - ۶	۱۳۲۲ و ۱۴۳	سعید آفندی تالیف [illegible]	بیروت [illegible]	[illegible]	[illegible]	۵۶۴	یہ کتاب بقسمات الاعارات کا ضمیمہ ہے
۳۲	الجام العوام	کلام - ۶	۲۰۵	الامام محمد الغزالی [illegible]	مصر [illegible]	[illegible]	۱۰ / ۱۹۱۱	۲ /	التقدس الاجمال - المضنون الصغیر والمضنون الکبیر [illegible]
۳۳	الف لیلہ ولیلہ - ۴	ادب - ۶	۱۲۲ و ۱۳۲	[illegible]	مصر [illegible]	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]	۵۶۶	
۳۴	الالہام الصحیح فی اثبات حیات مسیح	[illegible] - ۶	۲۸۸	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
۳۵	الاجوبۃ عن اشکالات الاحیاء	تصوف - ۶	۲۴۳	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]
۳۶	انباء الاذکیاء بحیات الانبیاء	کلام - ۶	۲۰۱	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
۳۷	الانصاف - ۲	تفسیر - ۶	۲۲۱ و ۲۲۲	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
۳۸	انسان العیون فی سیرۃ الامین المامون - ۳	سیر - [illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]	[illegible]	[illegible]
۳۹	الانسان الکامل - ۲	تصوف - ۶	۲۰۱	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
۴۰	الانس الجلیل بتاریخ القدس والخلیل - ۲	تاریخ - ۶	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	
۴۱	انوار التنزیل واسرار التاویل - ۲	تفسیر - ۶	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]
۴۲	" "	"	[illegible]		[illegible]	[illegible]			[illegible]
۴۳	الانوار القدسیۃ فی بیان آداب العبودیۃ	تصوف - ۶	۲۰۱	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
۴۴	اوضح المسالک الی الفیۃ ابن مالک	نحو - ۶	۲۰۹	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
۴۵	ایضاح المناسک	فقہ - ۶	۴۳	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
۴۶	[illegible]	کلام - ۶	۲۰۸	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	

نمبر شمار	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
۱۲	اتحاف فضلاء البشر فی القراءات الاربعة عشر	تجوید - ع	۳۲۷	الشیخ احمد بن محمد بن عبد الغنی الدمیاطی ۱۱۱۷	مصر جمادی الاخری ۱۳۱۷	بابو احمد بخش صاحب انسپکٹر محکمہ نہر	۳/	۸/	.
۱۳	الاتقان فی علوم القرآن ۲	تفسیر - ع	۳۳۰ و ۳۳۱	جلال الدین السیوطی المتوفی ۹۱۱ھ	مصر ۱۳۰۶ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	۱۲/	۱۲/	.
۱۴	اتمام الدرایہ لقراء النقایہ	ادب ″	۲۷۹	″	مصر ۱۳۱۹ھ	مولوی خدا بخش صاحب بی۔ او ایل متعلم ایم او کلاس	.	.	یہ کتاب مفتاح العلوم کے حاشیہ پر ہے
۱۵	اثبات الحق	مباحثہ مذہبی	۳۱۴	مولوی سید محمد محی الدین خان صاحب بہادر جج ہائیکورٹ حیدر آباد	نولکشور ۱۹۰۱ء	مولف ممدوح	.	۴/	اسرار الانفاس و تحقیق الالہام اس کتاب کے ساتھ مجلد ہیں
۱۶	اجمال الکلام فی العرب والاسلام	تاریخ - ع	۲۶۷	مصطفی الدمیاطی ۔۔۔	جامعہ ۱۳۱۳	ملا حاجی ابو بکر صاحب تاجر کابل مقیم امرتسر	۱۹/	۲/	.
۱۷	احیاء علوم الدین ۱۰	تصوف - ع	۳۲۲ تا ۳۱۱	الامام محمد الغزالی المتوفی ۵۰۵ھ	مصر ۱۳۱۱	مولوی سید محمد محی الدین خان صاحب بہادر جج ہائیکورٹ	یہ کتاب اتحاف السادہ کے حاشیہ پر ہے		جلد اول کے صفحہ ... سے شروع ہوتی ہے
۱۸	الاذکار النوویہ								دیکھو کتاب الاذکار
۱۹	ارشاد الساری شرح صحیح البخاری المعروف بقسطلانی ۱۰	حدیث - ع	۳۶ تا ۴۵	شہاب الدین القسطلانی ۹۲۳ھ	مصر ۱۳۰۶ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	۱۲/	۱/	الجامع الصحیح لمسلم اور منہاج شرح صحیح مسلم اس کتاب کے حاشیہ پر ہیں
۲۰	اساس البلاغة - ۲	لغت - ع	۲۰۸ و ۲۰۹	ابو القاسم محمود الزمخشری ۵۳۸ھ	دہلی ۱۲۹۹ھ	ملا حاجی ابو بکر صاحب	۱۹/	.	
۲۱	اسباب النزول	تفسیر - ع	۲۰۸	الشیخ ابو الحسن علی بن احمد الواحدی ۴۶۸ھ	مصر ۱۳۱۵ھ	منشی کرم الٰہی صاحب ایف۔ اے ایل ایل	۲/	۵/	الناسخ والمنسوخ اس کتاب کے حاشیہ پر ہے
۲۲	استقصاء الافحام - ۳	مباحثہ مذہبی ف	۳۰۵ تا ۳۰۷	مولوی سید حامد حسین لکھنوی تالیف	لودھیانہ	مولوی سید شریف حسین صاحب سجادہ		۱۲/	
۲۳	الاستقصاء لاخبار دول المغرب الاقصی ۴	تاریخ - ع	۱۵۲ و ۱۵۳	الشیخ احمد الناصری تالیف	مصر ۱۳۱۲	شاہ صاحب صدر انجمن	۱۲/	۲/	
۲۴	اسرار الانفاس	اعمال - ا	۳۱۴	مولوی سید محمد محی الدین صاحب خان بہادر جج ہائیکورٹ حیدر آباد	نولکشور ۱۹۰۱ء	مولف ممدوح		.	یہ کتاب اثبات الحق وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۲۵	الاشباہ والنظائر	فقہ - ع	۳۵۴	زین الدین بن ابراہیم بن نجیم المصری ۹۷۰ تالیف ۹۶۹	نولکشور ۱۳۱۲ھ	.	.	.	یہ کتاب اپنی شرح حموی کے ساتھ اندرون حوض ہے
	الاشباہ والنظائر - ۲	نحو - ع	۳۷۶ و ۳۷۷	جلال الدین السیوطی ۹۱۱	حیدر آباد دکن ۱۳۱۷				
۲۶	اعجاز القرآن	متعلق تفسیر ع	۲۰۷	القاضی ابو بکر الباقلانی ۴۰۳ھ	مصر ۱۳۱۵ھ	شیخ غلام محمد صاحب منشی فاضل مختار مالک اخبار وکیل امرتسر	۱۹/	×	.
۲۷	الاعجاز والایجاز	ادب - ع	۱۶۱	ابو منصور عبد الملک الثعالبی ۴۲۹ھ	″ ۱۳۰۱ء	شاہ صاحب صدر انجمن	۱۸/	۳/	اس کتاب کی شرح اس کے ساتھ اندرون حوض اور جوامع الکلام اس کے آخر میں منضم ہے
۲۸	الاعلام باعلام بیت الله الحرام	تاریخ ″	۲۵۲	قطب الدین ۹۸۸ھ	″ ۱۳۰۳	ملک میاں بخش صاحب سیکرٹری شاخ دینیات مدرسۃ المسلمین امرتسر	۱۹/ ۱۲	۶/	
۲۹	الاعلام بقواطع الاسلام	مواعظ - ع	۱۷۹	شہاب الدین ابن حجر المکی ۹۷۳ھ	″ ۱۳۱۰	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ کتاب الزواجر کے حصہ دوم کے حاشیہ پر ہے

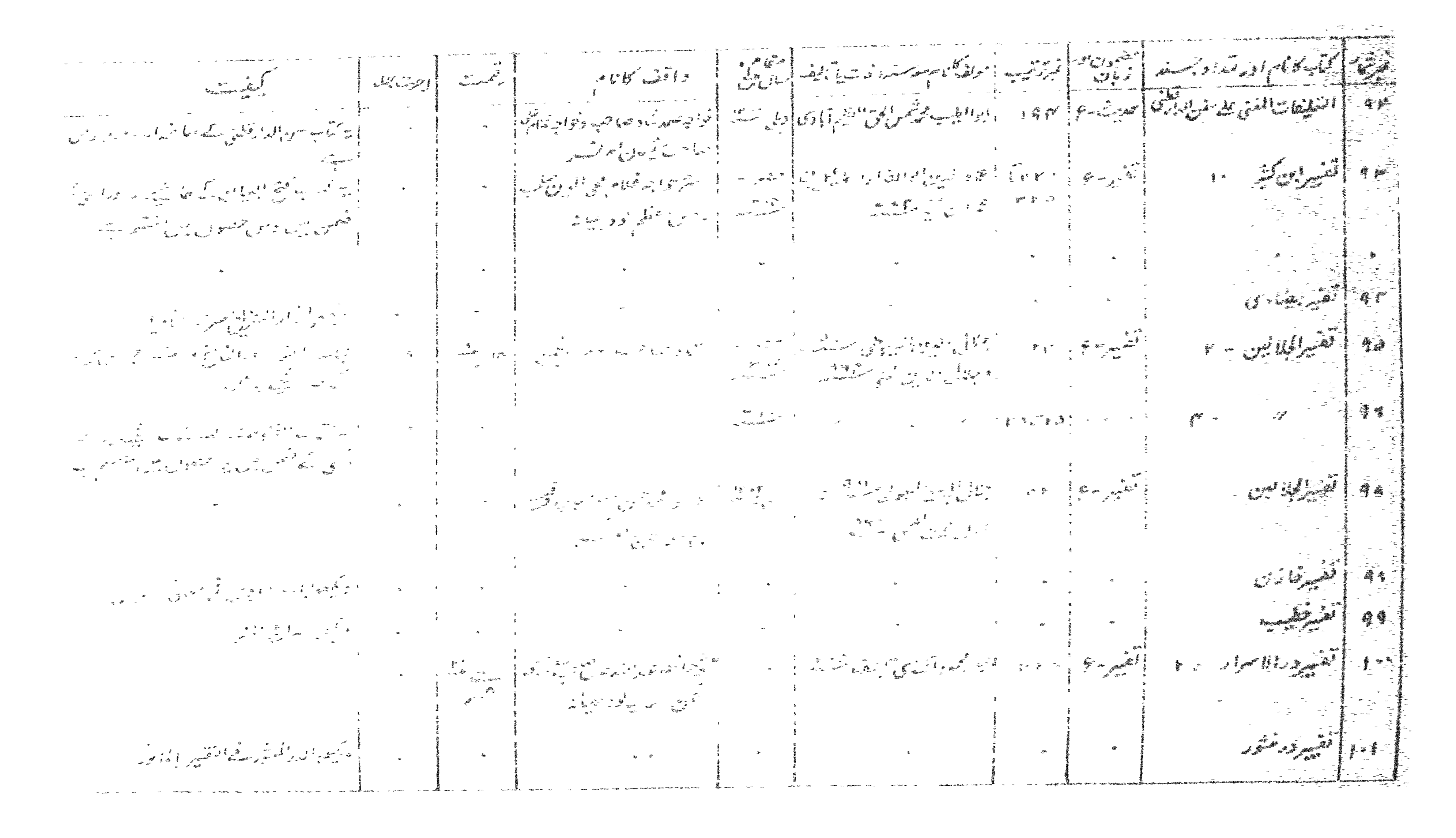


نمبر شمار	کتاب کا نام	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مؤلف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام طبع سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
۴۷	الباجوری حاشیہ رسالہ کلمۃ التوحید	نحو - ع	۱۲۵	الشیخ ابراہیم الباجوری تالیف ۱۲۲۲ھ	عبد الرزاق ۱۳۰۱ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	۴ر عشا	۸ر	رسالہ کلمۃ التوحید اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۴۸	الباجوری حاشیہ شرح قصیدہ بانت سعاد	مدح - ع	۱۰۴	"	مصر ۱۳۰۵ھ	"	۰	۰	یہ کتاب شرح قصیدہ بانت سعاد کے حاشیے پر ہے
۴۹	الباعث علی انکار البدع والحوادث	متفرقات - ع	۳۵۷	الشیخ ابو شامہ عبد الرحمن بن اسمعیل الدمشقی المتوفی ۶۶۵ھ	محمد افندی ۱۳۱۰ھ	مولوی حافظ سید جماعت علی شاہ صاحب علی پوری	۱۲ر عشا	۱۰ر	۰
۵۰	البحر الرائق فی شرح کنز الدقائق ۷	فقہ - ع	۸۵ تا ۹۱	الشیخ زین الدین ابن نجیم ۹۷۰ھ	مصر ۱۳۱۱ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	۱۴ر [illegible]	۸ر	کنز الدقائق اور منحۃ الخالق اس کے حاشیے پر ہے اور یہ کتاب سات حصوں میں منقسم ہے
۵۱	بدیعۃ اخری للنابلسی	ادب - ع	۲۷۹	السید عبد الغنی ابن النابلسی	مصر ۱۲۹۹ھ	خواجہ محمد شاہ صاحب و خواجہ غلام علی صاحب تاجران پشمینہ؟ امرتسر	۰	۰	یہ کتاب نفحات الازہار کے حاشیے پر ہے
۵۲	البزازیہ	۰	۰				۰	۰	دیکھو الجامع الوجیز
۵۳	بشری الکئیب بلقاء الحبیب	حدیث - ع	۵۹	جلال الدین السیوطی ۹۱۱ھ	مصر ۱۳۰۹ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	۰	۰	یہ کتاب شرح الصدور کے حاشیے پر ہے
۵۴	البنانی حاشیہ شرح جمع الجوامع ۲	اصول فقہ - ع	۱۱۴	الشیخ محمد بن حسن البنانی	" ۱۳۰۵ھ	"	۱ر عشا	۸ر	شرح جمع الجوامع اس کتاب کے حاشیے پر اور یہ کتاب دو حصوں میں منقسم ہے
۵۵	البنانی حاشیہ شرح مختصر الخلیل ۸	" - "	۱۰۵ تا ۱۰۸	"	مطبع ۱۳۰۳ھ	"	۰	۰	یہ کتاب شرح مختصر الخلیل کے حاشیے پر اور یہ کتاب آٹھ حصوں میں منقسم ہے
۵۶	بہجۃ الاسرار و معدن الانوار	مناقب - "	۱۷۵	نور الدین ابو الحسن ۷۱۳ تالیف	مصر ۱۳۰۴ھ	" ناظم انجمن	۳ر عشا	۴ر	فتوح الغیب اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۵۷	البہجۃ المرضیۃ فی شرح الالفیہ	نحو - ع	۳۸۰	جلال الدین السیوطی ۹۱۱ھ	مصر ۱۳۰۳ھ				یہ کتاب شرح ابن عقیل کے حاشیے پر ہے
۵۸	البیان والتبیین - ۲	ادب - ع	۱۶۰	ابو عثمان الجاحظ ۲۵۵ھ	مصر ۱۳۱۳ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	۱۲ر عشا	۶ر	
۵۹	البیان المبدی لشناعۃ القول المجدی	مذہب - ع	۲۱۶	الشیخ سلیمان بن الشیخ سحمان	امرتسر	مدرسہ مولوی عبد الحلیم صاحب	۰	۲ر	التحفۃ العراقیہ اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
۶۰	البیان المکمل فی تحقیق الشاذ والمعلل	اصول حدیث ع	۱۹۴	شیخ حسین بن محسن الیمنی تالیف ۱۲۹۸ھ	دہلی ۱۳۰۰ھ	خواجہ محمد شاہ صاحب و خواجہ غلام علی صاحب رئیسان امرتسر	۰	۰	یہ رسالہ سنن الدارقطنی کے آخر میں منضم ہے
۶۱	بیضاوی شریف	۰	۰	۰	۰	۰	۰	۰	دیکھو انوار التنزیل

نمبر	نام کتاب	فن	صفحات	مصنف	مطبع و سنہ	از طرف			کیفیت
۸۲	تحقیق مسح الجوربین	فقہ - ف	۳۰۰	مولوی مشتاق احمد چشتی سلمہ	بدھ صیانۃ	مولف ممدوح	-	-	یہ کتاب تحذیر الاخوان و انتباہ الشبابۃ ساتھ مجلد ہے
۸۳	تخمیس القصائد الوتریہ فی مدح خیر البریہ	مدح - ۶	۱۶۲	الامام مجد الدین سنہ	مصر ۱۳۱۱	شاہ صاحب صدر انجمن	۳ ر ۱۹	۰ - ۳ ر	الکواکب الحسان اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
۸۴	تذکرۃ الحفاظ - ۴	اسماء الرجال	۲۸۲ تا ۵۰۸	شمس الدین الذہبی سنہ	حیدرآباد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	۰
۸۵	ترجیح ذوق القراۃ والصلوۃ علی ذوق السماع واصوات القینات	فقہ - ۶	۲۰۵	محمد ابن قیم الجوزی سنہ	[illegible]	[illegible]	-	-	[illegible]
۸۶	ترغیب الشتاق فی احکام الطلاق	" - "	۱۰۹	الشیخ عبد المعطی سنہ	مصر ۱۳۰۵	شاہ صاحب صدر انجمن	۱۰ ر	۰ - ۳ ر	رسالۃ الامام الشافعی اور الجوہر المنظم اس کے ساتھ مجلد ہیں
۸۷	تزیین الاسواق بتفصیل اشواق العشاق	ادب - ۶	۲۸۷	الشیخ داؤد الانطاکی سنہ	مصر	میاں غلام نبی صاحب و میاں حبیب اللہ صاحب حیدرآبادی تاجران [illegible]	۱۲ ر ۱۹	۸ ر	دیوان الصبابۃ اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۸۸	التمہید فی بیان ضرورۃ التقلید	مباحث مذہبی ۱	۳۱۶	مولوی حافظ مشتاق احمد چشتی	بدھ صیانۃ ۱۳۱۲	خواجہ احمد شاہ صاحب [illegible]	۰	۰	یہ کتاب حقیقت روح انسانی کے ساتھ مجلد ہے
۸۹	تعریف الاحیاء بفضائل الاحیاء	تصوف - ۶	۳۶۳	العلامہ محی الدین عبد القادر بن عبد اللہ العیدروس سنہ	مصر ۱۳۱۱	مولوی سید محمد محی الدین خاں صاحب بہادر جج ہائی کورٹ حیدرآباد	۰	۰	یہ کتاب اتحاف السادۃ المتقین کے حاشیے پر ہے
۹۰	التعظیم والمنۃ فی ان ابوی رسول اللہ فی الجنۃ	کلام - ۶	۲۶۱	جلال الدین السیوطی سنہ ۹۱۱	حیدرآباد ۱۳۱۵	مولوی نور الحسن صاحب مدرس دوم دینیات اسلامیہ کول لاہور	۰	۰	یہ کتاب السبل الجلیہ وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۹۱	التعقبات علی الموضوعات	متعلق حدیث ۶	۱۹۳	"	لکھنؤ ۱۳۰۳	خواجہ محمد شاہ صاحب و خواجہ غلام علی صاحب تاجران [illegible]	۰	۰	یہ کتاب ذیل اللآلی - کشف الاحوال وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان		مؤلف کا نام مصنف، مؤلف، مترجم یا تالیف	سال طبع	واقف کا نام			کیفیت
۷۴	تحفة الاحباب وبغية الطلاب	تاریخ ۔ ع	۲۳۰	علامة السخاوی	[illegible] ۱۳۰۲	نواب فیروز الدین [illegible] آنریری مجسٹریٹ [illegible]			[illegible]
۷۵	تحفة الاکیاس فی حسن الظن بالناس	مواعظ ۔ ع	۱۰۰	الشیخ علی بن الشیخ محمد المصری	مصر [illegible]	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]		[illegible]
۷۶	تحفة السلام	تذکرہ اولیاء ف	۰۱۳	مولوی ابوالحسن سید محمد حسن [illegible] قادری	نولکشور [illegible]	مولوی سید [illegible]			
۷۷	التحفة العراقية فی الاعمال القلبية	تصوف ۔ ع	۲۰۰	الشیخ ابن تیمیة الحرانی	[illegible]	[illegible]			[illegible]
۷۸	التحفة المرضية	مواعظ ۔ ع	۱۰۰	الشیخ عبد المجید	مصر [illegible]	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]		[illegible]
۷۹	تحفة المريد علی جوهرة التوحيد	کلام ۔ ع	۳۲۵	الشیخ ابراہیم الباجوری	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۸۰	تحفة الناظرين فی من ولی مصر من الولاة والسلاطين	تاریخ ۔ ع	[illegible]	الشیخ عبد الله الشرقاوی	[illegible]	[illegible]			[illegible]
۸۱	تحقيق الابهام	۔	۳۱۲	مولوی سید مہدی [illegible] جج ہائیکورٹ حیدرآباد	[illegible]	خواجہ [illegible]			[illegible]

۱۰۲	تفسیر روح البیان	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو روح البیان
۱۰۳	تفسیر روح المعانی	.	.	.	.	.	.	.	" روح المعانی
۱۰۴	تفسیر سواطع الالہام	.	.	.	.	.	.	.	" سواطع الالہام
	.	.	.	.	.	.	.	.	.
۱۰۵	تفسیر عباسی	.	.	.	.	.	.	.	" تنویر المقباس
	.	.	.	.	.	.	.	.	.
۱۰۶	تفسیر فتح البیان سے		.	.	.	.	.	.	" فتح البیان
۱۰۷	مقاصد القرآن		.	.	.	.	.	.	"
۱۰۸	تفسیر فیضی (بے نقط)		.	.	.	.	.	.	" سواطع الالہام
۱۰۹	تفسیر کشاف	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو الکشاف عن حقائق التنزیل
۱۱۰	تفسیر محی الدین ابن العربی ۲	تفسیر - ۶	۳۲۵	الشیخ محی الدین محمد بن علی الطائی الاندلسی ۶۳۸ھ	مصر ۱۳۱۷ھ	منشی محمد امین [illegible] صاحب [illegible] اودھیانہ	مع حاشیہ ۱۲	۹/-	
۱۱۱	تفسیر مدارک	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو مدارک التنزیل و حقائق التاویل
۱۱۲	تفسیر مظہری ۲ جلد اول و دوم	تفسیر - ۶	۳۰۳ و ۳۰۴	المولوی القاضی محمد ثناء اللہ الپانی پتی سنہ	حیدرآباد	مولوی محمد عبداللہ صاحب [illegible]	.	۱۵/-	
۱۱۳	التقریر الفصیح فی تحقیق نزول المسیح	مباحثہ - ۱	۳۰۹	مولوی مشتاق احمد چشتی صابری	لودھیانہ	مولف ممدوح	.	.	یہ کتاب فتح رحمانی بدفع کید کادیانی ساتھ مجلد ہے
۱۱۴	تکملۃ البحر الرائق	فقہ - ۶	۹۲	محمد ابن حسین الطوری	مصر ۱۳۱۱ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	.	۱/-	
۱۱۵	تکملۃ رد المحتار	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو قرۃ عیون الاخیار



نمبر شمار	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
۹۲	التعلیقات المغنی علی سنن الدارقطنی	حدیث-ع	۱۹۴	ابو الطیب محمد شمس الحق عظیم آبادی	دہلی [illegible]	خواجہ محمد شاہ صاحب و خواجہ غلام علی [illegible]	.	.	یہ کتاب سنن الدارقطنی کے ساتھ [illegible] ہے
۹۳	تفسیر ابن کثیر ۱۰	تفسیر-ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	.	.	[illegible]
.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
۹۴	تفسیر بیضاوی	.	.	.	.	.	.	.	[illegible]
۹۵	تفسیر الجلالین ۲	تفسیر-ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	.	[illegible]
۹۶	〃 ۴	.	[illegible]	.	[illegible]			.	[illegible]
۹۷	تفسیر الجلالین	تفسیر-ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	.	.	.
۹۸	تفسیر خازن	.	.	.	.	.	.	.	[illegible]
۹۹	تفسیر خطیب	.	.	.	.	.	.	.	[illegible]
۱۰۰	تفسیر در الاسرار ۲	تفسیر-ع	[illegible]	[illegible]	.	[illegible]	[illegible]	.	
۱۰۱	تفسیر در منثور	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو الدر المنثور فی التفسیر الماثور

۱۲۶	الجامع الصحیح لمسلم بن الحجاج ۱۰	حدیث-۶	۳۴ تا ۴۵	الامام ابو الحسین مسلم بن الحجاج ۲۶۱ھ	مصر ۱۳۰۶ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ کتاب قسطلانی کے حاشیے پر اور اسکے ضمن میں شرح نووی ہے
۱۲۷	الجامع الصغیر	فقہ - ״	۲۷۸	الامام محمد بن الحسن الشیبانی ۱۸۹ھ	مصر ۱۳۰۲ھ	خواجہ غلام صادق صاحب بی اے بیرسٹر ایٹ لا، ٹین امرتسر	.	.	یہ کتاب کتاب الخراج کے حاشیے پر ہے
۱۲۸	الجامع الوجیز المعروف بالفتاوی البزازیہ	״ - ״	۷۹ تا ۸۱	حافظ الدین محمد ۸۲۷ھ تالیف ۸۱۲ھ	مصر ۱۳۱۰ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ کتاب فتاوی عالمگیریہ کی آخری تین جلدوں کے حاشیے پر
۱۲۹	الجدول الصافی فی علم العروض والقوافی	عروض وقافیہ ۶	۳۸۴	قس جرجس اللبنانی تالیف ۱۸۷۰ء	بیروت ۱۸۶۰ء	مولوی شید احمد صاحب ابن مولانا فیض الحسن مرحوم مغفور	۱۵ / ۱۸۹۰ء	.	.
۱۳۰	الجمل حاشیۃ الجلالین	.	.	.		.	.	.	دیکھو الفتوحات الالٰہیہ
۱۳۱	جامع الکلام فی تاریخ العرب والاسلام	تاریخ ۶	۱۶۱	ابراہیم آفندی الموجودی ۱۸۹۶ء	مصر ۱۸۹۶ء	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ کتاب الاعجاز والایجاز کے آخر میں منضم ہے اور صفحہ ۶۲ سے شروع ہوتی ہے
۱۳۲	الجواہر والدرر	تصوف - ۶	۲۵۳	الشیخ عبدالوہاب الشعرانی ۹۷۳ھ	مصر ۱۳۰۷ھ	ملک رحیم بخش صاحب رئیس امرتسر	.	.	یہ کتاب الابریز من کلام الشیخ عبدالعزیز کے حاشیے پر اور صفحہ ۱۵۰ سے شروع ہوتی ہے
۱۳۳	جوہرۃ التوحید	کلام - ۶	۲۷۵	الشیخ ابراہیم بن محمد الباجوری تالیف ۱۲۳۴ھ	مصر ۱۳۰۲ھ	مرزا محمد عبدالرحیم صاحب ڈپٹی سپرنٹنڈنٹ محکمہ اخبار و پولیس پریذیڈنٹ انجمن حمایت اسلام لاہور			یہ کتاب تحفۃ المرید کے حاشیے پر ہے
۱۳۴	الجوہر المنظم فی زیارۃ القبر الشریف النبوی المکرم	فقہ - ۶	۱۰۹	الشیخ شہاب الدین ابن حجر المکی ۹۷۳ھ	مصر ۱۳۰۹ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	۱۱ / ۱۸۹۱ء	.	یہ کتاب ترغیب المشتاق اور رسالۃ الامام الشافعی کے ساتھ مجلد ہے
۱۳۵	الجوہر النقی فی الرد علی البیہقی	حدیث - ״	۳۴۵	الشیخ علاء الدین علی بن عثمان المعروف بابن الترکمانی المتوفی ۷۴۵ھ	حیدرآباد ۱۳۱۶ھ	ناظم انجمن	[illegible]	۱۰ / ر	.
۱۳۶	الجوہرۃ النیرۃ شرح مختصر القدوری ۲ج	فقہ - ۶	۲۱۱	شیخ الاسلام ابوبکر بن علی الحداد الیمنی ۸۰۰ھ	مجتبائی ۱۳۰۱ھ	مولوی غلام الدین صاحب [illegible] وکیل	۱۱ / ۱۸۹۱ء	.	.

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
۱۱۱	تکملۂ فتح القدیر	•	•	•	•	•	•	•	وہیو نتائج الافکار
۱۱۷	التلویح الی کشف حقائق التنقیح	اصول فقہ-ع	۱۱۳	العلامہ سعد الدین التفتازانی ۷۹۲ھ تالیف [illegible]	نولکشور ۱۲۹۳	حکیم غلام محی الدین صاحب [illegible]	•	۱۰/	التوضیح اس کی [illegible]
۱۱۸	تنزیل الآیات علی الشواہد من الابیات	ادب-"	۳۳	محب الدین آفندی [illegible]	[illegible] ۱۳۰۹	شاہ صاحب صدر انجمن	•	•	[illegible]
۱۱۹	تنزیہ الانبیاء عن تشبیہ الاغبیاء	کلام-"	۳۶۱	جلال الدین السیوطی ۹۱۱ھ	[illegible] ۱۳۱۵	مولوی [illegible]	•	•	[illegible]
۱۲۰	تنویر المقباس المعروف بتفسیر ابن عباس - ع	تفسیر-ع	۱تا ۶	سیدنا عبد اللہ ابن عباس ۶۸ھ	مصر ۱۲۹۰	شاہ صاحب صدر انجمن	•	•	[illegible]
۱۲۱	توالی التاسیس بمعالی ابن ادریس	مناقب-ع	۱۰۶	الحافظ ابن حجر العسقلانی ۸۵۲ھ تالیف [illegible]	مصر ۱۳۰۱	•	•	•	[illegible]
۱۲۲	التوضیح فی حل غوامض التنقیح	اصول فقہ-ع	۱۱۳	عبید اللہ ابن مسعود [illegible]	نولکشور ۱۲۹۲	حکیم غلام محی الدین صاحب [illegible]	•	•	[illegible]
۱۲۳	تہافت الفلاسفہ	فلسفہ-"	۱۸۶	الامام محمد الغزالی [illegible]	مصر ۱۳۰۲	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]	•	[illegible]

باب الثاء المثلثہ

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
۱۲۴	ثمرات الاوراق	ادب-ع	۱۵۰	الشیخ تقی الدین ابن حجہ [illegible]	مصر ۱۳۰۲	شاہ صاحب صدر انجمن	•	•	[illegible]

باب الجیم

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
۱۲۵	جامع تعلیلات	صرف-ف	۱۸۱	•	لاہور ۱۳۰۰	قاری [illegible] صاحب رئیس امرتسر	•	•	یہ کتاب [illegible]

۱	عون التوسل فی زیارة افضل الرسل	فقہ - ۶	۲۸۰	الشیخ عبد القادر المکی	۱۲۱۹	[illegible]	۰	۰	یہ کتاب خلاصة الوفا کے [illegible]
۱	الحفنی حاشیة السراج المنیر شرح	" "	۱۳۲۱ ۴۳	الشیخ محمد الحفنی	۱۳۱۲	[illegible]	۰	۰	یہ کتاب السراج المنیر کے حاشیہ پر اور اسی کے
۱	الجامع الصغیر - ۳		۲۴۳			[illegible]			ضمن میں [illegible]
۱	حقوق نسوان	فقہ - ۱	۲۸۵	مولوی سید [illegible] علی	[illegible]	[illegible]	۰	۳/	۰
۱	حقیقت روح انسانی ترجمہ رسائل	فلسفہ - ۱	۳۰۶	مولوی محمد شاہ دین لودہیانوی	[illegible]	[illegible]	۰	۱/	۰
	خاصۂ امام غزالی			تالیف	۱۳	[illegible]			
۱۱	الحکمة البالغة فی خطب الشہور والسنة	مواعظ - ۶	۲۰۵	عبد اللہ بن حسین	[illegible]	معرفت مولوی [illegible]		۳/	ترجیح ذوق القراة اس کتاب کے آخر میں [illegible]
۱۲	حل العقال	متفرقات - ۶	۴۰۴	السید عبد اللہ بن محمد الحجازی	۱۳	[illegible]	۷	۳۰/	کتاب الایجاز و [illegible]
						[illegible]			
۱	حل المشکلات	فرائض - ۶	۱۱۲	شجاع بن نور اللہ تالیف	۱۳	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]	۳۰/	
۱۲	حل معاصر سواطع الالہام	لغت - ۶	۱۹۷	الشیخ ابو الفیض الفیضی	۱۳۰۶	خواجہ [illegible] شاہ صاحب [illegible]	۰	۰	یہ کتاب سواطع الالہام کے آخر میں منضم ہے
۱۰	حموی	۰	۰			۰		۰	دیکھو شرح الاشباہ والنظائر
۱۱	حیات القلوب	تصوف - ۶	۱۸۲	عماد الدین محمد بن الحسن	۱۳۱۱	شاہ صاحب صدر انجمن		۰	یہ کتاب قوت القلوب کے حاشیہ پر دوسری جلد اور [illegible] شروع ہوتی ہے

باب الخاء المعجمہ

۱۱	الخانیہ	۰	۰		۰		۰	۰	دیکھو فتاوی قاضی خان
۱۲	خصائص امیر المومنین علی بن ابی طالب	مناقب - ۶	۹۲	الامام ابو عبد الرحمن احمد النسائی ۳۰۳	۱۳۰۸	شاہ صاحب صدر انجمن	۱/	۳/	

باب الجیم الفارسی

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مصنف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	[illegible]	[illegible]	قیمت	[illegible]	[illegible]
۱۳۷	چلپی حاشیہ توضیح	اصول فقہ عربی	۱۱۳	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]

باب الحاء المہملۃ

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مصنف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	[illegible]	[illegible]	قیمت	[illegible]	[illegible]
۱۳۸	حاشیہ ابن حجر علی ایضاح المناسک	فقہ - ع	۹۳	الشیخ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
۱۳۹	حاشیہ ابن قاسم علی شرح تحفۃ المحتاج								[illegible]
۱۴۰	حاشیۃ الخضری علی ابن عقیل	نحو - ع	۲۰۱	الشیخ محمد [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
۱۴۱	حاشیۃ السید علی الکشاف	تفسیر - ع	۳۲	السید شریف [illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
۱۴۲	حاشیۃ السید علی مطالع الانظار	کلام - ع	۲۰۳						[illegible]
۱۴۳	حاشیۃ الشلبی علی تبیین الحقائق	فقہ - ع	۳۲۲، ۳۲۰	شہاب الدین احمد [illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
۱۴۴	حاشیۃ الکفوی علی اللاری علی الجغمینی	[illegible] - ع	۳۹۲	السید محمد الکفوی [illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
۱۴۵	حاشیۃ اللاری علی الجغمینی	فلسفہ - ع	۲۵۱	مصلح الدین اللاری [illegible]	[illegible]				
۱۴۶	حجۃ اللہ علی العالمین فی معجزات سید المرسلین صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم	حدیث - ع	۳۴۷	یوسف بن اسماعیل النبہانی تالیف سنہ ۱۳۱۵	[illegible]	[illegible]	[illegible]		

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
۱۷	درة الغواص فی اوہام الخواص	ادب - ۶	۱۷۳	قاسم ابن علی الحریری ۵۱۶ھ	قسطنطنیہ ۱۲۹۹ھ	مولوی سید محی الدین صاحب جج ہائیکورٹ نظام	۹ ناقص	۷/	اس کتاب کی شرح خفاجی اس کے ساتھ مجلد ہے
۱۷۱	الدرة الفریدة فی الکلمة التوحید	کلام - ۶	۱۲۷	الشیخ علی الصعیدی ـــ ھ	عمومیہ ۱۲۹۶ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ رسالہ مطالع النیرین کے آخر میں منضم ہے
۱۷۱	الدرج المنیفہ فی الاباء الشریفہ	کلام - ۶	۳۶۱	جلال الدین السیوطی ۹۱۱ھ	حیدرآباد ۱۳۱۶ھ	مولوی نور الحسن صاحب مدرس دوم دینیات اسلامیہ سکول لاہور			یہ کتاب السبل الجلیہ کے ساتھ مجلد ہے
۱۷۱	الدر الحسان فی البعث ونعیم الجنان	مواعظ - ۶	۲۹۲	〃 〃	مصر ۱۳۱۲ھ	شیخ غلام محمد صاحب مختار منشی فاضل مالک اخبار وکیل	.	.	یہ کتاب دقائق الاخبار کے حاشیے پر ہے
۱۷	درر الحکام شرح غرر الاحکام - ۲	فقہ - ۶	۲۷۶	القاضی محمد المعروف بہ ملا خسرو ۸۸۵ھ	معارف ۱۳۱۰ھ	خان بہادر شیخ خدا بخش صاحب ڈسٹرکٹ جج رئیس امرتسر	۱۹ ۳/	۸/	حاشیہ شرنبلالی اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۱۷	درر الغواص	تصوف - ۶	۲۵۳	الشیخ عبد الوہاب الشعرانی ۹۷۳ھ	مصر ۱۳۰۶ھ	ملک رحیم بخش صاحب رئیس امرتسر	.	..	یہ کتاب الابریز من کلام الشیخ عبد العزیز کے حاشیے پر ہے
۱۷	الدر المختار - ۵	فقہ - ۶	۱۹ تا ۲۳	علاء الدین الحصکفی تالیف ۱۰۷۱ھ	مصر ۱۳۰۷ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ کتاب رد المحتار کے حاشیے پر ہے
۱۷	الدر المنتثرہ فی الاحادیث المشتہرہ	حدیث - ۶	۸۲	جلال الدین السیوطی ۹۱۱ھ	〃 - 〃	〃	〃	.	یہ کتاب الفتاوی الحدیثیہ کے حاشیے پر ہے
۱۷۹	الدر المنتقی فی شرح الملتقی	فقہ - 〃	۳۵۱	علاء الدین الحصکفی الدمشقی المتوفی ۱۰۸۸ھ	عامرہ ۱۳۰۹ھ	مولوی احمد دین صاحب بی اے وکیل چیف کورٹ و انسپکٹر اسلامیہ کالجز			یہ کتاب مجمع الانہر کے حاشیے پر ہے
۱۸	الدر المنثور فی التفسیر بالماثور - ۶	تفسیر - ۶	۱ تا ۶	جلال الدین السیوطی ۹۱۱ھ	مصر ۱۳۱۴ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	عطیہ ۱۵	للعہ ۱۴	تنویر المقباس اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۱۸۱	دستور المبتدی	صرف - ف	۱۸۱	صفی ابن نصیر ـــ ھ	کانپور ۱۲۹۵ھ	قاری میر سعید اللہ رئیس امرتسر	.	.	یہ کتاب زرادی میزان وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۱۸۲	دقائق الاخبار فی ذکر الجنة والنار	مواعظ - ۶	۲۹۲	القاضی عبد الرحیم ـــ ھ	مصر ۱۳۱۲ھ	شیخ غلام محمد صاحب مختار منشی فاضل مالک اخبار وکیل	۱۹ ۰۲	۳/	درر الحسان اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۱۸۳	دلائل الخیرات	وظائف - 〃	۱۸۴	ابو عبد اللہ محمد الجزولی ۸۷۰ھ	〃 ۱۳۰۶ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ کتاب مطالع المسرات کے حاشیے پر ہے
۱۸۴	دلیل الناظم فی صناعة الناثر والناظم	ادب - ۶	۱۷۱	شاکر البتلونی ـــ ھ	بیروت ۱۸۹۰	شاہ صاحب صدر انجمن	عطیہ ۱۸ ۱۰/		.

کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	جلد	کیفیت
الخضری علی شرح ابن عقیل	.	.	-	.	.	.	.	دیکھو حاشیۃ الخضری علی شرح ابن عقیل
خطب ابن نباتہ	ادب - ع	۲۰۳	عبدالرحیم بن اسماعیل بن نباتہ ۳۷۴ھ	بیروت ۱۳۱۱ھ	.	[illegible]	.	اس کتاب کے ساتھ شرح ابن نباتہ [illegible] اور خطب ابی طاہر محمد مع شرح اس کے آخر میں منضم ہے
"	"	"	ابوطاہر محمد سنہ					
خطب ابی طاہر محمد				"	.	.	.	یہ کتاب مع شرح خطب ابن نباتہ کے آخر میں منضم ہے
خفاجی حاشیہ بیضاوی	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو عنایۃ القاضی وکفایۃ الراضی
خلاصۃ تذہیب تہذیب الکمال	اسماء الرجال ع	۳۵۰	الحافظ صفی الدین احمد بن عبداللہ الخزرجی الانصاری المتوفی سنہ ۹۲۳ تالیف سنہ	مصر ۱۳۰۱ھ	ناظم انجمن	[illegible]	۱ر	.
خلاصۃ الوفا باخبار دار المصطفیٰ	تاریخ - ع	۲۹۰	ابوالحسن السمہودی ۹۱۱ھ	مکہ معظمہ ۱۳۱۶ھ	شیخ نور احمد صاحب تاجر [illegible]	[illegible]	۱ر	حسن التوسل اس کتاب کے حاشیے پر ہے
خلاف بیان جماعت قادیان	مباحثہ مذہبی ا	۲۰۴	سید فتح علی شاہ تالیف ۱۸۹۹	لاہور	شاہ صاحب صدر انجمن	.	-	یہ کتاب [illegible] کے ساتھ مجلد ہے
الخیرات الحسان فی مناقب النعمان	مناقب - ع	۱۰۲	الشیخ شہاب الدین ابن حجر المکی سنہ ۹۷۳	مصر ۱۳۱۱ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]	-	یہ کتاب تجنیس القصائد الوتریہ کے ساتھ مجلد ہے

باب الدال المہملہ

کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	جلد	کیفیت
الدار قطنی	.	.	-	-	-	.	-	دیکھو سنن الدار قطنی
درجات مرقاۃ الصعود الیٰ [illegible]	حدیث - ع	۲۴۶	علی بن سلیمان الدمشقی	مصر ۱۲۹۸ھ	حافظ فیروزالدین صاحب بی اے ڈپٹی انسپکٹر پولیس	.	۱ر	نور مصباح الزجاجہ اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
سنن ابی داؤد			—			.		

۱۹۳	رد تہافت الفلاسفہ	فلسفہ - ۶	۱۸۶	ابن رشد الاندلسی ۵۹۵ھ	مصر ۱۳۰۲ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	..	.	یہ کتاب تہافت الفلاسفہ کے ساتھ مجلد ہے
۱۹۴	رد رد تہافت الفلاسفہ	״ - ״	۱۸۶	مصطفیٰ بن خلیل الشہیر بہ خواجہ زادہ ۹۰۳ھ	״ - ״	״	״	.	״
۱۹۵	رد المحتار ۵	فقہ - ״	۹۹ تا ۳۰۳	محمد امین المعروف بالشامی ۱۲۵۲ھ	״ ۱۳۰۷ھ	״	[illegible]	[illegible]	الدر المختار اس کتاب کے حاشیے پر اور ایکے ضمن میں پانچ حصوں میں منقسم ہے
۱۹۶	رسالۃ الامام الشافعی رح	״ - ״	۱۰۹	الامام ابو عبداللہ محمد بن ادریس الشافعی ۲۰۴ھ	مصر ۱۳۱۲ھ	״	۶ر [illegible]	.	یہ رسالہ ترغیب الاشتیاق اور الجوہر المنظم کے ساتھ مجلد ہے
۱۹۷	رسالۃ الامام مالک الی ہارون الرشید	مواعظ - ״	۳۲۳	الامام ابو عبداللہ مالک بن انس ۱۷۹ھ	״ ۱۳۱۱ھ	منشی حاکم علی صاحب بی اے پرنسپل اسلامیہ کالج لاہور	۴۰ر [illegible]	.	.
۱۹۸	رسالۃ الفضالی فی کلمۃ التوحید	نحو - ۶	۱۲۵	الشیخ محمد الفضالی	عبدالرزاق ۱۳۰۱	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ رسالہ حاشیہ باجوری کے حاشیے پر ہے
۱۹۹	رسالہ لامیہ	نحو - ف	۱۸۱	.	نولکشور ۱۸۸۶	قاری میر سعید اللہ صاحب پنشنر	.	.	یہ رسالہ فصول اکبری ۱۸۱ کے اول میں منضم ہے
۲۰۰	الرشیدی حاشیۃ نہایۃ المحتاج ۸	فقہ مالکی - ۶	۹۹ تا ۱۰۱	احمد بن عبدالرزاق الرشیدی تالیف ۱۰۹۶ھ	مصر ۱۳۰۴	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ کتاب نہایۃ المحتاج کے حاشیے پر اور اسی کے ضمن میں آٹھ حصوں میں منقسم ہے
۲۰۱	الرضا والقبول فی فضائل المدینۃ و زیارۃ الرسول		.	.	.	.	.	.	دیکھو نفحات الرضا والقبول
۲۰۲	رفیق الطریق	تصوف - ف	۳۱۱	مولوی مشتاق احمد چشتی صابری تالیف ۱۸۹۵	لودھیانہ	خواجہ احمد شاہ صاحب رئیس اعظم لودھیانہ	.	۱۰/	.
۲۰۳	رمز الحقائق فی شرح کنز الدقائق	فقہ - ۶	۳۵۳	بدر الدین محمود بن احمد العینی المتوفی ۸۵۵ھ	مصر ۱۳۱۳	بابو احمد بخش صاحب انسپکٹر محکمہ نمک رئیس جگراؤں	۱۵ر [illegible]	۸/	شرح الطائی علی کنز الدقائق اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۲۰۴	۲	.							
۲۰۵	روح البیان ۴	تفسیر - ۶	۲۱۲ تا ۲۱۵	الشیخ اسمعیل الحقی تالیف ۱۱۱۷ھ	عثمانیہ ۱۳۰۶	میر حبیب اللہ صاحب آنریری مجسٹریٹ و رئیس اعظم امرتسر	۹ر [illegible]	.	.
۲۰۶	روح التوشیح علی الصحیح	حدیث - ״	۲۴۴	العلامۃ علی بن سلیمان الدمنتی	مصر ۱۲۹۹	حافظ فیروز الدین صاحب بی اے ڈپٹی انسپکٹر پولیس	۹ر [illegible]	۷/	وشی الدیباج - نفع قوت المغتذی - نور مصباح الزجاجہ درجات مرقاۃ الصعود و عرف زہر الربی - ان تمام کی قیمت اسی رقم میں شامل ہے

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مؤلف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
۱۸۵	دیوان البحتری ۔ ۲	ادب ۔ ع	۲۸۲	ابو عبادۃ الولید بن عبید الطائی [illegible]	جوائب ۱۳۰۰	ناظم انجمن	مجلد ۱۴	۶ ۔	۔
۱۸۶	دیوان جریر ۔ ۲	۔ ۔ ۔	۲۶۶	جریر بن عطیۃ الخطفی ۱۱۰ھ	مصر ۱۳۱۳	[illegible] صاحب سکرٹری شاخ دینیات مدرسۃ المسلمین امرتسر	مجلد ۳۰	۴ ۔	۔
۱۸۷	دیوان الصبابہ	ادب ۔ ع	۲۰۷	شہاب الدین المغربی [illegible]	مصر ۱۳۰۵	میاں غلام نبی صاحب [illegible]			یہ کتاب تزیین الاسواق کے حاشیہ پر ہے
۱۸۸	دیوان علی بن ابی طالب	۔ ۔ ۔	۲۶۸	امیر المومنین علی بن ابی طالب [illegible]	علیہ ۱۳۱۲	شیخ غلام محمد صاحب منشی فاضل [illegible] مالک اخبار وکیل	۴ [illegible]	۲ ۔	۔
	باب الذال المعجمہ								
۱۸۹	ذیل ثمرات الاوراق	ادب ۔ ع	۱۵۹	۔	مصر ۱۳۰۰	شاہ صاحب صدر انجمن	۔	۔	یہ کتاب محاضرات الادبا کے دوسرے حصہ کے حاشیہ پر ہے
۱۹۰	ذیل اللآلی المصنوعۃ فی الاحادیث الموضوعۃ	حدیث ۔ ۔	۱۹۲	جلال الدین السیوطی ۹۱۱ھ	لکھنؤ ۱۳۰۳	[illegible]	[illegible]	۶ ۔	[illegible]
	باب الراء المہملہ								
۱۹۱	رحمۃ الامۃ فی اختلاف الائمہ ۲	فقہ ۔ ع	۹۵ و ۹۴	محمد بن عبد الرحمن الدمشقی [illegible]	مصر ۱۳۰۶	شاہ صاحب صدر انجمن	۔	۔	یہ کتاب میزان الشعرانی کے حاشیہ پر اور اسی کے ضمن میں دو حصوں میں منقسم ہے
۱۹۲	الرحمۃ الغیثیہ بالترجمۃ اللیثیہ	مناقب ۔ ع	۱۲۷	الحافظ ابن حجر العسقلانی ۸۵۲ھ	مصر ۱۳۰۱	”	مجلد ۱۴	۲ ۔	[illegible]

الزواجر عن اقتراف الکبائر - ۲	مواعظ - ۶	۱۶۸	شهاب الدین ابن حجر المکی ۹۷۳ھ	مصر ۱۳۱۰ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	۱۸ البقرہ	۸ ر	اس کتاب کے حاشیے پر کتاب الزواجر ... اس علامہ ...
زہر الآداب وثمر الالباب - ۳	ادب - ۶	۴۷ تا ۱۹۹	ابو اسحاق ابراہیم القیروانی ۴۵۳ھ	، ۱۳۰۵ھ	،	.	.	یہ کتاب ... کے حاشیے پر اور ... تین حصوں میں منقسم ہے
زہر الربی شرح سنن النسائی - ۲	حدیث - ۶	۵۰ و ۵۱	جلال الدین السیوطی ۹۱۱ھ	مصر ۱۳۱۲ھ	”	”	.	یہ کتاب سنن النسائی کے ... میں مقسم ہے
الزیلعی شرح کنز الدقائق	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو تبیین الحقائق

باب السین المہملہ

الحبل الجلیۃ الآثار العلیہ	کلام - ۶	۲۰۱	جلال الدین السیوطی ۹۱۱ھ	حیدرآباد ۱۳۱۷ھ	مولوی نور الحسن صاحب مدرس دوم دینیات اسلامیہ سکول لاہور	۲۰ عصر ۳ ر	۲ ر	المقامۃ ... کے ساتھ مجلد ہیں
سبیل الہدیٰ فی مدح خیر الانام ۴	مدیح - ۶	۲۰۵	شمس الدین محمد الصالحی الشیخ الشہاب الخفاجی	جواشب ۱۲۹۸ھ	خواجہ احمد شاہ صاحب رئیس اعظم لودھیانہ	۲۰ عصر	۱ ر	.
سراج القاری المبتدی وتذکار المقری المنتہی	تجوید - ۶	۳۴	ابو الحسن المعروف بابن القاصح تالیف ۷۵۹ھ	مصر [illegible]	شاہ صاحب صدر انجمن	۱۱ عصر ۹ ر	۱ ر	غیث النفع اس کتاب کے حاشیے پر ہے
سراج القلوب وعلاج الذنوب	مواعظ - ”	۱۸۲	الشیخ ابو علی زین الدین [illegible]	” ۱۳۱۰ھ	”	”	”	یہ کتاب قوت القلوب کے پہلے حصے کے حاشیے پر ...
السراج المنیر شرح الجامع الصغیر - ۳	فقہ - ”	۲۴۱ تا ۲۴۳	الشیخ علی الشہیر بالعزیزی تالیف ۱۰۴۵ھ	” ۱۳۱۱ھ	خواجہ غلام صادق صاحب بی اے بیرسٹرایٹ لا رئیس امرتسر	۱۹ صر ۱ ر	عصر ۸ ر	اس کتاب کا حاشیہ حفنی اس کے حاشیے پر اور یہ کتاب ... تین حصوں میں منقسم ہے
السراج المنیر - ۳	تفسیر - ”	۲۰ تا ۲۳	الشیخ محمد الشربینی تالیف ۹۶۸ھ	مصر ۱۳۱۱ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	۱۶ [illegible] ۱۴	[illegible]	انوار التنزیل ... اس کے حاشیے پر اور ... ضمن میں چار حصوں میں منقسم ہے
سر الصلوٰۃ	فقہ - ۱	۲۹۹	مولوی عبد الرحمن امرتسری تالیف ۱۳۱۷ھ	امرتسر ۱۳۱۷ھ	خان بہادر شیخ خدا بخش صاحب ڈسٹرکٹ جج	.	۳ ر	.

نمبر	كتاب كا نام معہ تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتيب	مولف كا نام معہ سنہ وفات يا تاليف	مقام و سال طبع	واقف كا نام	قيمت	اجرت جلد	كيفيت
۲۰۷	روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى ۹	تفسير - ع	۱۳۰ تا ۱۵۱	السيد شهاب الدين محمود الآلوسى تاليف ۱۲۶۷ھ	مصر ۱۳۰۱ھ	شاه صاحب صدر انجمن	[illegible]	[illegible]	.
۲۰۹	روض الرياحين فى حكايات الصالحين	تذكره اولياء ع	۲۰۹	عبد الله بن اسعد اليمنى ۷۶۸ھ	مصر ۱۳۱۵ھ	مولوى ... صاحب ابن مولانا فيض ...	[illegible]	۸	[illegible]
۲۱۰	روض الفائق فى المواعظ والرقائق	مواعظ - ع	۱۴۹	الشيخ شعيب	مصر ۱۳۱۰ھ	شاه صاحب صدر انجمن	۱۲	۸	[illegible]
۲۱۱	روضة المناظر فى اخبار الاوائل والاواخر	تاريخ - ع	۱۵۱	محمد ابن الشحنہ	۱۳۰۲ھ	"	.	.	[illegible]
۲۱۲	رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلعم	حديث - ع	۳۴۲	محى الدين ابو زكريا ... النووى	۱۳۱۲ھ	.	[illegible]	۸	.

باب الراء المعجمة

نمبر	كتاب كا نام معہ تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتيب	مولف كا نام معہ سنہ وفات يا تاليف	مقام و سال طبع	واقف كا نام	قيمت	اجرت جلد	كيفيت
۲۱۳	زبدة الآثار	مناقب - ف	۲۱۴	شاه عبد الحق دہلوى	دہلى	[illegible]	.	[illegible]	[illegible]
۲۱۴	زبدة الاقوال	صرف - ف	۱۹۱		لاہور	قاضى ...	.	.	[illegible]
۲۱۵	زرادى	" - "	۱۸۱	.	۱۲۸۱ھ		.	.	[illegible]
۲۱۶	زرقانى شرح مختصر الخليل	.	.	.	.	.		.	[illegible]
۲۱۷	زرقانى شرح موطا الامام مالك ۴	حديث - ع	۴۹ تا ۴۹	محمد بن يوسف الزرقانى ۱۱۲۲ھ	مصر ۱۲۸۰ھ	شاه صاحب صدر انجمن	[illegible]	[illegible]	[illegible]

باب الشين المعجمة

٢٤[illegible]	الشبراملسی حاشیة نہایة المحتاج ٨	فقہ - ٦	٩٩ تا ١٠٤	الشیخ علی الشبراملسی تالیف سنہ ١٠٨١	مصر سنہ ١٣٠٤	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ کتاب نہایة المحتاج کے حاشیے پر اور اسکے ضمن میں آٹھ حصوں میں منقسم ہے
٢٤[illegible]	الشبرخیتی شرح الاربعین	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو الفتوحات الوہبیہ شرح الاربعین النوویہ
٢٤[illegible]	شرح ابن عقیل علی الفیة ابن مالک	نحو - ٦	٣٨٠	عبداللہ بن عبدالرحمن بن عقیل النحوی سنہ ٧٦٩	مصر سنہ ١٣١٥	ناظم انجمن	١٢ ر عنہ ٢	٨ ر	البہجة المرضیہ اس کتاب کے حاشیے پر ہے
٢٤[illegible]	〃	〃 - 〃	٣٨١	〃 〃 〃	〃 سنہ ١٣١٢	ماسٹر خواجہ غلام محی الدین صاحب رئیس اعظم لودھیانہ		.	یہ کتاب حاشیہ خضری کے حاشیے پر ہے
٢٤[illegible]	شرح احمد بن قاسم علی شرح المحلی	اصول فقہ - ٦	١١٧	احمد بن قاسم العبادی سنہ	مصر سنہ ١٣٠٧	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ کتاب شرح تنقیح الفصول کے حاشیے پر ہے
٢٤[illegible]	شرح اسماء اللہ الحسنے			.	.	.	.	.	دیکھو فوائد العز الاسنے فی شرح اسماء اللہ الحسنے
٢٤[illegible]	شرح الاشباہ والنظائر	فقہ - ٦	٣٥٤	السید احمد بن محمد الحموی سنہ تالیف ١٠٩٧	نولکشور سنہ ١٣١٤	.	عـ	١٢ ر	الاشباہ والنظائر اس کے ساتھ اندرون حوض ہے
٢٤[illegible]	شرح الاعجاز والایجاز	ادب - ٦	١٦١		مصر سنہ ١٨٩٧	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ کتاب الاعجاز والایجاز کے ساتھ اندرون حوض ہے
٢٤[illegible]	شرح التائیة الکبری	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو نظم السلوک
٢٤[illegible]	شرح تنقیح الفصول	اصول فقہ ٦	١١٧	شہاب الدین احمد القرافی المالکی سنہ ٦٨٤ - تالیف سنہ ٦٧٧	مصر - سنہ ١٣٠٧	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible] سنہ ١٨ / ١٢ ر	٨ ر	شرح احمد بن قاسم اس کتاب کے حاشیے پر ہے - (فہرستی قیمت مندرجہ سنہ ١٨ سے تاجر نے ٥ مزارلئے)
٢٤[illegible]	شرح التنویر علی سقط الزند - ٢	ادب - ٦	٢٥٤	ابو العلاء المعری سنہ ٤٤٩	مصر سنہ ١٣٠٤	ملک میراں بخش صاحب سکرٹری شاخ دیلمیا مدرسة المسلمین امرتسر	[illegible] سنہ ١٩ / ١٢	٨ ر	.
٢٥[illegible]	شرح الجامع الصغیر	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو السراج المنیر
٢٥[illegible]	شرح جمع الجوامع	اصول فقہ - ٦	١١٤	جلال الدین محمد المحلی سنہ ٨٦٤	مصر سنہ ١٣٠٩	شاہ صاحب صدر انجمن	.		یہ کتاب اپنے حاشیہ بنانی کے حاشیے پر اور اسکے ضمن میں دو حصوں میں منقسم ہے
٢٥[illegible]	〃 - ٢	〃 - 〃	١١٥ و ١١٦	〃	مصر سنہ ١٣٨٩	〃 〃	.		یہ کتاب الآیات البینات کے حاشیے پر اور اسکے ضمن میں چار حصوں میں منقسم ہے

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مؤلف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
۲[illegible]	سر الصلاۃ	فقہ - ۱	۳۰۰	مولوی عبدالرحمن امرتسری تالیف ۱۳۱۱	امرتسر ۱۳۱۱	خان بہادر شیخ خدا بخش صاحب ڈسٹرکٹ جج	.	۵ ر	.
۲۳[illegible]	السندی حاشیہ سنن النسائی - ۲	حدیث - ۲	۵۰ و ۵۱	ابوالحسن محمد السندی ۱۱۳۸	مصر ۱۳۱۲	شاہ صاحب صدر انجمن	.		یہ کتاب سنن النسائی کے حاشیے پر اور اسی کے ضمن میں دو حصوں میں منقسم ہے
۲۳[illegible]	سنن ابی داؤد - ۲	" "	۴۷ تا ۴۹	ابوداؤد سلیمان السجستانی ۲۷۵	" ۱۳۱۰	"	.		یہ کتاب زرقانی شرح موطا امام مالک کے حاشیے پر اور اسی کے ضمن میں چار حصوں میں منقسم ہے
۲۳[illegible]	"	" "	۳۲۰	"	نولکشور ۱۳۱۲	مولوی محمد حسن صاحب پروفیسر اسلامیہ کالج امرتسر			.
۲۳[illegible]	سنن الدارقطنی	" "	۱۹۳	ابوالحسن علی الدارقطنی ۳۸۵	دہلی ۱۳۱۰	خواجہ محمد شاہ صاحب و خواجہ غلام علی صاحب نعمان امرتسر	۳	۹ ر	التعلیق المغنی اس کتاب کے ساتھ اندرون حوض اور البیان المکمل ... اس کے آخر میں منقسم ہیں
۲۳[illegible]	سنن النسائی - ۲	" "	۵۰ و ۵۱	ابوعبدالرحمن شعیب النسائی ۳۰۳	مصر ۱۳۱۲	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]	[illegible]	زہر الربی اس کتاب کے ساتھ اندرون حوض اور سندی کے حاشیے پر اور اسی کے ضمن میں دو حصوں میں منقسم ہیں
۲۳[illegible]	سواطع الالہام	تفسیر - ۲	۱۹۲	الشیخ ابوالفیض الفیضی ۱۰۰۴	نولکشور ۱۳۰۶	خواجہ محمد شاہ صاحب و خواجہ غلام علی صاحب نعمان امرتسر	[illegible]	۱۲ ر	حل معاصر سواطع الالہام اس کتاب کے آخر میں منقسم ہے
۲۳۹	السیرۃ الحلبیہ	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو انسان العیون فی سیرۃ الامین المامون
۲۳[illegible]	سیرۃ صلاح الدین	تاریخ - ۲	۳۸۵	القاضی بہاؤ الدین المعروف بابن شداد ۶۳۲	مصر ۱۳۱۷	مولوی سید محمد محی الدین خان صاحب بہادر جج ہائیکورٹ حیدرآباد	[illegible]	۶ ر	.
۲۳۸	السیرۃ النبویہ و الآثار المحمدیہ - ۳	سیر - ۲	۲۶ تا ۲۸	احمد ابن احمد دحلان تالیف ۱۳۰۲	قاہرہ ۱۳۰۲	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ کتاب انسان العیون کے حاشیے پر اور ... میں تین حصوں میں منقسم ہے

		[illegible] - ۶	۲۱۰		برٹش ۱۸۸۵	مولوی محمد فیض اللہ صاحب سیکنڈ ٹیچر ہائی سکول امرتسر		.	یہ کتاب فقہ اللغت کے آخر میں منضم ہے
۲۶۷	شرح قصیدہ بانت سعاد	نحو - ۶	۱۲۴	جمال الدین عبداللہ بن ہشام ۷۶۱ھ	مصر ۱۳۰۷ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	۸ رمضان	۰۲ /	اس کتاب کا حاشیہ باجوری اس کے حاشیے پر ہے
۲۶۸	شرح الکنز للطائی - ۲	فقہ - ۶	۳۵۴	العلامۃ مصطفی ابن ابی عبداللہ الطائی	مصر ۱۳۱۲ھ	بابو احمد بخش صاحب انسپکٹر محکمہ نہر [illegible]			یہ کتاب رمز الحقائق کے حاشیے پر اور اسکے ضمن میں [illegible]
۲۶۹	شرح الکنز للعینی								دیکھو رمز الحقائق فی شرح کنز الدقائق
۲۷۰	شرح مختصر الخلیل ۸	فقہ - ۶	۱۰۵ تا ۱۰۸	عبدالباقی بن یوسف الزرقانی ۱۰۹۹	مصر ۱۳۰۷ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	۵ ربیع الثانی	[illegible]	اس کتاب کا حاشیہ بنانی اسکے حاشیے پر اور اسکے ضمن میں [illegible] میں منضم ہے
۲۷۱	شرح مسلم الثبوت	اصول فقہ - ۶	۲۶۰	شمس العلماء المولوی عبدالحق الخیرآبادی تالیف ۔۔	کانپور ۱۸۹۷ء	مولوی سید محمد محی الدین خان صاحب بہادر جج ہائی کورٹ حیدرآباد	۲ محرم ۳ /	۶ /	.
۲۷۲	شرح المقدمۃ الجزریۃ	تجوید - ۶	۳۳۸	شیخ الاسلام زکریا الانصاری ۹۲۶	مصر ۱۳۰۸ھ	میر علی حسین صاحب بی اے سٹوڈنٹ ٹریننگ کالج لاہور		.	یہ کتاب المنح الفکریہ کے حاشیے پر ہے
۲۷۳	شرح المنار لابن العینی	اصول فقہ - ۶	۱۱۹	عبدالرحمن بن ابی بکر العینی ۸۹۳ھ	مصر ۱۳۰۷ھ	شاہ صاحب صدر انجمن			یہ کتاب شرح المنار لابن ملک کے حاشیے پر ہے
۲۷۴	شرح المنار لابن الملک	〃 - 〃	۱۱۹	عبداللطیف بن فرشتہ ۔۔	〃 〃	〃 〃	[illegible] ۱۰ /	۲ /	شرح المنار لابن العینی اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۲۷۵	شرح نہج البلاغہ	ادب - ۸	۱۶۷	الشیخ محمد آفندی عبدہ المصری ۔۔	طرابلس ۱۳۱۲ھ	〃 〃	.	.	یہ کتاب نہج البلاغہ کے ساتھ اندرون جوف ہے
۲۷۶	الشرنبلالی حاشیۃ درر الحکام	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو غنیۃ ذوی الاحکام
۲۷۷	شفاء السقام فی زیارۃ خیر الانام	۶	۱۸۵	العلامۃ تقی الدین السبکی ۷۵۶ھ	حیدرآباد ۱۳۱۵ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	۸ رمضان	۳ /	.
۲۷۸	الشمائل المحمدیۃ المعروفۃ بالشمائل النبویۃ	حدیث - ۶	۶۰	الامام ابو عیسی الترمذی ۲۷۹ھ	مصر ۱۳۰۹ھ	〃 〃	.	.	یہ کتاب المواہب اللدنیہ کے حاشیے پر ہے
۲۷۹	الشمس اللامعۃ فی کراہۃ الجماعۃ الثانیۃ	فقہ - ف	۲۰۴	مولوی رشید احمد گنگوہی ۔۔	دہلی ۱۳۱۱ھ	.	۱۰ /		یہ کتاب رسائل تسعہ - صراط مستقیم وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۲۸۰	شمس المعارف الکبری - ۲	تصوف - ۶	۲۶۱	علی ابن احمد البونی ۶۲۲ھ	۱۲۹۱ھ	ملک رحیم بخش صاحب رئیس امرتسر	[illegible] ۱۹ / ۲	۶ /	.
۲۸۱	شہاب الخفاجی حاشیۃ البیضاوی	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو عنایۃ القاضی وکفایۃ الراضی
۲۸۲	شیخ الاسلام حاشیۃ التلویح	اصول فقہ - ۶	۱۱۳	شیخ الاسلام ۔۔	نولکشور ۱۲۹۲ھ	حکیم غلام محی الدین صاحب قصوری	.	.	یہ حاشیہ تلویح ۱۱۳ کے آخر میں منضم ہے

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مؤلف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
۲۵۱	شرح خطب ابن نباتہ	ادب - ع	۲۸۳	الشیخ طاہر آفندی الجزائری سنہ	بیروت ۱۳۱۱	.	.	.	یہ کتاب خطب ابن نباتہ کے ساتھ اندرون حوض ہے
۲۵۲	شرح خطب ابی طاہر	" - "	"	"	" - "	.	.	.	یہ کتاب خطب ابی طاہر کے ساتھ اندرون حوض ہے
۲۵۳	شرح درۃ الغواص	ادب - ع	۱۴۳	شہاب الدین احمد الخفاجی ۱۰۶۹ھ	الجوائب ۱۲۹۹ھ	مولوی سید محی الدین خان صاحب جج ہائیکورٹ نظام	.	.	یہ کتاب درۃ الغواص کے ساتھ اندرون حوض ہے
۲۵۴	شرح دلائل الخیرات	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو مطالع المسرات
۲۵۵	شرح دیوان ابن الفارض - ۲	ادب - ع	۲۵۹	رشید ابن غالب تالیف ۱۱۲۳ھ	مصر ۱۳۱۰ھ	ملک میراں بخش صاحب سیکرٹری شاخ دینیات مدرسۃ المسلمین امرتسر	عہ ۱۹ / ۱۱ر	۸ر	نظم السلوک اس کتاب کے حاشیہ پر ہے
۲۵۶	شرح دیوان الحماسہ	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو تبریزی شرح دیوان الحماسہ
۲۵۷	شرح الشاطبیہ	.	.	.	.	.	.	-	دیکھو سراج القاری المبتدی
۲۵۸	شرح الشفا ۲	سیر - ع	۲۴۸ ، ۲۴۹	علی بن سلطان المعروف بملا علی القاری ۱۰۱۴ھ	روم افندی ۱۳۱۰ھ	میاں نظام الدین صاحب ٹھیکہ دار امرتسر	للعہ ۱۹ / ۱۲ر	۱۲ر	.
۲۵۹	شرح شواہد الکشاف	.	.	.	.	.	.	-	دیکھو تنزیل الآیات
۲۶۰	شرح الصدور بشرح احوال الموتی والقبور	حدیث - ع	۵۹	جلال الدین السیوطی ۹۱۱ھ	مصر ۱۳۰۵ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	۱۱ر ۱۹	۳ر	البشری الکئیب اس کتاب کے حاشیہ پر ہے
۲۶۱	شرح العقائد العضدیہ	کلام - ع	۱۲۱	جلال الدین الدوانی ۹۰۸ھ	مصر سنہ	"	عہ ۱۹ / ۱۴ر	۳ر	اس کتاب کا حاشیہ عبد الحکیم اس کے حاشیہ پر ہے
۲۶۲	شرح فصوص الحکم	تصوف - ع	۲۵۰	الشیخ عبد الرزاق الکاشانی سنہ	مصر ۱۳۰۹ھ	ملک رحیم بخش صاحب میونسپل کمشنر امرتسر	عاب ۱۹ / ۱۴ر	۲ر	
۲۶۳	شرح الفقہ الاکبر	کلام - ع	۱۲۴	ابو المنتہی سنہ	مصر ۱۳۰۹ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	۲ر ۱۹	.	الفقہ الاکبر اس کتاب کے حاشیہ پر ہے

۲۹۲	عبد الحکیم حاشیۃ الخیالی	کلام - ۶	۱۲۳	المولوی عبد الحکیم السیالکوٹی	مصر ۱۲۹۶	شاہ صاحب صدر انجمن	مجد ۱۹/۹	۶/	.
۲۹۳	عبد الحکیم حاشیۃ شرح العقائد العضدیہ	״ - ״	۱۲۱	״ ״ ״	״ ״	״ ״	.	.	یہ کتاب شرح العقائد العضدیہ کے حاشیے پر ہے
۲۹۴	عبد الحکیم حاشیۃ القطبی	منطق - ۶	۱۹۱		قلمی ۱۱۸۰	مولوی محمد شعیب صاحب مدرس عربی اورینٹل کالج لاہور			.
۲۹۵	[illegible] فی امتناع کذب الواجب	کلام - ۶		المولوی المفتی محمد عبد اللہ الٹونکی [illegible]	لاہور ۱۳۰۸	ناظم انجمن			
۲۹۶	عرف زہر الربی علی المجتبی	حدیث - ۶	۲۴۷	علی ابن سلیمان الدمنتی سنہ	مصر ۱۲۹۹	حافظ فیروز الدین صاحب بی اے ڈپٹی انسپکٹر پولیس			یہ کتاب بنفع قوت المغتذی کے ساتھ مجلد ہے
۲۹۷	عروض المفتاح	عروض - ۶	۲۹۰	سراج الدین السکاکی سنہ ۶۲۶	لاہور ۱۸۸۷	مولوی محمد حسین صاحب پروفیسر مشن کالج لاہور	.	۱/۰	.
۲۹۸	״	״ - ״	۲۹۱	״ ״	״ - ״	״ ״	.	۱/۰	.
۲۹۹	״	״ - ״	۲۹۲	״ ״	״ - ״	״ ״	.	۱/۰	.
۳۰۰	״	״ - ״	۲۹۳	״ ״	״ - ״	״ ״	.	۱/۰	.
۳۰۱	״	״ - ״	۲۹۴	״ ״	״ - ״	״ ״	.	۱/۰	.
۳۰۲	״	״ - ״	۲۹۵	״ ״	״ - ״	״ ״	.	۱/۰	.
۳۰۳	العزیزی شرح الجامع الصغیر	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو السراج المنیر شرح الجامع الصغیر
۳۰۴	عصام حاشیۃ شرح العقائد النسفیہ	کلام - ۶	۱۲۴	عصام الدین ابراہیم الاسفرائنی سنہ ۹۴۳	عثمانیہ ۱۳۰۸	شاہ صاحب صدر انجمن	عصر ۱۹/۳	۳/۰	.
۳۰۵	عصائے موسیٰ علیہ السلام	مباحث مذہبی - ۱	۴۱۰	منشی الٰہی بخش کونسلٹ تالیف سنہ	دہلی ۱۳۱۸		.		
۳۰۶	العقد الثمین فی فضائل البلد الامین	۶	۲۶۳	احمد بن الشیخ محمد الحضراوی سنہ تالیف ۱۲۷۷	مکہ معظمہ ۱۳۱۴	میاں فیروز الدین صاحب آنریری مجسٹریٹ رئیس امرتسر	عصر ۱۹	۳/	نفحات الرضا والقبول اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۳۰۷									
۳۰۸	العقد الفرید - ۳	ادب - ۶	۱۹۴ تا ۱۹۶	شہاب الدین احمد الاندلسی سنہ ۳۲۸	مصر ۱۳۰۵	شاہ صاحب صدر انجمن	مجد ۱۸/۵	عہ/۲	زہر الآداب اس کتاب کے حاشیے پر اور اسکے ضمن میں تین جلدوں میں منقسم ہے
۳۰۹	عقود الجواہر المنیفہ فی ادلۃ مذہب الامام ابی حنیفہ	حدیث - ۶	۳۴۸	السید محمد مرتضی الحسینی سنہ ۱۲۰۵	قسطنطنیہ ۱۳۰۹	مولوی فضل حق صاحب انصاری مالک شین سوڈا واٹر لاہور	عصر ۲۰/۱۳	.	.

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام معه سنه وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
	باب الصاد المهمله								
۲۸[illegible]	صحیح مسلم	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو الجامع الصحیح لمسلم
۲۸[illegible]	صراط مستقیم	تصوف - ف	۲۰۴	مولوی محمد اسمعیل دہلوی سنه	دہلی ۱۳۰۸	.	۶ /	.	یہ کتاب رسائل تسعه رسائل اربعین وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۲۸[illegible]	صرف بہائی	صرف - ف	۱۸۱	بہاؤالدین [illegible] ۱۰۲۰	لاہور ۱۳۰۱	قاضی میر عبد اللہ صاحب [illegible]	.		یہ کتاب زرادی - میزان الصرف وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۲۸[illegible]	صرف میر	″ - ″	۱۸۱	سید شریف زین الدین جرجانی ۸۱۶	کانپور ۱۳۰۲	قاضی میر عبد اللہ صاحب [illegible]			یہ کتاب زرادی - میزان الصرف وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۲۸[illegible]	الصغیری شرح منیة المصلی	فقه - ع	۲۱۸	الشیخ ابراہیم بن محمد الحلبی المتوفی ۹۵۶	[illegible]	[illegible]	۱۲	۶ /	.
۲۸[illegible]	صناجة الطرب فی تقدمات العرب	ادب - ع	۲۰۹	نوفل آفندی بن نعمت الله تالیف سنه	بیروت سنه	[illegible]	[illegible]	.	.
	باب الضاد المعجمه								
۲۸[illegible]	ضابطه در تحصیل رابطه	تصوف - ف	۲۱۰	مولوی احمد علی بٹالوی تالیف [illegible]	[illegible]	[illegible]	.		[illegible] کے ساتھ مجلد ہے
	باب الطاء المهمله								
۲۹[illegible]	الطبقات الکبری للشعرانی	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو [illegible] فی [illegible]
	باب العین المهمله								
۲۹[illegible]	عالمگیریه	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو الفتاوی الہندیہ المعروف بالعالمگیریه

نمبر	نام کتاب	مضمون	صفحات	مصنف	مطبع و سنہ	عطیہ	تاریخ	قیمت	کیفیت
۳۱۹	غیث النفع فی القراءت السبع	تجوید - ۶	۳۴	علی النوری الصفاقسی ــــ	مصر ۱۳۱۵	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ کتاب شرح الشاطبیہ کے حاشیہ پر ہے

باب الفتاوی

نمبر	نام کتاب	مضمون	صفحات	مصنف	مطبع و سنہ	عطیہ	تاریخ	قیمت	کیفیت
۳۲۰	الفاصل بین الحق والباطل	مباحثہ مذہبی نع وش	۴۰۹	عز الدین محمد ... ابن ... ۱۳۱۳	مصر ۱۳۰۶	شیخ محبوب عالم صاحب مالک پیسہ اخبار	.	۵ /	
۳۲۱	فاکہۃ الخلفاء ومفاکہۃ الظرفا	ادب - ۶	۲۶۰	شہاب الدین احمد ابن عرب شاہ	مصر ۱۳۰۸	میاں غلام نبی صاحب و میاں حبیب اللہ صاحب حیدرآبادی امرتسر	۱۲ / ۱۹	۸ /	کلیلہ و دمنہ اس کتاب کے حاشیہ پر ہے
۳۲۲	الفتاوی البزازیہ	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو الجامع الوجیز
۳۲۳	الفتاوی الحدیثیہ	فقہ - ۶	۸۲	الشیخ ابن حجر المکی ۹۷۳	مصر ۱۳۰۷	شاہ صاحب صدر انجمن	مصر ۱۸ / ۹	۸ /	الدر المنثورہ اس کتاب کے حاشیہ پر ہے
۳۲۴	الفتاوی الخانیہ المعروف بفتاوی قاضی خان	فقہ - ۶	۷۶ تا ۸۲	فخر الدین الاوزجندی ۵۹۲	۱۳۱۰	"	"	.	یہ کتاب فتاوی عالمگیریہ کی پہلی تین جلدوں کے حاشیہ پر ہے
۳۲۵	الفتاوی الخیریہ لنفع البریہ - ۲	" - "	۸۳ و ۸۴	خیر الدین الرملی ۱۰۸۱	مصر ۱۳۱۰	"	"	.	یہ کتاب العقود الدریہ کے حاشیہ پر اور اپنے ضمن میں دو حصوں میں منقسم ہے
۳۲۶	فتاوی الرملی - ۴	فقہ - ۶	۲۲۶ تا ۲۲۹	شمس الدین الرملی ۱۰۰۴	مصر ۱۳۰۸	خواجہ غلام صادق صاحب بی اے بیرسٹر ایٹ لا			یہ کتاب الفتاوی الکبری الفقہیہ کے حاشیہ پر اور اپنے ضمن میں چار حصوں میں منقسم
۳۲۷	الفتاوی العالمگیریہ	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو الفتاوی الہندیہ
۳۲۸	الفتاوی الکبری الفقہیہ - ۴	فقہ - ۶	۲۲۶ تا ۲۲۹	شہاب الدین ابن حجر المکی ۹۷۳	مصر ۱۳۰۸	"	لاہور ۱۹ / ۱۲	[illegible]	فتاوی الرملی اس کتاب کے حاشیہ پر ہے
۳۲۹	الفتاوی المسمیۃ فی الوقائع المصریہ	" - "	۲۳۰ تا ۲۳۴	الشیخ محمد العباسی ــــ	مصر ۱۳۰۱	"	عیسی ۱۹ / ۱۱	[illegible]	
۳۳۰	الفتاوی الہندیہ - ۶	فقہ - ۶	۷۶ تا ۸۱	الشیخ نظام ــــ	مصر ۱۳۱۰	شاہ صاحب صدر انجمن	لوعہ ۱۸ / [illegible]	۳ /	الفتاوی الخانیہ اس کتاب کی پہلی تین جلدوں کے حاشیہ پر ہے
۳۳۱	فتح البیان فی مقاصد القرآن - ۱۰	تفسیر - ۶	۲۳۲ تا ۲۴۲	السید ابو الطیب صدیق بن حسن القنوجی البخاری تالیف ۱۲۸۹	۱۳۰۲	ماسٹر خواجہ غلام محی الدین صاحب رئیس اعظم لودھیانہ	لوعہ ۲۰ / ۱۲	[illegible]	تفسیر ابن کثیر اس کتاب کے حاشیہ پر اور اسی کے ضمن میں دس حصوں میں منقسم ہے
۳۳۲	الفتح الربانی فی مجالس الشیخ عبد القادر الجیلانی	تصوف - ۶	۱۸۳	الشیخ عبد القادر الجیلانی قدس سرہ ۵۶۱	شیخ احمد حلبی ۱۳۰۲	شاہ صاحب صدر انجمن	۱۵ / ۱۸	۳ /	

نمبر شمار	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام و سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
۳۱۰	العقود الدریۃ فی تنقیح الفتاوی الحامدیۃ ۲	فقہ - ع	۸۴۳ و ۸۴۳	السید محمد امین الشامی ۱۲۵۲ھ	مصر ۱۳۱۰ھ	شاہ صاحب عبد الرحمن	[illegible]	۲	الفتاوی الحامدیہ اس کتاب کے [illegible] میں [illegible]
۳۱۱	علق النفیس شرح سبعہ معلقہ	ادب - ا	۲۹۶	قاضی ظفر الدین احمد [illegible] عربی اورینٹل کالج لاہور تالیف ۱۳۱۱ھ	لاہور ۱۳۱۱ھ	مولف ممدوح	.	۲	.
۳۱۲	"	" - "	۲۹۶	"	" - "	"	.	۲	
۳۱۳	عمدۃ التحقیق فی بشارۃ آل الصدیق	مناقب - ع	۳۰۶	الشیخ ابراہیم العبیدی المالکی	مصر ۱۳۱۵ھ	مولوی رشید احمد صاحب ابن مولانا فیض الحسن مرحوم	[illegible]	۱	یہ کتاب [illegible]
۳۱۴	عمل الیوم واللیلۃ	اذکار - ع	۲۴۲	ابو بکر احمد المعروف بابن السنی [illegible]	حیدرآباد ۱۳۱۵ھ	شیخ انوار احمد صاحب [illegible] رئیس [illegible]	[illegible]	۲	.
۳۱۵	عنایۃ القاضی وکفایۃ الراضی حاشیۃ البیضاوی - ۸	تفسیر - ع	۲۲۵-۲۱۸	الشیخ شہاب الدین احمد الخفاجی ۱۰۶۹ھ	مصر ۱۲۸۳ھ	[illegible]	[illegible]	۱	انوار التنزیل [illegible]
۳۱۶	عیون الانباء فی طبقات الاطباء - ۲	تراجم - ع	۵۱۰ و ۵۱۰	موفق الدین ابو العباس [illegible]	مصر ۱۳۰۰ھ	شاہ صاحب عبد الرحمن	[illegible]	۲	.
۳۱۷	غنیۃ ذوی الاحکام حاشیۃ درر الحکام	فقہ - ع	۲۰۲	الشیخ حسن [illegible] الشرنبلالی ۱۰۶۹ھ تالیف ۱۰۳۵ھ	[illegible] ۱۳۱۰ھ	[illegible] شیخ محمد بخش صاحب [illegible]	.	.	یہ کتاب درر الحکام کے حاشیہ پر [illegible]
۳۱۸	غنیۃ المستملی فی شرح منیۃ المصلی المعروف بالکبیری	فقہ - ع	۳۱۶	الشیخ ابراہیم بن محمد الحلبی ۹۵۶ھ	مجتبائی دہلی ۱۳۱۶ھ	میاں محمد بخش صاحب و میاں چراغ دین صاحب ٹھیکیداران	[illegible]	۲	.

۳۴۴	فرہنگ آصفیہ جلد سوم	لغت - ا	۱۴۵	مولوی سید احمد دہلوی وظیفہ خوار نظام	لاہور ۱۸۹۸ء	مؤلف ممدوح	.	۱۰ /	.
۳۴۵	فصول اکبری	صرف - ف	۱۸۱	مولوی اکبر علی الہ آبادی	نولکشور ۱۸۹۵ء	قاری میر سعید اللہ صاحب متنکیس امرتسر			یہ کتاب زرادی میزان الصرف وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے اور اس کے اول میں رسالہ لامیہ اور آخر میں گوہر منظوم منضم ہیں
۳۴۶	الفقہ الاکبر	کلام - ۶	۱۲۶	الامام ابوحنیفہ نعمان بن ثابت ۱۵۰ھ	مصر ۱۳۰۹ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ کتاب شرح الفقہ الاکبر کے حاشیے پر ہے
۳۴۷	فقہ اللغۃ	لغت - ۶	۲۱۰	ابو منصور عبد الملک الثعالبی ۴۲۹ھ	بیروت ۱۸۸۵ء	مولوی محمد فیض اللہ صاحب مدرس ہائی سکول امرتسر	عہ ۱۹/	.	اس کتاب کی شرح اس کے آخر میں منضم ہے
۳۴۸	فوائد العزالاسنی فی شرح اسماء اللہ الحسنی	۶	۲۷۷	محمد الشبرادی	مصر ۱۳۰۹ھ	شیخ نور احمد صاحب تاجر چرم امرتسر	.	.	یہ کتاب فوائد الشرجی کے حاشیے پر ہے
۳۴۹	الفوائد فی الصلوٰۃ والعوائد المعروف بفوائد الشرجی	اعمال - ۶	۲۷۷	الشیخ شہاب الدین احمد الشرجی ۸۹۳ھ	مصر ۱۳۰۹ھ	" " "	۱۴ ۱۹/	۲ /	فوائد العزالاسنی اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۳۵۰	فیصلہ ہفت مسئلہ	۱	۲۰۶	حاجی محمد امداد اللہ مرحوم مغفور	دہلی ۱۳۱۶ھ	.	۱۰ /	. *	.

باب القاف

۳۵۱	قرۃ عیون الاخیار لتکملۃ رد المحتار	فقہ - ۶	۲۷۴ و ۲۷۵	السید علاء الدین	مصر ۱۳۰۲ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	.	عہ	اس کتاب کی قیمت رد المحتار کی قیمت میں شامل ہے
۳۵۲	قرۃ العیون ومفرح القلب المحزون	مواعظ - ۶	۱۶۹	الامام ابو اللیث السمرقندی	" ۱۳۱۱ھ	" "	.	.	یہ کتاب الروض الفائق کے حاشیے پر اور صفحہ ۱۲ سے شروع ہوتی ہے
۳۵۳	القسطلانی شرح صحیح البخاری	.	.	.		.	.	.	دیکھو ارشاد الساری شرح صحیح بخاری
۳۵۴	قطر الغیث المسجم علی لامیۃ العجم	ادب - ۶	۲۶۹	الشیخ عبد الرحمن العلوانی	مصر ۱۲۹۹ھ	خواجہ صمد شاہ صاحب وخواجہ غلام علی صاحب رئیسان امرتسر	.	.	یہ کتاب نفحات الازہار کے حاشیے پر ہے

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مؤلف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
۳۳۳	فتح رحمانی بدفع کید کادیانی	مباحثہ مذہبی	۳۰۹	مولوی مشتاق احمد چشتی صابری تالیف ۱۳۱۵	لودھیانہ ۔۔	مؤلف ممدوح	.	۔/	.
۳۳۴	فتح القدیر حاشیہ الہدایہ ۔ ۳	فقہ ۔ ع	۱۸۷ تا ۱۸۹	کمال الدین ابن الہمام ۸۶۱ھ	نولکشور ۱۲۹۲ھ	مولوی احمد شاہ صاحب منصف رئیس جالندھر	.	.	ہدایہ اس کتاب کی پیشانی پر ہے
۳۳۵	الفتح المبین شرح الاربعین	حدیث ۔ ع	۲۵۵	الشیخ ابن حجر المکی ۹۷۳ھ	مصر ۱۳۰۷ھ	خواجہ محمد شاہ صاحب و خواجہ غلام علی صاحب نبیرگان امرتسر	عمر ۱۹ ۴ر	۸ر	اس کتاب کا حاشیہ مدابغی اس کے حاشیے پر ہے
۳۳۶	فتح المغیث شرح الفیۃ الحدیث	اصول حدیث ع	۱۹۳	شمس الدین محمد السخاوی ۹۰۲ھ	انوار محمدی ۱۳۰۳ھ	خان بہادر شیخ خدا بخش صاحب ڈسٹرکٹ جج	صہ	۹ر	.
۳۳۷	الفتوحات الالٰہیہ معروف بہ جمل حاشیہ الجلالین ۔ ۴	تفسیر ۔ ع	۲۰ تا ۲۵	الشیخ سلیمان الجمل تالیف ۱۱۹۶ھ	مصر ۱۳۰۸ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible] ۴ر	[illegible]	تفسیر الجلالین اور التبیان فی اعراب القرآن اس کتاب کے چاروں جلدوں کے حاشیے پر اور مفحمات الاقران صرف چوتھی جلد کے حاشیے پر ہے اور صفحہ ۵۹۰ سے شروع ہوتی ہے
۳۳۸	فتوح الشام	تاریخ ۔ ع	۲۴۵	محمد بن عمر الواقدی ۲۰۷ھ	مصر ۱۳۰۹ھ	حاجی ملا ابوبکر صاحب	عہ ۱۹ ۴ر	۔/	تحفۃ الناظرین اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۳۳۹	فتوح الغیب	تصوف ۔ ع	۱۴۵	الشیخ عبد القادر الجیلانی رح ۵۶۱ھ	مصر ۱۳۰۴ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ کتاب بہجۃ الاسرار کے حاشیے پر ہے
۳۴۰	الفتوحات الوہبیہ بشرح الاربعین النوویۃ	حدیث ۔ ع	۵۸	الشیخ ابراہیم الشبرخیتی ۔۔	مصر ۱۳۰۴ھ	" " "	عہ ۱۲	۔/	المجالس السنیۃ اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۳۴۱	فرائد اللغۃ ۔ ۲	لغت ۔ ع	۲۶۴	الاب ہنری کوس الیسوعی ۔۔	بیروت ۱۸۸۹ء	ڈاکٹر میر ہدایت اللہ صاحب رئیس امرتسر	للعہ ۱۹	۴ر	.
۳۴۲	الفرقان بین الحق والبطلان	مباحثہ مذہبی ۱	۳۲۸	فقیر محبوب احمد شاہ معروف بہ خیر شاہ حنفی امرتسری تالیف ۱۳۱۶ھ	امرتسر ۔۔	میر حبیب اللہ صاحب آنریری مجسٹریٹ رئیس اعظم امرتسر	.	۔	.
۳۴۳	"	" ۔ "		" " "	امرتسر ۔۔	" " "	.	۔/	.

۳۶۳	کتاب جلیل	مواعظ - ۶	۱۷۹	الشیخ زین الدین ملیباری سنہ	مصر ۱۳۱۱ سنہ	شاہ صاحب صدر انجمن	.
۳۶۴	کتاب الخراج	فقہ - ۶	۲۷۸	الامام ابو یوسف یعقوب ۱۸۲ سنہ	مصر ۱۳۰۲ سنہ	خواجہ غلام صادق صاحب بی اے بیرسٹرایٹ لا	۱۹ عاسے ۱۳ ار
۳۶۵	کتاب الخصاف	فقہ - ۶	۳۵۵	احمد بن عمر الخصاف ۲۶۱ سنہ	قاہرہ ۱۳۱۴ سنہ	خان بہادر پیرزادہ مولوی محمد حسین خان صاحب ڈسٹرکٹ جج	۱۳ ر ۲۰ عنہ
۳۶۶	کتاب العبر و دیوان المبتدا والخبر - ۷	تاریخ - ۶	۱۹۷ تا ۲۰۳	عبد الرحمن بن خلدون الحضرمی ۸۰۸ سنہ تالیف ۷۹۶ سنہ	مصر ۱۲۸۴ سنہ	سردار بہادر کرنیل محمد اسمعیل خان صاحب سفیر افغانستان	لوعہ
۳۶۷	کتاب المنتقی من السنن المسندة عن سیدنا المصطفیٰ ۲	حدیث - ۶	۳۴۴	ابو محمد عبد اللہ بن علی الجارود النیشاپوری ۳۰۷ سنہ	حیدر آباد د ۱۳۱۵	مولوی حافظ سید جماعت علی شاہ صاحب علی پوری	۲۰ سے ۳
۳۶۸	کحل الابصار ترجمہ زبدۃ الابصار	مناقب - ۱	۲۱۷	ابو محمد امانت خاں سنہ	دہلی سنہ	.	.
۳۶۹	الکشاف عن حقائق التنزیل و	تفسیر - ۶	۳۲ و ۳۳	ابو القاسم محمود الزمخشری ۵۳۸ سنہ	قاہرہ ۱۳۰۸ سنہ	شاہ صاحب صدر انجمن	۱۸۰ سے
۳۷۰	عیون الاقاویل فی وجوہ التاویل ۲						
۳۷۱	کشف الاحوال فی نقد الرجال	اسماء الرجال ۶	۱۹۲	مولوی عبد الوہاب المدراسی الیف ۱۲۷۷ سنہ	لکھنؤ ۱۳۰۳ سنہ	خان بہادر شیخ خدا بخش صاحب ڈسٹرکٹ جج	.
۳۷۲	کشف الاسرار شرح اصول البزدوی ۴	اصول فقہ - ۶	۳۵۸ و ۳۵۹	علاء الدین عبد العزیز بن احمد البخاری ۷۳۰ سنہ	عثمانیہ ۱۳۰۸ سنہ	میرزا محمد عبد الرحیم صاحب ڈپٹی سپرنٹنڈنٹ محکمہ انہار و وائس پریزیڈنٹ انجمن حمایت اسلام لاہور	۲ للوعنہ ۴ ر

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مؤلف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت
۳۵۵	قلائد العقیان فی محاسن الاعیان	تراجم - ع	۲۵۱	ابو نصر فتح ابن خاقان سنہ ۵۳۵ھ	سنہ ۱۲۸۴	ملک میران بخش صاحب سیکرٹری شاخ دینیات مدرسۃ المسلمین امرتسر	[illegible]
۳۵۶	قوت القلوب فی معاملۃ المحبوب - ۲	تصوف - ع	۱۸۲	ابو طالب محمد المکی سنہ ۳۸۶ھ	مصر سنہ ۱۳۱۰	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]
۳۵۷	القول الحسن فی ندب المصافحۃ بالید الیمنیٰ	فقہ - ع	۱۹۴	الشیخ حسین الیمنی سنہ	دہلی سنہ ۱۳۱۰	خواجہ صمد شاہ و خواجہ غلام علی صاحبان رئیسان امرتسر	.

باب الکاف

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مؤلف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت
۳۵۸	کامل التواریخ - ۱۲	تاریخ - ع	۱۳۶ تا ۱۵۱	ابو الحسن علی المعروف بابن الاثیر الجزری سنہ ۶۳۰ھ	[illegible] سنہ ۱۳۰۳	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible] ۱۰
۳۵۹	الکامل فی اللغۃ والادب - ۲	لغت وادب - ع	۱۴۸، ۱۴۹	ابو العباس محمد بن یزید المبرد النحوی سنہ ۲۸۵	مصر سنہ ۱۳۰۹	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible] ۱۲
۳۶۰	الکبیری شرح منیۃ المصلی	.	.	.	.	.	.
۳۶۱	کتاب الاذکار المنتخب من کلام سید الابرار	ادعیہ - ع	۶۳	محی الدین یحییٰ النووی سنہ ۶۷۶ تالیف	مصر سنہ ۱۳۱۲	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible] ۹
۳۶۲	کتاب الارج فی الفرج	متفرق - ع	۴۰۴	جلال الدین السیوطی سنہ ۹۱۱	[illegible] سنہ ۱۳۱۸	مولوی نور الحسن صاحب مدرس دوم دینیات اسلامیہ سکول لاہور	

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۳۸۲	کنوز الحقائق فی حدیث خیر الخلائق	حدیث - ع	۵۷	محمد عبد الرؤف المناوی المتوفی ۱۰۳۱	مصر ۱۳۰۵	شاہ صاحب صدر انجمن	۱/ [illegible]	۲	

باب الکاف الفارسی

۳۸۳	گوہر منظوم	ردف - ف	۱۸۱	مولوی ہادی علی تالیف ۱۲۹۳	نولکشور ۱۳۰۰	قاری سید عبد اللہ صاحب [illegible]	.	.	یہ رسالہ فصول اکبری [illegible] کے آخر میں منضم ہے

باب اللام

۳۸۴	لباب التاویل فی معانی التنزیل	تفسیر - ع	۱۶ تا ۱۹	علاء الدین علی البغدادی المعروف بالخازن [illegible]	مصر [illegible]	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]	عا/	مدارک التنزیل اس کتاب کے حاشیے پر اور اسی کے ضمن میں چار حصوں میں منقسم ہے
۳۸۵	المعروف بتفسیر الخازن - ۴								
۳۸۶	لباب النقول فی اسباب النزول	ع	۲۴	جلال الدین السیوطی ۹۱۱	مصر [illegible]	شاہ صاحب صدر انجمن			یہ کتاب تفسیر الجلالین [illegible] کے حاشیے پر اور جلد دوم ص۱۱۵ پر ختم ہوتی ہے
۳۸۷	لسان العرب - ۲۰	لغت - ع	۳۹۴ تا ۴۰۳	جمال الدین ابو الفضل محمد الافریقی المصری [illegible]	مصر ۱۳۰۹		[illegible] ۱۴/	۴/	
۳۸۸	لطائف المنن والاخلاق المعروف	تصوف - ع	۳۷۲	الشیخ عبد الوہاب الشعرانی ۹۷۳	قاہرہ ۱۳۱۱	منشی حاکم علی صاحب بی اے پرنسپل اسلامیہ کالج لاہور	[illegible] ۱۳/	۸/	لواقح الانوار القدسیہ اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۳۸۹	بہ لطائف المنن الکبری لواقح الانوار فی طبقات الاخیار	تراجم - ع	۲۸۱	تالیف ۹۶۰ تالیف ۹۵۲	مصر ۱۳۰۵		[illegible]	۶/	الانوار القدسیہ فی بیان آداب العبودیہ اس کے آخر میں منضم ہے
۳۹۰	لواقح الانوار فی طبقات الاخیار - ۲	تراجم - ع	۱۵۷	" تالیف ۹۵۲	مصر ۱۳۰۵	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible] ۱/	۸/	
۳۹۱	لواقح الانوار القدسیہ فی بیان العہود المحمدیہ	تصوف - ع	۳۷۲	" تالیف ۹۵۵	قاہرہ ۱۳۱۱	منشی حاکم علیصاحب بی اے پرنسپل اسلامیہ کالج لاہور			یہ کتاب لطائف المنن کے حاشیے پر ہے
۳۹۲	اللآلی المصنوعہ فی الاحادیث الموضوعہ	حدیث - ع	۱۹۵	جلال الدین السیوطی ۹۱۱	علوی ۱۳۰۳	خان بہادر شیخ خدا بخش صاحب ڈسٹرکٹ جج	[illegible] ۴/	۹/	

نمبر شمار	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مؤلف کا نام معہ سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
۳۷۳	کشف الظنون عن اسامی الکتب والفنون ۲	تراجم الکتب ع	۱۱۰ و ۱۱۱	مصطفیٰ الشہیر بہ حاجی خلیفہ المعروف بہ کاتب چلپی ۱۰۶۷ھ	عالم پریس ۱۳۱۱ھ	مولوی سید محمد محی الدین خاں صاحب جج ہائی کورٹ نظام	لعہ	عہ	.
۳۷۴	کشف الغمہ عن جمیع الامہ ۲	حدیث ع	۹۴ و ۹۵	الشیخ عبد الوہاب الشعرانی ۹۷۳ھ تالیف ۹۳۶ھ	مصر ۱۳۰۳ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	للعہ ۱۵ر	عہ	.
۳۷۵	کف الرعاع عن محرمات اللہو والسماع	مواعظ ع	۱۶۸	الشیخ شہاب الدین ابن حجر المکی ۹۷۳ھ	مصر ۱۳۱۲ھ	″ ″ ″	.	.	یہ کتاب الزواجر کے پہلے حصے کے حاشیے پر ہے
۳۷۶	کلنبوی حاشیہ شرح العقائد العضدیہ	کلام ع	۱۲۲	اسماعیل الکلنبوی ـــ	عامرہ ۱۳۰۶ھ	″	۱/	۲/	.
۳۷۷	کلید گیان لہر	تصوف ا	۲۱۰	حافظ نور علی رجبلی قادری ۱۳۱۳ھ	لودھیانہ ـــ	خواجہ احمد شاہ صاحب رئیس اعظم لودھیانہ	.		یہ کتاب نسخ التوراہ و ضابطہ و تعمیل رابطہ کے ساتھ مجلد ہے
۳۷۸	کلیلہ و دمنہ	ادب ع	۲۶۰	عبد اللہ بن مقفع کاتب ابو جعفر منصور العباسی ـــ	مصر ۱۳۰۰ھ	میاں غلام نبی صاحب و میاں حبیب اللہ صاحب جعفرآبادی	.	.	یہ کتاب فاکہۃ الخلفاء کے حاشیے پر ہے
۳۷۹	کمال المحاضرہ فی آداب البحث والمناظرہ	مناظرہ ع	۲۹۳	عبد الملک بن عبد الوہاب فتنی تالیف ۱۱۰۶ھ	۱۳۰۶ھ	مولوی شیخ محمد عبد القادر صاحب بی اے اڈیٹر پنجاب ابزرور	۱/	.	.
۳۸۰	کنز الدقائق	فقہ ع	۸۵ تا ۹۲	حافظ الدین ابو البرکات عبد اللہ بن احمد النسفی ۷۱۰ھ	مصر ۱۳۱۰ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	.		یہ کتاب ابو الراس کے حاشیے اور تکملہ کے درمیان اور انہیں کے ضمن میں آٹھ حصوں میں منقسم ہے
۳۸۱	کنز العمال فی سنن الاقوال والافعال ۸	حدیث ع	۲۳۰ تا ۲۴۲	علاء الدین علی بن حسام الدین الشہیر بالمتقی ۹۷۵ھ تالیف ۹۵۷ھ	حیدرآباد ۱۳۱۲ھ	خان بہادر پیرزادہ مولوی محمد حسین خان صاحب ڈسٹرکٹ جج	عسہ/	سے ۸ر	.

۲۰۵	مدارک التنزیل وحقائق التاویل ۲	تفسیر - ۶	۲۵	ابو البرکات حافظ الدین عبد الله النسفی سنہ ۷۰۱	سنہ	مولوی غلام دستگیر صاحب مرحوم خوشنویس قصوری	.	.	
۲۰۶	" " ۴	تفسیر - ۶	۱۶ تا ۱۹	" " "	مصر سنہ ۱۳۱۲	شاہ صاحب صدر انجمن			یہ کتاب تفسیر خازن کے حاشیہ اور اسکے ضمن میں چار حصوں میں منقسم ہے
۲۰۷	مدخل الشرع علے المذاہب الاربع - ۳	فقہ - ۶	۹۶ تا ۹۸	ابو عبد الله المالکی سنہ ۷۳۷	اسکندریہ ۱۲۹۳	"	للعہ ۱۸	عہ	.
۲۰۸	مراسیل ابی داؤد	حدیث - "	۳۴۹	ابو داود سلیمان بن اشعث السجستانی سنہ ۲۷۵	مصر سنہ ۱۳۱۰	منشی حاکم علی صاحب بی اے پرنسپل اسلامیہ کالج لاہور	۱۲ سنہ ۱۰	.	.
۲۰۹	مرقاۃ المفاتیح شرح مشکوٰۃ المصابیح ۵	حدیث - ۶	۵۲ تا ۵۶	علی ابن سلطان المعروف بہ ملا علی القاری سنہ ۱۰۱۴	مصر سنہ ۱۳۰۹	شاہ صاحب صدر انجمن	۹ /	للعہ ۱/	مشکوٰۃ المصابیح اس کتاب کے حاشیہ پر اور اسکے ضمن میں پانچ حصوں میں منقسم ہے
۲۱۰	مروج الذہب ومعادن الجواہر - ۱	تاریخ - ۶	۱۴۷ تا ۱۵۰	ابو الحسن علی المسعودی سنہ ۳۴۶	دار الخلافہ سنہ ۱۳۰۳	شاہ صاحب صدر انجمن	.		یہ کتاب کامل التواریخ کی پہلی دس جلدوں کے حاشیہ پر ہے
۲۱۱	" " ۳	" "	۲۳۴ تا ۲۳۹	" "	مصر سنہ ۱۳۰۲	میاں فیروز الدین صاحب آنریری مجسٹریٹ و رئیس امرتسر		.	یہ کتاب نفح الطیب کی پہلی تین جلدوں کے حاشیہ پر ہے
۲۱۲	مرآۃ الاصول فی شرح مرقاۃ الوصول	اصول فقہ ۶	۱۱۸	محمد ابن فراموز المعروف بہ ملا خسرو سنہ ۸۸۵ تالیف سنہ ۸۵۸	اسلامبول سنہ ۱۲۹۶	شاہ صاحب صدر انجمن	سے	.	.
۲۱۳	مرآۃ السالکین فی حالات الکاملین	تذکرہ اولیا - ۱	۲۱۷	مولوی امام الدین چشتی سنہ	گوجرانوالہ سنہ ۱۳۱۳	مولوی صاحبزادہ محمد امین صاحب چکوڑوی	.	.	یہ کتاب زبدۃ الآثار کے ساتھ مجلد ہے
۲۱۴	المزہر - ۲	لغت - ۶	۱۳۸ و ۱۳۹	جلال الدین السیوطی سنہ ۹۱۱	مطبع العامرہ ۱۲۸۲	شاہ صاحب صدر انجمن	۱۲	۱۲ /	.
۲۱۵	مسالک الحنفا فی والدی المصطفیٰ ۲	کلام - ۶	۲۶۱	"	حیدرآباد سنہ ۱۳۱۵	مولوی نور الحسن صاحب مدرس علوم دینیات اسلامیہ سکول لاہور			یہ کتاب السبل الجلیلہ کے ساتھ مجلد ہے
۲۱۶	مسائل اربعین فی بیان سنۃ سید المرسلین ۳	فقہ - ف	۲۰۴	مولانا محمد اسحاق محدث دہلوی سنہ	دہلی سنہ ۱۳۱۲	.	۲	۲	یہ کتاب مجموعہ رسائل نسخہ شمس الامراء وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۲۱۷	مسلم شریف	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو الجامع الصحیح لمسلم ابن الحجاج

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
	باب المیم								
۳۹۳	مبارق الازہار فی شرح مشارق الانوار	حدیث ع	۷۱	عبد اللطیف المعروف بابن الملک	مصر ۱۳۱۱ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]	۷/	
۳۹۴	المجالس السنیہ شرح الاربعین النوویہ	حدیث ع	۵۸	الشیخ احمد الفشنی تالیف [illegible]	مصر ۱۳۰۵ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	-		یہ کتاب الفتوحات الوہبیہ کے حاشیہ پر ہے
۳۹۵	مجمع الانہر فی شرح ملتقی الابحر ۲	فقہ ع	۳۵۱	عبد الرحمن بن الشیخ محمد المدعو بشیخ زادہ ۱۰۷۸ھ	[illegible] ۱۳۰۹ھ	مولوی احمد دین صاحب بی اے وائس پرنسپل اسلامیہ کالج	[illegible]	عہ	الدر المنتقی فی شرح الملتقی اس کتاب کے حاشیہ پر ہے اس نسخہ میں دو حصوں میں منقسم ہے
۳۹۶	مجموعہ الجام العوام		۲۹۸	جلال الدین السیوطی [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
۳۹۷	مجموعہ رسائل اثنا عشر	متفرقات ع	-			مولوی [illegible] صاحب بہادر [illegible]	[illegible]	[illegible]	یہ کتاب مجموعہ رسائل ثانیہ [illegible]
۳۹۸	مجموعہ رسائل تسعہ	متفرقات ف	۲۰۳	مولوی شاہ رفیع الدین محدث دہلوی	دہلی ۱۳۱۴ھ		[illegible]	۲/	رسائل [illegible]
۳۹۹	مجموعہ رسائل ثمانیہ	٭ ع	۲۹۸	جلال الدین السیوطی ۹۱۱ھ	لاہور [illegible]	مولوی سید محمد تقی الدین [illegible]	[illegible]		مجموعہ رسائل [illegible]
۴۰۰	مجموعہ رسائل عشرہ	٭ ع	۲۹۸	جلال الدین السیوطی [illegible]	لاہور [illegible]			-	یہ کتاب مجموعہ رسائل [illegible]
۴۰۱	محاضرات الادباء و محاورات الشعراء	ادب ع	۵۰۲	ابو القاسم حسین المعروف بالراغب	مصر [illegible]	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]	۱۲	[illegible] اس کتاب کے [illegible]
۴۰۲	والبلغاء ۲		۱۵۹	الاصفہانی [illegible]			[illegible]		[illegible] ثمرات الاوراق [illegible]
۴۰۳	محیط الدائرہ فی علم العروض والقافیہ	عروض و قافیہ ع	۱۰۰	کرنلیوس فان دیک تالیف [illegible]	بیروت [illegible]	شاہ صاحب صدر انجمن	[illegible]		
۴۰۴	المدابغی حاشیہ فتح المبین شرح الاربعین	حدیث ع	۱۵۵	الشیخ حسن بن علی المدابغی [illegible]	مصر ۱۳۰۲ھ	حاجی محمد شاہ صاحب و خواجہ [illegible] صاحب [illegible]	-	-	یہ کتاب الفتح المبین کے حاشیہ پر ہے

٣٣٠	المقاصد الحسنة فی الاحادیث المشتهرة علی الالسنة	حدیث-ع	١٩٢	شمس الدین محمد السخاوی ٩٠٢ھ	لکھنو ١٣٠٣ھ	خان بہادر شیخ خدا بخش صاحب ڈسٹرکٹ جج		.	یہ کتاب فی ذیل اللآلی المصنوعة والتعقبات و انغلاق احوال ...
٣٣١	المقامة السندسیة فی النسبة المصطفویة	کلام-ع	٣٩١	جلال الدین السیوطی ٩١١ھ	حیدرآباد ١٣١٥ھ	مولوی نور الدین صاحب مدرس دوم دینیات اسلامیہ سکول لاہور		.	یہ کتاب البسل الجلیہ وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
٣٣٢	مقدمہ ابن خلدون	.	.	.	.	.			دیکھو کتاب العبر
٣٣٣	ملا خسرو حاشیہ التلویح	اصول فقہ-ع	١١٣	محمد ابن فراموز المعروف بہ ملا خسرو ٨٨٥ھ	نولکشور ١٢٩٢ھ	حکیم غلام محی الدین صاحب قصوری		.	یہ حاشیہ توضیح نمبر ١١٢ کے آخر میں منضم ہے
٣٣٤	منار الهدی فی بیان الوقف والابتدا	تجوید-ع	٢٥	احمد ابن عبد الکریم الاشمونی	مصر ١٣٠٧ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	١٠ ... / ١ ر	٨ ر	التبیان فی آداب حملة القرآن اس کتاب کے حاشیہ پر ہے
٣٣٥	منحة الخالق علی البحر الرائق - ٧	فقہ-ع	٨٥ تا ٩١	السید محمد امین الشامی ١٢٥٢ھ	مصر ١٣١١ھ	شاہ صاحب صدر انجمن		.	یہ کتاب البحر الرائق کے حاشیہ پر اور اسکے ضمن میں سات جلدوں میں تمام ہے
٣٣٦	المنح الفکریة علی متن المقدمة الجزریة	تجوید-ع	٣٣٨	علی بن سلطان محمد المعروف بہ ملا علی القاری ١٠١٤ھ	مصر ربیع الاول ١٣٠٨ھ	میر علی حسین صاحب بی اے معلم ٹریننگ کالج لاہور	١١ ...	١٠ ر	شرح المقدمة الجزریہ اس کتاب کے حاشیہ پر ہے
٣٣٧	منشعب	صرف-ف	١٨١		کانپور ١٢٩٥ھ	قاری میر سعید اللہ صاحب پنشنر قصور		.	یہ کتاب زرادی، میزان الصرف وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
٣٣٨	المنقذ من الضلال	کلام-ع	٢٦٥	الامام محمد الغزالی ٥٠٥ھ	مصر ١٣٠٩ھ	ڈاکٹر میر ہدایت اللہ صاحب پنشنر قصور		.	یہ کتاب الجام العوام، المضنون الصغیر اور المضنون الکبیر کے ساتھ مجلد ہے
٣٣٩	المنهاج فی شرح صحیح مسلم بن الحجاج-٣	حدیث-ع	٣٦ تا ٣٨	محی الدین یحیی النووی ٦٧٦ھ	مصر ١٣٠٦ھ	شاہ صاحب صدر انجمن		.	یہ کتاب قسطلانی کے حاشیہ پر اور اسکے ضمن میں دس جلدوں میں تمام ہے
٣٤٠	المواهب اللدنیة علی الشمائل المحمدیة	حدیث-ع	٦٠	الشیخ ابراہیم البیجوری تالیف ١٢٥١ھ	مصر ١٣٠٩ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	١١ ...	٢ ر	الشمائل المحمدیہ نمبر ... اس کتاب کے حاشیہ پر ہے
٣٤١	المولد النبوی	بدیع-ع	١٤٦	عبد اللہ بن محمد المناوی	مصر ١٣١١ھ	"	...	.	.
٣٤٢	المیبذی شرح هدایة الحکمة	فلسفہ-ع	٣٩٠	حسین بن معین الدین المیبذی	استنبول ١٣١٣ھ	بابو حبیب بخش صاحب اوورسیئر محکمہ نہر رئیس چکراؤں	... / ٧ ر	.	.

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	تعداد صفحات	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	تاریخ داخلہ	[illegible]	[illegible]	کیفیت
۴۱۸	مشکوٰۃ المصابیح - ۵	حدیث - ع	۵۲ تا ۵۶	الشیخ ولی الدین الخطیب تالیف ۷۳۷ھ	مصر ۱۳۰۹ھ	شاہ صاحب صدر انجمن				یہ کتاب مرقاۃ المفاتیح کے حاشیے پر اور اسکے ضمن میں پانچ حصوں میں منقسم ہے
۴۱۹	مصباح الافکار فی نظم الاشعار	عروض - ع	۳۰۵	مختار تحفۃ البنانی تالیف ۱۳۰۲ھ	بیروت ۱۳۰۹ھ	مولوی فضل حق صاحب انصاری مالک شیخ ... لاہور	۱۴ رمضان	•		•
۴۲۰	المصباح المنیر فی غریب الشرح الکبیر - ۲	لغت - ع	۱۴۲	احمد بن محمد الفیومی ... ۷۷۰ھ	مصر ۱۳۱۳ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	۱۳ رجب	۱/-		
۴۲۱	مصطلحات اہل الاثر علی شرح نخبۃ الفکر	اصول حدیث - ع	۳۱۷	علی بن سلطان محمد المعروف بملا علی القاری ۱۰۱۴ھ	قلمی شعبان ۱۲۱۹ھ	•	•	۱۰/-		•
۴۲۲	المضنون الصغیر	کلام - ع	۲۷۵	الامام محمد الغزالی ۵۰۵ھ	مصر ۱۳۰۹ھ	ڈاکٹر میر ہدایت اللہ صاحب ...				یہ کتاب الجام العوام - المنقذ من الضلال اور المضنون الکبیر کے ساتھ مجلد ہے
۴۲۳	المضنون الکبیر	״ - ״	״	״	״ - ״	״ ״				یہ کتاب الجام العوام - المنقذ من الضلال اور المضنون الصغیر کے ساتھ مجلد ہے
۴۲۴	مطالع الانظار فی شرح لوامع الانوار	״ - ״	۳۷۴	ابو الثناء شمس الدین محمود الاصفہانی ۷۴۹ھ	[illegible] ۱۳۲۳ھ	مولوی احمد دین صاحب بی اے وکیل انسپکٹر اسلامیہ سکول لاہور	۴ رجب ۱۹	•		حاشیۃ السید اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۴۲۵	مطالع المسرات بجلاء دلائل الخیرات	وظائف - ع	۱۸۴	محمد مہدی الفاسی	[illegible] ۱۳۰۴ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	محرم ۱۹	۱/-		دلائل الخیرات اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۴۲۶	مطلع النیرین فی ما یتعلق بالقدرتین	کلام - ع	۱۲۷	الشیخ محمد امیر	[illegible] ۱۳۱۹ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	۲ رمضان	•		الدرۃ الفریدہ اس کتاب کے آخر میں شامل ہے
۴۲۷	معید النعم و مبید النقم	متفرقات - ع	۲۰۲	الامام تاج الدین السبکی ۷۷۱ھ	[illegible]	مولوی نور ... صاحب مدرس دوم دینیات اسلامیہ سکول لاہور				یہ کتاب حل الخلال کے ساتھ مجلد ہے
۴۲۸	مفتاح العلوم	ادب - ع	۳۷۹	ابو یعقوب یوسف السکاکی ۶۲۶ھ	مصر ۱۳۱۷ھ	مولوی خدا بخش صاحب بی اے متعلم ... ایل کلاس	۳ رمضان	۱/-		اتمام الدرایہ اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۴۲۹	معترک الاقران فی اعجاز القرآن	تفسیر - ع	۲۸	جلال الدین السیوطی ۹۱۱ھ	مصر ۱۳۱۷ھ	شاہ صاحب صدر انجمن	•			یہ کتاب الفتوحات الالٰہیہ کی جلد دوم کے حاشیے پر صفحہ ۲۹۱ سے شروع ہوتی ہے

Column 1	Column 2	Column 3	Column 4	Column 5	Column 6	Column 7	Column 8	Column 9	Column 10
۲۵۳	نظم السلوک شرح [illegible] الکبری	ادب ۶۰	۲۵۶	الشیخ عبدالرزاق القاشانی سنہ	مصر سنہ ۱۳۱۰	ماسٹر ابن بخش صاحب رئیس امرتسر	.	.	یہ کتاب شرح [illegible] ابن الفارض کے حاشیے پر ہے
۲۵۴	نفحات الازهار علی نسمات الاسحار	ادب ۶۰	۲۶۹	السید عبدالغنی النابلسی سنہ ۱۱۴۳	مصر سنہ ۱۲۹۹	خواجہ صمد شاہ صاحب و خواجہ غلام علی صاحب رئیسان امرتسر	بابت ۱۹۱۰ / ۱۲	۸/	بدیعیہ اخری للنابلسی اور قطر الغیث نسیمیہ اس کتاب کے حاشیے پر ہیں
۲۵۵	نفحات الرضا والقبول فی فضائل	۶۰	۲۶۲	احمد بن الشیخ محمد الحضراوی سنہ	مکہ معظمہ سنہ ۱۳۱۳	میاں فیروز الدین صاحب آنریری مجسٹریٹ رئیس امرتسر	.	.	یہ کتاب الفقد الثمین فی فضائل البلد الامین کے حاشیے پر ہے
۲۵۶	المدینة وزیارة الرسول صلعم	.	.						
۲۵۷	نفح الطیب من غصن الاندلس الرطیب ۴	تاریخ ۶۰	۴۳۷ تا ۴۴۸	احمد المقری المغربی تالیف سنہ ۱۰۴۱	مصر سنہ ۱۳۰۲	" " "	جنوری ۱۹۱۵ / ۱۱	عہ	اس کتاب کی پہلی تین جلدوں کے حاشیے پر روح الادب اور چوتھی پر تحفة الاحباب ہے
۲۵۸	نفع قوت المغتذی علی جامع الترمذی	حدیث ۶۰	۲۴۰	السید علی بن سلیمان الدمنتی	مصر سنہ ۱۲۹۹	حافظ فیروز الدین صاحب بی۔اے ڈپٹی انسپکٹر پولیس	.	۷/	عرف زہر الربی علی المجتبیٰ اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
۲۵۹	نور مصباح الزجاجة علی سنن ابن ماجہ	حدیث ۶۰	۲۴۶	السید علی بن سلیمان الدمنتی تالیف ۱۲۹۴	مصر سنہ ۱۲۹۹	حافظ فیروز الدین صاحب بی۔اے ڈپٹی انسپکٹر پولیس	.	.	یہ کتاب درجاة مرقاة الصعود کے ساتھ مجلد ہے
۲۶۰	النووی شرح صحیح مسلم	.	.	.	.	.	.	.	دیکھو منہاج شرح صحیح مسلم بن الحجاج
۲۶۱	نهایة الایجاز فی درایة الاعجاز	فصاحت بلاغت ۶۰	۲۳۹	الامام فخرالدین محمد بن عمر الرازی ۶۰۶	قاہرہ سنہ ۱۳۱۷		جنوری ۱۹۱۶ / ۱	۵/	
۲۶۲	نهایة المحتاج الی شرح المنهاج ۸	فقہ شافعی ۶۰	۹۹ تا ۴۱۱	شمس الدین محمد تالیف ۹۶۵	مصر سنہ ۱۳۰۴	شاہ صاحب صدر انجمن	اپریل ۱۹۱۵ / ۱	عہ	شبراملسی اور رشیدی اس کتاب کے حاشیے پر اور اسی کے ضمن میں آٹھ حصوں میں منقسم ہیں
۲۶۳	نهج البلاغة	ادب ۶۰	۱۹۷	الشریف ابوالقاسم علی الرضی ۴۰۶	طرابلس ۱۳۰۲	" " "	جون ۱۹۱۵ / ۲	.	اس کتاب کی شرح اس کے ساتھ اندرون جوف ہے
۲۶۴	نیل الارب فی مثلثات العرب	لغت ۶۰	۱۴۰	الشیخ حسن قوید الخلیلی تالیف سنہ [illegible]	قاہرہ سنہ ۱۳۰۱	" " "	جون ۱۹۱۵ / ۴	۳/	.

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر	مؤلف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	قیمت	اجرت جلد	کیفیت
۴۴۳	میزان الایمان	مباحثہ مذہبی	۲۰۴	مولوی خلیفہ علی محمد مدرس ہائی سکول کوٹہ راجپوتانہ سنہ	لاہور سنہ	مولوی عبدالرحمن صاحب مونوی ذوالفقار فرزند مؤلف موصوف	.	.	یہ کتاب مجموعہ رسائل [illegible] اربعین وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۴۴۴	میزان الشعرانی - ۲	فقہ - ع	۹۵و۹۴	الشیخ عبدالوہاب الشعرانی ۹۷۳ھ	مصر ۱۳۰۶	شاہ صاحب صدر انجمن	عہ [illegible]	عہ	[illegible]
۴۴۵	میزان الصرف	صرف - ف	۱۰۱		کانپور ۱۲۹۱	[illegible] صاحب [illegible]	.	.	[illegible] فصول اکبری وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
	باب النون								
۴۴۶	الناسخ والمنسوخ	تفسیر - ع	۲۰۷	ابوالقاسم ہبۃ اللہ بن سلامہ [illegible]	مصر [illegible]	[illegible]	.	.	یہ کتاب اسباب النزول کے حاشیہ پر ہے
۴۴۷	الناسخ والمنسوخ المعروف بہ کتاب فی معرفۃ الناسخ والمنسوخ	تفسیر - ع	۲۲	ابو عبداللہ محمد بن حزم [illegible]	مصر [illegible]	شاہ صاحب صدر انجمن	.	.	یہ کتاب تفسیر الجلالین [illegible] کے حاشیہ پر ہے [illegible] سے شروع ہو کر آخر میں ختم ہوتی ہے
۴۴۸	نتائج الافکار تکملۃ فتح القدیر	فقہ - ع	۱۰۵	زین الدین آفندی [illegible]	[illegible]	[illegible] مولوی محمد [illegible] مصنف [illegible]		.	[illegible]
۴۴۹	نزہۃ الالباء فی طبقات الادباء	تراجم - ع	۱۰۴	[illegible]	[illegible]	شاہ صاحب صدر انجمن	عہ	.	.
۴۵۰	[illegible] الانجیل [illegible] القرآن والتنزیل	مباحثہ - ع	۲۰۰	مولوی [illegible] [illegible]	[illegible]	نواب [illegible] شاہ صاحب رئیس [illegible]	.	.	[illegible] تحصیل [illegible] کے ساتھ مجلد ہیں
۴۵۱	نسمات الاسحار علی افاضۃ الانوار	اصول فقہ - ع	۱۱۰	السید محمد امین الشامی [illegible]	[illegible]	شاہ صاحب صدر انجمن	عہ	۳۳	[illegible] کتاب کے حاشیہ پر ہے
۴۵۲	نشر العلمین المنیفین فی احیاء الابوین الشریفین	[illegible] - ع	۳۶۱	جلال الدین السیوطی ۹۱۱ھ	حیدرآباد [illegible]	مولوی نور [illegible] صاحب مدرس دوم دینیات اسلامیہ سکول لاہور	.	.	[illegible] کے ساتھ مجلد ہے

فہرست کتب مستعار لائبریری (دار الکتب) متعلقہ انجمن مستشار العلماء لاہور موجودہ بتاریخ ۱۴ جمادی الثانیہ ۱۳۱۹ھ مطابق ۲۸ ستمبر ۱۹۰۱ء

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام معہ سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	معیر کا نام	کیفیت
	باب الالف الممدودہ						
۱	آبحیات	تذکرہ شعراء - ا	۴۳۲	شمس العلماء مولوی محمد حسین آزاد	.	مفتی محمد عبد اللہ ٹونکی اول مدرس عربی مدرسہ عالیہ لاہور ناظم انجمن	
۲	آرائش محفل	فسانہ - ا	۳۲۶	سید حیدر بخش دہلوی سنہ تالیف ۱۲۱۶ھ	نظامی کانپور ۱۲۷۵ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب بیرسٹر ایٹ لا - رئیس لاہور	یہ کتاب النجوم الشہابیہ کے ساتھ مجلد ہے۔
۳	ابطال شرذمہ	مباحثہ مذہبی - ف	۳۲۳	مولوی حبیب اللہ پشاوری مرحوم مغفور	لاہور ۱۲۹۲ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب الاستیلاء علی الاستواء وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے۔
۴	ابن خلکان						دیکھو وفیات الاعیان و انباء ابناء الزمان
۵	ابواب الصرف معہ قوانین الصرف	صرف - ف	۲۱۸	حافظ محمد بن بارک اللہ	لاہور ۱۲۹۹ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب تحفۂ صادقیہ وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے جو نامو[illegible] اور زبدۃ التشخیص الاہ [illegible] کے حاشیہ پر ہے
۶	ابو السعود						دیکھو ارشاد العقل السلیم الی مزایا الکتاب الکریم۔
۷	ابو الفضل دفتر سوم	انشاء - ف	۳۹۳	شیخ ابو الفضل متوفی سنہ ۱۰۱۱ھ	کانپور ۱۲۶۹ھ	مولوی قاری محمد عبد المجید صاحب وکیل چیف کورٹ پنجاب رئیس لاہور	یہ کتاب تعلیل اعراب کے ساتھ مجلد ہے۔
۸	الاتقان فی علوم القرآن	تفسیر - ع	۳۹۰	جلال الدین السیوطی المتوفی ۹۱۱ھ	لاہور ۱۲۸۰ھ	مولوی محمد عبد المجید صاحب	
۹	اثبات الالہام والبیعۃ بادلۃ الکتاب والسنۃ	مباحثہ مذہبی - ا	۳۵۰	مولوی عبد الجبار غزنوی امرتسری تالیف ۱۳۰۰ھ	امرتسر ۱۳۰۰ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب تحقیق الکلام وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے۔

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر	مؤلف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	واقف کا نام	[illegible]	[illegible]	کیفیت
	باب الواو								
٢٦٥	واقعات المفتین	فقہ - ع	٢٥٦	الشیخ عبد القادر الشہیر بالقدر آفندی	مصر [illegible]	مولوی غلام یٰسین صاحب مولوی فاضل وکیل چیف کورٹ پنجاب	[illegible]	٨ /	.
٢٦٦	الوجیز	فقہ - ع	٢٥٦	الامام محمد بن محمد الغزالی [illegible]	[illegible]		[illegible]	٦ /	.
٢٦٧	الوشاح شرح عروض المفتاح	عروض - ع	٣٠١	مولوی قاضی ظفر الدین احمد [illegible] مدرسہ عالیہ لاہور	لاہور [illegible]	مؤلف موصوف	-	١٠ /	.
٢٦٨	"	" - "	٣٠٢	"	"	"	.	١٠ /	.
٢٦٩	الوشی الدیباج علی صحیح مسلم بن الحجاج	حدیث - ع	٣٣٥	علی بن سلیمان الدمنتی [illegible]	مصر [illegible]	حافظ فیروز الدین صاحب [illegible] ڈپٹی انسپکٹر پولیس		٨ /	.
٢٧٠	[illegible] شرح قانون شہادت حصہ اول	قانون - ا	٣١٥	مولوی سید محمد [illegible] حیدر آباد	[illegible]	مؤلف ممدوح	.	١٢ /	.
	باب الہاء								
٢٧١	الہدایہ	فقہ - ع	١٠٠ تا ١٩٠	برہان الدین ابو الحسن علی المرغینانی [illegible]	[illegible]	[illegible] مولوی [illegible] صاحب [illegible]			یہ کتاب فتح القدیر [illegible]
٢٧٢	[illegible] شرح المدیۃ القادریہ	تصوف - ف	٣٠٨	مولوی مشتاق احمد چشتی صابری تالیف [illegible]	[illegible]	مؤلف ممدوح	.		یہ کتاب تحفۃ الاخوان [illegible] کے ساتھ مجلد ہے
	باب الیاء								
٢٧٣	یتیمۃ الدہر فی شعراء العصر - ٤	ادب - ع	٣٨٦ و ٣٨٧	ابو منصور عبد الملک بن محمد الثعالبی ٤٣٠	[illegible]	مولوی [illegible] صاحب [illegible]			[illegible]

۲۴	اشباع الکلام فی اثبات المولد والقیام	مباحثہ مذہبی ف	۸۳	مولوی محمد سلامت اللہ کانپوری	۱۳۰۹	ناظم انجمن	[illegible]
۲۵	اصح الاحادیث فی ابطال التثلیث	مباحثہ مذہبی ل	۳۲۰	مولوی رحمت اللہ تالیف ۱۲۹۳	دہلی ۱۳۰۰	حکیم محمد امین الدین صاحب	[illegible]
۲۶	اصول البزدوی						دیکھو کشف البزدوی
۲۷	اصول الشاشی	اصول فقہ ع	۳۹۸		[illegible]	[illegible]	یہ کتاب مثنوی ... وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۲۸	اعلام الناس بما وقع للبرامکۃ مع بنی العباس	تاریخ ع	۱۷۳	الفاضل محمد المعروف بدیاب الاتلیدی	مصر ۱۳۰۷	ناظم انجمن	
۲۹	الاقصرائی (ناقص الآخر)	طب ”	۲۹۰	جمال الدین الاقصرائی سنہ	مرتضوی سنہ	حکیم محمد امین الدین صاحب	
۳۰	اکسیر اعظم -۳-	” ف	۱۵ آنا ۱۵۱۰	حکیم محمد اعظم خان تالیف ۱۲۹۰	نولکشور ۱۳۰۱	ناظم انجمن	
۳۱	اکسیر اعظم	اخلاق ل	۲۴۹	مولوی کریم بخش سنہ	لاہور	حکیم محمد امین الدین صاحب	
۳۲	اکسیر القلوب	طب ”	۳۰۲	محمد نور کریم تالیف ۱۸۸۵ء	نولکشور ۱۸۹۵ء	”	
	الجام العوام	کلام ع	۲۶۵	الامام محمد الغزالی ۵۰۵	مصر ۱۳۰۹	ڈاکٹر میر ہدایت اللہ صاحب اسسٹنٹ سول سرجن	المنقذ من الضلال - المضنون الصغیر والمضنون الکبیر اسکے ساتھ مجلد ہیں
۳۳	الف لیلہ ولیلہ جلد اول	ادب ”	۴۰۰		کلکتہ ۱۲۵۲	مولوی محمد عبد المجید صاحب	
۳۴	امالی شرح کافیہ (ناقص الاول)	نحو ع	۲۲۲	جمال الدین ابن الحاجب ۶۴۶ء	قلمی ۱۰۸۶	حکیم محمد امین الدین صاحب	
۳۵	انتخاب انوار سہیلی	ادب ف	۲۳۷	سررشتہ تعلیم پنجاب تالیف ۱۸۷۷	لاہور ۱۸۷۷	”	یہ کتاب واقعات ہند اور اردو کی دوسری کتاب کے ساتھ مجلد ہے
۳۶	انتصار الحق	مباحثہ مذہبی ل	۱۶۰	مولوی محمد ارشاد حسین رامپوری مرحوم	بریلی ۱۲۹۰ء	ناظم انجمن	معیار الحق اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۳۷	انشائے اردو	انشاء ل	۳۴۰		۱۲۶۷	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب حیات الحساب - نظم پروین وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	سنہ و مقام طبع	[illegible]	کیفیت
۱۰	احسن المسائل	فقہ - ا	۲۱۰	مولوی محمد احسن نانوتوی تالیف [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۱۱	احیاء علوم الدین ۴	تصوف - ع	۱۲۵-۱۲۳	الامام محمد الغزالی المتوفی ۵۰۵ھ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۱۲	اخبار شفاء الصدور						[illegible]
۱۳	اخلاق جلالی	اخلاق - ف	۳۴۹	جلال الدین دوانی متوفی [illegible]	نولکشور [illegible]	[illegible]	
۱۴	اخلاق محسنی	״ ״	۳۴۸	ملا حسین کاشفی تالیف [illegible]	[illegible]		
۱۵	اخلاق ناصری	״ ״	۳۴۶	نصیر الدین طوسی متوفی [illegible]	[illegible]		
۱۶	اخوان الصفا	ادب ״	۳۹۵		[illegible]		
۱۷	ادب الاوصیا	فقہ - ع	۹۰	فضیل [illegible] المتوفی [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۱۸	ادب الکاتب	ادب ״	۱۲۲	ابو محمد [illegible] ابن قتیبہ المتوفی [illegible]	[illegible]		[illegible]
۱۹	اردو کی دوسری کتاب	ادب ا	۳۳۶	شمس العلماء مولوی [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۲۰	ارشاد العقل السلیم الی مزایا الکتاب الکریم ۵	تفسیر - ع	[illegible]	ابو السعود المتوفی [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۲۱	ازالۃ العقل عن اشعار المطول	ادب - ف	۲۰۴	مولوی تراب علی لکھنوی [illegible]	[illegible]		[illegible]
۲۲	الاستیلاء علی الاحتوا -	مباحثہ مذہبی - ف	۳۲۳	مولوی حبیب اللہ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۲۳	اسرار الاولیا	تصوف ״	۳۵۸ ۳۴۲	شیخ بدر اسحاق	نولکشور [illegible]	[illegible]	[illegible]

نمبر	نام کتاب	مضمون	صفحات	مصنف	مطبع و سنہ طبع	عطیہ	کیفیت
۵۲	الانوار الزاہیہ فی دیوان ابی العتاہیہ	ادب-۶	۱۹۷	ابو اسحاق اسمٰعیل ابو العتاہیہ سنہ ۲۱۳	بیروت ۱۸۸۶	ناظم انجمن	
۵۳	انوار ساطعہ در بیان مولود و فاتحہ	مباحث مذہبی-۱	۸۳	مولوی عبد السمیع سنہ	ہاشمی ۱۳۰۲	"	یہ کتاب براہین قاطعہ کے حاشیے پر ہے
۵۴	انوار سہیلی	ادب-ف	۱۶۲	ملا حسین کاشفی سنہ ۹۱۰	مصطفائی ۱۲۶۵		
۵۵	"	"	۲۵۰	"	نولکشور ۱۲۹۷	حکیم محمد امین الدین صاحب	
۵۶	ایساغوجی	منطق-۶	۱۳۲	اثیر الدین الابہری سنہ	لاہور ۱۳۰۳	ناظم انجمن	
۵۷	"	"	۳۴۳	"	" ۱۲۹۸	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب جدید حاشیہ میر ایساغوجی کی پیشانی پر ہے
۵۸	ایضاح الحق الصریح مع رسالہ امکان النظیر	مباحث مذہبی-ف	۸۶	مولوی محمد اسمٰعیل مرحوم دہلوی ۱۲۴۶	دہلی ۱۲۹۷	ناظم انجمن	یہ کتاب صغری۔ کبری اور طرة الازہار کے ساتھ مجلد ہے
۵۹	ایف اے کورس فارسی کلکتہ یونیورسٹی	ادب-ف	۲۵۲	مولوی کبیر الدین تالیف ۱۸۹۴	کلکتہ ۱۸۸۴	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب نزہتہ النظر وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے

باب الباء العربی

نمبر	نام کتاب	مضمون	صفحات	مصنف	مطبع و سنہ طبع	عطیہ	کیفیت
۶۰	باغ و بہار	ادب-۱	۸۶	میر امن دہلوی تالیف سنہ ۱۲۱۷	نولکشور ۱۸۸۲	ناظم انجمن	
۶۱	بحر الجواہر	طب-۶	۱۴۵	محمد بن یوسف سنہ	علوی ۱۸۸۲	"	یہ کتاب نزہتہ النظر وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۶۲	بحر العلوم شرح سلم العلوم	منطق-۶	۱۳۳	المولوی عبد العلی بحر العلوم ۱۲۲۵	دہلی ۱۳۰۹	"	
۶۳	بخاری شریف	.	.	.	.	.	دیکھو الجامع الصحیح للبخاری
۶۴	بدیع المیزان	منطق-۶	۳۰۹	عبد اللہ بن الداد سنہ	دہلی ۱۲۷۱	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب میر ایساغوجی مرقاة المنطق کے ساتھ مجلد ہے
۶۵	البراہین القاطعہ علی ظلام الانوار الساطعہ	بحث مذہبی-۱	۸۳	مولوی خلیل احمد انبہٹوی تالیف ۱۳۰۴	ہاشمی ۱۳۰۴	ناظم انجمن	یہ کتاب اشاعة الکلام کے ساتھ مجلد اور انوار ساطعہ اس کے حاشیے پر ہے

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام معہ سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	معطی کا نام	کیفیت
۳۸	انشاے جامی	انشاے فارسی	۲۶۰	مولوی عبدالرحمن جامی ۸۹۸ھ	نولکشور ۱۸۸۳	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب انشاے خلیفہ اور انشاے مادھو رام کے ساتھ مجلد ہے
۳۹	انشاے خادمی	"	۲۵۸	منشی نظام الدین [illegible]	[illegible]	"	یہ کتاب انشاے [illegible] اور انشاے صفدری کے ساتھ مجلد ہے
۴۰	انشاے خلیفہ	" "	۲۶۰	خلیفہ شاہ محمد قنوجی تالیف [illegible]	نولکشور [illegible]	"	انشاے جامی اور انشاے مادھو رام کے ساتھ مجلد ہے
۴۱	انشاے سرور	" ل	۲۵۹	میرزا رجب علی بیگ [illegible]	[illegible]	"	یہ کتاب انشاے فیض رسان اور انشاے [illegible] کے ساتھ مجلد ہے
۴۲	انشاے صفدری	" "	۲۵۹	منشی [illegible] تالیف [illegible]	[illegible] ۱۳۰۱	"	یہ کتاب انشاے [illegible] اور انشاے خادمی کے ساتھ مجلد ہے
۴۳	انشاء العطار	" ع	۱۰۳	الشیخ حسن العطار	مصر [illegible]	ناظم انجمن	[illegible]
۴۴	انشاے فارسی	" ف	۲۵۸		[illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	انشاے خادمی اور انشاے صفدری [illegible]
۴۵	انشاے فیض رسان	" "	۲۵۹	سید [illegible]	نولکشور [illegible]		[illegible]
۴۶	انشاے مادھو رام	" "	۲۶۰	مادھو رام [illegible]	[illegible]	"	[illegible]
۴۷	انشاے منیر	" "	۲۵۹	منیر [illegible]			[illegible]
۴۸	انشاے منیر	" "	۲۸۳	"	[illegible]	"	یہ کتاب [illegible] کے ساتھ مجلد ہے
۴۹	انفع الوسائل فی اجوبۃ المسائل	مباحث فقہ حنفی	۳۲۱	شیخ [illegible] تالیف [illegible]	[illegible]		
۵۰	انوار التنزیل واسرار التاویل	تفسیر ع	۲۰۱۱	القاضی ناصر الدین البیضاوی [illegible]	دہلی [illegible]	[illegible]	
۵۱	"	" "	۱۳	"	—	"	[illegible]

باب الباء الفارسی

۸۰	پنج گنج	صرف۔ف	۲۲۳	سنہ	کانپور سنہ ۱۲۸۰	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب شرح مائۃ عامل وتشریح الاصرف کے ساتھ مجلد
۸۱	پند نامہ عطار	مواعظ۔ف	۲۰۸	شیخ فریدالدین عطار سنہ ۶۲۰	لاہور سنہ ۱۸۸۵	″	یہ کتاب دیوان مخفی کے ساتھ مجلد ہے

باب التاء

۸۲	تاریخ ابن خلکان	.	.	. سنہ	.	.	دیکھو وفیات الاعیان وانباء ابناء الزمان
۸۳	تاریخ بنگال	تاریخ - ا	۲۳۸	سنہ	دہلی سنہ	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب واقعات ہند کے ساتھ مجلد ہے
۸۴	تاریخ پنجاب	″ - ف	۲۳۵	دیوان امرناتھ سنہ	قلمی سنہ ۱۸۸۷	″	.
۸۵	تاریخ ترک ہند	″ - ا	۳۴۴	منشی دیبی پرشاد سنہ	دہلی سنہ ۱۳۰۰	″	.
۸۶	تاریخ تیموری	.	.	.	.	.	دیکھو عجائب المقدور فی اخبار تیمور
۸۷	تاریخ الخلفاء	تاریخ - ع	۱۱۱	جلال الدین السیوطی سنہ ۹۱۱	لاہور سنہ ۱۸۷۰	ناظم انجمن	.
۸۸	″	″ - ″	۲۲۵	″	″ - ″	حکیم محمد امین الدین صاحب	.
۸۹	تاریخ خمیس	.	.	.	.	.	دیکھو الخمیس فی احوال انفس نفیس
۹۰	تاریخ عجم	تاریخ - ف	۲۲۶	فضل احمد سنہ	لاہور سنہ ۱۸۸۲	″	.
۹۱	تالیف شریفی	طب - ع	۲۹۷	حکیم محمد شریف خان دہلوی سنہ	دہلی سنہ ۱۲۸۰	″	.
۹۲	تنبیہ الشیطان	فقہ - ع	۱۵۸	سنہ	بریلی سنہ ۱۲۸۳	ناظم انجمن	یہ کتاب تہذیب الایمان کے حاشیے پر ہے

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مؤلف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	مہتمم کا نام	کیفیت
۶۶	براہین قاطعہ ترجمہ صواعق محرقہ	بحث مذہبی ا	۳۱۸	کمال الدین جہرمی تالیف ۹۰۲ھ	لاہور —	حکیم محمد امین الدین صاحب	
۶۷	براہین مسلم فی ابطال دوران الدم	طب - ف	۲۹۵	حکیم فقیر الدین تالیف ۱۲۹۳ھ	لاہور ۱۲۹۶ھ	"	یہ کتاب شرح احمدی کے ساتھ مجلد ہے
۶۸	[illegible]	حساب - ا	۱۰۵	نواب بہادر شمس العلما منشی ذکاء اللہ دہلوی —	دہلی [illegible]		یہ کتاب مسند فیوض [illegible] کے ساتھ مجلد ہے
۶۹	برہان المتقی	بحث مذہبی ف	۲۶۲	مولوی سید ابو القاسم الرضوی تالیف ۱۲۹۵	لاہور —		یہ کتاب معجزات [illegible] کے ساتھ مجلد ہے
۷۰	بستان المحدثین	تذکرہ محدثین ف	۱۹۷	شاہ عبد العزیز دہلوی ۱۲۳۹ھ	لاہور —	ناظم انجمن	یہ کتاب موضوعات [illegible] کے ساتھ مجلد ہے
۷۱	بشارت مثیل موسیٰ	ا	۲۲۲	مولوی چراغ علی تالیف ۱۲۹۰ھ	بنگلور ۱۲۵۰	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب الانتباہ [illegible] کے ساتھ مجلد ہے
۷۲	بغیة الرائد فی شرح العقائد	کلام - ف	۱۸۹	نواب سید محمد صدیق حسن —	بھوپال ۱۳۰۱ھ	ناظم انجمن	
۷۳	بلوغ المرام من ادلة الاحکام	حدیث - ع	۹۵	شہاب الدین احمد بن حجر العسقلانی ۸۵۲ھ	دہلی ۱۲۹۰ھ		یہ کتاب [illegible] کے ساتھ مجلد ہے
۷۴	بوستان	ادب - ف	۲۸۰	شیخ مصلح الدین سعدی ۶۹۱ھ	علوی ۱۲۶۳ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب [illegible] کے حاشیہ پر ہے
۷۵	بہارستان سخن	ادب - ا	۳۲۲	—	نولکشور [illegible]		
۷۶	بہار عجم ۲	لغت - ف	۱۱۰	منشی ٹیک چند بہار تالیف ۱۱۵۲ھ	نولکشور ۱۲۹۶	ناظم انجمن	
۷۷	البہشتی حاشیہ الخیالی	کلام - ع	۱۱۶	شیخ رمضان بن عبد المحسن ۹۶۰	[illegible]		یہ [illegible] کے حاشیہ پر ہے دیکھو [illegible]
۷۸	بیضاوی شریف	.	.	.	.	.	
۷۹	بی اے کورس فارسی سابق پنجاب یونیورسٹی	ادب - ف	۲۵۱	پنجاب یونیورسٹی تالیف ۱۸۹۲ء	[illegible] ۱۸۹۲ء	حکیم محمد امین الدین صاحب	

۱۰۶	تخریج ابن حجر العسقلانی	.	.	.	.	.	دیکھو نصب الرایہ فی احادیث الہدایہ
۱۰۷	تخریج زیلعی	.	.	.	.	.	دیکھو نصب الرایہ لاحادیث الہدایہ
۱۰۸	تدریب الراوی فی شرح تقریب النواوی	اصول حدیث ۶	۸۴	جلال الدین السیوطی ۹۱۱ھ	مصر - سنہ	ناظم انجمن	.
۱۰۹	تذکرۃ الاولیا	تذکرہ اولیا - ف	۲۲۹	شیخ فرید الدین عطار ۶۲۷	بمبئی - سنہ	حکیم محمد امین الدین صاحب	.
۱۱۰	ترجمہ اخلاق ناصری	اخلاق - ۱	۲۷۶	نظام الدین جلال دوانی	لاہور - سنہ	"	.
۱۱۱	ترجمہ اخوان الصفا	" - "	۳۰۳	مولوی اکرام علی	-	"	.
۱۱۲	ترجمہ حدائق البلاغت	فصاحت "	۲۹۴	امام بخش صہبائی تالیف ۱۲۵۱	نولکشور ۱۸۹۰	مولوی محمد عبد المجید صاحب	یہ ترجمہ حدائق البلاغت کے حاشیہ پر ہے
۱۱۳	ترجمہ ذخیرہ خوارزم شاہی	طب - "	۳۱۵	حکیم ہادی حسین خان تالیف ۱۲۹۵	" - ۱۳۰۸	حکیم محمد امین الدین صاحب	.
۱۱۴	ترجمہ قانون شیخ	" - "	۳۰۳	حکیم غلام حسنین	" - ۱۲۹۵	"	.
۱۱۵	ترجمہ مقدمۃ الصرف	صرف - ۱	۳۱۷	مولوی کریم الدین تالیف سنہ	لاہور - ۱۲۸۱	"	یہ کتاب درایۃ الادب - مبادی الحساب وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۱۱۶	ترمذی شریف	.	.	.	.	.	دیکھو الجامع الصحیح للترمذی
۱۱۷	تسہیل الکافیہ	نحو - ۶	۲۹۸	المولوی عبد الحق الخیرآبادی	نولکشور - ۱۲۹۱	مولوی محمد عبد المجید صاحب	یہ کتاب مثنوی میر حسن - دستور الصبیان وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۱۱۸	تشریح الاضافہ	" - ف	۲۲۳	مولوی عبد الحکیم کلانوری تالیف ۱۲۹۳	لاہور - ۱۲۹۳	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب شرح مائۃ عامل - پنج گنج وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۱۱۹	تشریح الافلاک قلمی	ہیئت - ۶	۳۱۱	شیخ بہاء الدین الآملی ۱۰۳۰ھ	۱۲۰۷	"	العجب العجاب اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
۱۲۰	تشریح انسانی	طب - ۱	۳۰۵	ڈاکٹر محمد حسین خان تالیف ۱۸۷۹	لاہور - ۱۸۸۰	"	.
۱۲۱	تشیر ظہوری	ادب - ف	۲۹۶	مولوی کریم الدین تالیف ۱۸۶۱	لاہور - ۱۸۶۱	مولوی محمد عبد المجید صاحب	.
۱۲۲	تصدیق الاسلام	مباحثہ مذہبی - ۱	۳۲۲	مولوی غلام نبی امرتسری	امرتسر - سنہ	حکیم محمد امین الدین صاحب	

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	[illegible]	مؤلف کا نام [illegible]	[illegible]	[illegible]	کیفیت
۹۳	تحریر اقلیدس (مقالہ اول و دوم)	[illegible]	۳۳۴	[illegible]	[illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	[illegible]
۹۴	تحفہ اثنا عشریہ	[illegible]	۱۳۳	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۹۵	تحفہ احمدی	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
۹۶	تحفۃ الاخیار فی عصمۃ الانبیاء	کلام ۶	[illegible]	مولانا مولوی دوست محمد خاں [illegible]	[illegible]	ناظم انجمن	[illegible]
۹۷	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مولوی غلام [illegible] تالیف ۱۲۳۳	[illegible]	[illegible] صاحب	[illegible]
۹۸	تحفہ صادقیہ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] صاحب	[illegible]
۹۹	تحفہ محمدی	[illegible]	[illegible]				
۱۰۰	تحفہ مرتضویہ		[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
۱۰۱	تحفۃ الہند	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
۱۰۲	تحقیق الاذان		[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
۱۰۳	تحقیقات چشتی		[illegible]	[illegible]	[illegible]		
۱۰۴	تحقیق الکلام فی مسئلۃ [illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
۱۰۵	التحقیقات المرضیہ لحل الحواشی الزاہدیہ علی الرسالۃ القطبیہ	فلسفہ عربی	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

نمبر	نام کتاب	فن و تعداد	صفحات	مصنف	مطبع و سنہ	معطی	کیفیت
۱۳۷	تقویۃ الایمان	بحث - ۱	۳۶۹	مولوی محمد اسمٰعیل دہلوی ۱۲۴۳ھ	دہلی - ۱۲۷۱ھ	مولوی فخر الدین صاحب مصنف	
۱۳۸	تکشیف الحکمت	طب - ف	۲۹۴	حکیم محمد سلیم خاں تالیف ۱۲۶۹ھ	نولکشور - ۱۲۶۹ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب درنفیس کے ساتھ مجلد ہے۔
۱۳۹	تکملہ مجمع بحار الانوار	لغت - ۶	۱۰۷	الشیخ محمد طاہر ۹۸۱ھ	نولکشور - ۱۲۸۳ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب مجمع بحار الانوار کے جلد سوم کے ساتھ مجلد ہے
۱۴۰	التلویح الی کشف حقائق التنقیح	اصول فقہ - "	۹۲	العلامہ سعد الدین التفتازانی ۷۹۲ھ تالیف ۷۵۸ھ	احمدی - ۱۲۶۷ھ	"	التوضیح فی حل غوامض التنقیح اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۱۴۱	تنقید الکلام فی احوال شارع الاسلام	سیر - ۱	۳۴۱	مولوی سید ابوالحسن تالیف ۱۳۰۲ھ	لکھنو - ۱۳۰۲ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	
۱۴۲	تواریخ حبیب الٰہ (ناقص الاول والآخر)	سیر - ۱	۲۵۶	مولانا مفتی عنایت احمد مرحوم ومغفور تالیف ۱۲۶۵ھ		"	
۱۴۳	التوضیح فی حل غوامض التنقیح	اصول فقہ ۶	۹۲	عبید اللہ ابن مسعود ۷۴۷ھ	احمدی - ۱۲۶۷ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب التلویح ۱۴۰ کے حاشیے پر ہے
۱۴۴	تہذیب الاسماء - ۹	اسماء الرجال ۶	۸۱	محی الدین یحیی النووی ۶۷۶ھ	لنڈن - ۱۸۴۲ء	"	
۱۴۵	تہذیب الایمان	فقہ - ۱	۱۵۸	مولوی محمد احسن صدیقی نانوتوی	بریلی - ۱۲۸۳ھ	"	تنبیہ الشیطان اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۱۴۶	تیسیر القاری شرح صحیح بخاری (۵ پارہ اول)	حدیث - ف	۶۸	مولوی نور الحق ـــھ	لکھنو - ۱۲۹۸ھ	"	شیخ الاسلام شرح صحیح البخاری اس کتاب کے حاشیے پر ہے

باب الجیم

نمبر	نام کتاب	فن و تعداد	صفحات	مصنف	مطبع و سنہ	معطی	کیفیت
۱۴۷	الجاربردی شرح شافیہ	صرف - ۶	۱۲۷	فخر الدین احمد الجاربردی ۷۴۶ھ	ناصری - ـــھ	ناظم انجمن	شافیہ اس کتاب کی پیشانی پر ہے
۱۴۸	"	" - "	۲۱۶	" "	" - "	حکیم محمد امین الدین صاحب	"
۱۴۹	الجامع الصحیح للبخاری - ۲	حدیث - ۶	۱۵ و ۱۶	الامام محمد بن اسماعیل البخاری ۲۵۶ھ	میرٹھ - ۱۲۸۳ھ	ناظم انجمن	
۱۵۰	" ۱۳ -	" - "	۲۳ تا ۳۵	"	مصر - ۱۳۰۱ھ	"	یہ کتاب فتح الباری کے حاشیے پر اور اسکے ضمن میں تیرہ ۱۳ حصوں میں منقسم ہے
۱۵۱	الجامع الصحیح للترمذی - ۲	" - "	۱۹	الامام ابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ الترمذی ۲۷۹ھ	دہلی - ۱۳۰۸ھ	"	شمائل ترمذی ۱۹ [illegible] کتاب کے آخر [illegible]

	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور فن	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا پیدائش	مقام و سال طبع	مہتمم کا نام	کیفیت
۱۲۳	تطہیر الجنان واللسان	بحث - ۶	۱۶۱	الشیخ شہاب الدین ابن حجر المکی سنہ ۹۷۳	مصر - سنہ ۱۳۰۶	ناظم انجمن	یہ کتاب الصواعق المحرقہ کے حاشیہ پر ہے
۱۲۴	تعریف الاحیاء بفضائل الاحیاء	تصوف - ۶	۲۲۴	العلامہ محی الدین عبد القادر بن عبد اللہ العیدروس	″ سنہ ۱۳۱۲	″	جلد اول کے صفحہ کے حاشیہ پر مہوبانی ہے
۱۲۵	تعلیقات الجلالین نصف اول	تفسیر - ۶	۳۸۹	مولانا المولوی فیض الحسن [illegible]	علی گڑھ سنہ ۱۳۰۶	مولوی محمد عبد المجید صاحب	
۱۲۶	التعلیقات السنیہ علی الفوائد البہیہ	تذکرہ علماء - ۶	۱۸۵	المولوی عبد الحی اللکھنوی سنہ ۱۳۰۴	لکھنؤ - سنہ ۱۳۰۴	ناظم انجمن	یہ کتاب الفوائد البہیہ کے حاشیہ پر ہے
۱۲۷	تعلیقات المفتی محمد عبد اللہ علی شرح السلم للمولوی حمد اللہ	منطق - ۶	۲۰۷	المفتی محمد عبد اللہ التونکی - تالیف سنہ ۱۳۰۱	لاہور - سنہ ۱۳۰۱	″	[illegible]
۱۲۸	تعلیل الاعراب	نحو - ۶	۳۹۳		کان پور [illegible]	مولوی محمد عبد المجید صاحب	[illegible]
۱۲۹	تفسیر ابو السعود	.	.	.		.	[illegible]
۱۳۰	تفسیر بیضاوی	.	.	.		.	[illegible]
۱۳۱	تفسیر الجلالین	تفسیر - ۶	۳۰۰	جلال الدین السیوطی سنہ ۹۱۱ و جلال الدین المحلی سنہ ۸۶۴	دہلی - سنہ ۱۳۰۰	مولوی محمد عبد المجید صاحب	
۱۳۲	تفسیر سورۂ یوسف	.	.	.	.	.	دیکھو [illegible]
۱۳۳	تفسیر عزیزی	.	.	.	.	.	[illegible] العزیز
۱۳۴	تفسیر کبیر	.	..	.	.	.	دیکھو مفاتیح الغیب
۱۳۵	تفسیر کشاف	.	.	.		.	دیکھو [illegible] التنزیل
۱۳۶	تقریب التہذیب	اسماء الرجال - ۶	۸۳	الحافظ ابن حجر العسقلانی سنہ ۸۵۲	دہلی - سنہ ۱۳۰۸	ناظم انجمن	متن اس کتاب کے حاشیہ پر ہے

باب الجیم الفارسی

نمبر	نام کتاب	فن - زبان	صفحات	مصنف	مطبع و سنہ	مالک	کیفیت
۱۶۵	چلپی حاشیہ شرح وقایہ	فقہ - ع	۸۹	حسن چلپی ۸۸۶ھ	نولکشور ۱۳۰۰ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب شرح وقایہ ۵۹ کے حاشیہ پر ہے
۱۶۶	چہار باب	کلام - ف	۲۴۰	شاہ اہل اللہ دہلوی —	لاہور ۱۲۹۹ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب حیات الحساب نظم پروین وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۱۶۷	چہار گلزار	صرف ونحو - ف	۲۸۴	مولوی نثاری —	نولکشور ۱۳۰۵ھ	″	نو میرین منشعب وغیرہ اس کتاب کے ساتھ مجلد ہیں
۱۶۸	″	″	۲۷۵	″	″	مولوی نور الدین صاحب رئیس [illegible]	
۱۶۹	″	″	۲۶۲	″	نظامی کانپور ۱۳۰۲ھ	″	

باب الحاء المهملة

نمبر	نام کتاب	فن - زبان	صفحات	مصنف	مطبع و سنہ	مالک	کیفیت
۱۷۰	حاشیۃ الحافظ دراز علی القاضی مبارک	منطق - ع	۱۸۰	الحافظ محمد عمر دراز البشاوری —	لکھنو ۱۳۰۶ھ	ناظم انجمن	
۱۷۱	حاشیۃ السید علی شرح حکمۃ العین	فلسفہ - ع	۱۴۴	السید الشریف زین الدین الجرجانی ۸۱۶ھ			یہ کتاب قاضی مبارک کے حاشیہ پر ہے
۱۷۲	حاشیہ شرح مائۃ عامل	نحو - ف	۲۲۴			″	
۱۷۳	حاشیۃ الشیخ قاسم علی المسامرۃ	کلام - ع	۲۰۱	الشیخ قاسم —	مصر ۱۳۱۰ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب نحو میر شرح مائۃ عامل وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۱۷۴	حاشیۃ المولوی محمد یوسف علی القاضی مبارک	منطق - ع	۱۸۰	المولوی محمد یوسف الکھنوی مرحوم مغفور	علوی لکھنو ۱۳۰۹ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب مسامرہ کے ساتھ اندرون جوف ہے
۱۷۵	حجۃ اللہ البالغۃ - ۲	فقہ - ع	۱۰۰	شاہ ولی اللہ المحدث الدہلوی ۱۱۷۶ھ	مصر ۱۲۹۴ھ	″	یہ کتاب قاضی مبارک کے حاشیہ پر ہے
۱۷۶	حدائق البلاغت	فصاحت بلاغت - ف	۳۹۴	شمس الدین فقیر —	نولکشور ۱۲۷۲ھ	مولوی محمد [illegible] صاحب	یہ کتاب رقعات بیدل و ترجمہ [illegible] کے ساتھ مجلد ہے اس کا ترجمہ اس کے حاشیہ پر ہے

	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام [illegible]	[illegible]	[illegible] نام	کیفیت
۱۵۱	الجامع الصحیح لمسلم بن الحجاج - ۲	حدیث - ع	۱۰۱۷	الامام [illegible] مسلم بن الحجاج [illegible]	[illegible]	[illegible]	اس کتاب کی شرح [illegible]
۱۵۲	״		[illegible]		[illegible]	[illegible]	
۱۵۴	جامع الصغار - ۲	فقہ - ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۱۵۵	جامع الفصولین - ۲	״ - ״	۹۰۹۹	الشیخ بدرالدین محمود [illegible] ۸۲۳	[illegible]		[illegible]
							[illegible] حاشیہ ہیں
۱۵۶	جدیدہ حاشیہ میر ایساغوجی	منطق - ع	۱۳۲	مولوی غلام محمد	[illegible]		[illegible]
							اس کتاب کے ساتھ مجلد ہیں
							[illegible]
۱۵۷	جلالین						
۱۵۸	״						
۱۵۹	جمال حاشیہ شرح ملا جامی	نحو - ع	۱۲۹	ملا جمال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۱۶۰	جمہرۃ الامثال	ادب - ع	۱۰۱	[illegible]	[illegible]		[illegible]
۱۶۱	جامع العلم الریاضی	ریاضی		[illegible]	[illegible]	[illegible]	
۱۶۲	الجواہر الغالیہ فی الحکمۃ المتعالیہ	فلسفہ - ع		[illegible]	[illegible]	[illegible]	
۱۶۳	جواہر الترکیب	صرف و نحو			[illegible]	[illegible]	[illegible]
۱۶۴	[illegible]	״ - ״	[illegible]		״		[illegible]

۱۹۲	حیات الحساب		حساب - ۱	۳۴۸	نواب سکندر	[illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	قلم ہے [illegible] اس کتاب کے ساتھ مجلد ہیں
۱۹۳	حیات الحیوان ۲		علم الحیوان - ۶	۱۵۶ و ۱۵۷	کمال الدین [illegible]	[illegible]	ناظم انجمن	عجائب المخلوقات اس کتاب کے حاشیہ پر دونوں کے ضمن میں دو حصوں میں منقسم ہے

باب الخاء المعجمہ

۱۹۴	خزینۃ الاصفیاء قلمی		تذکرہ اولیاء - ف	۲۳۱	مفتی غلام سرور تالیف سنہ ۱۲۸۰	لکھنؤ سنہ ۱۲۹۰	حکیم محمد امین الدین صاحب	
۱۹۵	خزینۃ الامثال		ادب - ۱	۲۹۴	سید حسین شاہ —	نولکشور سنہ ۱۳۰۹	مولوی محمد عبد المجید صاحب	یہ کتاب بہ نعمات بیدل اور حدائق البلاغت کے ساتھ مجلد ہے
۱۹۶	خلاصۃ الحساب قلمی		حساب - ۶	۳۷۴	الشیخ بہاء الدین آملی سنہ ۱۰۳۱	قلمی	مولوی فخر الدین صاحب مصنف	
۱۹۷	خلاصۃ النفائس		لغت -	۲۱۴	مولوی مسیح الزمان —	کانپور —	حکیم محمد امین الدین صاحب	
۱۹۸	الخمیس فی احوال انفس نفیس ۲۰		سیر - ۶	۱۱۵ و ۱۱۶	الحسین البکری سنہ ۹۶۶	عثمانیہ [illegible] سنہ ۱۳۰۲	ناظم انجمن	
۱۹۹	خواب نامہ		تعبیر - ف	۲۵۹		طہران سنہ ۱۲۶۵	حکیم محمد امین الدین صاحب	
۲۰۰	خیابان آفرینش		مناقب - ۱	۱۲۸	منشی امیر احمد مینائی - تالیف سنہ ۱۳۰۵	آگرہ - سنہ ۱۳۰۵	ناظم انجمن	محامد خاتم النبیین اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
۲۰۱	خیالی حاشیہ شرح عقائد نسفی		کلام - ۶	۱۰۲	احمد بن موسیٰ —	دار الطباعت سنہ ۱۳۰۲	″	یہ کتاب شرح عقائد ۱۸۶ کے ساتھ مجلد اور [illegible] حاشیہ [illegible]

باب الدال المہملہ

۲۰۲	دارمی		.	.	.	.	.	دیکھو سنن الدارمی
۲۰۳	دراسات اللبیب فی الاسوۃ الحسنۃ بالحبیب		فقہ - ۲	۱۹۳	محمد معین —	لاہور سنہ ۱۲۸۴	ناظم انجمن	.

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام معہ سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	مہتمم کا نام	کیفیت
١٧٧	حدائق الحدائق المعروف بتفسیر سورہ یوسف	تفسیر ـ ف		ملا معین المسکین تالیف ١٠٨٦ھ	قلمی	حکیم محمد امین الدین صاحب	
١٧٨	مسعود حریری	″	″	″		″	وغیرہ مقامات حریری
١٧٩	حسن و عشق	ادب ـ ف	٢٠٢	نعمت خان عالی ـــ	نولکشور ـــ	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب چہار گلزار و نحو میر وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
١٨٠	″	″	٢٠٣	″	حاجی محمد [illegible] ١٢٠١	″	یہ کتاب تحقیق الاوزان و شرح ماۃ عامل رسول کے ساتھ مجلد ہے
١٨١	الحصن الحصین	حدیث ـ ع	٥٨	از شیخ شمس الدین محمد جزری [illegible]	انوار محمدی ١٣٠٦	ناظم انجمن	″
١٨٢	حقیقت مذہب [illegible]	ـ ف	٣٦١	مولوی [illegible] الدین [illegible] تالیف ١٢٩٦		حکیم محمد امین الدین صاحب	″
١٨٣	حل لغات مقامات حریری	لغت ـ ف	٥٥٣	مولوی حیوان علی ـ تالیف ١٢٠٠	کلکتہ ١٢٤١		یہ کتاب مقامات حریری [illegible] کے آخر میں ختم ہے
١٨٤	″	″	١٤٧	″	نولکشور ١٣٠٠	ناظم انجمن	یہ کتاب [illegible] الادب [illegible] وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
١٨٥	حل بردہ معہ [illegible] القصاب	[illegible]	٣١٨	مفتی [illegible] علی ١٢٠٣	[illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	تعلیقات مفتی محمد عبداللہ [illegible] حاشیہ ہے
١٨٦	حمد اللہ شرح سلم	منطق ـ ع		[illegible]	[illegible] ١٣٠٠	ناظم انجمن	″
١٨٧	حلہ حیدری	[illegible] ـ ف			[illegible] ١٢٩٠	حکیم محمد امین الدین صاحب	″
١٨٨	الحواشی الزاہدیہ علی الرسالہ القطبیہ	منطق ـ ع	٢٠٠	[illegible]	[illegible] ١٢٠٠		یہ کتاب [illegible] و قطبی کے ساتھ مجلد ہے
١٨٩	″	″	٣٢٥	″	[illegible] ١٢٦٠	ناظم انجمن	[illegible]
١٩٠	″	″	٣٢٤	″	[illegible] ١٢٦٦		[illegible]
١٩١	الحواشی الزاہدیہ علی [illegible] الامور العامہ من شرح المواقف	″	١٣٥	″	[illegible] ١٢٦٢		یہ کتاب [illegible] کے ساتھ مجلد ہے

۲۱۸	دیوان خواجہ معین الدین چشتی	تصوف ف	۲۴۴	حضرت خواجہ معین الدین چشتی ۶۳۲ھ	نول کشور ۱۹۰۵ء	حکیم محمد امین الدین صاحب	.
۲۱۹	دیوان ذوق	ادب ا	۹۶	شیخ محمد ابراہیم ذوق ۱۲۷۱ھ		ناظم انجمن	یہ کتاب [illegible] کے ساتھ مجلد ہے
۲۲۰	دیوان رسوا	" ف	۲۰۵	مولوی احمد حسین —	نول کشور ۱۳۰۲ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	دیوان شہیدی اور دیوان ناصر علی [illegible] کے ساتھ مجلد ہے
۲۲۱	دیوان شمس تبریز	تصوف ف	۲۹۱	حضرت شمس تبریز ۶۴۵ھ	" " ۱۳۰۰ھ	"	.
۲۲۲	دیوان شہیدی	نت ا	۱۰۹	کرامت علی خان —	" " ۱۳۰۱ھ	"	یہ کتاب دیوان رسوا اور دیوان ناصر علی کے ساتھ مجلد ہے
۲۲۳	دیوان غالب	ادب ا	۳۲۹	اسد اللہ خان غالب [illegible] ۱۲۸۵ھ	نول کشور ۱۳۱۰ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	.
۲۲۴	دیوان غنی	" ف	۲۰۰	محمد طاہر غنی کشمیری ۱۰۷۹ھ	" " ۱۲۹۰ھ	"	.
۲۲۵	دیوان غوث اعظم	" ف	۲۴۲	حضرت شیخ عبد القادر جیلانی قدس سرہ ۵۶۱ھ	" " ۱۳۰۰ھ	"	یہ کتاب مثنوی [illegible] کے ساتھ مجلد ہے
۲۲۶	دیوان قاسم	ادب ف	۲۶۱	قاسم دیوانہ —	نول کشور ۱۲۹۴ھ	"	
۲۲۷	دیوان متنبی	ادب ع	۱۰۹	احمد ابن الحسین المتنبی ۳۵۴ھ	بمبئی ۱۲۹۰ھ	ناظم انجمن	.
۲۲۸	دیوان مخفی	" ف	۲۰۹		نول کشور ۱۲۹۹ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	چند اشعار اس کتاب کے [illegible] دیکھو [illegible]
۲۲۹	دیوان مراۃ الشعر [illegible]	.	.	.	.	.	
۲۳۰	دیوان ناصر علی	ادب ف	۲۷۹	ناصر علی سرہندی —	نول کشور ۱۲۷۹ھ	"	یہ کتاب دیوان رسوا اور دیوان شہیدی کے ساتھ مجلد ہے
۲۳۱	دیوان یوسفی	" "	۲۸۲	.	قلمی	"	

باب الذال المعجمہ

۲۳۲	ذیل ابن خلکان	.	.	.	.	.	دیکھو وفیات [illegible]

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	مخزونہ نام	کیفیت
۲۰۴	درایۃ الادب حصہ اول	ادب - ع	۳۱۷	مولوی عبید اللہ ـــ	[illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	[illegible]
۲۰۵	وسیلۂ بہا	بحث - ا	۳۲۰	حکیم محمد حسین تالیف ۱۲۹۱ھ	دہلی ۱۲۹۱ھ		[illegible] احادیث کے ساتھ مجلد ہے
۲۰۶	درۃ الغواص و کنز الاختصاص فی معرفۃ الخواص	اعمال - ع	۲۵۸	علی ابن محمد ـــ	قلمی	حکیم محمد امین الدین صاحب	۔
۲۰۸	درۃ نادرہ	تاریخ - ف	۳۹۱	میرزا محمد مہدی خان ـــ	بمبئی ۱۲۹۲ھ	مولوی محمد عبد الحمید صاحب چشتی	۔
۲۰۹	در نفیس	طب - ع	۳۹۴	میرزا مظفر [illegible] تالیف ۱۲۶۵ھ	کانپور [illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	تصنیف [illegible]
۲۱۰	دستور الصبیان	انشاء - ف	۳۰۸	منشی [illegible] ـــ	نولکشور [illegible]	مولوی [illegible]	[illegible]
۲۱۱	دستور المبتدی	صرف - ف	۱۱۰	صفی ابن نصیر ـــ	قلمی	حکیم محمد امین الدین صاحب	منظوم [illegible]
۲۱۲	"	" - "	۲۰۲	"	[illegible]	مولوی [illegible]	۔
۲۱۳	الدسوقی حاشیہ مغنی اللبیب ۲	نحو - ع	۱۲۰،۱۳۱	شیخ مصطفی الدسوقی ـــ	مصر [illegible]	[illegible]	مغنی اللبیب کا [illegible]
۲۱۴	دعوت اسلام پریچنگ آف اسلام	تاریخ - ا	۱۱۲	مترجم [illegible] ـــ	آگرہ [illegible]	"	[illegible]
۲۱۵	الدلائل الواضحۃ علی کراہۃ المزج من المولود والفاتحہ	۔	۔			۔	دیکھو [illegible]
۲۱۶	دلگداز	ادب - ا	۲۰۱	مولوی عبد الحلیم شرر ـــ	لکھنؤ [illegible]	[illegible]	
۲۱۷	دیوان ابی العتاہیہ	۔	۔		۔	۔	دیکھو [illegible] فی دیوان ابی العتاہیہ

No.	Title	Subject	Pages	Author	Press/Year	Donor	Remarks
٢٤٦	رسالہ قضائے عمری	فقہ -	٣٢٦		[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤٧	رسالہ لابیہ	نحو - ف	٢٨٥		[illegible] ١٢٤٧	مولوی [illegible] صاحب [illegible]	یہ رسالہ [illegible]
٢٤٨	رسالہ مناظرہ منظوم	مناظرہ - ف	١٠٠	مولانا عبد الرحمن [illegible] ١٢٩٥	[illegible]	ناظم انجمن	[illegible]
٢٤٩	〃	〃 - 〃	٣١٠	〃	[illegible]	حکیم [illegible] صاحب	یہ رسالہ [illegible]
٢٥٠	الرشیدیہ شرح الشریفیہ	〃 - ع	١٨٠	المولوی عبد الرشید [illegible]	علوی ١٢٩٣	ناظم انجمن	عقدہ [illegible]
٢٥١	الرضی شرح الشافیہ	صرف - ع	١٢٢	محمد بن الحسن الاسترآبادی	لکھنؤ ١٢٦٢	〃	.
٢٥٢	الرضی شرح الکافیہ	نحو - ع		〃	نولکشور ١٢٨٠	〃	.
٢٥٣	الرفع والتکمیل فی الجرح والتعدیل	متعلق حدیث - ع	٤٩	المولوی محمد عبد الحی الکھنوی ١٣٠٠	انوار محمدی ١٣٠١	〃	یہ رسالہ میزان الاعتدال [illegible]
٢٥٤	رقعات بیدل	انشا - ف	٢٩٤	میرزا بیدل	نولکشور ١٢٩٢	مولوی محمد عبد المجید صاحب	خزینۃ الامثال [illegible]
٢٥٥	الروض البسام من ترجمۃ بلوغ المرام	تراجم - ع	٦٥	ابو الخیر حسن الطیب	دہلی ١٢٩٧	ناظم انجمن	یہ [illegible] بلوغ المرام [illegible]
٢٥٦	روضۃ الابرار	〃 - ف	٢٣٢	مولوی محمد دین [illegible] تالیف ١٣٠٢	جہلم ١٣٠٢	حکیم محمد امین الدین صاحب	روضۃ الادبا [illegible]
٢٥٧	روضۃ الادبا	تراجم - ا	٢٣٢	〃 تالیف ١٢٨٩	لاہور ١٢٨٩	〃	[illegible]
٢٥٨	روضۃ الاصفیا ترجمہ قصص الانبیا	قصص - ا	٢٣٠	محمد طاہر	نولکشور ١٢٩٩	〃	.
٢٥٩	روئداد محمڈن ایجوکیشنل کانگریس	ا -	٣٥١		لکھنؤ ١٨٩٤	〃	.
٢٦٠	〃	ا -	٣٥٢		آگرہ ١٨٨٩	〃	

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون	تعداد صفحہ	مولف کا نام	مقام و سال طبع	مجلد کا نام	کیفیت
	باب رسائل الرسالہ						
۲۳۳	راہ نجات	فقہ ۱	۱۳۲	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۲۳۴	رد التقلید بالکتاب المجید	بحث ۱	۱۰۲	[illegible]	[illegible]		[illegible]
۲۳۵	رسالہ آداب مطالعہ	۶	۱۰۰	القاضی عضد الدین	[illegible]		[illegible]
۲۳۶	"		۲۱۰		قلمی	[illegible]	
۲۳۷	رسالہ اظہار الحق	بحث ۱	۲۵۰	[illegible]	[illegible]		[illegible]
۲۳۸	رسالہ جبر و مقابلہ ۲	جبر و مقابلہ ۱	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
۲۳۹	رسالہ جمعہ	فقہ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۲۴۰	رسائل دلائل نقش وغیرہ	طب	۲۰۰	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۲۴۱	رسائل وگداز						[illegible]
۲۴۲	رسالہ عبد الواسع	قواعد	۲۰۲	[illegible]	[illegible]		[illegible]
۲۴۳	رسالہ علم [illegible]	[illegible]	۲۰۲		[illegible]		
۲۴۴	رسالہ قاضی قطب		۲۰۰	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۲۴۵	رسالہ قبریہ	طب ۲	۲۰	[illegible]	[illegible]		[illegible]



۲۷۴	سراج الاسلام	بحث - ۱	۲۰۴	شیخ محمد علی کشمیری تالیف ۱۲۹۳ھ	لاہور ۱۲۸۵ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب ناظم انجمن	شمس التحقیق اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
۲۷۵	السراج الوہاج من کشف مطالب صحیح مسلم ابن الحجاج - ۲	حدیث - ۶	۴۲۲ و ۶۱	سید ابو الطیب صدیق حسن تالیف ۱۲۹۹ھ	بھوپال ۱۳۰۲ھ		
۲۷۶	السراجی	فرائض - ۶	۹۰	سراج الدین ـــ ھ	کانپور ۱۳۰۲ھ	"	شریفی اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
۲۷۷	سر الشہادتین مترجم	تاریخ - ۶	۲۱۹	مولنا شاہ عبد العزیز المحدث الدہلوی ۱۲۳۹ھ	لکھنؤ ۱۲۸۵ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب ناظم انجمن	یہ کتاب گلدستہ نعت کے ساتھ مجلد ہے
۲۷۸	السعی المشکور فی رد المذہب المأثور	بحث - ۱	۱۶۲	مولوی محمد عبد الحی لکھنوی ۱۳۰۴ھ	لکھنؤ ۱۲۹۶ھ		.
۲۷۹	سفرنامہ حکیم ناصر خسرو	سفرنامہ - ف	۲۲۳	ناصر الدین خسرو - تالیف ۴۴۴ھ	دہلی ۱۰۹۲ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب ناظم انجمن	.
۲۸۰	سفینۃ البلاغت	ادب - ۶	۱۹۵	مولوی شہ زبان خان ـــ ھ	لکھنؤ ۱۳۱۱ھ		.
۲۸۱	سکندر نامہ بحری	" - ف	۲۰۷	شیخ جمال الدین نظامی گنجوی ۵۹۷ھ	نولکشور ۱۸۹۲ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	.
۲۸۲	سکندر نامہ بری	" - "	۲۶۲	"	" - "	"	.
۲۸۳	سلسلۃ الذہب	تصوف - ۶	۲۴۴	مولانا عبد الرحمن جامی ۸۹۸ھ	" - ۱۹۰۳ھ	"	یہ کتاب نفحات الانس کے حاشیے پر ہے
۲۸۴	سلم العلوم	منطق - ۶	۱۶۰	الحافظ محب اللہ البہاری ـــ ھ	لکھنؤ ۱۳۰۹ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب قاضی مبارک ملا کے آخر میں منضم ہے
۲۸۵	"	" - "	۱۶۱	"	" - ۱۲۸۲ھ	"	" ۱۸۱ھ
۲۸۶	"	" - "	۱۶۳	"	" - "	"	" ۱۸۳ھ
۲۸۷	"	" - "	۱۶۵	"	" - "	"	" ۱۸۵ھ
۲۸۸	سنن ابن ماجہ - ۲	حدیث - ۶	۲۱	ابو عبد اللہ محمد ابن ماجۃ القزوینی ۲۷۳ھ	دہلی - ـــ ھ	"	.
۲۸۹	سنن الدارمی	" - "	۲۰	ابو محمد عبد اللہ الدارمی ۲۵۵ھ	کانپور ۱۲۹۳ھ	"	.

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	مہیہ کا نام	کیفیت
۲۶۱	ریاض الفیض شرح سبعہ معلقہ	ادب - ع	۱۲۰	مولانا مولوی فیض الحسن سہارنپوری ۱۲۹۶ھ	لاہور - ۱۲۹۹ھ	ناظم انجمن	
	باب الزاء المعجمہ						
۲۶۲	زبدہ جوا موتی	صرف - ف	۲۱۰		لاہور ۱۲۹۹ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	[illegible]
۲۶۳	زبدۃ الحساب حصہ دوم	حساب - ا	۲۸۵	سررشتہ تعلیم پنجاب	" - ۱۲۹۱ھ	"	[illegible]
۲۶۴	" حصہ سوم	" - "	۳۳۴	بو٘اہل - تالیف ۱۲۶۲ھ	" ۱۲۶۲ھ		[illegible]
۲۶۵	زبدہ	صرف - ف	۲۲۳		لاہور - ۱۲۸۰ھ		[illegible]
۲۶۶	زرادی	" - "	۲۱۸		لاہور -		[illegible]
۲۶۷	"	" - "	۳۰۶		" - ۱۳۰۲ھ	مولوی عبد الحلیم صاحب [illegible]	[illegible]
۲۶۸	"	" - "	۳۰۹		قلمی	مولوی [illegible] صاحب	
۲۶۹	الزلفی شرح سلم العلوم	منطق - ع	۳۰۴	مولوی عبد اللہ		حکیم محمد [illegible]	
۲۷۰	الزنجانی	صرف - ف	۳۸۶		لاہور -	مولوی [illegible] صاحب	[illegible]
۲۷۱	الزوزنی فی شرح سبعہ معلقہ	ادب - ع	۱۲۴	ابو عبد اللہ حسین الزوزنی	"	ناظم انجمن	[illegible]
۲۷۲	زینت الاسلام	پنجابی	۳۴۴	[illegible]	لاہور - ۱۳۰۲ھ	مولوی محمد الدین صاحب	
	باب السین المہملہ						
۲۷۳	السدیدی شرح الموجز	طب - ع	۱۳۶	السدید الکازرونی	لکھنؤ ۱۲۹۵ھ	ناظم انجمن	

۲۰۰	شرح تجرید الکلام	کلام - ۶	۱۰۱	علاء الدین علی القوشجی ۸۷۹ھ	[illegible] ۲۹ھ	ناظم انجمن	
۲۰۱	شرح ترمذی شریف ربع اول	حدیث - ۶	۱۹۲	مولوی سراج احمد سرہندی	کانپور [illegible]	"	شرح ابی الطیب، قوت المغتذی کتاب الطہارۃ [illegible] عارضۃ الاحوذی کے حاشیے پر ہے
۲۰۲	شرح ترمذی شریف ربع اول	حدیث	۱۹۴	ابو الطیب السندی	[illegible] ۱۲۹۹ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب شرح ترمذی مولوی سراج احمد کے ساتھ [illegible]
۲۰۴	شرح حکمۃ العین	فلسفہ - ۶	۱۴۳	محمد بن مبارک شاہ البخاری	دہلی ۱۳۱۹ھ	"	حاشیۃ السید اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۲۰۵	شرح رسالہ آداب مطالعہ	مطالعہ - ۶	۲۱۰	علیم اللہ بن عبد الرزاق تالیف ۱۱۱۱ھ		حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب عقدہ وثیقہ کے ساتھ منضم ہے
۲۰۶	"	" - "	۱۸۰	"	[illegible] ۱۲۶۲ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب رشیدیہ کے ساتھ منضم ہے
۲۰۷	شرح الشرح	نحو - ۶	۲۵۶	محمد محمود	دہلی [illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	
۲۰۸	شرح العقائد النسفیہ	کلام - ۶	۱۰۲	علامہ سعد الدین تفتازانی ۷۹۲ھ	[illegible]	ناظم انجمن	اس کتاب کا حاشیہ نظم الفرائد اس کے حاشیے پر ہے
۲۰۹	"	" - "	۱۹۶	"	[illegible] ۱۳۰۲ھ	"	اس کتاب کا حاشیہ کستلی اس کے حاشیے اور خیالی مع حاشیہ بہشتی اس کے ساتھ مجلد ہیں
۲۱۰	شرح فتوح الغیب	تصوف - ف	۲۴۰	شیخ عبد الحق محدث دہلوی ۱۰۵۲ھ	نولکشور ۱۲۹۹ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	۲۱۰	[illegible] ۱۰۱۴	دہلی	[illegible] صاحب مصنف	یہ کتاب [illegible] کے ساتھ مجلد ہے
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام، سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	خط کا نام	کیفیت
[illegible]	سہ نثر ظہوری	ادب ف	۲۰۳	نورالدین ظہوری [illegible]	[illegible]	[illegible]	یہ کتاب ترسلات ظہوری [illegible] ہے
[illegible]	"	" "	۲۰۴		"	[illegible]	[illegible] ظہوری [illegible] وغیرہ کے [illegible] ہے

باب الشین المعجمہ

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام، سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	خط کا نام	کیفیت
[illegible]	الشافیہ	نحو ع	۲۰۵	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	"	"	۲۱۶		[illegible]		[illegible]
[illegible]	"	"	۲۰۱	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	"	"	۱۲۰		[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	تشریح احمدی	طب	۲۰۵	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	شرح الاسباب والعلامات ۲	"	۱۲۰	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	"	"	۱۰۰		[illegible]	[illegible]	
[illegible]	شرح الاشارات	فلسفہ ع	۱۴۰	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	شرح الاشارات	فلسفہ ع	۱۴۱	امام فخرالدین [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

نمبر	نام کتاب	فن و نمبر	صفحات	مصنف	مطبع و سنہ	عطیہ	کیفیت
۲۳۱	شرح ہدایۃ الحکمۃ المعروف بہ صدرا	فلسفہ - ۶	۱۰۲	صدر الدین الشیرازی —	لکھنؤ ۱۳۱۵ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب قاضی مبارک ۱۴۳ کے ساتھ مجلد ہے اور میر العباس کے آخر میں منضم ہے
۲۳۲	الشریشی شرح مقامات حریری ۱-۲	ادب - ۶	۱۱۸ و ۱۱۹	ابو العباس احمد بن عبد المومن —	مصر ۱۳۰۰ھ	ناظم انجمن	مقامات حریری اس کتاب کے حاشیے پر اور اسی کے ضمن میں دو حصوں میں منقسم ہے
۲۳۳	الشریفی شرح السراجی	فرائض - ۶	۹۰	السید الشریف علی الجرجانی ۸۱۶ھ	لکھنؤ ۱۲۹۹ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب سراجی کے ساتھ مجلد اور اسی کے اول میں منضم ہے
۲۳۴	شفاء الامراض	طب - ۱	۳۴۵	محمد نور کریم —	ر ۱۳۰۰ھ	حکیم محمد ہدایت الدین صاحب	.
۲۳۵	شفاء الصدور	ادب - ۶		مولانا ابو الوفا محمد فیض الحسن المرحوم	لاہور —	[illegible]	.
۲۳۶	الشفا فی تعریف حقوق المصطفیٰ	سیر - ۶	۶۹	القاضی ابو الفضل عیاض بن موسیٰ ۵۴۴ھ	بریلی ۱۳۰۰ھ	ناظم انجمن	
۲۳۷	الشقائق النعمانیہ فی علماء الدولۃ العثمانیہ	تراجم - ۲	۱۱۲ و ۱۱۳		مصر ۱۳۱۰ھ	،	یہ کتاب وفیات الاعیان کے حاشیے پر اور جلد دوم کے صفحہ ۹ پر ختم ہوتی ہے
۲۳۸	الشمائل المحمدیہ المعروف بالشمائل النبویہ	حدیث - ۶	۱۹	الامام ابو عیسیٰ الترمذی ۲۷۹ھ	دہلی ۱۳۰۲ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب جامع ترمذی ۱۵ کے آخر میں منضم ہے
۲۳۹	شمس التحقیق فی ابطال التلفیق	بحث - ۲	۳۱۴		لاہور ۱۳۰۹ھ	حکیم محمد دین الدین صاحب	یہ کتاب سراج الاسلام کے ساتھ مجلد ہے
۲۴۰	شیخ الاسلام شرح بخاری پنج پارہ اول	حدیث - ف	۶۸	شیخ الاسلام —	دہلی ۱۳۰۲ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب تیسیر القاری کے حاشیے پر ہے
۲۴۱	شیخ عطار	.		.	.	.	دیکھو پند نامہ فرید الدین عطار

باب الصاد المہملہ

نمبر	نام کتاب	فن و نمبر	صفحات	مصنف	مطبع و سنہ	عطیہ	کیفیت
۲۴۱	صادقیہ شرح مائۃ عامل	نحو - ۶	۲۱۴	محمد صادق بن درویش —	قلمی	[illegible]	[illegible]

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام معہ سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	مہیا کنندہ	کیفیت
۳۱۶	شرح مراح الارواح ناقص	صرف - ع	۳۵۰			حکیم محمد امین الدین صاحب	.
۳۱۷	شرح مطالع الانوار .						دیکھو لوامع الاسرار شرح مطالع الانوار
۳۱۸	شرح معانی الآثار - ۲	حدیث - ع	۶۲۳ و ۶۴	الامام ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوی ۳۲۱ھ	مصطفائی [illegible]	ناظم انجمن	.
۳۱۹	شرح المقاصد - ۲	کلام - ″	۱۰۲	العلامہ سعد الدین التفتازانی ۷۹۲ھ	[illegible] آفندی ۱۳۰۵ھ	″	مقاصد اس کتاب کے ساتھ [illegible] ہے
۳۲۰	شرح مقامات بدیع الزمان	ادب - ″	۹۱	شیخ محمد عبدہ المصری ۱۳۲۳ھ	بیروت ۱۸۸۹ء	″	مقامات بدیع الزمان [illegible] ساتھ ہے
۳۲۱	شرح مقامات حریری	.	.	.	.	.	دیکھو [illegible] مقامات حریری
۳۲۲	شرح ملا جامی	.	.	.	.		دیکھو الفوائد الضیائیہ
۳۲۳	شرح المواقف	کلام - ع	۱۰۴	السید الشریف علی الجرجانی ۸۱۶ھ تالیف [illegible]	قسطنطنیہ ۱۲۵۶ھ	ناظم انجمن	.
۳۲۴	شرح المواقف حصہ دوم	″ - ″	۱۳۹	.	[illegible] ۱۲۶۲ھ	″	یہ کتاب [illegible]
۳۲۵	شرح مائۃ عبد الرسول	نحو - ف	۲۰۶	مولوی عبد الرسول	لکھنؤ [illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب تحقیق الاوراق [illegible]
۳۲۶	شرح مائۃ عامل	″ - ع	۲۲۱		نولکشور [illegible]		[illegible]
۳۲۷	″	″ - ″	۲۲۲	.	.	″	[illegible] کے ساتھ مجلد ہے
۳۲۸	″ .	″ - ″	۳۱۲		[illegible]	[illegible] صاحب [illegible]	.
۳۲۹	شرح الوقایہ	فقہ - ″	۹۹	عبید اللہ بن مسعود تاج الشریعہ [illegible]	[illegible]	ناظم انجمن	[illegible]
۳۳۰	″	″ - ″	۲۰۶	″	[illegible] .	مولوی محمد [illegible] صاحب	.

۳۵۸	صفوۃ المصادر	صرف ۔ ف	۳۷۳	مصطفٰے خاں ــــــ	لاہور سنہ ۱۸۹۶ء	مولوی فخر الدین صاحب مصنف	مصدر فیوض اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
۳۵۹	"	" ۔ "	۳۷۰	"	" ۔ "	"	یہ کتاب مفتاح الصلوۃ ۔ کریما وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۳۶۰	الصواعق المحرقۃ	بحث ۔ ۶	۱۶۱	الشیخ شہاب الدین ابن حجر المکی سنہ ۹۷۳ھ	مصر ۔ سنہ ۱۳۰۸ھ	ناظم انجمن	تطہیر الجنان و اللسان اس کتاب کے حاشیہ پر ہے

باب الضاد المعجمہ

۳۶۱	ضمیمہ حصہ اول مفتاح الادب	صرف ۔ ۱	۲۲۰	مولوی عبید اللہ ــــــ	کانپور ۔ سنہ ۱۸۸۶ء	حکیم محمد امین الدین صاحب	قواعد المبتدی اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے

باب الطاء المہملہ

۳۶۲	طب یوسفی	طب ۔ ف	۳۰۱	حکیم یوسفی ۔ تالیف سنہ ۹۱۱ھ	لاہور ۔ سنہ ۱۲۹۳ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	میزان الصرف مع رسائل دلائل نعض وغیرہ اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
۳۶۳	الطحاوی شرح معانی الآثار	•	•	•	•	•	دیکھو شرح معانی الآثار
۳۶۴	طرۃ الاذکار فی سیرۃ الفلاسفۃ الکبار	فلسفہ ۔ ۶	۳۴۳	مولوی عبید اللہ تالیف سنہ ۱۲۸۰ھ	سنہ ۱۲۸۰ھ	"	یہ کتاب صغری ۔ کبری وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے

باب الظاء المعجمہ

۳۶۵	ظفر الامانی فی مختصر الجرجانی	اصول حدیث ۔ ع	۸۵	المولوی عبد الحی لکھنوی سنہ ۱۳۰۴ھ	لکھنو ۔ سنہ ۱۳۰۴ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب مقدمہ ابن الصلاح کے ساتھ مجلد ہے
۳۶۶	ظفر نامہ ہاتفی	ادب ۔ ف	۲۶۹	مولوی عبد اللہ ہاتفی سنہ ۹۲۷ھ	نولکشور ۔ سنہ ۱۸۶۹ء	حکیم محمد امین الدین صاحب	•

باب العین المہملہ

۳۶۷	عارضۃ الاحوذی فی شرح الترمذی (ربع اول)	حدیث ۔ ۶	۱۹۳		کانپور ۔ سنہ ۱۲۵۹ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب شرح ترمذی للمولوی سراج احمد اور توضیح المنتقی شرح ابی الطیب کے حاشیہ پر ہے

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مصنف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	مہتمم کا نام	کیفیت
۲۴۳	صحاح اللغت للجوہری ۲	لغت - ع	۱۰۸ و ۱۰۹	الشیخ ابو نصر اسمٰعیل الجوہری [illegible]	مصر - [illegible]	ناظم انجمن	.
۲۴۴	صحیح البخاری	.	.	.	.	.	دیکھو الجامع الصحیح للبخاری
۲۴۵	صحیح الترمذی	.	.	.	.	.	دیکھو الجامع الصحیح الترمذی
۲۴۶	صحیح مسلم	.	.	.	.	.	" الجامع الصحیح المسلم
۲۴۷	صدرہ شرح ہدایۃ الحکمت	.	.	.	.	.	" شرح ہدایۃ الحکمت المعروف بہ صدرا
۲۴۸	صرف بہائی	صرف - ع	۲۱۸	بہاء الدین آملی ۱۰۳۱ھ	لاہور ۱۲۹۵ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب بہ تحفہ معاذ فیہ زرادی وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۲۴۹	"	" - "	۲۶۸		" [illegible]	مولوی فخر الدین صاحب مصنف	منیۃ المصلی و شرح الفقہ الاکبر اس کتاب کے ساتھ مجلد ہیں
۲۵۰	"	" - "	۲۴۱	"	"	"	یہ کتاب جواہر الترکیب و صد فیوض کے ساتھ مجلد ہے
۲۵۱	"	" - "	۲۴۰	"	"	"	یہ کتاب مفتاح الصلوۃ کریما وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۲۵۲	"	" - "	۲۹۶	"	" [illegible]	مولوی عبد المجید صاحب بی اے	اس کتاب کے ساتھ زرادی اور زنجانی مجلد ہیں
۲۵۳	صرف میر	" - "	۳۰۶	"	لکھنؤ [illegible]	"	.
۲۵۴	"	" - "	۳۵۳	"	لاہور - [illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب صد فیوض و نقش سلیمانی کے ساتھ مجلد ہے
۲۵۵	صرف میر	صرف - ف	۲۸۴	سید شریف زین الدین جرجانی [illegible]	" [illegible]	"	یہ کتاب بہاء [illegible] نحو میر وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۲۵۶	صریح حاشیہ قاضی مبارک	منطق - ع	۱۳۸	الشیخ محمد بن [illegible]	" [illegible]	ناظم انجمن	.
۲۵۷	صغریٰ	منطق - ف	۳۴۳	سید شریف جرجانی [illegible]	" [illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	[illegible]

نمبر	نام کتاب	فن	صفحات	مصنف	مطبع و سنہ	داخل کنندہ	کیفیت
۳۰۱	عرف الجادی من جنان ہدی الہادی	فقہ - ف	۱۸۰	سید نور الحسن ـــ سنہ	بھوپال - سنہ ۱۳۰۱ھ	ناظم انجمن	
۳۰۲	عروۃ المقلدین	بحث - ۱	۳۵۸	مولوی غلام دستگیر ہاشمی قصوری	قصور - سنہ ۱۳۰۰ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب تحقیق الکلام - اثبات الالہام والبیعہ وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۳۰۳	عشرہ مبشرہ	بحث - ف	۲۲۵	مولوی محمد عمر و مولوی حبیب اللہ تالیف ۱۲۹۸ھ	امرتسر - سنہ ۱۲۹۸ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	
۳۰۴	عضدی شرح مختصر الاصول	.	.	.	.	.	دیکھو شرح مختصر الاصول
۳۰۵	عقائد الاخیار فی فضائل الائمۃ الاطہار	مناقب - ۱	۲۲۳	مولوی غلام قادر بھیروی تالیف ۱۳۰۲ھ	لاہور - سنہ ۱۳۰۲ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب الاستیلاء علی الاختیار وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۳۰۶	العقد الثمین فی دواوین الشعراء الجاہلیین	ادب - ۶	۱۸۱		قلمی	ناظم انجمن	
۳۰۷	العقد المنظوم فی ذکر افاضل الروم	تراجم - ۶	۱۱۳	علی بن بالی ۹۹۲ھ	مصر - سنہ ۱۳۱۰ھ	״	یہ کتاب وفیات الاعیان کے جلد دوم کے حاشیے پر ہے
۳۰۸	عقدہ وثیقہ	״	۱۳۲	مولوی عماد الدین الابکمی ـــ	محمدی - سنہ ۱۲۶۲ھ	״	یہ کتاب رشیدیہ کے ساتھ مجلد اور شرح رسالہ آداب مطالعہ وغیرہ اس کے آخر میں منضم ہیں
۳۰۹	״	״	۳۱۰	״	قلمی	حکیم محمد امین الدین صاحب	شرح رسالہ آداب مطالعہ وغیرہ اس کے آخر میں منضم ہیں
۳۱۰	علاج ہیضہ	طب - ۱	۳۰۶	سید اشرف علی تالیف ۱۸۶۰ء	کلکتہ - سنہ ۱۸۶۰ء	حکیم محمد امین الدین صاحب	میڈ و الفری اور علم الامراض اس کتاب کے ساتھ مجلد ہیں
۳۱۱	علم الامراض	״ - ۱	۳۰۶	״ ۱۸۶۶ء	״ - ۱۸۶۶ء	״	یہ کتاب علاج ہیضہ اور میڈ و الفری کے ساتھ مجلد ہے
۳۱۲	علم المنطق	منطق - ۶	۲۲۱			״	یہ رسالہ کا نمبر ۲۲۱ کے اول میں منضم ہے
۳۱۳	عمدۃ القاری شرح صحیح البخاری ۱۱	حدیث - ۶	۳۷ تا ۴۶	بدر الدین محمود العینی ۸۵۵ھ		ناظم انجمن	
۳۱۴	عوارف المعارف - ۲	تصوف - ۶	۱۲۴ و ۱۲۵	الشیخ شہاب الدین السہروردی ۶۳۲ھ	مصر - سنہ ۱۳۱۲ھ	״	یہ کتاب احیاء علوم الدین کے حاشیے پر جلد اول کے [illegible]

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	مہتمم کا نام	کیفیت
٢٣٨	عبدالحق حاشیہ حمد اللہ	منطق - ع	١٩٣	المولوی عبدالحق عمری الخیر آبادی	لکھنو - ١٣١٢ھ	ناظم انجمن	
٢٣٩	عبدالحکیم حاشیہ بیضاوی	تفسیر - ع	١٢	المولوی عبدالحکیم السیالکوٹی ١٠٦٧ھ	دہلی	″	[illegible] آیۂ قان خفتم الا یقیما حدود اللہ اس پر حاشیہ ہے
٢٤٠	عبدالحکیم حاشیہ قطبی و میر قطبی	منطق - ع	١٣٦	المولوی عبدالحکیم السیالکوٹی ١٠٦٧ھ	لکھنو - ١٣٠٠ھ	ناظم انجمن	
٢٤١	″	″ - ″	١٣٣	″		″	
٢٤٢	مولوی عبدالحکیم حاشیہ مطول	فصاحت - ع	١٦٩	″	قلمی؛ استنبول ١٢٥٠ھ	″	
٢٤٣	عبدالرحمن حاشیہ شرح جامی	نحو - ″	١٢٩	عبدالرحمن ابن محمود	لکھنو - ١٢[illegible]ھ	″	یہ کتاب [illegible] شرح جامی کے حاشیے پر ہے
٢٤٤	عبدالرسول شرح مأۃ عامل						[illegible] مأۃ عامل عبدالرسول
٢٤٥	عبدالعلی حاشیہ میر زاہد ملا جلال	منطق - ع	٣٩٠	المولوی عبدالعلی [illegible] ١٢[illegible]ھ	[illegible]	[illegible] صاحب	یہ کتاب [illegible] الصبیان [illegible] کے [illegible]
٢٤٦	عجائب المخلوقات - ٢	ادب - ″	١٥٦ و ١٥٥	زکریا ابن محمد القزوینی	[illegible] ١٣٠٥ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب حیات الحیوان کے حاشیے پر اور اسی کے [illegible] ہے
٢٤٧	عجائب المقدور فی اخبار تیمور	تاریخ - ع	١١٢	[illegible]	[illegible] ١٢[illegible]ھ		
٢٤٨	عجالۃ الراکب فی امتناع کذب الواجب	کلام - ع		المفتی محمد عبداللہ [illegible] ١٣٠[illegible]ھ	[illegible] ١٣[illegible]ھ	″	
٢٤٩	العجب العجاب	ادب - ع	١٢٣	احمد ابن [illegible]	[illegible] ١٣١١ھ	″	
٢٥٠	″	″ - ″	٣١١	″	-	[illegible] صاحب	یہ کتاب تشریح الافلاک کے ساتھ مجلد ہے

۴۰	فصول الاعراض شرح حدود الامراض	طب - ف	۲۹۶	میر قدرت اللہ ـــ	فخر المطابع ۱۲۸۲ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	·
۴۰	فصول اکبری	صرف - ف	۲۰۵	مولوی اکبر علی الہ آبادی ـــ	نولکشور ۱۲۸۵ھ	مولوی عبدالحلیم صاحب بی - اے - ایل	اس کتاب کے اول میں رسالہ لامیہ اور آخر میں گلزار نظوم ہیں
۴۰	فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت	اصول فقہ - ع	۹۶	المولوی عبد العلی بحر العلوم ۱۲۲۵ھ	نولکشور ۱۲۹۵ھ	ناظم انجمن	·
۴	فوات الوفیات - ۲	تراجم - ″	۱۱۴	محمد ابن شاکر ۷۶۴ھ	مصر ۱۲۹۹ھ	″	
۴۰	الفوائد البہیہ فی تراجم الحنفیہ	″ - ″	۱۸۵	المولوی محمد عبد الحی الکھنوی ۱۳۰۴ھ	چشمہ فیض ۱۳۰۴ھ	″	التعلیقات السنیہ اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۴۱	الفوائد الصمدیہ	نحو - ″	۲۰۰	بہار المسلۃ والدین ـــ	شوکت جعفری ۱۳۰۰ھ	″	·
۴۰	الفوائد الضیائیہ معروف بشرح جامی	″ - ″	۳۶۸	مولانا عبد الرحمن الجامی ۸۹۰ھ	قلمی	مولوی فخر الدین صاحب مصنف	·
۴۱	فیضی شرح دیوان الحماسہ	ادب - ع	۱۶۰	مولنا المولوی فیض الحسن المرحوم المغفور [illegible]	نولکشور ۱۲۹۴ھ	ناظم انجمن	·
۴	فیوض ارواح قدس	بحث - ف	۳۶۰		لاہور ۱۲۶۶ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	·

باب القاف

۴۱	القاضی مبارک	منطق - ع	۱۶۰	القاضی محمد مبارک ـــ	لکھنو ۱۳۰۶ھ	ناظم انجمن	اس کتاب کے منہیات اس کے ساتھ اندرون خوش اور حاشیہ حافظ دراز مولوی محمد یوسف اس کے حاشیے پر اور تصورات سلم العلوم اس کے آخر میں منضم ہیں
۴	القاضی مبارک	منطق - ع	۱۶۱	القاضی محمد مبارک ـــ	لکھنو ۱۲۸۲ھ	ناظم انجمن	تصورات سلم العلوم اس کتاب کے آخر میں منضم ہیں
۴۱	″	″ - ″	۱۶۳	″	″ - ″	″	اس کتاب کے منہیات و تصورات سلم اس کے آخر میں منضم ہیں اور صدرا مع میر العبیر اس کے ساتھ مجلد ہے
۴۱	″	″ - ″	۱۶۵	″	″ - ″	″	اس کتاب کے منہیات اور تصورات سلم العلوم اس کے آخر میں منضم ہیں

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مؤلف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	مہتمم کا نام	کیفیت
۳۹۵	عون الباری لحل ادلۃ البخاری ۵	حدیث - ع	۴۷-۵۲	ابو الطیب صدیق ابن حسن تالیف ۱۲۹۴ھ	مصر ۱۲۹۷ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب نیل الاوطار کے حاشیہ پر ہے اور اس کے متن ... آٹھ حصوں میں منقسم ہے
۳۹۶	عین الافادہ فی کشف الاضافہ	نحو - ع	۳۸۴	مولوی محمد عبد اللہ بلگرامی —	نولکشور ۱۲۸۵ھ	مولوی حبیب ... صاحب ...	یہ رسالہ ہدایۃ النحو کے آخر میں منضم ہے
۳۹۷	عینی شرح صحیح بخاری	.	.	.	.	.	دیکھو عمدۃ القاری شرح صحیح بخاری

باب الغین المعجمہ

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مؤلف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	مہتمم کا نام	کیفیت
۳۹۸	غایۃ التحقیق شرح حسامی	اصول فقہ - ع	۹۴	عبد العزیز ابن احمد البخاری ۷۳۰ھ	نولکشور ۱۲۹۳ھ	ناظم انجمن	.
۳۹۹	غلام یحیی حاشیہ میرزاہد رسالہ	.	.	.	.	.	دیکھو لواء الہدی فی اللیل والضحی
۴۰۰	غیاث اللغات	لغت - ف	۲۱۳	ملا غیاث الدین رامپوری تالیف ۱۲۴۲ھ	انڈین پریس ۱۲۷۷ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	.

باب الفاء

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مؤلف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	مہتمم کا نام	کیفیت
۴۰۱	فتح الباری شرح صحیح البخاری ۱۳	حدیث - ع	۲۲ تا ۳۴	ابن حجر العسقلانی ۸۵۲ھ	مصر ۱۳۰۱ھ	ناظم انجمن	
۴۰۲	فتح العزیز معروف بہ تفسیر عزیزی پارہ اول	تفسیر - ف	۱۴	شاہ عبد العزیز محدث دہلوی ۱۲۳۹ھ	لاہور ۱۳۰۲ھ	"	
۴۰۳	فتح المومن	ف	۱۶۱	شیخ عبد القادر جیلانی قدس سرہ ۵۶۱ھ	لکھنؤ [illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب عربی سے ترجمہ ... ہے
۴۰۴	فرہنگ مقامات حریری	.	.	.	.	.	دیکھو حل لغات مقامات حریری

[illegible]	الکافیہ	نحو - ع	۲۲۱	شیخ جمال الدین ابن الحاجب ۶۴۶ھ	قلمی	حکیم محمد امین الدین صاحب	علم النحو میں کتاب مشہور ہے
[illegible]	″	″	۲۷۸	″	″	مولوی فخر الدین صاحب مصنف	.
[illegible]	الکلیات الشافیہ فی الانتصار [illegible]	کلام - ″	۸۰	ابو عبد اللہ محمد بن قیم الجوزی ۷۵۱ھ	آرہ - ۱۳۰۶ھ	ناظم انجمن	.
[illegible]	کامل التعبیر	.	.	.	.	.	دیکھو خواب نامہ
[illegible]	کامل الصناعہ	طب - ع	۲۸۶	علی بن عباس المجوسی —		حکیم محمد امین الدین صاحب	.
[illegible]	کبری	منطق - ف	۲۴۲	سید شریف زین الدین جرجانی ۸۱۶ھ	بمبئی [illegible]	″	یہ رسالہ صغری طرۃ الازہار اور ایساغوجی کے ساتھ مجلد ہے
[illegible]	الکبریت الاحمر - ۲	تصوف - ع	۱۰۵	الشیخ عبد الوہاب الشعرانی ۹۷۳ھ	مصر [illegible]	ناظم انجمن	یہ کتاب الیواقیت والجواہر کے حاشیے پر اور اسی کے ضمن میں دو حصوں میں منقسم ہے
[illegible]	کتاب الذبائح	فقہ - ع	۲۰۹	محمد ناظم تالیف ۱۱۲۰ھ	قلمی	حکیم محمد امین الدین صاحب	.
[illegible]	کتاب معانی	عملیات - ف	۲۶۲		″	″	.
[illegible]	کتاب فقہ	فقہ -	۲۰۱		قلمی	مولوی محمد عبد المجید صاحب	.
[illegible]	کریما	ادب - ف	۲۴۰	مصلح الدین سعدی شیرازی ۶۹۱ھ	لاہور [illegible]	مولوی فخر الدین صاحب	یہ کتاب مفتاح الصلوۃ [illegible] وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
[illegible]	الکستلی حاشیہ شرح عقاید نسفی	کلام - ع	۱۸۹	مصلح الدین مصطفی الکستلی ۹۰۱ھ	مصر [illegible]	ناظم انجمن	یہ کتاب شرح عقاید نسفی [illegible] کے حاشیے پر ہے
[illegible]	الکشاف عن حقائق التنزیل و عیون الاقاویل فی وجوہ التاویل ۲	تفسیر - ع	۱۰۰۹	ابو القاسم محمود الزمخشری ۵۳۸ھ	کلکتہ ۱۲۷۶ھ	″	.
[illegible]	کشف البزدوی	اصول فقہ - ع	۹۵	ابو الحسن علی البزدوی ۴۸۲ھ	قلمی	ناظم انجمن	.
[illegible]	کشف المحجوب	تصوف - ف	۱۳۱	علی بن عثمان ہجویری —	.	حکیم محمد امین الدین صاحب	.

کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	مہتمم کا نام	کیفیت
قانونچہ	طب - ف	۳۰۰	محمود ابن عمر الچغمینی ———	نولکشور ۱۲۹۲	حکیم محمد امین الدین صاحب	رسالہ قبریہ اس کتاب کے اول میں منضم ہے
قانون سلطنت مجریہ ہند	قانون - ا	۳۲۵		علی گڑھ ۱۸۶۷	"	یہ کتاب بجنسہ قانون شہادت کے ساتھ مجلد ہے
قانون علاج	طب - ف	۳۰۲	سید سراج الدین تالیف ———	کانپور ۱۲۹۲	"	مفردات نامہ بھی اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
قدوری						دیکھو مختصر القدوری
قصائد عرفی	ادب - ف	۳۴۴	جمال الدین عرفی شیرازی ۹۹۹	نولکشور [illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	
[illegible]	[illegible]	۳۵۴		[illegible]	مولوی [illegible] صاحب	
قصص ہند حصہ اول	ف - ا	۳۴۸	[illegible]	[illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	[illegible]
قصہ [illegible]	ف - ا	۳۳۲	مولوی [illegible]	[illegible]		[illegible]
[illegible]	منطق - ع	۳۰۶	قطب الدین [illegible]	[illegible]		[illegible]
قواعد المبتدی	صرف و نحو - ا	۲۴۰	[illegible]	[illegible]		[illegible] فتاح الادب کے ساتھ مجلد ہے
قوت المغتذی علی جامع الترمذی	حدیث - ع	۱۶۲		[illegible]	[illegible]	[illegible]
						[illegible]
[illegible] نامہ	ف	۱۳۲	[illegible]	[illegible]	[illegible]	یہ کتاب [illegible] وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے

باب الکاف العربی

کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	مہتمم کا نام	کیفیت
الکافیہ	نحو - ع	۳۶۰	شیخ جمال الدین [illegible]		[illegible]	

باب اللام

نمبر	نام کتاب	فن	صفحات	مصنف	مطبع	عطیہ	کیفیت
۲۶۰	لوامع الاسرار فی شرح مطالع الانوار	منطق - ۶	۱۹۲	قطب الدین رازی [illegible]	[illegible] ۱۳۰۲ھ	ناظم انجمن	
۲۶۱	انوار الہدی فی اللیل والدجی	فلسفہ - ″	۱۲۵	المولوی غلام یحیی البہاری	—	″	یہ کتاب مع مصباح الدجی اور نور الہدی میرزاہد قطبیہ ۱۲۵ کے ساتھ مجلد ہے
۲۶۲	انوار الہدی فی اللیل والدجی	″ - ۶	۲۰۰	المولوی غلام یحیی البہاری	علوی ۱۲۶۱ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	اس کتاب کے ساتھ میرزاہد قطبیہ اور قطبی مجلد ہیں
۲۶۳	اللآلی البہیہ فی الفوائد الجدیدہ - ۲	فقہ - ۶	۹۰٫۶۲٫۹۰	نجم الدین [illegible]	مصر [illegible]	ناظم انجمن	یہ کتاب جامع الفصولین کے ساتھ اندرون حوض اور اسی کے ضمن میں دو حصوں میں منقسم ہے
۲۶۴	لیلی مجنوں خسرو	ادب - ف	۲۲۴	امیر خسرو دہلوی ۷۲۵ھ	نولکشور —	حکیم محمد امین الدین صاحب	یوسف و زلیخا اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے

باب المیم

نمبر	نام کتاب	فن	صفحات	مصنف	مطبع	عطیہ	کیفیت
۲۶۵	ما ثبت بالسنۃ فی ایام السنۃ	حدیث - ۶	۱۰۷	الشیخ عبد الحق محدث دہلوی ۱۰۵۲ھ	لاہور —	ناظم انجمن	یہ کتاب موضوعات کبیر اور بستان المحدثین کے ساتھ مجلد ہے
۲۶۶	مبادی الحساب حصہ سوم	حساب - ۱۰	۲۱۸	مولوی سید برکت علی بہجت ۱۳۵۹ھ	لاہور ۱۳۵۹ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب درایۃ الادب، مقدمۃ الصرف وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۲۶۷	المثل السائر فی ادب الکاتب والشاعر	ادب - ۶	۱۲۲	ضیاء الدین ابو الفتح نصر اللہ ۶۳۷ھ	مصر ۱۳۱۲ھ	ناظم انجمن	ادب الکاتب اس کتاب کے حاشیے پر ہے
۲۶۸	مثنوی تحفہ احمدی	ادب - ف	۲۰۶	خواجہ عبد الدین تالیف ۱۲۶۳ھ	نولکشور ۱۲۹۰ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	
۲۶۹	مثنوی تحفہ محمدی	″ - ″	۲۰۴	″ تالیف ۱۲۰۳ھ	″ ۱۳۰۱ھ	″	تحفۃ الہند اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
۲۷۰	مثنوی حضرت بہلول		۲۷۲	شیخ بہلول —	″ ۱۲۹۰ھ	″	گنجینہ عرفان اور دیوان غوث اعظم اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	معیر کا نام	کیفیت
[illegible]	کشف الکنوز عن مبہمات القانون	طب - ع	۱۹۶	ابو علی حسین بن سینا سنہ ۴۲۸ھ	بھوپال سنہ ۱۳۰۲	ناظم انجمن	۔
[illegible]	کلیات آتش	ادب - اُ	۲۲۴	خواجہ حیدر علی آتش سنہ ۱۲۶۳ھ		حکیم محمد امین الدین صاحب	۔
[illegible]	کلیات انشاء اللہ خان	، ،	۳۲۸	سید انشاء اللہ خان سنہ ۱۲۳۰ھ		،	۔
[illegible]	کلیات انوری	ادب - ف	۱۹۵	مولانا اوحد الدین انوری سنہ ۵۹۲ھ	نولکشور سنہ ۱۲۹۶	ناظم انجمن	۔
[illegible]	کلیات ظفر جلد سوم و چہارم	، - ا	۳۲۹	سراج الدین ابو المظفر بہادر شاہ	نولکشور سنہ ۱۲۹۹	حکیم محمد امین الدین صاحب	۔
[illegible]	کنز الاسرار	طب - ف	۲۹۳	حکیم [illegible]	، ۱۲[illegible]	،	۔
[illegible]	کیمیائے سعادت	تصوف - ف	۲۳۹	امام محمد الغزالی [illegible]	نولکشور [illegible]	،	۔

باب الکاف الفارسی

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	معیر کا نام	کیفیت
[illegible]	گلستان	ادب - ف	۲۵۶	شیخ مصلح الدین سعدی شیرازی سنہ ۶۹۰ھ	لکھنؤ سنہ ۱۲[illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	بوستان اس کتاب کے حاشیے پر ہے
[illegible]	گلدستہ نعت	مدح - ت	۳۱۹	مولوی محی الدین	[illegible]	،	[illegible] اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
[illegible]	گنج تواریخ	تاریخ	۲۶۸	[illegible]	[illegible] ۱۲۹[illegible]		یہ کتاب مخزن الاسرار کے ساتھ مجلد ہے
[illegible]	گنجینۂ عرفان		۲۶۲		۱۲۹[illegible]		یہ کتاب مثنوی بہلول اور دیوان غوث اعظم کے ساتھ مجلد ہے
[illegible]	گوہر منظوم		۲۸۵	مولوی [illegible] علی [illegible] سنہ ۱۳۰۲ھ	[illegible]	مولوی عبد [illegible] صاحب بی اے ایل	یہ [illegible] فصول اکبری سنہ ۱۳۰۵ کے اول میں منضم ہے

۴۸۳	مختصر الوقایہ	فقہ ۶	۲۹۲	عبید اللہ ابن مسعود	نولکشور ۱۲۹۰	مولوی محمد عبد المجید صاحب	۰
۴۸۴	مخزن الادویہ ۲	طب ف	۱۵۰۰، ۱۴۹	میر محمد حسین شیرازی ـــ	۱۲۶۱	ناظم انجمن	۰
۴۸۵	مخزن الاسرار	ادب ف ″	۲۶۹	شیخ نظام الدین نظامی ۵۹۹	نولکشور ۱۳۱۱	حکیم محمد امین الدین صاحب	گنج تواریخ اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
۴۸۶	مخمس دیوان حافظ	″ ″	۱۰۹۲		قلمی ۱۰۹۹	″	
۴۸۷	مرقاة المنطق	منطق ۶	۲۰۶	المولوی فضل امام خیرآبادی ـــ	قلمی	″	یہ کتاب میر ایساغوجی اور بدیع المیزان کے ساتھ مجلد ہے
۴۸۸	مراة الشہود فی ساطان الوجود	مدیح ۶	۱۰۸	سید محمد الرفاعی ـــ	عزیزیہ ۱۲۹۶	ناظم انجمن	۰
۴۸۹	المسامرہ فی شرح المسایرہ	کلام ۶	۲۰۱	کمال الدین محمد ـــ	مصریہ ۱۳۱۷	″	حاشیة الشیخ قاسم علی المسامرہ اس کتاب کے ساتھ اندرون حوض ہے
۴۹۰	المستطرف فی کل فن مستظرف ۲	ادب ۶	۱۶۴	الشیخ شہاب الدین احمد ـــ	مصر ۱۳۰۰	ناظم انجمن	۰
۴۹۱	مسلم شریف	۰	۰	۰		۰	دیکھو الجامع الصحیح لمسلم ابن الحجاج
۴۹۲	مسند الامام احمد ابن حنبل ۶	حدیث ۶	۵،۵، ۶۰۲	الامام ابو عبد اللہ احمد ابن حنبل ۲۴۱	مصر ۱۳۱۳	ناظم انجمن	منتخب کنز العمال اس کتاب کے حاشیے پر اور اسی کے ضمن میں چھ حصوں میں منقسم ہے
۴۹۴	المسوی شرح موطا الامام مالک	حدیث ۶	۱۹۰	مولانا شاہ ولی اللہ المحدث الدہلوی ۱۱۷۶	دہلی ۱۲۹۳	ناظم انجمن	یہ کتاب مصفی کے حاشیے پر ہے
۴۹۵	مشکوٰة المصابیح	″ ″	۶۰	الشیخ ولی الدین الخطیب ۷۴۰	″ ۱۳۰۲	″	۰
۴۹۶	مصباح الدجی	فلسفہ ۶	۱۳۵	المولوی عبد الحق ۱۳۰۴	نظامی ۱۲۹۷	″	یہ کتاب میرزاہد رسالہ قطبیہ غلام یحییٰ کے ساتھ مجلد ہے
۴۹۷	مصدر الفیوض (ناقص الاول)	صرف و نحو ۱	۲۵۲	نذیر احمد ابن حسن ۱۲۴۰		حکیم محمد امین الدین صاحب	صرف میر و نقش سلیمانی اس کتاب کے ساتھ مجلد ہیں
۴۹۸	مصدر الفیوض	″ ″	۲۰۵		۱۲۶۰	″	زبدة الحساب برنامہ قسمیہ اس کتاب کے ساتھ مجلد ہیں

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مصنف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	مہتمم کا نام	کیفیت
۲۴۱	مثنوی نوان بیا	ادب - ف	۲۰۲	مولوی وکیل احمد [illegible] پوری تالیف	دہلی [illegible]	ناظم انجمن	•
۲۴۲	مثنوی غنیمت	•	•	•	•	•	دیکھو - نیرنگ عشق
۲۴۳	مثنوی معنوی	تصوف - ف	۲۰۵	مولانا جلال الدین رومی ۶۷۲ھ	نولکشور - ۱۲۹۳ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	•
۲۴۴	مثنوی میر حسن	فسانہ - ا	۲۹۸	میر غلام حسن ۱۲۰۱ھ	" - ۱۳۰۹ھ	مولوی محمد عبد الحبیب صاحب	دستور الصبیان - میزان الصرف اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
۲۴۵	مجالس الابرار مترجم	مواعظ - ع	۱۵۹	الفاضل الرومی ——ھ	کانپور ۱۳۰۹ھ	ناظم انجمن	•
۲۴۶	مجمع الامثال - ۲	ادب - ع	۱۲۱	ابو الفضل احمد النیشاپوری ۵۱۸ھ	مصر - ۱۳۱۰ھ	"	جمہرۃ الامثال اس کتاب کے حاشیہ پر اور اسی مجموعہ میں دو حصوں میں منقسم ہے
۲۴۷	مجمع بحار الانوار - ۳	لغت - ع	۱۰۶ و ۱۰۷ و ۱۰۸	الشیخ محمد طاہر ۹۸۶ھ تالیف ۹۷۶ھ	نولکشور - ۱۲۸۳ھ	ناظم انجمن	•
۲۴۸	مجموعہ سلطانی	فقہ - ف	۳۸۲		لاہور - ۱۲۹۰ھ	مولوی عبد الحلیم صاحب [illegible]	مجموعہ عرفانی اس کتاب کے حاشیہ پر ہے
۲۴۹	مجموعہ عرفانی	" - "	۳۸۲		" - "	"	یہ کتاب مجموعہ سلطانی کے حاشیہ پر ہے
۲۵۰	مجموعہ نادر اسعی		۳۶۸		لاہور - ۱۲۹۱ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب بیاض حساب - نظم پروین و غیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۲۵۱	المحاکمات	فلسفہ - ع	۱۲۱	قطب الدین محمد الرازی ۷۶۶ھ	" - ۱۲[illegible]ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب شرح الاشارات کے ساتھ مجلد اور اس کا حاشیہ مرزا جان اس کے حاشیے پر ہے
۲۵۲	محامد خاتم النبیین	مدح ۱	۱۰۹	منشی امیر احمد مینائی ——ھ	آگرہ - ۱۳۰۶ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب خیابان آفرینش کے ساتھ مجلد ہے
۲۵۳	مختصر القدوری	فقہ - ع	۹۹	ابو الحسن المعروف بالقدوری ۴۲۸ھ	[illegible] - [illegible]ھ	"	•

نمبر	نام کتاب	فن	صفحات	مصنف	مطبع و سنہ	عطیہ	کیفیت
۵۱۵	المغنی	اسماء الرجال ۶	۸۲	الشیخ محمد طاہر ۹۸۶ھ	دہلی ۱۳۰۰ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب تقریب التہذیب کے حاشیے پر ہے
۵۱۶	مفاتیح الغیب المعروف بالتفسیر الکبیر ۸	تفسیر ۰ //	۱ تا ۸	الامام فخر الدین محمد الرازی ۶۰۶ھ	علی کپ ۱۳۱۰ھ		ارشاد العقل السلیم اس کتاب کے حاشیے پر اور اسی کے ضمن میں آٹھ حصوں میں منقسم ہے
۵۱۷	مفتاح التواریخ	تراجم - ف	۳۵۴	منشی دانشور تالیف ۱۲۶۲ھ	نولکشور ۱۲۸۴ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	
۵۱۸	مفتاح الجنۃ	فقہ - ۱	۲۱۰	مولوی کرامت علی جونپوری ـــ	کانپور ۱۳۰۵ھ	//	اس کتاب کے ساتھ احسن المسائل مجلد ہے
۵۱۹	مفتاح الصلوٰۃ	// - ف	۲۰۸	ملا فتح محمد برہان پوری تالیف ۱۰۶۱ھ	// ۱۲۶۲ھ	//	
۵۲۰	مفتاح الصلوٰۃ	// ۰ //	۳۶۰	//	لاہور ـــ	مولوی فخر الدین صاحب منصف	کریما مصدر فیوض اس کے ساتھ مجلد ہیں
۵۲۱	مفردات ناصری	طب - ف	۳۰۴	حکیم محمد ناصر علی ـــ	لکھنؤ ۱۳۱۰ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب قانون علاج کے ساتھ مجلد ہے
۵۲۲	مفرح القلوب	// - ف	۲۰۹	حکیم محمد اکبر معروف بہ محمد ارزانی تالیف ۱۱۲۰ھ	قلمی ۱۲۸۱	//	
۵۲۳	مفید الصبیان		۳۴۹	شیخ حسام الدین ـــ	۱۲۹۱	//	یہ کتاب حیات احباب نظم پروین وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۵۲۴	مفید الطالبین		۳۷۰	مولوی [illegible] ـــ	لاہور ۱۳۰۳ھ	مولوی فخر الدین صاحب منصف	یہ کتاب مفتاح الصلوٰۃ، کریما وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۵۲۵	المقاصد ۲	کلام - ۶	۱۰۳	العلامہ سعد الدین التفتازانی ۷۹۲ھ	محمد آفندی ۱۳۰۵ھ	ناظم انجمن	یہ کتاب شرح المقاصد کے حاشیے پر اور اسی کے ضمن میں دو حصوں میں منقسم ہے
۵۲۶	مقامات بدیع الزمان	ادب - ۶	۹۱	ابو الفضل احمد بن حسین الہمدانی ۳۹۸ھ	بیروت ۱۸۹۹	//	یہ کتاب اپنے حاشیے کے ساتھ اندرون جونش ہے
۵۲۷	مقامات الحریری	// - //	۱۱۹،۱۱۸	قاسم ابن علی الحریری ۵۱۶ھ	مصر ۱۳۰۶ھ	//	یہ کتاب اپنی شرح شریشی کے حاشیے پر ہے
۵۲۸	ـــ //	// - //	۱۴۲	//	نولکشور ۱۳۰۳ھ	//	
۵۲۹	ـــ //	// - //	۱۴۶	//	// ۱۳۱۲ھ	//	حل لغات مقامات حریری اس کتاب کے آخر میں ضم ہے

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	مہتمم کا نام	کیفیت
[illegible]	مصدر فیوض	صرف نحو - ا	۳۰۰	نذیر الدین چشتی تالیف سنہ ۱۳۲۰ھ	نظامی - سنہ ۱۳۱۰	مولوی فخر الدین صاحب مصنف	یہ کتاب مفتاح الصلوٰۃ - کیمیا وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
[illegible]	"	" - "	۳۰۱	"	لاہور سنہ [illegible]	"	یہ کتاب بہ ہر الترکیب و صرف بہائی کے ساتھ مجلد ہے
[illegible]	"	" - "	۳۴۳	"	" "	"	یہ کتاب صفوۃ المصادر کے ساتھ مجلد ہے
[illegible]	مصفی شرح موطا الامام مالک	حدیث - ف	۱۹۰	مولانا شاہ ولی اللہ المحدث الدہلوی ۱۱۷۶	دہلی سنہ ۱۲۹۳	ناظم انجمن	سوی اس کتاب کے حاشیے پر ہے
[illegible]	مطلع العلوم و مجمع الفنون	- ف	۳۱۴	منشی واجد علی خان تالیف سنہ ۱۲۶۲	نولکشور سنہ [illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	.
[illegible]	المطول	فصاحت و بلاغت - ع	۱۶۹	العلامۃ سعد الدین التفتازانی سنہ ۷۴۲ تالیف	طہران سنہ ۱۳۰۱	ناظم انجمن	.
[illegible]	"	" - "	۲۰۳	"	نولکشور سنہ ۱۳۱۳	"	ازالۃ الفضل اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
[illegible]	"	" - "	۲۰۵	"	" ۱۲۹۵		.
[illegible]	مظاہر حق شرح مشکوٰۃ المصابیح ۴	حدیث - ا	۱۸۱ تا ۱۸۴	نواب قطب الدین خان دہلوی تالیف ۱۲۵۲	" سنہ ۱۳۰۱	"	.
[illegible]	مخزن العلوم معروف بہ تشریح الاسباب	طب - ف	۳۴۲	حکیم الہی بخش امرتسری	" سنہ ۱۳۰۶	حکیم محمد امین الدین صاحب	.
[illegible]	معالجات بقراطیہ از مقالہ ہفتم تا دہم	طب - ع	۲۹۳		قلمی	"	.
[illegible]	[illegible]	بحث - ا	۲۴۲	مولوی غلام نبی امرتسری تالیف سنہ ۱۳۱۵	امرتسر سنہ ۱۳۱۵	"	برہان المتقین کے ساتھ مجلد ہے
[illegible]	معدن الجواہر	ادب - ف	۲۰۱	ملا طرازی تالیف سنہ ۱۰۲۵	نولکشور سنہ ۱۲۹۳	"	فتوح الحرمین اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
[illegible]	معیار الحق	بحث - ا	۱۶۰	مولوی سید محمد نذیر حسین محدث دہلوی	دہلی سنہ ۱۲۹۰	ناظم انجمن	یہ کتاب انتصار الحق کے حاشیے پر ہے
[illegible]	مغنی اللبیب - ۲	نحو - ع	۱۳۰ و ۱۳۱	الشیخ جمال الدین ابن ہشام ۷۶۱	مصر سنہ ۱۳۰۵	"	یہ کتاب سوقی کے حاشیے پر اوراق کے ضمن میں دو حصوں میں منقسم ہے

۵۴۳	منتہی الارب فی لغات العرب - ۴	لغت - ف	۱۰۰ و ۲۳۰	مولوی عبد الرحیم [illegible]	[illegible] سنہ ۱۲۹۸	حکیم [illegible] امین الدین صاحب	
۵۴۴	منتہی الکلام	بحث - ف	۱۵۷	مولوی حیدر علی [illegible] آبادی	لکھنؤ [illegible] ۱۲۰۰	ناظم انجمن	
۵۴۵	مشعب	صرف - ف	۱۱۹		[illegible] سنہ ۱۳۱۱	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب تحفہ [illegible] صرف بہائی وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۵۴۶	منطق الطیر	تصوف - ف	۲۰۰	شیخ فرید الدین [illegible]	نولکشور [illegible]	〃	نل دمن - مقدمات [illegible] اور [illegible] اس کتاب کے ساتھ مجلد ہیں
	مقلمہ النحو		۲۶۲	محمد نور شاہ [illegible]	امرتسر [illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	
۵۴۸	المنہاج فی شرح صحیح مسلم بن الحجاج	〃	۱۰۱۰	محی الدین یحییٰ النووی [illegible]	دہلی سنہ ۱۲۹۹	ناظم انجمن	یہ کتاب صحیح مسلم بن الحجاج کے ساتھ [illegible] حوض اور اسی کے ضمن میں دو حصوں میں منقسم ہے
۵۴۹	منہیات القاضی مبارک	منطق - ع	۱۶۰	القاضی محمد مبارک الگوپاموی [illegible]	لکھنؤ - ۱۳۰۹	ناظم انجمن	یہ کتاب قاضی مبارک کے ساتھ اندرون جو [illegible] ہے
۵۵۰	〃	〃	۱۰۳	〃	〃 ۱۲۹۰	〃	یہ کتاب قاضی مبارک کے آخر میں منضم ہے ۱۴۴
۵۵۱	〃	〃	۱۲۵	〃	〃	〃	۱۴۵
۵۵۲	منیۃ المصلی	فقہ - ع	۲۶۷		لاہور سنہ ۱۳۱۱	مولوی محمد فخر الدین صاحب	یہ کتاب صرف بہائی - شرح فقہ اکبر کے ساتھ مجلد ہے اور رسالہ قضائے عمری اس کے آخر میں منضم ہے
۵۵۳	الموجز	طب - ع	۲۵۹	علاء الدین [illegible] بن حزم [illegible]	نولکشور ۱۲۹۲	حکیم محمد امین الدین صاحب	النفائس الحمدیہ [illegible] اس کتاب کے حاشیہ پر ہے
۵۵۴	موضوعات کبیر	حدیث - ع	۱۸۷	ملا علی القاری ۱۰۱۴ھ	لاہور ۱۳۰۲	ناظم انجمن	بستان المحدثین - اور ما ثبت بالسنۃ اس کتاب کے ساتھ مجلد ہیں
۵۵۵	موطا الامام محمد - ع	حدیث - ع	۴۶	الامام محمد بن الحسن الشیبانی [illegible]	لدھیانہ ۱۲۹۲	ناظم انجمن	تحفۃ الاخیار اور رسالہ ختم نبوت اس کتاب کے ساتھ مجلد ہیں

نمبر	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام معہ سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	معیر کا نام	کیفیت
[illegible]	مقدمہ ابن الصلاح	اصول حدیث-ع	۸۵	ابو عمرو عثمان ابن الصلاح ۶۴۳ھ	پشاور [illegible] ۱۳۰۳	ناظم انجمن	ظفر الامانی اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
[illegible]	مقدمۃ الصرف	صرف-ا	۳۱۷	ڈاکٹر [illegible] تالیف [illegible]	لاہور [illegible]	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب [illegible] مبادی الحساب وغیرہ کے ساتھ مجلد
[illegible]	مقدمات ظہوری	ادب-ف	۲۰۰		نولکشور [illegible]	"	یہ کتاب [illegible] کے ساتھ مجلد ہے اور نثر اس کے آخر میں منضم ہے
۵۳۳							
۵۳۴	مقدمات ظہوری		۳۰۲	عبد الرزاق [illegible]	نولکشور [illegible]	ناظم انجمن	
۵۳۵	مقدمہ فتح الباری		.				[illegible] فتح الباری
۵۳۶	مکتوبات کلیمی	ادب-ف	۱۴۲	محمد قاسم علی کلیمی تالیف ۱۳۰۱	دہلی ۱۳۰۱	حکیم محمد [illegible] صاحب	
۵۳۷	ملا حسن شرح سلم العلوم	منطق-ع	۱۴۰	المولوی محمد حسن	[illegible]	ناظم انجمن	
۵۳۸	مناجات بزبان کشمیری		۲۴۵		[illegible]	[illegible]	
۵۳۹	مناقب مرتضوی ترجمہ خصائص النسائی	حدیث-ا	۱۹۹	مولوی محمد ابو [illegible]	[illegible]	ناظم انجمن	[illegible]
۵۴۰	منہاج النبوۃ ترجمہ مدارج النبوۃ ۱-۲	سیر-ا	۲۲۳۲۲۴	خواجہ [illegible]	نولکشور [illegible]	[illegible] صاحب	
۵۴۱	منتخب کنز العمال فی سنن الاقوال والافعال-۴	حدیث-ع	۴۰ تا ۵۵	علاء الدین علی المتقی تالیف ۹۷۵	[illegible]	ناظم انجمن	یہ کتاب [illegible] معصوم [illegible] منضم ہے
۵۴۲	المنتقی من اخبار المصطفی	حدیث-ع	۶۵	ابو البرکات عبد السلام بن تیمیہ ۶۵۲	دہلی [illegible]	ناظم انجمن	بلوغ المرام [illegible] کتاب کے ساتھ مجلد ہے اور [illegible] آخر میں منضم ہے

۵۶ معیار العیری فی بحث الشاة بالکرہ	فلسفہ - ۴	۱۲۳	المولوی محمد عبد الحی الکھنوی ۱۳۰۱ھ	لکھنؤ ۱۳۰۱ھ	ناظم انجمن	کتاب ... بس شرہ اس کے ساتھ مجلد ہے اور ... یہ رسالہ صدرا ۱۳۰۲ھ کے آخر میں منضم ہے

باب النون

۵۷ ناصر المحسنین فی اخلاق سید المرسلین	سیرت - ۱	۲۲۵	... ۱۲۸۷ھ			
۵۸ نجم الامثال حصہ پنجم	ادب - ۱	۳۳۰	مولوی نجم الدین تالیف ۱۲۹۲ھ	کانپور ۱۲۹۲ھ	حکیم محمد امین الدین صاحب	
۵۹ النجوم الشہابیہ	بحث - ف	۳۲۶	مولوی شیخ احمد واحظ ...	دہلی ۱۲۹۳ھ	〃	
۶۰ نحو میر	نحو - ف	۲۲۴	سید شریف جرجانی ۸۱۶ھ	لاہور ۱۲۹۵ھ	〃	ہدایت مجمل اس کتاب کے ساتھ مجلد ہے
〃				قلمی	〃	شرح مأتہ عامل - حاشیہ شرح مأتہ عامل وغیرہ اس کتاب کے ساتھ مجلد ہیں
	/ - ۵	۲۸۴	〃	نولکشور ...	〃	یہ کتاب چہار گلزار ... وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
نزل من اتقی بحقہ ...	[illegible]		مولوی ...	[illegible]	ناظم انجمن	یہ رسالہ (د) کے اخیر میں ... مجلد ہے ... کے اول میں منضم ہے
[illegible]	بحث - م		...	دہلی ...	ناظم انجمن	ایضاح الحق - باغ بہار اور دیوان ذوق اس کتاب کے ساتھ مجلد ہیں

	کتاب کا نام اور تعداد جلد	مضمون اور زبان	نمبر ترتیب	مولف کا نام مع سنہ وفات یا تالیف	مقام و سال طبع	مہیا کا نام	کیفیت
۵۵۲	ماۃ عامل	نحو - ع	۲۲۳				
۵۵۳	مائۃ مسائل فی تحصیل الفضائل	فقہ - ف	۱۳۲	مولانا محمد اسحق محدث دہلوی	شفاخانہ ۱۲۹۳	حکیم محمد امین الدین صاحب ناظم انجمن	یہ کتاب نحو میر شرح ماۃ عامل وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۵۵۴	میڈو الفری	طب - ا	۲۰۷	ڈاکٹر محمد یار خاں	آگرہ ۱۹۰۱		یہ کتاب جدیدہ قیامت نامہ وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۵۵۵	"	"	۲۰۲	"	تحفی	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب علاج ... وعلم الامراض کے ساتھ مجلد ہے
۵۶۰	میر ایسا غوجی	منطق - ع	۱۳۲	السید الشریف زین الدین الجرجانی ۸۱۶	لاہور ۱۳۰۲	ناظم انجمن	یہ کتاب مع ایسا غوجی جدید ... جس کے ساتھ ... وغیرہ مجلد ہیں
۵۶	میر ایسا غوجی	منطق - ع	۳۴۸		دہلی ۱۳۰۲		بر حاشیہ میزان اور قال اقول ... کے ساتھ مجلد ہے
۵۶۱	میرزا جان حاشیہ محاکمات	فلسفہ - ع	۱۴۱	مولانا حبیب اللہ الشیرازی ...	لکھنؤ ۱۲۹۰	حکیم محمد امین الدین صاحب ناظم انجمن	یہ کتاب محاکمات کے حاشیے پر ہے جو شرح اشارات کے ساتھ مجلد ہے
۵۶	میر زاہد ...	.	.				دیکھو الحواشی الزاہدیہ جلد ...
۵۶	میر زاہد رسالہ	.	.				دیکھو الحواشی الزاہدیہ جلد ...
۵۶	میزان الاعتدال - ۲	اسماء الرجال - ع	۹۹ و ۹۸	حافظ شمس الدین محمد ذہبی ۷۴۸	انا محمدی ۱۳۰۱	ناظم انجمن	الرفع و التکمیل ... دوسری جلد کے ...
۵۶	میزان الصرف	صرف - ف	۲۰۰		... ۱۲۹۶	حکیم محمد امین الدین صاحب	یہ کتاب تحفہ ... وغیرہ کے ساتھ مجلد ہے
۵	"	" - "	۳۹۸		کانپور ۱۲۶۴	مولوی محمد عبد المجید صاحب	یہ کتاب منشعب ... کے ساتھ مجلد ہے

